اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى تحت اديم السماء

صحيح البخاري

للإمام محمد بن اسمٰعيل البخاري رحمه الله رحمة واسعة

مع حواشي

الحافظ الشيخ المحدث احمد علي السهارنفوري رحمه الله رحمة واسعة

ومع حواشي الإمام السندي

تراجم ابواب البخاري

للشيخ المحدث الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله رحمة واسعة

الجزء الثاني

MAKTABA-E-REHMANIA

مكتبه رحمانيه

اقرأ سنٹر، غزنی سٹریٹ، اردو بازار لاہور
فون: 042-7224228-7355743

قال الله تعالى

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به

الحمد لله الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب المستطاب

صحيح البخاري

الجزء الثاني

ووفقنا الله تعالى في ذلك لما هو من صحة الكتابة والطباعة والتوفيق والتدقيق والصلاة والسلام على نبيه المختار الذي قد أعطي
جوامع الكلم ووفق أتباعه للمختارين لجمع أحاديثه المباركة ومنهم

محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله رحمة واسعة

الذي جمعها وأحسن في جمعها حتى اتفق علماء الأرض بأن تصنيفه الشريف هو أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى تحت أديم السماء واجتمع العلماء
على ترتيبه وأماليه وضبطه وصحته والحمد لله على أنه وفقنا لطبعه الصحيح مع

حواشي

الحافظ الشيخ المحدث أحمد علي السهارنفوري رحمه الله رحمة واسعة ومع حواشي الإمام أبي الحسن السندي رحمه الله رحمة واسعة
الشهيرة والمقبولة بين العلماء الصالحين والنبلاء العارفين وأنا صححنا متنه وحواشيه وفق النسخ الصحيحة.

وقد بذلنا الجهد بليغا وصرفنا كثيرا في تصحيحه وتدقيقه ثم ألحقنا به حل اللغات وفي كل صفحة لكي يسهل على الطالب
المطالعة عليه. ثم ألحقنا مع مقدمة المجلد الأول كتابا

تراجم أبواب البخاري

للشيخ المحدث الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله رحمة واسعة لكي يصل الطالب إلى مراد البخاري من تراجمه لأنه قيل:
فقه البخاري في التراجم وقد كثر كلام العلماء فيها.

والأمر المخصوص الزائد

والميزة الخاصة لهذه الطبعة بأننا جعلنا حواشي كل صفحة وفق متنه لا سيما حاشية السندي لكي يسهل على الطالب
الحصول عليها. وذكرنا أسماء الرجال مع تراجمهم وقد أضفنا ترقيم الأحاديث والأبواب لأول مرة فنشكر الله سبحانه
وتعالى على هذا الطبع القدير بالذكر ونصلي ونسلم على حبيبه الجدير بالذكر وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم العلم والعلماء العبد الفقير إلى ربه عز وجل مقبول الرحمن عفا الله عنه

مكتبة رحمانية

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور
فون: 042-7224228-7355743

احباب مکتبہ رحمانیہ تشنگان علوم نبویہ کی خدمت میں ذخیرۂ حدیث کی ایک ایسی کتاب پیش کر رہے ہیں جسے اصح الکتب بعد کتاب اللہ تحت ادیم السماء کا اعزاز حاصل ہے اس تحفے کو منصۂ شہود پر لانے میں ہم ان علماء طلبہ کی دعاؤں کے محتاج ہیں جو روز و شب اس میں مشغول ہیں ہمیں اُمید ہے کہ وہ ماضی کی طرح مستقبل میں بھی ہمیں اپنی دُعاؤں میں یاد رکھیں گے۔

چنانچہ اپنے کرم فرماؤں کے شدید اصرار پر ادارے نے فیصلہ کیا کہ بخاری شریف کو ایک نئے انداز سے زیور کتابت سے مرصع کیا جائے۔ تاکہ تشنگان علوم نبویہ کو ایک ایسا تحفہ پیش کیا جائے جو ان کیلئے اس کتاب کے مطالعے کو آسان اور سہل بنادے۔ چنانچہ بخاری شریف کے اس نسخے کی کتابت کثیر نسخوں کو سامنے رکھ کر کی گئی ہے پھر ہیئۃ العلماء کی زیر نگرانی اس کی پروف ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اشاعت کے دوران حفاظت کے پہلو کو خوب سامنے رکھا جائے۔ صحت و تحسین کے ساتھ ساتھ اس نسخے کی اہم خصوصیات یہ ہیں۔

۱۔ کتاب کے آغاز میں مولانا احمد علی سہارنپوری رحمہ اللہ کا علمی مقدمہ لگایا گیا ہے جس میں دو فصلوں میں مختلف موضوعات کو زیر بحث لایا گیا ہے۔
۲۔ مقدمے کے بعد حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی کے قلم مبارک سے نکلی ہوئی تراجم بخاری کی تشریحات کو ایک رسالے کی صورت میں زینت نسخہ بنایا گیا ہے۔
۳۔ حضرت مولانا احمد علی سہارنپوری کے حواشی کا اضافہ کیا گیا ہے۔
۴۔ امام ابو الحسن السندی کے حواشی بھی درج کیے گئے ہیں۔
۵۔ ہر صفحے پر آنیوالے مشکل الفاظ کے حل کیلئے حل لغات ترتیب دی گئی ہیں۔
۶۔ ہر صفحے پر جن رجال حدیث کا تذکرہ آرہا ہے اُن کے تراجم کا ذِکر کیا گیا ہے۔
۷۔ متن اور حواشی میں تمیز کے لئے ایسا خط استعمال کیا گیا ہے کہ جس سے واضح فرق ہو جاتا ہے۔
۸۔ ہر صفحے سے متعلقہ حواشی کو اسی صفحے پر ذکر کیا گیا ہے تاکہ طالب علم کو مطالعہ میں کسی قسم کی دشواری اور وقت کا سامنا نہ ہو۔
۹۔ اس نسخے میں احادیث اور ابواب پر نمبر لگا دیے گئے ہیں۔
۱۰۔ جلد دوم کے شروع میں بعض الناس فی دفع الوسواس نامی رسالے کو آراستہ کیا گیا ہے تاکہ دوران مطالعہ طالب علم ان مقامات سے بھرپور فائدہ اٹھا سکے۔ **تلک عشرۃ کاملۃ**

استدعا

اللہ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بساط کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان اپنی سی خدمت سرانجام دی ہے، تاہم انسان خطا کا پتلا ہے چنانچہ ہم علمائے دین متین، طلبہ علم دین کی خدمت میں انتہائی عاجزانہ طور پر درخواست کرتے ہیں کہ انہیں جہاں کہیں کوئی غلطی دکھائی دے اسے ہم تک ضرور پہنچائیں آپ کی یہ اطلاع ہمارے لیئے انتہائی مسرت کا باعث ہوگی، ہم پر احسان عظیم ہوگا اور اس غلطی کا جلد از جلد سدباب کیا جائے گا۔
آپ کی معزز آراء کی بدولت ہی ہم اشاعت دین کے ساتھ ساتھ حفاظت دین کا فریضہ سرانجام دینے کے قابل ہوں گے۔

احباب مکتبہ رحمانیہ

فہرس المجلد الثانی من النصف الاٰخر صحیح البخاری

کتاب المغازی

کتاب التفسیر

کتاب فضائل القرآن

کتاب النکاح

كتاب الطلاق

كتاب النفقات

كتاب الاطعمة

كتاب العقيقة

كتاب الذبائح والصيد والتسمية

كتاب الاضاحى

كتاب الاشربة

کتاب المرضیٰ

کتاب الطب

کتاب اللباس

كتاب الادب

کتاب الاستئذان

كتاب الدعوات

كتاب الرقاق

كتاب الحوض

كتاب القدر

كتاب الايمان والنذور

كتاب الفرائض

كتاب الحدود

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

كتاب الديات

کتاب الفتن

کتاب الاحکام

کتاب التمنی

کتاب اخبار الآحاد

کتاب الاعتصام

کتاب الرد علی الجہمیۃ وغیرہم التوحید

تمت

بعض الناس في دفع الوسواس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين **اما بعد** فلما كان البخاري رحمه الله اورد في صحيحه قول بعض العلماء في اربع وعشرين موضعا بصيغة وقال بعض الناس والتزم في تلك المواضع باثبات التناقض ومخالفة الكتاب والسنة وغير ذلك حتى قال في موضع فخالف الرسول في الهبة واسقط الزكوة وقال في موضع اخر فاجاز هذا الخداع بين المسلمين اشتهر ان كل موضع قال البخاري فيه بصيغة وقال بعض الناس فمراده به الحنفية او ابو حنيفة وحده وكان لكل الزام جواب اردت ان اجمع المسائل التي قال فيها بهذه الصيغة مع الجواب لئلا يقع المبتدئ في سوء الظن بالعلماء قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه البخاري في كتاب الادب **واعلم** ان المجتهد لا يقول ولا يجوز القول الا بادلة الشرع وادلة الشرع اربعة الكتاب والسنة واجماع الامة والقياس ذكرها البخاري في كتاب الاعتصام وما سوى هذه الادلة فهو داخل في هذه الاربعة ولا اختلاف في حجية هذه الاربعة عند اهل السنة والجماعة ثم الادلة اربعة انواع اولها قطعي الثبوت والدلالة كالنصوص المتواترة المحكمة وثانيها قطعي الثبوت ظني الدلالة كالآيات المؤولة وثالثها ظني الثبوت قطعي الدلالة كالاخبار التي مفهومها قطعي ورابعها ظني الثبوت والدلالة كالاخبار التي مفهومها ظني فبالاول يثبت الفرض والحرام وبالثاني والثالث يثبت الوجوب وكراهة التحريم وبالرابع يثبت السنة والاستحباب وكراهة التنزيه ليكون ثبوت الحكم بقدر دليله اما ترتيب الاخذ بالادلة فقال في الخيرات الحسان فقد جاء عن ابي حنيفة من طرق كثيرة ما ملخصه انه اولا ياخذ بما في القران فان لم يجد فبالسنة فان لم يجد فبقول الصحابة فان اختلفوا اخذ بما هو اقرب الى القران والسنة من اقوالهم ولم يخرج عن اقوالهم فان لم يجد لاحد منهم قولا فلا ياخذ بقول احد من التابعين بل كان يجتهد كما اجتهدوا انتهى وبهذا الترتيب صرح شمس الائمة السرخسي في المبسوط والمسائل التي قال الامام البخاري فيها بصيغة وقال بعض الناس **اولها** تفسير الركاز فان الركاز عند البخاري هو دفن الجاهلية فقط والمعدن ليس بركاز عنده وعند الحنفية الركاز المال المدفون والمعدن جميعا[١] وللبخاري في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس فانه صلى الله عليه وسلم عطف الركاز على المعدن وذكر للركاز حكما غير الحكم الذي ذكر للمعدن فعلم ان المعدن ليس بركاز واجاب الحافظ العيني عن هذا فقال المعدن هو الركاز فلما اراد ان يذكر له حكما اخر ذكره بالاسم الآخر وهو الركاز ولو قال وفيه الخمس بدون ان يقول وفي الركاز الخمس لحصل الالتباس باحتمال عود الضمير الى البئر انتهى ثم ان البخاري اراد ان يلزم الحنفية في قولهم فشرح قولهم على ما فهمه فقال في باب الركاز من كتاب الزكوة وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا بأس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس انتهى **اقول** مقصود الامام البخاري بذلك الالزام بوجهين **الاول** انه يلزم على هذا القول ان يكون كل واحد من الموهوب والربح والثمر ركازا فيجب فيه الخمس ولا قائل بذلك فاللازم والامر ليس كذلك و الثاني قال القسطلاني واعترضه بعضهم بانه لم ينقل عن بعض الناس ولا عن العرب انهم قالوا اركز المعدن وانما قالوا اركز الرجل فاذا لم يكن هذا صحيحا فكيف يتوجه الالزام بقول القائل قد يقال لمن وهب له الخ ومعنى اركز الرجل صار له ركاز من قطع الذهب ولا يلزم منه انه اذا وهب له شيء ان يقال اركزت بالخطاب وكذا اذا ربح ربحا كثيرا وكثر ثمره ولو علم المعترض ان معنى افعل هنا ما هو لما اعترض ولا افحش فيه ومعنى افعل هنا الصيرورة يعني لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل كاغد البعير اي صار ذا غدة ومعنى اركز الرجل صار له ركاز من قطع الذهب كما مر ولا يقال الا بهذا القيد لا مطلقا انتهى ودليل كون المعدن ركازا ما ذكره شمس الائمة السرخسي في مبسوطه هكذا ان اصحابنا رحمهم الله احتجوا بحديث

---

١ قوله جميعا اي الركاز يطلق عليهما جميعا فتارة على المدفون وتارة على المعدن قال العيني المال المستخرج من الارض له اسماء كثيرة كنز ومعدن وركاز فالكنز اسم لما دفنه بنو آدم والمعدن اسم لما خلقه الله في الارض يوم خلقها والركاز اسم لهما جميعا فقد يذكر ويراد به المعدن انتهى

الهندسة الفوقانية اشارة الى صيغة البخاري والتحتانية الى سطرها

الى سلمة عن ابى ابى هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وفى الركاز الخمس واسم الركاز يتناول الكنز والمعدن جميعا لانه عبارة
عن الاثبات يقال ركز رمحه فى الارض اذا اثبت والمال فى المعدن مثبت كما هو فى الكنز ولما قيل يا رسول الله وما الركاز قال الذهب والفضة الذى خلقهما
الله تعالى فى الارض يوم خلقها ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجد فى الخرب العادى قال فيه وفى الركاز الخمس فعطف الركاز على
المدفون فعلم ان المراد بالركاز المعدن انتهى وفى موطأ محمد بن الحسن الحديث المعروف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الركاز الخمس قال يا رسول
الله وما الركاز قال المال الذى خلقه الله تعالى فى الارض يوم خلق السموات والارض فى هذه المعادن ففيها الخمس وهو قول ابى حنيفة والعامة من
فقهائنا قال الملا على القارى فى شرح الموطا ولفظ البيهقى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركاز الخمس قيل وما
الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذى خلق الله فى الارض يوم خلقت انتهى وقال الحافظ العينى فى شرح البخارى فى كتاب الديات وقد
اورد ابو عمر وفى التمهيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كنز وجده رجل ان كنت وجدته
فى قرية غير مسكونة او فى غير سبيل ميتاء ففيه وفى الركاز الخمس وقال القاضى عياض وعطف الركاز على الكنز دليل على ان الركاز غير الكنز وانه
المعدن كما يقوله اهل العراق فهو حجة لمخالف الشافعى فالحاصل ان الحنفية احتجوا على كون المعدن ركازا بهذه الاحاديث دلالة ونصا لا بركز
المعدن لا الخرج منه شئ **والوجه الثانى** انه قال اولا المعدن ركاز فاوجب فيه الخمس ثم اسقطه حيث قال لا باس ان يكتمه ولا يؤدى
الخمس فناقض قوله والتحقيق خلافه قال القسطلانى وقد اعترض ابن بطال على المؤلف فى هذه المناقضة بان الذى اجاز ابو حنيفة كتمانه انما هو
اذا كان محتاجا اليه بمعنى انه يتأول ان له حقا فى بيت المال ونصيبا فى الفئ فاجاز له ان يأخذ الخمس لنفسه عوضا عن ذلك لا انه اسقط الخمس
عن المعدن بعد ما اوجبه فيه انتهى وقال الكرمانى اما قول البخارى انه ناقضه فهو تعسف قال الحافظ العينى ولقد صدق الشاعر وكم من
عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم انتهى اقول لعله قال ذلك تبعا لاحمد كما انكر تفسير المتكأ بالاترنج تبعا لابى عبيدة حيث قال وتفسير
سورة يوسف وابطل الذى قال الاترنج وليس فى كلام العرب الاترنج قال الحافظ العينى قال صاحب التوضيح هذه الدعوى من الاعاجيب فقد قال
فى المحكم المتكأ الاترنج وعن الاخفش كذلك وفى الجامع المتكأ الاترنج ثم قال الحافظ العينى كأنه لم يفحص عن ذلك كما ينبغى فقلد ابا عبيدة
والآفة من التقليد ومما قلته يؤيده ما حكاه القسطلانى عن البخارى انه قال فلما طعنت ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت
كلام هؤلاء يعنى اصحاب الرأى **والثانية** تفسير قول الرجل اخدمتك هذا العبد هل هو هبة او عارية فمال البخارى الى الاول واستدل فى ذلك
بقصة هاجر وهى قوله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن
سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر وقال ابو حنيفة بالثانى لانه اذن له فى استخدامه وهو العارية ولما فهم البخارى ان قول
الامام خلاف الحديث المذكور اراد ان ينبه عليه فقال فى كتاب الهبة فى باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض
الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة انتهى وقال الحافظ العينى قال الكرمانى قيل اراد به الحنفية وغرضه انهم يقولون انه اذا قال
اخدمتك هذا العبد فهو عارية وقصة هاجر تدل على انه هبة انتهى قلت ليس فى قصة هاجر ما يدل على الهبة الا قوله فاعطوها هاجر وقوله اخدمها
هاجر لا يدل على الهبة قال وكذلك قال ابن بطال واستدلال البخارى بقوله فاخدمها هاجر لا يصح وانما صحت الهبة فى هذه القصة من قوله فاعطوها
هاجر انتهى والله اعلم **والثالثة** تفسير قول الرجل حملتك على هذا الفرس هل هو عارية او هبة وهل يصح الرجوع فى ذلك ام لا يصح كالعمرى و
الصدقة جزم البخارى بالثانى واستدل فى ذلك بقصة الفرس وهو ما روى عن عمر رضى الله عنه انه قال حملت على فرس فى سبيل الله فرأيته يباع
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك وعند الحنفية قول الرجل حملتك على هذا الفرس ان نوى به الهبة فهو
هبة والا فعارية قال الزيلعى انه مستعمل فيما يقال حمل فلان فلانا على دابته يراد به الهبة تارة والعارية اخرى فاذا نوى احدهما صحت نيته وان لم
تكن له نية حمل على الادنى كيلا يلزمه الاعلى بالشك انتهى والادنى هو العارية وعلى التقديرين يصح الرجوع عندهم اما العارية فلانها تمليك المنفعة
فيصح الرجوع واما الهبة فكذلك يصح الرجوع لما سيأتى فى تحقيق رجوع الهبة ولما فهم البخارى ان هذا القول مخالف لقصة الفرس قال فى آخر كتاب الهبة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها انتهى قال ابن بطال لا خلاف بينهم انه اذا قبضها المعمر لا رجوع فيها وكذلك الصدقة وكذلك الحمل على الخيل فما
كان من الحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه وما كان تحبيسا فى سبيل الله فهو كالوقف ولا رجوع فيه عند الجمهور ومذهب ابى حنيفة
فى الوقف معروف والظاهر من حديث الباب انه اعطى الفرس الذى حمله عليه فلذا اقدم على الشراء ولا يلزم منه ان مجرد الحمل يكون تمليكا او وقفا كذا فى

[1] قوله وما الركاز قال صاحب النهاية الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة فى الارض وهى عند اهل العراق
المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز اى ثابت والحديث انما جاء فى تفسير الاول وهو الكنز الجاهلى وانما فيه الخمس لكثرة نفعه و
سهولة اخذه انتهى ومما قصته للحديث السابق مما لا يخفى وقال السيوطى وقع فى زمن شيخ الاسلام قال عز الدين بن عبد السلام ان رجلا
راى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال له اذهب الى موضع كذا فاحفره فان فيه ركازا فخذه ولا خمس عليك فيه فلما اصبح ذهب الى ذلك
الموضع فحفره فوجد الركاز فاستفتى علماء عصره فافتوه بانه لا خمس عليه لصحة رؤياه وافتى الشيخ عز الدين بان عليه الخمس قال و
اكثر ما ينزل منامه منزلة حديث روى باسناد صحيح وقد عارضه ما هو اصح منه وهو الحديث المخرج فى الصحيحين فى الركاز الخمس قلت
وايضا حديث المنام لا يعارض حديث اليقظة فان هذا اقوى كما لا يخفى ولهذا لا يجوز العمل بما يرى فى المنام اذا كان مخالفا للشرع عليه
السلام مع ان الراوى له فيه تهمة بهذه الرواية حيث يجر الى المنفعة ۱۲ على القارى

الفيض الباري شرح البخاري وفي العيني وقال الطوذي قول البخاري كالعمري والصدقة تحكم بغير تأمل انتهى **والرابعة** شهادة القاذف هل تقبل شهادته
اذا تاب ام لا اختلف فيه العلماء من الصحابة والتابعين فذهب بعضهم الى عدم قبول شهادته وان تاب وبه اخذ ابو حنيفة وذهب بعضهم الى قبول
شهادته اذا تاب وبه اخذ البخاري وهذا الاختلاف مبني على ان الاستثناء في قوله تعالى إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا من قوله وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ او من جميع
الاحكام المذكورة في الآية اختار البخاري الثاني فذكر في باب شهادة القاذف قوله تعالى وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا مع قوله تعالى وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا واحتج في ذلك بما روى عن عمر رضي الله عنه فقال وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته ثم ذكر قول جماعة من العلماء تقوية لما اختاره فقال واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة انتهى قال الحافظ العيني وهؤلاء احد عشر نفسا ذكرهما البخاري تقوية
لمذهب من يرى بقبول شهادة القاذف ورد المذهب من لا يرى بذلك ومن لا يرى بذلك ايضا وروى عن ابن عباس ذكره ابن حزم عنه بسند جيد من
طريق ابن جرير عن عطاء الخراساني عنه قال شهادة القاذف لا تجوز وان تاب وهذا واحد يساوي هؤلاء المذكورين بل يفضل عليهم وكفى به حجة
وقال ابن حزم ايضا وصح ذلك ايضا عن الشعبي في احد قوليه والحسن البصري ومجاهد في احد قوليه وعكرمة في احد قوليه وشريح وسفيان بن سعيد
وروى ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابو داؤد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب قالا لا شهادة له وتوبته
بينه وبين الله تعالى وهذا سند صحيح على شرط مسلم انتهى وقال شمس الائمة السرخسي في المبسوط وعن ابراهيم اي النخعي قال لا تجوز شهادة
المحدود في القذف وان تاب انما توبته فيما بينه وبين الله تعالى وعن شريح رضي الله عنه مثله وبذلك ياخذ علماؤنا رحمهم الله وهو قول ابن عباس
رضي الله عنهما فانه كان يقول توبته فيما بينه وبين الله تعالى فاما نحن فلا نقبل شهادته قال وتاويل قول عمر رضي الله تعالى عنه لابي بكرة تقبل شهادتك
في الديانات الا ترى الى ما روي ان ابا بكرة كان اذا استشهد في شيء قال وكيف تشهدني وقد ابطل المسلمون شهادتي وهو اعلم بحاله من غيره وقال
في فتح الباري وروى ابن جرير باسناد صحيح عن شريح انه كان يقول في القاذف يقبل الله توبته ولا اقبل شهادته وروى ابن ابي حاتم باسناد
ضعيف عن شريح انه كان يقبل شهادته انتهى وروى ابن ماجة في سننه في باب من لا تجوز شهادته بلفظ حدثنا ايوب بن محمد الرقي حدثنا معمر بن
سليمان ح وحدثنا محمد بن يحيى حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود في الاسلام ولا ذي غمر على اخيه انتهى وجواب ما قيل في هذا الحديث يطلب من العيني ولم
يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يدل نصا على قبول شهادة القاذف حتى يعارض هذا الحديث ثم بين البخاري رحمه الله قول من قال بعدم
شهادة القاذف فقال في كتاب الشهادة في باب شهادة القاذف المذكور وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف انتهى **واعلم** ان بعض طلبة
الزمان ممن يدعي انه مقلد للامام ابي حنيفة رضي الله عنه يقول في مثل هذا الموضع ان هؤلاء الجماعة من الصحابة والتابعين يقولون كذا
وامامنا الاعظم يقول كذا ولم يعلم ان عادة البخاري غالبا ان لا يذكر دليلا لمخالفه كما علم هنا فيغتر بذلك بعض المغترين فيبغض الامام بعد
ما كان يحبه ولما كان قول الحنفية بحسب الظاهر متناقضا اراد البخاري ان يبينه فقال ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين وان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان انتهى قال الحافظ العيني اراد به اثبات
التناقض فيما ذهب اليه ابو حنيفة ولكن لا يمشي اصلا لان حالة التحمل لا يشترط العدالة كما ذكر عن بعض الصحابة انه تحمل في حال كفره ثم
ادى بعد اسلامه وذلك لان الغرض شهرة النكاح وذلك حاصل بالعدل وغيره عند التحمل واما عند الاداء فلا يقبل الا العدل انتهى قال
في رد المحتار اعلم ان النكاح له حكمان حكم الانعقاد وحكم الاظهار فالاول ما ذكره والثاني انما يكون عند التجاحد فلا يقبل في الاظهار الا شهادة
من تقبل شهادته في سائر الاحكام كما في شرح الطحاوي فلذا انعقد بحضور الفاسقين والاعميين والمحدودين في قذف وان لم يتوبا وابني
العاقدين وان لم يقبل اداؤهم عند القاضي كانعقاده بحضرة العدو ومن تحلى هذا فمن عرف مذهب الامام ظهر له مبنى التناقض واما على
جواز التزوج بشهادة عبدين قال الحافظ العيني فلان الاصل فيه ان كل من ملك القبول بنفسه انعقد بحضوره ومن لا فلا فاذا كان كذلك
لا ينعقد بحضور عبدين او صبيين او مجنونين فمن ابن التناقض يرده ومن ابن يجيء الاعتراض الصادر من غير تامل في دقائق الاشياء
قوله واجاز شهادة المحدود الخ قال الحافظ العيني وهذا الاعتراض ايضا ليس بشيء اصلا وذلك لان ابا حنيفة اجرى ذلك مجرى الخبر والخبر
يخالف الشهادة في المعنى وقال في البداية وشرحها الهداية واذا كان بالسماء علة قبل الامام شهادة الواحد العدل في رؤية الهلال رجلا كان او
امرأة حرا كان او عبدا لانه امر ديني فاشبه رواية الاخبار ولهذا لا يختص بلفظة الشهادة انتهى **والخامسة** من المسائل التي قال فيها او
قال بعض الناس اقرار المريض لوارثه بالدين فانه يصح عند البخاري ولا يصح عند الامام فقال في كتاب الوصايا في باب قول الله عز وجل من بعد
وصية يوصي بها او دين وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث
اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره انتهى قال الحافظ العيني في ذيل الترجمة
غرض البخاري بهذه الترجمة الاحتجاج على جواز اقرار المريض بالدين مطلقا سواء كان المقر له وارثا او اجنبيا وقال بعضهم وجه الدلالة انه
سبحانه تعالى سوى بين الوصية والدين في تقديمهما على الميراث ولم يفصل فخرج الوصية للوارث بالدليل وبقي الاقرار بالدين على حاله انتهى
قلت كما خرجت الوصية للوارث بالدليل وهو قوله عليه السلام لا وصية لوارث فكذلك خرج الاقرار بالدين للوارث بقوله ولا اقرار له بدين
وقد نقد ما انتهى واشار بقوله وقد تقدم الى ما قدمه من الاحاديث في باب لا وصية لوارث ذكر فيه وروى الدارقطني من حديث ابان بن تغلب

عن جعفر بن محمد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا وصية لوارث ولا اقرار له بدين انتهى وقال فى المبسوط وحجتنا فى ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم الا لا وصية لوارث ولا اقرار له بدين الا ان هذه الزيادة شاذة غير مشهورة وانما المشهور قول ابن عمر رضى الله عنهما كما روينا وقول الواحد من فقهاء الصحابة عندنا مقدم على القياس انتهى وفى الهداية ولنا قوله عليه السلام لا وصية لوارث ولا اقرار له بالدين ولانه تعلق حق الورثة بماله فى مرضه ولهذا يمنع من التبرع على الوارث اصلا ففى تخصيص البعض به ابطال حق الباقين انتهى فعلم من النقول ان البخارى تعلل الحنفية خلاف ما عللوا به ولذا قال الحافظ العينى ولم يعلل الحنفية على جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل قالوا لا يجوز ذلك لانه ضرر لبقية الورثة مع ورود قوله عليه السلام لا وصية لوارث ولا اقرار له بدين وهو مذهب مالك كمذهب ابى حنيفة اذا اتهم وهو اختيار الرويانى من الشافعية وعن شريح والحسن بن صالح لا يجوز اقرار المريض لوارث الا لزوجته بصداقها وعن القاسم بن سالم والثورى لا يجوز اقرار المريض لوارثه مطلقا وزعم ابن المنذر ان الشافعى قد رجع الى هؤلاء وبه قال احمد والعجب من البخارى انه خصص الحنفية بالتشنيع عليهم وهم ما هم متفردون فيما ذهبوا اليه ولكن ليس هذا الا بسبب سبق فيما بينهم والله اعلم انتهى **اقول** لعله هو ما ذكره شمس الائمة السرخسى فى المبسوط ما نصه محمد بن اسمعيل صاحب الاخبار يقول يثبت بلبن البهيمة حرمة الرضاع فانه دخل بخارا فى زمن الشيخ الامام ابى حفص وجعل يفتى فقال الشيخ لا تفعل فلست هنالك فابى ان يقبل نصيحته حتى استفتى عن هذه المسئلة اذا ارضع صبيان بلبن شاة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمعوا واخرجوه بسبب هذه الفتوى انتهى **وقوله** ثم استحسن الخ كأنه استبعد القول بالفرق بين الاقرار بالدين وبين الاقرار بالوديعة قال الحافظ العينى والفرق بين الاقرار بالدين وبين الاقرار بالوديعة والبضاعة والمضاربة ظاهر لان مبنى الاقرار بالدين على اللزوم ومبنى الاقرار بهذه الاشياء المذكورة على الامانة وبين اللزوم والامانة فرق عظيم انتهى **واما قوله** وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم اياكم والظن الخ فقال القسطلانى ساقه لقصد الرد على من اساء الظن بالمريض فمنع تصرفه وهذا مبنى على تعليل بعض الناس بسوء الظن وقد عللوا بخلافه انتهى **واما استدلاله** بقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الخ فقال القسطلانى تابع العينى البخارى فى الاستدلال بهذه الآية لما ذكره بانه على تقدير تسليم اشتغال ذمة المريض بشئ فى نفس الامر لا يكون الا مضمونا فلا يطلق عليه الامانة قال بل يصح الاستدلال بالآية الكريمة على ذلك على ان يكون الدين فى ذمته انتهى **والسادسة** حد الاخرس فانه اذا قذف امرأته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم عند البخارى واحتج فى ذلك بان النبى صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة فى الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم قال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال الحنفية لا حد على الاخرس ولا لعان ولما فهم البخارى ان قول الحنفية مخالف لهذه الادلة اراد ان يبينه فقال فى كتاب الطلاق فى باب اللعان وقال بعض الناس لا حد ولا لعان انتهى قال فى المبسوط لا حد ولا لعان ان كان احدهما اخرس اما اذا كان الزوج هو الاخرس فقط فلا يجب الحد ولا اللعان عندنا وعند الشافعى رحمه الله تعالى يجب لان اشارة الاخرس كعبارة الناطق ولكنا نقول لا بد من التصريح بلفظ الزنا ليكون قذفا موجبا للحد واللعان ولا يتأتى هذا التصريح فى اشارة الاخرس فكانت اشارته دون عبارة الناطق بالكتابة ولانه لا بد من لفظ الشهادة فى اللعان حتى ان الناطق لو قال احلف مكان قوله اشهد لا يكون صحيحا وبعض اصحاب الشافعى رضى الله عنهم يرتكبون هذا ولكنه مخالف للنص فاذا ثبت انه لا بد من لفظ الشهادة وذلك لا يتحقق باشارة الاخرس وكذلك ان كانت هى خرساء لان قذف الخرساء لا يوجب الحد على الاجنبى لجواز ان تصدقه لو كانت تنطق ولا تقدر على اظهار هذا التصديق باشارتها لاقامة الحد مع الشبهة لا يجوز وقال فى موضع آخر والاصل فى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود بالشبهات انتهى ولفظ الترمذى ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ فى العفو خير من ان يخطئ فى العقوبة وقال انه قد روى موقوفا وان الوقف اصح وقال الزيلعى وعندنا لا يضر ذلك اذا صح الرفع لا سيما فيما لا يدرك بالرأى فان الموقوف فيه محمول على السماع انتهى وفى رد المحتار طعن بعض الظاهرية فى الحديث بانه لم يثبت مرفوعا والجواب ان له حكم الرفع لان اسقاط الواجب بعد ثبوته بالشبهة خلاف مقتضى العقل وايضا فى اجماع فقهاء الامصار على الحكم المذكور يعنى ان الحد لا يثبت عند قيام الشبهة كفاية ولذا قال بعضهم ان الحديث متفق عليه وايضا تلقته الامة بالقبول وفى تتبع المروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه من تلقين ماعز وغيره الرجوع احتيالا للدرء بعد الثبوت ما يفيد القطع بثبوت الحكم وتمامه فى الفتح اه ولما كانت الحنفية فرقوا بين قذف الاخرس وطلاقه حيث لم يعتبروا قذف الاخرس واعتبروا طلاقه بين البخارى ذلك بقوله ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق انتهى قوله وليس بين الطلاق والقذف فرق ما اظهر للبخارى عدم الفرق بينهما وقد علمت الفرق بين الطلاق والقذف من عبارة المبسوط وكيف لا مع ان القذف من الامور التى تسقط بالشبهة والطلاق من الامور التى جدها جد وهزلها جد قوله فان قال القذف لا يكون الا بكلام هذا سؤال اورده البخارى من طرف بعض الناس على قوله ان الاخرس فى القذف كالمتكلم وتوضيح السؤال ان بعض الناس اذا قال القذف لا يكون الا بكلام وقذف الاخرس ليس بكلام فلا يترتب عليه حد ولا لعان ثم اجاب عن هذا السؤال بقوله قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام قال الحافظ العينى وهذا الجواب واه جدا لان بين الكلامين فرقا عظيما دقيقا لا يفهمه كما ينبغى الا من له دقة نظر وذلك لان المراد بالكلام فى الطلاق اظهار معناه فان لم يتلفظ بلفظ الطلاق لا يقع شئ بخلاف الاخرس فانه ليس له كلام ضرورة واقامة الاشارة مقام الكلام والاشارة تتضمن وجهين فلم يجز ايجاب الحد بها كالكناية والتعريض الا ترى ان من قال لآخر وطئت وطأ حراما لا يكون قذفا لاحتمال ان يكون وطئ وطأ شبهة فاعتقد القائل

بانه حرام والاشارة لايتضح بها التفصيل بين المعنيين ولذلك لايجب الحد بالتعريض انتهى ثم ان البخاري رح الزم ابا حنيفة رح في هذه المسألة بقول شيخه فقال وقال حماد رح الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز قال الحافظ العيني لم يرد هذا القائل ما مراد الشيخ من هذا ولو عرف لما قال هذا ومراد الشيخ من هذا ان اشارة الاخرس معهودة فاقيمت مقام العبارة والكوفيون قائلون به فمن اين يأتي الزامهم والله اعلم **والسابعة** تفسير النبيذ قال في كتاب الايمان في باب ان حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده انتهى اختلف الشارحون في مراد البخاري رح هنا فقال بعضهم مراده الرد على ابي حنيفة رح وقال بعضهم مراده تصويب قول ابي حنيفة رح ومن قال لم يحنث بدليل انه لو اراد خلافه لترجم على انه يحنث قوله وليست هذه بانبذة عنده اعترضه الحافظ العيني بانه يحتاج الى دليل ظاهر انه نقل هكذا عن ابي حنيفة رح ولئن سلمنا ذلك فمعناه ان كل واحد منها يسمى باسم خاص وان كان يطلق عليها اسم النبيذ في الاصل فان قلت فعلى هذا من حلف على انه لا يشرب نبيذا فشرب شيئا من هذه الثلثة ينبغي ان لا يحنث قلت ان نوى تعيين احد هذه الاشياء ينبغي ان لا يحنث وان اطلق يحنث بالنظر الى اصل المعنى او بالنظر الى العرف **والثامنة** بيع المكره وهبته فان بيع المكره عند البخاري رح غير صحيح وعند الحنفية بيع المكره ينعقد فاسدا فيثبت به الملك عند القبض والاصل في ذلك ان تصرفات المكره قولا منعقدة عند الحنفية الا ان ما يحتمل الفسخ منه كالبيع والاجارة يفسخ اعني يثبت له الخيار ان شاء امضاه وان شاء فسخه وما لا يحتمل الفسخ منه كالطلاق والتدبير فهو لازم فلما كان البخاري رح لم يتفكر في هذا الاصل اعترض على الحنفية فقال في كتاب الاكراه في باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره انتهى قال بعض الشراح ممن لم يدرك دقائق مذهب الحنفية في بيان غرض البخاري رح هنا انهم تناقضوا فان بيع المكره ان كان ناقلا للملك الى المشتري فانه يصح منه جميع التصرفات ولا يختص بالنذر والتدبير وان قالوا ليس بناقل فلا يصح النذر والتدبير ايضا وحاصله انهم صححوا النذر والتدبير بدون الملك وفيه تحكم وتخصيص بغير مخصص انتهى قال الحافظ العيني ليس مذهب الحنفية في هذا كما زعمه البخاري رح فان مذهبهم ان شخصا اذا اكره على بيع ماله او هبته لشخص او على اقراره بالف مثلا لشخص ونحو ذلك فباع او وهب او اقر ثم زال الاكراه فهو بالخيار ان شاء امضى هذه الاشياء او فسخها لان الملك ثبت بالعقد لصدوره من اهله في محله الا انه فقد شرط الحل وهو التراضي فصار كغيره من الشروط المفسدة حتى لو تصرف فيه تصرفا لا يقبل النقض كالعتق والتدبير ونحوهما ينفذ وتلزمه القيمة وان اجاز جاز لوجود التراضي بخلاف البيع الفاسد لان الفساد لحق الشرع انتهى **والتاسعة** تخليص المسلم عن القتل بارتكاب شرب الخمر او اكل الميتة ونحوهما فان الشخص لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن اباك او اخاك يسعه شرب الخمر واكل الميتة لتخليص الاب والاخ عند البخاري رح ولا يأثم بذلك واحتج في ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم ولا يسعه ذلك عند الامام رح لان حرمة هذه الاشياء ثابتة بالنص ولا تباح الا عند قيام الضرورة ولا تتحقق الا بان يخاف على خاصة نفسه او على عضو من اعضائه كما في المخمصة فان اقدم على هذه الاشياء من غير تحقق ما ذكر يأثم قال البخاري رح في كتاب الاكراه في باب يمين الرجل لصاحبه بعد ما ذكر مذهبه وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر انتهى لان الاكراه انما يكون فيما يتوجه الى الانسان في خاصة نفسه لا في غيره وليس له ان يعصي الله حتى يدفع عن غيره ولما فهم البخاري رح ان قول الحنفية في هذا الباب متناقض بينه بقوله ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او لتقربن او تهب هبة يلزمه في القياس ولكن نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة انتهى قال الحافظ العيني رح بيان التناقض على زعمه انهم قالوا بعدم الاكراه في الصورة الاولى وقالوا به في الصورة الثانية من حيث القياس ثم قالوا ببطلان البيع ونحوه استحسانا فقد ناقضوا اذ يلزم القول بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه قلت هذه المناقضة ممنوعة لان المجتهد يجوز له ان يخالف قياس قوله بالاستحسان والاستحسان حجة عند الحنفية انتهى فان قيل ان الاستحسان والقياس كل واحد منهما حجة عندكم من حجج الشرع واجب العمل فان عملتم بالاستحسان تركتم العمل بالقياس وان عملتم بالقياس تركتم العمل بالاستحسان قلت الاستحسان عند الحنفية عبارة عن الدليل الخفي الذي يعارض القياس الظاهر الذي يسبق اليه الافهام قبل امعان النظر فيه فاذا امعن النظر في حكم الحادثة واشباهها من الاصول ظهر قوة المعارض وظهر ان العمل به واجب دون العمل بالقياس الظاهر ونظير ذلك ما قاله في المبسوط ولو قيل له لتقتلن اباك او اخاك او لتبيعن عبدك هذا بالف درهم فباعه فالقياس فيه ان البيع جائز لانه ليس بمكره على البيع فان المكره من يهدد بشيء في نفسه ولكنه استحسن فقال البيع باطل لان البيع يعتمد تمام الرضا وبما هدده ينعدم رضاه فان الانسان لا يكون راضيا عادة بقتل ابيه او ابنه ثم يلحق الهم والحزن به فيكون بمنزلة الاكراه بالحبس والاكراه بالحبس يمنع نفوذ البيع والاقرار والهبة والعقود التي تحتمل الفسخ فكذلك الاكراه بقتل ابيه وكذلك التهديد بقتل كل ذي رحم محرم لان القرابة المتأبدة بالمحرمية بمنزلة الولادة في حكم الاحياء بدليل انها توجب العتق عند الدخول في ملكه انتهى ومن هذا لا يلزم التناقض ونظيره قولهم ان هذا الحديث يقتضي كذا ولكنا تركناه لهذا القوله فاذا عرف هذا ظهر ان مبنى التناقض كان على عدم حجية الاستحسان عنده حتى لو سلم البخاري رح انه حجة من حجج الشرع لما قال بالتناقض فنقول حجية الاستحسان تثبت بالكتاب والسنة كحجية القياس قال العلامة التفتازاني في التلويح وقد كثر فيه اي في الاستحسان المدافعة والرد على المدافعين ومنشؤهما عدم تحقيق مقصود الفريقين ومبنى الطعن من الجانبين على الجرأة وقلة المبالاة فان القائلين بالاستحسان يريدون به ما هو احد الادلة الاربعة

على ما بينه والقائلون بأن من استحسن فقد شرع يريدون أن من أثبت حكما بأنه مستحسن عنده من غير دليل من الشارع فهو الشارع لذلك الحكم حيث لم يأخذه من الشارع والحق أنه لا يوجد في الاستحسان ما يصلح محلا للنزاع إذ ليس النزاع في التسمية لأنه اصطلاح وقد قال الله تعالى الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن ونقل عن الأئمة إطلاق الاستحسان في دخول الحمام وشرب الماء من يد السقاء ونحو ذلك وعن الشافعي أنه قال استحسن في المتعة أن يكون ثلاثين درهما ثم ذكر أقوالا في تعريف الاستحسان ثم قال ولما اختلفت العبارات في تفسير الاستحسان مع أنه قد يطلق لغة على ما يهواه الإنسان ويميل إليه وإن كان مستقبحا عند الغير وكثر استعماله في مقابلة القياس على الإطلاق كان إنكار العمل به عند الجهل بمعناه مستحسنا حتى يتبين المراد منه إذ لا وجه لقبول العمل بما لا يعرف منه وبعد ما استقرت الآراء على أنه اسم لدليل متفق عليه نصا كان أو إجماعا أو قياسا خفيا إذا وقع في مقابلة قياس يسبق إليه الأفهام حتى لا يطلق على نفس الدليل من غير مقابلة فهو حجة عند الجميع من غير تصور خلاف انتهى وقال شمس الأئمة في المبسوط كان شيخنا الإمام يقول الاستحسان ترك القياس والأخذ بما هو أرفق للناس وقيل الاستحسان طلب السهولة في الأحكام فيما ابتلي فيه الخاص والعام وقيل الأخذ بالسعة وابتغاء الدعة وقيل الأخذ بالسماحة وابتغاء ما فيه الراحة وحاصل هذه العبارات أنه ترك العسر لليسر وهو أصل في الدين قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عليه السلام خير دينكم أيسره وقال لعلي ومعاذ رضي الله عنهما حين وجههما إلى اليمن يسروا ولا تعسروا الحديث ثم قال والقياس والاستحسان في الحقيقة قياسان أحدهما جلي ضعيف أثره فسمي قياسا والآخر خفي قوي أثره فسمي استحسانا قال وهو نظير الاستدلال مع الطرد فإنه صحيح والاستدلال بالمؤثر أقوى والأصل فيه قوله تعالى فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ والقرآن حسن ثم أمر باتباع الأحسن وبيان هذا أن المرأة من قرنها إلى قدمها عورة هو القياس الظاهر وإليه أشار عليه السلام فقال المرأة عورة مستورة ثم أبيح النظر إلى بعض المواضع منها للحاجة والضرورة فكان ذلك استحسانا لكونه أرفق بالناس كما قلنا انتهى فإذا عرفت هذا علم براءة الحنفية من القول بغير كتاب وقال بعض الشراح وما ذكره البخاري من أمثال هذه المباحث غير مناسب لوضع الكتاب اهـ والاستحسان حجة عند الحنابلة أيضا كما في مختصر ابن الحاجب **والعاشرة** إسقاط الزكوة قبل تمام الحول للاحتيال فمذهب البخاري في ذلك عدم الجواز واحتج في ذلك بأحاديث منها حديث لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ومذهب الإمام فيه أنه لا بأس به فلما ثبت عند البخاري أن هذا القول خلاف الأحاديث بينه في كتاب الحيل في باب الزكوة بقوله وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه انتهى قال الحافظ العيني قيل أراد ببعض الناس أبا حنيفة والتشنيع عليه لأن مذهبه أن كل حيلة يتحيل بها أحد في إسقاط الزكوة فأثم ذلك عليه وأبو حنيفة يقول إذا نوى بتفريقه الفرار من الزكوة قبل الحول بيوم لا تضره النية لأن ذلك لا يلزمه إلا بتمام الحول ولا يتوجه إليه معنى قوله صلى الله عليه وسلم خشية الصدقة إلا حينئذ وقد قام الإجماع على جواز التصرف قبل دخول الحول كيف شاء وهو قول الشافعي أيضا فكيف يريد بقوله بعض الناس أبا حنيفة على الخصوص انتهى ولما كان مذهب الإمام في أداء الزكوة جواز التقديم على الحول وجواز الإسقاط قبل تمام الحول ظن البخاري أن قول الإمام متناقض فأراد أن يبينه فقال في هذا الباب وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم أو احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه انتهى قال في فتح الباري توجيه إلزامهم التناقض أن من أجاز التقديم لم يراع دخول الحول من كل جهة فإذا كان التقديم على الحول مجزئا فليكن التصرف قبل الحول غير مسقط وأجاب عنهما ابن بطال بأن أبا حنيفة لم يتناقض في ذلك لأنه لا يوجب الزكوة إلا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم الدين مؤجلا واستدل البخاري في عدم سقوط الزكوة بالقياس في الباب المذكور فقال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله انتهى وأجاب القسطلاني عن هذا الاستدلال فقال لأن المال إنما تجب فيه الزكوة ما دام واجبا في الذمة وهذا الذي مات لم يبق في ذمته شيء يجب على ورثته وفائدة قال في فتح الباري نقلا عن المهلب فيه أي في هذا الحديث حجة على أن الزكوة لا تسقط بالحيلة ولا بالموت لأن النذر لما لم يسقط بالموت والزكوة أوكد منه كانت لازمة لا تسقط بالموت أولى لأنه لما ألزم الولي بقضاء النذر عن أمه كان قضاء الزكوة التي فرضها الله تعالى أشد لزوما قال الحافظ العيني فيه نظر لا يخفى لأن الحديث لا يدل على حكم الزكوة لا بالسقوط ولا بعدم السقوط وأما قياس عدم سقوط الزكوة على عدم سقوط النذر بالموت فقياس غير صحيح لأن النذر حق معين واحد والزكوة حق الله وحق الفقير فمن أين الجامع بينهما ومع هذا فهذا الحديث والحديثان اللذان قبله لا تطابق الترجمة إذا حققت النظر فيها وإنها بمعزل عنها وقال الكرماني ذكر البخاري في هذا الباب ثلثة فروع يجمعها حكم واحد وهو أنه إذا زال ملكه عما تجب فيه الزكوة قبل الحول سقطت الزكوة سواء كان لقصد الفرار من الزكوة أم لا ثم أراد بتفريقها عقب كل حديث التشنيع بأن من أجاز ذلك خالف ثلثة أحاديث صحيحة

انتهى قال الحافظ العينى التشنيع على المجتهدين الكبار لا يجوز وليس فيما ذهبوا اليه مخالفة لاحاديث الباب كما تراه وهى بمعزل عما ذهبوا اليه ومن له ادراك دقيق فى دقائق الكلام يقف على هذا ويظهر له الحق والباطل والصواب من الخطأ والله ولى العصمة والتوفيق

والحادية عشر مسئلة نكاح الشغار والشغار باطل عند الفريقين ولكن لما زعم البخارى ان ابا حنيفة اجاز نكاح الشغار بالحيلة قال فى باب الحيلة فى النكاح وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل قال الحافظ العينى اراد ببعض الناس الحنفية على ما قالوا ان فى كل موضع قال البخارى وقال بعض الناس فمراده الحنفية او ابو حنيفة وحده وهذا تغيير وارد عليهم لانهم قالوا بصحة العقد بين فيه وبوجوب مهر المثل لوجود ركن النكاح من اهله فى محله والنهى فى الحديث لاخلاء العقد عن المهر فصار كالعقد بالخمر وقوله ان احتال لم يذكر احد من الحنفية انهم احتالوا فى الشغار انتهى والحاصل ان الحنفية لم يحتالوا فى الشغار ولم يخالفوا حديث الباب بل عملوا بموجبه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وتوضيح المسئلة فى فتح القدير ما نصه حكم هذا العقد عندنا صحته وفساد التسمية فيجب مهر المثل وقال الشافعى يبطل العقد بالمنقول والمعقول اما الاول فحديث ابن عمر رضى الله عنهما اخرجه الستة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح الشغار وهو ان يزوج الرجل بنته او اخته من رجل على ان يزوجه بنته او اخته وليس بينهما صداق والنهى يقتضى فساد المنهى عنه والفاسد فى هذا العقد لا يفيد الملك اتفاقا وعنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا شغار فى الاسلام والنفى رفع لوجوده فى الشرع واما الثانى فان كل بضع حينئذ صداق ومنكوح فيكون مشتركا بين الزوج ومستحق المهر وهو باطل والجواب عن الاول ان متعلق النهى والنفى مسمى الشغار ماخوذ فى مفهومه خلوه عن الصداق وكون البضع صداقا ونحن قائلون بنفى هذه الماهية وما يصدق عليه شرعا فلا نثبت النكاح كذلك بل نبطله فبقى نكاحا مسمى فيه ما لا يصلح مهرا موجبا لمهر المثل كالنكاح المسمى فيه خمرا وخنزير فما هو متعلق النهى لم نثبته وما اثبتناه لم يتعلق به بل اقتضت العمومات صحته اعنى ما يفيد الانعقاد بمهر المثل عند عدم تسمية المهر وتسمية ما لا يصلح مهرا فظهر انا قائلون بموجب المنقول حيث نفيناه وعن الثانى بتسليم بطلان الشركة فى هذا الباب نحن لم نثبته اذ لا شركة بدون الاستحقاق وقد ابطلنا كونه صداقا فبطل استحقاق مستحق المهر بضعه فبقى كله منكوحا فى عقد شرط فيه شرط فاسد ولا يبطل به النكاح انتهى وقال بعض الشراح ان ادخال البخارى الشغار فى باب الحيلة فى النكاح مشكل لان القائل بالجواز يبطل الشغار

والثانية عشر مسئلة المتعة فقال فى ذلك الباب وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل انتهى قال الحافظ العينى لا مناسبة لذكر هذا هنا لان بطلان المتعة مجمع عليه وقوله ان احتال ليس له دخل فى المتعة وانما ذكره ليشنع به على الحنفية من غير وجه

والثالثة عشر مسئلة الغصب صورتها انه اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها فهى له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا عند البخارى ولما كان مذهب الامام فى ذلك خلاف هذا بينه فى الكتاب المذكور بقوله وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفى هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره وقال النبى صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة انتهى قال الحافظ العينى ليس لذكر هذا الباب ههنا وجه لانه ليس موضعه وانما اراد به التشنيع على الحنفية وليس هذا من داب المشائخ وقوله اموالكم عليكم الخ هذان طرفان لحديثين ذكرهما فى معرض الاحتجاج لما ذكره وليس فيهما ما يدل على دعواه اما الاول فمعناه ان اموالكم عليكم حرام اذا لم يوجد التراضى وهنا قد وجد التراضى بدفع الغاصب القيمة واما الثانى فلا يقال للغاصب فى اللغة انه غادر لان الغدر ترك الوفاء والغصب هو اخذ شئ قهرا وعدوانا وقول الغاصب انها ماتت كذب ثم اخذ المالك القيمة رضاء انتهى

والرابعة عشر انه لو اقام شاهدى زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضى نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فهل يكون ذلك تزويجا صحيحا ام لا قال البخارى بالثانى وذهب الامام الى الاول فبين مذهب الامام فى الكتاب المذكور فى باب النكاح بقوله وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدى زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضى نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطأها وهو تزويج صحيح انتهى وقال بهذه الصيغة فى هذا الباب فى ثلث مواضع هذه المسئلة مبنية على شئ آخر وهو ان قضاء القاضى بالعقود والفسوخ كالنكاح والطلاق والعتاق بشهادة الزور ينفذ ظاهرا وباطنا عند الامام واحتج فى ذلك كما قال شمس الائمة فى المبسوط بما روى ان رجلا ادعى على امرأة نكاحا بين يدى على رضى الله عنه واقام شاهدين فقضى على بالنكاح بينهما فقالت المرأة ان لم يكن بد يا امير المؤمنين فزوجنى منه فانه لا نكاح بيننا فقال على رضى الله عنه شاهداك زوجاك فقد طلبت منه ان يعقد عن الزنا بان يعقد النكاح بينهما فلم يجبها الى ذلك ولا يقال انما لم يجبها الى ذلك لان الزوج لم يرض بذلك لانا نقول ليس كذلك بل الزوج راض لانه يدعى النكاح والمرأة رضيت ايضا حيث قالت فزوجنى منه وكما ينشر عليه ذلك فقد كان الزوج راغبا فيها ثم لم يشتغل به وبين ان مقصودهما قد حصل بقضائه فقال شاهداك زوجاك اى الزما فى القضاء بالنكاح بينكما فثبت النكاح بقضائى وما نقل عنه فى هذا الباب كالمرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا طريق الى معرفة ذلك حقيقة بالرأى ويتبين بهذا ان ما استدلوا به من الآية والحديث فى الاملاك المرسلة وبه نقول والمعنى فيه انه قضى بامر الله تعالى فيما له فيه ولاية الانشاء وقضاؤه بامر الله تعالى يكون نافذا حقيقة لاستحالة القول بان بامر الله تعالى فى القضاء ثم لا ينفذ ذلك القضاء منه وبيان الوصف انه لما تفحص من احوال الشهود وذكوا عنده سرا وعلانية وجب عليه القضاء بشهادتهم حتى لو امتنع من ذلك يأثم

ويجرح ويعزل ويعزر فعرفنا أنه صار مأمورا بالقضاء وهذا لانه لا طريق له الى معرفة حقيقة الصدق والكذب من الشهادة لان الله تعالى لم يجعل لنا طريقا الى معرفة حقيقة الصدق من غير من هو غير معصوم عن الكذب ولا يتوجه عليه شرعا الوقوف على ما لا طريق له الى معرفته لان التكليف بحسب الوسع والذى فى وسعه التعرف عن احوال الشهود واذا استقصى فى ذلك غاية الاستقصاء فقد اتى بما فى وسعه وصار مأمورا بالقضاء ولان ما وراء هذا ساقط عنه باعتبار انه ليس فى وسعه ثم انما يتوجه عليه الامر بحسب الامكان والمأمور به ان يجعلها بقضائه زوجته ولذلك طريق اظهار نكاح ان كان وانشاء عقد بينهما فاذا لم يسبق منهما عقد تعذر اظهاره بالقضاء فيتعين الانشاء اذ ليس هنا طريق آخر فيثبت له ولاية الانشاء بهذا النوع من الدليل الشرعي ويجعل انشاءه كانشاء الخصمين فيثبت الحل به بينهما حقيقة بل قضاؤه اقوى من انشاء الخصمين عن اتفاق الا يرى ان فى المجتهدات صفة اللزوم يثبت بانشاء القاضى ولا يثبت بانشاء الخصمين فعرفنا ان قضاءه اقوى من انشاء الخصمين وبشرط صحة الانشاء الشهادة والمحل القابل له ولا شك ان المحل شرط حتى ان كانت المرأة منكوحة الغير او محرمة عليه بسبب لا ينفذ قضاؤه لانعدام المحل وكذلك الشهادة شرط لان مجلس القضاء لا يخلو عن شاهدين فلهذا لم ينكر الشهادة فاما الولى فليس بشرط عندنا ولا حاجة الى ذكر المهر ويجب هذا التحقيق حكمة بالغة وهو ان لا يجتمع رجلان على امرأة واحدة احدهما بنكاح ظاهر له والآخر بنكاح باطن له ففي ذلك من القبح ما لا يخفى والدين مصون عن مثل هذا القبح ولا يكون القاضى بقضائه ممكنا من الزنا فيه من الفساد ما لا يخفى واذا كان يثبت له ولاية انشاء التفريق بين العنين وبين امرأته ليحصنها به عن الزنا ويثبت له ولاية تزويج الصغير والصغيرة لمعنى النظر لهما فلان يثبت له ولاية انشاء العقد هنا ليحصنها به عن الزنا ويصون قضاءه به عن التمكين من الزنا اولى وكذلك يثبت له ولاية انشاء التفريق بين المتلاعنين لقطع المنازعة مع يقينه بكذب احدهما كما قال عليه السلام الله يعلم ان احدكما لكاذب فكذلك يثبت له ولاية الانشاء مع كذب الشهود ليتوجه الامر بالقضاء عليه شرعا وامر القبلة على هذا فانه لما توجه عليه الامر بالصلوة الى جهة القبلة واتى بما فى وسعه فى طلب القبلة ثبت له ولاية نصب القبلة حتى ان الجهة التى ادى اليها اجتهاده تنتصب قبلة فى حقه فيجوز صلوته اليها وان تبين له الخطأ بعد ذلك وهذا تبين فساد ما قالوا ان المدعى عالم بكذبه القاضى امتنع من القضاء ففى اللعان الكاذب منهما عالم به ولو علمه القاضى امتنع من التفريق ومع ذلك ينفذ القضاء فى حقه لتوجه الامر على القاضى وتوجه الامر بالانعقاد واتباع امر القاضى فى حق الناس وهذا بخلاف ما اذا ظهر ان الشهود عبيد او كفار او محدودون فى قذف فان هذه الاسباب يمكن الوقوف عليها عند الاستقصاء ولكن ربما لحقه الحرج فى ذلك فللحرج يحذر ويترك الاستقصاء ولكن لم يسقط الخطاب باصابتها حقيقة فلا يتوجه الامر بالقضاء بدونها حقيقة فاما حقيقة الصدق فلا طريق الى الوقوف عليه والامر بالقضاء يتوجه بدونه وهو بمنزلة ما لو توضأ بماء او صلى فى ثوب ثم تبين انه كان نجسا فانه يلزمه الاعادة لهذا المعنى او هو بمنزلة ما لو قضى باجتهاده ثم ظهر نص بخلافه فاما الاملاك المرسلة فليس للقاضى هناك ولاية الانشاء لان تمليك المال من الغير بغير سبب ليس فيه ولاية للقاضى ولا لصاحب المال ايضا واسباب تمليك المال كثيرة فلا يمكن تعيين شيء منها فعرفنا انه ليس له فى ذلك الموضع الا ولاية اظهار الملك فاذا لم يكن هناك ملك سابق فلا تصور لاظهاره بالقضاء والتكليف يثبت بحسب الوسع فبهذا يتبين انه لم يكن مأمورا بالقضاء باطنا واما هنا فله ولاية الانشاء وطريقه متعين من الوجه الذى قلنا فباعتباره يصير مأمورا بالقضاء بالنكاح بينهما حقيقة وذكر فى المسئلة خلاف محمد ولكن ظاهر مبسوط ابى سليمان يفيد ان قول محمد كقول الامام حيث قال فى كتاب الحيل بعد ما ذكر هذا الاثر وهذا نأخذ بلا ذكر خلاف وفى اول المبسوط ما نصه ابو سليمان الجوزجانى عن محمد بن الحسن قال قد بينت لكم قول ابى حنيفة رح وقول ابى يوسف وقول ما لم يكن فيه اختلاف فهو قولنا جميعا انتهى وفى رد المحتار قال محمد رح فى الاصل بلغنا عن على كرم الله وجهه ان رجلا اقام عنده بينة على امرأة انه تزوجها فانكرت فقضى له بالمرأة فقالت انه لم يتزوجنى فاما اذا قضيت على فجدد نكاحى فقال لا اجدد نكاحك الشاهدان زوجاك قال وبهذا نأخذ فلو لم ينعقد النكاح بينهما باطنا بالقضاء لما امتنع من تجديد العقد عند طلبها ورغبة الزوج فيها وقد كان فى ذلك تحصينها من الزنا وصيانة مائه انتهى من رسالة العلامة قاسم المؤلفة فى هذه المسئلة وقوله بهذا نأخذ دليل لما حكاه الطحاوى رح من ان قول محمد كقول ابى حنيفة رح انتهى. والخامسة عشر الاحتيال فى اسقاط الزكوة بالرجوع عن الهبة قال البخارى رح فى الكتاب المذكور فى باب فى الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال فى ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهبة واسقط الزكوة انتهى قال الحافظ العينى رح اراد به التشنيع ايضا على ابى حنيفة من غير وجه لان ابا حنيفة فى اى موضع قال هذه المسئلة على هذه الصورة بل الذى قاله ابو حنيفة ان الواهب له ان يرجع فى هبته قال واستدل فى جواز الرجوع بقوله صلى الله عليه وسلم الواهب احق بهبته ما لم يثب منها اى ما لم يعوض رواه ابو هريرة وابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم اما حديث ابى هريرة فاخرجه ابن ماجة فى الاحكام من حديث عمرو بن دينار عن ابى هريرة واما حديث ابن عباس فاخرجه الطبرانى من حديث عطاء عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وهب هبة فهو احق بهبته ما لم يثب منها واما حديث ابن عمر فاخرجه الحاكم من حديث سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فهو احق بها ما لم يثب منها وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فكيف يحل ان يقال فى حق هذا الامام الذى علمه وزهده لا يحيط بهما الواصفون انه

خالف الرسول وكيف يخالفه وقد احتج فيما قاله باحاديث هؤلاء الثلاثة من الصحابة الكبار وأما الحديث الذى احتج به مخالفوه وهو ما رواه البخارى الذى يأتى الآن ورواه ايضا الجماعة غير الترمذى عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه فلم ينكره ابوحنيفة رحمه الله بل عمل بالحديثين معا فعمل بالحديث الاول فى جواز الرجوع وبالثانى فى كراهة الرجوع واستقباحه لا فى حرمة الرجوع كما زعموا وفى تشبيه النبى صلى الله عليه وسلم رجوعه بعود الكلب فى قيئه وفعل الكلب يوصف بالقبح لا بالحرمة وهو يقول بانه مستقبح والقائل ان يقول للقائل الذى قال ان ابا حنيفة رحمه الله خالف الرسول انت خالفت الرسول فى الحديث الذى احتج به على عدم الرجوع لان هذا الحديث يعم منع الرجوع مطلقا سواء كان الذى يرجع منه اجنبيا او والدا انتهى واعلم ان الامام ليس بمتفرد فيما ذهب اليه قال الحافظ العينى رحمه الله فى كتاب الهبة وقال ابوحنيفة رحمه الله واصحابه للواهب الرجوع فى هبته من الاجنبى مادامت قائمة ولم يعوض منها وهو قول سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وشريح القاضى والاسود ابن يزيد والحسن البصرى والنخعى والشعبى وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وعبد الله بن عمر وابى هريرة وفضالة ابن عبيد رضى الله عنهم واجابوا عن الحديث بانه عليه السلام جعل العائد فى هبته كالعائد فى قيئه بالتشبيه من حيث انه ظاهر القبح مروة وخلقا لا شرعا والكلب غير متعبد بالحلال والحرام فيكون العائد فى هبته عائدا فى امر قذر كالقذر الذى يعود فيه الكلب فلا يثبت بذلك منع الرجوع فى الهبة ولكنه يوصف بالقبح وبه نقول ولذلك نقول بكراهة الرجوع انتهى قال محمد ابن الحسن فى الموطا اخبرنا مالك اخبرنا داؤد بن الحصين عن ابى غطفان يزيد بن طريف عن مروان بن الحكم انه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة لا يرجع فيها ان لم يرض منها قال محمد وبهذا نأخذ من وهب هبة لذى رحم محرم او على وجه صدقة فقبضها الموهوب له فليس للواهب ان يرجع فيها ومن وهب هبة لغير ذى رحم محرم فقبضها فله ان يرجع فيها ان لم يثب او يزد خيرا فى يده او تخرج من ملكه وهو قول ابى حنيفة رحمه الله والعامة من فقهائنا انتهى وفى موطا مالك مالك عن داؤد بن الحصين عن ابى غطفان بن طريف المرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يرى انه انما اراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها اذا لم يرض منها قال مالك والامر المجتمع عليه عندنا ان الهبة اذا تغيرت عند الموهوب له ان يعطى صاحبها قيمتها يوم قبضها انتهى فالحاصل ان احاديث هذا الباب قد جاءت مختلفة قابلة للجمع فجمع الحنفية بينها فظن من استروح ولم يتأمل فى اصولهم ولا فى فروعهم انهم خالفوا الرسول قال ابن حجر المكى فى الخيرات الحسان ولقد احسن ابو العتاهية حيث قال ؎ ومن الذى ينجو من الناس سالما ؛ وللناس قال بالظنون وقيل ؛ وقيل لابن المبارك فلان يتكلم فى ابى حنيفة فانشد حسدوك ان فضلك الله ؛ بما فضلت به النجباء ؛ وقيل ذلك لابى عاصم النبيل فقال هو كما قال ابو الاسود الدؤلى ؎ حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ؛ فالقوم اعداء له وخصوم ؛ انتهى والسادسة عشر اسقاط الشفعة بالحيلة قال فى الباب المذكور وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقى وكان للجار الشفعة فى السهم الاول فلا شفعة له فى باقى الدار وله ان يحتال فى ذلك انتهى اراد به التشنيع على ابى حنيفة رحمه الله بانه ابطل الشفعة بعد ما اثبتها قال فى فتح البارى قال ابن بطال اصل هذه المسألة ان رجلا اراد شراء دار فخاف ان يأخذها جاره بالشفعة فسأل ابا حنيفة كيف الحيلة فى اسقاط الشفعة فقال له اشتر منها سهما واحدا شائعا من مائة سهم فتصير شريكا لمالكها ثم اشتر منه الباقى فتصير انت احق بالشفعة من الجار لان الشريك فى المشاع احق من الجار وانما امره بان يشترى سهما من مائة سهم لعدم رغبة الجار فى شراء السهم الواحد لحقارته وقلة انتفاعه به قال وهذا ليس فيه شئ من خلاف السنة انتهى فكيف يصح ان يقال فى هذه الصورة ان ابا حنيفة رحمه الله ابطل حق الجار بل الجار ابطل حقه حيث تركه لحقارته وقلة انتفاعه واذا علم هذا بطل التناقض ايضا لان الجار لما ترك الشفعة فى السهم الاول وصار المشترى شريكا فى الدار انتقل حق الشفعة الى المشترى فلم يثبت حق الشفعة للجار فى باقى الدار حتى يقال انه ابطل الشفعة بعد ما اثبتها فمنشأ القول بابطال الشفعة والتناقض عدم التأمل فى مذهب الحنفية قال محمد بن الحسن فى الموطا قد جاءت هذه اى فى حكم الشفعة احاديث مختلفة فالشريك احق بالشفعة من الجار والجار احق من غيره بلغنا ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ايضا فى الباب المذكور وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع المشترى الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشترى الف درهم فلا تكون للشفيع فيها شفعة قال بعض الشراح ذكر البخارى فى المسألة حديث ابى رافع ليعرفك ان ما جعله النبى صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع بقوله الجار احق بسقبه لا يحل ابطاله انتهى اقول نسبة ابطال الشفعة الى هذا القول فى هذه الصورة غير صحيح لان الابطال لا يكون الا بعد الثبوت والشفعة لا يثبت الا بعد البيع لان البيع شرط لثبوتها والبيع فيما نحن فيه لم يوجد ولذا قال الحافظ العينى رحمه الله ليس فى الحديث ما يدل على ان البيع وقع والشفيع لا يستحق الا بعد صدور البيع فحينئذ لا يصح ان يقال لا يحل ابطاله وقال صاحب التوضيح انما اراد البخارى ان يلزم ابا حنيفة رحمه الله التناقض لانه يوجب الشفعة للجار ويأخذ فى ذلك بحديث الجار احق بسقبه فمن اعتقد مثل هذا واثبت ذلك عنده من قضائه صلى الله عليه وسلم ويحتال بمثل هذه الحيلة فى ابطال شفعة الجار فقد ابطل السنة التى اعتقدها انتهى قلت هذا الذى قاله كلام من غير ادراك ولا فهم لانه لا جار فى هذه الصورة لان الذى فيها الشريك فى نفس المبيع والجار لا

يتقدم عليه ولا يستحق الجار الشفعة الا بعده وبعد الشريك في حق المبيع ايضا فكيف يحل لهذا القائل ان يفتري على الامام الذي سبق امامه وامام غيره وينسب اليه ابطال السنة انتهى تنبيه انهم ينقلون شيئا من مذهب الامام من غير تحرير ولا وقوف على مداركه ثم ينسبونه اليه وهذا جرأة وعدم انصاف ذكره العيني في كتاب الهبة فلا يؤمن على نقلهم حتى ينظر في كتاب الحنفية وقال ايضا في الباب المذكور وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين انتهى هذا ايضا تشنيع على الحنفية بغير وجه قاله الحافظ العيني وقال في باب احتيال العامل ليهدى له وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان المبيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة انتهى اراد به الالزام بالتناقض وجوابه ان الائمة مجمعة وابو حنيفة معهم على ان البائع لا يرد في الاستحقاق والرد بالعيب الا ما قبض وكذلك الشفيع لا يشفع الا بما نقد المشتري وما قبضه من البائع الا بما نقد كذا ذكره الحافظ العيني وفي فتح الباري والفرق عندهم ان البيع في الاول كان مبنيا على شراء الدار وهو منفسخ ويلزم عدم التقابض في المجلس فليس له ان يأخذ الا ما اعطاه وهو الدراهم والدينار بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح وان ينفسخ باختيار المشتري واما بيع الصرف فكان وقع صحيحا فلا يلزم من فسخ هذا بطلان هذا انتهى اقول هذا وكل ما مر من التناقض ليس بتناقض عند من يعرف دقائق الاشياء بل نظير ذلك يوجد في كلام البخاري قال في كتاب اللقطة باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها انتهى وقال بعد اربعة ابواب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده انتهى واشار في كتاب الهبة في باب الهبة للولد الى ان للوالد الرجوع في هبته وقال بعد احد عشر بابا لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته انتهى فمثل هذا لا يلزم به التناقض عند العلماء وقوله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال الحافظ العيني ان كان مراده به ابا حنيفة ففيه سوء الادب وحاشا ابو حنيفة من ذلك ودينه المتين وورعه المحكم يمنعه عن ذلك انتهى فان قلت كيف اجاز العلماء الحيل مع ان البخاري اورد في كتاب الحيل احد او ثلاثين حديثا في منع الحيل قلت تحقيق المقام ان ادلة باب الحيل قد جاءت مختلفة فبعضها يقتضي عدمه وبعضها يقتضي وجوده والبخاري اختار الاول فاورد الاحاديث التي تراها ولكن بعضها لا يدل على الحيل اصلا ولم يذكر ما يدل على الجواز من الكتاب والسنة بل شنع على من اجاز الحيل قال الحافظ ابن الحجر العسقلاني في شرح البخاري بعد ما ذكر اقسام الحيل واختلاف العلماء فيها ما نصه ولمن اجازها مطلقا وابطلها مطلقا ادلة كثيرة فمن الاول قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقد عمل به صلى الله عليه وسلم في حق الضعيف الذي زنى وهو من حديث ابي امامة بن سهل في السنن ومنه قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا وفي الحيل مخارج من المضائق ومنه مشروعية الاستثناء فان فيه تخليصا من الحنث وكذلك الشروط كلها فان فيها سلامة من الوقوع في الحرج ومنه حديث ابي هريرة وابن سعيد في قصة بلال بع الجمع بالدراهم ثم ابتع منها ومن الثاني قصة اصحاب السبت وحديث حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا ثمنها وحديث النهي عن النجش وحديث لعن المحلل والمحلل له آه وقال شمس الائمة السرخسي في حيل المبسوط ان الحيل في الاحكام المخرجة عن الامام جائزة عند جمهور العلماء وانما كره ذلك بعض المتقشفة لجهلهم وقلة تأملهم في الكتاب والسنة والدليل على جوازه من الكتاب قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث هذا تعليم المخرج لايوب عليه السلام عن يمينه التي حلف ليضربن زوجته مائة سوط فانه حين قالت له لو ذبحت عناقا باسم الشيطان في قصة طويلة اوردها اهل التفسير رحمهم الله وقال تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه الى قوله ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف وكان هذا منه حيلة لامساك اخيه عنده على وجه لا يقف اخوته على مقصوده وقال جل جلاله حكاية عن موسى عليه السلام ستجدني ان شاء الله صابرا ولم يغلب على ذلك لانه قيد سلامته بالاستثناء وهو مخرج صحيح قال الله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واما السنة فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب لعروة بن مسعود في شأن بني قريظة فلعلنا امرناهم بذلك فلما قال له عمر رضي الله عنه في ذلك قال عليه السلام الحرب خدعة وكان ذلك منه اكتسابا حيلة ومخرجا من الاثم بتقييد الكلام بلعل ولما اتاه رجل واخبره انه حلف بطلاق امرأته ثلاثا ان لا يكلم اخاه قال له طلقها واحدة فاذا انقضت عدتها فكلم اخاك ثم تزوجها وهذا تعليم الحيلة والآثار فيه كثيرة ومن تأمل احكام الشرع وجد المعاملات كلها بهذه الصفة وقيل فمن كره الحيل في الاحكام فانما يكره في الحقيقة احكام الشرع وانما يقع مثل هذه الاشياء من قلة التأمل فالحاصل ان ما يتخلص به الرجل من الحرام او يتوصل به الى الحلال من الحيل فهو حسن وانما يكره ذلك ان يحتال في حق الرجل حتى يبطله او في باطل حتى

يموهه اوفى حق حتى يدخل فيه شبهة فما كان على هذا السبيل فهو مكروه وما كان على السبيل الذى قلنا اولا فلا باس به لان الله تعالى قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ففي النوع الاول معنى التعاون على البر والتقوى وفى النوع الثانى معنى التعاون على الاثم والعدوان وقال فى اخر باب الشفعة بالعروض بعد ما ذكر صور الحيل والاشتغال بهذه الحيل لابطال حق الشفيع لا بأس به اما قبل وجوب الشفعة فلا اشكال فيه وكذلك بعد الوجوب اذا لم يكن قصد المشترى الاضرار به وانما كان قصده الدفع عن ملك نفسه وقيل هذا قول ابى يوسف فاما عند محمد فيكره ذالك على قياس اختلافهم فى الاحتيال لاسقاط الاستبراء وللمنع من وجوب الزكوة انتهى اقول ظاهر مبسوط ابى سليمان ان قول محمد كقول ابى يوسف قال فى باب النفقة فى الشفعة لو خاف من يريد شراء دار ان ياخذها الجار بالشفعة وكره ان يمنعه من ذلك فيظلمه وان يعطيه الدار فيدخل عليه ما يكره فالوجه حتى لا ياثم فى ذلك ان يتصدق البائع على المشترى ببيت فى الدار بطريقه ثم يبيعه باقى الدار فلا يكون للجار شفعة فان استحلفه القاضى ما دلست ولا والست حلف وهو صادق وانما صدق وقد تصدق عليه بشئ من الدار لانه فر من ظلم الشفيع حقه فصنع ما وصفت انتهى فانه لم يذكر فيه الخلاف وقد ثبت عن محمد كما مر انه قال قد بينت لكم قول ابى حنيفة وقول ابى يوسف وقولى وما لم يكن فيه اختلاف فهو قولنا جميعا فالحاصل ان بعضهم رجح منع الحيل حتى سماها الخداع وبعضهم رجح جواز الحيل حتى سماها التفقه وقال من كره الحيل فى الاحكام فانما يكره فى الحقيقة احكام الشرع والله اعلم والسابعة عشر ترجمة الحكام هل يكفى ترجمان واحد ام لابد للحاكم من الاثنين مال البخارى الى الاول وقال فى باب ترجمة الحكام وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين انتهى اختلف الشارحون فى مراد البخارى ههنا ببعض الناس قال الكرمانى قال المغلطائى المصرى كانه يريد ببعض الناس الشافعى وهو رد لمن قال ان البخارى اذا قال بعض الناس اراد به ابا حنيفة ثم قال الكرمانى اقول غرضهم بذلك غالب الامر او فى موضع تشنيع عليه او قبح الحال او اراد به هنا بعض الحنفية ..... لان محمد بن الحسن قال بانه لا بد من اثنين غاية ما فى الباب ان الشافعى ايضا قائل به لكن لم يكن مقصودا بالذات انتهى وقال بعضهم المراد ببعض الناس محمد بن الحسن فانه الذى اشترط انه لابد فى الترجمة من اثنين ونزلها منزلة الشهادة ووافقه الشافعى فتعلق بذلك مغلطائى وقال فيه ما ذكره البخارى قلت سبحان الله ما هذا التعسف الباطل حتى يوافقوا به انفسهم فى الحق والكرمانى الذى طرح جلباب الحياء ويقول او فى موضع تشنيع عليه وقبح الحال وليس التشنيع وقبح الحال الا على من يتكلم فى الائمة الكبار الذين سبقوهم بالاسلام ورقة الدين وشدة الورع والقرب من زمن النبى صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فالكرمانى ما جزم بان مراد البخارى ببعض الناس ابو حنيفة او محمد بن الحسن لانه ردد فى كلامه والعجب من بعضهم الذى جزم بان المراد به محمد بن الحسن فهو ومحمد بن المراد به الشافعى مثل ما ذكره الشيخ علاء الدين مغلطائى لما ذا والحال ان المراد به لو كان الشافعى لا يلزم به نقص الشافعى ولا ينقص من جلالة قدره شئ على ان البخارى لا يراعى الشافعى قط فى جامعه الصحيح ولو كان يعترف به لروى عنه كما روى عن الامام مالك وجملة مستكثرة وكذلك عن احمد بن حنبل فى اخر المغازى فى مسند بريدة انه غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وقال فى كتاب الصيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابى حدثنا ثمامة الحديث ثم قال عقيبه وزاد فى رواية احمد عن رواية احمد بن حنبل عن محمد بن عبد الله الانصارى وقال فى كتاب النكاح قال انا احمد بن حنبل ذكره الحافظ العينى فهذه اربع وعشرون موضعا قال فيها البخارى بصيغة وقال بعض الناس واما ما اورده البخارى من اقاويل العلماء من الصحابة والتابعين تقوية لما اختاره من المسائل الخلافية ورد المذهب الامام فجواب ذلك ما روى عن الامام كما فى تاريخ الخميس وكان ابو حنيفة يقول ما جاءنا وانا عن الله ورسوله قبلناه على الراس والعين وما جاءنا وانا عن الصحابة اخترنا احسنه ولم نخرج عن اقاويلهم وما جاءنا وانا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال واما غير ذلك فلا نسمع التشنيع كذا فى ربيع الابرار غير قوله واما غير ذلك فلا نسمع التشنيع انتهى وقال صاحب الكفاية فى قول صاحب الهداية وله ان شريحا كان يشهر ولا يضرب فان قيل اليس ان ابا حنيفة لا يرى تقليد التابعين حتى روى عنه انه قال لا نقلدهم هم رجال اجتهدوا ونحن رجال نجتهد وقال مشائخنا المتاخرون انما ذكر ابو حنيفة اقاويل التابعين فى كتبه لبيان انه لم يستبد بهذا القول بل سبقه غيره وقال متبعا لا مخترعا قلنا ذكر فى النوادر عن ابى حنيفة ان من كان من الائمة التابعين وافتى فى زمان الصحابة وزاحمهم فى الفتوى وسوغوا له الاجتهاد فانا اقلده مثل شريح والحسن ومسروق وعلقمة وعلى هذه الرواية لا يحتاج الى الجواب وعلى ظاهر الرواية قالوا لم يذكر قوله محتجا به بل محتجا بتجويز الصحابة فعله فان قضاءه وتشهيره كان بمحضر من عمر وعلى فانه كان قاضيا فى عصرهما فما اشتهر من قضاياه كالمروى عنهما وكان هذا فى الحقيقة احتجاجا بقولهما وابو حنيفة يرى تقليد كل من كان من الصحابة كذا فى الجامع الصغير للامام المحبوبى وذكر الامام العلامة النسفى فى الكافى وشريح كان قاضيا فى زمن الصحابة ومثل هذا التشهير لا يخفى على الصحابة ولم ينكر عليه احد منهم فحل محل الاجماع فكان هذا منه احتجاجا باجماع الصحابة لا تقليد الشريح لانه لا يرى تقليد التابعى انتهى

تنبيـــه قال الحافظ الخوارزمي في مسنده في الباب الاول بعد ما ذكر فضائل الامام فان قيل قد ذكر ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد من المطاعن في ابي حنيفة ومعايبه ونقائصه ومثالبه ما يعارض ما ذكرت من فضائله ومناقبه فالجواب عنه من وجوه خمسة الاربعة من حيث الاجمال والخامس من حيث التفصيل اما الاول فان الاخبار اذا تعارضت تساقطت وتهاورت وتهاترت وجعلت كانها لم ترد ولم تروعن احد وقد ذكر الخطيب الحسود عفا الله عنه في رد مناقب الامام المحسود رضي الله عنه ومفاخره ومحامده ومآثره التي حدثت بها الركبان في الفلوات او النسوان في الخلوات واخبرت بها السنة اهل الآفاق وخيار اهل الشام والعراق وانه رضي الله عنه وفضائله كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشي البلاد مشارقا ومغاربا اضعاف ما حكي عن حساده ومناويه ظنا منه ان ذلك يدنيه الى مساعيه فلما تعارضت رواياته و تناقضت تهاترت وتساقطت وجعلت كان الخطيب ما هذى بها ولا ذكرها في تاريخه ولا رواها وبقي ما ذكرنا عن وسائر ائمة الاسلام وفحول الانام بلا معارض والدليل على ما ذكرنا ان التعديل متى ترجح على الجرح يجعل الجرح كان لم يكن وقد ذكر ذلك امام ائمة النقد قبق ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب التحقيق في احاديث التعليق في مواضع منه فقال في حديث المضمضة والاستنشاق الذي يرويه جابر الجعفي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الوضوء الا بهما فان قال الخصم يعني الشافعي رحمه الله فانه يراهما سنة فيهما جابر الجعفي فقد كذبه ايوب السختياني وزائدة قلنا قد وثقه سفيان الثوري وشعبة وكفى بهما وقال في حديث الاذنان من الرأس فيما يرويه سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذنان من الرأس فان قال الخصم اعني الشافعي بانه قال ياخذ لهما ماء جديدا ان سنان بن ربيعة مضطرب الحديث وشهر بن حوشب لا يحتج بحديثه قال ابن عدي ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه قلنا في الجواب اما شهر بن حوشب فقد وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واما سنان فاضطراب حديثه لا يمنع ثقته وقال في حديث مس الذكر الذي يرويه اسحاق بن محمد الفروي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلوة فان قال الخصم اسحق ليس بثقة قال النسائي اسحق ليس بثقة قلنا وثقه يحيى وشعبة وهكذا فعل غيره من علماء الحديث متى ترجح التعديل جعل الجرح كان لم يكن فالذي يروي عن بعض المحدثين توثيقه لا يعتبر فيه طعن الطاعنين فامام المسلمين الذي قلدته الامة الى اقطار الارضين اولى ان لا يعتبر فيه طعن الحاسدين المعاندين والجواب الثاني ان شهادة الذي ليس بعدل وروايته غير مقبولة والمحدثون طعنوا في الخطيب وذكروا فيه خصالا موجبة عدم قبول روايته ولولا موانع ثلاثة لذكرناها الاول ان امامنا الذي نقلده وهو ابو حنيفة رحمه الله لم ينقل عنه انه ذكر احدا بسوء او سب احدا من الاموات بل مذهبه حسن الظن بالمسلمين حتى قال بعدم التهمة الا اذا وجد دليل ومذهبه انه لا يخرج احد من الايمان بذنب ولا يوجد في كتاب اصحابنا رحمهم الله ذكر احد من الائمة الا بخير فالواجب علينا الاهتداء بهديهم والاقتداء بهم والمانع الثاني ظاهر قوله عليه السلام لا تذكروا موتاكم الا بخير والخطيب عفا الله عنه وان كان قد ظلمنا في ما احب ان يشنع في امامنا رضي الله تعالى عنه وقد قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم لكن الواجب الاقتداء بامير المؤمنين علي رضي حيث راى رجلا يتنفل بالصلوة قبل العيد فلم ينهه فقيل له انك تعلم ان الصلوة قبل العيد منهي عنها فقال اخاف ان ادخل تحت قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى والمانع الثالث ان سب الخطيب وذكر ما قيل فيه اشتغال بما لا يعنينا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ومن احب ان يعرف سيرة الخطيب فليطالع ترجمته من كتاب تاريخ الكبير لدمشق الذي جمعه الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي وكتاب الانتصار لامام ائمة الامصار الذي جمعه الحافظ يوسف سبط ابن الجوزي رحمه الله فترى من سيرته و سريرته ما يقضي منه العجب كيف يتكلم مثله في الامام ابي حنيفة رضوان الله عليه والجواب الثالث ان رواية من كان كثير الغلط والزلل وان كان ورعا غير مقبولة والخطيب بهذه المثابة وقد كفى بذلك تقرير ذلك الامام الحافظ ابن الجوزي في كتابه الموسوم بالسهم المصيب في الرد على الخطيب وغيره من العلماء فلا نذكرها عملا بالموانع السابقة والجواب الرابع ان الذين حكي عنهم المطاعن حملهم الحسد فان ذا الفضل لا يزال محسودا وان الحاسد لم يزل مطرودا ولعمري ان الحسد قلما ينجو عنه احد وسببه ان الآدمي لا يحب ان يفوقه احد من ابناء جنسه فاذا راى من قد برز عليه امتحن في باطنه فان كان عاقلا تقيا قهر نفسه وحفظ لسانه وتمنى مثل تلك النعمة لنفسه ولا يتمنى زوالها عنه فهو في غبطة وهو قوله عليه السلام لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه في سبيل الله الحديث الى آخره وان كان غير تقي غلبته نفسه الامارة بالسوء فيتعرض المحسود ثم هم على مراتب فمنهم من يتعرض له بالسيف والسنان ومنهم من يتعرض له باللسان ومنهم من تغلبه

النفس الامارة بالسوء تارة وتارة يخليها وهم العلماء الذين حسدوا ابا حنيفة رضي الله عنهم اجمعين فتارة مدحوه وتارة قدحوا فيه وهكذا حال المؤمن يغلب الشيطان تارة ويغلبه اخرى وقد صرحوا بذلك واعترفوا به منهم ابن ابي ليلى فانه كان يقع في ابي حنيفة تارة ويمدحه اخرى فقيل له في ذلك فقال الفتى محسود والجواب الخامس من حيث التفصيل عما ذكره الخطيب فمنها ما اشنع هو وغيره على ابي حنيفة رضي الله عنه انه لا يعمل بالخبر وانما يعمل بالراي وهذا قول من لا يعرف شيئا من الفقه ومن شم رائحته وانصف اعترف ان ابا حنيفة اعمل الناس بالاخبار واتباع الآثار والدليل على بطلان ما قاله من وجوه ثلثة احدها ان ابا حنيفة يرى المراسيل حجة ويقدمها على القياس خلافا للشافعي والثاني ان انواع القياس اربعة احدها القياس المؤثر وهو الذي يكون بين الاصل والفرع معنى مشترك مؤثر والثاني القياس المناسب وهو ان يكون بين الاصل والفرع معنى مناسب والثالث قياس الشبه وهو ان يكون بين الاصل والفرع مشابهة صورة في الاحكام الشرعية والرابع قياس الطرد وهو ان يكون بين الاصل والفرع معنى مطرد وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله قالوا بان قياس الشبه والمناسبة باطل واختلف اصحابه في قياس الطرد فانكره بعضهم وقال ابو زيد الكبير بان القياس المؤثر حجة والباقي ليس بحجة وقال الشافعي بان الانواع الاربعة من القياس حجة ويستعمل قياس الشبه كثيرا فمن ذلك قياسه المطعومات على المنصوصات للمشابهة بينهما في الطعم وان لم يكن الطعم مؤثرا في الزيادة وفي المقدار كالكيل والوزن ومن ذلك قوله بان العاقلة تتحمل قليل الجناية لمشابهتها الكثيرة ومن ذلك قولهم الخل مائع لا تبتني القنطرة على جنسها فلا يزيل النجاسة كالدهن وان لم يكن ذلك مؤثرا فجمع الشافعي بين الخل والدهن لمشابهتهما في الصورة وابو حنيفة جمع بين الخل والماء في المعنى المؤثر في ازالة النجاسة من الترقيق بالمجاورة والشيوع بالدلك والتقاطر والزوال بالعصر ولذلك امثلة كثيرة ثم العجب ان ابا حنيفة لا يستعمل الا نوعا او نوعين من القياس والشافعي يستعمل الانواع الاربعة ويراها حجة ويقول الخطيب وامثاله بان ابا حنيفة كان يستعمل القياس دون الاخبار وهذا لغلبة الهواء وقلة الوقوف على الفقه والوجه الثالث لابطال ما قيل انه كان لا يتبع الاخبار ان من عرف ماخذ ابي حنيفة واصحابه عرف بطلان ما قاله وبيان ذلك من حيث التفصيل ان ابا حنيفة قال بان القهقهة في الصلوة ناقضة لحديث الاعمى الذي وقع في الركية فضحك بعض القوم قهقهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من قهقه منكم فليعد الوضوء والصلوة وهذا الحديث وان كان ضعيفا فقد قال به ابو حنيفة وترك به قياس القهقهة في الصلوة على غير الصلوة خلافا للشافعي فانه اخذ بالقياس وقال ابو حنيفة بجواز الوضوء بنبيذ التمر لحديث ابن مسعود ليلة الجن وان كان ضعيفا فقد عمل به ابو حنيفة وترك به قياس النبيذ على سائر الاشربة خلافا للشافعي فانه اخذ بالقياس فعلمنا ان ابا حنيفة يقدم الاحاديث الضعيفة على القياس ولكن راى الخطيب وامثاله انه ترك ابو حنيفة العمل ببعض الاحاديث التي اخذ بها الشافعي وظنوا انه تركها بالقياس ولم يعلموا انه انما تركها لاحاديث اصح منها فمنها قوله عليه السلام اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا تركه ابو حنيفة لانه ليس في الصحيحين ولان القلة اسم مشترك واسناده مضطرب واخذ بالحديث الذي اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما وهو قوله عليه السلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه ولفظ مسلم ثم يغتسل منه ومنها حديث ام هانئ انها كرهت ان يتوضأ بالماء الذي يبل فيه شيء تركه ابو حنيفة لان ام هانئ روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا يخالف هذا وهو الحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه وهو حديث ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بسدر واجعلن في الاخيرة كافورا فهذا الحديث الصحيح قال ابو حنيفة بان اسم الماء المطلق اذا زال باختلاط شيء طاهر كالسدر والكافور والاشنان والصابون والزعفران يجوز الوضوء به خلافا للشافعي ومنها احاديث وردت في عدم جواز الوضوء بفضل وضوء المرأة ليس شيء منها في الصحاح ترك العمل بها للحديث الصحيح الذي ذكره الترمذي في جامعه وهو حديث ميمونة قالت اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت في جفنة ففضلت فضلة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها قلت اني اغتسلت منها قال ان الماء ليس عليه جنابة ولا ينجسه شيء فاغتسل منه قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث صحيح حسن فلهذا قال ابو حنيفة يجوز الوضوء بذلك خلافا لبعض اصحاب الحديث ومنها الاحاديث العامة التي وردت في نجاسة الماء بموت الحيوان تركها ابو حنيفة في موت ما ليس له دم سائل كالبق والذباب والزنابير والعقارب للحديث الخاص الذي اخرجه البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب

فى اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان فى احد جناحيه شفاءً وفى الأخر داءً ومنها العمومات التى وردت فى الميتة تركها ابو حنيفةؒ فى جواز دباغ جلدها خاصة للحديث الصحيح الذى اتفق الشيخان البخارىؒ ومسلمؒ على اخراجه وهو حديث ابن عباسؓ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال الا استنفعتم باهابها فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انما حرم اكلها فلهذا قال يطهر جلدها بالدباغ خلافاً للجماعة ومنها هذه العمومات الواردة فى الميتة ايضا تركها ابو حنيفةؒ لهذا الحديث الصحيح وهو قوله انما حرم اكلها فقالؒ ان شعر الميتة وعظمها وقرنها وصوفها طاهر خلافاً للشافعىؒ ومنها احاديث وردت فى عدم وجوب غسل المنى وجواز القرص والفرك ظنوا ان ابا حنيفةؒ تركها حيث قال بنجاسة المنى ولم يتركها بل عمل بها فقالؒ يجزى الفرك فى اليابس و يجب غسل الرطب للحديث الصحيح الذى اتفق الشيخان البخارىؒ ومسلمؒ على اخراجه فى صحيحيهما وهو حديث عطاء بن يسار قال اخبرتنى عائشة انها كانت تغسل المنى عن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج ويصلى وانا انظر الى البقع فى ثوبه من اثر الغسل فلذا قال انه نجس خلافاً للشافعىؒ ومنها حديث ابن عمر رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل القبلة مستدبر الشام فظنوا ان ابا حنيفةؒ ترك العمل به بل قال ابو حنيفةؒ يحتمل انه كان قاعدا ليقضى حاجته فلما ابتدأ فى قضائها استدبر القبلة جمعاً بينه وبين الحديث الصحيح الذى اتفق الشيخان البخارىؒ ومسلمؒ على اخراجه فى صحيحيهما وهو حديث ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا وغربوا فلهذا الحديث قال لا يجوز استقبال القبلة فى قضاء الحاجة فى الصحارى والبنيان خلافاً للشافعىؒ وبعض اصحاب الحديث ومنها الاحاديث التى وردت ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً فظنوا ان ابا حنيفةؒ لم يعمل بها حيث لم ير تكرار المسح مستحبا وابو حنيفةؒ قال الوضوء هو الغسل فيستحب فيه التكرار واما المسح فليس بوضوء ولا يستحب فيه التكرار للحديث الذى رواه ابو عيسى الترمذى فى جامعه فى حديث علىؓ انه حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيه انه مسح برأسه مرة ثم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ومنها الاحاديث التى وردت فى تعجيل المغرب وكراهة تاخيرها فظنوا ان ابا حنيفةؒ لم يعمل بها حيث قال للمغرب وقتان كسائر الصلوٰة وابو حنيفةؒ يقول بكره تاخيرها لهذه الاحاديث ولا تدل كراهة التاخير على انه ليس له وقت جواز الاداء ......

...... كتاخير العصر الى وقت اصفرار الشمس فيجوز المغرب لو اداه قبل غيبوبة الشفق للحديث الصحيح الذى اتفق الشيخان البخارىؒ ومسلمؒ على اخراجه فى صحيحيهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوٰة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم فلهذا قال بالجواز خلافاً للشافعىؒ ومنها الاحاديث التى وردت فى اداء الصلوات لمواقيتها وفى اول الوقت فظنوا ان ابا حنيفةؒ لم يعمل بها حيث قال بان الاسفار افضل وانما جمع ابو حنيفةؒ بينها لاحتمالها وبين الحديث الأخر الصحيح الصريح الذى رواه ابو عيسى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر قال الترمذىؒ هذا حديث حسن صحيح فلهذا قال يستحب الاسفار جمعاً بينه وبين الحديث الأخر الصحيح افضل الاعمال اداء الصلوٰة لوقتها فان أخر الوقت ايضا وقتها واما قوله اول الوقت رضوان الله وأخره عفو الله فهو من الموضوعات اشار اليه ابن الجوزى فى كتاب التحقيق ولم يصرح بكونه موضوعا وقد صرح به غيره ومنها الاحاديث التى وردت ان الصلوٰة الوسطى صلوٰة الفجر فظنوا ان ابا حنيفةؒ لم يعمل بها حيث قال الوسطى صلوٰة العصر وانما قال ابو حنيفة بموجب الحديث الصحيح الذى اتفق الشيخان البخارىؒ ومسلمؒ على اخراجه فى صحيحيهما عن امير المؤمنين علىؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الاحزاب ملأ الله قلوبهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوٰة الوسطى صلوٰة العصر حتى غابت الشمس فلهذا قال ان الوسطى صلوٰة العصر خلافاً للشافعىؒ فانه قال الفجر ومنها الاحاديث التى وردت فى الجهر بالتسمية ظنوا ان ابا حنيفةؒ خالفها بالقياس وانما لم يعمل بها لانها لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك شئ فاما عن بعض الصحابة فقد صح منه شئ ولم يصح الباقى والعجب كل العجب من على بن عمر الدارقطنى حيث صنف كتابا فى الجهر بالبسملة تعصبا واورد فيه احاديث موضوعة فانكر ذلك عليه المحدثون ورموه عن قوس واحدة فلما قدم مصر قال له بعض المالكية اناشدك الله الذى لا اله الا هو هل صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا فلهذا لم يعمل بها ابو حنيفةؒ وانما عمل بالحديث الصحيح الذى اتفق

الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما عن انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ حديثهما فلما سمع احدا منهم يقول بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ فكانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم فلهذا قال لا يجهر بها خلافا للشافعي ومنها الاحاديث التي وردت في الفاتحة نحو قوله عليه السلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وقوله كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام ظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل بها حيث قال بان الصلوة بدون قراءة فاتحة الكتاب صحيحة اذا قرأ غيرها ولم يعلموا انه انما عمل بها ابو حنيفة وانما جمع بين الكل ابو حنيفة لانه قال الصلوة بغير فاتحة الكتاب خداج ناقصة غير تامة فان كان تركها عمدا فهو عاص فصلوته ناقصة غير تامة وان كان تركها ناسيا يجبر ذلك النقصان بسجود السهو وقال لا صلوة كاملة فاضلة الا بفاتحة الكتاب لكن لا يبطله ترك الفاتحة للحديث الصحيح الذي تلقته الامة بالقبول واتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم المسيء في الصلوة فرائضها كلها فقال كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن والعمل به واجب لانه موافق لكتاب الله تعالى حيث قال فاقرؤا ما تيسر من القرآن فلهذا قال لا تبطل الصلوة بتركها خلافا للشافعي ومنها تشهد ابن عباس ظنوا ان ابا حنيفة تركه برايه ولم يعلموا ان ابا حنيفة انما اخذ بتشهد ابن مسعود فانه اصح ما نقل قال ابو عيسى الترمذي اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد حديث ابن مسعود ثم قال الترمذي وعليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين ومنها قوله عليه السلام اذا شك احدكم في صلوته فليبن على اليقين ظنوا ان ابا حنيفة تركه برأيه ولم يعلموا ان ابا حنيفة عمل به فيما اذا لم يكن له غالب ظن واذا كان له غالب ظن يتحرى الصواب عملا بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان على اخراجه في صحيحيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب خلافا للشافعي ومنها الاحاديث التي وردت في القنوت في صلوة الفجر ظنوا ان ابا حنيفة تركها برأيه ولم يعلموا ان ابا حنيفة علم انها منسوخة والدليل عليه ما اخرجاه في الصحيحين عن انس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر شهرا يدعوا على احياء من العرب ثم تركه ومنها العمومات الواردة في صلوة الجنازة ظنوا ان ابا حنيفة خالفها برايه حيث كره صلوة الجنازة في الاوقات المكروهة الثلاثة وانما خصصها ابو حنيفة بالحديث الصحيح الخاص الذي اخرجه مسلم في صحيحه فرواه عن عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان ينهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا ومنها قوله عفوت عن امتي عن صدقة الخيل والرقيق ظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل به برايه وانما اخذ ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الخيل فقال ورجل ربطها تعففا ثم لم ينس حق الله تعالى في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر فلهذا قال في الخيل زكوة خلافا للشافعي ومنها قوله عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم ان ابا حنيفة علم معناه وتاويله فعمل بمعناه والحجامة لا تفطر للحديث الصحيح الذي رواه ابو عيسى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم قال الترمذي هذا حديث صحيح ومنها الحديث الذي اورده مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ظنوا ان ابا حنيفة تركه برأيه حيث قال القران افضل وانما رجح ابو حنيفة الحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمرة ومنها قوله عليه السلام لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب انفرد مسلم باخراجه ظنوا ان ابا حنيفة ترك العمل به بالقياس وانما عمل ابو حنيفة بالحديث الذي اتفقا على صحته واخرجاه في صحيحيهما من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ومنها قوله عليه السلام الشفعة فيما لم يقسم ظنوا ان ابا حنيفة تركه بالقياس وانما اخذ ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه وهو قوله عليه السلام الجار احق بسقبه ومنها العمومات الواردة في الحث على نوافل العبادات ظنوا ان ابا حنيفة تركها بالقياس حيث قال الاشتغال بالنكاح افضل وانما اخذ ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان على اخراجه ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ومنها العمومات الواردة في اشتراط الولي في النكاح نحو قوله عليه السلام لا نكاح الا بولي ظنوا ان ابا حنيفة ترك العمل بها بالقياس حيث قال بانه يصح النكاح بغير ولي في البالغة وانما عمل ابو حنيفة بالحديث الصحيح الخاص الذي رواه ابو عيسى الترمذي في جامعه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم

احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها و بالحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه ان خنساء زوجها ابوها وهي كارهة وكانت ثيبة فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه فلهذا قال ابو حنيفة الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن خلافا للشافعي ومنها العمومات الدالة على اشتراط التسمية في النكاح ظنوا ان ابا حنيفة ترك العمل بها بالقياس ولم يعلموا انما عمل ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي رواه ابو عيسى الترمذي في جامعه ان امرأة اتت عبد الله بن مسعود قد تزوجها رجل ومات عنها ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها فقال عبد الله ارى لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة فشهد معقل بن سنان الاشجعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق الاشجعية مثل ما قضى به عبد الله قال الترمذي هذا حديث صحيح فلهذا قال ابو حنيفة يصح النكاح خلافا للشافعي ومنها العمومات الواردة في اباحة الطلاق ظنوا ان ابا حنيفة تركها بالقياس حيث قال بحرمة ارسال الثلاث وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان على اخراجه في الصحيحين وهو حديث ابن عمر انه طلق امرأته في حال الحيض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسكها بعد وان شاء طلقها قبل ان تبين فتلك العدة التي امر الله تعالى ان يطلق لها النساء ومنها جريان القصاص في كسر السن خلافا للشافعي ظنوا ان ابا حنيفة قاله بالقياس وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري في صحيحه وهو حديث انس ان الربيع بنت النضر اي عمته لطمت جارية فكسرت سنها فعرضوا عليهم الارش فابوا فعرضوا عليهم العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص الحديث بطوله ومنها العمومات الواردة بقتل المشركين ظنوا ان ابا حنيفة ما عمل بها بل بالقياس حيث قال لا تقتل المرأة ولا الشيخ الفاني ولا الرهبان ولا العميان خلافا للشافعي وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي رواه الترمذي في جامعه ان امرأة وجدت مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان قال الترمذي هذا حديث صحيح ومنها العمومات الواردة في اباحة صيد الكلب ظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل بها بل بالقياس حيث قال بانه لا يؤكل صيد الكلب اذا اكل منه خلافا للشافعي في احد قوليه وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ان عدي بن حاتم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه ومنها الرد على ذوي السهام الا على الزوج والزوجة وعند الشافعي يوضع في بيت المال ظنوا ان ابا حنيفة قال ذلك بالقياس وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وهو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها واحاديث اخر اخرجها مسلم في صحيحه فتعلم بهذا كله ان الذي قاله الخطيب وغيره ان ابا حنيفة كان يعمل بالقياس والراي دون الاخبار بهت وافتراء هو واصحابه براء انما يعملون بالقياس عند عدم الحديث وكذلك جميع المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين وفي الخيرات الحسان واجتمع في المدينة بمحمد بن الحسن بن علي رضي الله عنهم فقال له انت الذي خالفت احاديث جدي صلى الله عليه وسلم بالقياس فقال معاذ الله من ذلك اجلس فان لك حرمة كحرمة جدك عليه افضل الصلوة والسلام فجلس وجلس ابو حنيفة بين يديه فقال له الرجل اضعف ام المرأة قال المرأة قال كم سهمها قال نصف سهم الرجل قال لو قلت بالقياس لقلبت الحكم ثم قال الصلوة افضل ام الصوم قال الصلوة قال لو قلت بالقياس لامرت الحائض بقضائها دون قضائه ثم قال البول نجس ام النطفة قال البول قال لو قلت بالقياس لاوجبت الغسل من البول دون المني معاذ الله ان اقول غير الحديث بل اخدم قوله فقام وقبل وجهه انتهى اقول ان الامام رضي الله عنه رد بعض الاحاديث لكونها منسوخة او معارضة او لعدم صحتها عنده فلو عد ذلك من مخالفة السنة لا يسلم احد من الفقهاء والمحدثين قال في الخيرات الحسان قال الليث بن سعد احصيت على مالك سبعين مسألة قال فيها برايه وكلها مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كتبت اليه اعظه في ذلك ولم نجد احدا من علماء الامة اثبت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رده الا بحجة كادعاء نسخ باثر مثله او باجماع او بعمل يجب على اصله الانقياد اليه او لمعنى في سنده ولو رده احد من غير حجة سقطت عدالته فضلا عن امامته ولزمه اسم الفسق ولقد عافاهم الله من ذلك وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم من اجتهاد الراي والقول بالقياس على الاصول ما يطول ذكره وكذلك التابعون وعدد منهم خلقا كثيرا انتهى كلام ابن عبد البر ومن ذلك قول الزهري بجواز الانتفاع بجلد الميتة مطلقا

دبغ اولم يدبغ واستدل على ذلك بقوله عليه السلام في حديث الشاة انما حرم اكلها واختار البخاري رحمه الله هذا المذهب حيث اكتفى في كتاب البيوع في باب جلود الميتة قبل ان تدبغ بالرواية الخالية عن الدبغ فقال حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وقد ثبت التقييد بالدبغ من طرق اخرى عند مسلم من طريق ابن عيينة هلا اخذتم اهابها فدبغتموه وانتفعتم به انتهى ونظائره كثيرة ولم اقصد بهذا الجمع انتقاص احد من العلماء انما الغرض من ذلك دفع ما زعم بعض طلبة الزمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العلمين قال جامعها عفا الله عنه وغفر لوالديه

يا حي	ر ـــ ـــ تمت ـــ ـــ	يا قيوم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة وقال ابن اسحٰق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ٣٩٤٩ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحٰق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشير او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ٣٩٥٠ حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على اهل المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم

كتاب المغازي بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة ثنا حدث انه كان قال لا امر فانه سيد انه قاتلك قاتليك صلى الله عليه وسلم قاتلي فقال عيركم حتى ابى الا غلبني يراك قصة غزوة بدر عز وجل

[illegible]

[illegible]

بثلٰثة الٰف من الملٰئكة منزلين بلٰى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هٰذا يمددكم ربكم بخمسة الٰف من الملٰئكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ۔ وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر ۔ وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية
۳۶۵۱ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملٰئكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطٰن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملٰئكة اني معكم
فثبتوا الذين اٰمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذٰلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ۳۶۵۲ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسٰى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره ۳۶۵۳ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللّٰهم انشدك عهدك ووعدك اللّٰهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** ۳۶۵۴ حدثني ابراهيم بن
موسٰى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر ۳۶۵۵ حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين ۳۶۵۶ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه

من فورهم غضبهم ۲ قال ابو عبد الله وفورهم من غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد للعدو ۲ بن مالك ۲ بن مالك عن ولم يعاتب الله احدا النبي صلى الله عليه وسلم
عز وجل انا صاحبه ثنا ۲ ابي ثنا ۲ بن ابراهيم ۲ يوم بدر ثنا نيفا واربعين ومائتين

[illegible]

وسلم ممن شهد بدرًا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مؤمن ٣٩٥٨ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان
عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة ٣٩٥٩ حدثني عبد الله
بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ٣٩٦٠ حدثني عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يومًا حارًا باب قتل ابي جهل ٣٩٦١ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن
عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ٣٩٦٢ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
حدثنا سليمان التيمي ان انسًا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت ابا جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل ٣٩٦٣ حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك نحوه ٣٩٦٤ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ٣٩٦٥ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ٣٩٦٦ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٣٩٦٧ حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة

اجلاوا تجاوز ثنا حدثنا ثنا ابن مسعود اعمد وقال النبي ان انسا حدثهم انت ابا ابا ثنا حدثنا ثنا اخبرنا بن ربيعة

---

۱ قوله طالوت اسم رجل غير [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

وهو مولى لبنى سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ٣٩٦٨ حدثني يحيى بن جعفر قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ٣٩٦٩ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٣٩٧٠ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ٣٩٧١ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٣٩٧٢ حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ٣٩٧٣ اخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ٣٩٧٤ حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٣٩٧٥ حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ٣٩٧٦ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه

[illegible]

[illegible]

وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم انكم أطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما۔ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر۔ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول وانما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار۔ حدثني عثمن حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال أخبرنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة أصبر وأحتسب وان تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس۔ حدثني اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها الى رسول

شفير۔ فيها رسول الله۔ البوار۔ لنا۔ ليعذب۔ عليه فقال۔ وذلك۔ ليعلمون الآن۔ تقول۔ لنا۔ يسمعون۔ حدثنا۔ فان يكن۔ قال تكن۔ وان تكن۔ لنا۔ الأخرى

[illegible]

(كتاب المغازي) (قوله باب فضل من شهد بدرا) وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ويحك أو هبلت كأنها انما سألت بناء على الشك في شهادة الولد لانه مات بسهم عند اشتغاله بشرب الماء ذكره بأمر الله تعالى عليه وسلم ان هذا الشك منك مبني على ما غلب على عقلك من فقد الولد والا فهو شهيد من أهل الجنة فلا ينبغي ان يسئل عن شأن دخول الجنة بل عن شأن انه من أهل أي الجنان والله تعالى أعلم احمد سندي۔

الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني لأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

۳۹۸۵ **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

۳۹۸۶ **حدثني** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال

۳۹۸۷ **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

۳۹۸۸ **حدثني** يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

۳۹۸۹ **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني

قوله فلأضرب | فاضرب | قال والله | ما بي أن أكون | فلأضرب | علي | ثنا رسول الله | كثبوكم | ثنا | النبي | أكثروكم | ثنا | أصابوا | ثنا ثنا | عن إبراهيم | أنا | بمكانهما | عمر عمرو

[illegible]

(قوله صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله إلخ لا يخفى أن كلام عمر لمن كان بعد قوله صلى الله تعالى عليه وسلم صدق وقوله ولا تقولوا له إلا خيرا الأعلى عن إشكال ولعل وجهه أنه كان لشدة ما قام عليه من الحال ما التفت إلى المقال فما علم ما ذا قال فإن الإنسان عند شدة الحال عليه كثيرا ما يغفل عما يقول له صاحبه ويحتمل أن عمر أول كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بحمله على التأليف ورأى أن مثله لا يليق بحاله التأليف قال بناء على الظاهر لتأليف وأنه قال بناء على الظاهر التأليف فأشار إليه بأن الأصلح في حقه التأديب لا التأليف والله تعالى أعلم

(قوله فقال اعملوا ما شئتم) مثله لا يكون لإباحة المعاصي بل يكون لإظهار صلاح الحال وأن الغالب على أعمال الصلاح وما يكون على خلافه فذلك نادر مغفور لكثرة الحسنات إن الحسنات يذهبن السيئات وأنه تعالى يوفقه للتوبة عنه فالحاصل أنه بشارة بحسن العاقبة والتوفيق للخيرات رزقنا الله تعالى ذلك

(قوله يعني كثروكم) أي قاربوكم بحيث كأنهم اختلطوا معكم فظهر كثرتهم فيكم فهو كناية عن القرب فاندفع ما قيل إنه لا يظهر لهذا التفسير أصل اهـ سندي

زهرة وكان من أصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذُكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حسّ بهم عاصم و
اصحابه لجأوا الى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن
ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد و
الميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرّروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بُنيّ لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين ان اقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول ؏ فلست ابالي حين
اقتل مسلما ؏ على اي جنب كان في الله مصرعي ؏ وذلك في ذات الاله وان يشأ ؏ يبارك على اوصال شلو ممزع ؏ ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سنّ لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ٣٩٩٠ — حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته

فاعطونا ـ صلى الله عليه وسلم ـ النبي ـ على ـ فاعارت ـ فأتيته ـ اتخشين ـ قط ـ وقال ـ لله ـ على ـ يحيى صلى الله عليه وسلم ـ واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ـ اصيب ـ ابن سعيد مريض ـ وعن ابن

ا ـــ قوله بالهدأة بفتح [illegible] ... والاصيلي بفتح الدال ... بين عسفان ومكة ... ٢ ـــ قوله فنفروا ... ٣ ـــ قوله وكان خبيب ... ابن عدي ... ٤ ـــ قوله موسى ... ٥ ـــ قوله ... ٦ ـــ قوله ... ٧ ـــ قوله ... ٨ ـــ قوله شلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو ... ٩ ـــ قوله ... ١٠ ـــ قوله ... [illegible]

... قوله قال كعب ... مرارة ... ١٢ ـــ قوله فركب اليه ... [illegible]

حل اللغات

عينا اي جاسوسا ... الهدأة بفتح الهاء والدال ... موضع بين عسفان ... فاقتصوا اي تتبعوا ... فاعطوا بايديكم اي انقادوا ... اوتار جمع وتر ... القسي جمع قوس ... موسى آلة الحلق ... فزعة ... جزع اي فزع من القتل ... بددا ... شلو ... ممزع اي مقطع ... [illegible]

على ... لم يشهد بدرا ... [illegible]

فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سُبَيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو
من بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها ما لى اراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتانى بانى قد حللت حين وضعت حملى وامرنى بالتزوج ان بدا لى
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس ٣٩٩١ وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بنى عامر بن لؤى ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره ٣٩٩٢ **باب** شهود الملائكة بدرا **حدثنى** اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبرئيل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
٣٩٩٣ **حدثنا** سليمن ٢ قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان
يقول لابنه ما يسرنى انى شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبرئيل النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ٣٩٩٤ **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبى صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبرئيل ٣٩٩٥ **حدثنى** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب **باب**
٣٩٩٦ حدثنى خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا ٣٩٩٧ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد
ابن مالك الخدرى قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحى فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام **حدثنى** عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته فى عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند ال على فطلبها عبد الله بن الزبير

ترجين ن فانك عشرا حدثنى حدثه المكبر البكير ٢ قال ابو عبد الله ولم اردنا انه شهد بدرا ٣ قال ابن حرب فكان ثنى حدثنا ٢ عقره ٢ فقال ثنا ثنا اخبرنا الاضحية الاضاحى ايا تمطيت الجهد ٢ اياه ٢ اياها

ـــ ١ قوله تعلت بالمهملة وتشديد اللام يقال تعلت المرأة من نفاسها وتعالت اذا خرجت منه وطهرت من دمها والخطاب جمع خاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون وبالموحدة والاسم عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا ... قوله والله ما انت بناكح اى لست من شأنك النكاح وحصت منه ... ـــ ٢ قوله حين وضعت حملى قال العلماء فيه ان المرأة تنقضى عدتها بالوضع ... قوله ما تعدون اهل بدر ... ـــ ٣ قوله باب ... ـــ ٤ قوله بالعقبة اى بدل العقبة وهى ... ـــ ٥ قوله سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل ... ـــ ٦ قوله ابو زيد ... قيس بن السكن الانصارى احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ـــ ٧ قوله قتادة بن النعمان الظفرى البدرى من فضلاء الصحابة اصيبت عينه يوم احد ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ـــ ٨ قوله نقض ... ـــ ٩ قوله مدجج بلفظ الفاعل والمفعول من التدجج بالسلاح ... ـــ ١٠ قوله ذات الكرش بفتح الكاف وكسر الراء ... ـــ ١١ قوله بالعنزة بفتح النون ... ـــ ١٢ قوله فكان الجهد ... ـــ ١٣ قوله فسأله اياه ... ـــ ١٤ قوله اياه ... ـــ ١٥ قوله فى عطاءها اى اعطى ... ـــ ١٦ قوله آل على ... خير جارى

حل اللغات فلم تنشب اى لم تلبث فلما تعلت يقال تعلت المرأة من نفاسها وتعلت اذا خرجت منه وطهرت من دمها ... عليه اداة الحرب اداة الات الحرب ... امر نقض اى ناقض ... بالعنزة هى اقصر من الرمح ... تمطأت ...

فكانت عنده حتى قُتل. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة
بن الصامت وكان شهد بدرا انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنّى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنّى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنّى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيّع بنت معوّذ قالت دخل
عليّ النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني عليّ فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قُتل من آبائهن يوم
بدر حتى قالت جارية وفينا نبيّ يعلم ما في غدٍ فقال النبي عليه السلام لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين. حدثني ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله عليه السلام انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الارواح. حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره انّ عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفيّ من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفيّ قد اُجتبّت اسنمتهما وبُقرت خواصرهما واُخذ من اكبادهما فلم املك عينيّ حين رأيت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشُّرُف النِّواء فوثب حمزة الى السيف فاجتبّ اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال عليّ فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا
حمزة على ناقتيّ فاجتبّ اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة

هذا ابائي ببدر ثنا صورة الحسين الرسول رسول الله مع فبينما مناخان جبت فقلت فقالت النواء فجب وبقر فعرف يجب

١ه قوله ابا حذيفة بضم المهملة وفتح ... وسكون التحتية ... اسمه هشيم بالمعجمة ... ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ... من السابقين ... ٢ه قوله تبنى ... سالم مولى ابي حذيفة ... بضم الميم ... واسكان المهملة وكسر القاف ... قال في الاستيعاب ... وكان ... والمولاة الانصارية ... زوجة ابي حذيفة ... هند بنت الوليد ... قال ابن ... امرأة سالم مولى ابي حذيفة كذا في كتب ... ٣ه قوله فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امرأة ابي حذيفة ... قالت يا رسول الله ... ٤ه قوله غداة بني ... قوله كمجلسك ... الكرماني ... قوله يندبن ... الكرماني ...

القسطلاني ... ٨ه قوله كلب ولا صورة ... القسطلاني ... قال النووي ... في كل كلب وصورة ... ٩ه قوله ... ١٠ه قوله شارف بالشين المعجمة ... قوله ابتني ... قال القسطلاني ... ١١ه قوله بني قينقاع بفتح القاف ... النون وفتحها وكسرها ... قبيلة من اليهود ... ١٢ه قوله باذخر ... ١٣ه قوله ... الاقتاب جمع قتب ... والغرائر جمع غرارة ... ١٤ه قوله الا يا حمز ... اشارة الى قصيدة ...

حل اللغات

شارف هي المسنة من النوق ... ابتني ... البناء الدخول بالزوجة ... قينقاع ... قبيلة من اليهود ... الاقتاب جمع قتب ... الغرائر جمع غرارة ... اجتبت على صيغة المجهول من الجب وهو القطع ... خواصر جمع خاصرة ... الشرف جمع شارف ... النواء ... السمينة ... كتاب الايمان ... ١٢ ف ... عه ... ١٢ ...

فما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال حدثنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل
ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبرئيل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله

ركبتيه عليه السلام ثنا الينا علي عليه السلام ابنا الصلوة عليه ابو بكر عامر اخبرني

---

۱ قوله عبيد لابي و في رواية ابن جريج
لآباي قيل اراد ان اباه عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ايضا والعبد يدني سيده ۱۲ ع
۲ قوله القهقرى هو المشي الى خلف وكانه فعل ذلك خشية ان يزداد عبث حمزة في حال
سكره فينتقل من القول الى الفعل وكان ذلك قبل تحريم الخمر وقد مر الحديث في باب فرض الخمس
۳ قوله انفذه لنا اي بلغناه ...
۴ قوله كبر اي صلى صلوة الجنازة بالكوفة ستا وقيل خمسا ...
... قوله تايمت ... ۶ قوله توفي بالمدينة ...
... ۷ قوله اوجد ... ۸ قوله هكذا امرت ... ۹ قوله ابي مسعود البدري

هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن عسيرة الانصاري من بني الحارث بن الخزرج وهو مشهور بكنيته
بابي مسعود البدري لانه كان يسكن بدرا قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه لم يشهد بدرا وهو
قول ابن اسحق وقالت طائفة قد شهد ابو مسعود بدرا وبذلك قال البخاري فذكره في البدريين
ولا يصح شهوده بدرا كذا ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب قال السيوطي ابو مسعود البدري الاكثر
على انه لم يشهدها وانما نزلها فنسب اليها وقد ذهب الى شهوده جماعة منهم مسلم انتهى ۱۲
۱۰ قوله كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزئ من القراءة في قيام
الليل وقيل يكفيان من المكروه او عن قراءة سورة الكهف او آية الكرسي ۱۲
۱۱ قوله سراتهم ... ۱۲ قوله ان عميه ...
... ۱۲ توشيح

حل اللغات
... سكرات ... القهقرى ... عمرو ... ابي ارسل الينا عبد الرحمن ...
عن ... الخطاب ... المواقيت ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبرئيل نزل الحديث ۱۲

عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعًا أكثر على نفسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرًا حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا
أنس بن مالك أن رجالًا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال
والله لا تذرون منه درهمًا [٤٠١٩] حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الأسود ح وحدثني إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفًا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرًا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلًا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل
أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال [٤٠٢٠] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي
قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فقال أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان
أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكّار قتلني [٤٠٢١] حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار

رسول الله النبي النبي تعرضوا ولكن وكان ثنا النبي له ثنا عليه السلام يا رسول الله ثنا بن مالك وكان قال

---

۱ قوله أكثر على نفسه [illegible] فإن قلت رافع رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال هو أكثر على نفسه قلت لعل غرضه أنه لا يفرق بين الكراء ببعض ما يخرج من الأرض وبين الكراء بالنقد ونحوه والأول هو المنهي عنه مطلقًا أو لا يفرق بين الناسخ والمنسوخ كذا في الخير الجاري ومر الحديث في [illegible] في الحرث ۱۲ ۲ قوله رأيت رفاعة بن رافع إلخ هذا الحديث أخرجه الإسماعيلي من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة بلفظ سمع رجلًا من أهل بدر يقال له رفاعة بن رافع كبر في صلاة حين دخلها ومن طريق ابن أبي عدي عن شعبة ولفظه عن رفاعة رجل من أهل بدر أنه دخل في الصلاة فقال الله أكبر كبيرًا ولم يذكر البخاري ذلك لأنه موقوف ۱۲ قسطلاني ۳ قوله بجزيتها أي بجزية أهلها وكان غالب أهلها إذ ذاك المجوس والبحرين بلد مشهور بالعراق وهي بين البصرة وهجر [illegible] ذكره ابن حجر في باب الجزية ۱۲ ۴ قوله ما الفقر بالنصب مفعول مقدم على الفعل [illegible] ۵ قوله فتنافسوها من التنافس وهو الرغبة [illegible] أن المنافسة في الدنيا قد تجر إلى الهلاك [illegible] وقع عند مسلم مرفوعًا تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك كذا في الفتح ومر الحديث في [illegible] الجزية ۱۲ ۶ قوله جنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية البيضاء أو الرقيقة أو الصغيرة كذا في [illegible] ومر الحديث في [illegible] ۱۲ ۷ قوله استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكانت [illegible] بن عمرو الأنصاري ولما شدوا وثاقه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأخذ [illegible] ۸ قوله لابن أختنا [illegible] فإن أم العباس [illegible] بنت جناب ليست من الأنصار [illegible] أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو [illegible] عبد المطلب [illegible] بالمدينة [illegible] البخاري [illegible]

[illegible] قوله لا تذرون منه درهمًا أي لا تتركوا من الفداء درهمًا واختلف في علة منعه صلى الله عليه وسلم إياهم في ذلك فقيل إذ كان مشركًا وقيل منعهم خشية أن يقع في قلوب بعض المسلمين شيء وقيل كان العباس [illegible] قريش [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بإذنهم في ذلك [illegible] ذلك وكان العباس ذا مال فاستوفيت منه الفدية وصرفت مصرفها في حقوق الغانمين ۱۲ ۹ قوله فإنه بمنزلتك [illegible] ۱۰ قوله أبا جهل بالألف بعد الموحدة [illegible] أي أنت المقتول الذليل يا أبا جهل على جهة التوبيخ والتقريع ۱۲ ۱۱ قوله وهل فوق رجل [illegible] ۱۲

حل اللغات أهل البحرين [illegible]
[illegible] فتنافسوها أي ترغبوا فيها على وجه المنافسة جنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان [illegible] لا تذرون أي لا تتركون.
لاذ مني بشجرة [illegible] فوق رجل قتلتموه [illegible] على قتل رجل الأكار بفتح الهمزة وتشديد الكاف الزراع والفلاح ۱۲
عــه قال الكرماني ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت أسر العباس [illegible] بدر [illegible] ۱۲

(قوله إن رافعًا أكثر على نفسه) أي أطلق في موضع التقييد وأدخل المنسوخ [illegible] من

فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح

حدثنا ١ اخبرنا ٢ ابن مطعم الاسلام ٣ ابن سعيد بن عثمان ٤ الفتنة وقعت ٥ تبق يلقيهم وعدكم ربكم قلت فقال ابو عبد الله حدثنا ضرب ٦ الذي وضعه

ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان بن عفان خلفه على ابنته وضرب له بسهمه ثم علي ابن ابي طالب الهاشمي ثم اياس بن البكير

قوله فقسم

اي عمر لهم في زيادة العطاء وفي حديث مالك بن اوس عن عمر انه اعطى المهاجرين خمسة آلاف خمسة آلاف والانصار اربعة آلاف اربعة آلاف وفضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى كل واحدة اثني عشر الفا ... قوله النتنى جمع نتن ... اسارى بدر ... [illegible]

من الصحابة احد ... قوله ... [illegible]

حل اللغات

[illegible]

مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد
الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة
بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت
الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو
بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري **باب حديث بني النضير**
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن
عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة ٣٠٢٩ **حدثني** الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم قال حدثنا

الصديق الربيع الزبير نافع عتبة بن الضحوى العنزي بن الخطاب مقداد بالنبي عز وجل
ما ظننتم ان يخرجوا قريظة والنضير فامنهم يهود المدينة يهودي حارثة

متعلقه صفحه گزشته

البدريين كی مرويات فی صفحه ٥٢٩ اول بلال بن رباح بتحقيق الموحدة الحبشی المؤذن مرفی ... والرابع حمزة بن عبد المطلب مرفی ... والخامس حاطب بن ابی بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقية بالمهملة اللخمی حليف لقريش مرفی ... والسادس ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشی يقال اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم وقيل ... كذا فی الاستيعاب وغيره مرفی ... والسابع حارثة بن الربيع مصغرا وهی امه وابوه سراقة قوله كان فی النظارة ای الذين ينظرون الی المقاتلين ولم يخرجوا للقتال مرفی صفحه ... والثامن خبيب بالمعجمة والموحدتين مصغرا ابن عدی مرفی ... والتاسع خنيس بالمعجمة والنون آخره مهملة مصغرا مرفی ... والعاشر رفاعة بن رافع مرفی ... والحادی عشر رفاعة ابن عبد المنذر ابو لبابة قال موسی بن عقبة اسمه بشير بن عبد المنذر وكذلك قال ابن هشام وخليفة وقال احمد بن حنبل ويحيی بن معين اسمه رفاعة وزعم قوم ان ابا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الی بدر فرجعهما وامر ابا لبابة علی المدينة وضرب لهما بسهمهما مع اصحاب بدر ... مرفی ... والثانی عشر الزبير بن العوام مرفی ... والثالث عشر زيد بن سهل ابو طلحة مرفی ... والرابع عشر ابو زيد ... مرفی ... والخامس عشر سعد بن مالك ابن ابی وقاص الزهری ... كان بدريا بالاتفاق ... ايضا ... والسادس عشر سعد بن خولة مرفی ... والسابع عشر سعيد بن زيد مرفی ... قال فی اللمعات قال القسطلانی قال فی عيون الاثر قدم من الشام بعد ما قدم رسول الله صلی الله عليه وسلم من بدر فكلمه فضرب له بسهمه واجره ... والثامن عشر سهل بن حنيف مرفی ... والتاسع عشر ظهير مصغرا ابن رافع واخوه مظهر بلفظ اسم الفاعل من الاظهار كذا فی الكرمانی وفی اللمعات والقسطلانی

مظهر بلفظ اسم الفاعل من التفعيل والله اعلم مرفی ... وابو بكر الصديق فی ... وعبد الله بن مسعود فی ... وعبد الرحمن بن عوف فی ... وعبيدة بن الحارث فی ... وعبادة ابن الصامت فی ... وقد كتبت طالعه صفحات ذكرها الباقين فی المتن ١٢ ۔ قوله ومخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم وسبب خروجه صلی الله عليه وسلم ان رجلين من بنی عامر طلعا من المدينة متوجهين الی اهلهما وكان معهما عهد من رسول الله صلی الله عليه وسلم فالتقی عمرو بن امية الضمری بهما ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينة اخبر الخبر الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال لقد قتلت قتيلين كان لهما منی جوار لادينهما فخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم الی بنی النضير مستعينا بهم فی دية القتيلين ولما صورة الغدر فهو انه صلی الله عليه وسلم لما كلمهم الاعانة فی ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتی نطعم وتقوم حاجتك ... امرنا فيما بيننا ... رسول الله صلی الله عليه وسلم مع ابی بكر وعمر وعلی وغيرهم الی جدار من جدرهم فاجتمع بنو النضير علی انه يا علی عليه السلام بان يلقوا عليه صخرة من فوق الجدار فاخبره جبرئيل بذلك فقام فنهض الی المدينة وتهيأ للقتال فخرج اليهم فحاصرهم وقطع نخلهم وحرقها فاجلاهم الی خيبر واجلاهم من المدينة ١٢ قس ك ۔ قوله سورة النضير لانها نزلت فيهم وذكر الله فيها الذی اصابهم من النقمة ١٢ قس ۔ قوله كان الرجل الخ قال الكرمانی فی قصة الانصار كانوا يجعلون لرسول الله صلی الله عليه وسلم من عقارهم نخلات ليصرف فی نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه صلی الله عليه وسلم كان يرد عليهم نخيلاتهم ونحوه ١٢

حل اللغات بنی النضير بفتح النون والمعجمة قبيلة من يهود المدينة۔ فی دية رجلين كلمة فی ههنا للتعليل ای كان خروجه اليهم بسبب دية الرجلين لاول الحشر ای فی اول حشرهم من جزيرة العرب والمراد بالحشر الارتحال من الوطن اذا خرج منه ارتحالا اقر قريظة ای فی منازلهم ومن عليهم ای لم ياخذ منهم شيئا ١٢

الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرّق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ؎ وهان على سراة بني لؤي ؛ حريق بالبويرة مستطير ؛ قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ؎ ادام الله ذلك من صنيع ؛ وحرّق في نواحيها السعير ؛ ستعلم اينا منها بنزه ؛ وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا

ثنا | ليمان | نضير | اخبرنا | الحدثان | فقال الرهط | صلى الله عليه وسلم | بامره | قال | صلى الله عليه وسلم | ولا استأثرها | منها | سنة | بذلك | انتما | فاقبل | فا

ـه قوله وهي البويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتية وفتح الراء بعدها تاء تأنيث موضع نخل بني النضير بقرب المدينة الشريفة ١٢ قسطلاني ــه قوله ما قطعتم من لينة الآية وذلك انهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فانه مما افاء الله علينا وقال بعضهم بل نغيظهم بقطعها فانزل الله الآية بتصديق من نهى عن قطعه وتحليل من قطعه كذا في المعالم للبغوي ١٢ ــه قوله سراة بفتح وتخفيف الراء جمع السري وهو السيد الشريف وبنو لؤي قريش اي هان على سادات قريش واكابرهم قوله حريق فاعل هان وقوله مستطير صفة حريق وذلك لان قريشا وبني النضير كانوا معاهدين بينهم فعيرهم حسان لكفار قريش بانهم لم يستطيعوا ان يعينوا بني النضير بانهم سهل عليهم تحريق البويرة وهي موضع نخل بني النضير ١٢ ــه قوله وحرّق في نواحيها اي نواحي البويرة والمراد من نواحيها المدينة وغيرها من مواضع اهل الاسلام فهو دعاء على المسلمين لانه لم يكن اسلم بعد قوله اينا منها اي من البويرة بنزه بضم النون وسكون الزاي وهي البعد من السوء قوله اي ارضينا بلفظ الجمع في اليونينية وغيرها وفي الفرع بلفظ التثنية اي المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي كان بها الكفار. قوله تضير بفتح الفوقية وكسر الضاد المعجمة من الضير اي تتضرر بذلك كذا في القسطلاني وغرضه ادام الله تحريق تلك الارض بحيث يتصل بنواحيها وهي المدينة وغيرها كذا في المجمع ــه قوله يرفا بفتح التحتية وسكون الراء وبالفاء غير مهموز وقد يهمز علم لحاجب عمر ١٢ كرماني ع ــه قوله فيما افاء الله من الفيء وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصله الرجوع كانه رجع اليهم ١٢ مجمع ــه قوله فاستب اي بكلمة شدة لا من قبيل القذف ١٢ خ ــه قوله اتئدوا اي لا تستعجلوا وهو بتشديد الفوقية والهمزة المكسورة من التؤدة وهو التأني والمهلة والتثبت امر بضم الشين قوله لا نورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ١٢ من قس ك ــه قوله ما احتازها بالحاء المهملة والزاي وفي نسخة بالمعجمة وهو الجمع اي ما جمعها لنفسه قوله ولا استأثر بها اي ما استبد واختص وهو الاستبداد والاستقلال ١٢ من قس ك ــه قوله مجعل مال الله بفتح الميم وسكون الجيم اي بان يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين ١٢ من قس ك ع ــه قوله تذكران بالتثنية وهو مشكل مع قوله وانتم حينئذ بالجمع لعدم المطابقة بين المبتدأ والخبر واجاب في الكواكب الدراري بانه على مذهب من قال ان اقل الجمع اثنان او ان لفظ حينئذ خبره وتذكران ابتداء كلام قال وفي بعضها انتما ١٢ قسطلاني ــه قوله فجئتني يعني عباسا لا ينافي هذا قوله اولا جئتماني بالتثنية لجواز انهما جاءا معا اولا ...... ثم جاء العباس وحده ١٢ ك

حل اللغات

البويرة بضم الباء الموحدة مصغر البورة وهو موضع بقرب المدينة من لينة نخل اللينة من الالوان وهي ما لم تكن برنية ولا عجوة. سراة اي سيد سراة القوم ساداتهم مستطير اي منتشر مشتعل بنزه اي بعيد. تضير من ضاره يضيره. يرفا بفتح التحتية علم لحاجب عمر. افاء الله من الفيء وما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. فاستب اي بكلمة شدة لا من قبيل القذف. اتئدوا اي لا تستعجلوا. ما احتازها من الاحتياز وهو الجمع ولا استأثرها من الاستئثار وهو الاستقلال ١٢.

(قوله فاستب علي وعباس) المذكور في صحيح مسلم هو ان عباسا سب عليا فقال اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم وكانه سكت علي واطلق عباس في الكلام لانه بمنزلة الوالد لعلي ولعل معنى هذا الكلام بيني وبين من يعاملني معاملة من يتصف بهذه الاوصاف وهذا بناء على انه ما رضي بمعاملته وان معاملة علي في نفسه لا تكون كذلك وهذا يجري بين الاكابر في المعاملات والله تعالى اعلم

(قوله وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان) انتم مبتدأ في معنى انتما ولذا اثنى الضمير في الخبر اعني تذكران وهذا كناية عن قولهما في ابي بكر انه غير صادق وغير بار ونحو ذلك لكنه مشكل جدا اذ كيف يعتقد منهما تكذيب ابي بكر سيما في ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صديق هذه الامة الا ان يقال انهما تعاملا معاملة من يصف ابا بكر بنقيض هذه الاوصاف التي ذكر عمر بقوله انه لصادق الخ في طلب المال واظهار الغضب بالمنع عنه وذلك الغضب الذي جرى وان لم يكن منهم بسبب منعه الارث بل بسبب ان ابا بكر لما منعهم المال ارثا للنص الذي سمعه كانه غلط بالنهي لانه لو اعطاهم شيئا تذكرا لكان احسن لكن اظهاره بعد المنع يشبه الغضب بمنع الارث ولا يتحقق ذلك الا اذا كان المنع لا يكون حقا والله تعالى اعلم اهـ سندي

فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما يأكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي **باب قتل كعب بن الاشرف** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد
عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه و
قد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد

[illegible] فادفعاه وانا يسألنه عليه السلام قلت الحسن الحسين الحسين كلاهما ثنا نحن معمر بن مرة وسق اوسقان فقال الينا اذا برجلين

[illegible]

ابن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحٰق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحٰق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحٰق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحٰق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله

قال نساء اجمل تبي النبي بيته ابن عازب فامر حاجته الاغاليق وقد ان القوم نذر فعلت دهش قبل ظبة ضبيب ابرح النجاء فكانما

١ يعني هو ابن مسلمة ٢ ابن عازب ١٢

ـــــ١ـــــ قوله فاني قائل بشعره اي آخذ به والعرب تطلق القول على غير الكلام مجازا ولابي ذر عن الكشميهني فاني قال قائل بشعره قوله فاشمه بفتح الشين المعجمة قوله فدونكم اي فخذوه باسيافكم كذا في القسطلاني ١٢ ـــــ٢ـــــ قوله متوشحا اي متلبسا يقال توشح الرجل بثوبه وسيفه كذا في الكرماني قال النووي والتوشح ان يأخذ طرف ثوب القاه على منكبه الايمن من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي القاه على الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره والمخالفة بين طرفيه والاشتمال بالثوب بمعنى التوشح انتهى قوله ينفح بفتح الفاء ريح الطيب ١٢ ـــــ٣ـــــ قوله اعطر سيد العرب قال في الفتح فكان سيد تصحيف من نساء فان كانت محفوظة فالمعنى اعطر نساء سيد العرب على الحذف وعند الواقدي ان كعبا كان يدهن بالمسك الفتيت والعنبر حتى يتلبد في صدغيه كذا في القسطلاني قال الكرماني فان قلت ما المناسبة نساء سيد العرب قلت روي مرفوعا ومنصوبا ومر الحديث في صـ٤٢٣ـ في الجهاد ١٢ ـــــ٤ـــــ قوله في حصن له بارض الحجاز هو قول وقع في سياق الحديث الموصول في الباب في طرف ارض الحجاز ووقع عند موسى بن عقبة فطرقوا ابا رافع بن ابي الحقيق بخيبر فقتلوه في بيته ١٢ قسطلاني ـــــ٥ـــــ قوله بيته بفتح الموحدة وسكون التحتية ولابي ذر عن الحموي والمستملي بفتح التحتية مشددة بلفظ الماضي من التبييت والجملة حالية بتقدير قد اي دخل على ابي رافع عبد الله بن عتيك والحال انه قد بيته لدخول ١٢ فتح ـــــ٦ـــــ قوله ويعين عليه ذكر ابن عائذ من طريق ابي الاسود عن عروة انه كان ممن اعان غطفان وغيرهم من مشركي العرب بالمال الكثير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ فتح ـــــ٧ـــــ قوله ثم علق بالعين المهملة وتشديد اللام والاغاليق بالمعجمة جمع غلق بفتح اوله وهو ما يغلق به الباب والمراد بها المفاتيح وفي رواية ابي ذر الاقاليد جمع اقليد بمعنى المفتاح قوله على ود بفتح الواو وشدة الدال اي الوتد كذا في التوشيح ومر في الجهاد فوضعوا المفاتيح في كوة الاقاليد جمع اقليد بمعنى المفتاح ـــــ٨ـــــ قوله في علالي بضم العين وتخفيف اللام وبعد الالف لام اخرى مكسورة فتحتية مفتوحة مشددة جمع علية بضم العين وكسر اللام مشددة وهي الغرفة ١٢ قسطلاني ـــــ٩ـــــ قوله فما اغنيت شيئا اي ما فعلت شيئا او عدوه من قتله حيث لم يمت ١٢ خ ـــــ١٠ـــــ قوله ضبيب السيف بضم وبعدها تحتية بوزن رغيف حرفه كذا في التوشيح قال الكرماني في كتاب النسائي بحذاء ويدي والرواة مختلفة انما هو ضبيب السيف وهو حرف حد السيف طرفه واما الضبيب فلا ادري لمعنى صحيح فيه انما هو سيلان الدم من الفم قال عياض روي بعضهم الصبيب بالمهملة وقال لاخير انه سطريف انتهى ١٢ ـــــ١١ـــــ قوله النجاء بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمعنى اسرعوا قرر فان كر قصرا اي اسرعوا ١٢ قس قال الشيخ ابن حجر في الفتح فيه جواز التجسس على المشركين وطلب عزتهم وجواز اغتيال ذوي الاذية البالغة فيه وكان ابو رافع يعادي النبي صلى الله عليه وسلم ويؤلب عليه الناس ويؤخذ منه جواز قتل المشرك بغير دعوة اذا كان قد بلغته الدعوة قبل ذلك واما قتله اذا كان نائما فمحله ان يعلم استمراره على كفره وانه قد ايئس من فلاحه وطريق العلم بذلك اما بالوحي واما بالقرائن الدالة على ذلك انتهى ومر الحديث في صفحة ٤٢٣ في الجهاد ١٢

حل اللغات

فدونكم اي فخذوه بسيفكم فعرا ثم اشمكم بضم الهمزة اي امكنكم من الشم متوشحا اي متلبسا والتوشح ان يأخذ طرف ثوب القاه على منكبه الايمن من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي القاه على الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره والمخالفة بين طرفيه ينفح معناه يفوح ويخرج اي فخذوا باسيافكم وراح الناس بسرحهم اي رجعوا بمواشيهم التي ترعى ثم تقنع اي تغطى فهتف به اي ناداه فكمنت اي اختبأت الاغاليق اي المفاتيح يسمر عنده على صيغة المجهول من السمر وهو الحديث بالليل في علالي جمع علية بضم العين وهو الغرفة نذروا بي اي علموا ضبيب السيف حرفه النجاء بفتح النون السرعة.

صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته **باب** غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اركم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا

(قوله قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل) اي ان كان الباب مفتوحا وان لم يكن مفتوحا احتاج الى استعجال كثير لفتح الباب والله تعالى اعلم

(قوله فقلت لهم انطلقوا فبشروا الخ) كانه قال ذلك لبعض اصحابه وترك البعض مكانه ورجع الى قرب القلعة ثم رجع اليهم ثانيا حين سمع كلام الناعي واما قوله امشي ما بي قلبة فكان المراد به قلة الوجع واما ذهاب تمام الوجع فكان حين وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم اهـ سندي

خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ٤٠٤٢ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٠٤٣ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ٤٠٤٤ اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ٤٠٤٥ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ٤٠٤٦ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٤٠٤٧ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٤٠٤٨ اخبرنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد

شريح ثمان شهيد عليكم ولكني فاجلس لقيناهم رأينا يشتددن بيشتددن يرفعن سبعون عليك يخزيك سيجدون تجدها حاتي حدثنا ابن دينار اخبرنا بعد فتل من الاذخر قتيل فيها رسول الله رجليه اينعت حدثنا

ل قوله يوم احد ثبت هذا الحديث لابي الوقت والاصيلي فقط قال ابن حجر والصواب اسقاطه كما قيل بها ان المعروف في هذا الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوة بدر ٢ الخ ٢ قوله يشتددن كذا للاكثر بفتح اوله وسكون الشين وفتح المثناة بعدها دال مكسورة ثم اخرى ساكنة اي يسرعن المشي وكان النساء اللواتي خرجن مع المشركين يوم احد خمس عشرة امرأة ١٢ ٣ قوله الغنيمة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... انهزم المشركون ... ٤ قوله كذبت ... في صفحة ... ٥ قوله اعل هبل بضم الهاء وفتح الموحدة ... اسم صنم كان في الكعبة ... ٦ قوله سجال ... ٧ قوله مثلة ... ٨ قوله اصطبح الخمر ... ٩ قوله مصعب بن عمير هو القرشي العبدري كان من اجلة الصحابة وكان في الجاهلية من انعم الناس عيشا فلما اسلم زهد في الدنيا ... ١٠ قوله يهدبها بفتح اوله وضم الدال المهملة وكسرها ... ١٢ قس وغيره

(قوله يوم احد هذا جبريل) قد ثبت قتال الملائكة يوم احد ايضا كما سيجيء فلا وجه لحمل قوله يوم احد في هذا الحديث على السهو والقول بانه سهو من بعض الكاتبين بعيد جدا اذ المصنف ما ذكر هذا الحديث في هذا الباب الا لكان قوله يوم احد فيه كما لا يخفى والله تعالى اعلم (قوله كالمودع للاحياء والاموات) كان المراد وكان في ذلك اليوم كالمودع بتقدير كان وليس المراد انه صلى كالمودع للاحياء اذ لا تتصور ان تكون الصلوة توديعا بالنسبة الى الاحياء والله تعالى اعلم (قوله فلم يملك عمر نفسه) فقال لعل كان عمر فهم ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم لمجرد تحقيره فرأى ان مصلحة التحقير تقتضي في ذلك الوقت الجواب بهذا الوجه بالجواب والاولى وجه الكلام بعد النهي والله تعالى اعلم اه

عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما
اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ٤٠٤٩ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف ٤٠٥٠ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٤٠٥١ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
٤٠٥٢ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين حدثنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال
ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت ٤٠٥٣ حدثني احمد بن ابي سريج قال
اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم اغروا
بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ٤٠٥٤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن

كما احب اي · نحبه · القطعي · فكان · فرقة · وقول الله عزوجل · رضي الله عنه · لقول الله تعالى · اخبرنا · ثنا · رضي الله عنها · علينا · جده · تمرة · كانما · لي

١ قوله ليرين الله بتشديد النون اي ليرين الله الناس واللام جواب القسم المقدر قوله ما اجد بضم الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال من الجد في الشيء بالغ فيه وقال ابن التين صوابه فتح الهمزة وضم الجيم من وجد الامر اجده ولا اجد فما يقال من سار في الارض مستويه ولا معنى له ههنا وضبطه بعضهم بالفتح وكسر الجيم وتخفيف الدال من الوجدان اي ما القى من الشدة في القتال كذا في الخير الجاري ٢ قوله اعتذر اي من فرار المسلمين ... من فعل ... قال ابن المنير ... في حق المسلمين اعتذر اليك وفي حق المشركين ابرأ اليك ... في المعنى كذا في الخير الجاري وفتح الباري قوله اجد ريح الجنة يحتمل الحقيقة ... وان يكون وجد ريح الجنة حقيقة ... الموضع الذي يقاتل فيه فيكون المعنى ... في هذا الموضع ... ١٢ الفتح ٣ قوله ببنانه بتخفيف الميم ... والبنان رأس الاصبع والبضع بكسر الموحدة ... ما بين الثلث الى التسع كرماني مر الحديث مع بعض بيانه في صفحة ٣٩٠ في كتاب الجهاد والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ ۴ قوله مع خزيمة ... ابن ثابت ... فان قلت كيف جاز الحاق الاية بالمصحف بقول واحد ... وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ... ولا يعد قوله فقدت اية ... لم يتذكروا ... فاذا سمعوها تذكروها ... ۵ قوله من قضى نحبه اي مات شهيدا كحمزة ومصعب ... فاذا مات فقد قضى نحبه اي نذره ... في صفحة ٣٩٣ قال الكرماني فان قلت ... بهذا الموضع قلت نزولها في عم انس ونقله ... ١٢ ٦ قوله رجع ناس اي من المنافق وهو اسم بستان بين المدينة واحد وهم عبد الله بن ابي ومن تبعه من المنافقين وكانوا ثلث الناس ١٢ ۷ قوله والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى حكم الكفرة وقسمهم بان ... واصل الركس رد الشيء مقلوبا ١٢ ۸ قوله انها اي المدينة والمقصود من النفي الاخبار والتمييز ... مر في صفحة ٢٥٢ ۹ قوله اذ همت اي عزمت طائفتان اي جماعتان من الانصار ... من الخزرج ... من الاوس كذا في القسطلاني ١٢ ١٠ قوله ان تفشلا من الفشل ... والجبن وقيل الفشل في الرأي ... وفي الحرب الجبن قوله والله وليهما ... من الفشل لان ذلك كان من وسوسة الشيطان ... ١١ قوله وما احب ... بانا فيه يعني ان اول الاية وان دلت ظاهرا على ... فلذا قال ما احب ... ١٢ قوله تلاعبك الملاعبة عبارة عن الالفة التامة فان الثيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الاول فلم تكن محبتها كاملة ١٢ مجمع ١٣ قوله خرقاء بفتح المعجمة وسكون الراء والقاف اي غير كيسة ذات تجربة ١٢ ك ١٤ قوله ست بنات لا تنافي الرواية السابقة تسع بنات لان التخصيص بالعدد لا ينافي الزائد او ان ثلثا منهن كن متزوجات ... ١۵ قوله جزاز بفتح الجيم وكسرها وبالزايين ... اي قطع ... ١٦ قوله فبيدر بفتح الموحدة وكسر الدال ... الموضع الذي يداس فيه الطعام ١٢ مجمع ... مر الحديث في موضع من صفحة ...

١٧ المراد بالمساهمة ... لا يولون الادبار ... ١٢

(قوله وترك ست بنات) ولعل الست هي المحتاجة بالعناية لصغرها فلذلك خصصهن ... في القسم والله تعالى اعلم ... سندي

سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ٤٠٥٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن
هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد
فقال ارم فداك ابي وامي ٤٠٥٦ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم أحد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد
بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ٤٠٥٨ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لأحد غير سعد ٤٠٥٩ حدثنا
يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لأحد إلا
لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك ابي وامي ٤٠٦٠ حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ٤٠٦٢ حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
٤٠٦٣ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد ٤٠٦٤ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ٤٠٦٥ حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي و
أخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت و

فما يقول كليهما لا لسعد غير سعد في تلك الايام التي النبي رسول الله ثنا ثلاثا وتشرف لا تشرف يصيبك وقال غيره تنقلان القرب على متونهما سعد

قال نثل قوله ثنا

١ قوله شد القتال الكاف زائدة الرجلان هما ملكان كذا في الكرماني وفي التوشيح زاد مسلم يعني جبريل وميكائيل
انتهى ١٢ ٢ قوله نثل بفتح النون والمثلثة يقال نثلت كنانتي اذا استخرجت ما فيها من النبل
كذا في الكرماني والكنانة بكسر الكاف قال في القاموس كنانة السهام بالكسر جعبة من جلد لا خشب
فيها او بالعكس انتهى قوله فداك ابي وامي قال في الجمع هو بكسر الفاء وفتحها مدا و
قصرا والتفدية منه صلى الله عليه وسلم دعاء وقيل انما فدى بابويه لانهما ماتا على الكفر اذ كناية عن
الرضا كأنه قال ارم مرضيا منك انتهى ١٢ ٣ قوله غير سعد قال في الصحاح لا ينافي هذا الحصر
جمعه للزبير لانه اخبر عن ما علمه فلم يسمع جمعه للزبير انتهى او اراد بذلك تقييده بيوم احد والظاهر
اطلاق النفي بمعنى السماع بلا واسطة وهو لا ينافي ان يطلع على التفدية بواسطة الغير كذا في القاري
١٢ ٤ قوله عن حديثهما اي عن حديثهما يتعلق بعد قوله ذكره ابو عثمان ما ايضا ١٢ ك خ
٥ قوله ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهو زوج ام سليم والدة انس قوله مجوب عليه
مترس عليه يقيه بالحجفة بالجيم والمهملة والفاء المفتوحات الترس اذا كان من جلد وتسمى بالدرقة ١٢ ك خ
٦ قوله شديد النزع بفتح النون وسكون الزاء يعني بالنزع مدة الجذب في القوس قوله
بجعبة بفتح الجيم وسكون العين المهملة الكنانة التي فيها السهام قوله لا تشرف بضم الفوقية وسكون المعجمة
وكسر الراء بعدها فاء اي لا تطلع ولا تنظر الوقت بفتح الفوقية والمعجمة والراء المشددة اي تطلع عليهم
٧ قوله يصيبك بالجزم والرفع كذا في التوشيح قال الزركشي هو بالرفع كذا سمع وهو الصواب
وعند الاصيلي يصبك وهو لطا وقلب للمعنى قلت تقدم توجيهه على رأي الكسائي ومن التقدير فانه
تشرف يصبك سهم وهو على هذا صواب لا خطأ فيه والقلب للمعنى نعم لجزمه ان لا يعتد بفعل الشرط
منفيا اعني نحو لا تقرب الاسد ينقلب المعنى في مثل هذا التركيب ١٢ ق ٨ قوله نحري دون نحرك والنحر
الصدر اي صدري عند صدرك اي ليقف امامك بحيث يكون صدري كالترس لصدرك ١٢ كذا لسلم بيتم

المهملة وفتح اللام هو ما تقف فيه اسيا فتقبل جملة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الرضاعة قوله لمشمرتان اي رافعتان ثيابهما عن سوقهما قوله خدم بالمعجمة
والمهملة المفتوحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق وهذا قبل نزول آية الحجاب قوله تنقزان بالنون
والقاف والزاي من النقز وهو الوثب والقفز ... بالقرب ...
حكاية تحرك القرب على متونهما ... القرب ... بالايجاد على متونهما كذا في الكرماني ... ٩ قوله اخراكم اي اقتلوا اخراكم
اي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم ... المسلمين اراد ابليس تغليط
ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم
من المشركين ... ان يكون الخطاب للكفار اي قاتلوا
فرجعت اولاهم ... اخراهم ١٠ قوله اليمان اي كان اليمان
والد حذيفة في المعركة ... فصاح حذيفة يقول هو ابي
هو ابي لا تقتلوه ١١ قوله ما احتجزوا بالحاء المهملة والفوقية والجيم المفتوحتين و
الزاي المضمومة اي ما امتنعوا من قتله ١٢ ١٢ قوله بصرت بضم الصاد وسكون الراء
وهذا ذكره تفسير ... في رواية ... ١٢ ك حل اللغات
شلاء بتشديد لام ... الشل ... الترس ... الحجفة ...
... ١٢
ع ١٣ ... ١٢ عسه
... بقية خير ... من قتل المسلمين اياه ١٢ ق.

ز قوله حدثنا مسعر بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين ...

أبصرت ولحد **باب** قول الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ **حدثنا** عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من
هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال اني سائلك عن شيء أتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فأشهد ان الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك **باب** إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا
عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** قوله ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه
باب لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فإنهم
ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية و
سهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن

الآية الى قوله غفور حليم | قال أتحدثني | تغيب | فقال | فقعدا | النبي | عن | وكانت | بها | ثنا | الآية | يغشاه | فأخذه | الآية | او يتوب عليهم | في | ربنا لك

ـــ۱ـــ قوله يوم التقى الجمعان اي جمع النبي صلعم وجمع ابي سفيان للقتال يوم احد انما استزلهم الشيطان دعاهم الى الزلة وحملهم عليها قوله ببعض ما كسبوا اي بشؤم ترك المركز الذي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات فيه قوله ولقد عفا الله عنهم اي تجاوز عنهم ان الله غفور اي للذنوب حليم اي لا يعاجل بالعقوبة ۱۲ قس ـــ۲ـــ قوله انشدك بالله اي اسألك بالله كذا في العيني قوله فر يوم احد يعني والفرار معصية عظيمة قوله ولم يشهدها اي لم يحضرها ذكره تاكيدا واراد به ما فاته من فضل اهل بدر كذا في الكرماني قوله عن بيعة الرضوان وهي البيعة التي كانت تحت الشجرة بالحديبية وفيها انزل قوله لقد رضي الله لانه قيل لها سميت بيعة الرضوان ۱۲ لمعات ومرقاة ۱۲ ـــ۳ـــ قوله فكبر اي الرجل تعجبا لما ... ۱۲ قس ـــ۴ـــ قوله ... من بقية الصحابة ... قوله فبعث مكانه اي مكان عثمن ... يا رسول الله ... قوله فبعث عثمن ... ابعد ... بالبيت ... فقال ما كنت لاطوف ... وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن قوله اذهب بهذا اي بالجواب الذي اجبت به ... ۱۲ ... ـــ۵ـــ قوله اذ تصعدون اي تذهبون في الارض وتبعدون قوله ولا تلوون على احد ولا تلتفتون وهي عبارة عن غاية انهزامهم وخوف عدوهم قوله والرسول يدعوكم يقول الي عباد الله ... ۱۲ قس ـــ۶ـــ قوله فاثابكم غما بغم روى عبد بن حميد من طريق مجاهد قال كان الغم الاول حين سمعوا الصوت ان محمدا قد قتل و الثاني لما انحازوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وصعدوا في الجبل ... قوله لكيلا تحزنوا على ما فاتكم اي من الغنيمة ۱۲ ف ـــ۷ـــ قوله الرجالة ... جمع راجل خلاف الفارس ... ۱۲ قس ـــ۸ـــ قوله واقبلوا منهزمين اي بعضهم ...

في الجزيرة حين فرغ القتال وهم قليل ... قوله لو فرقه ... لما سمعت انه صلعم قتل وقد كانت غاية جهدهم الذب عن نفسه ... في القتال حتى يقتل وهم الاكثر ... ـــ۹ـــ قوله هل لنا من الامر من شيء اي هل لنا مما امر الله ووعد من النصر والظفر نصيب قط قوله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك اي يقولون مظهرين انهم مسترشدون طالبون النصر مبطنين الانكار والتكذيب ۱۲ بيضاوي ـــ۱۰ـــ قوله لبرز الذين كتب عليهم القتل اي لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مصارعهم ۱۲ بيضاوي ـــ۱۱ـــ قوله وليبتلي الله اي ليمتحن ما في صدوركم ويظهر سرائرها من الاخلاص والنفاق وهو علة فعل محذوف اي وفعل ذلك ليبتلي قوله وليمحص اي يكشفه ويميزه ويخلصه من الوساوس ۱۲ ـــ۱۲ـــ قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او عطف على قوله او يكبتهم والمعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او يكبتهم او يتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصروا وليس لك من امرهم شيء ويحتمل ان يكون معطوفا على الامر او شيء باضمار ان اي ليس لك من امرهم او من التوبة عليهم او من تعذيبهم شيء او ان يكون او بمعنى الا ان اي ليس لك من امرهم شيء الا ان يتوب الله عليهم فتسر به او يعذبهم فتشفى منهم ۱۲ بيضاوي ـــ۱۳ـــ قوله سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي كان رسول المشركين يوم الحديبية واسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ... والاستيعاب قال في الخير الجاري هؤلاء الثلاثة اسلموا بعد الفتح وحسن اسلامهم ولعله لهذا نزول الكريمة ۱۲ محشي

حل اللغات

العزة ... المتن تصعدون تبعدون بالشدة ... من ...
اولادا ... جمع ... بالكسر ... ای تحمل ۱۲
ع سقط ... الاشارة الى ... بين الثلاثي والرباعي فالثلاثي بمعنى ارتفع والرباعي بمعنى ذهب ۱۲ فتح. ع انما ذكر ... لم يقف على ...

بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب قتل حمزة** حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راٰني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد** حدثنا اسحٰق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال

حمزة سيد الشهداء ابو ... حمزة بن عبد المطلب ... ابن عدي ... قتله ... بسيرا يسير ... نبال ... صلى الله عليه وسلم ... رسله ... وبيل ... الله ... فاتو ... فرصتها ... وثبت ... حتى

۱؎ قوله مروطا بكسر الميم اي اكسية وتكون من صوف وربما كان من خز وغيره قال الكرماني هي جمع مرط بكسر الميم وهي الملحفة وقال الخليل ثوب ... ۲؎ قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام كانت زوج ابي سليط فمات عنها قبل الهجرة فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري ۱۲ توشيح ۳؎ قوله تزفر بفتح اوله وسكون الزاء وكسر الفاء اي تحمل وزنا ومعنى كذا في الفتح ومر الحديث في صفحة ... في كتاب الجهاد وفيه قال ابو عبد الله تزفر تخيط ۱۲ ۴؎ قوله حجين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتية وبالنون ابن المثنى البغدادي ثم اليماني مات سنة ... ۵؎ قوله حمص بلد بالشام يذكر ويؤنث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر الثعلبي في العرائس انه نزل حمص تسعمائة رجل من الصحابة ۱۲ ك ۶؎ قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتية ابن حرب عبد ... كان من سودان مكة ۱۲ ك ۷؎ قوله حميت بفتح المهملة وكسر الميم آخره مثناة فوقية بعد التحتية وهو الزق الذي لا شعر عليه وهو ... وشبهه بالرجل السمين ۱۲ ك خير جاري ۸؎ قوله يقال لها ام قتال بكسر القاف وخفة الفوقية ... قال ابن الحجاز ... في الفتح ... ام قتال ... قال الكرماني ... ۹؎ قوله العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتية ابن امية بن عبد شمس ... ۱۲ الكرماني ۱۰؎ قوله استرضع له اي اطلب ... قوله فلكأني بفتح اللام ... ذلك الغلام ... رأيت رجلا ... ۱۱؎ قوله سباع بكسر المهملة وخفة الموحدة ابن عبد العزى الخزاعي ۱۲ ك ۱۲؎ قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم وبعد الالف راء ... قوله مقطعة البظور جمع البظر بالموحدة والمعجمة وهي ... التي تقطع في ...

الختان وكانت ام انمار تختن النساء بمكة ۱۲ توشيح ۱۳؎ قوله ثنته بضم المثلثة وشدة النون العانة وقيل ما بين السرة والعانة ... ۱۴؎ قوله لا يهيج الرسل بفتح التحتية اي لا ينالهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكروه ۱۲ خير جاري ۱۵؎ قوله مسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ... وقيل هو ابن ثمامة بضم المثلثة الحنفي ... ادعى النبوة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة في القارورة وقتل ... في خلافة ابي بكر ... بعث اليه ابو بكر الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه فقتل ۱۲ ك ۱۶؎ قوله اورق وهو الذي لونه الى السواد ... والثائر الراس ... وكان وحشي يقول قتلت في كفري خير الناس ... في اسلامي شر الناس ۱۲ ك ۱۷؎ قوله ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة ووقاه الله شرها كلها قاله السيوطي في التوشيح ۱۲

حل اللغات

حمص بلد بالشام حميت بفتح المهملة وهو الزق الذي لا شعر له يشبه به الرجل السمين معتجر من الاعتجار وهو لف العمامة على الراس ... عينين اي عام احد البظور بضم الباء والظاء جمع بظر وهو هنة في الفرج وهي اللحمة ... بين شفري الفرج تقطع ... فكان كامس الذاهب ... كناية عن ... وكمنت اي اختفيت في ثنته بضم الثاء المثلثة وهي العانة لا يهيج الرسل اي لا ينالهم منه ازعاج . في ثلمة جدار في خلله جمل اورق اي لونه مثل الرماد

... كناية عن قتله اي قتل ... ولم ... اثر ... تو.

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال حدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
باب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت
قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على
من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله **باب الذين استجابوا لله والرسول** حدثنا محمد قال حدثنا
أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه
المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير **باب من قتل من
المسلمين يوم أحد** منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ
بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس
بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني

النبي صلى الله عليه وسلم　قال قال النبي صلى الله عليه وسلم　صلى الله عليه وسلم　ابن أبي طالب　فألصقتها　ثنا أنا　صلى الله عليه وسلم　ثني　لعدو　ابواك　انصرف　قال
انس بن النضر　آخر النبي　ابن عبد الله　عليه السلام　لا تبكه　رفع حتى　اراه اريت

ـــ ١ ـــ قوله يشير إلى رباعيته أي السفلى والرباعية بفتح الراء وتخفيف الموحدة السن التي بين الثنية من كل جانب وللانسان أربع رباعيات وكان الذي كسر رباعيته عتبة بن أبي وقاص وجرح شفته السفلى ... أي مكسورة الثنايا يعرف ذلك في عقبه ١٢ قس ـــ ٢ ـــ قوله يقتله رسول الله في سبيل الله قيد به احترازا عمن يقتل في حد أو قصاص لأن من قتل في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قلت لم قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الا واحدا قلت نعم قتل أبي بن خلف الجمحي ١٢ ـــ ٣ ـــ قوله دووي بضم الدال المهملة وبالواو المشددة أي عولج ١٢ قسطلاني ـــ ٤ ـــ قوله وبه يسال وبه الا صيغة المجهول ... كسرت رباعيته وجرح وكسرت البيضة ١٢ خير جاري ـــ ٥ ـــ قوله كسرت رباعيته ... ابن أبي وقاص فكسرت السفلى وجرح شفته السفلى ... قطعته ... ابن شهاب ... كذا في ... قال الطيبي ... وكسرت البيضة أي الخوذة على رأسه صلى الله عليه وسلم وشج وجهه الشريف عبد الله بن شهاب الزهري ... قال الكرماني فيه وقوع الابتلاء والاسقام بالأنبياء عليهم السلام لينالوا جزيل الأجر وليعرف ... وليعلموا أنهم من البشر تصيبهم محن الدنيا ويطرأ على أجسامهم وليتيقنوا أنهم مخلوقون فلا يفتتنوا بما ظهر على أيديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها واثبات المداواة وأنه لا يقدح في التوكل لأنه صلى الله عليه وسلم فعل مع قول الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ١٢ ـــ ٦ ـــ قوله الذين استجابوا ... ومن للبيان والمقصود من ذكر الوصفين المدح والتعليل لا التقييد ... روى ابن أبي سفيان وأصحابه ... فبلغ ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فندب أصحابه ... وقال لا يخرجن معنا الا من حضر يومنا بالأمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعة حتى بلغوا حمراء الأسد وهي على ثمانية أميال من المدينة وكان بأصحابه القرح فتحاملوا على أنفسهم ... الرعب في قلوب المشركين فذهبوا فنزلت ١٢ عيني ... ـــ ٧ ـــ قوله يا ابن أختي وذلك لأن عروة بن الأسماء بنت أبي بكر والزبير كان أباه وأبو بكر ... وفي بعضها أبواك ... على الزبير ... جده ١٢ ـــ ٨ ـــ قوله أعز من العزة وفي بعضها أعز يوم القيامة فإن قلت ما تعلق بما قبله قلت صفة أو بدل أو عطف ... كما في التحيات المباركات قوله بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون ... قتل فيه القوم المشهورون بالقراء واليمامة مدينة باليمن على مرحلتين من الطائف ... الكرماني ١٢ ـــ ٩ ـــ قوله أيهم أكثر أخذا أي أيهم أعلم كذا في الكرماني ومر الحديث مع بيانه في ص ١٧٩ في الجنائز ١٢ ـــ ١٠ ـــ قوله لا تبكيه ... قال في الخير الجاري وقال الكرماني ... الاستفهام ... من النياحة لكن ... روى أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمة عبد الله لم تبكي ... قال الحافظ ابن حجر ... باثبات الياء ... الا أن يقال ان الياء حصلت باشباع كسرة الكاف ... المخاطب ... والملائكة تظله ... فلا ينبغي البكاء ... بل ينبغي أن يفرح بذلك . ومر في ص ١٦٦ ١٢

حل اللغات

يسكب الماء أي يصب الماء ... بالمجن بكسر الميم هو الترس البيضة هي الخوذة فانتدب أي فأجاب بئر معونة موضع ... وصفات اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف أيهم أكثر أخذا أي أيهم أعلم أنا شهيد أي رقيب ... عمه ... وعمر وعثمان وعلي وعمار وطلحة وسعد بن أبي وقاص وأبو حذيفة وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف ١٢ قس . عمه بالضم أي الظن ... البخاري ١٢ توشيح

هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو
ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر او قال ألقوا على رجليه
من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني لأنظر الى حوضي الآن واني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني
ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه

سيفي رجليه فقال ونحبه ثنا المدينة ثنا ولكني ثنا بسرية كأنما لجأوا أن لا نبيك

١ قوله اني هززت بفتح الهاء والزاء الاولى وسكون الثانية والسيف هو ذو الفقار وفي رواية عروة كان الذي رأى بسيفه ما اصاب وجهه وعند ابن هشام واما الثلم في السيف فهو رجل من اهل بيتي يقتل كذا في القسطلاني ١٢ ٢ قوله والله خير مبتدأ وخبر ... في التوشيح قال الكرماني قال القاضي ... [illegible] ٣ قوله لم يأكل من أجره شيئا ... [illegible] ٤ قوله نمرة بفتح نون وكسر ميم اي كساء ... كذا في المرقاة شرح المشكوة لعلي القاري ... ٥ قوله فهو يهدبها بضم الدال وكسرها اي يجتنيها ... [illegible] ٦ قوله أحد هو اسم جبل ... [illegible] ٧ قوله لابتيها ... [illegible] ٨ قوله فرط ... [illegible] ٩ قوله ان تنافسوا ... [illegible]

١٠ قوله غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم ... [illegible] ١١ قوله رعل بكسر الراء وسكون العين ... وذكوان بفتح الذال وسكون الكاف وبالواو والنون قبيلتان من بني سليم ... ١٢ قوله بئر معونة بفتح الميم وضم العين المهملة وبالنون موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان ... عضل بفتح المهملتين ... والقارة ... [illegible] ١٣ قوله عسفان بضم العين المهملة وسكون الثانية ... [illegible]

حل اللغات ... [illegible] غزوة الرجيع بفتح الراء اسم لموضع من بلاد هذيل ... ذكوان بفتح الذال قبيلتان من بني سليم عضل ... القارة قبيلة ... عسفان موضع على مرحلتين من مكة ... [illegible]

وعاهَدَ على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خُبَيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خُبَيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم قال ؎ ما ان ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ؎ وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو
ممزع ؎ ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن
القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن
قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة
البعير في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان

واستحد ذلك العسيبين ... امل ... فلست ابالي ولست ذاك بعث عليه بنا شهرا عليهم للنبي احيا بنا عدوهم يحتطبون ان بلغوا انا

١ه قوله اول من سن ركعتين واستشكل بان السنة انما هي اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله ... واجيب بانه فعلها في حيوته صلى الله عليه وسلم ... ١٢ قسطلاني ٢ه قوله ان ابالي بضم الهمزة ... ٣ه قوله ... ١٢ ٤ه قوله قرانا بضم القاف وسكون الراء ... ٥ه قوله ... ٦ه قوله خيره بين ...

قوله او اغزوك باهل غطفان بالف والف في فتح الباري بالف اشقر والف شقراء ... ١٢ ... قوله فطعن بضم الطاء ... ١٢ ... قوله وهو رجل اعرج ... ١٢ ... حل اللغات ... ١٢ ... قوله ... ١٢

[illegible]

قال كونوا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال
يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابوبكر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابوبكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي
به منذرا حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على

قال كونوا اتؤمنوني اومؤا ثنا ابو اسامة ثنا ابي خرج فيهم قال ثنا

ـــه قوله كونوا قريبا الخطاب للاعرج والرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان اقل الجمع اثنان وقوله كنتم يعني بحالكم اذ هو تامة ١٢ ك ـــه قوله فلحق الرجل قال ابن حجر اشكل ضبط هذا فيحتمل ان يكون المراد بالرجل الذي كان رفيق حرام اي فلحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد به قاتل حرام ... فقتلوهم كلهم ويحتمل ان يكون ... ويحتمل ان يضبط الرجل بسكون الجيم ... قال العيني هذا ... كذا في التوشيح قال الكرماني وفي بعضها الرجل بسكون الجيم ... ـــه قوله ثم كان من المنسوخ اي منسوخ التلاوة ... ـــه قوله قال بالدم ... على وجهه وراسه ... ـــه قوله الصحبة بالنصب في الاول ... ـــه قوله وهي الجدعاء اي المقطوعة الاذن قال الكرماني ... ـــه قوله عامر بن فهيرة ... وقوله لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة ... قال الشيخ ابن حجر في الفتح ... ـــه قوله منحة بكسر الميم وسكون النون ناقة ... ـــه قوله فيدلج ... بتشديد الدال ... يخرجون من اول الليل ... قوله يعقبانه اي يردفانه بالنوبة

ويحان ينزل الراكب ويركب رفيقه ثم ينزل الآخر ويركب الماشي ١٢ ـــه قوله ثم وضع اي على الارض ... ـــه قوله قال عروة ... ـــه قوله عروة بن اسماء ... ـــه قوله فسمي عروة به ... قال الاصيلي في التوشيح قيل ... الزبير ... عروة بن اسماء ... ـــه قوله ... على القتل ... ـــه قوله في الخروج ... ـــه قوله ... ـــه قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا ... روى ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ... يدل على ان القنوت في الفرائض كان ثم نسخ وروى ابن ماجه بسند ... عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع ... قال ابن الهمام ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع ... في الوتر ١٢

رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير
فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه و
سلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو

قتلوا · قرانا · فقال النبي · سنة · خمس عشرة · سنة · نبي النبي · عليه السلام · فقال للانصار والمهاجرة · الاسلام · الاسلام · عن كف · شعير · كيدة · كدية · كبدة

ـــ

۱ قوله قتلوا بضم القاف وكسر التاء وقوله اصحاب بالجر بدل من المجرور السابق وفي بعض النسخ قتلوا بفتح القاف والتاء كذا في القسطلاني ۲ قوله وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم اي غير المعاهدين والدال ان بين ناس منهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد يعني رعلا وذكوان وعصية فغلب المعاهدون فغدروا وقتلوا القراء المبعوثين لامداد هم على عدوهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم كذا في الكرماني وسبق ايضا في صلوة في باب الوتر ۳ قوله باب غزوة الخندق سقط لفظ باب في بعض النسخ وكانت في شوال سنة اربع وقال بعضهم سنة خمس وذكر البخاري الاول والاحزاب جمع حزب وهي الطائفة اجتمع طوائف العرب ومن يهود على حرب المدينة لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الخير الجاري وفي المجمع في السنة الخامسة غزوة الخندق وهي الاحزاب ... فاشار سلمان الى حفر الخندق ... قوله عرضه يوم احد من عرضت الجند اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم قوله ولم يجزه من الاجازة ... قوله الخندق ... وكان الذي اشار به سلمان الفارسي فقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا ...

... فاخرنا الخندق علينا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفره وعمل فيه بنفسه ترغيبا للمسلمين ... ۴ قوله بسنخة اي متغيرة الريح ... قوله بشعة ... ۵ قوله فعرضت كدية بضم الكاف وسكون الدال المهملة وفتح التحتية قطعة صلبة من الارض ... ۶ قوله ذواقا ... ۷ قوله الاثافي ... بالتشديد ...

حل اللغات ... ذكوان ... قبائل ... عن قبل المبعوث عليهم اي ... الخندق ... فعاد كثيبا اي رملا ... اهيل اي سائلا ... والعناق الانثى من ولد المعز ... البرمة القدر ... الاثافي ... ومنه القدر عليها

ـــ

قوله باب غزوة الخندق، وفيه قوله عرضه يوم احد اي اظهره واحضره عنده لينظر في حاله وانه هل يطيق ... في الحرب لمثله ام لا كما هو مستل ق

فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال
ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق
فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ
جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول: والله لولا الله
ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا، فانزلن سكينة علينا، وثبت الاقدام ان لاقينا، ان الالى قد بغوا علينا، اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل من التراب يقول: اللهم لولا انت ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا، فانزلن سكينة علينا، وثبت الاقدام ان لاقينا، ان الالى
قد بغوا علينا، وان ارادوا فتنة ابينا، قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن

قوله: فبصق، فيها، لقد اكلوا، ... المهاجرين، ابن عازب، الغبار، قد بغوا، ... فتنة ابينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله ادعي خابزة فلتخبز معي ... [illegible]

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَاَخْبَرَنِي ابْنُ طَاؤُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ وَنَوْسَاتُهَا
تَنْطُفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ اَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِيْ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتِ الْحَقْ فَاِنَّهُمْ يَنْتَظِرُوْنَكَ وَاَخْشٰى اَنْ يَكُوْنَ فِيْ
احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدَعْهُ حَتّٰى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعٰوِيَةُ قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ اَنْ يَّتَكَلَّمَ فِيْ هٰذَا الْاَمْرِ فَلْيُطْلِعْ
لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ اَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ اَبِيْهِ قَالَ حَبِيْبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَهَلَّا اَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَحَلَلْتُ حُبْوَتِيْ وَهَمَمْتُ اَنْ اَقُوْلَ اَحَقُّ بِهٰذَا
الْاَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَاَبَاكَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَخَشِيْتُ اَنْ اَقُوْلَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيُحْمَلُ عَنِّيْ غَيْرُ ذٰلِكَ فَذَكَرْتُ مَا
اَعَدَّ اللّٰهُ فِي الْجِنَانِ قَالَ حَبِيْبٌ حُفِظْتَ وَعُصِمْتَ قَالَ مَحْمُوْدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَنَوْسَاتُهَا حَدَّثَنَا اَبُوْ نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ اَبِيْ
اِسْحٰقَ عَنْ سُلَيْمٰنَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ نَغْزُوْهُمْ وَلَا يَغْزُوْنَنَا حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ اٰدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْرَائِيْلُ سَمِعْتُ اَبَا اِسْحٰقَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ سُلَيْمٰنَ بْنَ صُرَدٍ يَقُوْلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ حِيْنَ اَجْلَى
الْاَحْزَابُ عَنْهُ اَلْاٰنَ نَغْزُوْهُمْ وَلَا يَغْزُوْنَنَا نَحْنُ نَسِيْرُ اِلَيْهِمْ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَاَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ بُيُوْتَهُمْ وَقُبُوْرَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُوْنَا عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى حَتّٰى
غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيٰى عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا كِدْتُّ اَنْ اُصَلِّيَ حَتّٰى كَادَتِ الشَّمْسُ اَنْ تَغْرُبَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا وَاللّٰهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُطْحَانَ فَتَوَضَّاَ لِلصَّلٰوةِ وَتَوَضَّاْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا
غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلّٰى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيْرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا سُفْيٰنُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ مَنْ يَّاْتِيْنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ اَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَّاْتِيْنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ اَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَّاْتِيْنَا
بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ اَنَا ثُمَّ قَالَ اِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَاِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ سَعِيْدٍ
عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ اَعَزَّ جُنْدَهٗ وَنَصَرَ عَبْدَهٗ وَغَلَبَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهٗ
فَلَا شَيْءَ بَعْدَهٗ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ وَعَبْدَةُ عَنْ اِسْمٰعِيْلَ بْنِ اَبِيْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِيْ اَوْفٰى يَقُوْلُ دَعَا رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْاَحْزَابِ فَقَالَ اللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتٰبِ سَرِيْعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْاَحْزَابَ اللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا قَفَلَ مِنَ
الْغَزْوِ اَوِ الْحَجِّ اَوِ الْعُمْرَةِ يَبْدَاُ فَيُكَبِّرُ ثَلٰثَ مِرَارٍ ثُمَّ يَقُوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اٰئِبُوْنَ تَائِبُوْنَ
عَابِدُوْنَ سَاجِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهٗ وَنَصَرَ عَبْدَهٗ وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهٗ **بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ**

ونوساتها | نجمع الجمع | يغزوننا | ثنا قال | يغزوننا | حتى | اخبرنا | كما | صلاة | غلبت | فقال | انا | حواريّ | لا شريك له | حتى | اخبرنا | محمد | مرات | تكبيرات

ـــــلـه قوله ونوساتها تنطف. اي ذوائبها تقطر كذا في بعضها نسواتها قال ابن التين بو ليس بشيء كذا في الكرماني ١٢ ـــــ٢ـــــ قوله ما ترين اي ما وقع بين علي ومعاوية من القتال في صفين يوم اجتماعهم على الحكومة بينهم فيما اختلفوا فيه فراسلوا بقايا الصحابة من الحرمين وغيرهما وتواعدوا على الاجتماع لينظروا في ذلك ١٢ قس ـــــ٣ـــــ قوله من الامر اي من الامارة والملك والتي اي بالقوم وفرقة اي افتراق بينهم ١٢ ـــــ٤ـــــ قوله فليطلع لنا قرنه اي من يريد فليبد لنا راسه وصفحته ١٢ مجمع ـــــ٥ـــــ قوله حبوتي بضم المهملة وسكون الموحدة ثوب يلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما الى البطن في التوشيح ذكره الكرماني حيث قال الحبوة بضم الحاء وكسرها اسم من الاحتباء وهو ان يجمع ظهره وساقيه بعمامة ونحوها ١٢ ـــــ٦ـــــ قوله من قاتلك واباك. يعني يوم احد ويوم الخندق ويدخل في هذه المقالة علي رضي الله عنه وجميع من شهدها من المهاجرين ومنهم عبد الله بن عمر ومن هنا يظهر مناسبة هذه القصة لغزوة الخندق لان ابا سفيان كان رأس الاحزاب يومئذ وكان رأي معاوية في الخلافة تقديم الفاضل في القوة والرأي والمعرفة على الفاضل في السبق الى الاسلام والدين والعبادة فلهذا قال احق وراى ابن عمر بخلاف ذلك ١٢ فتح الباري ـــــ٧ـــــ قوله ويحمل على صيغة المجهول اي يراد غير مرادي فانه يحتمل ان يراد بالموصول ترجيح علي او غيره مع جميع من قاتل معه وزاد ما اتفق على التقديم لان الرجل قد يكون ولا يكون الاحق بل الاحق بالعيون والحظ على ذلك ايثار الآخرة على الدنيا ١٢ خير جاري ـــــ٨ـــــ قوله اجلي الاحزاب في الفتح بفتح الهمزة وسكون الجيم اي رجعوا عنه وفيه اشارة الى انهم رجعوا بغير اختيارهم انتهى وفي بعض النسخ بصيغة المعلوم كما في اليونينية على ما نقله القسطلاني وقال الكرماني جلا القوم عن الموضع ومنه جلوا وجلاء واجلوا تفرقوا او جلاهم من الخوف والجلي من الجدب وهو موجه لنسخة المعلوم ١٢ خير جاري ـــــ٩ـــــ قوله ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا اي جعل الله النار ملازمة لهم في الحيات وبعد الممات فعذبهم في الدنيا والآخرة قال العيني قوله كما شغلونا الكاف للتعليل اي لاجل انهم شغلونا ولا بابن في الحديث من صلى ولا يلزم من ذلك ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون كما هو مفهوم قالوا ذلك الا بعد ان تغرب قال الكرماني قلت كان صلاة العصر وصلوا قبل الغروب قلت لا نسلم بل يقتضي ان كيدودة وكانت ثمة كيدودة ولا يلزم منه وقوع الصلوة فيها بل يلزم ان لا يقع الصلوة فيها فاما اي صليت حتى غربت الشمس انتهى ومر الحديث مع بيانه في صـــــ في كتاب المواقيت ١٢ ـــــ١١ـــــ قوله ان حواريّ. بفتح الواو وشدة الياء مفتوحا ومكسورا ويجوز ان يكون وصفا فحذفت ياء المتكلم وقد يبدل فتحة وتخفيف ١٢ مجمع ـــــ١٢ـــــ قوله فلا شيء بعده اي جميع الاشياء بالنسبة اليه وجوده كالمعدوم او كل شيء يفنى وهو الباقي فهو بعد كل شيء ولا شيء بعده كذا في التوشيح قال في خير الجاري ويحتمل ان يكون المراد فلا شيء بعد هذه الوقعة من خوف الاحزاب وهو يوم بني قريظة لما سبق من قوله الآن نغزوهم ولا يغزونا فاز المقرب ١٢ ـــــ١٣ـــــ قوله آئبون بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي نحن راجعون الى الله عز وجل تائبون من التوبة وهي الرجوع عما هو مذموم شرعا قوله صدق الله وعده فيما وعده من اظهار دينه وهزم الاحزاب اي يوم الاحزاب وحده اي من غير فعل من الآدميين ١٢ قس ومر الحديث مع بيانه في صـــــ في الحج ١٢ ـــــ١٤ـــــ قوله باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم كذا في الكرماني وفي القاموس مرجع كمقعد ومنزل انتهى ١٢

حل اللغات

نوساتها بفتح النون اي ذوائبها. فليطلع لنا قرنه اي فليبد لنا رأسه. حبوتي بضم الحاء وسكون الموحدة ثوب يلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما. حفظت وعصمت كلاهما على صيغة المجهول. ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا اي جعل الله النار ملازمة لهم في الحيوة الدنيا وبعد الممات. بطحان بضم الموحدة واد بالمدينة. حواري بفتح الحاء وتشديد الياء الناصر. اذا قفل اي رجع. آئبون اي راجعون ١٢

الاحزاب ومخرجه الی بنی قریظة ومحاصرته ایاهم حدثنی عبد الله بن ابی شیبة قال حدثنا ابن نمیر عن هشام عن ابیه
عن عائشة قالت لما رجع النبی صلی الله علیه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئیل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج الیهم قال فالی این قال ههنا واشار الی بنی قریظة فخرج النبی صلی الله علیه وسلم الیهم حدثنا موسی قال حدثنا
جریر بن حازم عن حمید بن هلال عن انس قال کأنی انظر الی الغبار ساطعا فی زقاق بنی غنم موکب جبرئیل حین سار رسول الله
صلی الله علیه وسلم الی بنی قریظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جویریة بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبی صلی الله علیه وسلم یوم الاحزاب لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظة فادرک بعضهم العصر فی الطریق فقال بعضهم لا نصلی
حتی ناتیها وقال بعضهم بل نصلی لم یرد منا ذلک فذکر ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فلم یعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابی الاسود
قال حدثنا معتمر ح وحدثنی خلیفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابی عن انس قال کان الرجل یجعل للنبی صلی الله علیه وسلم
النخلات حتی افتتح قریظة والنضیر وان اهلی امرونی ان اتی النبی صلی الله علیه وسلم فاسأله الذین کانوا اعطوه او بعضه وکان النبی صلی
الله علیه وسلم قد اعطاه ام ایمن فجاءت ام ایمن فجعلت الثوب فی عنقی تقول کلا والذی لا اله الا هو لا یعطیکهم وقد اعطانیها او کما
قالت والنبی صلی الله علیه وسلم یقول لک کذا وتقول کلا والله حتی اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او کما قال حدثنی محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعید الخدری یقول نزل اهل قریظة علی
حکم سعد بن معاذ فارسل النبی صلی الله علیه وسلم الی سعد فاتی علی حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الی سیدکم او خیرکم
فقال هؤلاء نزلوا علی حکمک فقال تقتل مقاتلتهم وتسبی ذراریهم قال قضیت بحکم الله وربما قال بحکم الملک حدثنا
زکریا بن یحیی قال حدثنا عبد الله بن نمیر قال حدثنا هشام عن ابیه عن عائشة قالت اصیب سعد یوم الخندق رماه رجل
من قریش یقال له حبان بن العرقة رماه فی الاکحل فضرب النبی صلی الله علیه وسلم خیمة فی المسجد لیعوده من قریب فلما رجع
رسول الله صلی الله علیه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبرئیل وهو ینفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج الیهم قال النبی صلی الله علیه وسلم فاین فاشار الی بنی قریظة فاتاهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فنزلوا
علی حکمه فرد الحکم الی سعد قال فانی احکم فیهم ان تقتل المقاتلة وان تسبی النساء والذریة وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرنی
ابی عن عائشة ان سعدا قال اللهم انک تعلم انه لیس احد احب الی ان اجاهدهم فیک من قوم کذبوا رسولک واخرجوه اللهم
فانی اظن انک قد وضعت الحرب بیننا وبینهم فان کان بقی من حرب قریش شیء فابقنی لهم حتی اجاهدهم فیک وان کنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتی فیها فانفجرت من لبته فلم یرعهم وفی المسجد خیمة من بنی غفار الا الدم یسیل الیهم

لبته　لیلته　حتی　له　انی　اخبرنا نتی　خیرکم　ثنا　یعطیکم　نعطیکم　یاتی　فتحی

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها. حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة
قال اخبرنى عدى انه سمع البراء قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك. باب غزوة ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهى بعد خيبر لان
ابا موسى جاء بعد خيبر. وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع. وقال ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه و
سلم الخوف بذى قرد. وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن نافع عن ابى موسى ان جابرا حدثهم صلى النبى صلى الله عليه وسلم بهم يوم
محارب وثعلبة. وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا
من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف. وقال يزيد عن سلمة غزوت مع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد. حدثنى محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى
موسى قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت
اظفارى فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شىء من عمله افشاه. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. وقال معاذ حدثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت فى صلوة الخوف. تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم
بن محمد حدثه صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى انمار. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى
بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجىء اولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنى محمد بن عبيد الله قال حدثنى ابن ابى حازم

قوله يغذو بالغين والذال المعجمتين من غذا العرق اذا سال وجرحه فاعل ودما تمييز اى سال دمه قوله فمات منها اى من تلك الجراحة ... قوله غزوة ذات الرقاع بكسر الراء جمع رقعة ... قال فى القاموس ذات الرقاع جبل فيه بقع حمرة وبياض وسواد ومنه غزوة ذات الرقاع ... قوله محارب خصفة بالخاء المعجمة والصاد المهملة والفاء المفتوحات ... قوله بنى ثعلبة ... قوله نخلا ... قوله فلقى جمعا ...

قال وهو من المسند ... قوله فى الخوف ... قوله غزوة السابعة اى من غزواته صلى الله عليه وسلم التى وقع فيها القتال قوله غزوة ذات الرقاع بالجر بدل من السابعة ... فيلزم ان يكون ذات الرقاع بعد خيبر ... قوله وذلك اى المروى فى حديث صالح ... قوله بنى انمار بفتح الهمزة وسكون النون ... وهذه الرواية مرسلة ... فى غزوة ذات الرقاع ... قس. حل اللغات اهجهم بضم الجيم من الهجو ... محارب بضم الميم قبيلة نخلا بفتح النون وهو موضع من المدينة ... ذى قرد بفتح القاف ... نعتقبه اى نركبه نوبة نوبة فنقبت بفتح النون ... اى رقت الخفاف وسقطت الاظفار ... ١٢ مجمع

سه من المباهاة والشك من الراوى ١٢ قس.

عه كانه قال محارب الذين ينسبون الى خصفة بن قيس لا الذين ينسبون الى فهر ... ١٢ ف

عه لان محارب ابو ابن خصفة بن قيس ١٢ كرمانى ...

سله اى رقت وتقرحت وقطعت الارض جلودها ... هذا الحديث مرسل لان اهل العلم بالاخبار اتفقوا على ان سهل بن ابى حثمة كان صغيرا فى زمنه صلى الله عليه وسلم ... ١٢ قس

عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ۔ ۴۱۳۲ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ۔ ۴۱۳۳ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ۔ ۴۱۳۴ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح ۴۱۳۵ وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها
محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه و
سلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ۔ باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع ۔ ۴۱۳۸ حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ۔ ۴۱۳۹ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة

النبي اخبرني ثنا اخبره نكفان حدثني فقال واشتد تبني

١ قوله العضاه بكسر العين المهملة وفتح الضاد المعجمة المخففة وبعد الالف هاء شجر عظيم له شوك كالطلح والعوسج ١٢ قس ٢ قوله سمرة بفتح السين وضم الميم شجرة كثيرة الورق يستظل بها ١٢ قس ٣ قوله فها هو ذا جالس [illegible] وعند ابن اسحق فرفع جبرئيل في صدره فوقع السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لا احد ١٢ قس ٤ قوله ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible] ١٢ قس ٥ قوله اسم الرجل [illegible] قوله غورث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الراء [illegible] ١٢ قس ٦ قوله وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر [illegible] ان غزوة ذات الرقاع بعد خيبر [illegible] ٧ قوله بني المصطلق بضم الميم وسكون المهملة [illegible] بطن من خزاعة [illegible] وهي غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء [illegible] الصلوة [illegible] المصطلق [illegible] القسطلاني [illegible]

تأمل [illegible] ٨ قوله وذلك سنة ست [illegible] في شعبان سنة ست من الهجرة [illegible] البيهقي في شعبان سنة خمس [illegible] ٩ قوله سنة اربع قال العيني [illegible] قال الحافظ ابن حجر [illegible] سنة خمس [illegible] في مغازي ابن عقبة [illegible] سنة خمس [illegible] سنة ست [illegible] في التوشيح [illegible] ١٠ قوله العزل بفتح المهملة وسكون الزاي [illegible] من الفرج قبل الانزال [illegible] ١١ قوله ما عليكم ان لا تفعلوا [illegible] قال القسطلاني [illegible] قال الطيبي [illegible] قوله ما عليكم [illegible] ١٢ لمعات

حل اللغات

قبل نجد اي جهة الدؤلي بضم الدال وفتح الهمزة نسبة الى الدؤل بن بكر القائلة اي شدة الحر وسط النهار العضاه بكسر العين كل شجر عظيم له شوك كالطلح صلتا بفتح الصاد اي مجردا من الغمد [illegible] ظليلة ذات ظل [illegible] العزل بفتح المهملة [illegible] الذكر من الفرج قبل الانزال العزبة بضم العين والزاي [illegible] نسمة [illegible] نفس

واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلباب ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه

فخمرتها فجئنا نشامه يقول [illegible] الايمان [illegible] يصرف عنه من صرف [illegible]

فاقرع هودجي اظفار يرحلون فحملوه لم يهبلن لم يغشهن فيه سيفقدوني بجلبابي

قوله فشامه يقال شمت السيف اي غمدته وسللته وهو من الاضداد فان قلت هذه القصة كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت ليست هذه القصة في هذا الباب في الصحيح بل في الباب المتقدم فقط وايضا لا حرج فيه اذ ربما كانت في غزوة [illegible] بذكره ههنا [illegible] غزوة بني المصطلق وقال بعضهم [illegible] فكان هذا الراوي [illegible] غزوة واحدة والصواب [illegible] على الناسخ فتطرق هذا الباب [illegible] قوله غزوة انمار ويقال بني انمار وهي قبيلة من بجيلة قال في الفتح وكان محل هذا قبيل غزوة بني المصطلق لانه عقبه بترجمة حديث الافك والافك كان في غزوة بني المصطلق فلا معنى لايرادها [illegible] غزوة بني انمار [illegible] بل غزوة انمار [illegible] ان تكون غزوة محارب وبني ثعلبة والذي يظهر ان التقديم والتاخير وقع من النساخ والله اعلم انتهى قال الكرماني لا اهتمام للبخاري بترتيب الابواب [illegible] التعليق الذي بين الغزوتين انتهى ١٢ قوله وكلهم [illegible] هذا قول الزهري قوله اوعى اي احفظ قوله واثبت [illegible] اي احفظ [illegible] وهذا الذي فعله الزهري من جمع الحديث عنهم جائز [illegible] لانهم [illegible] ثقات [illegible] قوله الحديث الذي حدثني اي بعض الحديث الذي حدثني [illegible] من الحديث [illegible] قوله اقرع بين ازواجه [illegible] قوله في غزوة غزاها اي غزوة المريسيع قوله وانزل فيه بضم الهمزة وفتح الزاي [illegible]

باب حديث الافك [illegible] وكلهم حدثني اي كل واحد منهم حدثني ولذلك افرد حدثني رجل مفعوله طائفة من حديثها او قوله فكنت احمل على بناء المفعول وقوله وانزل فيه من بناء المفعول او الفاعل من النزول والله تعالى اعلم ١٢ سندي

قال الكرماني [illegible] قوله اذن بفتح الهمزة ممدودة وتخفيف الذال اي اعلم قوله فمشيت [illegible] قوله عقد بكسر العين قلادة قوله من جزع ظفار بفتح الجيم وسكون الزاي [illegible] قوله فرجعت اي الى الموضع الذي ذهبت اليه قوله يرحلون بضم التحتية وفتح الراء [illegible] قوله فرحلوه بالتخفيف اي وضعوه قوله لم يهبلن [illegible] قوله العلقة بضم العين وسكون اللام القليل قوله على [illegible] صفوان [illegible] قوله معرسين بضم الميم وسكون [illegible] قوله الموغرين [illegible] قوله لهلك [illegible] الذي تولى كبره عبد الله بن ابي ابن سلول [illegible] قوله اشعرت [illegible] حديث الافك [illegible] قوله يريبني [illegible] قال الجوهري [illegible]

حل اللغات

فشامه بالشين المعجمة يقال شمت السيف اي غمدته وشمرته اي سللته [illegible] من الاضداد اذن اي اعلم [illegible] قربنا اذن اي اعلم عقد بكسر العين اي القلادة ظفار مدينة باليمن فرحلوه اي وضعوه لم يهبلن اي لم يثقلن العلقة بضم العين القليل سواد انسان اي شخص انسان فخمرت اي غطيت موغرين اي داخلين في الوغرة وهي شدة الحر في الظهيرة [illegible] يريبني [illegible] يفيضون [illegible]

وهوي حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد

اهوي — يقودني بالراحلة — امنا — وانا — الذي — فخرجت معي — قالت — بنت — اولم — قالت قلت — فقالت — اكثرن — الخبر من

١ قوله فان ابي اي اباها ووالده اي والد ابيه وهذا البيت من قصيدة مشهورة لحسان ... وعرضي ... والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه ... ٢ قوله يريبني ... ٣ قوله اللطف بضم اللام وسكون الطاء وبفتحهما جميعا الرفق ... ٤ قوله نقهت بكسر القاف وفتحها ... ٥ قوله ام مسطح بكسر الميم وسكون السين ... ٦ قوله المناصع ... ٧ قوله الكنف ... ٨ قوله امر العرب الاول ... ٩ قوله اي هنتاه ... ١٠ قوله لا يرقأ بالقاف والهمز اي لا ينقطع ... ١١ قوله اكتحل بنوم ...

اهلك العفائف ... ١٢ قوله وسل الجارية اي بريرة ... ١٣ قوله اغمصه ... ١٤ قوله فاستعذر اي قال من يعذرني ... ١٥ قوله فقام سعد اي ابن معاذ الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع المصطلقية سنة ست ... وسعد مات اثر غزوة الخندق ... سنة اربع او خمس ... والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس ... والله اعلم

حل اللغات

الكنف بضمتين جمع الكنيف ... تعس اي هلك اي هنتاه كناية ... من المرأة ... ١٢

عـه لم تكن في فراقي ... العراق ... ١٢

قوله وهو يريبني ضمير هو للشان او هو مبهم وقوله اني لا اعرف الخ بيان له ١٢ سندي

اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات ثم انزل الله هذا في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش

قال ابنة فكان فانه انى فقالت — لا تصدقوني فاضطجعت ضجعتي ولكني مالله ليقضين الوحي اني لي والف عصبة منكم والصحة

ـــــه قوله ام حسان اسمه قريبة ... [illegible] ... تحت بيان ... [illegible] ... قوله كان قبل ذلك رجلا صالحا اي كاملا في الصلاح لم يتقدم ما يتعلق بالوقوف مع انفة الحمية ولم تغمص عليه في دين ولكن كان بينه وبين قوم اسيد ... [illegible] ... قبل الاسلام ثم زالت ... [illegible] ... قوله احتملته الحمية اي اغضبته وحملته على الجهل ... قوله منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد نفاق الكفر ... [illegible] ... قوله فثار الحيان اي نهض بعضهم الى بعض من الغضب كذا في القسطلاني ... [illegible] ... قوله لا يرقأ لي دمع اي لا ينقطع ... [illegible] ... قوله قلص دمعي بالقاف واللام والصاد المهملة المفتوحات اي انقطع لان الحزن والغضب اذا اخذا حدهما فقد الدمع لفرط حرارة المصيبة ... قوله فصبر جميل اي فامري صبر جميل ... [illegible] ... قوله ان الله مبرئي بلفظ الفاعل من التبرئة ... [illegible] ... قوله ما رام رسول الله صلعم اي ما فارق ... قوله حتى انزل عليه اي الوحي ... [illegible]

ـــــه قوله البرحاء بضم الموحدة وفتح الراء ... [illegible] ... شدة الحمى ... قوله مثل الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ ... قوله فسري بضم المهملة وتشديد الراء المكسورة اي كشف ... [illegible] ... من القرآن ... كذا في القسطلاني وغيره ... قوله قومي اليه قالت ... [illegible] ... قوله ثم انزل الله هذا في براءتي ... [illegible] ... قوله قال ابو بكر الصديق وسقط لفظ الصديق لابي ذر قوله لقرابته منه ... قوله ولا ياتل اي لا يحلف قوله اولوا الفضل منكم اي الطول والاحسان والصدقة ... كذا من القسطلاني وغيره

حل اللغات

الممت بذنب اي ... قلص دمعي اي انقطع ... اي ما احس ... قوله ان الله مبرئي بلفظ الفاعل من التبرئة ... ما رام اي ما فارق ... البرحاء بضم الموحدة ... الجمان ... سري عن رسول الله صلعم اي زال وكشف ما به من الكرب ... ولا ياتل اي لا يحلف ١٢

ـــــه بفتح القاف وسكون الموحدة ١٢ قس

وقوله ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي هو بمنزلة التاكيد بكلمة ثم مثل كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون اهـ سندي

عن امری فقال لزینب ماذا علمت او رأیت فقالت یا رسول الله احمی سمعی وبصری والله ما علمت الا خیرا قالت عائشة وهی التی
تسامینی من ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلکت فیمن هلک قال
ابن شهاب فهذا الذی بلغنی من حدیث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذی قیل له ما قیل لیقول
سبحان الله فوالذی نفسی بیده ما کشفت من کنف انثی قط قالت ثم قتل بعد ذلک فی سبیل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال
املی علی هشام بن یوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهری قال قال لی الولید بن عبد الملک ابلغک ان علیا کان فیمن قذف
عائشة قلت لا ولکن قد اخبرنی رجلان من قومک ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بکر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت لهما
کان علی مسلما فی شانها حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابراهیم بن المغیرة الجعفی رحمة الله علیه قال حدثنا موسی
بن اسمعیل قال حدثنا ابو عوانة عن حصین عن ابی وائل قال حدثنی مسروق بن الاجدع قال حدثتنی ام رومان وهی ام عائشة قالت
بینا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاک قالت ابنی فیمن حدث
قالت وما ذاک قالت کذا وکذا قالت عائشة سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت نعم قالت وابو بکر قالت نعم فخرت مغشیا علیها فما
افاقت الا وعلیها حمی بنافض فطرحت علیها ثیابها فغطیتها فجاء النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما شان هذه فقلت یا رسول الله اخذتها
الحمی بنافض قال فلعل فی حدیث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونی ولئن قلت لا تعذرونی
مثلی ومثلکم کیعقوب وبنیه والله المستعان علی ما تصفون قالت فانصرف ولم یقل لی شیئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد
احد ولا بحمدک حدثنی یحیی قال حدثنا وکیع عن نافع بن عمر عن ابن ابی ملیکة عن عائشة کانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتکم وتقول
الولق الکذب قال ابن ابی ملیکة وکانت اعلم من غیرها بذلک لانه نزل فیها حدثنا عثمن بن ابی شیبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابیه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه کان ینافح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقالت عائشة
استاذن النبی صلی الله علیه وسلم فی هجاء المشرکین قال کیف بنسبی قال لاسلنک منهم کما تسل الشعرة من العجین وقال محمد ثنا
عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابیه قال سببت حسان وکان ممن کثر علیها حدثنی بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سلیمن عن ابی الضحی عن مسروق قال دخلت علی عائشة وعندها حسان بن ثابت ینشدها شعرا یشبب بابیات له
وقال حصان رزان ما تزن بریبة ۞ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل ۞ فقالت له عائشة لکنک لست کذلک قال مسروق فقلت لها لم تاذنی
له ان یدخل علیک وقد قال الله تعالی والذی تولی کبره منهم له عذاب عظیم قالت وای عذاب اشد من العمی فقالت له انه کان

مکانت تنی مسببنا حواجمعو فلو برجعه وقال محمد [illegible] علیه [illegible] لا تصدقونی لا تعذرونی وانصرف ثنا عن تنی النبی فقال وقال
وقال محمد بن عقبة هشام بن عروة ثنا دخلنا فقال لم تاذنین قالت

---

۱ قوله احمی سمعی ای امنع سمعی من ان اقول سمعت ولم اسمع وبصری من ان اقول رأیت ولم انظر قوله وهی ای زینب التی کانت تسامینی ای تعالینی [illegible] عند النبی صلی الله علیه وسلم ۱۲ قس ۲ قوله تحارب ای تتعصب لها فتحکی ما یقول اهل الافک [illegible] کذا فی الکرمانی ۱۲ ۳ قوله من کنف بفتح الکاف والنون الثوب الذی یستر [illegible] وهی کنایة عن عدم الجماع [illegible] کذا فی الکرمانی والقسطلانی والخیر الجاری لکن [illegible] فی سنن ابی داؤد عن ابی سعید قال جاءت امرأة الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن عنده فقالت زوجی صفوان بن المعطل یضربنی اذا صلیت ویفطرنی اذا صمت [illegible] والله اعلم بالصواب قال الکرمانی [illegible] فی الخیر الجاری [illegible] ۱۲ ۴ قوله قالت لهما ای لابی بکر وابی سلمة قوله کان مسلما بکسر اللام المشددة من التسلیم ای ساکتا فی شانها [illegible] مسلما بفتح اللام من السلامة [illegible] الاساءة [illegible] قوله فراجعوه قال فی الفتح ای هشام بن یوسف [illegible] ۵ قوله قالت ابنی فیمن حدث الحدیث قال الحافظ [illegible] حسان بن ثابت [illegible] ۶ قوله بنافض [illegible] ای حمی ذات رعدة [illegible] وقوله فقالت وای عذاب اشد من العمی کانه قالت علی تقدیر فرض شمول الآیة لحسان والا فهو وقی ابن ابی والله تعالی اعلم سندی

[illegible] الظاهر ان حدیث مسروق [illegible] بالحدیث الطویل [illegible] ۷ قوله لئن حلفت [illegible] قوله ولئن قلت [illegible] لا تعذرونی [illegible] ۸ قوله لا بحمد احد ولا بحمدک [illegible] ۱۲ قسطلانی [illegible] فی احادیث الانبیاء ۱۲ ۹ قوله کیف بنسبی ای کیف تهجو قریشا [illegible] ۱۲ قسطلانی قوله لاسلنک [illegible] کما تسل الشعرة من العجین [illegible] ۱۰ قوله یشبب بفتح المعجمة [illegible] من التشبیب وهو ذکر الشاعر ما یتعلق بالغزل ونحوه ۱۲ قسطلانی ۱۱ قوله حصان بفتح المهملة [illegible] رزان [illegible] قوله ما تزن بضم الفوقیة وفتح الزای [illegible] ای ما تتهم [illegible] قوله غرثی بفتح الغین وسکون الراء وفتح المثلثة ای جائعة [illegible] ۱۲ قس ۱۲ قوله والذی تولی کبره [illegible] عبد الله بن ابی بن سلول [illegible] حسان [illegible] ۱۲ عینی

حل اللغات

احمی سمعی وبصری ای من ان اقول رأیت ولم انظر [illegible] بنافض [illegible] تعذرونی [illegible] بنسبی ای کیف تهجو قریشا [illegible] یشبب [illegible] من التشبیب [illegible] حصان [illegible] رزان [illegible] غرثی [illegible] ۱۲

ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود حدثنا قرة عن قتادة وتابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا

ثنا مسلم الصبح قال بالكواكب موثقا بالكواكب انس بن مالك النبي عمرته رسول الله ثنا نزحوها فقعد فبصق حين فقال قال يفور ثنى الطيالسي

١ـ قوله الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها [illegible]

[illegible]

سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلث مائة وكانت
اسلم ثمن المهاجرين ۴۱۵۶ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ۴۱۵۹ حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن
ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه
وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او
يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ۴۱۶۰ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو
الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
انسيتها بعد ۴۱۶۳ حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ۴۱۶۴ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن

حدثنا عمرو قال سمعت — تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة — ثمن — مرداسا — حثالة — ثم — لم يتبين — وليس لهم ضرع ولا زرع — رسول الله فقال — نستفيء — سهمانهما
ثنا — قال ابو عبد الله — انسيتها — نسيتها — انسيناها

۱ه قوله انتم خير اهل الارض فيه افضلية اصحاب الشجرة على غيرهم من الصحابة وعثمان منهم [illegible] لان صلعم بايع عنه [illegible] فلا حجة في الحديث للشيعة في تفضيل علي على عثمان [illegible] قوله ولو كنت ابصر اليوم وذلك لانه كان عمي في آخر عمره قوله لاريتكم مكان الشجرة اي التي وقعت بيعة الرضوان تحتها ۱۲ قس
۲ه قوله وكانت اسلم بلفظ الماضي قبيلة اي كان في العسكر من قبيلتهم قدر ثمن عدد المهاجرين قال الكرماني [illegible] القسطلاني وجزم الواقدي بان اسلم كانت في غزوة الحديبية مائة [illegible] كانوا ثمانمائة ۱۲
۳ه قوله الاول فالاول [illegible] والفاء للتعقيب [illegible] حثالة التمر والشعير بضم الحاء المهملة وتخفيف المثلثة اي رذالة من الناس كردي التمر والشعير [illegible] والفاء قد تقع موضع الثاء [illegible] ۱۲ قس
۴ه قوله بذي الحليفة [illegible] اهل المدينة قوله قلد الهدي بان علق في عنقه شيئا ليعلم انه هدي قوله واشعر بان ضرب صفحة السنام اليمنى [illegible] فلطخها بدمها اشعارا بانه هدي ايضا [illegible] ابو حنيفة رحمه الله [illegible] في صفحة [illegible] من كتاب الحج ۱۲
۵ه قوله لا احصي اي قال علي بن عبد الله لا احصي كم مرة سمعت الحديث من سفيان [illegible] ۱۲ ك
۶ه قوله فلا ادري اي [illegible] سفيان [illegible] لا يحفظ من الزهري الاشعار والتقليد [illegible] لا يحفظ الحديث كله ۱۲ خير جاري
۷ه قوله هوامك [illegible] ۱۲
۸ه قوله انهم يحلون [illegible] بالحديبية [illegible] الرسول صلعم ومن معه على طمع [illegible] الزيارة وذكر الراوي [illegible]

[illegible] ۱۲ ۹ه قوله ما ينضجون بضم اوله وكسر الضاد المعجمة [illegible] الكراع [illegible] ۱۲
۱۰ه قوله ولا لهم ضرع [illegible] كذا في القسطلاني والكرماني [illegible] ۱۲
۱۱ه قوله بنت خفاف [illegible] ۱۲ قسطلاني
۱۲ه قوله نستفيء [illegible] قوله سهمانهما بضم السين جمع سهم وهو النصيب [illegible] ۱۲ كذا في الخير الجاري ۱۲
۱۳ه قوله فمررت بقوم يصلون [illegible] ۱۲ قس

حل اللغات

[illegible]

سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
قال حدثني ابي قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال
حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله
عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان
ابن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
قال سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال قال به ثنا الفضل النبي اخ ثني ثنا ثني عثمان بن ابي القدر وكان ثنا

سـ١ـه قوله فعميت بفتح العين المهملة وكسر الميم اي اشتبهت علينا قال القسطلاني قال الكرماني [illegible]

[illegible]

كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ۞ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته من الرجال احد الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يايها النبي اذا جاءك المؤمنات ۞ وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل

نقال　نزرت　بي　قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي يصرخني　تبي　قال الاشطاط　عزوجل حربا　نبي عليه السلام　وامتعضوا
وامعضوا واشمئزوا　وتحنطوا　وكانت عليه السلام　فاخبرني　اخبرته　يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات　بايعتك　رسول الله صلى الله عليه وسلم　حتى　قال

[illegible]

[illegible]

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهلّ بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انّه اهلّ وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع انّ عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدثنا جويرية عن نافع انّ بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصّر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلّي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حلّ منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال انّ الناس يتحدثون
انّ ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن
محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر انّ الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمٰعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلّى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحٰق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمٰن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن

قال | الذي | ثنا | التي | فصنعت | شيء | وبينه | حال | فتلت | عليه السلام

[illegible]

[illegible]

ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ
٢١٩١ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك باب قصة عكل وعرينة ٢١٩٢ حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من
عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ٢١٩٣ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن
عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب غزوة ذات القرد
وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٢١٩٤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم
بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت

قال ثنا ما نزلت ثنا انبأنا محمد ابي وبلغنا ثنا قال حدثنا فقال ذي القرد ذي قرد قال بلغت واليهم

---

١ قوله قصة عكل بضم اوله واسكان الكاف ... قبيلة و عرينة مصغرا ... ٢ قوله اهل ضرع بفتح المعجمة وسكون الراء ... ولم نكن اهل ريف بكسر الراء ... [illegible] ٣ قوله وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم ... ٤ قوله فسمروا اعينهم ... ٥ قوله عن المثلة بضم الميم وسكون المثلثة ... ٦ قوله في هذه القسامة ... ٧ قوله ... ٨ قوله ذكر القصة ... ٩ قوله ذات القرد بفتح القاف والراء ... ١٠ قوله قبل خيبر بثلاث ... [illegible]

... ١١ قوله لابتي المدينة ... ١٢ قوله اليوم يوم الرضع ... [illegible]

حل اللغات يتناثر اي يتساقط هوام ... رأسك ... فدية ... ذات القرد ... [illegible]

فأتيخ قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ۔ **باب غزوة خيبر** ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين
سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ۔ حدثنا
قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ۔ اخبرنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس ۔ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول

هنياتك حداء ملاقينا ما اقتفينا والق السكينة اعولوا قال القوم فقال اهريقوها ويرجع يدي اصبعيه مشى بها يغربهم حدثنا رسول الله ينهيانكم

---

۱ قوله باب غزوة خيبر هي مدينة ذات حصون ومزارع على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام وسميت باسم رجل من العماليق نزل بها يقال له خيبر وهو اخو يثرب الذي سميت باسمه المدينة وقيل الخيبر بلسان اليهود الحصن ومن ثم قيل لها خيابر لاشتمالها على الحصون وهي مدينة كبيرة بينها وبين المدينة ثمانية برد وسلوم ان الى يومه خرج عليه وكان خروجه فيها سنة سبع قال ابن اسحاق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فاقام شهرا وبعض شهر اي وفي الحجة فاقام سنة ست وذاك عن الحديبية في سنة سبع كما قال عشرين ليلة او قريبا من ذلك ثم خرج الى خيبر هذا ما توجب اليه الجمهور ونحوه كلام الحلبي ۱۲ **۲** قوله من هنيهاتك بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية ويقال هنياتك بتصغير هنة ولابي ذر عن الكشميهني هنياتك بها واحدة مفتوحة وتشديد التحتية اي من اشعارك وارا جيزك ۱۲ قس مع **۳** قوله فداء لك بكسر الفاء والمد وبفتحها مع القصر والاطلاق في حق الله تعالى لا يقال في حقه الفداء لانه انما يصح عن يجوز عليه الفناء كذا في التوشيح وقال القسطلاني والمخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم اي اغفرلنا تقصيرنا في حقك ونصرك اذ لا يتصور ان يقال مثل هذا الكلام في حق الله تعالى وقوله اللهم لم يقصد بها الدعاء وانما افتتح بها الكلام انتهى ويعكر عليه قوله ثبت الاقدام وقوله والقين سكينة فان ذلك دعاء لله وجه ما قال في التوشيح وكذا المرقاة ۱۲ **۴** قوله ما ابقينا من الابقاء بالموحدة اي ما خلفنا وراءنا من الذنوب ولابي ذر ما اتقينا بتشديد الفوقية وقاف اي ما تركناه من الاوامر ولكشميهني ما اقتفينا اي ما وجدنا من المناهي ۱۲ توشيح **۵** قوله انا اذا صيح بنا بكسر الصاد المهملة وسكون التحتية اي اذا دعينا الى غير الحق ابينا من الاباء اي امتنعنا ولابي ذر عن الكشميهني اتينا من الاتيان اي اذا دعينا الى القتال اتينا قوله وبالصياح عولوا علينا اي وبالصوت العالي قصدونا واستغاثوا علينا يقال عولت على فلان وبعضهم استغاثت بدون نسخة في الفرع اعولوا علينا ۱۲ قس قوله **۶** قوله

وجبت اي الشهادة بدعائه او الجنة وانما قال ذلك لما عرف من عادته صلى الله عليه وسلم اذا استغفر لانسان يخصه بالاستغفار استشهد ۱۲ توشيح قس مع **۷** قوله قل عربي مشا بها بفتح الميم الى الثابتي اي مشى بها بصفة الكمال معناه قل عربي مثله في جميع صفات الكمال وفي بعضها مشى بها بلفظ الماضي من المشي اي مشى بالارض او بالمدينة او الحرب او الخصلة اي مثل عامر قال الداودي يا من والقردواة امثاله عليه ۱۲ قس مع **۸** قوله نشأ بها بالنون والهمزة اي شب وكبر والضمير عائد الى الحرب او بلاد العرب اي خالف ما تقدم في هذه اللفظة ۱۲ قس مع **۹** قوله بمساحيهم جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد ۱۲ مجمع والمكاتل جمع مكتل الزنبيل قوله فساء صباح المنذرين المخصوص بالذم محذوف اي فساء صباح المنذرين صباحهم ۱۲ قس **۱۰** قوله بكرة اسم لا ينصرف مع ارادة التعيين ۱۲ بالقرب قدموا اليهم واصبحوا بالجيش حتى تم ما قدموا الى اولادهم ورجعوا اليه بكرة ۱۲ قسطلاني **۱۱** قوله ينهيانكم استدل به على جواز اسم الشريك غيره في ضمير واحد قال القسطلاني قال في الفتح فيرد به على من زعم ان قوله للخطيب بئس خطيب القوم انت لكونه قال ومن يعصهما فقد غوى ۱۲

حل اللغات

خثري اي ادخل بالماء من هنيهاتك اي من اشعارك يحدو من الحدو وهو سوق الابل مخمصة اي مجاعة بمساحيهم المساحي جمع مسحاة وهي آلة الحرث مكاتلهم جمع مكتل وهي القفة الكبيرة التي يحول فيها التراب الخميس الجيش بساحة قوم الساحة الفضاء ناحيتها وجيش اي قد ردوشن ذا كفنت اي كلبت للقدور كن فارت القدر اذا اشتد غليانها ما اصاب قربا من الاسر ۱۲

۱۲ بهمزة قطع مفتوحة وسكون السين مهلة جيم مكسورة فنا مصلوة اي فاذن في ولا تأخذ بالثمرة ۱۲ قس **۱۳** اي مسلم ركبه ان يحقن عليها كما قال القسطلاني بناء على ما قال ان المخاطب في قوله فذلك النبي صلعم اما التوجيه الذي ذكره صاحب التوشيح فلا حاجة فيه الى هذا التاويل والله تعالى اعلم ۱۲

(قوله باب غزوة خيبر) وفيه قوله فاغفر فداء لك يحتمل ان يقال اللام الداخلة على كاف الخطاب ليست لام التقوية الداخلة على المفعول بل لام التعليل والمقصود انا نفدي انفسنا حيث نفعها لاجلك ولتحصيل رضاك بعبادتك واما المفعول فمحذوف كالنبي صلى الله عليه وسلم ونحوه ويحتمل ان تكون اللام داخلة على المفعول على حذف المضاف فدا والنبيك اولدينك مثلا ولعل هذا من الوجهين اقرب مما ذكره بعض الشراح والله تعالى اعلم ۱۲ سندي

الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءٍ فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا أبا محمد آنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال
أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار
فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر
عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري

قال فاذة فقلت فقالوا فقيل اهل سهما انه ليؤيد

[illegible]

وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منهم ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال

عبد الله | عمي | عبيد الله | الى خيبر | عليه السلام | اصا | الى | يا
فقلت | اصابتنا | اصابتني | فاتيت النبي | فاذة | احد منا | دابته | ابن ابي طالب | يحب | يحبه الله | يرجو | فقيل | قال

[illegible]

هذا الحديث الرابع عشر من ثلاثيات الامام البخاري

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرلك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمٰن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمٰن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحٰق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمٰن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمٰن قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت

ويمينه | فيها | حدثنا | فاقام | تلك | فقالوا | ثنا | حمر | ثنا | اكل لحوم الحمر الانسية | عبيد الله | اخبرنا | ثنا اخبرنا | حمر الانسية | وقال النبي | الاهلية

قوله حمر النعم بضم المهملة وسكون الميم والنعم بفتحتين اي الابل الحمر وهي انفس اموال العرب فجعلت كناية عن خير الدنيا كله ... قوله عروسا يطلق على الرجل والمرأة ... قوله فاصطفاها اي اختارها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ... قوله سد الصهباء ... قوله حيسا ... قوله يحوي ... قوله نطع ... قوله ثلثة ايام ... قوله ضرب عليها الحجاب اي كانت من امهات المؤمنين ... [illegible]

اصل ... النكاح الذي يؤقت فيه الى وقت معين ... قوله لحوم الحمر الاهلية ... قوله ورخص في الخيل قال العيني اختلفوا في اباحة لحوم الخيل فذهب جماعة الى اباحتها ... والحسن وعطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير وحماد بن ابي سليمٰن ... وذهب جماعة الى تحريمها ... وهو قول ابي حنيفة ... ابو داؤد والنسائي وابن ماجة ... كذا قال الشيخ عبد الحق ... [illegible]

حل اللغات ... [illegible]

ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من
لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي
الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم

هريقوها　اخبرنا　فاطبخوها　ثنا　ثنا　حدثنا　ثنا　خمس　شيئ　فقال　ثنا　بضعا　في بضع　قومه　فكان　البحرية　البعد البعداء والبغضاء　البعد　البغضاء

۱؎ قوله اهريقوها بهمزة قطع مفتوحة اي صبوها ولابي ذر وهريقوها باسقاط الهمزة وفتح الهاء ۱۲ قس ۲؎ قوله البتة [illegible] ۳؎ قوله العذرة [illegible] ۴؎ قوله اكفئوا القدور [illegible] ۵؎ قوله ان نلقي [illegible] ۶؎ قوله نيئة [illegible] ۷؎ قوله حمولة الناس [illegible] ۸؎ قوله بمنزلة واحدة منك [illegible] ۹؎ قوله شيء واحد [illegible] ۱۰؎ قوله مخرج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ۱۱؎ قوله افتتح خيبر [illegible] ۱۲؎ قوله البحرية [illegible] ۱۳؎ قوله البعداء [illegible] ۱۴؎ قوله وايم الله [illegible]

حل اللغات

[illegible]

الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله ووالله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكين من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن

للنبي يأتوني يسألوني ولقد قال تنتظرهم ثنا ثنا قدمنا فبينا بلى المغانم شراك او شراكين اخبرنا ثني فقال قدوم

قوله ولكم انتم ... اهل السفينة نصب على الاختصاص [illegible]

[illegible]

قوله سهم عائر ... لا يدري من رمى به [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها و
ان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي
هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه و
سلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك

ابان · الليف · ضال · ولم · قال ابو عبد الله الضال السدر · وبر · واعجبا · تردى · تداراً · رسول الله · النبي · كانت · ابوبكر · لمحضر · يفعلوا · استبددت · فلم آل · وعظم · فاستبد

[illegible]

المسلمون وقالوا أصيبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة
ابن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فأمره عليها وعن
عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها بأحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال

غزوة نحن كتب فامابه فقراتب | ١ بن ابي طالب ٢ عليه قمي لمي احملها حمليها فقال فقال

[illegible]

[illegible]

حل اللغات في ذي القعدة اي من سنة ست ... [illegible]

زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع قال
حدثنا سريج قال حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا
استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي
خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان
ابن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره اخبرنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد

وقال بيت فتى بلغت ثنا ابو نجيح وقد ثم فامرهم رسول الله قال قال اخبرنا ليرى المشركين وبالصفا وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم

ا قوله وما اعتمر في رجب قط وزاد مسلم من طريق ... عن عروة قال ... ابن عمر ... لا ... بل سكت قال النووي سكوت ابن عمر على انكار عائشة ... وجعله على ... قول ابن عمر ... مقدم ... عائشة ... كذا في القسطلاني ... الحديث مع البيان الوافي في ... باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الحج ...

٢ قوله سترناه ... ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث في ... باب ... من كتاب الحج ... في غزوة الحديبية ٣ قوله وفد بالفاء والمراد ... الوقت ... في ... صلى الله عليه وسلم ... الحوقية اي ضعفهم كذا في القسطلاني ... بعضها الواو للعطف ... اي ضعفهم ... بسكون الهاء ... التخفيف ... انتهى ٤ قوله يثرب بفتح التحتية وسكون المثلثة وكسر الراء اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ... قوله ان يرملوا ... من الرمل وهو الهرولة ... قوله الاشواط ... من الطواف قوله الثلثة اي الاول ... ليروا المشركين قوتهم بذلك قوله ما بين الركنين اي اليمانيين ... قريش ... قبل قعيقعان ... الابقاء بكسر الهمزة ... الرفق ... عليهم ... ٥ قوله ... قوله قعيقعان بضم القاف الاولى ...

وكسر الراء ... وفتح المهملتين وسكون التحتية ... جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس ٦ قوله ... اي عمرة القضاء قوله وبنى بها ... اي دخل بها يقال بنى بامرأته اي زفها وسرف بفتح السين وكسر الراء موضع على عشرة اميال من مكة وقد ... بتزوج ميمونة ... فيها ... في ذلك المكان وهذا الحديث ... الحنفية ... على ... الحديث ... كون ابن عباس ... في ... من الصحابة ... في صفحة ٢٣٦ في الحج ١٢ ـ ٧ قوله شيء في دبره بضم الموحدة وسكونها الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال ادباره بل كلها في حال الاقبال ... ٨ قوله بضعا وتسعين فان قلت بالرواية السابقة خمسون قلت ... وذلك من الطعنات والضربات ... الطعنات والرميات والفرق بينها ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم ... التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد ١٢ ك قس

حل اللغات

وهنهم اي اضعفهم ... كناية عن الدخول بها سرف بفتح السين وكسر الراء موضع على عشرة اميال من مكة في دبره بضم الدال اي في ظهره

عه بضم السين المهملة ... ابن النعمان البغدادي وهو شيخ المؤلف ... عه هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي ١٢ قس عه وقال القسطلاني ... بان النبي صلعم لم ... المشركين لم ... انتهى ١٢ عله ... بالقرب من البلقاء في جمادى الاولى سنة ثمان ١٢ قس عه هو ابن صالح ... ابو ... الكلاباذي ... احمد بن عيسى وقيل احمد بن عبد الرحمن ١٢ قس

ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٤٢٦٤ حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٤٢٦٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا
صفيحة يمانية ٤٢٦٦ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خلد بن الوليد يقول لقد
دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٤٢٦٧ حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ٤٢٦٨ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة ٤٢٦٩ حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٤٢٧٠ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما

حدثني قتل ابن رواحة وابن حارثة شق صائر الباب بشق الباب قالت فذكر الحصين ثنا حيا ثنا ثني ابن ابي خالد ثنا كذلك ثنا قال لحقت وطعنته

[illegible]

يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابوبكر ومرة اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابوبكر ومرة اسامة ۔ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر و الحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي الكتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين و نصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان و قديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني عياش بن الوليد

---

۱ قوله مرة علينا ابوبكر الصديق اميرا الى بني فزارة والاخرى الى بني كلاب [illegible] ومرة علينا اسامة اميرا الى الحرقات [illegible] ۲ قوله غزوة الفتح [illegible] ۳ قوله روضة خاخ [illegible] بين مكة والمدينة قوله ظعينة [illegible] ۴ قوله تعادى [illegible] قوله من عقاصها [illegible] ۵ قوله هذا المنافق [illegible] ۶ قوله الكديد [illegible] بين عسفان وقديد [illegible] ۷ قوله على رأس ثمان ونصف من المدينة [illegible] والصواب على رأس سبع سنين ونصف [illegible] ۸ قوله الاخر فالاخر [illegible] ۹ [illegible]

قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۴۲۷۹ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ۴۲۸۰ حدثنا عبيد بن اسمٰعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال
الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ۴۲۸۱ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ۴۲۸۲ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن

رسول الله | راحلته او على راحته | الى | الصوام | ليراه الناس | شئ | وقال | قال | خطم الجبل | رسول الله | فقتل | فقال قال | رسول الله | وقال | كدى | بن الوليد

۱۲ وبنظر اليه

۱ قوله الى حنين بضم المهملة وفتح النون و سكون التحتية فنون واد بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا والمحفوظ المشهور ان خروجه عليه السلام الى حنين انما كان في شوال سنة ثمان ... الى قوله عليه السلام ... يصلي ركعتين ... في شوال ... والجواب ... المراد من قوله خرج صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين ... قسطلاني ۲ قوله افطروا بهمزة قطع ... في ... ۱۲ قس ۳ قوله مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء وفتح الظاء المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة ... ۴ قوله خطم الجبل ... ۵ قوله ولغفار ... ۱۲ قس ۶ قوله يوم الملحمة ... ۷ قوله يوم الذمار ... قس ۸ قوله يوم ... الانصار

من ... الكعبة ... وقال القسطلاني ... قال ... ۹ قوله ... ۱۰ قوله من كدا ... بالضم والقصر ... قال القسطلاني ... ۱۱ قوله فقتل بضم القاف وكسر التاء قوله حبيش ... وهو ... قسطلاني ۱۲ قوله يرجع من الترجيع وهو ترديد القراءة ... وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت ... ۱۳ قوله كما رجع اي عبد الله بن مغفل يحكي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قاله القسطلاني ۱۲

حل اللغات

على راحته اي على كفه ... من ... مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظهران بفتح الظاء المعجمة وهو موضع بقرب مكة حرس ... جمع حرس ... الترجيع ... ترديد القارئ الحرف في الحلق ۱۲

يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الألهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني
يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من

ثنا من ورث اخبرنا عن النبي حنينا جاءه ان حدثنا ثني ثني اخبرنا عن ابن عباس فيها عن عبيد الله ثني

---

١ قوله هل ترك لنا عقيل [illegible]

[illegible]

حل اللغات

الخيف بفتح الخاء وسكون الياء [illegible]

[illegible]

كدى آه باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب [4293] حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي [4294] حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر
ما اعلم منها الا ما تعلم [4295] حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله فلم يحرمها الناس لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة [4296] حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح [4297] حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة [4298] حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين [4299] حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب [4300] وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن

ثماني | ثنا | بقرأ | اريته | مني | او لم يقل | ابن | ليث | وعلم | له فيها | ولا فارا بخربة ولا فارا بدم | وقال ابو عبد الله الخربة البلية | الليث | عشرة | حدثنا

ـــه قوله فيرام [illegible]
[illegible] ابي طالب قال الكرماني ولا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدم [illegible] في صحيحه في الصلوة ١٢ ـــه قوله في بيتها قال القسطلاني [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم [illegible]
ـــه قوله اللهم اغفر لي [illegible] في الصلوة يتأول القرآن [illegible]
ربك واستغفره قال في فتح الباري [illegible] هذا الحديث [illegible] في التفسير [illegible]
صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها [illegible] ١٢ قس
ـــه قوله يدخلني [illegible]
[illegible] ١٢ قسطلاني ـــه قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] ـــه قوله وما اريته [illegible] بهمزة مكسورة [illegible]
[illegible] ـــه قوله فسبح بحمد ربك [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] الدين بالاقبال على التسبيح
[illegible] الرفيق الاعلى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ـــه قوله ان الحرم لا يعيذ [illegible]

بفتح [illegible] وسكون الراء [illegible] اي فساد [illegible]
[illegible] ابن الزبير [illegible]
[illegible] ١٢ قس ـــه قوله فاذا زدنا [illegible]
عشر يوما [illegible] الصلوة [illegible]
انس [illegible] يوم الرابع [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] البخاري [illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible] حديث انس [illegible] ابن عباس [illegible]
ـــه قوله باب [illegible] الاصول [illegible]
[illegible]
الفتح ١٢ ـــه قوله ثعلبة بن صعير [illegible]
[illegible] الهجرة [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن ثعلبة [illegible]
[illegible] ١٢

حل اللغات

لا يعضد اي لا يقطع [illegible]
[illegible]

(قوله باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح) وفيه (فقال انه ممن قد علمتم) اي ممن قد علمتم من اهل فضل وتقدم لما سبق [illegible]
فضله وتقدم له نعم بعلمه للتنبيه على ان ظهور فضله محقق ثابت وان تأخر الى حين والله تعالى اعلم اه سندي

صغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا
تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن
ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول

ثنا اخبرنا اوحى اليه بكذا يقر يغري يغرى يقرى وبادر وصلوا الا تغطوا عنا بذلك حتى خرج النبي فقال من حارثة

---

١ قوله قال لي الزهري اخبرني [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموت
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا
رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل قال رأيت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن

بهو فقلت معبدا فضيل نقال ثنا ثنا اخبرنا اخبرنا فسألتها النهار مجيرها مثل ابو شريح اخبرنا

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

[illegible] قبل ذلك من مشاهده ايضا [illegible]

ابی اسحٰق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال یا ابا عمارة اتولیت یوم حنین فقال اما انا فاشهد علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه لم
یول ولکن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفیان بن الحارث آخذ براس بغلته البیضاء یقول انا النبی لا کذب انا ابن
عبد المطلب حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبة عن ابی اسحٰق قیل للبراء وانا اسمع اولیتم مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم
حنین فقال اما النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلا کانوا رماۃ فقال انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب حدثنی محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابی اسحٰق سمع البراء وساله رجل من قیس افررتم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یوم حنین فقال لکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یفر کانت هوازن رماۃ وانا لما حملنا علیهم انکشفوا فاکببنا علی الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی بغلته البیضاء وان ابا سفیان آخذ بزمامها وهو یقول
انا النبی لا کذب قال اسرائیل وزهیر نزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بغلته حدثنا سعید بن عفیر قال حدثنی لیث
حدثنی عقیل عن ابن شهاب ح وحدثنی اسحٰق قال حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا ابن اخی ابن شهاب قال محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبیر ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام حین جاءه وفد
هوازن مسلمین فسالوه ان یرد الیهم اموالهم وسبیهم فقال لهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معی من ترون واحب الحدیث
الی اصدقه فاختاروا احدی الطائفتین اما السبی واما المال وقد کنت استانیت بکم وکان انظرهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم بضع عشرة لیلة حین قفل من الطائف فلما تبین لهم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غیر راد الیهم الا احدی الطائفتین
قالوا فانا نختار سبینا فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسلمین فاثنی علی اللہ بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانکم قد
جاؤنا تائبین وانی قد رایت ان ارد الیهم سبیهم فمن احب منکم ان یطیب ذلک فلیفعل ومن احب منکم ان یکون علی حظه
حتی نعطیه ایاه من اول ما یفیء اللہ علینا فلیفعل فقال الناس قد طیبنا ذلک یا رسول اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
انا لا ندری من اذن منکم فی ذلک ممن لم یاذن فارجعوا حتی یرفع الینا عرفاؤکم امرکم فرجع الناس فکلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبروه انهم قد طیبوا واذنوا هذا الذی بلغنی عن سبی هوازن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زید عن ایوب عن نافع ان عمر قال یا رسول اللہ ح وحدثنی محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد اللہ قال اخبرنا معمر
عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنین سال عمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن نذر کان نذره فی الجاهلیة اعتکاف
فامره النبی صلی اللہ علیہ وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جریر بن حازم وحماد بن سلمة
عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن یحیی بن سعید
عن عمر بن کثیر بن افلح عن ابی محمد مولی ابی قتادة عن ابی قتادة قال خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم عام حنین فلما التقینا
کانت للمسلمین جولة فرایت رجلا من المشرکین قد علا رجلا من المسلمین فضربته من ورائه علی حبل عاتقه بالسیف
فقطعت الدرع واقبل علی فضمنی ضمة وجدت منها ریح الموت ثم ادرکه الموت فارسلنی فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال

امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لى ثم جلست قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت من يشهد لى ثم جلست ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله ثم قمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة
فانه لاول مال تأثلته فى الاسلام وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة ان
ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذى يختله فرفع يده ليضربنى واضرب يده فقطعتها ثم اخذنى فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب فى الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلى فلم ار احدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى يذكر عندى فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الى فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته فى الاسلام

باب غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال لما فرغ
النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته فى ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم
من رماك فاشار الى ابى موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما رآنى ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
تستحيى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخى اقرئ النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لى واستخلفنى ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قل له استغفر لى فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد

مجلس فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقمت لاها الله فلا يعمد فاضرب يذكره منى اضيبع
وكان غزاة تستحيى فقال ثم قال

ا قوله من قتل [illegible]

[illegible]

قوله وادى اوطاس [illegible]

[illegible]

على اللغات فله سلبه اى ما معه من الثياب [illegible]

[illegible]

ع قيل الصحيح ما عليه فراش [illegible]

ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب غزوة
الطائف** في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارأيت ان فتح
الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم
قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن
الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طائفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك

فقال علينا عمرو وقال الحميدي بالخبر كله فتبسم [illegible]

۱ قوله غزوة الطائف
[illegible] ۲ قوله مخنث بكسر النون [illegible] ۳ [illegible]
[illegible] ۴ قوله لا يدخلن هؤلاء [illegible]
[illegible] ۵ قوله [illegible]

[illegible] ۶ قوله [illegible] ۷ قوله بالجعرانة بكسر الجيم وسكون العين [illegible] ۸ قوله [illegible] ۹ قوله متضمخ [illegible] ۱۰ قوله يغط [illegible]

حل اللغات
مخنث بكسر النون وفتحها [illegible] الجعرانة بكسر الجيم [illegible] طائفة [illegible] متضمخ [illegible] يغط [illegible]

(قوله باب غزوة الطائف) وفيه من ادعى الى غير ابيه فالجنة عليه حرام اي دخوله ابتداء [illegible] ان جزاءه ان لا يدخل ابتداء [illegible] فضل الله [illegible] انه تعالى بفضله يدخله ابتداء لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية وان استحل ذلك فامره اصعب والله تعالى اعلم اه سندي

فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم
فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك

---

٢ صلى الله عليه وسلم ـ وتجدون ـ او شعبا ـ ثنا ـ حدثني ـ ٢ صلى الله عليه وسلم ـ رؤساؤنا ـ ٢ صلى الله عليه وسلم ـ ستجدون ـ ٢ بن ابي اياس ـ ٢ بن مالك ـ غنائم قريش في

٢ صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله ثلث مرات الظاهر [illegible] وكانت القصة بالجعرانة سنة ثمان وقد قالت عائشة رضي الله عنها طيبته [illegible] في حجة الوداع [illegible] سنة عشر [illegible] كذا في القسطلاني قال في الهداية [illegible] التطيب بعد الاحرام [illegible] الثوب [illegible] ومن معه [illegible] بعد الاحرام [illegible] وهو قول مالك [illegible] الطيب بعد الاحرام [illegible] ٢ قوله المؤلفة قلوبهم هم ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سردهم [illegible] منهم ابو سفيان بن حرب [illegible] سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام [illegible] وصفوان بن امية وعبد الرحمن بن يربوع [illegible] من قريش وعيينة بن حصن الفزاري والاقرع بن حابس التميمي [illegible] والعباس بن مرداس السلمي ومالك بن عوف النصري والعلاء بن حارثة الثقفي [illegible] في المؤلفة [illegible] ابي سفيان [illegible] وهشام بن عمرو [illegible] وسعيد بن يربوع [illegible] والحارث بن هشام [illegible] وجبير بن مطعم [illegible] والسائب بن ابي السائب [illegible] وحكيم بن طليق [illegible] وخالد بن قيس [illegible] وقيس بن مخرمة [illegible] وامية بن خلف [illegible] وعكرمة بن عامر العبدري [illegible] وهشام بن الوليد المخزومي [illegible] ٣ قوله لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا وفي حديث ابي سعيد [illegible] المهاجر [illegible] ٤ قوله لكنت امرأ من الانصار [illegible] الانتقال عن النسب الولادي [illegible]

[illegible] في المناقب ٢٢ ٥ قوله شعار الثوب الذي يلي الجلد والدثار بكسر المهملة وفتح المثلثة ما يجعل فوق الشعار اي انهم بطانته وخاصته [illegible] ٦ قوله اثرة بفتح الهمزة والمثلثة [illegible] مع سكون المثلثة اي يستأثر عليكم [illegible] في الاستحقاق [illegible] حتى تلقوني على الحوض يوم القيامة [illegible] ٧ قوله ما تنقلبون به [illegible] مناقب الانصار [illegible] برسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله ستجدون اثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة [illegible] ٨ قوله قالوا بلى [illegible] في بيان الحديث في [illegible] ٩ قوله لو سلك الناس واديا الوادي [illegible] والشعب بكسر الشين المعجمة الطريق في الجبل [illegible] ١٠ قوله لسلكت وادي الانصار [illegible] ١١ قوله الطلقاء جمع الطليق [illegible] يوم الفتح [illegible] ابو سفيان بن حرب [illegible] وحكيم بن حزام [illegible] القسطلاني [illegible] الطلقاء [illegible] الطليق وهو الاسير [illegible]

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ۴۳۳۳ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ۴۳۳۵ حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس
بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه **باب السرية التي قبل نجد** ۴۳۳۸ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة** ۴۳۳۹ حدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن

ثنا اخبرنا معمر — صلى الله عليه وسلم — النبي — والطلقاء فاصاب — بعثكم — صلى الله عليه وسلم فقلت — ذلك — سهامنا — فرجعت — ثنا

ـــ۱ـــ قوله فقالوا اي الانصار ولم يذكر مقولهم [illegible] يغفر الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ۱۲ قس ـــ۲ـــ قوله ما اريد بهذه القسمة وجه الله [illegible] ۱۲ قس ـــ۳ـــ قوله فتغير [illegible] موسى عليه السلام [illegible] بني اسرائيل [illegible] ۱۲ قس ـــ۴ـــ [illegible] ـــ۵ـــ قوله ومن الطلقاء [illegible] ۱۲ قس ـــ۶ـــ قوله [illegible]

[illegible] حديث ابن مسعود [illegible] ـــ۸ـــ قوله فسكتوا [illegible] قال القسطلاني [illegible] ـــ۹ـــ قوله تحوزونه [illegible] ـــ۱۰ـــ قوله واين اغيب عنه [illegible] ـــ۱۱ـــ قوله سرية [illegible] ـــ۱۲ـــ قوله ونفلنا [illegible] ـــ۱۳ـــ قوله بني جذيمة [illegible] قال القسطلاني [illegible] قال السيوطي في التوشيح [illegible] ۱۲ قس

حل اللغات ان اجبرهم [illegible]
هوازن وغطفان [illegible]
[illegible]

سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **باب** بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب

منهم انسان يديه مجزز ثنا واستعمل فقال انا فاذا فاحتسبت احتسبت ثنا قال ابو عبد الله راحلته فاقوم وانام

قوله صبأنا ... يقال صبأ الرجل اذا خرج من دين الى دين ... [illegible]

[illegible]

نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داؤد عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحٰق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحٰق بن ابي اسحٰق حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة

ن فسطاطا　ن وهيب　ن العباسي　ن عياش　ن الاشعري　ن اهلالا　ن كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم　ن قوما اهل كتاب　ن طاعوا عليهم　ن طاعوا　ن عليهم　ن طاعوا　ن ثنا　ن اواقي　ن ثنا

۱ قوله فسطاطا. الفسطاط بيت من شعر ونحوه وفيه لغات ۱۲ مجمع ۲ قوله وقال وكيع ... رواه ... عن ابي بردة عن ابي موسى ... البخاري في الادب ... ابو داؤد ... النسائي عن شعبة ... عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ۳ قوله حتى استخلف عمر ... بضم الفوقية وسكون المعجمة ... فقال ابن عمر ... ان ناخذ بكتاب الله فانه يأمر بالاتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي قال القسطلاني قال الكرماني فان قلت ... فتركوا التمتع ... ووقع الاختلاف ... انتهى قال النووي والمختار ان نهيه ... ثم انعقد الاجماع على جواز التمتع ... ۴ قوله بعثه الى اليمن سنة عشر قبل حجة الوداع ... تعليم القرآن والشرائع ... ۵ قوله قال ابو عبد الله اي البخاري ... في تفسير ... القرآن ...

قوله ... الجوهري الطوع نقيض الكره ... قال ابو عبد الله ... في رواية ابي ذر ... القسطلاني ۶ قوله فقال رجل من القوم ... لم يدخل في الصلوة ۱۲ قس ۷ قوله قرت عين ام ابراهيم اي بردت ... وهو حديث ابن عباس السابق ... ۱۲ قس ۸ قوله بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن اي بعد رجوعهم من الطائف وقسمة الغنائم بالجعرانة ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه اي مكان خالد فقال صلى الله عليه وسلم مر اصحاب خالد من شاء منهم اي من اصحاب خالد ان يعقب بضم الياء وفتح العين وتشديد القاف المكسورة اي يرجع كذا في القسطلاني قال الكرماني التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول قال الجوهري التعقيب ان يغزو الرجل ثم يثني في سنته مرة اخرى ۱۲ ۹ قوله فغنمت اواقي ... قال القسطلاني قال في المجمع ... وليست ... ۱۲ حل اللغات

... حتى مشطت ... ذوات عدد اي كثيرة ۱۲

(قوله بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنهما) وفيه لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك قد يوخذ من هذا الحديث ان من له حق في بيت المال له ان يأخذ منه بقدر حقه بغير اذن سلطان ان قدر على ذلك ويقال لعله صلى الله عليه وسلم اذن له في ذلك لو كان لذكر علي ... بهذا التعليل يكفي في افادة هذا المطلوب حتى لو فرض وجود اذن ... لانه صلى الله عليه وسلم جعل هذا القدر علة لثبوت حل استمتاع علي بالجارية قبل ذلك على ان هذا القدر يكفي والله تعالى اعلم.

عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى
هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم
تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه
يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه و
سلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد

الاقرع　ان اتقي　انقب　قلوب　مقفي　ضئضئ　رطبا　فقال　لهم　بما قال

ـــه قوله ليقبض بضم الموحدة وبالقاف [illegible] لما راى عليا اغتسل [illegible] قوله وقد اغتسل [illegible] بعث عليا الى خالد ليقبض الخمس وفي رواية ليقسم الخمس [illegible] قال في الفتح وقد استشكل وقوع علي على الجارية [illegible] قسمة [illegible] اللهم الا ان [illegible] بين الرعية [illegible] قوله بذهيبة [illegible] الذهب [illegible] قوله لم تحصل من ترابها اي لم تخلص [illegible] قوله زيد الخيل [illegible] النبي عليه السلام زيد الخير [illegible] قوله والرابع اما علقمة بن علاثة [illegible] عامر بن الطفيل [illegible] قوله غائر العينين [illegible] الناس [illegible]

[illegible] قال القرطبي انما منع قتله وان كان قد استوجب القتل لئلا يتحدث الناس انه يقتل اصحابه [illegible] قوله من ضئضئ [illegible] قوله رطبا [illegible] قوله لا يجاوز حناجرهم [illegible] قوله يمرقون من الدين [illegible] الذين لا يطيعون الخلفاء [illegible] طاعة الامام [illegible] فرقة من المسلمين [illegible] في رواية سعيد بن مسروق من الاسلام [illegible] الاسلام كما [illegible] ومر في كتاب الانبياء ١٢

حل اللغات

مقروظ اي مدبوغ بالقرظ مشرف الوجنتين اي بارزهما ناشز الجبهة اي مرتفع الجبهة كث اللحية اي كثير شعرها مشمر الازار [illegible] وهو مقف اي مول قفاه من ضئضئ هذا اي من نسل هذا حناجرهم جمع حنجرة [illegible] يمرقون اي يخرجون من الدين [illegible] لاقتلنهم قتل ثمود اي [illegible] بما اهللت اي احرمت ١٢

وقوله فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك الى ان قال لعله يصلي الى ان قال اني لم اومر ان انقب قلوب الناس الخ ظاهر هذا الحديث يفيد ان المسلم لا يقتل بمثل
هذه الكلمة المشتملة على مثل هذا التعريض المؤدي الى ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر هذا الحديث يفيد انه لاسلامه لم يتعرض له وجعل اسلامه الظاهري
علة لعصمته مع وجود هذه الكلمة منه والقول بان هذه الكلمة تقتضي قتله الا انه تركه لمراعاة ان الفتح لا يشتهر بين الناس انه صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه
فانه قد يؤدي الى تنفر قلوبهم عن الاسلام يأبى عنه هذا الحديث والله تعالى اعلم اه سندي

قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس.

٤٣٥٦ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات.

٤٣٥٧ حدثنا يوسف بن موسى قال أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات.

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين.

حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم.

باب ذهاب جرير إلى اليمن

٤٣٥٩ حدثني

ثني عن اسمعيل الكعبة على حدثنا بعض في فرس جمع ولتشهدن جئتك فبارك اخبرنا ثنا

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسمٰعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مرّ على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك عليّ كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة

حدثنا اسمٰعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامّر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال والله لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامّر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير

يقوتنا قليلا قليلا — قال ثمان — واميرنا — اضلاعه — اعضائه — بعيرا — وقال — فقال — لنا

قوله ذا كلاع بفتح الكاف وخفة [illegible] الامام وبالعطف الحميري كان رئيسا في قومه [illegible] اليمن [illegible] الى النبي صلعم [illegible] قوله لقد مر على اجله [illegible] قوله سيف البحر بكسر السين المهملة وسكون التحتية [illegible] ساحله [illegible] قوله فكان مزودي تمر [illegible] قوله فكان يقوتنا [illegible] قوله فاذا حوت [illegible] قوله ثمان عشرة [illegible] قوله الظرب بفتح المعجمة وكسر الراء [illegible]

[illegible] قوله قال نهيت [illegible] قوله العنبر [illegible] قوله جيش الخبط [illegible] قيس بن سعد بن عبادة [illegible] قوله ودكه بفتح الواو والدال المهملة [illegible] قوله ثابت [illegible] ابو عبيدة [illegible]

انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن داؤد ابو الربيع قال حدثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امّره النبي صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان حدثني عبد الله بن
رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة سورة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان
بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امّر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امّر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت باب وفد عبد القيس حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر
العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان

فقل فاتاه بعضهم ببعض منه ثنا ان لا يحج لا يطوف آية باب غزوة عيينة ثنا ثنا سفين فيهم منهم ثنا اخبرنا قال حدثنا ينتبذ لي فيها نبيذ فيها ولا الندامى

ـــه قوله الا رخيه

ان ميتة البحر حلال قال في الهداية ويكره اكل الطافي منه وقال مالك والشافعي لا بأس به [illegible] بالحديث [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله آخر سورة وفي بعضها آخر آية [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله وفد بني تميم الوفد قوم يجتمعون ويردون البلاد والواحد وافد [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله نفر من بني تميم [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله بعثه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله سبية بفتح المهملة وكسر الموحدة [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله وفد عبد القيس اي قبيلة كبيرة يسكنون البحرين [illegible]

ينتسبون الى عبد القيس بن افصى بسكون الفاء [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله تنتبذ لي بفتح [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله في جر بفتح الجيم وتشديد الراء [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله خشيت ان افتضح [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله قدم وفد عبد القيس [illegible] ... [illegible]

ـــه قوله مرحبا بالقوم [illegible] ... [illegible]

حل اللغات الكلالة من لم يرث الرجل ولا يخلف والدا ولا ولدا [illegible]

وفد بني تميم الوفد قوم يجتمعون ويردون البلاد [illegible] ... [illegible] لا ترفعوا اصواتكم [illegible] ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. مرحبا [illegible] ... [illegible]

[illegible]

بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن اربع ما
انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو قال ابو عبد الله
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر و
المسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني
اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد

شهر الحرم هما فقال الى الله ثنا ثنا تصليهما تصليها عنها بني حرام ربيعة ثنا انه فاقر فترك نخل

[illegible]

ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا
تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الآخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب باب قصة الاسود العنسي حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر
اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت
تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو

صبأت يأتيكم رسول الله الامر في فاوحي الله احسن اخبر منصل بنت

قوله فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حصل له من الخير العظيم بالاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله من الذنوب العظام ١٢ قس قوله صبوت. اي خرجت من دين الى دين قال لا اي ما صبوت ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اسلوب الحكيم كانه قال ما خرجت من الدين ... بل استحدثت دين الله واسلمت مع رسول الله ١٢ قسطلاني قوله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة الى آخره زاد ابن هشام ثم خرج الى اليمامة فمنعهم ان يحملوا الى مكة شيئا فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انك تأمر بصلة الرحم فكتب الى ثمامة ان يخلي بينهم وبين الحمل اليهم ١٢ قس ف قوله قدم مسيلمة الكذاب ... ابن ثمامة بن كبير ... من بني حنيفة ... ١٢ قوله ... قوله لن تعدو امر الله اي لن تجاوز حكمه ... قوله يجيبك ... وكان خطيب الانصار ... فتح الباري ١٢ قوله فاهمني شأنهما اي احزنني ... قوله انفخهما ... العنسي بفتح العين المهملة وسكون النون ... قوله فاولتهما كذابين ...

... قوله جثوة ... قوله منصل الاسنة ... قوله يوم بعث ... قوله الى مسيلمة ... قوله الاسود العنسي بفتح العين المهملة وسكون النون ... قوله وهي ام عبد الله بن عامر ... فتح الباري ١٢

حل اللغات

صبوت اي ملت الى دين غيرك لن تعدو امر الله ... ليعقرنك الله اي يهلكك ... في العنسي اي ... ما ... صاحب صنعاء هو العنسي وصاحب اليمامة هو مسيلمة الكذاب ... ١٢

الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر قال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنّا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالوا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لأبعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لأبعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فأخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته الثانية فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة قال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل

خلينا بينك خليت بينك ذكرها فقال النبي وضع في يدي سوارين اسواران فلاعننا نلاعناه [illegible]

۱ قوله سوارا السوار من الحلي معروف ... [illegible] ... ۲ قوله ففظعتهما ... [illegible] ... ۳ قوله العنسي الذي قتله فيروز ... [illegible] ... ۴ [illegible] ... قوله اهل نجران بفتح النون وسكون الجيم ... [illegible] ... قوله العاقب ... والسيد ... [illegible]

... [illegible] ... ۵ قوله يلاعناه اي يباهلاه ... [illegible] ... ۶ قوله ... [illegible] ... ۷ قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم ... [illegible] ... ۸ قوله اقلت ... بهمزة الاستفهام ... [illegible] ... ۹ قوله جئته ... [illegible] ... ۱۰ قوله ... [illegible]

حل لغات

ففظعتهما ... [illegible] ... نجران بفتح النون ... [illegible] ... يلاعناه اي يباهلاه ... عمان بضم العين وتخفيف الميم ... البحرين موضع بين البصرة وعمان ... [illegible]

(قصة عمان والبحرين) وفيها قال فاعطاني قال جابر فلقيت الخ يحتمل ان المراد بقوله فاعطاني اي بالآخرة ويكون قوله فلقيت بيانا لكيفية ذلك الاعطاء ويحتمل ان المراد بقوله فاعطاني تعريض بالاعطاء والله اعلم ولعله جمع عمان مع البحرين ثم ذكر قصة البحرين فقط بناء على قربها فكان قصة البحرين قصتها جميعا والله تعالى اعلم اه سندي

اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحٰق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحٰق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال اني حلفت لا آكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمٰعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمٰن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمٰن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمٰعيل قال حدثني اخي عن سليمٰن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمٰن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من

فقال بآن شئ قال تنا رسول الله فاشار قرءت تنا يمانٍ ان ليقرأ حضر

ويريد بها الحرث والنادسم ... قوله من حيث يطلع قرنا الشيطان

... حل اللغات فمكثنا حينا اي زمانا ... ما نرى بضم النون اي ما نظن ... بالغين اي الاكل النداء فقذرته بكسر الذال ...

... قوله بهم مني وانا منهم ...

سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من
ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **باب قصة دوس والطفيل**
بن عمرو الدوسي ٤٣٩٢ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل
بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
٤٣٩٣ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فأعتقته **باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم** ٤٣٩٤ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم
فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا
أبالي إذا **باب حجة الوداع** ٤٣٩٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ٤٣٩٦ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني
عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت
العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد ٤٣٩٧ حدثني بيان قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
٤٣٩٨ حدثني إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما

حدثنا | ثنا | فقلت | ثنا | ثني | فذلك | فليهلل | ثني | فأعتقه | هريرة | غلام | لي

١ قوله عليه خاتم من ذهب. قال الكرماني فإن قلت خباب صحابي جليل فلم تختم بالذهب قلت لعل النهي عن التختم به لم يبلغه [illegible] انتهى قال القسطلاني [illegible] ١٢ — ٢ قوله قصة دوس [illegible] ٣ قوله اللهم اهد دوسا [illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله وعنائها [illegible] ٦ قوله فلا أبالي [illegible] ٧ قوله حجة الوداع بكسر الحاء [illegible] ١٢

[illegible] ثم اليوم أكملت لكم دينكم الآية نزل فيه ١٢ — ٨ قوله فقد حل. أي من إحرامه قبل السعي والحلق [illegible] وهذا مذهب مشهور لابن عباس [illegible] قوله فقلت من أين القائل هو ابن جريج والمقول له عطاء ١٢ — ٩ قوله بعد المعرف. بفتح الراء المفتوحة أي الوقوف بعرفة. قوله كان ابن عباس يراه أي الإحلال قبل وبعد [illegible] ١٢ — ١٠ قوله يراه قبل وبعد أي قبل الوقوف بعرفة وبعده هذا مذهب ابن عباس وهو خلاف مذاهب الجمهور من السلف والخلف [illegible] — ١١ قوله امرأة [illegible] ١٢ حل اللغات [illegible] فليهلل أي ليحرم [illegible] ففلت رأسي [illegible]

يمنعني فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي ٤٣٩٩ حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري
ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم ٤٤٠٠ حدثني
محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهاراً طويلاً ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالاً قائماً من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره و
استقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمراء ٤٤٠١ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
٤٤٠٢ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه
فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم و
أموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثاً ويلكم أو ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٤٤٠٣ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثني
زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع

أخبرنا · ثنا · بالمفتاح · بالمفتاح · أغلقوا · وابتدر · سطرين · سطر · حتى · أخبرني · فقد · إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثاً · عين اليمنى

له قوله ...
يمنعني ... ان تحل من عمرتك المعمول الى الحج ... الاحاديث ... ١٢ قسطلاني.
له قوله لبدت رأسي من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليصير شعره كاللبد لئلا يتشعث في الاحرام ... ١٢ ك
له قوله حتى انحر هديي ... من ساق الهدي لا يحل من عمل العمرة حتى يبلغ ... ويحل ... وهو قول ابي حنيفة واحمد ... ١٢ ...
قوله ابي شيخا نصب على الاختصاص ... قوله لا يستطيع يجوز ان يكون صفة ويجوز ان يكون حالا ... [illegible]

اي ١٢ ... قوله مرمرة حمراء بسكون الراء بين الميمين المفتوحتين واحدة المرمر جنس من الرخام نفيس معروف ... وهذا الحديث ... في باب حجة الوداع ... [illegible]
قسطلاني ... في كتاب الحج ١٢ ... قوله احابستنا هي ... عن الرجوع الى المدينة ... طواف الافاضة ... فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ... ١٢ قسطلاني ... قوله حجة الوداع ... ١٢ ... قوله ما خفي ... قوله كفارا ... قال الطيبي والقسطلاني ... ١٢ ...
[illegible]

حل اللغات لبدت رأسي من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليصير شعره كاللبد لئلا يتشعث في الاحرام مرمرة رخام ... ١٢.

... يوم ... ١٢ عيني نقلا عن الكرماني ... اي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ١٢ قس.

قال ابو اسحٰق وبمكة اخرى. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله. حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
هو ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع

ثنا ثلثة فالحجة اي قالوا فسألكم النبي ورضيت لكم الاسلام دينا رسول الله قلت فاتصدق قال الثلث

۱ قوله قال ابو اسحٰق السبيعي بالسند السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بمكة حجة اخرى قبل ان يهاجر ... انه لم يحج بعد الهجرة الا حجة واحدة وليس كذلك فالمراد ... قال ابن الاثير في النهاية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحج قبل الهجرة وبعدها حجات ... قلت فرض الحج سنة ثمان او تسع ... فيها فكيف حج قبل الهجرة قلت يكون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن فريضة ... الاركان المشروعة اليوم ... ۲ قوله استدار كهيئته ... اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله السموات ... الى الموضع الذي ... والمعنى ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسئ المذكور في القرآن في قوله تعالى انما النسئ زيادة في الكفر ... فيحلون ... حتى جعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة ... قس ۳ قوله ثلث ... الشهر الذي هو واحد الاشهر ... قوله ورجب مضر عطف على قوله ثلث ... وانما اضافه الى مضر لانها كانت تحافظ على تحريمه ... وقوله الذي بين جمادى وشعبان ذكره تاكيدا ... قسطلاني ۴ قوله واعراضكم جمع عرض بالكسر النفس وجانب الرجل الذي يصونه ... ۵ قوله اني لاعلم اي مكان انزلت ... فيه ... جمعة ويوم عرفة ... ۶ قوله واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا ثم ادخل

عليه العمرة لحديث عمر قال عمرة في حجة وحديث انس ثم اهل بحج وعمرة ولمسلم من حديث عمران بن حصين جمع بين حج وعمرة والمشهور من ... والشافعي ... الامام الشافعي القول فيه في اختلاف الحديث ... مطلقا ... والنووي ... ان القران افضل من الافراد ... في الحج ۷ قوله والثلث كثير بالمثلثة ... والتصدق ... على التقليل ... فقير قوله يتكففون اي يسئلون الناس ... السائلين ... قوله لن تخلف ... قوله حتى ينتفع ... اقوام من المسلمين بما يفتح الله على يديك من بلاد الكفر ... المسلمون من الغنائم قوله ويضر بك آخرون من المشركين والمنافقين قوله امض لاصحابي هجرتهم ... على اعقابهم ... قس ك ع

حل اللغات

طائفة اي باورة ... انظروا اي ... استنصت الناس اي اسكتهم ... الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ... حرم جمع حرام ... الشاهد ... اشفيت منه اي اشرفت ... بشطره بنصفه ان تذر ان تترك عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون اي ... ابن ابراهيم ... عبد الرحمن بن عوف ۱۲ قس

بك اقوام ويضرّ بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردّهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٤٣١١ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ٤٣١٢ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصّر بعضهم ٤٣١٣ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصفّ مع الناس ٤٣١٤ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نصّ ٤٣١٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعًا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ٤٣١٦ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينًا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه عليّ فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئًا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ٤٣١٧ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك فاستخلف عليًا

نا ثنا ٢ قال ٢ عن ٣ معه ٤ في ٥ رسول الله ٦ فقال ٧ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني ٣ عن ابي بردة النبي

نا ١١ اي ١٢ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين ١٣ القرينتين ابتاعهم ١٤ ابتاعهن ١٥ ابتاعهن من سعد

ـــــه قوله لكن البائس

بضم بدون لكن ونصب البائس كذا في النسخ الموجودة لكن قال علي القاري في شرح الموطأ بتخفيف لكن ورفع البائس وهو الذي عليه البؤس وقوله رثى له الى آخره مدرج من كلام الزهري تفسير لسعد بهذا الكلام اي ان النبي صلى الله عليه وسلم رثاه وتوجع عليه لكونه مات بمكة [illegible] سعد بن ابي وقاص [illegible] واختلفوا في قصة سعد بن خولة فقيل هو مهاجر من مكة حتى مات بها [illegible] البخاري انه هاجر وشهد بدرا [illegible] الثاني [illegible] كلام القاري [illegible]

ـــــه ٢ قوله العنق بفتح العين والنون والقاف ضرب من السير المتوسط [illegible] الفجوة الفرجة والنص بين [illegible] السير الشديد [illegible]

ـــــه ٣ قوله غزوة تبوك بفتح الفوقية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام بينها وبين المدينة اربع عشرة مرحلة [illegible] وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه والعسرة [illegible]

[illegible]

ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار بالناس وهم ثلاثون الفا وقيل اربعون وقيل سبعون وكانت الخيل عشرة آلاف وقيل بزيادة الفين وخلف على المدينة محمد بن مسلمة الانصاري [illegible]

[illegible]

ـــــه ٢ قوله هذين القرينين [illegible]

[illegible]

حل اللغات

في اسرائيل ائب [illegible] العنق [illegible] النص [illegible] الفجوة [illegible]

[illegible]

قال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا ٤٤١٧ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا ٤٤١٨ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله

فقال في النساء والصبيان لا نبي ثنيتا العسيرة فقال بنيه لحقنا الغزوة الغزوة عدوهم ان

له قوله بمنزلة هارون من موسى
اي حين خلفه في قومه لما خرج الى الطور قال الطيبي واستدل بهذا الحديث على ان الخلافة كانت بعده صلى الله عليه وسلم الى علي وزاغ من منهج الصواب فان الخلافة في الاهل في حياته لا تقتضي الخلافة في الامة بعد المماة والمقايسة التي تمسكوا بها تنتقض عليهم بموت هارون قبل موسى عليهما السلام وانما يستدل بهذا الحديث على قرب منزلته واختصاصه بالمواخاة من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى قال في اللمعات وقد استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم في هذه الغزوة على امامة الناس وكان علي رضي الله عنه يتعهد اهل النبي صلى الله عليه وسلم وابن ام مكتوم يؤم بالناس فلو كان الخلافة مطلقة لكان استخلف على الامامة ايضا بل كان الامر ميسر من خبر الواحد لا يقاوم الاجماع انتهى ومر بيانه وايضا في مناقب علي رضي الله تعالى عنه له قوله ثنيتيه بلفظ التثنية للعسرة على اللغة الفصيحة باثبات الياء استفهام قس له قوله وكان قائد اي وكان عبد الله قائد كعب ابيه من بنيه بفتح الموحدة وكسر النون وسكون التحتية وكان بنوه اربعة عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله ... من بنيه بالموحدة والتحتية والفوقية قال ابن حجر والصواب الاول قس له قوله لم يعاتب بكسر التاء مرقوم عليها علامة الى ذر الفرع اي لم يعاتب الله احدا ولابي الوقت ولم يعاتب بفتح التاء مبنيا للمفعول واحد بالرفع قوله تخلف عنها اي غزوة بدر قوله عير قريش بكسر العين الابل التي تحمل الميرة قس له قوله ليلة العقبة التي في طرف منى يضاف اليها جمرة العقبة وهي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصر وذلك قبل الهجرة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار قرماني له قوله ان لي بها مشهد بدر اي بدلها لو سعد ابها الانها كانت سبب قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلاه كلمته قوله اذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة ك له قوله الا ورى بفتح الواو والراء المشددة اي اوهم

غيرها والتورية ان يذكر لفظا يحتمل معنيين احدهما اقرب من الآخر فيوهم ارادة القريب وهو يريد البعيد قسطلاني له قوله مفازا بفتح الميم والفاء آخره زاء فلاة لا ماء فيها قوله وعدوا كثيرا ذلك من الروم قد قيل جمع ما كثيرة ... تيمم اسلم ... وغسان وتحوها مضافا الى الطلقاء ق قوله اهبة غزوهم بضم الهمزة وسكون الهاء ما يحتاجون اليه في السفر والحرب والمراد وهي الكشميهني ... وجه الغزو قسطلاني له قوله لا يجمعهم كتاب بالتنوين حافظ كذلك بالتنوين وفي رواية مسلم بالاضافة قال الزهري يريد الديوان وزاد في رواية معقل يزيدون على عشرة آلاف لا يجمعهم ديوان حافظ وفي الاكليل للحاكم من حديث معاذ انهم كانوا زيادة على ثلثين الفا وبهذه العدة جزم ابن اسحق واورده الواقدي باسناد آخر موصول وزاد انه كانت معهم عشرة آلاف فرس فتحمل رواية معاذ على ارادة عدد الفرسان ولابن مردويه لا يجمعهم ديوان حافظ وقد نقل عن ابي زرعة الرازي انهم كانوا في غزوة تبوك اربعين الفا ولا تخالف الرواية التي في الاكليل اكثر من ثلثين الفا لاحتمال ان يكون من قال اربعين الفا جبر الكسر قاله في الفتح وتعقبه العيني فقال بل المروي عن ابي زرعة انهم كانوا سبعين الفا وانما ذلك ... في حجة الوداع والله سبحانه وتعالى اعلم اواشتبال نظر ١٢ قس

حل اللغات

من في العاض اي من فم العاض احدى ثنيتيه اي مقدم الاسنان تقضمها بفتح الضاد اي تاكلها باطراف اسنانك في في فحل اي في فم ذكر الابل تواثقنا اي تعاهدنا وتبايعنا الا ورى بفتح الواو وتشديد الراء من التورية وهي ان يذكر لفظا يحتمل معنيين احدهما اقرب من الآخر فيوهم ارادة القريب وهو يريد البعيد مفازا فلاة لا ماء فيها فجلى اوضح وكشف اهبة بضم الهمزة ما يحتاج اليه المسافر الديوان بكسر الدال المهملة الشئ

هه اي غزوة العسرة اي غزوة تبوك و تلك الغزوة اشارة اليها ايضا عسه اي تخلفوا عن الغزو وعلقت امرهم فانهم المرجون ه مرقاة عسه هي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار ١٢ ك

(قوله حديث كعب بن مالك) وفيه وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو حينئذ ان يقال وعلى الثلاثة الذين تخلفوا الا انه يوهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلفهم عن الغزو ومع انهم تخلفوا بانفسهم فموضع تقرير المعصية عليهم يقتضي تخلفوا والله تعالى اعلم - ثم لا يخفى ان ما قرره العلماء في تحقيق معنى التوبة وكذا ما يقتضيه كثير من الآثار هو انها تتحقق بالوفي بالندامة وانها اذا تحققت بشرائطها لا ترد عند الله وقد قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء الآية وهذا ما يوافق مقتضى هذا الحديث في حال هؤلاء الثلاثة ويمكن ان يقال ذلك حال العوام على العموم وهذا المتن كو حال الخواص فلا اشكال اذ لا يقاس حال الخواص في امثال هذه الاشياء بحال العوام او يقال كانت توبة مقبولة عند الله حين وجدت منهم شرائطها لكن التوقف كان في امرهم من حيث نزول الوحي بقبول توبتهم وهو امر زائد على قبول التوبة والله تعالى اعلم اه سندي

صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو و
هممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه و
سلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا و
استعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي

اشتد بالناس الجد | الناس الجد | ثم رجعت | شرعوا | اتى | تبوك | ابن مالك | عطفيه | فطفقت | لم يحلفون | يا رسول الله | وتاب | ضبار | المخلفون

له قوله طابت الثمار والظلال وفي رواية موسى بن عقبة عن ابن شهاب في قيظ شديد في ليالي الخريف والناس خارفون في نخيلهم قاله القسطلاني [illegible]

[illegible]

الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ
فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ
وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ
عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ
وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أُحِبُّ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ
الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ
قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ
فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ فَقُلْتُ أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ
فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبْكِ
قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى
كَمَلَتْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَ
أَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ
صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلِ سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَآذَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ
وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ
يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنُّونِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي وَاللَّهِ مَا

نـ يدلني نـ لرسول الله نـ لا يقربنك نـ فسمعت نـ يبشروننا نـ رجل الي نـ فكان نـ يهنئونني نـ رسول الله

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ٤٣١٩ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه

فيه الى رسوله رسوله والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ومن انما لق

١ قوله ولا انساها اي هذه الخصلة لطلحة وهي بشارته اياي لا ازال اذكر احسانه ١٢ قس ٢ قوله بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك اي سوى يوم اسلامه وهو مستثنى تقديرا وان لم ينطق به لانه يوم [illegible] يكمل يوم اسلامه فيوم اسلامه بداية سعادته ويوم توبته مكمل لها فهو خير من جميع ايامه وان كان يوم اسلامه خيرها فيوم توبته المضاف الى يوم اسلامه خير من يوم اسلامه المجرد عنها ١٢ قسطلاني ٣ قوله قطعة قمر قيل شبهه بقطعة منه [illegible] مع ان العرب في التشبيه [illegible] لان القصد الاشارة الى موضع الاستنارة وهو الجبين وفيه يظهر السرور [illegible] ان يشبه بعض القمر [illegible] في التوشيح [illegible] ٤ قوله احسن مما ابلاني اي مما انعم وفيه نفي الافضلية لا نفي المساواة [illegible] ١٢ قس ٥ قوله لقد تاب الله على النبي اي تجاوز عنه اذنه للمنافقين في التخلف كقوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم قوله والمهاجرين والانصار فيه حث للمؤمنين على التوبة وانه ما من مؤمن الا وهو محتاج الى التوبة والاستغفار حتى النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ١٢ قس ٦ قوله ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد كذا في التوشيح قال الكرماني هو بدل من صدقي اي ما انعم علي من عدم كذبي ثم عدم هلاكي ١٢ ك ٧ قوله شر ما قال لاحد فقال قوله شرا قال [illegible] هي شر القول الكائن لاحد من الناس ١٢ قس ٨ قوله تخلفنا بضم اوله وكسر اللام وفي رواية مسلم وغيره بفتح المعجمة من غير تاء قبلها ١٢ فتح ٩ قوله وارجاؤه اي تاخيره امرنا عمن حلف له صلى الله

عليه وسلم واعتذر اليه فقبل منه صلى الله عليه وسلم اعتذاره والمراد في قوله ثم تخلفوا من التوبة لا من الغزو وقد اخرج المصنف حديث غزوة تبوك وتوبة الله على كعب في عشرة مواضع مطولا ومختصرا وسيجيء بعضها في الباب ان شاء الله تعالى في الاستيذان والاحكام واخرجه مسلم في التوبة وابو داود في الطلاق وكذا النسائي ١٢ قس ١٠ قوله الحجر بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وهي منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى ١٢ قس ك ١١ قوله ان يصيبكم بفتح همزة مفعول له اي حذرا ان يصيبكم [illegible] ما اصابهم من العذاب الا ان تكونوا باكين قوله ثم قنع رأسه بفتح القاف والنون مشددة اي ستر صلى الله عليه وسلم رأسه بردائه قوله اجاز الوادي بالجيم والزاي اي قطعه كذا في القسطلاني ومر الحديث في ص ٤٩٥ في كتاب الانبياء وخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها [illegible] والظاهر [illegible] الحديثين ان النهي الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا المراد منه الدخول في بيوتهم والاستقرار فيها ليشمل الانتفاع بما في بيوتهم الباقية كالشرب من ماء بئرهم والاستقاء منها ونحو ذلك والا فالمرور في ارضهم جائز عند الحاجة كما يدل عليه الحديث السابق في كتاب الانبياء والله اعلم بالصواب ١٢

حل اللغات

الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم هي منازل ثمود قوم صالح بين المدينة والشام عند وادي القرى ١٢
عسة قال اخبرنا علي من عسرة بالفقر وعدم صبره ١٢ قس

واسرع السير حتى جاز الوادي ٤٤٢٠ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٤٤٢١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ٤٤٢٢ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ٤٤٢٣ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر ٤٤٢٤ حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٤٤٢٥ حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل

اجاز المغيرة حاجاته الا وقال كنا عن في مبايع اخبرنا قرأ عليه كدت الحق

ـــــــــــــــــــــــــــــ

ـــــ ۱ ـــــ قوله اصحاب الحجر اي من اصحاب الحجر فلام بمعنى عن او قال عند اصحاب الحجر كذا في القسطلاني ۱۲ ـــــ ۲ ـــــ قوله باب بالتنوين بلا ترجمة وهو كالفصل لما قبله فانه يتعلق بغزوة تبوك كما ان باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم متعلق به ايضا ۱۲ خير جاري ـــــ ۳ ـــــ قوله طابة هي اسم من اسماء المدينة وسميت بها لما انها طيبة ـــــ ۴ ـــــ قوله كانوا معكم اي في حكم النية والثواب وفيه دليل على ان المعذور له ثواب الفعل اذا ترك لعذر كذا في الكرماني ۱۲ ـــــ ۵ ـــــ قوله الى كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم ملك الفرس كذا في الكرماني قال صاحب القاموس كسرى ويفتح ملك الفرس معرب خسرو اي واسع الملك انتهى قال القسطلاني اسمه ابرويز بن هرمز بن نوشيروان وهو كسرى الكبير المشهور لان نوشيروان لانه صلى الله عليه وسلم خبرهم بان ابنه يقتله والذي قتله ابنه هو ابرويز انتهى ۱۲ ـــــ ۶ ـــــ قوله بعث بكتابه وكان مكتوب فيه على ما ذكره الواقدي فيما قاله صاحب عيون الاثر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ادعوك بدعاية الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اسلم تسلم فان ابيت فعليك اثم المجوس قال القسطلاني اي اقربين هم اتباعك ۱۲ عيني ـــــ ۷ ـــــ قوله ان يمزقوا كل ممزق بفتح الزاء فيهما اي يتفرقوا ويتقطعوا فاستجاب الله دعاءه صلى الله عليه وسلم فسلط على كسرى ابنه شيرويه فمزق بطنه فقتله ولم يقم لهم بعد ذلك امر نافذ وادبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية في خلافة عمر ۱۲ كذا في القسطلاني قال الطيبي والقاري نقلا عن التوربشتي والذي مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابرويز بن هرمز بن نوشيروان قتله ابنه شيرويه ثم لم يلبث بعد قتله الا ستة اشهر يقال ان ابرويز لما ايقن بالهلاك وكان ماخوذا عليه فتح خزانة له ووضع فيها سما وكتب على حقة السم الدواء النافع للجماع وكان ابنه مولعا بذلك فاحتال في هلاكه فلما قتل اباه فتح الخزانة فراى الحقة فتناول منها فمات من ذلك السم انتهى وكذا في المجمع ايضا ۱۲ ومر الحديث في صـ ـ في كتاب العلم ۱۲ ـــــ ۸ ـــــ قوله ايام الجمل متعلق بقوله نفعني وايام الجمل وقعة وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عائشة يومئذ على الجمل فسميت به اصحاب الجمل يعني عسكره قال الكرماني ولم تكن عائشة ولا غيرها لطلب الامارة وانما قاتلت مع طلحة والزبير لطلبهم دم عثمان من قتلته وكان علي ينتظر من اولياء عثمان ان يتحاكموا اليه فاذا ثبت على احد بعينه قتل عثمان اقتص منه فاختلفوا بسبب ذلك وخشي من نسب اليهم القتل ان يصطلحوا على قتلهم فانشب الحرب بينهم الى ان كان ما كان كذا في الفتح ۱۲

حل اللغات

انسكب اي اصب عليه الماء حين فرغ من حاجته قيصر هو لقب ملك الروم ان يمزقوا كل ممزق اي يتفرقوا كل نوع من التفرق ۱۲

ـــــــــــــــــــــــــــــ

(قوله كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى) وفيه لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل الخ كانه رضي الله تعالى عنه نسي في تلك الايام حديثا اذا التقى المسلمان بسيفيهما او لا فهو ومن الله تعالى عنه كان يمنع الناس عن الانتصار لعلي بذلك الحديث ثم وجد ذا الحديث على ما فهمه رضي الله تعالى عنه ليس لمن يلحق بعائشة مع قطع النظر عن كونها امرأة كما لا يخفى والله تعالى اعلم اه سندي

فقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا امرهم
امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم

يقول سمعت السائب — شيء — عن يزيد الآية — فقال — قال — قال ٢ حدثنا حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه — ابن عيينة لا يقولون اهجر اهجر يردوا تدعوني

---

١ قوله ولّوا امرهم امرأة قال القسطلاني فيه ان المرأة لا تلي الامارة والقضاء ولا يجوز [illegible] وهي رواية عن مالك وعن ابي حنيفة تلي الحكم فيما يجوز فيه شهادة النساء انتهى [illegible] كذا في الكرماني ١٢ ٢ قوله ثنية الوداع الثنية هي ما ارتفع من الارض [illegible] ١٢ قسطلاني ٣ قوله [illegible] ٤ قوله ابهري بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطع مات صاحبه [illegible] ١٢ كرماني ٥ قوله يدني ابن عباس اي يقربه [illegible] ٦ قوله يوم الخميس [illegible] ٧ قوله فتنازعوا [illegible]

[illegible] ٨ قوله [illegible] ٩ قوله استفهموه [illegible] ١٠ قوله [illegible] ١١ قوله من جزيرة العرب هي من عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا ١٢ [illegible] ١٢ قوله اجيزوا الوفد اي اعطوهم [illegible]

حل اللغات

يدني ابن عباس اي يقربه وجعه اي مرضه دعوني اتركوني اجيزوا اي اعطوا الوفد [illegible] ١٢

[illegible] ١٢

قوله باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ذكره هنا لانه آخر سفر الانسان من الدنيا الى الآخرة وعقب الحق الاسفار مع الغزوات ولكونه [illegible] اسفار الانسان ذكر الله تعالى عقب ركوب الانسان الدابة للسفر فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والله تعالى اعلم ١٢ سندي

وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حُضِر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات

فقال لا تضلون الرزية التي قبض فيها فسألناها اهل بيته فسمعت من النبيين رسول الله مرضه اعجبني اذن يختارنا حتى نفضته
فاعطيته فقضمته النبي يستن قال ابو عبد الله قضمته فطفقت

١ قوله وسكت عن الثالثة او قال وهو الراوي فنسيتها قيل الساكت هو ابن عباس والناسي سعيد بن جبير وقال سفيان وسيت الثالثة هو قول سليمان كذا في قس وفي التوشيح قال الداودي ابن التين الثالثة هي الوصية بالقرآن وقال المهلب وابن بطال هي تنفيذ جيش اسامة وقال عياض هي قوله الصلوة وما ملكت ايمانكم ... ٢ قوله حسبنا كتاب الله ... وقيل اراد التخفيف عليه صلى الله عليه وسلم ... ٣ قوله ان الرزية ... ٤ قوله في الرفيق ...

النبي صلى الله عليه وسلم ... قوله فقضمته ... قوله بين حاقنتي وذاقنتي ... قوله بالمعوذات بكسر الواو المشددة اي السورتين ... والآيات ...

حل اللغات

... الغط بفتح غين وسكون الغين ... فسارها اي كلمها سرا ... فقضمته اي مضغته وطيبته اي لينته ... الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة ... طفقت اي اخذت وشرعت

... والله لم يترك صلى الله عليه وسلم ... الا ما يتعلق بالعود ... قد وقع ذكر ان فاطمة كانت اول من مات من اهل بيته صلى الله عليه وسلم

الذي كان ينفث واسمح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت
وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله عليه السلام لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر قال ابو عبد الله رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده

الى المختار رسول الله الا على ذلك لعباس وكانت بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم اهريقوا لهم واخبرنا نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لمريق اذا اشتم

[illegible]

حل اللغات [illegible]

(قوله وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع الخ قولها ولا كنت ارى انه لن يقوم الخ في بعض النسخ ولا كنت ارى وهذا اصح وفي بعضها ولا كنت ارى بكلمة لا و
الظاهر انها زائدة والله تعالى اعلم اهـ سندي

عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا وانی والله لأری رسول الله صلی الله علیه وسلم سوف یتوفی من
وجعه هذا انی لاعرف وجوه بنی عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فلنسأله فیمن هذا الامر
ان کان فینا علمنا ذلک وان کان فی غیرنا علمناه فاوصی بنا فقال علی انا والله لئن سألناها رسول الله صلی الله علیه وسلم فمنعناها
لا یعطیناها الناس بعده وانی والله لا اسألها رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا سعید بن عفیر قال حدثنی اللیث قال حدثنی
عقیل عن ابن شهاب قال حدثنی انس بن مالک ان المسلمین بینا هم فی صلوة الفجر من یوم الاثنین وابو بکر یصلی لهم لم یفجأهم
الا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کشف ستر حجرة عائشة فنظر الیهم وهم فی صفوف الصلوة ثم تبسم یضحک فنکص ابو بکر
علی عقبیه لیصل الصف وظن ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید ان یخرج الی الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان یفتتنوا
فی صلاتهم فرحا برسول الله صلی الله علیه وسلم فاشار الیهم بیده رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اتموا صلاتکم ثم دخل الحجرة
وارخی الستر حدثنی محمد بن عبید قال حدثنا عیسی بن یونس عن عمر بن سعید قال اخبرنی ابن ابی ملیکة ان ابا عمرو ذکوان
مولی عائشة اخبره ان عائشة کانت تقول ان من نعم الله علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم توفی فی بیتی وفی یومی وبین سحری
ونحری وان الله جمع بین ریقی وریقه عند موته دخل علی عبد الرحمن وبیده السواک وانا مسندة رسول الله صلی الله علیه وسلم
فرأیته ینظر الیه وعرفت انه یحب السواک فقلت آخذه لک فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد علیه وقلت الینه لک فاشار
برأسه ان نعم فلینته فأمره وبین یدیه رکوة او علبة یشک عمر فیها ماء فجعل یدخل یدیه فی الماء فیمسح بهما وجهه یقول لا
اله الا الله ان للموت سکرات ثم نصب یده فجعل یقول فی الرفیق الاعلی حتی قبض ومالت یده حدثنا اسمعیل قال حدثنی سلیمان
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرنی ابی عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یسأل فی مرضه الذی مات فیه
یقول این انا غدا این انا غدا یرید یوم عائشة فاذن له ازواجه یکون حیث شاء فکان فی بیت عائشة حتی مات عندها قالت عائشة
فمات فی الیوم الذی کان یدور علی فیه فی بیتی فقبضه الله وان رأسه لبین نحری وسحری وخالط ریقه ریقی ثم قالت دخل عبد الرحمن
ابن ابی بکر ومعه سواک یستن به فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت له اعطنی هذا السواک یا عبد الرحمن فاعطانیه
فقضمته ثم مضغته فاعطیته رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستن به وهو مستند الی صدری حدثنا سلیمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابن ابی ملیکة عن عائشة قالت توفی النبی صلی الله علیه وسلم فی بیتی وفی یومی و
بین سحری ونحری وکانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الی السماء وقال فی الرفیق الاعلی فی الرفیق
الاعلی ومر عبد الرحمن بن ابی بکر وفی یده جریدة رطبة فنظر الیه النبی صلی الله علیه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها الیه فاستن بها کاحسن ما کان مستنا ثم ناولنیها فسقطت یده او سقطت من یده فجمع الله بین ریقی
وریقه فی آخر یوم من الدنیا واول یوم من الآخرة حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی

بینما | نحو | صفوف فی الصلوة | فقال | ثنا | نحو | سواک | انی | انی | بالسواک | ثنا | ان النبی | بیدها | علی | فقضمته | مستند | رسول الله | وکانت احدانا | الی | فی نحت
فسقطت من یده او سقطت من یده | وسقطت | منفحتی | یلی وانی مات

ل قوله عبد العصا کنایة عن صیرورته تابعا لغیره کذا فی التوشیح قال فی الفتح والمعنی انه یموت بعد ثلث وتصیرانت ماموراً علیک وہذا من قوة فراسته العباس ۱۲ ع ۲ قوله لا اسئلہا رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الخلافة ... قال عباس ... بالخلیفة ... ابن کعب ... ۱۲ قسطلانی ۳ قوله بین سحری ونحری السحر بفتح السین وسکون الحاء ... والنحر ... موضع القلادة من الصدر کذا فی قس ک وکرمانی ۱۲ ۴ قوله رکوة بفتح الراء ظرف من ادم قوله او علبة بضم العین وسکون اللام بعدها موحدة مفتوحة قدح ضخم من خشب کذا فی القسطلانی ۱۲ ۵ قوله فی الرفیق ای اجعلنی فی الرفیق الاعلی ... والرفیق ... ۶ قوله این انا غدا ... ۱۲ ۷ قوله فقضمته بکسر الضاد المعجمة من القضم ... الاکل باطراف الاسنان ...

الحجرہ قسطلانی ۸ قوله وفی یومی ای یوم نوبتی بحساب الدور المتقدم المعهود قال فی جامع الاصول کان ابتداء مرض النبی صلی الله علیه وسلم من صداع عرض له وهو فی بیت عائشة ثم اشتد به وهو فی بیت میمونة ثم استأذن نساءه ان یمرض فی بیت عائشة فاذن له وکان مدة مرضه اثنی عشر یوما ومات یوم الاثنین ... قوله بین سحری ونحری ... علیه وسلم توفی وهو مستند الی صدرها ... کذا قاله الحافظ ابن حجر ... ۱۲ مرقاة

حل اللغات

نکص رجع القهقری ... السحر ... النحر موضع القلادة من الصدر رکوة ظرف من ادم. علبة قدح ضخم من خشب. السنح موضع فی عوالی المدینة کان مسکن ...

عـہ وزاد فی باب اہل العلم والفضل احق بالامامة وتوفی فی یومہ قس فی صفحہ ۱۲ عـہ بتخفیف النون وفی نسخة بتشدیدہا ... ۱۲ قس ک ... علیه وسلم توفی ... ضعیف ... ۱۲ قس

ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن

قال ¹ بن الخطاب عليه ² صلى الله عليه وسلم فمن عز وجل فعقرت تعقرت هويت فعلت ثنا ما مات ثنى زهير ثنا خليفة بن سعيد

سله قوله مسكنه
اي مسكن زوجته حبيبة بنت خارجة وكان عليه السلام اذن له في ذلك [illegible] ١٢ قس سله قوله بالسنح بضم السين المهملة وبعدها نون ساكنة [illegible] من عوالي المدينة من منازل بني الحارث ١٢ قس سله قوله حبرة بكسر المهملة وفتح الموحدة [illegible] ثوب [illegible] وهو من ثياب اليمن ١٢ قس سله قوله موتتين قيل هو على حقيقته واشار بذلك الى الرد على من زعم انه سيحيى فيقطع ايدي رجال لانه لو صح ذلك للزم ان يموت موتة اخرى فاخبر انه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين كما جمعهما على غيره [illegible] وقيل [illegible] موتة اخرى في القبر [illegible] وهذا جواب الداودي [illegible] ١٢ قس سله قوله وعمر بن الخطاب يكلم الناس يقول لهم ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ١٢ قس سله قوله فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها [illegible] ١٢ قس سله قوله فعقرت بفتح العين وكسر القاف [illegible] ١٢ قسطلاني [illegible] في باب الدخول على الميت بعد الموت من كتاب الجنائز ١٢ سله قوله ما تقلني بضم الفوقية وكسر القاف وتشديد اللام [illegible] ١٢ قس سله قوله تلاها اي الاية [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ١٢ سله قوله لددناه [illegible]

اي جعلنا الدواء في احد جانبي فمه [illegible] ١٢ سله قوله الا لد [illegible] ١٢ سله قوله لم يشهدكم اي لم يحضركم [illegible] ١٢ سله قوله الا العباس [illegible] ١٢ سله قوله من قاله [illegible] ١٢ سله قوله اوصى بكتاب الله فان قلت كيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت [illegible] ١٢ كرماني

حل اللغات
تيمم قصد. مغشى مغطى. فعقرت اي دهشت ١٢.

سله هو قول الزهري ايضا بالسند السابق كذا في القسطلاني ١٢.
عسله ابن سعيد [illegible] ابن ابي شيبة [illegible] ١٢ قس [illegible]
[illegible] ١٢ قس [illegible]
[illegible] ١٢ قس [illegible]
[illegible] ١٢

ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال

أنعاه | يجعله | به | حدثنا | فليخبرني | في | إذن | عقيل لنا | فكانت | يعني ما لنا من شعر | فتى | ابن الحارث | ما الخبر | انهما

[illegible]

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحٰق قال حدثنا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر
بن سليمٰن عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة. بسم الله الرحمٰن الرحيم

كتاب التفسير

الرحمٰن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء
في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوٰة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم
قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العٰلمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **باب**
غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملٰئكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة باب وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون
يوم القيٰمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملٰئكته وعلمك أسماء كل
شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمٰن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التورٰية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي
من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه و

النبي ثنا بسم الله الرحمٰن الرحيم كتاب تفسير القرآن كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمٰن الرحيم ألما أجيبه بمرة في بسم الله الرحمٰن الرحيم
سورة البقرة سورة البقرة بسم الله الرحمٰن الرحيم قول الله عز وجل بن إبراهيم تريحنا فيستحيي لربه فيستحيي فيستحيي صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله كتاب التفسير تفعيل من الفسر وهو البيان وجميع ما [illegible] من التفسير عن ابن عباس [illegible] سبب نزول آية [illegible] ٢ قوله [illegible] كالعالم [illegible] الكتاب [illegible] ١٢ قس

٣ قوله وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ [illegible] في القرآن من الثناء على الله تعالى والتعبد بالأمر والنهي والوعد والوعيد [illegible] والصفات والأفعال [illegible]

٤ قوله هي أعظم السور [illegible] ٥ قوله هي السبع لأنها سبع آيات [illegible] ١٢ قسطلاني ٦ قوله والقرآن العظيم [illegible] القرآن العظيم [illegible]

٧ [illegible] ٨ قوله وعلم آدم الأسماء كلها [illegible] ٩ قوله لو استشفعنا [illegible] ١٠ قوله لست هناكم [illegible] ١١ قوله غفر الله له ما تقدم من ذنبه [illegible] ١٢ قس

حل اللغات [illegible] المروزي [illegible]

(كتاب التفسير) قوله لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوٰة [illegible] الكتابة والقراءة على غالب الكتاب [illegible] (قوله ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم) [illegible] والله تعالى أعلم [illegible] كما لا يخفى

ما أخرني فيأتونني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله
إلا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك صبغة دين
وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت
الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى
آثاره باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك باب
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن
سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو

فيأتوني ۲ إلى الله ۲ ثم أعود الثالثة قوله ۲ فإذا قاما بها إذا كقوله ولكم في الأرض مستقر ۲ وقال غيره ثنا الخاشعة الآية الطائر تعزل الله ۲ قوله الآية
واسعا كثيرا ابن سلام حنطة باب من كان ۲ باب في بمقلوبه مقدم

قوله ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن [illegible]

[illegible]

قوله وعلمك أسماء كل شيء [illegible] تبيين أن المراد بالأسماء كلها أسماء كل شيء لا أسماء نوع مخصوص وهذا هو الموافق للتأكيد والله تعالى أعلم اهـ سندي

إلى أبيه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله ما ننسخ من آية
أو ننسها. ٤٤٨١ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرؤنا
أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ
من آية أو ننسها. باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. ٤٤٨٢ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا. باب قوله واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى. مثابة يثوبون يرجعون. ٤٤٨٣ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله في
ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر
أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات الآية. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر. باب قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها
قاعد. ٤٤٨٤ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر

ذلك ٢ بإذن الله | طعام أهل الجنة | الحوت | قالوا | فانتقصوا | هنا | ٢ باب قوله | ما ننسخ من آية | سمعت | وننسها | باب وقالوا | ذلك له | خير عمر | باب | باب قوله | من | أزواجه | فقلت | صلى الله عليه وسلم | ثنا | ٢ قال | قوله | الآية

١ قوله عدو اليهود من الملائكة وفي حديث ابن عباس عند أحمد أنهم قالوا إنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر فأخبرنا من صاحبك قال جبريل قالوا جبريل ذاك ينزل بالحرب والقتال عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان ١٢ قس ٢ قوله بهت بضم الموحدة والهاء ... جمع بهوت ... [illegible] ٣ قوله ما ننسخ من آية ... [illegible]

[illegible]

٤ نزلت ردا على النصارى لما قالوا المسيح ابن الله وعلى اليهود لما قالوا عزير ابن الله وعلى مشركي العرب لما قالوا الملائكة بنات الله ١٢ قس ... [illegible]

(قوله ذلك عدو اليهود) أي باعتقاد اليهود أي أنه عدو لهم ... [illegible] ... والله تعالى أعلم
(قوله فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر) أي وقد أخبرت في كتابي بأني أقدر على ذلك ويمكن أن يراد بالتكذيب إنكار قدرة الله تعالى
(قوله واحدها قاعد) بلا هاء كالحائض أي لأن القاعد في مقابلة الحائض هي التي قعدت عن الحيض فهي من الأسماء المختصة بالنساء كالطالق ونحوه اهـ سندي

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم **باب** قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية

باب قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم **باب** قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن
راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **باب**
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه
عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب** قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا
لمن الظلمين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم

زهيرا رسول الله - شهرا فقال فلم الآية حتى الآية قد انزل قرآن ان استقبل - فلنولينك قبلة ترضها فول وجهك شطر المسجد الحرام

الآية

١ قوله لولا حدثان
قومك اي قريش بكسر الدال وسكون الدال المهملتين وفتح المثلثة بعدها الف ونون اي قرب عهدهم بالكفر لرددتها على قواعد ابراهيم قاله القسطلاني ٢ قوله ترك
استلام الركنين الذين يليان الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم اي الحطيم اي يقربان منه قوله لم يتمم بتشديد الميم
الاولى مفتوحة على قواعد ابراهيم ... من البيت فالركنان اللذان فيه لم
يكونا على الاساس الاول ... ٣ قوله لا تصدقوا اهل الكتاب ...
ولا تكذبوهم ... قولوا آمنا بجميع ما انزل ... ٤ قوله
سيقول السفهاء من الناس اي الذين خفت عقولهم ... التقليد والاعراض عن النظر الصحيح
... اليهود والمشركون ... عن قبلتهم التي كانوا عليها يعني بيت المقدس
وفائدة تقديم الاخبار ... الجواب ... الاستقبال
... ٥ قوله قل لله المشرق والمغرب
لا يختص به مكان دون مكان ... باستقبال امره لا بخصوص
المكان ... ٦ قوله صلى الى بيت المقدس ... التي كان
... قبل بيت المقدس ... ٧ قوله ...
... ٨ قوله شهداء
على الناس يوم القيمة ان الرسل قد بلغتهم ... الشهادة ...
٩ قوله شهيدا اي ...

... ١٠ قوله قد بلغ ...
... ١١ قوله
والوسط العدل هو مرفوع من نفس الخبر ... في الحديث ...
الانبياء ١٢ ١٢ قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ... مفعول واحد ... الموصول
... بيت المقدس
... التي كنت عليها ...
... بالموصول البيت
المقدس ... ان تستقبل القبلة
... بيت المقدس ... التي كنت عليها ...
... التي كنت عليها قبل الهجرة الى الكعبة
... سيقول السفهاء من الناس ...
... بالموصول بيت المقدس ...
١٢ ١٣ قوله باب قد نرى ... المطابقة ... القبلتين
... ١٢ خير جاري

حل اللغات

...
وشعيرة علامة ١٢

... من المسلمين الى اليهودية ...
الى دين آبائهم ١٢ مظهري

رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **باب** قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
الى قوله من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب** قوله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة **باب** قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **باب**
قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه

الآية | الآية | حتى | خرجت | الآية | شيئا | امر | قوله | وجوهكم شطره | شطره تلقاءه | عبد الله | قرآن | يستقبلوا | الكعبة | الجمع | حدثنا | الشعائر

١ قوله قد انزل عليه الليلة قرآن بالتنكير لان المراد البعض اي قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الآيات واطلق الليلة على بعض اليوم الماضي وما يليه مجازا قاله القسطلاني قال في الخير الجاري ومطابقة الحديث بالترجمة من جهة ان علم من مضمونه اتباع المؤمنين بخبر واحد على خلاف حال اهل الكتاب حيث لم يتبعوه صلعم ولو اوتي لهم بكل آية ولعل المطابقة عند البخاري اشكل على بعضهم حتى قال العيني ان ما تأتي الا بتعسف ويمكن ان يقال ان المقصود البخاري ان الحكم لعدم اتباع القوم من الكريمة ليس بعام بل يشمل جميع اهل الكتاب فان بعضا منهم كعبد الله ابن سلام كان يقول انا اشد في ابني ولا اشك في النبي صلعم وقد اشير الى هذا التخصيص الذي قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق فذكر حديث ابن عمر في ما بين ذكره ولاله على التخصيص وذكر ثانيا الا على التخصيص في المؤمنين سواء كانوا من اهل الكتاب او من غيرهم فان المؤمنين من الفريقين ما لم واصدق المساحة والتعلق والقبول من غير ريث ففيه بيان المقصود بالكريمة ولو فيها اشتد ١٢ ف ٢ قوله يعرفونه اي يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته وقيل الضمير يعرفونه للقرآن وقيل لتحويل القبلة والاول يساق المؤلف الآية لم يقتض اختياره كذا في القسطلاني ١٢ ٣ قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره هذه ثالث مرة امر فيها باستقبال الكعبة واختلف في حكمة التكرار فقيل تاكيد لانه اول ناسخ وقع في الاسلام على ما نص عليه ابن عباس وغيره وقيل بل هو منزل على احوال ١٢ قس ٤ قوله صلوة الصبح وفي باب التوجه نحو القبلة في صلوة العصر والجمع بين هذا ان الخبر وصل الى قوم يصلون العصر ثم وصل الى اهل قباء في اليوم الثاني في صلوة الصبح لانهم كانوا خارجين من المدينة كذا في العيني ثم اعلم ان الروايات اختلفت في ان التحويل هل كان خارج الصلوة بين الظهر والعصر او في اثناء صلوة الظهر فالظاهر من حديث البراء الذي سبق في كتاب الايمان انه صلى اذ كان خارج الصلوة حيث قال انه صلى الله عليه وسلم صلى اول صلوة صلاها الى الكعبة صلوة العصر الحديث قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلعم في مسجد بني سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين من صلوة الظهر فتحول في الصلوة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين كذا ذكره البغوي ثم قال وقيل كان التحويل خارج الصلوة بين الصلوتين ورجح الواقدي الاول وقال هذا عندنا اثبت ذكره في المظهري وقال فيه ايضا فحديث البراء محمول على ان البراء لم يسمع صلوته صلعم في مسجد بني سلمة الظهر او اراد اول صلوة صلاها كاملا الى الكعبة اتمه والله اعلم ١٢.

٥ قوله من شعائر الله جمع شعيرة وهي العلامة والمراد بها المناسك جعلها الله تعالى اعلاما لطاعته فقه احمد بن حنبل سنة من مفهوم الآية الاباحة وانما ترجح جانب الوقوع بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وله قال فيكون سنة وعند مالك والشافعي ركن لقوله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله تعالى كتب عليكم السعي وعندنا واجب لان قوله تعالى لا جناح عليه مشعر لا يستعمل الا في الاباحة فينفي الركنية والايجاب الا انا عرفنا الايجاب لدوام الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك والصحابة من غير ترك احيانا دون الركنية لان الركنية لا تثبت الا بدليل مقطوع به ولم يوجد ومعنى ما روي كتب استحبابا كما في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الآية ملتقط من البداية والنهاية والمظهري ١٢ ٦ قوله والصفا للجميع يعني انه مقصور جمع الصفاة وهي الصخرة الصلدة قاله الكرماني قال القسطلاني والف الصفا بدل من واو لقولهم صفوان والاشتقاق يدل عليه لانه من الصفو وسقط للحموي من قوله وقال ابن عباس الخ ١٢ ٧ قوله فما ارى بعض الحروف ولا ابالي بفتحها قوله شيئا اي من الاثم ان لا يطوف لان مفهوم الآية ان السعي ليس بواجب لانها دلت على رفع الجناح وهو الاثم وذلك يدل على الاباحة لانه لو كان واجبا لما قيل فيه مثل هذا فقالت ما فسرته دلالة عليه كلا لو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما بزيادة لا بعدان فانها كانت حينئذ تدل على رفع الاثم عن تاركه وذلك حقيقة المباح فلم يكن في الآية نص على الوجوب ولا عدمه ثم بينت ان الاقتصار في الآية على نفي الاثم له سبب خاص فقالت انما انزلت الخ ١٢ قس

حل اللغات

قديد بضم القاف وفتح الدال الاولى موضع من منازل طريق مكة الى المدينة يتحرجون اي يتحرزون من الاثم ١٢

عـه بالشك والحق انه كان ستة عشر شهرا واياما فانه صلعم دخل في المدينة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول وكان التحويل بعد زوال نصف الشهر من رجب المرجب من السنة الثانية ١٢ مظهري عـه اي عرف الله تعالى بعيره ١٢ عـه اي الكعبة ١٢

عـه واختلفوا في السعي بين الصفا والمروة ١٢

الآية في الانصار كانوا يهلّون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرّجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله انّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوّف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله انّ الصفا والمروة الى قوله ان يطّوّف بهما

باب قوله ومن الناس من يتّخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ندّ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندّا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندّا دخل الجنة

باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحرّ بالحرّ والعبد بالعبد الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحرّ بالحرّ والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتّباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتّبع بالمعروف ويؤدّي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد انّ انسا حدّثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس انّ الرُّبَيِّع عمّته كسرت ثنيّة جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنيّة الرّبيّع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيّتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه

باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن

بهما الى من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٢ يعني الآية تتي

٢ قوله الى قوله عذاب اليم والانثى بالانثى الى قوله فله عذاب اليم المعروف

١ قوله يهلون لمناة بفتح الميم والنون المخففة مجرور بالفتحة للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لان النسائك كانت تمنى بها اي تراق عنده قوله حذو قديد بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة آخره واو اي مقابل قديد بضم القاف وفتح الدال موضع من منازل طريق مكة الى المدينة قوله وكانوا يتحرجون اي يحترزون من الاثم ان يطوفوا بين الصفا والمروة كراهية لصنمين غيرهم اسم احدهما اساف كان على الصفا والآخر نائلة كان على المروة. قس وقال القاضي في المظهري و سبب نزول هذه الآية انه كان على الصفا والمروة صنمان اساف ونائلة وكان اهل الجاهلية يطوفون بينهما تعظيما للصنمين ويتمسحون بهما فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام كان المسلمون يتحرجون عن السعي بين الصفا والمروة لاجل الصنمين وكانت الانصار قبل الاسلام يعبدون مناة ويهلون لها وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلعم عن ذلك وقالوا انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فنزلت الآية في الفريقين انتهى ١٢ ٢ قوله من امر الجاهلية وذلك كان من فعل جهلة الفريقين كانا في الاسلام يتحرجان فالفريق الاول للتشبيه بالاولى يطوفون الى الجاهلية والثاني في التشبيه بالفريق الاول كذا ١٢ ٣ قوله الحر بالحر هذا لا يدل على ان الحر لا يقتل بالعبد ويقتل بالحر والانثى والذكر فان ذلك الاحكام مسكوت عنها ولا عبرة بالمفهوم عند ابي حنيفة مطلقا وكذا في هذه الآية عند القائلين بالمفهوم اذ المفهوم انما يعتبر حيث لم يظهر للتخصيص غرض سوى اختصاص الحكم وكان الغرض ههنا ... على ان ... في المظهري قال القسطلاني وانما منع مالك والشافعي قتل الحر بالعبد لحديث لا يقتل حر بعبد وقال الحنفية آية البقرة منسوخة بآية المائدة والنفس بالنفس فالقصاص ثابت بين العبد والحر والذكر والانثى ويستدلون بقوله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ١٢ ٤ قوله فاتباع اي فليكن من ولي المقتول اتباع او فالامر اتباع بالمعروف فلا يعنف وعلى القاتل اداء اليه اي الى ولي المقتول باحسان اي بلا مطل ونحس ١٢ بيضاوي ومظهري ٥ قوله فمن اعتدى بعد

ذلك يعني قتل بعد العفو او بعد اخذ الدية فله عذاب اليم في الآخرة كذا في صحيح الترمذي فان اقتص من ذلك قتلا ثم عدا بعد ذلك فله النار فلا يقبل منه الدية وقال ابن جريج يحتم قتله في الدنيا حتى لا يقبل العفو ... قاله ... والاكثرون على انه اذا اقتل بعد اخذ الدية ووجوبه كذا في المظهري ١٢ ٦ قوله ان الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية بنت النضر عمة انس بن مالك ... جارية بفتح ... ثنية ... سن ... ٧ قوله كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله الشرع على تقدير ... ومن ... ان يرضي خصمها ... في ... الفوز كذا في القسطلاني ١٢ ٨ قوله كما كتب على الذين من قبلكم من الانبياء والامم ... التشبيه في نفس الوجوب وذلك لا يقتضي التشابه من كل وجه في الكيفية والوقت وغير ذلك قال سعيد بن جبير كان صوم من قبلنا من العتمة الى الليلة القابلة وكذلك كان في ابتداء الاسلام فاشبها كذا في المظهري قال القسطلاني وكان الصوم على آدم عليه الصلوة والسلام ايام البيض ... على قوم موسى عليه السلام ... انتهى وقال البيضاوي وغيره وقيل ... مثلهم في عدد الايام لما روي ان رمضان كتب على النصارى فوقع في برد شديد او حر فحولوه الى الربيع وزادوا عليه عشرين كفارة لتحويله وقيل زادوا ذلك لموتان اصابهم ١٢ ٩ قوله يصومه اهل الجاهلية قريش وغيرهم اقتدوا في ذلك بشرع سابق ... وسيجيء بيان احاديث الباب في ... وتجيء في الصفحة الآتية ١٢ ١٠ بكسر النون وتشديد المثلثة قال البيضاوي ... الشيء العادي ... فان قلت ... في ... والعفو ... وقال البيضاوي ... بمعنى ترك ... والعفو ... قال في القاموس العفو الصفح وترك عقوبة المستحق ... وانما عدي ... الى الذنب ... والام ... ١٢ وسيجيء ... وفي هذا الباب نحوه.

(قوله من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار اي دخول خلود ودوام فالمراد في مقابله اعني قوله دخل الجنة انه لابد ومن في النار الا انه لابد من دخول النار اصلا ومع ذلك فالمراد بقوله ومن مات وهو لا يدعو لله ندا اي لا ياتي بما هو بمنزلة دعوة الند من المعاصي يعني الكبيرة والشك في التوحيد ونحو ذلك ثم قوله قلت انا ليس المراد انه مما ابن له عليه الكلام الاول باعتبار ان انتفاء السبب يقتضي انتفاء المسبب كما قيل لان ذلك لا يتم الا اذا انحصرت السببية في ذلك السبب والا فقد يكون للشيء اسباب متعددة فعند انتفاء بعضها يوجد المسبب بسبب آخر وهذا ظاهر وههنا لفظ الحديث لا يفيد الحصر فاخذ هذا القول من هذا اللفظ بعيد وانما المراد ان هذا القول مما علم من الشرع وان لم يدل عليه هذا الحديث والله تعالى اعلم سندي

محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمد قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حميد قال حدثنا مجاهد عن ابن عباس انه كان يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين يقول وعلى الذين يحملونه قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم امر ان يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع خيرا يقول ومن زاد واطعم اكثر من مسكين فهو خير

باب قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل

ثنا ثنا | الى قوله تعلمون | ومجاهد او | قال ابو عبد الله | ثنا | انه | يقول | الشيخ | فليطعمان | حتى | قوله | بن الاكوع | الى ان تبتغوا ما كتب الله | الآية | ثنا ثنا

١ قوله فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء. واستدل بهذا على ان صيام عاشوراء كان فريضة قبل نزول رمضان لكن في حديث معاوية [illegible] في صيام [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه [illegible] والمشهور من مذهب الشافعي [illegible] قال ابن الهمام [illegible] معاوية من مسلمة الفتح [illegible] رمضان الذي كان في السنة [illegible] عاشوراء كان واجبا قبل ان يفترض رمضان ثم نسخ [illegible] من شاء صام ومن شاء لم يصم وهو قول ابي حنيفة [illegible] ٢ قوله وعلى الذين يطيقونه فدية الآية قال البغوي [illegible] منسوخة وهو قول ابن عمر وسلمة بن الاكوع وغيرهما وذلك انهم كانوا في ابتداء الاسلام مخيرين بين ان يصوموا وبين ان يفطروا ويفدوا [illegible] ثم نسخ التخيير ونزلت العزيمة بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال قتادة [illegible] خاصة في الشيخ الكبير الذي يطيق الصوم ولكن يشق عليه رخص له ان يفطر ويفدي ثم نسخ [illegible] في المريض الذي [illegible] ثم نسخ [illegible]

[illegible] بدلالة النص [illegible] فمن شهد منكم الشهر فليصمه [illegible] وعلى الذين يطيقونه [illegible] ٣ قوله يطيقونه [illegible] ٤ قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الرفث كناية عن الجماع [illegible] قال البغوي كان في ابتداء الاسلام اذا صلى العشاء او رقد قبلها حرم عليه الطعام والشراب والجماع [illegible] ثم ان عمر بن الخطاب واقع اهله بعد العشاء [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت جديرا بذلك يا عمر فقام رجال فاعترفوا بمثله فنزل احل لكم الآية ١٢ مظهري مختصرا

حل اللغات الرفث كناية عن الجماع. باشروهن اي جامعوهن. ابتغوا اي اطلبوا

ع اي فعليه صوم عدة ايام المرض والسفر من ايام اخر ان افطر [illegible] ع وقرئ يطيقونه [illegible] ١٢ [illegible] ع الاستيناف [illegible] بالناس ١٢ عيني ٥ اي بكير بن عبد الله بن الاشج ١٢ ق

صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم الآية **باب** قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد
عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله
عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

اوبه وسادي عقالين وسادك وسادك هما ثنا وانزلت فلا بعد الآية الى قوله الظالمين ثنا صنعوا قال فقالا وهو ابن لهيعة
وتعق وقال بعضهم اخذها على او خوي فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء النبي اما اذ يعذبونه وكان قد سلم قليلا فكان الرجل ان تعفوا فاما

---

۱ قوله لا يقربون النساء رمضان كله ... [illegible] ... ثم كانوا لا ياكلون ولا يشربون ... ان الاكل والشرب ... [illegible] ... الاحاديث الواردة ... [illegible] ۱۲ قسطلانی

۲ قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض ... [illegible] ... الخيط الاسود ... [illegible]

۳ قوله ان وسادك اذا لعريض ... [illegible]

[illegible]

۴ قوله فلان ... [illegible] ... ۱۲ قسطلانی

۵ قوله وترك الجهاد ... [illegible]

۶ قوله ... [illegible]

۷ قوله ... [illegible] ... عثمان وعليا ... [illegible]

۸ قوله ان يعفو عنه ... [illegible]

۹ قوله حيث ترون اي بين ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ۱۲ قسطلانی

حل اللغات

الخيط الابيض ... [illegible] ... الخيط الاسود ... [illegible] ... عاكفون ... [illegible]

[illegible]

باب قوله وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التهلكة والهلاك واحد حدثنا
إسحٰق قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمٰن قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ قال نزلت في النفقة باب قوله فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمٰن
بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا أما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة
باب قوله فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال
رجل برأيه ما شاء باب قوله لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواق الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ في مواسم الحج باب قوله ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثُمَّ
أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب
عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم
ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون

الآية · ثني · اخبرنا · بالآية · قال · قوله · باب · ولم ينه عنه
بمزدلفة · ثنا · المقدي · تطوف · انه · ينطلق · يتبرر · يبيتون · ليذكروا واكثروا
قال محمد بن يقال ابن عمر · ثنا · اخبرنا · اسواقا في الجاهلية · يتجروا · قالت

قوله وانفقوا في سبيل الله ... [illegible]

[illegible]

وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله ومنهم من يقول ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب قوله وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم باب قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي قال ابو عبد الله وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال ح وحدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا
منه من مكانه حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

قال ابو عبد الله

عني ١٢ الآية فيه قال بها مالك قال وظنوا فيهم انزلت فقال ابو عبد الله ١٢ الآية الآية فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ١٢ ابن بسطام حبيب

[illegible]

قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هو واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها فى اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
٤٥٣٢ حدثنى حبان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا
يقول ذلك فقلت انى لجرىء ان كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن
عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر **باب قوله** حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى ٤٥٣٣ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على قال النبى صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنى عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **باب قوله** وقوموا لله قانتين اى
مطيعين ٤٥٣٤ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابى خالد عن الحارث بن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم فى الصلوة يكلم احدنا اخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت **باب قوله** عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه
علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله اداني اثقلني والاد والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس
عليه شىء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير ٤٥٣٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون

اهله | وهو قول الله | اهلها | اخبرنا | ثنا | اخبرنا | حانى المبارك | ولكن عمه | هو والله | انزلت | قال | ثنى | حدثنا | وقال | ثنى ثنا | ٢٣٨ | الاية | الى قوله تعلمون
رجالا قيام على ارجلهم قائمة ولا يؤده لا يثقله اخبرنا السنة النعاس يتسنه يتغير

قوله قال ابن جبير كرسيه علمه ولعل وجه الاطلاق على العلم هو ان العالم يقعد فى العادة على الكرسى عند نشر العلم فصار كانه محل العلم فاطلق عليه كما اطلق اسم
المحل على الحال ويحتمل ان وجهه ان العالم يعتمد على العلم ويتمكن به فى الكلام والجواب كما يتمكن صاحب الكرسى بالقعود عليه فشبه احدهما بالاخر واطلق الاسم
والله تعالى اعلم اه سندى

طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او
غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا ۴۵۳۶ **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن
ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **باب** قوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحي
الموتى ۴۵۳۷ **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن
قطعهن **باب** قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ۴۵۳۸ **حدثنا** ابراهيم حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وقال اخر وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله **باب** قوله لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم ۴۵۳۹ **حدثنا** ابن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان
شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا **باب** واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون ۴۵۴۰ **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربوا

صلوا ١ وحدة ٢ واحدة ٣ وصية لازواجهم الاية ٤ تقي ٥ الاية ٦ فصرهن قطعهن ٧ اجيبوني ابراهيم بالشك ٨ من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له
فيها من كل الثمرات ٩ قال اخبرنا ١٠ فيمن ١١ فصرهن قطعهن ١٢ اقروا ١٣

---

١ قوله فيكون كل

واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين. قال القسطلاني في هذه الكيفية اختارها الحنفية اي مع فرق يسير وتمام الكيفية التي اختارها الحنفية ذكرها محمد في كتاب الاثار حيث قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في صلوة الخوف قال يقوم الامام ويصف معه طائفة ... [illegible] بازاء العدو فيصلي بهم الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم ينصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يصلوا ركعة ثم يرجعون فيقومون مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم ... قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن عن ابن عباس مثل ذلك انتهى قال ابن الهمام ورواية ابن عباس هذه لا يكون موقوفا لكن لا يخفى ان ذلك مما لا مجال للراي فيه لانه تغيير بالمنافي في الصلوة فالموقوف فيه كالمرفوع ١٢

٢ قوله باب قوله والذين يتوفون قال العيني حديث هذا الباب قد مر في تفسير الباب وكان المناسب ان يترجم هذا الباب بالترجم بهذه الاية انتهى ومقصود البخاري من ذكره ههنا الاعلام بان المنسوخ يكتب في المصحف ولا ... وكان المقصود من الباب السابق بيان عدة المتوفى عنها زوجها وما يتعلق به وكان بيان كل مقصودة منها مستقلا بابا وذكر حديث ابن الزبير ... بيان النسخ بالكلية ... الكتاب المستطاب ولهذا انتهى ههنا هذا الحديث وذكر ... بيان العدة و ... السلف ١٢ ... عيني

٣ قوله لا اغير شيئا منه اي من المصحف من مكانه ... في المصحف ... الترتيب ... توقيفي ١٢ قسطلاني

٤ قوله نحن احق بالشك اي لو كان الشك متطرقا الى الانبياء في القدرة لكنت انا احق به وقد علمتم اني لم اشك فابراهيم عليه السلام لم يشك كذا في القسطلاني قال الكرماني فان قلت لم كان النبي صلى الله عليه وسلم احق ... قلت قاله تواضعا ... انتهى ١٢

٥ قوله فغضب عمر ... ١٢

كرمهم ولكنوا العلم الى الله تعالى ... من نزول الاية ... في اختلاف ... القصور ١٢ قسطلاني.

٦ قوله اغرق بفتح الهمزة وسكون المعجمة ... من المعاصي ... الطاعات ... العصب ... كذا في القسطلاني ... الطاعات بالمعصية ... لا يستلزم الاحباط ١٢

٧ قوله لا يسألون الناس الحافا نصب على المصدر بفعل مقدر اي يلحفون ... او مصدر في موضع الحال اي ... لا يسئلون ولا يلحفون كذا في الكرماني ١٢

٨ قوله يحفكم اي في قوله تعالى ان يسئلكموها فيحفكم ... ١٢ كرماني

٩ قوله واحل الله البيع وحرم الربوا ... من كلام الله ... بين البيع والربوا ... ١٢ قسطلاني

١٠ قوله المس اي في قوله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال الفراء هو الجنون قال البيضاوي وقوله من المس متعلق بقوله لا يقومون اي لا يقومون من المس الذي بهم بسبب اكل الربوا ... يبعث يوم القيامة مجنونا ١٢

حل اللغات الحرق اي ... الحفاني بالمسألة اي بالغ فيه ١٢

وقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب** قوله يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه **حدثنا** بشر
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت
الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن عليهم في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب** قوله فإن لم
تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في
الخمر **باب** قوله وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون **وقال** محمد بن يوسف عن سفين عن منصور
والأعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** قوله واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا **باب** قوله وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت إن تبدوا ما في أنفسكم الآية
باب قوله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا **حدثني** اسحق قال
اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها **سورة آل عمران** تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم
قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج
ميتة ويخرج منها الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب **باب** منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام

نقرأها حدثنا غندر قال حدثنا شعبة الاعمش وقال ابو عبد الله انزلت الآية بما انزل نزلت الى قوله قدير الآية اخبرنا بن منصور حدثنا
النبي بسم الله الرحمن الرحيم واحد والخيل المسومة سيماهم الجموع وقال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية من الميت

---

١ قوله ثم حرم التجارة في الخمر قال العيني فإن قلت كان تحريم الخمر قبل نزول آية الربوا بمدة طويلة [illegible] فما الفائدة في ذكر تحريم تجارتها ههنا قلت يحتمل ان يكون تحريم التجارة كان متأخرا عن وقت تحريم عينها [illegible] ذلك [illegible] ١٢ ٢ قوله [illegible] [illegible] ٣ قوله فأذنوا [illegible] فاعلموا [illegible] ٤ قوله فنظرة [illegible] [illegible] ٥ قوله آخر آية نزلت [illegible] عن ابن عباس آخر آية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله [illegible] ٦ قوله قال ابن عباس [illegible] ٧ قوله [illegible] [illegible]

منسوخة [illegible] [illegible] ٨ قوله تقاة وتقية [illegible] [illegible] قال ابو عبيدة [illegible] قوله المسوم [illegible] [illegible] قال القسطلاني [illegible] [illegible] قوله وحصورا لا يأتي النساء [illegible] القسطلاني ١٢

حل اللغات
المسيرة [illegible] [illegible]

عه [illegible] عله [illegible]

وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به ٤٥٤٧ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب قوله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٤٥٥٢ حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في البيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما

من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ٢ الى قوله أولو الألباب ٣ وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب
فاحذرهم فاحذروهم باب قوله فاقرءوا أليم ليقتطع فقال إذن ليقتطع حتى فيها يعط في بيت أو في الحجر وفي الحجرة فخرجت وخرجت

١ قوله يصدق بعضه الخ [illegible]

[illegible]

٢ قوله والراسخون يعلمون [illegible]

٣ قوله [illegible]

٤ قوله تخرزان بفتح الفوقية وسكون المعجمة وضم الراء [illegible]

٥ قوله في البيت أو في الحجرة [illegible]

[illegible]

حل اللغات

تخرزان بفتح الفوقية وسكون المعجمة وضم الراء [illegible]

[illegible]

قوله وأخر متشابهات الخ حاصل ما ذكره في تفسيره أنها متشابهات يشبه بعضها بعضا في المعنى بحيث يصير كل منها كالمصدق لصاحبه ولا يخفى أن هذا المعنى غير مناسب لما بعده فإن المناسب به أن يفسر المتشابهات التي يشتبه ويلتبس معناها بحيث لا تفهم والله تعالى أعلم اه

وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه **باب** قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله سواء قصد. حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في
هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم
قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل
كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله

نسخة ٢ وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها الآية نبيا النبي فقالوا قال يكذبني يؤثروا هل في فهل ومن او تلك لهم

---

١ قوله وقد انفذ بضم الهمزة وسكون النون وكسر الفاء ... [illegible]

٢ قوله ... [illegible]

٣ قوله ... [illegible]

٤ قوله فقلت ... [illegible]

٥ قوله ... [illegible]

٦ قوله كيف حسبه فيكم ... [illegible]

... [illegible] ٧ قوله ... [illegible] ٨ قوله ... [illegible] ٩ قوله ... [illegible] انتهى

حل اللغات الشق

[illegible]

عمت بالجرعى الخ

[illegible]

زعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوٰة
والزكوٰة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب قوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن
يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قوله قل فاتوا بالتورٰية فاتلوها ان كنتم صدقين حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورٰية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورٰية فاتلوها ان كنتم صدقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق

او قال يحيى بن يحيى عن مالك رايح — يجعلها — تفعلون فيهم — مدارسها

ـــ ١ ـــ قوله ائتم بقول قيل قبله [illegible]

ـــ ٢ ـــ قوله قال ان يك ما تقول [illegible]

ـــ ٣ ـــ قوله [illegible]

ـــ ٤ ـــ قوله فان عليك [illegible]

ـــ ٥ ـــ قوله [illegible]

ـــ ٦ ـــ قوله ملك بني الاصفر [illegible]

ـــ ٧ ـــ قوله حتى تنفقوا مما تحبون [illegible]

ـــ ٨ ـــ قوله كان ابو طلحة [illegible]

ـــ ٩ ـــ قوله قال عبد الله بن يوسف [illegible]

ـــ ١٠ ـــ قوله قرأت على مالك [illegible]

ـــ ١١ ـــ قوله وانا اقرب اليه [illegible]

ـــ ١٢ ـــ قوله نحممهما [illegible]

ـــ ١٣ ـــ قوله فوضع مدراسها [illegible]

حل اللغات

[illegible]

يقرأ ما بين يديه وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبًا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة **باب قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس** حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام **باب قوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب قوله ليس لك من الأمر شيء** حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية **باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم** وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب قوله أمنة نعاسا** حدثنا إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه **باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم** القرح الجراح استجابوا

قريبا يجنأ ۔ الآية ۔ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۔ والمستضعفين من المؤمنين ۔ وأقبلوا فذلك ۔ إلى الآية

قوله يبين بالموحدة قال القسطلاني [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

اجابوا استجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم الآية **حدثنا** احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** قوله ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية **باب** قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين و
المشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى

قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الآية — فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل — يحسبن — هو خيرا لهم بما بخلوا به
بلهزمته — بشدقيه — اخبرنا — عليه / — فاردف — وقيعة — وجهه — فقال — احسن ما — تحسن ما — تؤذنا — مجلسنا واستب — يتثاوروا — ايا — انزل — ولقد البحرة — فيعصبوه
يعصبونه

سلہ قوله ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم يعني ابا سفيان واصحابه [illegible]
[illegible] ان يرجع [illegible] المسلمين [illegible] فقال لهم [illegible]
[illegible] قوله اقرع [illegible] زبيبتان [illegible]
[illegible] قوله الاذى [illegible] قوله قطيفة بفتح القاف وكسر الطاء [illegible] قوله فدكية [illegible] منسوبة الى
فدك قرية مشهورة على مرحلتين من المدينة [illegible] قوله والمسلمين [illegible]
[illegible] قوله احسن بفتح الهمزة وفتح السين والنون [illegible]
[illegible]

بضم النون وكسر السين وضم النون [illegible] قوله واليهود عطف اليهود على المشركين [illegible]
[illegible] قوله يتثاورون [illegible] قوله حتى سكنوا [illegible]
[illegible] قوله البحيرة مصغر البحرة [illegible] اي البلدة والمراد المدينة النبوية [illegible]
[illegible] قوله يتوجوه [illegible] قوله فيعصبونه بالعصابة [illegible]
[illegible]

حل اللغات

اقرع اي تمعط شعر رأسه لكثرة سمه [illegible] زبيبتان [illegible] الشدق
قطيفة بفتح القاف كساء [illegible] فدكية منسوبة الى فدك قرية مشهورة على مرحلتين من المدينة
اخلاط بفتح الهمزة اي انواع عجاجة الدابة غبارها خمر اي غطى لا تغبروا علينا اي لا تثيروا الغبار
[illegible] يتثاورون اي يتواثبون [illegible] يخفضهم اي يسكنهم
البحيرة مصغر البحرة [illegible] اي البلدة والمراد المدينة النبوية

[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين و
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة
بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله ان
في خلق السموات والارض الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر
الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور يتأول العفو | فبايعوه | لرسول الله | حدثنا | النبي | بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا | اخبرني | عن | لنعذبن
وسألهم | ما لكم | يهود | فاخبروه | اتوا | اتوا | حدثنا | ٢ اخبره | ... واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب | حدثنا | بت في بيت ميمونة | ٢ بالناس
بطوله | ٢ قرأ | استيقظ | فقرأ | سجادة

١ قوله حتى اذن الله فيهم بالقتال فترك العفو عنهم بالقسم القتال والاخلاص على من كثر من اليهود والمشركين بالمن والفداء ونحو ذلك ١٢ قس ٢ قوله صناديد جمع صنديد وهو السيد ... هم وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لانه وبهم كان ابعد وضلالهم ١٢ ش قوله فبايعوا ... التحية بلفظ الماضي ونصب الرسول على المفعولية ولابي ذر والاصيلي بكسر الياء بلفظ الامر ١٢ قس ٣ قوله لا تحسبن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ضم الباء جعل الخطاب له وللمؤمنين والمفعول الاول الذين يفرحون والثاني بمفازة وقوله فلا تحسبنهم تاكيد والمعنى لا تحسبن الذين يفرحون بما فعلوا من التلبيس وكتمان الحق ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا من الوفاء بالميثاق واظهار الحق والاخبار بالصدق بمفازة بنجاة من العذاب اي فائزين بالنجاة منه ١٢ بيضاوي ٤ قوله بمقعدهم اي بقعودهم بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اقام خلاف الحي بعدهم ... ٥ قوله ان مروان بن الحكم بن ابي العاص وكان يومئذ اميرا على المدينة من قبل معاوية ... قال لبوابه ... يا رافع ... فقال ان هذا ليس من ذلك انما كان ذلك ان ناسا من المنافقين ... ٦ قوله بما اوتوا بضم الهمزة ... ١٢ قس ...

١٢ ٧ قوله ان في خلق السموات من الارتفاع والاتساع وما فيها من الكواكب وفي خلق الارض من الانخفاض ... والجبال والنبات والاشجار والمعادن وغيرها وفي اختلاف الليل والنهار بالطول والقصر ... لآيات ... ١٢ قسطلاني ٨ قوله ثلث الليل الآخر بالرفع صفة لثلث ... كتاب الوتر ... فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه ... ١٢ ٩ قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم اي يذكرونه دائما على الحالات ... وعنه عليه السلام من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى وقيل معناه يصلون على الهيئات الثلث حسب الطاقة ... ويتفكرون في خلق السموات والارض ... وهو افضل العبادات كما قال صلى الله عليه وسلم لا عبادة كالتفكر ١٢ بيضاوي ١٠ قوله في طولها اي وابن عباس في عرضها كما يجيء قوله فجعل يمسح النوم ... من الرواية الاخرى ... فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ... ١٢ قس

حل اللغات يتأول في العفو اي يرجع الى العفو صناديد جمع صنديد وهو السيد لاولي الالباب اي لاصحاب العقول ... شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وهو القربة التي يبست وتخرقت من الاستعمال ١٢
... بفتح الشين المعجمة وتشديد النون قربة ... من الاستعمال ... ١٢

معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته**
وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي**
للايمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** وقال ابن عباس يستنكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا
ولا تجاوز العرب رباع **باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء** حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه

١ بسم الله الرحمن الرحيم من سورة النساء ٢ بسم الله الرحمن الرحيم ٣ قال ابو عبد الله حديث عبادة في الرجم ثلاثا واربعا ثنى كتبنا

[illegible]

لم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
اعلى سنتهن في الصداق فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب** قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبدارا
مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد **حدثني** اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
باب قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية **حدثنا** احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله في اولادكم **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك
ازواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع **باب** قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان

اي ... ذلك ... يعني ... ان ينكحوا من غيره ... وكفى بالله حسيبا ... بدارا ... اعتدنا ... اعتدنا ... ثمن ... والي اليتيم ... فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ... ابن جبير ... اخبرنا ... شيئا ... للذكر مثل حظ الانثيين الآية ... ولا تعضلوهن

[illegible]

... حل اللغات . عذق بفتح العين وسكون الذال ... [illegible]

شاء والم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب قوله** ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين **حدثني** الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **باب قوله** ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي
رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **باب قوله** فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ... ايمانكم ... المهاجر ...

[illegible]

[illegible]

(قوله ضوء ليس فيها سحاب) قد ضبط ضوء في النسخ المعتمدة بالرفع ... خبر مبتدأ محذوف اي هي ... الجملة حال ... على البدلية (قوله يتبع) ... (قوله فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الخ) اي
بخلاف من كان يعبد نحو عزير وعيسى ... في النار ... بخلاف نحو عزير وعيسى والله

بِكَ عَلَى هٰؤُلَاءِ شَهِيدًا} الآيَةَ الْمُخْتَالُ وَالْخَتَّالُ وَاحِدٌ {نَطْمِسَ} نُسَوِّيَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَائِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابَ مَحَاهُ {سَعِيرًا} وُقُودًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هٰؤُلَاءِ شَهِيدًا} قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ

بَابُ قَوْلِهِ {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ} {صَعِيدًا} وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتِ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ كُهَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَاهِنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هَلَكَتْ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ التَّيَمُّمَ

بَابُ قَوْلِهِ {وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} ذَوِي الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} قَالَ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ

بَابُ قَوْلِهِ {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيجٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ فَمَا أَحْسِبُ هٰذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ}

بَابُ قَوْلِهِ {فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ} فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ

بَابُ قَوْلِهِ {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ} إِلَى {الظَّالِمِ أَهْلُهَا} حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ

والختال ٢ جئتهم بخيري الى ٢ اولمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا نبي يعني آية التيمم ٢ اطيعوا الله واطيعوا الرسول سعيد بن جبير
وان كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم له الآية حتى التي قبض فيها ثنا الآية ٢ من الرجال والنساء والولدان

---

١ قوله المختال والختال. بتقديم التاء المعجمة والفوقية المشددة معناهما واحد كذا في رواية ابي ذر [illegible] الختال من الختل وهو الخديعة [illegible] الاختيال [illegible] والختال بالتاء [illegible] ٢ قوله نطمس [illegible] حتى تعود كاقفائهم [illegible] قتادة [illegible] ٣ قوله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة [illegible] القسطلاني [illegible] عن ابراهيم النخعي باسناده [illegible] ٤ قوله تذرفان [illegible] ٥ قوله [illegible] القسطلاني ٦ قوله نزلت في عبد الله [illegible] ٧ قوله في سرية [illegible] في باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي قال القسطلاني [illegible] نزلت في عبد الله بن حذافة [illegible]

من [illegible] ابن عباس [illegible] نزلت قبل هذه القصة [illegible] عبد الله بن حذافة [illegible] ٨ قوله [illegible] من الانصار [illegible] الزبير [illegible] ٩ قوله ان كان [illegible] ١٠ قوله [illegible] ١١ قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله [illegible] والمستضعفين [illegible] في ادنى صورة

حل اللغات

[illegible] اولي الامر [illegible] الخلفاء الراشدون [illegible]

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي موقوتا موقتا وقته عليهم باب قوله فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم وقال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة باب قوله واذا جاءهم امر من الامن او
الخوف اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه
قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء باب قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
السلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك
الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت الاية لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن
يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه
ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم

نسخة: ١ الحديث ٢ الي ٣ يحيى ٤ آية ٥ فدخلت ٦ نزلت ٧ السلم ٨ لنا ٩ يبتغون ١٠ السلم ١١ غير اولي الضرر ١٢ الاية ١٣ فقال ١٤ صلى الله عليه وسلم ١٥ لي ١٦ او الكتف

١ قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. استثناء منقطع [illegible]

[illegible]

ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح قال وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر
باب قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود باب قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب قوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى
في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية باب قوله وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص كالمعلقة لا
هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغض حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

الى وساءت مصيرا · تعهد · بيني · بيني · فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية · وكان الله غفورا رحيما · فكانت الاية · فتى · فتشركه · فشركته عليه

باب قوله لا يستوي [illegible]

[illegible]

قوله لقد انزل النفاق على قوم خير منكم اي قرن خير منكم لانه قرن الصحابة وهو
خير من قرن التابعين او المراد بالنفاق نفاق العمل او المراد انهم صاروا خيرا منكم حتى تابوا معنى قوله على قوم كانوا خيرا اي صاروا خيرا حين تابوا اهـ سندي

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ **بَابُ** قَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **بَابُ** قَوْلِهِ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ **بَابُ** قَوْلِهِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوِ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

حُرُمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ فَبِمَا نَقْضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ تَبُوءُ تَحْمِلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِغْرَاءُ التَّسْلِيطُ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ أُجُورَهُنَّ مُهُورَهُنَّ الْمَخْمَصَةُ الْمَجَاعَةُ قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ حَيِيَ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا سَبِيلًا وَسُنَّةً الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ **بَابُ** قَوْلِهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ

---

۱ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية ۲ كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ۳ الى قوله وهارون وسليمان ۴ قال ابن عباس ۵ بسم الله الرحمن الرحيم ۶

[illegible]

[illegible]

وقوله من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب اى من قال كذلك افتخارا لان القائل افتخارا لابد ان يكون كاذبا اذ الذى يكون خيرا ويقول على وجه التحديث بنعمة الله او على وجه تبليغ ما اوحى اليه وامر بتبليغه كالنبى صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد آدم لا يقول افتخارا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ولا فخر والله تعالى اعلم
القسطلانى

أُنزلت وأين أُنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم **باب** قوله فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدًا طيبًا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدًا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم **باب** قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سُرّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادًا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة لله الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسًا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء

حيث الآية لمستموهن للنبي الناس فقال قالت فلا حتى فتيمموا ثنى ابن الحارث قوله يمضي فاذهب النبي الآية ان تقطع ايديهم الآية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت
اياى حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا
انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم ومثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص **حدثني** محمد بن سلام قال
اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الآية **باب** قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم **حدثنا**
عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب** قوله انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا

يقلب | يعهد | ابوالها والبانها | البانها وابوالها | يستبقي | ما ابقاكم الله هذا فيكم او مثل هذا | ما ابقي مثل هذا فيكم | ما ابقاه الله مثل هذا فيكم | ما بقي مثل هذا
الطويل | سنها | الآية | انزل الله | وهو | من ربك | علي | بن عبد الله | تبي | ان | ورخص | والانصاب | يجيلون

١ قوله ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة. شك الراوي [illegible] يا امير المؤمنين [illegible] اشراف العرب ارأيت [illegible] قال لا [illegible] ارأيت لو ان [illegible] قال لا [illegible] قال سبحان الله [illegible] حديث انس [illegible] قوله انكم لن تزالوا بخير [illegible]

٢ قوله والجروح قصاص [illegible] فيما يمكن [illegible] والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن [illegible] قال والجروح قصاص [illegible]

٣ قوله ثنية جارية [illegible] اي امرأة شابة [illegible] قوله فطلب القوم اي قوم الجارية القصاص من الربيع قوله لا تكسر [illegible]

٤ قوله والله يقول يا ايها الرسول بلغ اي جميع ما انزل اليك من ربك [illegible] فما بلغت رسالته [illegible]

٥ قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. قال القسطلاني [illegible] وقيل في الغضب وقيل في النسيان وقيل الحلف على ترك الاكل والشرب [illegible]

٦ قوله مالك بن سعير بالمهملات مصغرا ابن الخمس [illegible]

٧ قوله ان اباها اي ابا بكر الصديق [illegible]

٨ قوله وفعلت الذي هو خير [illegible]

٩ قوله نختصي [illegible]

١٠ قوله ثم قرأ [illegible] ابن مسعود [illegible] المتعة [illegible]

١١ قوله النصب بضم النون والصاد قال ابن عباس [illegible] ابن ابي حاتم [illegible]

١٢ قوله وقال غيره اي غير ابن عباس [illegible] القدح بكسر القاف وسكون الدال [illegible]

١٣ [illegible]

١٤ قوله [illegible]

القلم ؟ أعلاما بضرب يستقسم بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق
هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن
إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب قوله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي
أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من
أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن
سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن

لضرب به القسم نفى في قال فقال فقالوا أرق هريق فصبح ناس قال أخبرنا الآية الذي هريقت السكك اخرج فهرقها فأهرقها في

[illegible]

(قوله وفعلت منه قسمت) أي صيغة المتكلم منه لفظة قسمت والمقصود أن الاستقسام استفعال من القسم والله تعالى أعلم اهـ سندي

أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ حتى فرغ من الاٰية كلها باب قوله مَا جَعَلَ اللّٰهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَّلَا سَائِبَةٍ وَّلَا وَصِيلَةٍ وَّلَا حَامٍ وَإِذْ قَالَ اللّٰهُ يقول قال الله وإذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس مُتَوَفِّيكَ مُمِيتُكَ حدثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درّها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيّبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيّب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنّي بعد بانثى وكانوا يسيّبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسمّوه الحامي وقال لي ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمروا يجر قصبه وهو اول من سيّب السوائب باب قوله وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ الى آخر الاٰية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم باب قوله إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني

فقال يسيبونهم يسيبونها فسموه الحامي لنا بحيرة للبحيرة شيء الى قوله شهيد الاٰية غرلا قال اصحابي وانت على كل شيء شهيد فيقال منذ اخبرنا بعدك

[illegible]

(قوله وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة) اعلم ان قوله يقول تفسير قال لبيان ان الماضي بمعنى المضارع وقوله قال الله لبيان ان اذ زائدة ثم صرح بذلك بقوله واذ ههنا صلة كانه قال قال في اذ قال الله بمعنى يقول واصله قال الله واذ زائدة والله تعالى اعلم لمه سندي

كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سورة الانعام قال ابن عباس ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ معذرتهم مَعْرُوشَاتٍ ما يعرش من الكرم وغير ذلك لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يعني أهل مكة حَمُولَةً ما يحمل عليها وَلَلَبَسْنَا لشبهنا يَنْأَوْنَ يتباعدون تُبْسَلُ تفضح أُبْسِلُوا أفضحوا بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ البسط الضرب اسْتَكْثَرْتُمْ أضللتم كثيرا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أَمَّا اشْتَمَلَتْ يعني هل تشتمل إلا على ذكر وأنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مَسْفُوحًا مهراقا صَدَفَ أعرض أُبْلِسُوا أويسوا وأُبْسِلُوا أسلموا سَرْمَدًا دائما اسْتَهْوَتْهُ أضلته تَمْتَرُونَ تشكون وَقْرٌ صمم وأما الوقر فإنه الحمل أَسَاطِيرُ واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات الْبَأْسَاءُ من البأس ويكون من البؤس جَهْرَةً معاينة الصُّوَرِ جماعة صورة كقوله سورة وسور مَلَكُوتٌ ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم جَنَّ أظلم يقال على الله حُسْبَانًا أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مُسْتَقَرٌّ في الصلب وَمُسْتَوْدَعٌ في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان

باب قوله وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

باب قوله قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الآية يَلْبِسَكُمْ يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شِيَعًا فرقا **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قال أعوذ بوجهك أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو قال هذا أيسر

باب قوله وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

باب قوله وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال

---

١ بسم الله الرحمن الرحيم ٢ لم تكن ٣ أفضحوا وقوله قل استكثرتم من الانس مقاورة ٢ كنه واحدها كتان بعضها أبسوا فهو ٢ وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم لا يؤخذ منها لا يقبل منها ٢ تعالى علا ٢ أو صنوان ٢ الآية مفاتيح ٢ أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا الى قوله يفقهون

[illegible]

سورة الانعام × قوله يلبسكم يخلطكم أي يجمعكم في معركة القتال مختلطين وعلى هذا فقوله تعالى أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض مجموعه نوع ثالث من العذاب وهذا هو ظاهر القرآن لأن العطف بين كل نوعين بكلمة أو والعطف ههنا بالواو فالظاهر أن مجموعهما نوع واحد ولكن ظاهر الحديث المذكور في الكتاب لقوله هذا أهون بصيغة الإفراد بعد ذكر مجموع الفعلين والله تعالى أعلم

حدثني ابن عمر نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** قوله أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا وَوَهَبْنَا الى قوله فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **باب** قوله وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله تعالى هُدْنَا تُبْنَا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قوله وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم قال ابو عبد الله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل **باب** قوله هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع **باب** لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

نبي — سعيد شيخي — صلى الله عليه وسلم — الى قوله وانا لصادقون — للباغي — جملوها ثم باعوها — اجملوه — حتى قال — وكيل — جميع — القول — فذلك — يوم بن — حدثنا

[illegible]

[illegible]

رقوله الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو اي داود منهم اي من الانبياء الذين امر نبينا عليه السلام بالاقتداء بهم ... بالاقتداء به ... ولكن قد يقال الاقتداء ... عند التوبة كما هو ... واما عند قراءة سورة ص ... عند ذلك ... تذكر توبته عليه السلام والله تعالى اعلم اه سندي

قال ابن عباس وريشا المال، انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره، عفوا كثروا وكثرت اموالهم، الفتاح القاضي، افتح بيننا اقض بيننا، نتقنا الجبل رفعنا، انبجست انفجرت، متبر خسران، آسى احزن، تأس تحزن، وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد، يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض، سوآتهما كناية عن فرجيهما، ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيامة، والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده، الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس، قبيله جيله الذي هو منهم، اداركوا اجتمعوا، ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله، غواش ما غشوا به، نشرا متفرقة، نكدا قليلا، يغنوا يعيشوا، حقيق حق، استرهبوهم من الرهبة، تلقف تلقم، طائرهم حظهم، طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان، القمل الحمنان يشبه صغار الحلم، عروش وعريش بناء، سقط كل من ندم فقد سقط في يده، الاسباط قبائل بني اسرائيل، يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون، تعد تجاوز، شرعا شوارع، بئيس شديد، اخلد قعد وتقاعس، سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا، من جنة من جنون، فمرت به استمر بها الحمل فاتمته، ينزغنك يستخفنك، طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد، يمدونهم يزينون، وخيفة خوفا، وخفية من الاخفاء، والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا.

باب قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه.

باب قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال ابن عباس ارني اعطني. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لطم

١ وريشا ٢ من اللباس وهو الحسان ٣ ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ٤ نشرا ٥ عديده ٦ الذين ٧ مسام كلها ٨ شيء وعريش ٩ في السبت يتعدون له ١٠ تجاوز بعد تجاوز ١١ الى الارض ١٢ ايان مرسيها متى خروجها

له قوله قال ابن عباس وريشا المال وفي قراءة الحسن جمع ريش كشعب وشعاب وقراءة الباقين [illegible]

[illegible]

وجهه قال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور باب قوله المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قوله قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت قال ابو عبد الله غامر سابق بالخير باب قوله وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله حطة وقولوا حطة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة باب قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير
المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها

فقال قال وقال فقلت قلت يهودي ابن ابي القاسم ماءها من العين العين الى قوله تهتدون الآية ثنى جن حماد فغضب تاركون وقوله حطة
ثنى انه قال شعيبة حدثنا مشاورته شبانا فعل حتى هم به قال الله

١ قوله من الانصار [illegible] ... قال القسطلاني ١٢
٢ قوله لا تخيروني [illegible]
٣ قوله [illegible]
٤ قوله الكمأة [illegible] في سورة البقرة ١٢
٥ قوله [illegible]
٦ قوله غامر [illegible]
٧ قوله [illegible]
٨ قوله [illegible] ١٢
٩ قوله باب قوله حطة [illegible]

[illegible] ١٠ قوله قيل لبني اسرائيل [illegible]
١١ قوله [illegible] في سورة البقرة ١٢
١٢ قوله [illegible]
١٣ قوله [illegible]
١٤ قوله [illegible] كذا في القسطلاني ١٢

اللغت والانساب
[illegible]

عليه وكان وقافا عند كتاب الله. حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله
إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن
يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قوله يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال
المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني
وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام
واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك. باب إن شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار. باب قوله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون. استجيبوا أجيبوا لما يحييكم
يصلحكم. حدثني إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد
بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني. باب قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا.
حدثني أحمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد وهو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع
أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله

ني ابن جعفر — بن موسى — عبيد الله — حدثنا — حدثنا — يحيى — الآية — ثنا — قال — فجمعه — الآية — ثنا — تأتيني — بن عبد الرحمن — الآية — وهو الذي — ثنا ابن دينار — قوله

قوله ... وقافا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ورسورة الأنفال. قوله وتصدية الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كذا في المجمع اه سندي

ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب
قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان أن وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب قوله يا أيها النبي حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر
واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين
وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا باب قوله الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر

الآية | أخبرنا | أنه | في | أغتر | أغتر بالآية | يقتلونه | يوثقونه | أو ابنته | بيته | فقال | بقتالكم | الآية | الآية | وعلم أن فيكم ضعفا | الآية | الحديث | أنزلت

[illegible]

بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني
كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت
بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في
الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك و
هوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجئون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار
هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين باب
قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في
الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال أبو عبد الله أذنهم أعلمهم باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم

توبخني تؤثمني ومنهم قال وهي الشفير حرفه أنهار ١ أذان إعلام سيحوا هنا نبي لا يحج علي فأمره أبو بكر ١ إلى قوله يحب المتقين حدثنا

[illegible]

سورة براءة ١ قوله الخوالف الخالف أي مفرده الخالف وقوله ويجوز أن يكون النساء أي يجوز أن يكون معنى لفظ الخوالف النساء وقوله من الخالفة أي على أنه مأخوذ
من لفظة الخالفة جمع له وقوله وإن كان جمع الذكور أي فهو شاذ وارد على قلة فإنه لم يوجد إلا حرفان

بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب** قوله الا الذين عاهدتم من المشركين **حدثنا** اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة **باب** قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب** قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم **باب**
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان
تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب** قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات و
الارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم القيم هو القائم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس

على ـ نبي ـ احبنا ـ يؤذنون ـ تخبرونا ـ يبقرون ـ يبقرون ـ اعلاقنا ـ الآية ـ احدهم ـ فقلت ـ الى قوله تكنزون ـ نزلت ـ الى ذلك الدين القيم ـ ثلثة

سـ۱ـه قوله براءة اي من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وبعث بها علياً ان لا يحج بعد العام مشرك وهو قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ... ان عليا كان مأمورا بان يؤذن ببراءة ثم كيف اذن بان لا يحج بعد العام مشرك ... سـ۲ـه قوله الا الذين عاهدتم من المشركين استثناء من المشركين والتقدير براءة من الله ... الا من الذين لم ينقضوكم شيئا من شروط العهد ثم لم ينقضوا ... بيضاوي سـ۳ـه قوله في الحجة التي الخ ... لذلك يا امر الصديق في ذلك ... الصديق كان ... وكان علي ... العرب ان لا يحول العهد ... سـ۴ـه قوله لا ايمان لهم ... سـ۵ـه قوله الا ثلثة ... ابو سفيان بن حرب ... قتادة ... ابو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وابو سفيان وسهيل بن عمرو ... فتح الباري قسطلاني سـ۶ـه قوله يبقرون واعلاقنا بالعين المهملة والقاف ... سـ۷ـه قوله ... الباب ... الاغلاق ... والذين يسرقون ... قوله اجل اي نعم لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير ... سـ۸ـه قوله والذين يكنزون الذهب ... ابي ذر ... قسطلاني.

في منع الزكوة ... قال النبي صلى الله عليه وسلم ... من هذه الآية ... قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ... بيضاوي سـ۹ـه قوله شجاعا اقرع ... سـ۱۰ـه قوله ما انزلك بهذه الارض ... معاوية ... الزكوة ... سـ۱۱ـه قوله يحمى عليها ... في نار جهنم ... سـ۱۲ـه قوله قد استدار كهيئته ... ابراهيم واسمعيل عليهما السلام ... كذا في القسطلاني سـ۱۳ـه قوله اذ هما في الغار ... قوله اذ يقول لصاحبه هو ابو بكر الصديق ... السكينة فعيلة من السكون ... القسطلاني

عـ ... اهل الكتاب والمسلمين ... الزكوة ... نزلت جعلها الله طهرا للاموال ...

قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال
ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين
وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن
ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين
يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في
الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا
من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني
ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على
ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل
خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني و
لا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من
ان يربني غيرهم باب قوله والمؤلفة قلوبهم وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم

قال ثنا | حدثنا | تريد | ثمها | انّ انا | ربوني | من اسد | حُبيش | لنفسي | عمر | فانهما | فقلت | وانما | ان يربني | يربني | الحي ربي | الآية | قاتِ سوء

[illegible]

[illegible]

حدثنی بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابی وائل عن ابی مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغنی عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فی الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابی اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابی مسعود الانصاری قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجیء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابی اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفی عبد الله بن ابی جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلی عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلی فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلی عليه وقد نهاك ربك ان تصلی عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرنی الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلی عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثنی الليث حدثنی عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنی عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابی ابن سلول دعی له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلی عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلی على ابن ابی وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنی يا عمر فلما اكثرت عليه قال انی خيرت فاخترت لو اعلم انی ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلی عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتی على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنی ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفی عبد الله بن ابی جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلی عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلی عليه وهو منافق وقد

ثنا حدثنا ابن الآية الآية ثنی فلن يغفر الله ثنی عليه اتصلی اعدد يغفر ولا تقم على قبره الآية الآية ثنا فامره اتصلی

قوله نتحامل ای نحمل بعضنا بعضا بالاجرة قسطلانی ... [illegible]

[illegible]

قوله تصلی عليه وقد نهاك ربك بتقدير الاستفهام ای اتصلی عليه فيه انه كيف تعلم ان يقول ذلك او يعتقد وفيه اتهام النبی صلى الله عليه وسلم بارتكاب المنهی عنه قلت لعله جوز النسيان والسهو واراد ان يذكره ذلك ويمكن تنزيل الاستفهام على الجملة الحالية كما قالوا ان القيد الاخير فی الجملة هو مناط الاثبات والنفی فصار المطلوب هل نهاك الله ام لا ولم يقل ذلك للتردد منه بين النهی وعدمه بل ليتوسل به الى فهم ما فهمه نهيا او يقرره رواية الترمذی اليس قد نهاك الله ان تصلی على المنافقين ای يدل على ان الذی فهمه نهيا هو نهی المراد والله تعالى اعلم اه سندی

نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقوله و
اخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم حدثنا احمد بن صالح

وقال انزل الله | الآية | حتى | على عقبيه | الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين | الآية | الآية | حتى | فانتهيا | الذي تجاوز | حتى | اخبرنا | حدثنا

[illegible]

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في
آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **باب**
قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا
اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك و
هو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة و
غزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله لقد جاءكم رسول

ثنا · ابن مالك · حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت · الى رسول الله · الآية · ثنا اخبرنا · العسرة · صدقي · قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم · المتخلفين

يصلي علي · يكلمني · معينة · اذن · يحطمكم · فيمنعونكم · حتى فقال · عن · مذ · يومنا · والانصار

ـه قوله محمد قال الغساني [illegible] ذكر [illegible] ذكره [illegible] [illegible] قوله احمد بن ابي شعيب [illegible] ـه قوله فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قاله القسطلاني [illegible] ـه قوله فلا يصلي [illegible] ـه قوله معينة بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر النون [illegible]

[illegible] ـه قوله يا ايها الذين آمنوا [illegible] ـه قوله لقد جاءكم رسول يعني محمدا من انفسكم اي من جنسكم عربي مثلكم [illegible] ملتقط من القسطلاني والبيضاوي [illegible]

مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

قال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدواً من

٢ أن تجمع | فقال فقلت | جالس عنده | فلا لرجل | رسول الله | ابن سعد | بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس | ٢ به نبات الأرض يقال

ـــــــــــــــــــ

١ قوله مقتل أهل اليمامة أي زمان مقتلهم والمراد بقتال أهل اليمامة مقاتلة الصحابة لمسيلمة الكذاب مدعي النبوة بسبب دعواه النبوة وارتداد كثير من العرب وقتل كثير من الصحابة رضي الله عنهم ٢ قوله قد استحر بسين مهملة ساكنة فمثناة فوقية ثم حاء مهملة فراء مشددة مفتوحات اشتد وكثر يوم القتال الواقع في اليمامة بالناس قيل قتل بها من المسلمين ألف ومائة وقيل ألف وأربعمائة منهم سبعون جمعوا القرآن كذا في القسطلاني والتنقيح قال الطيبي بعث أبا بكر خالد بن الوليد مع جيش من المسلمين فاقتتل المسلمون وبنو حنيفة قتالا شديدا أي المسلمين قتلا شديدا وقتل من المسلمين ألف ومائتان وجمع من بني حنيفة كان منهم من قتل من القراء ... ثم انكشفوا ثم عاد المسلمون وقتلوا مسيلمة وأصحابه ... ٣ قوله فقال هو والله خير ... قوله كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ... لعدم تمام النزول ولما يترقب من النسخ ونحوه ... ٤ قوله ورأيت الذي رأى عمر ... بقوله لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ... قال في اللمعات ... ان القرآن كان كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... مرتب السور ... قال الحاكم جمع القرآن ثلاث مرات ... عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن في الرقاع ... البيهقي ... بإشارة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قوله لو كلفني نقل جبل الخ ... كذا في القسطلاني وفي المرقاة ... ٦ قوله أجمعه من الرقاع أي حال كوني أجمعه ... جمع رقعة ... واللخاف ... والعسب جمع عسيب وهو جريدة النخل ... وصدور الرجال أي الذين جمعوا القرآن وحفظوه كلا في حياته صلى الله عليه وسلم ... ٧ قوله مع خزيمة الأنصاري ... ثابت بن الفاكه ... المعلقة الآتية ... كذا في القسطلاني ... ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم ... سورة ... آخر ما نزل ...

... النبي صلى الله عليه وسلم ... كانوا يجمعون القرآن كله في زمانه ... جمع القرآن كان ... زمان أبي بكر ... كان ... في الأكتاف ... في المصحف ... كذا ذكره الكرماني قال في اللمعات نقل السيوطي أن كتابة القرآن ليست بمحدثة ... صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابته ولكنه كان مفرقا في الرقاع ... وإنما أمر الصديق بجمعها من مكان إلى مكان مجتمعا وكان ذلك بمنزلة أوراق وجدت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها القرآن ... حتى لا يضيع منها شيء انتهى ١٢ ٨ قوله اتخذ الله ولدا حيث قالوا الملائكة بنات الله وقالت اليهود عزير ابن الله والنصارى عيسى ابن الله ... ٩ قوله ... قال مجاهد بن جبر ... صدق خير قال الزمخشري ... قوله تعالى تلك آيات قال أبو عبيدة يعني هذه أعلام القرآن ... الغائب ... قوله تعالى حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم قال البيضاوي عدل عن الخطاب إلى الغيبة للمبالغة ... قال أبو عبيدة ... ودنوا من الهلكة أي قربوا من الهلاك ... بخطيئته أي من جميع جوانبه قوله فأتبعهم ... من الإتباع ... بفتح الهمزة وسكون الفوقية ... فرعون وجنوده ... والعدوان ... منه رحمه الله

١٠ أي هذا الجمع في مصحف واحد ... مرقاة ١١ ... باب ... في تحصيله ... مرقاة ١٢ بفتح العين وسكون السين ... ١٣ والغرض أن في الطريق الأول ... مع خزيمة ... وفي الثالث ... كذا في الكرماني قال القسطلاني ... في فتح الباري أن آية التوبة مع أبي خزيمة ... الأحزاب مع خزيمة ١٢ ١٤ قال البيضاوي ... قال الطيبي أي ... ١٢

العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك باب
قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض

باب الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق
ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان
يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن
عباس الا انهم يثنون صدورهم على حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم
ساء ظنه بقومه وضاق بهم بضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع باب قوله وكان عرشه على الماء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني

بالحبشية فقال ابن عباس الى قوله عليم بذات الصدور واقرأ الصباح يثنون فسألته يستخفون ثنا يثنون نسخة يثنون بن دينار يثنوني
ليستخفوا منه قال ابو عبد الله اليه انيب ارجع اليك نحن اقرأنهم

حل التعليقات

١ قوله لقضي اليهم اجلهم ...

٢ قوله احسنوا الحسنى ...

٣ قوله ننجيك ...

٤ قوله الاواه ...

٥ قوله بادي الرأي ...

٦ قوله ...

٧ قوله ...

٨ ...

٩ قوله الا انهم يثنون ...

١٠ قوله يستغشون يغطون ...

١١ قوله لا تغيضها ...

١٢ قوله اعتراك ...

حل اللغات

...

أخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل و
سجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل: ورجلة يضربون البيض ضاحية ... ضربا تواصى به الأبطال سجينا وإلى مدين
أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا
إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا
سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها
وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
الثابتات باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض
رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان باب قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي
ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب — العير — حاجتي — جعلتني — مجراها ومرساها مدفعها — مجريها ومرسيها — راسيات ثابتات — اقلعي — واحدة
ابن أبي عروبة — قال — يا رب — يعني — ألا لعنة الله على الظالمين

ـــــ ١ قوله عنيد بالياء: أي قوله تعالى واتبعوا أمر كل جبار عنيد، عنود بالواو وعاند بالألف واحد قال أبو عبيدة هو تأكيد التجبر [illegible]

ـــــ ٢ قوله استعمركم [illegible] ... قال أعمرته الدار فهي عمرى [illegible]

[illegible]

ـــــ ٣ قوله ورجلة [illegible] ... يضربون البيض [illegible]

ـــــ ٤ قوله [illegible] ... قوله تعالى يا قوم [illegible]

[illegible]

ـــــ ٥ قوله وأما الآخرون [illegible] ... كذا في القسطلاني [illegible]

ـــــ ٦ قوله الرفد المرفود في قوله تعالى بئس الرفد المرفود أي العون المعين [illegible]

ـــــ ٧ قوله [illegible]

ـــــ ٨ قوله وزلفا بالنصب عطفا على طرفي [illegible] ... والمغرب وقيل غير ذلك واستحب الأول [illegible]

حل اللغات

رجلة قيل الرجلة بمعنى الرجالة [illegible] ... البيض [illegible] ... ضاحية [illegible] ... الأبطال جمع بطل [illegible] ... سجينا [illegible]

[illegible]

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية

مزدلفة مثل ازدلفنا اجتمعنا الآية سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم الاترج الاترج وقال لما علم سميت الملك ومنه الاترج الاترج فيما بان وقالوا اترج بعد المتكا بلغ شغافها اليمن من صيام

ا قوله ومنه سميت المزدلفة لمجيء الناس اليها في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها ... [illegible]

٢ قوله متكا بضم الميم وسكون الفوقية ... [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

مثقال تفتؤ لا تزال حرضًا محرضًا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب قوله ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله باب قوله قال
بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ح و
حدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع
قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال وإنما
نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد
مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي

---

۲ استيئسوا افتعلوا من اليأس ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية تفتأ

حدثني · قال · آية · ثنا · عبد الله · تسألوني · ۲ أمرا فصبر جميل · ۲ عصبة منكم · الآيات العشر · بن إسماعيل · ثنا · وقال إنما · علي · ۲ إلى قوله قلن حاش لله

[illegible]

بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد المتاع ما
تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبتي أفلم ييأس لم يتبين قارعة

وقال غيره المثلات يقال عقبت يقال العقوبات يعني والمتاب إليه

(سورة الرعد) (قوله تعقب الأولى منها الأخرى) يحتمل أن المراد بالأولى إحدى الطائفتين وبالأخرى غيرها أي تعقب واحدة منها أي الثانية غيرها أو بالعكس
وعلى هذا الأولى هي الفاعل والأخرى هي المفعول ويحتمل أن المراد بالأولى هي السابقة وبالأخرى هي اللاحقة وعليه الفاعل هو الأخرى والأولى مفعول وقولهم
لوجوب تقديم الفاعل في مثله يقتضي الحمل على المعنى الأول والله تعالى أعلم اه سندي

داهية فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملى من الأرض أشق أشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني
آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت
أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا
مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت باب قوله كشجرة
طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن
أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع
في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا
وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا

فلم يثبتن · تطهرهم السيل · واحد · حتى الماء · قالت · مهل · زبد مثله · ثنا · ثنا · مفاتح · أعلمكم ربكم · جهنم · من كتابه · الآية · ثنا · شعبة · فلم يقولوا · قلت

١ قوله فأمليت أي في قوله تعالى فأمليت للذين كفروا أي أطلت ... [illegible]

قوله ولا خلال أي في قوله تعالى من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ... [illegible]

رسول الله فذلك قوله يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ **باب** قوله اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا
الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا اَلْبَوَارُ الهلاك بَارَ يَبُوْرُ بَوْرًا قَوْمًا بُوْرًا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيْمٌ الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لَعَمْرُكَ لعيشك قَوْمٌ مُّنْكَرُوْنَ انكرهم لوط وقال غيره
كِتَابٌ مَّعْلُوْمٌ اجل لَوْمَا تَأْتِيْنَا هلا تأتينا شِيَعٌ امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يُهْرَعُوْنَ مسرعين لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ للناظرين
سُكِّرَتْ غُشِّيَتْ بُرُوْجًا منازل للشمس والقمر لَوَاقِحَ ملاقح مُلْقِحَةً حَمَاٍ جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
تَوْجَلْ تخف دَابِرَ اخر اِمَامٌ الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصَّيْحَةُ الهلكة **باب** قوله اِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاَتْبَعَهٗ شِهَابٌ مُّبِيْنٌ
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ قَالُوْا مَا
ذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوْا لِلَّذِيْ قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده
وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن قال وحدثنا سفيان فقال
قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان آ قال سمعت عكرمة سمعت

الموثق ٢ تفسير ٣ فلباما مبين على الطريق ٤ فلباما مبين قضى الامر كانه سلسلة كانها ينفذه فيسمعها مسترقو فيسترق فرج يرمى به يخبرونا يكون قال وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ٢ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان ٣ انت سمعت عمرو

ك١ قوله في الحيوة الدنيا اي قبل الموت [illegible]

ك٢ قوله الم تر الى الذين بدلوا [illegible]

ك٣ قوله البوار [illegible]

ك٤ قوله وقال مجاهد [illegible]

ك٥ قوله وقال ابن عباس [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

سورة الحجر (قوله والمسنون المصبوب) من سن الماء صبه اي المفرغ على هيئة الانسان كما تفرغ الصور من الجواهر المذابة في القوالب (قوله لقوله كالسلسلة) اي حال قوله كالسلسلة اي كصوتها ام سكى

أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فُرِّغَ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا **باب** قوله ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين **حدثني** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **باب** قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثني** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب** قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم مؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون

قنا لنا تأتيني ادعاكم لما يحييكم التي قوله الذين اليقين باب تفسير سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم ولا يتوعر عليها مكان سلكته

قال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ من الشيطان الرجيم وقال ابن عباس تسيمون ترعون بيتة

[illegible]

بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم ا
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال
قال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع **باب** قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم**

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من
خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا **باب** قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال
ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبرئيل الحمد لله
الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس

اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال ... شربها اول ... بن ابي اياس فانهن فسينغضون اليك رؤسهم وقال ابن عباس ... خلقهن ... ميسورا لينا
تخرق تقطع والرجال وهم وقال اخبرنا حدثنا فقال لن تبقى

[illegible]

فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري
بي إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء باب قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية
أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في
الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال أمر باب قوله ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس
الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له
أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت

نبي كل نبي وضعف شكله قال حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم ثم ذلك يجمع الله ذلك يقول ربي كان

ـــه قوله قاصفا ريح هو قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح أي لا تمر بشيء إلا قصفته أي كسرته كذا قال البيضاوي ١٢ ـــه قوله ضعف الحيوة يريد قوله تعالى إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات أي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ضعف ما يعذب به [illegible]

[illegible]

ـــه قوله وقال الحميدي عن سفيان أمر [illegible]

[illegible]

نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم
يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم
قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب** قوله وآتينا داود
زبورا حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داؤد
القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القران **باب** قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن
عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا **باب** قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول

بدون الا ۱ الا ابن مريم ۱ الى ربك ۱ فقط ۱ ثنا ۱ ابن منبه ۱ القران ۱ الاية ۱ ثنا ۱ فقال ۱ فتمسك ۱ ابوهما اقرب ۱ حدثنا

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول
أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسمعيل
ابن أبان قال حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل أمة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن
عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب قوله ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن

في القرآن ثنا خمس وعشرون خمس وعشرون الفجر ثنا الآية زهوقا يهلك قل الروح من أمر ربي الآية قال رابكم وأبكم أو بكم عليهم

[illegible]

ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبّوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنّام قال حدثنا زائدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمٰن الرحيم
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن
عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان رجما
بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو
الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به
قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع

[illegible]

[illegible]

ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا و
لموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى
يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب

وبانما لفتاه قال بثوب علمكه تسألني فحملوهم فحملوا بغيرنا لهم فكانت الاولى في نبينا ابصر برأسه فاقتلعه زكية زهدة
فقال الخضر بيده هكذا فاقتلعه ٢ سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا يقص علينا فقال سربا

[illegible]

[illegible]

يسألك ومنه أو سارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته
اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال
لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك
منه فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي
ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا

ان بالكوفة رجلا قاصا فقال فاتي به قال حوتا حتى ثم تبينا نسي في حجر واللتين ولقد فقال مسجى فقال بارضي فقال وجعل
قوله حتى يحدث ابن جبير العباس

[illegible]

تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت
الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس يقرأها زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن
بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما هما به ارحم
منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله فلما
جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحي اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل

فقلنا وقد بالحنث وابن عباس قرأها مسلمة كقوله زاكيا بيديه بيده لتخذت ملك والغلام جيسون جيسور جبير فانتفعوا

[illegible]

اليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ

فاتبعه نسخة فاتبعه ١٢ — لها نسخة له ١٢ — لا يصيب نسخة شيئا ١٢ — حيي — لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا — لفتاه — اذهما — فقال — بل هل — تسألني — بهم السفينة — بي — يا موسى ١٢ — واذا هما — برأسه — فقال — فاقامه — غصبا الآية — شيئا — الى قوله صنعا اعمالا ١٢ — ابن عمرو ١٢ — ابن سعد ١٢ — صلى الله عليه وسلم ١٢ — والنصارى كفروا — كفروا ١٢ — الا عند الرحمن ١٢

ك قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية اي هل نخبركم بالاخسرين ثم فسرهم بقوله الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا اي ضاع وبطل ... وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ... قوله الحرورية بفتح الحاء المهملة وضم الراء الاولى وكسر الثانية ... نسبة الى حروراء قرية بقرب الكوفة ... وكان ابتداء خروج الخوارج على علي ... [illegible]

حل اللغات ... [illegible]

[illegible]

أسمع شيء وأبصره لا يغني عنك شيئا ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا
قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا وقال مجاهد
فليمدد فليدعه **باب** قوله وأنذرهم يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما
نتنزل إلا بأمر ربك **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش **باب** قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا**
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل سيفا
فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي
مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب** قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه
يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف

وقال مجاهد وأبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۔ لنا ۔ وقال غيره ۔ عتيا ۔ خسرانا ۔ جهنم ۔ الأنفس ۔ أدرس ۔ رسول الله
له ما بين أيدينا وما خلفنا ۔ رسول الله ۔ وما بين ذلك الآية ۔ الآية ۔ العاص ۔ أتقاضى ۔ فقال ۔ فأقضيك ۔ الآية ۔ الآية ۔ السهمي ۔ فجئته ۔ فقلت
صلى الله عليه وسلم ۔ إلى قوله عهدا الآية ۔ حتى ۔ حدثنا ۔ قال ۔ تبعث

قوله تؤزهم أي في قوله تعالى ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تزعجهم الشياطين إلى المعاصي إزعاجا وقيل تغريهم عليها بالتسويلات وتحبيب الشهوات [illegible]

[illegible]

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة أي وهؤلاء في غفلة أي عن الدنيا [illegible]

قوله أطلع الغيب [illegible]

[illegible]

أوتين مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا طه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب ألا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها
حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا
يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال
حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت

---

١ فأتقاضاه ٢ أي ٣ مالي ٤ وولدي ٥ إلى قوله فردا ٦ سورة طه ٧ سورة طه ٨ أي طه ٩ وقال عكرمة والضحاك ١٠ وقال مجاهد ألقى صنع ١١ بطريقتكم المثلى بدينكم الأمثل
١٢ في نفسه خيفة ١٣ الخاء [illegible] ١٤ [illegible] ١٥ [illegible] ١٦ فقذفناها ١٧ فقذفتها ١٨ وقال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهديني الطريق آتيكم بنار توقدون ١٩ طريقة ٢٠ بالوادي ٢١ [illegible] ٢٢ يعقوبه ٢٣ [illegible] ٢٤ [illegible] ٢٥ فقال

---

١ قوله قال ابن عباس فيما وصله ابن أبي حاتم في قوله وتخر الجبال هدا أي هدما [illegible]

[illegible]

الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال
فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر **باب قوله** وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب قوله** فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال
له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبياء**
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطٰه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة
حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب قوله** كما بدأنا اول خلق نعيده حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة

[illegible]

ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل باب
قوله وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او
كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه خير اطمأن به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثني ابراهيم بن الحارث
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة و
صاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من

---

١ فيهم ٢ فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ٣ بسم الله الرحمن الرحيم ٤ اذا تمنى القى الشيطان ٥ القى ٦ الله اجمعين
٧ الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام ٨ والى الاسلام ٩ تشتغل ١٠ باب ١١ عز وجل ١٢ فيقول ١٣ قال ١٤ تسعين ١٥ وقال ١٦ على ١٧ فذلك هو الخسران المبين ١٨ لهم
١٩ ثنا ٢٠ فيسلم ٢١ قوله ٢٢ حدثنا ٢٣ قسما ٢٤ المعتمر ٢٥ قال

قوله لم يزالوا مرتدين حمل بعضهم الردة على الحقيقة والصحابة على المجاز من جفاة العرب من اصحاب مسيلمة والاسود وبعضهم الردة على التقصير في بعض والصحابة على غير الخواص من الصحابة والله اعلم [illegible]

[illegible]

يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين وقال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين
الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن
الماء وما لا ينتفع به سورة النور من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها و
قال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله تعالى
إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما
امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت
بسلى قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

المؤمنون ۱ بسم الله الرحمن الرحيم ۲ وقال ۳ وقال مجاهد ۴ فاسأل ۵ تنكصون تستأخرون ۶ وقال غيره ۷ هو فهو ۸ يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة على
اعقابهم على عقبيه سامرا السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر ۹ بسم الله الرحمن الرحيم ۱۰ وقال مجاهد اذا خلافا
بالحبشية ۱۱ يبليوا يبليو ۱۲ يقال ۱۳ حق ۱۴ وقال الشعبي غير اولي الاربة من ليس له ارب وقال طاوس هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه الا
بطنه ولا يخاف على النساء والطفل الذي لم يظهروا على عورات النساء ۱۵ الآية

---

۱ قوله قال ابن عيينة ... [illegible]
... قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق اي سبع سموات سميت طرائق لتطارقها ... [illegible]
... يقال طارق النعل اذا اطبق نعلا على نعل ... [illegible]
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اي سبقت لهم السعادة قاله ابن عباس قال تعالى والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة ... [illegible]

[illegible]

يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن
فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب قوله ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين** حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن
هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم
فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت

وحرة ذويبة — نا — يصنع — الآية — نا — البينة أو حدا — فقال — البينة وإلا حدا

قوله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها تمسك به من قال إن الفرقة بين المتلاعنين لا تقع إلا بإيقاع الزوج وهو قول عثمان البتي واحتج بأن الفرقة لم تذكر في القرآن [illegible]

قوله أسحم [illegible]

قوله وحرة [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن باب قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول باب ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان

أفاك كذاب — ابن سلول — باب قوله ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين إلى قوله الكاذبون — قوله والليث — عظيم — حتى — فقمت — خرج — لأنهم لكاذبون ربنا — ظفار — وأقبل — فرحلوه

[illegible]

حل اللغات — فتلاعنا — قفل رجع — ودنونا أي قربنا

[illegible]

النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به و
ظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ولم تسمعي ما قالوا فقالت وما قال قالت كذا
وكذا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك

ووالله ما يكلمني وما خبرت سلول فذاك فخرجت مع نتخذ وكنا بنت قالت قالت فقلت سلم الا اكثرن قلت ولقد ولا

[illegible]

قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها

عليه السلام سلول في على قد قال الحضير بن معاذ سكتوا تبكيت نبينا جالسين فبينا نحن كذلك لي فقالت قلت لا تصدقوني
لا تصدقوني لي و يبرئني مبرئي منزل ولكني فلذي مابرم فجلسته

---

۱ قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة واستشكل قوله بريرة بان قصة الافك قبل شراء بريرة وعتقها لانه كان بعد فتح مكة [illegible] لان حديث الافك كان في سنة ست او اربع وعتق بريرة كان بعد [illegible] ولهذا قال الزركشي ان تسمية الجارية بريرة مدرج من بعض الرواة وانها جارية اخرى واجاب الشيخ تقي الدين السبكي [illegible] ۲ قوله [illegible] ۳ قوله فقام سعد [illegible] ابن معاذ واستشكل ذكر سعد بن معاذ هنا بان حديث الافك كان سنة ست في غزوة المريسيع [illegible] ۴ قوله [illegible]

[illegible] ۵ قوله [illegible] ۶ قوله [illegible]

حل اللغات

[illegible]

[illegible]

يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة
جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك باب قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
عليها باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن
موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم باب قوله ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان

نصف الجزء

فانزل ٭ الا تحسبوه ٭ آيات ٭ قالت ٭ الى قوله غفور رحيم ٭ لاحب ٭ سأل ٭ بنت ٭ النبي ٭ صلى الله عليه وسلم ٭ الآية ٭ في الدنيا والآخرة ٭ حدثنا ٭ الآية ٭ اخبرنا
ابن يوسف ٭ تقول ٭ الآية ٭ الى العظيم ٭ معظما لها ٭ قيل ٭ فقالت ٭ ابقيت ٭ تثني ٭ نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ٭ ان كنتم مؤمنين ٭ الآية

[illegible]

[illegible]

عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت یستأذن علیها قلت اتأذنین لهذا قالت اولیس قد
اصابه عذاب عظیم قال سفیان تعنی ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بریبة ۞ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل ۞ قالت لکن انت
باب قوله ویبین الله لکم الآیات والله علیم حکیم حدثنی محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابی عدی قال انبأنا شعبة عن الاعمش
عن ابی الضحی عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت علی عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بریبة ۞ وتصبح غرثی من لحوم
الغوافل ۞ قالت لست کذاك قلت تدعین مثل هذا یدخل علیك وقد انزل الله والذی تولی کبره منهم له عذاب عظیم فقالت وای
عذاب اشد من العمی وقالت وقد کان یرد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم باب قوله ان الذین یحبون ان تشیع الفاحشة فی الذین
امنوا لهم عذاب الیم فی الدنیا والآخرة والله یعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله علیکم ورحمته وان الله رءوف رحیم ولا یأتل اولوا
الفضل منکم والسعة ان یؤتوا اولی القربی والمساکین والمهاجرین فی سبیل الله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور
رحیم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی عن عائشة قالت لما ذکر من شأنی الذی ذکر وما علمت به قام رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی خطیبا فتشهد فحمد الله واثنی علیه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشیروا علی فی اناس ابنوا اهلی وایم الله ما علمت علی اهلی
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت علیه من سوء قط ولا یدخل بیتی قط الا وانا حاضر ولا غبت فی سفر الا غاب معی فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لی یا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بنی الخزرج وکانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال کذبت
اما والله ان لو کانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتی کاد ان یکون بین الاوس والخزرج شر فی المسجد وما علمت فلما کان مساء
ذلك الیوم خرجت لبعض حاجتی ومعی ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت ای ام تسبین ابنك وسکتت ثم عثرت الثانیة فقالت
تعس مسطح فقلت لها تسبین ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فیك فقلت فی ای شأنی
قالت فبقرت لی الحدیث فقلت وقد کان هذا قالت نعم والله فرجعت الی بیتی کأن الذی خرجت له لا اجد منه قلیلا ولا کثیرا ووعکت فقلت
لرسول الله صلی الله علیه وسلم ارسلنی الی بیت ابی فارسل معی الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فی السفل وابا بکر فوق البیت یقرأ فقالت
امی ما جاء بك یا بنیة فاخبرتها وذکرت لها الحدیث واذا هو لم یبلغ منها مثل ما بلغ منی فقالت یا بنیة خففی علیك الشأن فانه والله لقل
ما کانت امرأة حسناء عند رجل یحبها لها ضرائر الا حسدنها وقیل فیها واذا هو لم یبلغ منها مثل ما بلغ منی قلت وقد علم به ابی قالت نعم
قلت ورسول الله صلی الله علیه وسلم قالت نعم ورسول الله صلی الله علیه وسلم واستعبرت وبکیت فسمع ابو بکر صوتی وهو فوق البیت یقرأ

قال ثنا ودمائکم کذلك النبی الآیة الی قوله ان الله رءوف رحیم تشیع تطهر وقوله وقوله الی قوله والله غفور رحیم الآیة قال ابو عبدالله
انبوا ابنوهم فقل انا ولا کنت معاذ تضرب فقام احسب یکون ای ام ای ام تسبین ابنك فسکتت فبقرت وقلت ای بنیة خففی
احسدتها فاذا منها ما بلغ منی فاستعبرت

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناها فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم
يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني
والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون و
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري
يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما و
لكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل
الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن
يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما
أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها

فقال يا عني خادمي فانتهرها لأمر ذلك يعني وفي نسخة له ولقد أهل بيت به مسطحا ابن سلول قالت مسطحا بما أنزلت

[illegible]

[illegible]

من قِبَل الحواشي فاختمرت بها. الفرقان قال ابن عباس هباءً منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا
من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت الرس المعدن وجمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا
لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان. باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا. باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم
بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية اراه نسختها اية مدنية التي في سورة النساء. حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى
ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم　دعاؤكم ايمانكم　يذكر　قرة اعين　اطلت　امليت　جمعه
ابن عباس　الاية　قادر　بعزة　عمرو بن شرحبيل　قال　نزلت عليه السلام　حدثنا　يزيد
لا يقتلون　يعني　مدنية　فرحلت　قال

قوله الفرقان [illegible]
بعضها سورة الفرقان وهي مكية وهي سبع وسبعون اية والفرقان الفارق بين الحلال والحرام [illegible]
[illegible] قوله قال ابن عباس [illegible] قوله تعالى
[illegible] منثورا هو ما تسفي به الريح [illegible] من التراب والهباء [illegible] قال ابن
[illegible] وقال الخليل والزجاج هو [illegible] طلوع الفجر الى طلوع الشمس [illegible]
[illegible] قوله الظل [illegible] قال ابن عباس
[illegible] ابن ابي حاتم [illegible] بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس [illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible]
[illegible] قوله خلفة [illegible] قال ابن عباس [illegible] ابن ابي حاتم من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار [illegible]
[illegible] قاله القسطلاني [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] التوقد والتسعر [illegible] الاضطرام [illegible]
[illegible] قال تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه [illegible]
[illegible] قوله تعالى واصحاب الرس [illegible]
[illegible] اصحاب الرس [illegible] قسطلاني [illegible]
[illegible] قال ابو عبيدة [illegible] ما عبأت به شيئا [illegible]
[illegible] قال ابو عبيدة [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible]
[illegible] قسطلاني [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قسطلاني [illegible] قوله نسختها اية مدنية يعني قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم التي في سورة النساء [illegible]
[illegible] قسطلاني [illegible] في سورة
النساء. حل اللغات ثبورا اي ويلا وقيل الهلاك [illegible]
[illegible]

[illegible] قس

ابن عباس عن قوله تعالى فجزآؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره والذين لا يدعون مع الله الٰها اٰخر قال كانت هذه في الجاهلية
باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيٰمة ويخلد فيه مهانا ۔ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن ابزی سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزآؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب واٰمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ۔ باب قوله الا من تاب واٰمن وعمل عملا صالحا فاولٰئك يبدل
الله سيّاٰتهم حسنٰت وكان الله غفورا رحيما ۔ حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمٰن
بن ابزی ان اسأل ابن عباس عن هاتين الاٰيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله
الٰها اٰخر قال نزلت في اهل الشرك ۔ باب قوله فسوف يكون لزاما هلكة ۔ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمسة قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ۔ هلاكا
سورة الشعرآء ۔ وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع
شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود كالجبل لشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين ۔ وقال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم الريع اليفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا هو اشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق ۔ باب قوله ولا تخزني يوم يبعثون ۔ وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه يوم القيٰمة وعليه الغبرة والقترة ۔ حدثنا اسمٰعيل قال حدثنا اخي
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا
تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ۔ باب قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

لزاما ۔ اي خمس ۔ هلكة ۔ بسم الله الرحمن الرحيم ۔ مسحرين ۔ ليكة والايكة ۔ الايكة ۔ الغيضة ۔ جمع الجبل ۔ وتليك ۔ وقال غيره ۔ واحد الريعة
واحدها ريعة ۔ فرهين ۔ جبلة الاولين ۔ وقال ابن عباس ۔ ليكة الايكة وهي الغيضة ۔ يرى ۔ في ۔ الغبرة هي القترة ۔ الا تخزني ۔ للمؤمنين ۔ ثنا

قال لما نزلت وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

النمل

الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه

القصص

يقال إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج

باب قوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وقال ابن

حتى فقال يا صفية سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم كل ملاط جماعة جمعه بيان لي لكم ولها عرشها والقبس ما اقتبست منه النار

[illegible]

[illegible]

عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس
الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته
وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب** قوله تعالى
إن الذي فرض عليك القرآن الآية حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا يعلى قال حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى معاد قال إلى مكة **العنكبوت** قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله
ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم **الم غلبت الروم** فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون فلأنفسهم يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم
أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء
المسيئين **الم غلبت الروم** حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم
فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض
كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى **باب** قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين
والفطرة الإسلام حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة

٢ تأجرني يأجرني يعطيه أجرا ومنه التعزية أجرك الله الشاطئ والشط واحد وهما ضفتا الوادي وعدوتا كأنهما جانبان وفي رواية أخرى حية تسعى ٣ كني أخفيته وأظهرته

اي ادرك الايعاد سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم من الطيب ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم اي اوزارهم

سورة الم يعني الله بعضكم المشركين عن قال أخبرنا الله أعلم لا أعلم لي به تأمرنا فتكشف قال أبو عبد الله فيكشف ههنا استفهام الأولين

قوله قال مجاهد وصله ابن أبي حاتم في قوله تعالى وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين [illegible]

[illegible]

قوله لا تبديل [illegible] قوله والفطرة الإسلام [illegible] كذا في القسطلاني

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لقمان باب
قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم
يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه و
تؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا
سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي

سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا بذلك ثنا جامع وكتبه الاية فذلك في خمس قال ثني مفاتح سورة تنزيل السجدة بسم الله
الرحمن الرحيم سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم الم يعني قوله ضعيف عز وجل حدثنا علي حدثنا علي قال حدثنا سفين قال

۱ قوله الا يولد
على الفطرة قيل يعني العهد الذي اخذ عليهم بقوله الست بربكم [illegible]
[illegible]
وقال ابن المبارك يعني الحديث ان كل مولود يولد على فطرته [illegible] من السعادة
والشقاوة [illegible]
[illegible]
۲ قوله [illegible] سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
۳ قوله اينا لم يلبس ايمانه بظلم [illegible]
[illegible]
۴ قوله اذا ولدت الامة ربتها [illegible]
[illegible]
۵ قوله مفاتح الغيب

خمس اي خزائن الغيب خمس ثم قرا عليه السلام ان الله عنده علم الساعة الاية [illegible]
[illegible] ٦ قوله وقال مجاهد [illegible]
[illegible]
۷ قوله فلا تعلم نفس [illegible]
[illegible] ۸ قوله ما لا عين رات [illegible]
[illegible]
[illegible] ما لا يعلمه الملائكة [illegible]

حل اللغات

[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن ابراهيم
المعروف بابن راهويه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاعمش [illegible]

صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ذخرا من بلہ ما اطلعتم علیہ ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرۃ اعین جزاء بما کانوا یعملون الاحزاب باب قال مجاہد صیاصیہم قصورہم حدثنی ابراہیم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلیح قال حدثنا ابی عن ہلال بن علی عن عبد الرحمن بن ابی عمرۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولی الناس بہ فی الدنیا والآخرۃ اقرءوا ان شئتم النبی اولی بالمؤمنین من انفسہم فایما مؤمن ترک مالا فلیرثہ عصبتہ من کانوا فان ترک دینا او ضیاعا فلیأتنی وانا مولاہ باب قولہ ادعوہم لآبائہم حدثنا معلی بن اسد قال حدثنا عبد العزیز بن المختار قال حدثنا موسی بن عقبۃ قال حدثنی سالم عن عبد اللہ بن عمر ان زید بن حارثۃ مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کنا ندعوہ الا زید بن محمد حتی نزل القرآن ادعوہم لآبائہم ہو اقسط عند اللہ باب قولہ فمنہم من قضی نحبہ ومنہم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا نحبہ عہدہ اقطارہا جوانبہا الفتنۃ لآتوہا لاعطوہا حدثنی محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد اللہ الانصاری قال حدثنی ابی عن ثمامۃ عن انس بن مالک قال نری ہذہ الآیۃ نزلت فی انس بن النضر من المؤمنین رجال صدقوا ما عاہدوا اللہ علیہ حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزہری قال اخبرنی خارجۃ بن زید بن ثابت ان زید بن ثابت قال لما نسخنا الصحف فی المصاحف فقدت آیۃ من سورۃ الاحزاب کنت کثیرا اسمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأہا لم اجدہا مع احد الا مع خزیمۃ الانصاری الذی جعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہادتہ شہادۃ رجلین من المؤمنین رجال صدقوا ما عاہدوا اللہ علیہ باب قولہ قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوۃ الدنیا وزینتہا فتعالین امتعکن واسرحکن سراحا جمیلا التبرج ان تخرج محاسنہا سنۃ اللہ استنہا جعلہا حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزہری قال اخبرنی ابو سلمۃ بن عبد الرحمن ان عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبرتہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءہا حین امرہ اللہ ان یخیر ازواجہ فبدأ بی رسول

اطلعتہم اطلعتہم سورۃ الاحزاب بسم اللہ الرحمن الرحیم ۳ النبی اولی بالمؤمنین من انفسہم ۳ وازواجہ امہاتہم فانا ۲ ہو اقسط عند اللہ ۲ نحبہ ۲ تبنا تبن ۲ فکتبہا ۲ یا ایہا النبی الآیۃ ۲ وقال معمر امرہ

ہامش، الجانب الایمن:

۱ قولہ ذخرا بضم الذال المعجمۃ منصوب متعلق باعددت ای جعلت ذلک مذخورا … [illegible]

… [illegible] … فسرت بغیرہ … [illegible]

ہامش، الجانب الایسر:

… [illegible] … قولہ شہادۃ رجلین … [illegible] … قولہ التبرج … [illegible]

حل اللغات

ضیاعا بفتح الضاد المعجمۃ ای عیالا … [illegible]

امتعکن ای اعطکن متعۃ الطلاق … [illegible]

… [illegible] …

الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والسنة والحكمة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا

لا تستعجلي ٢ تبارك وتعالى ٣ الى ٤ قوله اجرا عظيما الآية ٥ من آيات الله القرآن والحكمة السنة ٦ والحكمة القرآن والسنة ٧ الآية ٨ عز وجل قال ٩ جل ثناؤه قال ١٠ جل ثناؤه ١١ قوله ١٢ وقال ١٣ ابن عبد الرحمن ١٤ الآية ١٥ تبارك ١٦ وتخشى الناس ١٧ حدثنا هشام ١٨ اليوم نزلت ١٩ الى قوله فلا جناح عليك ٢٠ ذلك

[illegible]

(قوله كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) قال الطيبي اي اعيب عليهن لان من غار عاب ويدل عليه قولها اتهب المرأة نفسها فهذا تقبيح وتنفير لئلا تهب النساء انفسهن له صلى الله عليه وسلم فتكثر النساء عنده وقال القرطبي وسبب تلك الغيرة والانفة علمت ان الله سبحانه اباح له هذا خاصة وان النساء مقصورات ومشكورات في ذلك لعظيم بركته صلى الله عليه وسلم واي منزلة اشرف من القرب منه لا سيما مخالطة اللحوم ومشابكة الاعضاء انتهى وقولها قلت ما ارى ربك الخ كناية عن ترك التنفير والتقبيح لما رأت من مسارعة الله تعالى في مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم اي كنت انفر النساء عن ذلك فلما رأيت الله جل ذكره يسارع في مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم تركت ذلك لما فيه من الاخلال بمرضاته صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وقيل قولها المذكور ابرزته الغيرة والدلال والا فاضافة الهوى الى الرسول صلى الله عليه وسلم غير مناسب فانه صلى الله عليه وسلم منزه عن الهوى لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وهو ممن نهى النفس عن الهوى ولو قالت في مرضاتك كان اولى والله تعالى اعلم لمعات سندي

ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه
الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة
الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة

إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما · إلى · إناه مفهوم · قال حدثنا · أخبرنا · بنت · فدعا · فإذا وإذا هم · فتهيأ · بنت جحش · رسول الله · وجعل · بنت · أدعو
فقال · فارفعوا · عليك · السلام · فيقلن · رهط ثلاثة

[illegible]

[illegible]

فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم قد خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب. حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن
بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل
البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها و
كانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

باب قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما. لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك فقال النبي عليه السلام وما منعك
أن تأذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب.

باب قوله إن الله وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال
ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك. حدثني سعيد بن يحيى قال حدثني أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن

قد وأخلفه الأخرى. فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعون له. النبي. إبراهيم. قال أنس بن مالك. حتى أمر فإنه. فأوحي إليه
إلى قوله شهيدا. إلى قوله إن الله كان على كل شيء شهيدا. قال. والله. ما منعك. تأذني. رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعمك. قال. لا تحرموا الآية. وقال. حدثنا. ابن سعيد

[illegible]

ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم لا تكونوا
كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها سبأ يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر
باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبتين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب

الرحمن الرحيم معاجزي مسابقي عشرة يقال عنه سيل الشديد الله الكل تشققه الجنبين السيل لكنه فعل يجازى يعاقب واحدة كالجوابي

[illegible]

[illegible]

(قوله كما صليت) قد اعترض بان الصلوة المطلوبة له صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون على حسب منصبه وجاهه عند الله تعالى ومنصبه اعلى فكيف لـه
الصلوة المشبهة بصلوة ابراهيم على حسب منصبه صلوات الله وتعالى وسلامه عليهما اجيب بان وجه التشبيه هنا هو كون صلوة كل افضل من
صلوة من تقدم اى صل عليه صلوة هي افضل من صلوة من تقدم عليه كما صليت على ابراهيم صلوة هي افضل من صلوة من تقدم عليه فعلى هذا صارت صلوته
افضل من صلوة ابراهيم كما لا يخفى وقد يجاب بان التشبيه في اشتراك الال معه في الصلوة اى صل صلوة مشتركة بينه وبين اهل بيته كما صليت على ابراهيم
كذلك فكانه صلى الله تعالى عليه وسلم نظر الى ان صلوة الله تعالى عليه دائما لقوله تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي بصيغة المضارع وقد تقرر انه
تفيد الدوام والاستمرار فلا فيد ان المؤمنين يطلبون اشتراك اهل بيته معه في الصلوة فعلمهم هذه الكيفية ليفيد دعاؤهم فائدة جديدة ولا فيه تحصيل الحاصل والله تعالى اعلم اه سندى

كالجوبة من الارض والخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد باب قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
من السماء باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش قالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب سورة الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا
ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين
تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

خضعان مسترقوا جعف جعفه ادركه يسمعها بحصيحه فقالوا فقال تصدقونني تبت سورة الملائكة النوى سواد اوليس بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم فاكهون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

---

١ قوله فزع عن قلوبهم [illegible]

٢ قوله [illegible]

٣ قوله [illegible]

[illegible]

عن قوله تعالیٰ والشمس تجری لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ﴿والصافات﴾ وقال مجاهد ویقذفون بالغیب من مکان بعید
من کل مکان ویقذفون من کل جانب یرمون داحورا مطرودین واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن الیمین یعنی الحق الکفار تقوله للشیطان غول وجع
بطن ینزفون لا تذهب عقولهم قرین شیطان یهرعون کهیئة الهرولة یزفون النسلان فی المشی وبین الجنة نسبا قال کفار قریش
الملائکة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالیٰ ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائکة صراط الجحیم سواء الجحیم ووسط الجحیم لشوبا یخلط طعامهم ویساط بالحمیم مدحورا مطرودا بیض مکنون اللؤلؤ
المکنون وترکنا علیه فی الآخرین یذکر بخیر یستسخرون یسخرون بعلا ربا باب قوله وان یونس لمن المرسلین حدثنا قتیبة بن
سعید قال حدثنا جریر عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ینبغی لاحد ان یکون خیرا من ابن
متی حدثنی ابراهیم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلیح قال حدثنی ابی عن هلال بن علی من بنی عامر بن لؤی عن عطاء بن یسار عن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قال انا خیر من یونس بن متی فقد کذب ﴿ص﴾ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة فی ص قال سئل ابن عباس فقال اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتده وکان
ابن عباس یسجد فیها حدثنی محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبید الطنافسی عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة فی ص
فقال سألت ابن عباس من این سجدت فقال او ما تقرأ ومن ذریته داود وسلیمان اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتده فکان داود
ممن امر نبیکم ان یقتدی به فسجدها رسول الله صلی الله علیه وسلم عجاب عجیب القط الصحیفة هو هاهنا صحیفة الحسنات وقال
مجاهد فی عزة معازین الملة الآخرة ملة قریش الاختلاق الکذب الاسباب طرق السماء فی ابوابها جند ما هنالک مهزوم یعنی قریش
اولئک الاحزاب القرون الماضیة فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخریا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الاید القوة فی العبادة

سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحیم ۲ دحورا ۳ الجن للشیاطین ۳ وقال الاسباب السماء ۴ یونس ۵ حدثنا ۶ سورة ص بسم الله الرحمن الرحیم ۷ حدثنا ۸ فقال ۹ حدثنا ۱۰ فی ۱۱ الحساب ۱۲ فسجدها داود ۱۳ قوله قرینا ۱۴ فواق

[illegible]

الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق باب قوله هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى
اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن
يلقى في النار خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر

وقال الله عز وجل · افيكشف · انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله · خصت · فقال · من سعيد · فاردت · اخبرنا
سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم · افمن يتقي · يجر · يوم القيمة · سالما · صالحا · خالصا · وقال غيره · الرجل · خالصا · بجانبيه · بحافته بجوانبه
الآية · ثنا · هو ابن مسلم · به · نزلت · قال

قوله تفلت علي [illegible]

قوله الزمر [illegible]

[illegible]

قوله في موضع نصب بالمقول [illegible]

[illegible]

من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على
اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره ۔ باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۔ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ۔ باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون ۔ حدثني الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ۔
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ۔ المؤمن ۔ قال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي ؎
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ۔ الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان
اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم
تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه

والارض جميعا قبضته يوم القيامة ۔ باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ۔ السماء الى اخر الاية ۔ ثنا ۔ انا ۔ ومن ۔ الكذاب ۔ حي
قال قال لي ۔ ما بين ۔ سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم مجازها ۔ يقال حم مجازها ۔ مجازها قال البخاري ۔ فيقال ۔ حاميم ۔ حاميم ۔ فقال ۔ عز وجل
ولكن ۔ ويذكر ۔ لمن

قوله يجعل السموات على اصبع [illegible]

[illegible]

قوله فيه يركب الخلق [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حٰمٓ السجدة

وقال طاؤس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم قال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها

به ... ثم قال ... اذكرها ... طائعين ... سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم ... ابن جبير ... ولا الله ... امر ... والسماء وما بناها ... الكم ... قوله ... خلق
بينهم ... تعالى ... حديثا ... فقال فختم ... عرفنا ... دحى ... ودحيها ... ودحاها ... الجبال ... والجبال والجمال ... والاكام ... بينهما ... خلقت ... بذلك ... حدثنا ... حدثني يوسف بن عدي
قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا ... غير ابي ذر ...

۱ قوله حم السجدة ...
... بسم الله الرحمن الرحيم ...
۲ قوله وقال طاؤس ... عن ابن عباس في قوله تعالى ائتيا طوعا ...
[illegible]

۳ قوله وقال المنهال ...
[illegible]

حين تطلع يقولون هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ يُوزَعُونَ يكفون مِنْ أَكْمَامِهَا قشر الكفرى هي الكم وَلِيٌّ حَمِيمٌ القريب مِنْ مَحِيصٍ حاص حاد مِرْيَةٍ ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ الوعيد وقال ابن عباس الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ باب قوله وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الآية باب قوله وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة باب قوله فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عَقِيمًا التي لا تلد رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا القرآن وقال مجاهد يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نسل بعد نسل لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لا خصومة طَرْفٍ خَفِيٍّ ذليل وقال غيره فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يتحركن ولا يجرين في البحر شَرَعُوا ابتدعوا باب قوله إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاؤسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد عَلَى أُمَّةٍ على امام وَقِيلِهِ يَا رَبِّ تفسيره أيحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ

وقال غيره ويقال للعنب اذا اخرج ايضا كافور وكفرى ٢ وقال غيره ادفع بالتي هي وعيد فعلوا ٢ الآية ٢ الى تعلمون غريب ٢ ولا ابصاركم قال كان وقال

فقال وقال ٢ وذلك الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين كثير قليل مرفوعة ٢ فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية بنا بعده نحو نحوه

٢ بسورة لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم ٢ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر عنه وقال سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم ٢ آباءنا

[illegible]

ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا
يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها
أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من
عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا
القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا. حم الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس باب فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وقال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام باب
قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان
هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل

يجمعون ٢ صفحا ١٠ وما كنا له الخيل والإبل ١٠ أو من ٢ يعني ٥ فيقول ٥ يقول يقول عز وجل جعلناهم ١٠ قال غيره قيل من الأرض
١٠ وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قال ويقال رهوا ساكنا على علم على بحور فاعتلوه ادفعوه

[illegible]

الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله
منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر
بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة و
جعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم باب قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

عز وجل | الله | انكم | اليهم | فاستسقاهم | عز وجل | على | فارتقب | الى الاسلام | يعني | حدثنا | قال | سنة | وقال | حين | فجعل | اهلكوا | يعودون
قوله | والروم | يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون | الى بكم

ك قوله قال لمضر اي قال عليه السلام مجيبا لمن امره ان يستسقي لمضر [illegible]
[illegible] فاستسقى عليه السلام [illegible]
[illegible] عائدون اي الى الكفر [illegible]
ان كشف العذاب عنهم قوله فلما اصابتهم الرفاهية [illegible]
قسطلاني ك قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اي من عذاب [illegible] الدخان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ك قوله انى لهم الذكرى [illegible]
[illegible]
عليه وسلم ١٢ قس ك قوله ثم تولوا [illegible]
[illegible]
[illegible] قال البخوي [illegible]
[illegible] والبطشة واللزام والدخان [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢
ك قوله وقالوا معلم مجنون [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢
ك قوله يخرج من الارض كهيئة الدخان [illegible]

من الجوع [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢ قس ك قوله ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢ قس ك قوله والدخان [illegible]
[illegible]
[illegible]
الحديث كذا في القسطلاني ١٢

حل اللغات

[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الآخرة ١٢ قس

الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم باب وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار الأحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله
أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا باب قوله والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي
يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل
الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري
باب قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني
أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم
عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن
متغير باب قوله وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار

سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية ٢ علمان هم لا يظنون رسول الله تبارك وتعالى

سورة حم الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم ٢ حم قرئ على ستة أوجه أثارة وأثرة وأثرة وأثرة بالكسر مصحح مصحح ما كنت

ما كنت تفيضون تقولون الآية إلى قوله أساطير الأولين عليه الآية الآية وقال عارضا ابن عيسى إلى رأيت يؤمنني

سورة محمد بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا أجن قال

قوله جاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية أي مستوفزين على الركب [illegible] قال القسطلاني [illegible]

قوله يؤذيني ابن آدم [illegible]

[illegible]

والحق حتى تضع أهل الحرب [illegible]

[illegible]

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم. حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم. سورة الفتح. وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها. باب انا فتحنا لك فتحا مبينا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

بحقوي ثني الاية حدثنا مزرد احسن متقدم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد قوما بورا هالكين السحنة وقال غيره تغلظ ما السجدة المسجحة
سوقه شطأ او ثماني ثلاثا يجيبك فقال قران لهي وقال

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

(سورة محمد) صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله خلق الله الخلق فلما فرغ منه) يحتمل ان المراد خلق الانواع لا الآحاد ويحتمل ان المراد خلق السموات والارض وغير ذلك مما ذكر الله تعالى في قوله قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض الخ وذلك لان ما ذكرنا ذلك مبدأ الخلق ومنشؤه وليس المراد خلق الآحاد اذ هي ما فرغت بعد و يمكن ان المراد بخلق الخلق خلق نوع المكلف من نوع الانس والجن فقط ولو حمل على خلق الانس بالنظر الى ظهورهم يوم الميثاق لكان ممكنا والله تعالى اعلم

فعلت. باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا. حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع
باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا. باب قوله هو الذي انزل السكينة. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن. باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية. حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني قال اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف. وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل. حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة. حدثني احمد بن اسحق السلمي
قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم

[illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

تُدْعٰى إِلَى الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ إِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ فَقَالَ عَلِيٌّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ اتَّهِمُوْا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِيْ
بَيْنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَالْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ نَرٰى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ
فِي النَّارِ قَالَ بَلٰى قَالَ فَفِيْمَ أُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِيْ دِيْنِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللّٰهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللّٰهُ أَبَدًا
فَرَجَعَ مُتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتّٰى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم
وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللّٰهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ سُوْرَةُ الْفَتْحِ

سورة الحجرات

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تُقَدِّمُوْا لَا تَفْتَاتُوْا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حَتّٰى يَقْضِيَ اللّٰهُ
عَلٰى لِسَانِهِ امْتَحَنَ أَخْلَصَ باب تَنَابَزُوْا يُدْعٰى بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ يَلِتْكُمْ يَنْقُصْكُمْ أَلَتْنَا نَقَصْنَا

بَابٌ قَوْلِهِ لَا تَرْفَعُوْا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةَ تَشْعُرُوْنَ تَعْلَمُوْنَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيْلٍ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِيْ
مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِيْنَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِيْ تَمِيْمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا
بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِيْ بَنِيْ مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُوْ بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِيْ قَالَ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِيْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تَرْفَعُوْا أَصْوَاتَكُمُ الْآيَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه
وسلم حَتّٰى يَسْتَفْهِمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذٰلِكَ عَنْ أَبِيْهِ يَعْنِيْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ
قَالَ أَنْبَأَنِيْ مُوْسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِيْ بَيْتِهِ مُنَكِّسًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوْسٰى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيْمَةٍ
فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلٰكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

بَابٌ قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُوْنَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِيْ مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ
رَكْبٌ مِنْ بَنِيْ تَمِيْمٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَبُوْ بَكْرٍ أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ وَقَالَ عُمَرُ بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُوْ بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلٰى أَوْ إِلَّا خِلَافِيْ
فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِيْ ذٰلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ

بَابٌ قَوْلِهِ

مكان / مقال / فطعي / سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم / الله / تقدموا / يدعى / بالكفر / يسرة بن صفوان / يهلكا ان يهلكا / ان يهلكا / ابو بكر
الى فقال / خلافك / فوق صوت النبي / فقال / بعد هذه الآية / الصديق

---

١ قوله سهل بن حنيف اتهموا انفسكم [illegible]
كان يوم الحديبية قال رأيت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] من كتاب الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ٢ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٣ قوله قال مجاهد [illegible] قوله تعالى لا تقدموا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٤ قوله ولا تنابزوا بالالقاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٦ قوله ما اردت الا خلافي [illegible]
[illegible]
٧ قوله [illegible]

[illegible] عبد الله بن الزبير [illegible] ٨ قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٩ قوله من اهل الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حل اللغات [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحجرات الآية [illegible]

تعالى ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل
حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان قال حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن
محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه
أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحاق بن إبراهيم
عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة

وريد وريداه · من حبل الوريد · عظامهم · الملكان · باللغب · من نصب · أخرجه · يوم إلى البعث · ابن عياش · آية ق
وتقول · ثنا · أنبأنا · قال · عزوجل · رحمة · عبادي · ملكا · وسبح · غروبها

[illegible]

[illegible]

رابع عشرة فقال انكم ستَرَون ربكم كما ترون هذا لا تُضامّون في رؤيته فان استطعتم ان لا تُغلَبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و قبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوْبِ حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وَاَدْبَارَ السُّجُوْدِ وَالذّٰرِيٰتِ قال علي الرياح وقال غيره تَذْرُوْهُ تفرقه
وَفِيْٓ اَنْفُسِكُمْ تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فَرَاغَ فرجع فَصَكَّتْ فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها والرميم
نبات الارض اذا يبس وديس لَمُوْسِعُوْنَ اي لذو سعة وكذلك عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَرُهٗ يعني القوي زَوْجَيْنِ الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان فَفِرُّوْٓا اِلَى اللّٰهِ من الله اليه اِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر وَالذَّنُوْبُ الدلو العظيم وقال مجاهد صَرَّةٍ صيحة ذَنُوْبًا
سبيلا الْعَقِيْمَ التي لا تلد وقال ابن عباس والْحُبُكِ استواؤها وحسنها فِيْ غَمْرَةٍ في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تَوَاصَوْا تواطؤوا وقال
مُسَوَّمَةً معلمة من السيما وَالطُّوْرِ وقال قتادة مَسْطُوْرٍ مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رَقٍّ مَّنْشُوْرٍ صحيفة وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوْعِ سماء وَالْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد اَلَتْنٰهُمْ نقصنا وقال غيره تَمُوْرُ تدور
اَحْلَامُهُمْ العقول وقال ابن عباس الْبَرُّ اللطيف كِسْفًا قطعا الْمَنُوْنُ الموت وقال غيره يَتَنَازَعُوْنَ يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية اَمْ خُلِقُوْا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخٰلِقُوْنَ اَمْ خَلَقُوا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بَلْ لَّا يُوْقِنُوْنَ اَمْ
عِنْدَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ اَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُوْنَ كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم

قال الفراء اي لعذرا — الى اهله برجهها — جمعت — تولى بركنه من معه لانهم قوته — لذو سعة — خلقنا — معناه — وما خلقت الجن والانس — يقول
ذنوبا سبيلا صرة صيحة — ولا تلقح — قال الفراء نقص — سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم — صحف — قال الخراصون لعنوا — المرقم — وكتاب مسطور

[illegible]

[illegible]

عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعته زاد الذي قال لي والنجم وقال مجاهد ذُو مِرَّةٍ ذو قوة قَابَ قَوْسَيْنِ حيث الوتر من القوس ضِيزَى عوجاء وَأَكْدَى قطع عطاءه رَبُّ الشِّعْرَى هو مرزم الجوزاء الَّذِي وَفَّى وفى ما فرض عليه أَزِفَتِ الْآزِفَةُ اقتربت الساعة سَامِدُونَ البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم أَفَتُمَارُونَهُ افتجادلونه ومن قرأ أَفَتَمْرُونَهُ يعني افتجحدونه مَا زَاغَ الْبَصَرُ بصر محمد صلى الله عليه وسلم وَمَا طَغَى ولا جاوز ما رأى فَتَمَارَوْا كذبوا وقال الحسن إِذَا هَوَى غاب وقال ابن عباس أَغْنَى وَأَقْنَى اعطى فأرضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآية ولكنه رأى جبرئيل في صورته مرتين

باب قوله فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى حيث الوتر من القوس

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبرئيل له ست مائة جناح

باب قوله فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبرئيل له ست مائة جناح

باب قوله لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللَّاتَ وَالْعُزَّى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من

قبيصة حدثنا سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم البرطمة افتجادلونه افتجحدونه وقال غيره وما قال تعالى بن جعفر فلته حتى شيئا
ولكن قوله تعالى قاب قوسين او ادنى ابن حبيش انه محمد قال

أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت
في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا** حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبو أحمد قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف **اقتربت الساعة** قال مجاهد
مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر **باب قوله**
وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين **باب قوله تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل**

لمناة عز وجل لمناة ابراهيم فقال قال اخبرنا رجلا سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال يقول فتعاطى محتضر بما
ابن عبد الله فصارت ثنا حدثنا

قوله وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس اي الحاضرون من المشركين لما سمعوا ذكر [illegible]

[illegible]

مِن مُّدَّكِرٍ قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن
الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ قال مجاهد يسرنا هوّنا
قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
باب قوله أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابى اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من
مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا باب قوله
فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية باب قوله وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر باب قوله
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قوله سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ باب قوله بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بَلِ
السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ سورة

---

١ قوله فكيف كان عذابي ونذر ٢ يسرنا ٣ الى قوله فهل من مدكر ٤ يسأل ٥ تلك ٦ يقرؤه ٧ باب ٨ الآية ٩ قال ١٠ اخبرنا ١١ ح ١٢ الى قوله فهل من مدكر ١٣ ثنا

---

١ قوله قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

الرحمٰن، وَاَقِيْمُوا الْوَزْنَ يريد لسان الميزان وَالْعَصْفُ بقل الزرع اذا قُطِعَ منه شیٔ قبل ان يُدْرِكَ فذلك العصف وَالرَّيْحَانُ ورقه والحب الذي يؤكل منه وَالرَّيْحَانُ في كلام العرب الرزق وقال بعضهم وَالْعَصْفُ يريد المأكول من الحب وَالرَّيْحَانُ النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره وَالْعَصْفُ ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هَبُورًا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وَالْمَارِجُ اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مغربها في الشتاء والصيف لَا يَبْغِيَانِ لا يختلطان الْمُنْشَاٰتُ ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد وَنُحَاسٌ الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشُّوَاظُ لهب من نار مُدْهَآمَّتٰنِ سوداوان من الري صَلْصَالٍ خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فَاكِهَةٌ وَّنَخْلٌ وَّرُمَّانٌ وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ وقال غيره اَفْنَانٍ اغصان وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ما يجتنى قريب وقال الحسن فَبِاَيِّ اٰلَآءِ نعمه وقال قتادة رَبِّكُمَا يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس بَرْزَخٌ حاجز الْاَنَامِ الخلق نَضَّاخَتٰنِ فياضتان ذُو الْجَلٰلِ ذو العظمة وقال غيره مَارِجٍ خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مَّرِيْجٍ ملتبس مَرَجَ اختلط الْبَحْرَيْنِ من مرجت دابتك تركتها سَنَفْرُغُ لَكُمْ سنحاسبكم لا يشغله شیٔ عن شیٔ وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب قوله وَمِنْ دُوْنِهِمَا جَنَّتٰنِ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره ۲ كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار ۳ النحاس فيعذبون ۴ وكثير ۵ وطين ۶ صلصل ۷ قال ۸ الله ۹ ويقال مختلط ۱۰ مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ۱۱ البحران ۱۲ وقال غيره

له قوله واقيموا الوزن يريد لسان الميزان قال ابو [illegible]

[illegible]

على وجهه في جنة عدن. باب حور مقصورات في الخيام. وقال ابن عباس الحوراء السوداء الحدق. وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق. المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له. منضود الموز. والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة. يحموم دخان اسود. يصرون يديمون. الهيم الابل الظماء. لمغرمون لملزمون. روح جنة ورخاء. والريحان الرزق. وننشئكم في اي خلق نشاء. وقال غيره تفكهون تعجبون. عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة و اهل العراق الشكلة. وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة. موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة. والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى. مسكوب جار. وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض. مترفين متنعمين. ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء. للمقوين للمسافرين والقي القفر. بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد. مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون. فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء. تورون تستخرجون اوريت اوقدت. لغوا باطلا. تأثيما كذبا. باب قوله وظل ممدود. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود. الحديد. قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه. من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى. ومنافع للناس جنة وسلاح. مولاكم اولى بكم. لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب. يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما

الحور السود حور بسور ثنى ثنا سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم المحببات لملزمون لمغرمون وريحان ثم لا تحلون ويقال بحوم مستعين
متعين ٢ مدينين محاسبين من النطف ٢ يعني بمواقع فسلم والغيت قريب ٣ سورة سورة الحديد والمجادلة ٢ بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال ابن عباس ... في قوله تعالى اذا رجت الارض رجا اي زلزلت اي تضطرب ... [illegible]

[illegible]

(سورة الواقعة) قوله بمواقع النجوم بمحكم القرآن مبني على تشبيه معاني القرآن بالنجوم الساطعة والانوار اللامعة ومحل تلك المعاني هو محكم القرآن فصار مواقع النجوم (سورة الحديد) قوله يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما يريد انه تعالى ظاهر على كل شيء من حيث العلم به تعالى من وجه بناء على ان كل ما يدرك باي حاسة كانت فهو من آثار قدرته ووجوده والاثر يدل على المؤثر فهو من هذه الحيثية ظاهر علما على كل شيء فما من شيء الا وهو يدله ويعرفه وكذا الله هو تعالى باطن من حيث العلم به فلا احد يعلمه بالنظر الى حقيقته وكنهه حتى قيل ما عرفناك حق معرفتك فصدق الامران كونه ظاهرا علما على كل احد وباطنا علما على كل احد والله تعالى اعلم اه سندي

أنظرونا انظرونا. المجادلة. وقال مجاهد يحادون يشاقون الله. كبتوا أخزوا من الخزي. استحوذ غلب. الحشر. الجلاء الإخراج من أرض إلى
أرض. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير. حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير. باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية. حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين. باب قوله ما أفاء الله على رسوله. حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله. باب قوله وما آتاكم الرسول فخذوه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا. حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور. باب قوله والذين تبوءوا الدار والإيمان. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي

أحزنوا من الحزن. أحزنوا. سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم. ثني. أخبرنا. ابن تبجي. ثني. حدثنا. ابن جبير. الليث. من أهل القرى. وكانت. المتوشمات. عنك. ما جامعتها. من قبلهم يعني ابن عياش بن الخطاب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي
الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الممتحنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن
دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي عليه السلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا
في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري باب قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات

---

۱ ولو كان بهم خصاصة فاقة ۲ اي ما يضيفه هذه ۳ يرحمه ۴ عز وجل ۵ قال ابو عبد الله معنى الضحك الرحمة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم ۶ فيقولوا ۷ قال فقالت ۸ او لتلقين الثياب ۹ او لتلقين عليه السلام ۱۰ اناس ۱۱ صلى الله عليه وسلم ۱۲ ذلك ۱۳ عني ۱۴ عمرو ۱۵ ابن دينار ۱۶ اولياء فقال

---

۱ قوله الا رجل يضيف [illegible]
۲ قوله فقام رجل من الانصار [illegible]
[illegible]

[illegible]
۹ قوله [illegible]
۱۰ قوله [illegible]
[illegible]

يُبَايِعْنَكَ إلى قوله غَفُورٌ رَّحِيمٌ قال عروة قالت عائشة فمن أقرّ بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكِ
كلامًا ولا والله ما مسّت يده يد امرأة قطّ في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتكِ على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة باب قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا
يشركن بالله شيئًا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله تعالى وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها
شيئًا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون
ابن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني
أنظر إليه حين يجلّس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ أنتنّ على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدّقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سُورَةُ الصَّفِّ وقال مجاهد مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مَرْصُوصٌ ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص باب قوله يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب سُورَةُ الْجُمُعَةِ باب قوله وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله

قلت ثنا ، ابن جريج ، أتبايعوني ، لي ، من ذلك شيئًا ، منها شيئًا ، فقالت ، بسم الله الرحمن الرحيم ، يعني
إلى بعض ، يحيى ، قوله تعالى أنا ، فقال ، يقول ، سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

١ قوله فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات أي بشرط الإيمان [illegible] عن ابن عباس قال كانت المحنة [illegible] ٢ قوله بايعتك على [illegible] ٣ قوله فقبضت امرأة يدها [illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله في معروف [illegible] ٦ قوله إنما هو شرط شرطه الله للنساء [illegible] ٧ قوله يلقين الفتخ [illegible] الخواتيم العظام [illegible] ٨ قوله سورة الصف [illegible] ٩ قوله وقال مجاهد [illegible]

[illegible] قوله اسمه أحمد [illegible] ١٠ قوله [illegible] الماحي [illegible] الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي [illegible] العاقب [illegible] ١١ [illegible] ١٢ [illegible] ١٣ [illegible]

قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز اخبرني
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء **باب قوله واذا راوا تجارة** حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. **اذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكاذبون حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها** حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن
ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان**

ثنا قال من هم قالوا من هم يراجعه ثنى اخبرنا حدثنا او لهوا ثنا اخبرنا انتى هو تركوك قائما سورة المنفقين بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله

ـــ ۱ ـــ قوله او رجل من هؤلاء الفرس بالفرسة سلمان والشك من سليمان بن بلال ... في الرواية الاخرى ... وبجيئون الصلوة ... قسطلاني ـــ ۲ ـــ قوله اقبلت عير ... الحمل الميرة ... كانت ... ان مسلما ... النبي صلى الله عليه وسلم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قسطلاني ـــ ۳ ـــ قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها اي تفرقوا ... الضمير للتجارة دون اللهو ... ان التجارة مع ... ولذا افرد ... انفضوا اليها واذا راوا لهوا انفضوا اليه ... حالية ... ـــ ۴ ـــ قوله اذا جاءك المنافقون ... المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم مدنية وآيها احدى عشرة ... قسطلاني ـــ ۵ ـــ قوله كنت في غزاة هي غزوة تبوك ... وعند ... المغازي انها غزوة بني المصطلق ... في رواية ... ـــ ۶ ـــ قوله من حوله ... ابن مسعود ... ـــ ۷ ـــ قوله لعمي ... ولا تنافي ... كذا قاله ...

الترمذي ... ابي سعد الاموي ... عبادة ... ثابت بن قيس ... عبد الله بن رواحة ... فتح الباري ـــ ۸ ـــ قوله اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم ... قسطلاني ـــ ۹ ـــ قوله ... ۱۲

حل اللغات

ـــ ۱۰ ـــ ... ۱۲ ـــ ۱۱ ـــ ... ۱۲ قس

(سورة المنافقين) قوله فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فان قلت كيف يكذب النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ويصدق المنافق في مثل هذا
مع ان المنافقين دابهم الكذب في مثله والمؤمنون من الصحابة ما كان دابهم الكذب بل دابهم الصدق سيما في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب يحتمل انه
ما علم حالهم قبل وانما اطلعه الله تعالى على حالهم لاجل هذه السورة وهذا ظاهر قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله الخ وقوله وان يقولوا تسمع لقولهم وقوله تعالى هم
العدو فاحذرهم والله تعالى اعلم ويحتمل انه صدقهم لوجه ... وترك عقوبتهم ... وكذبه به والله تعالى اعلم
قوله ما اردت الى ان كذبك فمعناه اي شيء اردت بما خضت فيه الى ان كذبك فالى الجارة متعلقة بمحذوف وهو خضت غاية له والله تعالى اعلم اه سندي

يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو إسحٰق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في
نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم باب قوله وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء باب قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحٰق عن زيد بن أرقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله
عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله
تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك باب قوله سواء
عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل
أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده

١ إلى يؤفكون لآية أرقم فأصاب فقالوا ٢ إلى قوله وهم مستكبرون ٣ رؤسهم استهزاءة تكذبني فقال رسول الله عز وجل فأرسل الآية
ابن عبد الله للأنصار للمهاجرين ذلك الجاهلية ٤ ذلك فقال فحفظته فحفظه فقال ٥ الكسع أن تضرب بيدك على شيء أو برجلك ويكون أيضا
وسمته بشيء بسوء ٦ إلى تفقهون ينفضوا ينفرقوا ٧ ينفرقوا ينفرقوا

[illegible]

فقال هو الذي يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها**
الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار فقال المهاجري يا لل
لمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال علقمة عن
عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق** وقال مجاهد وبال امرها جزاء
امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله **باب قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن**
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام
سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد
ففطنت له فقلت اني اذا لجرئ ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها

الآية للانصار وقال للمهاجرين فسمعها الله ورسوله فسأل فقال المدينة الاكثر فقال يحدث صلى الله عليه وسلم ٢ وقال مجاهد التغابن غبن اهل
الجنة اهل النار ارتبتم ان لم تعلموا تحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر ١٢ بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم يحيى بن سعد عبد الله امراة له امراة الله امره امره واحدتها قال فسألها فذكروا له فضمزني فضمزني فغمزني فغمز

---

١ قوله فقال هو الذي يعني زيد بن ارقم الذي يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اوفى الله [illegible] بضم الهمزة والزاي المعجمة وسكون الذال [illegible] بفتح الهمزة والذال [illegible] اخباره [illegible] لرسول الله صلعم قول ابن سلول قال صلعم [illegible] قال لا قال [illegible] الآية لحق رسول الله صلعم [illegible] قال [illegible] في الشارع [illegible] القرآن [illegible] قوله [illegible] بالنون ونصب الاعز على المفعولية والاذل على الحال [illegible] وقال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا [illegible] قال [illegible] ابن اسحاق [illegible] عبد الله [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فتح الباري [illegible] الاسلام [illegible] والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ ٢ قوله سورة التغابن [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] اهل الجنة [illegible] اهل النار [illegible] ١٢ ٣ قوله ثم تحيض [illegible] الطلاق [illegible] الحيض [illegible] ١٢ لمعات ٤ قوله آخر الاجلين [illegible]

فان مضت اربعة اشهر وعشر ولم تضع [illegible] قلت انا قال الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن [illegible] فقال ابن عباس انا [illegible] في الطلاق قال ابو هريرة [illegible] ابن اخي يعني ابن سلمة [illegible] ١٢ ٥ قوله قال [illegible] لي بعض اصحابه [illegible] ابن السكن [illegible] المروزي [illegible] ابن الهيثم [illegible] الراء [illegible] ابن السكن [illegible] قال [illegible] في القاموس [illegible] الوقوف [illegible] الكلام الذي لا يفهم [illegible] ١٢ ٦ قوله [illegible] النون [illegible] عبد الله بن مسعود قال في الفتح [illegible] ابن مسعود انه كان يقول بخلاف [illegible] ذلك لم يصح ١٢

حل اللغات

العزة [illegible] ١٢

١ [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] عبد الرزاق [illegible] ٤ [illegible] وقوع الطلاق [illegible] عبد الرحمن بن ابي ليلى [illegible] ٥ [illegible]

التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن **سورة التحريم**

باب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا **باب** تبتغي بذلك مرضات أزواجك **باب** قوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة

التحريم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم الآية على يمين تكفر تواطأت لتبتغي بذلك مرضات أزواجه رجعنا تلك وقيد
وما غضبان غضب الله رسوله أخذة قال الله

---

١ قوله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا وهو عام في كل من مات عنها زوجها [illegible] سبيعة [illegible] الطلاق نزلت بعد آية البقرة [illegible]

٢ قوله سورة التحريم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] ٣ قوله لم تحرم ما أحل الله لك من شرب العسل [illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله [illegible] ٦ قوله أكلت مغافير [illegible] ٧ قوله وقد حلفت [illegible] ٨ قوله [illegible]

[illegible] ٩ قوله غضبان [illegible] ١٠ قوله [illegible] ١١ قوله [illegible] ١٢ قوله [illegible] ١٣ قوله رغم أنف [illegible]

حل اللغات [illegible]

وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۔

بسم الله الرحمن الرحيم ۔ باب قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ ٤٩١٣ حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۔

باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل ۔ باب وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ۔ ٤٩١٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۔

باب قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ۔ ٤٩١٦ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ۔

تبارك الذي بيده الملك ۔ التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن

۱ له مصبوبا ۲ الى قوله العليم الخبير ۳ قال ۴ يعني عونا ۵ وقفوا اهليكم ۶ وقوا انفسكم واهليكم ۷ اوصوا ۸ يقول ۹ اردت ۱۰ بن الخطاب فلم ۱۱ بمر الظهران ۱۲ الماء ۱۳ فقال ۱۴ الآية ۱۵ على وابكارا ۱۶ له ۱۷ سورة ۱۸ سورة الملك ۱۹ بسم الله الرحمن الرحيم ۲۰ ولجيني

۱ قوله يرقى بفتح الياء [illegible]

۲ قوله قرظا [illegible]

۳ قوله ان تتوبا الى الله خطاب لحفصة وعائشة [illegible]

[illegible]

۹ قوله التفاوت في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

وقال مجاهد ضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب قوله عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب قوله يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سأل سائل الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزين الحلق والجماعات وواحدها عزة انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب

وقال مجاهد ۱ سورة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس يتخافتون يتسارون الاخفى على حرد على جد ۲ بن موسى وقال ابن جبير على ارجائها بقي فيبقى ينبغي ۳ سورة بسم الله الرحمن الرحيم حسوما متتابعة ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على ارجاء البير واهية وهيها تشققها والقاضية لولها نزاعة للشوى الجحيم ۴ سورة بسم الله الرحمن الرحيم والعزين الجماعات العزون الحلق وجماعات وحدتها ۵ سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وسورة الحاقة قوله ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان الخ يريد ان الطاغية مصدر بمعنى الطغيان والباء للسببية او صفة للريح والباء للآلة فالمعنى على الاول هلكوا بسبب طغيانهم وعلى الثاني اهلكوا بالريح الطاغية على الخزان والله تعالى اعلم۔

بعدُ أما ودٌّ كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا وأما يعوق
فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم
أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت ۔
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ وقال الحسن جَدُّ ربنا غِنى ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال إبراهيم أمر ربنا وقال ابن عباس لِبَدًا أعوانا حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق
الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم و
بين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ و
إنما أوحي إليه قول الجن ۔ المزمّل ۔ وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا ۔ المدّثّر ۔ قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل
شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا

فكانت يأجرون بالجرف الشياطين ونسخ سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا وقالوا فقال سورة يا أيها والمدثر بسم الله
الرحمن الرحيم يعني سورة بسم الله الرحمن الرحيم وسورة والركز الصوت فقال يا أيها المدثر فأنذر في وقال فقلت فقلت

[illegible]

[illegible]

(سورة إنا أرسلنا نوحا) قوله أسماء رجال صالحين من قوم نوح الظاهر أن المراد ممن تقدم من آبائهم والله تعالى أعلم اه سندي
(سورة قل أوحي) قوله ما حال بينكم وبين خبر السماء إلخ قال القسطلاني أي إبليس إلخ ولا يخفى أن هذا الحديث يقتضي أن الشياطين ما علموا ببعثته
صلى الله تعالى عليه وسلم إلى سنين وقد أسلم قبل ذلك ناس وكان يدعو صلى الله عليه وسلم الآخرين إلى الإسلام والشياطين عندهم علم بذلك وهذا مشكل
بحديث كل أحد من الإنس معه شيطان حتى قال صلى الله عليه وسلم حتى شيطاني أيضا إلا أن الله تعالى أعانه على ذلك الشيطان فأسلم ونحو ذلك فلعل أولئك الشياطين
الذين كانوا مع أهل مكة كيف يخفى عليهم ظهوره إلا أن يقال الشياطين المسترقون للسمع غير أولئك المصاحبين مع الناس وبعضهم لا يلقى بعضا في سنين
فخفي على مسترقي السمع الأمر لكن في بعض الأحاديث أن إبليس يضع عرشه على الماء ويبعث سراياه كل يوم ونحو ذلك لا يناسب خفاء الأمر عليهم فالله تعالى أعلم
(سورة المدثر) قوله يا أيها المدثر أي فإنها أول ما نزل حين تتابع الوحي وحمي والذين كانوا يقولون هو اقرأ ذكروا ذلك بناء على أنها الأول مطلقا ويحتمل أن
بعض الناس ظن اقرأ أول سورة حين تتابع الوحي بناء على ظن نزولها مرتين مثلا فهذا رد عليهم والله تعالى أعلم اه سندي

فرفعت رأسی فرأیت شیئا فاتیت خدیجة فقلت دثرونی وصبوا علیّ ماءً باردًا قال فدثرونی وصبوا علیّ ماءً باردًا قال فنزلت یٰایھا المدثر قم فانذر وربک فکبر باب قوله قم فانذر حدثنی محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدی وغیره قالا حدثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال جاورت بحراء مثل حدیث عثمان بن عمر عن علی بن المبارک باب قوله وربک فکبر حدثنی اسحٰق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا یحیی قال سألت ابا سلمة ای القرآن انزل اول فقال یٰایھا المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربک الذی خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله ای القرآن انزل اول فقال یٰایھا المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربک فقال لا اخبرک الا بما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جاورت فی حراء فلما قضیت جواری هبطت فاستبطنت الوادی فنودیت فنظرت امامی وخلفی وعن یمینی وعن شمالی فاذا هو جالس علی عرش بین السماء والارض فاتیت خدیجة فقلت دثرونی وصبوا علیّ ماءً باردًا وانزل علیّ یٰایھا المدثر قم فانذر وربک فکبر باب قوله وثیابک فطهر حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب ح وحدثنی عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهری فاخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمٰن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم وهو یحدث عن فترة الوحی فقال فی حدیثه فبینا انا امشی سمعت صوتًا من السماء فرفعت رأسی فاذا الملک الذی جاءنی بحراء جالس علی کرسی بین السماء والارض فجئثت منه رعبًا فرجعت فقلت زملونی زملونی فدثرونی فانزل الله تعالیٰ یٰایھا المدثر الی والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوٰة وهی الاوثان باب قوله والرجز فاهجر یقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن یوسف قال حدثنا اللیث عن عقیل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرنی جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یحدث عن فترة الوحی فبینا انا امشی سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصری قبل السماء فاذا الملک الذی جاءنی بحراء قاعد علی کرسی بین السماء والارض فجئثت منه حتی هویت الی الارض فجئت اهلی فقلت زملونی زملونی فزملونی فانزل الله تعالیٰ یٰایھا المدثر الی قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمی الوحی وتتابع سورة القیامة وقوله لا تحرک به لسانک لتعجل به وقال ابن عباس سدًی هملًا لیفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحمیدی قال حدثنا سفیان قال حدثنا موسی بن ابی عائشة وکان ثقة عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا نزل علیه الوحی حرک به لسانه ووصف سفیان یرید ان یحفظه فانزل الله لا تحرک به لسانک لتعجل به باب ان علینا جمعه وقرآنه حدثنا عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن موسی بن ابی عائشة انه سأل سعید بن جبیر عن قوله تعالیٰ

ثنا ثنا ۲ الذی خلق علیه السلام کرسی ۲ قال اخبرنی ۲ قال ۳۱۲ فجئثت ۲ عزوجل ۲ باب الرجز فاهجر حدثنا عبد الله ۲ یحیی ۲ قم فانذر ۲ والرجز بسم الله الرحمٰن الرحیم ۱۳۱ انزل ۲ عزوجل

[illegible]

لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل جبرئيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم
بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ثم ان علينا
بيانه اولى لك فاولى توعد. هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء
الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون
من الايام في البلاء وقال غيره اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور. والمرسلات. وقال مجاهد جمالات حبال
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون و
مرة يختم عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن

ترك يفلت وقرانه تقرأه يعني فاعل قما عزوجل كان عزوجل فعلته بسورة بسم الله الرحمن الرحيم وقال يحيى ولم نحو الله
ويقرء ولم يجز ولم يجزه قوم وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال معمر او كل شيء شددته من غبيط او قتب فهو ماسور والغبيط شيء تركبه النساء

شبه الحقة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جبال جمالات اوقام

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود قال عبد الله بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب
بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
باب قوله إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر باب قوله كأنه جمالات صفر حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة
أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال باب قوله هذا
يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من
أبي في غار بمنى عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني باب قوله يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثني
محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون
قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات وقال
مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية و
الناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال
غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم
حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين

---

١ ابن عياش ٢ وقال ٣ لحق ٤ وثب ٥ اقتلوه ٦ حفظت ٧ سورة ٨ بسم الله الرحمن الرحيم ٩ لا يملكونه ١٠ صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره غساقا غسقت
عينه ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد ١١ حدثنا ١٢ فلو ١٣ قالوا ١٤ عظما واحدا ١٥ سورة ١٦ بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ ترجف الراجفة وقال مجاهد
ترجف الراجفة [illegible]

[illegible]

سورة عبس. عَبَسَ كَلَحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٍ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَهٰذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ فَجُعِلَ التَّطْهِيرُ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا سَفَرَةٍ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللّٰهِ وَتَأْدِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَافَلَ عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أُمِرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْهَقُهَا تَغْشَاهَا شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُشْرِقَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَةٍ أَسْفَارًا كُتُبًا تَلَهَّى تَشَاغَلَ يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سِفْرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفٰى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْاٰنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ. انْكَدَرَتْ انْتَثَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سُجِّرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقٰى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُجِرَتْ أَفْضٰى بَعْضُهَا إِلٰى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَالْخُنَّسُ تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنِسُ الظِّبَاءُ تَنَفَّسَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظَّنِينُ الْمُتَّهَمُ وَالضَّنِينُ يَضِنُّ بِهِ وَقَالَ عُمَرُ النُّفُوسُ زُوِّجَتْ يُزَوَّجُ نَظِيرَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسْعَسَ أَدْبَرَ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ. وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ فُجِّرَتْ فَاضَتْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَانَ ثَبْتُ الْخَطَايَا ثُوِّبَ جُوزِيَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفِّفُ لَا يُوَفِّي غَيْرَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتّٰى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلٰى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ. قَالَ مُجَاهِدٌ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيٰى عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ

فصيل قال الوحي وقال ابن عباس غطش اظلم تولى بسم الله الرحمن الرحيم تولى اعرض ما تأديبه ما امره يحيي مثل البررة القرآن سورة ينقلب بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت يكنس الظبي سورة بسم الله الرحمن الرحيم انفطارها انشقاقها ويذكر عن ابن عباس بعثرت يخرج من فيها من الموتى وقال غيره انفجرت بعثرت حوضي جعلت اسفل اعلاه سورة بسم الله الرحمن الرحيم بل الرحيق الخمر ختامه مسك طينه التسنيم يعلو شراب اهل الجنة غيره يحيطوا والناس رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا وقال واذنت سمعت واطاعت لربها والقت

[illegible]

ابو صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون يعني اهل خيام سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب

صلى الله عليه وسلم ... بسم الله الرحمن الرحيم ... سورة ... بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الثاقب الذي يتوهج ... عن القسم

وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم ... هو النجم وما اتاك ليلا فهو طارق النجم الثاقب المضيء ... وقال ابن عباس لقول فصل لحق لما عليها حافظ الا

بسم الله الرحمن الرحيم ... وقال مجاهد قدر فهدى قدر للانسان الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراعيها ... يقرئاننا ... سورة ... سورة هل اتاك بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ... يقال ... سورة الفجر ... بسم الله الرحمن الرحيم ... يعني للتي ... اليه ... وادخلها

[illegible]

القلادة يقطعها السنة اجمع اتيت على اخره ﴿لا اقسم﴾ وقال مجاهد ﴿بهذا البلد﴾ مكة ليس عليك ما على الناس فيه من
الاثم ﴿ووالد﴾ آدم ﴿وما ولد﴾ ﴿لبدا﴾ كثيرا ﴿والنجدين﴾ الخير والشر ﴿مسغبة﴾ مجاعة ﴿متربة﴾ الساقط في التراب ويقال ﴿فلا اقتحم العقبة﴾ فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال ﴿وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة﴾ ﴿والشمس وضحاها﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ﴿بطغواها﴾ بمعاصيها ﴿ولا يخاف عقباها﴾ عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿اذ انبعث اشقاها﴾
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من
آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ﴿والليل اذا يغشى﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس ﴿بالحسنى﴾ بالخلف وقال مجاهد ﴿تردى﴾ مات و﴿تلظى﴾ توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى باب ﴿والنهار اذا تجلى﴾ حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدرداء فاتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت ﴿والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى﴾ قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا
باب قوله ﴿وما خلق الذكر والانثى﴾ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ ﴿والليل اذا يغشى﴾ قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان
اقرأ ﴿وما خلق الذكر والانثى﴾ والله لا اتابعهم باب قوله ﴿فاما من اعطى واتقى﴾ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما

سورة بسم الله الرحمن الرحيم وانت حل بهذا البلد بمكة ليبلو تمشى كبد في شدة خلق متربة وبنتيا ذا مقربة مؤصدة مطبقة
وقال مجاهد ضحاها ضوؤها اذا تلاها تبعها وطحاها دحاها دساها اغواها فالهمها عرفها الشقاء والسعادة طغياها عقبيها علي ضحك مشورة لذب تعلك

[illegible]

منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

باب قوله وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

باب قوله فسنيسره لليسرى

حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان

باب قوله واما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى اخر الآية

باب قوله وكذب بالحسنى

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب قوله فسنيسره للعسرى

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والليل اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا فاغنى ذو عيال

باب ما ودعك ربك وما قلى

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود

للآية ٢ عمرو اخبرنا فقلنا قوله فسنيسره للعسرى لو وقد كتبت كتبت قال ٢ عمل الشقاوة الشقاء الشقوة ٢ الآية ١٢ الا وقد فقرأ فسيصير الشقاوة

فسيصير الشقاء الشقوة ذو عيال

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

ابي قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن ومع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام والتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرأ باسم ربك بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذا ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت باب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان البغدادي قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال انا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود

ليلة ثلاثة ثلاثا تجيا ربك ثنى محمد بن جعفر غندر تحن الك وضعنا عنك انقض كقوله فاذا فرغت سورة تقويم خلق يدانون منهال

[illegible]

(سورة التين) (قوله كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب) اي و من يقدر على ان يجعل خبرك كاذبا غير مطابق للواقع بان لا يقع ما اخبرت به وليس المراد ومن يقدر على نسبة الكذب اليك والله تعالى اعلم اه سندي

بمثلها حتى يجيئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب قوله خلق الانسان من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب قوله اقرأ وربك الاكرم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث عن عقيل قال حدثني محمد بن شهاب اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب قوله الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

لمثلها الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الآيات يرجف فؤاده [illegible]

---

۱ قوله قال فاخذني [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم

إنا أنزلناه في ليلة القدر بسم الله الرحمن الرحيم

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله و
العرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد

سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ
عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل
الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

إذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر و
لرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله

ثنى قال ٣ سورة ٣ سورة القدر وقال انزلناه الجميع فيكن ثنى ٣ وقال ٣ من اهل الكتاب ٣ الى شى ٣ حدثنا وقال ٣ سورة ٣ الارض زلزالها الى قوله فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره فمن شيئا لها من فى ذلك المرج فهى فهى فسئل فقال

ا ﮯ قوله حدثنا يحيى ... وأخرج النسائي من طريق ابن حازم عن ابي هريرة ... حديث ابن عباس ... فقال ابو جهل ... لاخذته الملائكة عيانا ... ٢ ﮯ قوله المطلع هو الطلوع والمطلع بكسر اللام ... قراءة الكسائي ... قوله انزلناه ... قال البيضاوي ... قوله مخرج الجميع ... قال الكرماني ... ٣ ﮯ قوله منفكين اي زائلين اي عما هم عليه قوله قيمة اي القائمة ودين القيمة اضاف الدين الى المؤنث ... ٤ ﮯ قوله احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بكسر الدال ... قال البخاري ... القسطلاني والكرماني ... ٥ ﮯ قوله ان اقرئك القرآن ... وفي حديث آخر اقرأ عليك القرآن ... قال في الصحاح ... رسوله ... الاجماع ... والله اعلم ... من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة ... المعجزة التي هي القرآن

وفيه ... عبادة ... اخلاص ... الجنة ... الشقاء ... واحوالهم قبل البعث ... هذه السورة ... قال النووي في قراءته ... القراءة على اهل الفضل ... والتواضع في اخذ العلم ... ولا يأنف ... القرآن ... الكرماني ... ٦ ﮯ قوله فاستنت بفتح الفوقية وتشديد النون اي عدت ... شرفا او شرفين ... صاحبها ... الارض ... القاموس ... ٧ ﮯ قوله ونواء ... العداوة ... القسطلاني

حل اللغات

... تيسير القاري ... وفي بعض ... قال الكرماني ... عن ... ابن عباس ... ٨ ﮯ قوله ... ٩ ﮯ قوله ... الجبل ... المرج ... والله اعلم

(سورة انا انزلناه) قوله مخرج الجميع اي خرج مخرج صيغة الجمع وان كان المنزل هو الله الواحد الاحد تعظيما للمتوسل به الى تحقيق الامر وانه نازل من
عظيم لا يكتنه كنهه جل ذكره وثناءه والله تعالى اعلم اه سندي

على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ﴿والعاديات﴾ بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز باب سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضهم بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ﴿والعصر﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
ويقال الدهر اقسم به ﴿ويل لكل همزة﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر كيف فعل ربك بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل ﴿لايلاف قريش﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة
لنعمتي على قريش ﴿ارأيت﴾ بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية
المتاع ﴿انا اعطيناك الكوثر﴾ بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان
قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر
هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة

نهر ـ في ـ فسئل ـ فقال ـ فمن ـ سورة ـ والقارعة ـ بعضه ـ سورة ـ سورة ـ وقال يحيى العصر ـ الدهر اقسم به ـ سورة ـ وقال مجاهد الم تر
المقطم ـ مجتمعة ـ هي ـ لايلاف ـ سورة ـ سورة الذي يكذب بالدين ـ سورة ـ وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش
سورة الكوثر ـ اخبرنا ـ الى ـ قول الله عز وجل ـ قال ـ حدثنا ـ يونس ـ ابن عباس

له قوله الفاذة اى المنفردة [illegible]

[illegible]

من الخير الذي أعطاه الله إياه. (١٠٩) قل يا أيها الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال الله تعالى فهو يهدين ويسقين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا. سورة إذا جاء نصر الله والفتح. بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله
عليه وسلم نعيت له نفسه. باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت
أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها
إلا ما تقول. (١١١) تبت يدا أبي لهب. بسم الله الرحمن الرحيم. تباب خسران. تتبيب تدمير. حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ
باب قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب. حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال

سورة يسقين الربيع حتى حتى قال حدثنا معي حيث فدعا تقول عزوجل علمه وذلك سورة وتب تحبيب سلم تعالى قال

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب إلى آخرها **باب** قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي ثنا الأعمش ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب **باب**
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار **قل هو الله أحد** بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله
ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد **باب** قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل هو السيد الذي
انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي
أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد **قل أعوذ برب الفلق** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل أعوذ برب الناس** بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح قال وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن

تصدقوني ٢ قال قال حدثني ٣ إلى آخرها ٤ من سورة ٥ سورة الصمد ٦ حدثنا ٧ ولم يلد ولم يولد ٨ حدثنا أنبأنا أنا أنا ولم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد ١٠ لي ١١ سورة ١٢ الفلق الصبح ١٣ هو أبين ١٤ ابن أبي لبابة ١٥ ابن حبيش ١٦ قال ١٧ يقول ١٨ سورة ١٩ وقال ٢٠ يا أبا المنذر

[illegible]

اتحاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب ابواب فضائل القرآن

باب كيف نزل الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبرئيل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة ابن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته

نزل | اخبرني | عشر سنين | يتحدث | فقلت | قالت | يخبر خبر | قلت

[illegible]

(كتاب فضائل القرآن) (قوله ما مثله امن عليه البشر) كلمة ما موصولة مفعول ثان لاعطي ومثله مبتدأ خبره جملة امن عليه البشر والجملة الاسمية صلة و محق عليه لاجله ولا يخفى ان الحديث مسوق للفرق بين معجزات الانبياء من قبل ومعجزته العظمى التي هي القرآن والشراح قد تعرضوا للفرق بوجوه لكن ما اقربها على وجه يؤديه لفظ الحديث ويخرجه متنه والاقرب عندي في بيان الفرق ان يقال ان قوله امن عليه البشر اما لبيان ظهور معجزات غيره من الظهور وكانت بحيث ان البشر مع كمال ما جبلوا عليه من الجدال والخصام كما يشهد بذلك قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى فاذا هو خصيم مبين امن بها اي يمكن ايمانه بها بسبب الظهور اي انها كانت من الظهور بحيث تجلب القلوب الى التصديق بها كالعصا وانفلاق البحر وشق الجبل واحياء الموتى وغيره فانه من جحدها فهو في متن لا يدرك اعجازه الا بكمال العقل وحدة النظر ولا يظهر لكل احد فاعطاه ولا صدق دليل على انهم خلقوا على كمال العقل وحدة النظر فجاء الايمان منهم اكثر واغلب والمعنى لما معجزتي كلام مبارك يجلب القلوب الى الايمان ببركاته او هي معجزة خفية الاعجاز فالايمان به تكرمة من الله تعالى لاجله الايمان من امتي بسبب بركة القرآن او بتكرمة الله تعالى اكثر والى الوجه الثاني يشير كلام الابي رحمه الله تعالى في شرح مسلم والوجه الاول اقرب او يقال ان قوله امن عليه البشر بيان لاقتصار معجزاتهم على قدر الحاجة والكفاية اي ان معجزاتهم كانت مما يكفي لايمان البشر ومعجزتي ظاهرة وفوق على قدر الحاجة لانه ليس من جنس ما يقال انه سحر لانه دائم فهو زائد على قدر الحاجة وكلام الشراح يشير الى الوجه الاخير وقيل معنى ما امن عليه البشر اي عند معاينته ومعاينة تلك المعجزات ما كانت الا وقت ظهورها واما معجزتي فمستمرة دائمة لا تختص معاينتها بوقت دون وقت

امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب نزل القرآن**
بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال
فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال
لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيئ به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب جمع القرآن**
حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان
استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة

[illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

بنت عمر حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الى اخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باب انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول

۲ ابن اسمعيل عن ق منها الثلث القراءة يحرق ق اية الصحف الصحف قال لم اجدهما لم اجد الذي ق فقال من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

۷ قوله انزل القران على سبعة ... [illegible]

۱ قوله وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق ... [illegible]

۲ قوله فافزع حذيفة ... [illegible]

حل اللغات

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب تأليف القرآن** حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي
فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يقرأ غير
مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على
محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من

لسورة من القرآن — بسورة — شيء — يضيرك — آية — نزل الحرام والحلال — السورة — وقال — الأعلى — بالمدينة — تعلمت — اثنتين اثنتين — ركعة

۱ قوله إلى سبعة أحرف [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ۞ باب كان جبرئيل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسرّ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبرئيل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ۞ باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت

كان ابي معارض حضر رسول الله فيه في انفيه بن جبل ابن مسعود بعضهم عليه السلام ثنا ابن مسعود اتجمع

قال فيمن فيما مني تبلغنيه رسول الله

١ قوله كان جبرئيل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ٢ قوله [illegible] ٣ قوله اجود الناس بالخير [illegible]

[illegible]

نزول القرآن [illegible] النزول في رمضان [illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله [illegible]

[illegible]

البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت و ابو زيد قال ونحن ورثناه ٭ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ٭ باب فضل فاتحة الكتاب ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٭ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا ٭ فضل البقرة ٭ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ٭ وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٭ وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن

اقرأنا ننسها اخبرنا فقال في ثنا حدثنا غيب لنا او اقسموا وقال ثنا البقرة باب فضل سورة البقرة الآيتين اتيانا

[illegible]

ابی هریرة قال وکلنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بحفظ زکوة رمضان فاتانی آتٍ فجعل یحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقص الحدیث فقال اذا اویت الی فراشك فاقرأ آیة الکرسی لن یزال معك من الله حافظ ولا یقربك شیطان حتی تصبح وقال النبی صلی الله علیه وسلم صدقك وهو کذوب ذاك شیطان باب فضل سورة الکهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهیر قال حدثنا ابو اسحٰق عن البراء قال کان رجل یقرأ سورة الکهف والی جانبه حصان مربوط بشطنین فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ینفر فلما اصبح اتی النبی صلی الله علیه وسلم فذکر ذلك له فقال تلك السکینة تنزلت بالقران باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمٰعیل قال حدثنی مالك عن زید بن اسلم عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یسیر فی بعض اسفاره وعمر بن الخطاب یسیر معه لیلا فسأله عمر عن شیء فلم یجبه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم سأله فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه فقال عمر ثکلتك امك نزرت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث مرات کل ذلك لا یجیبك قال عمر فحرکت بعیری حتی کنت امام الناس وخشیت ان ینزل فی قران فما نشبت ان سمعت صارخا یصرخ بی قال فقلت لقد خشیت ان یکون نزل فی قران قال فجئت رسول الله صلی الله علیه وسلم فسلمت علیه فقال لقد انزلت علی اللیلة سورة لهی احب الی مما طلعت علیه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبینا باب فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ابی صعصعة عن ابیه عن ابی سعید الخدری ان رجلا سمع رجلا یقرأ قل هو الله احد یرددها فلما اصبح جاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر ذلك له وکان الرجل یتقالها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمٰعیل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ابی صعصعة عن ابیه عن ابی سعید الخدری اخبرنی اخی قتادة بن النعمان ان رجلا قام فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ من السحر قل هو الله احد لا یزید علیها فلما اصبحنا اتی الرجل النبی صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهیم والضحاك المشرقی عن ابی سعید الخدری قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه ایعجز احدکم ان یقرأ ثلث القران فی لیلة فشق ذلك علیهم وقالوا اینا یطیق ذلك یا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال الفربری سمعت ابا جعفر محمد بن ابی حاتم وراق ابی عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهیم مرسل وعن الضحاك المشرقی مسند باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب

النبی لم یزل لا یزال معك حافظ وقال فقال باب فضل الکهف ابن عازب تنزلت تنزل فقال خشیت ابی ابیه عمرة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال الرجل زمان الرجل یقلها

[illegible]

(قوله باب فضل المعوذات) وفیه جمع کفیه ثم نفث فیهما فقرأ فیهما یحتمل ان الفاء فی فقرأ لبیان کیفیة النفث ای یقرأ فیهما ثم ینفث باعتبار ان القراءة من کیفیات النفث ویحتمل ان یقال ان قوله ثم نفث وقوله فقرأ کلاهما معطوفان علی جمع فیعتبر فی النفث التراخی عن الجمع وفی القراءة التعقیب بلا مهلة عن الجمع وعند ذلك یظهر وقوع القراءة قبل النفث فتأمل والله اعلم

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ
عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول
السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي
فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال

مربوطة فسكتت فلما اجتره رآها قال يا رسول الله اشفقت الاشعري كالاترجة فيها قال حدثنا قال ما فيراط على قيراط

قوله باب نزول السكينة وفيه لا يصعب ينظر الناس اليه كانه علم صلى الله عليه وسلم في خصوص تلك القراءة تقدم اعلمنا انه لو مضى عليها لظهرت الملائكة للناس
والا فلا يلزم من حضور الملائكة ظهورهم للناس كما لا يخفى والله تعالى اعلم واهدى

فذاك فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال
اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب الاية يتلى عليهم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله للنبي ما اذن لنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان
يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها
ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من

فذلك الوصية فكيف بشيء للنبي ان فقال ان ابا عبد الرحمن قال للنبي لنبي ابانا اثنتين فقام قال ابو عبد الله اناء ساعات
واحد اناء قال اثنين قال فذاك للرسول قال خاتما قال

[illegible]

[illegible]

القرآن باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعّد النظر اليها وصوّبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار
القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا

... ثلث مرات فقال ملكتكها قال فقال تفصيا نسي

١ قوله فصعّد النظر [illegible]

[illegible]

حل اللغات

عُقُل بضمتين جمع عقال بكسر اوله وهو الحبل الذي يشد به ركبة البعير

[illegible]

موسى بن اسمٰعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها

نى — قال على — وقرأه — رسول الله — هو ابو الوليد الهروى — حدثنا — ثنى — قال — قد — اية كذا وكذا — بئس — سورة كذا — حدثنى — عن نبئ — اساوره

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما
تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا
يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن
الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة

اخبرنا يرجع فيها قال فاني ثماني ممن فان علينا قال بن مالك كان حدثنا قال ابو اياس يقرأه للقرآن سمعت ان حدثني

---

١ قوله انزل على سبعة احرف [illegible]

[illegible]

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب** من احب ان يستمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أحب ان أسمعه من غيري **باب** قول المقرئ
للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** في كم
يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم أجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين أخبرنا منصور عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني
ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم
قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني أطيق اكثر من
ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت أطيق اكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق اكثر من ذلك
قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل واذا أراد ان يتقوى أفطر اياما وأحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه و
سلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان

[illegible]

عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن** حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به** حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم** حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن

قال ثنا ابن موسى انبانا يحيى ح الذي راءى فخر به عن قال حدثنا الاترجة قد بها عليه

[illegible]

جُنْدَبِ بنِ عَبْدِ اللهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآنَ ما ائتلفَتْ قلوبُكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بنُ عليٍّ قال حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ قال حدثنا سلّامُ بنُ أبي مطيع عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ عن جُنْدَبٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآنَ ما ائتلفَتْ عليه قلوبُكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارثُ بنُ عُبَيدٍ وسعيدُ بنُ زيدٍ عن أبي عِمرانَ ولم يرفعه حمادُ بنُ سلمةَ وأبانُ وقال غُنْدَرٌ عن شعبةَ عن أبي عِمرانَ سمعتُ جُنْدَبًا قولَه وقال ابنُ عونٍ عن أبي عِمرانَ عن عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ عن عمرَ قولَه وجُنْدَبٌ أصحُّ وأكثرُ حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ بنِ مَيْسَرةَ عن النَّزّالِ بنِ سَبْرةَ عن عبدِ اللهِ أنه سمع رجلًا يقرأُ آيةً سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم خلافَها فأخذتُ بيدِه فانطلقتُ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسنٌ فاقرآ أكبرُ علمي قال فإنّ مَن كان قبلَكم اختلفوا فأهلكهم الله

كتابُ النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيبِ في النكاح لقولِ اللهِ تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قال أخبرنا محمدُ بنُ جعفرٍ قال أخبرني حميدُ بنُ أبي حميدٍ الطويلُ أنه سمع أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ جاء ثلاثةُ رهطٍ إلى بيوتِ أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فلما أُخبِروا كأنهم تقالُّوها فقالوا وأين نحن من النبيِّ صلى الله عليه وسلم قد غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر قال أحدُهم أما أنا فإني أصلّي الليلَ أبدًا وقال آخرُ أنا أصومُ الدهرَ ولا أُفطرُ وقال آخرُ أنا أعتزلُ النساءَ فلا أتزوّجُ أبدًا فجاء رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما واللهِ إني لأخشاكم للهِ وأتقاكم له لكني أصومُ وأُفطرُ وأُصلّي وأرقدُ وأتزوّجُ النساءَ فمن رغب عن سنّتي فليس مني حدثنا عليٌّ سمع حسانَ بنَ إبراهيمَ عن يونسَ بنِ يزيدَ عن الزهريِّ قال أخبرني عروةُ أنه سأل عائشةَ عن قولِه تعالى وإن

أبي عبد الله قال الجوني قال فاقرؤا أكبر فأهلكوا بقوله عز وجل

١ قوله ما ائتلفت قلوبكم

(كتاب النكاح) قوله جاء ثلاثة رهط الخ ورد في بعض الرسول انهم علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن مظعون وفيه اشكال من وجهين احدهما ان مجرد عبد الله بن عمرو كانت بعد موت عثمان بن مظعون فان عبد الله بن عمرو من مسلمي الفتح وعثمان بن مظعون مات قبل ذلك والثاني ان سورة الفتح وقوله ليغفر لك الله نزلت بعد الحديبية وموت عثمان كان قبل ذلك فكيف يستقيم حينئذ قولهم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم موت عثمان ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال وقد يجاب عن الثاني بانهم قالوا بوجه عن اجتهادهم وظنهم فوافق ظنهم الواقع والله تعالى اعلم اه سندي

خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذٰلِكَ
أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان
ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا
ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما

[illegible]

لامرئٍ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمٰعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمٰعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثني اخي

وامرأة ١٢ ابن سعد عن ربيع امرأتين قال فقال ١٢ اليها

١ قوله او امرأة [illegible]

[illegible]

٢ قوله [illegible]

٣ قوله ولو اذن له لاختصينا [illegible]

[illegible]

٤ قوله [illegible]

٥ قوله وقال اصبغ [illegible]

٦ قوله [illegible]

٧ قوله [illegible]

عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب تزويج
الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من
خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت
حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج
الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا
الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها

شجرة · منه · فايها · رسول الله · ابكرا ام · ثيبا · ثم · تلاعبك · وتلاعبها · وتلاعبك وتلاعبها · ابن سعد · عليه · صالحا · صالحي · وليدة · جاريته · ثني · وقال

١ قوله في الذي لم يرتع منها اي اوثر ذلك في الاختيار على غيره [illegible] كون الواقع منه ان الذي تزوج من الثيبات اكثر [illegible] من تكون عائشة [illegible] ١٢ فتح الباري ٢ قوله ان يكن هذا من عند الله يمضه [illegible] قال عياض ان كانت هذه الرؤيا قبل النبوة [illegible] ٣ قوله حتى تدخلوا ليلا [illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله خطب عائشة [illegible] ٦ قوله [illegible] ٧ قوله خير نساء ركبن الابل [illegible] ٨ قوله اتخاذ السراري

[illegible] قوله كانت عنده وليدة [illegible]

حل اللغات

سرقة بفتح السين والراء قطعة من حرير. قطوف بفتح القاف بطئ الحركة [illegible] سراري جمع سرية بضم السين وتشديد الراء ١٢

[illegible]

فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد أخبرني ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمن عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

فتزوجها ۱ يعني ۲ لها ۳ قال ۴ أخبرنا ۵ ابن حرب ۶ مجاهد ۷ قال النبي صلى الله عليه وسلم ۸ فقال ۹ فيها ۱۰ لها ۱۱ النبي ۱۲ فيها ۱۳ فقال خاتم

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ، وَقَوْلُهُ: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا} حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ} إِلَى قَوْلِهِ {وَمَوَالِيكُمْ} فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا. بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَزْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُثْرِيَةَ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى} قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ {وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ} إِلَى {وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ} فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَ

ا قوله ٢ الآية قال ابنة هند ٥ مولاة ٦ إلى ٧ ما ٨ حسبها ٩ فقالوا ١٠ شيئا ١١ فإن ١٢ في ١٣ مالها وجمالها ١٤ قوله

قوله باب الأكفاء في الدين جمع كفو بضم أوله وسكون الفاء بعدها همزة المثل والنظير واعتبار الكفاءة في الدين متفق عليه فلا تحل المسلمة لكافر أصلا قوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا [illegible]

[illegible]

وظاهر سياق قوله من كلام عائشة [illegible] فإن المقداد هو ابن عمرو الكندي نسب إلى الأسود [illegible]

[illegible]

باب الأكفاء في المال إلى قوله رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق كأن المعنى وفي قوله مخلصين بإكمال الصداق وفي بعض النسخ وسنتها في إكمال الصداق وكان معناه والحاصل سنتها في إكمال الصداق إذا لظاهر أنهم كانوا يقلون إكمال المهر ويرغبون في أخذاله حتى قيل ليس لهم نكاحها إلا أن يقسطوا والله تعالى أعلم
اه سندي

نسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلث وربع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يعني مثنى أو ثلث أو رباع حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلث وربع **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من

قوله الشؤم في المرأة والدار والفرس قال النووي وفي رواية [illegible]

[illegible]

الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة

[illegible]

سـ١ـه قوله فلان لعم [illegible] عمها من الرضاعة لم يسم ... هو افلح اخا ابي القعيس [illegible] ... كذا في الفتح [illegible] ... فاستأذن ١٢ سـ٢ـه قوله اوتحبين ذلك هو استفهام تعجب ... سـ٣ـه قوله لست لك بمخلية اي لست بمنفردة بك ... سـ٤ـه قوله فلا تعرضن بفتح اوله وسكون العين وكسر الراء وسكون الضاد ... سـ٥ـه قوله اريه بالبناء للمفعول ... بشر حيبة بكسر الحاء المهملة وسكون التحتية ... اي سوء حال ... كذا في الفتح والتوشيح ١٢ سـ٦ـه قوله ... سـ٧ـه قوله من قال لا رضاع بعد حولين ... اشار بهذا الى قول الحنفية ان اقصى مدة الرضاع ثلثون شهرا ... [illegible] ... وهو قول ابي يوسف ومحمد بن الحسن ...

[illegible] ... سـ٨ـه قوله وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ... [illegible] ... كذا في الفتح ملخصا ١٢ ... عـ٩ـه ... [illegible] ... من قال ... [illegible] ... بفتح القاف وسكون ... [illegible]

(باب من قال لا رضاع بعد حولين) قوله فانما الرضاعة من المجاعة اي الصغر الذي يسد اللبن فيه الجوع وهذا هو المناسب لترجمة المصنف رحمه الله تعالى لكن يشكل عليه مذهب عائشة فانها راوية هذا الحديث مع ان مذهبها ثبوت الرضاعة في الكبير فكانها فهمت كثرة اللبن بحيث يسد الجوع لا الصغر ويحتمل انها علمت بتاخر تاريخ واقعة سالم مولى ابي حذيفة فرأت هذا الحديث منسوخا بتلك الواقعة والله تعالى اعلم اه سندي (باب لبن الفحل) قوله فابيت ان اذن له ان كانت هذه الواقعة قبل واقعة عم حفصة يشكل انكارها دخول العم في واقعة حفصة وان كانت بعد يشكل عليها انها لعل الواقعتين كانتا في عمين من الرضاعة بجهتين او يكون احدهما لنسيان الواقعة السابقة والله تعالى اعلم

سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ۔ **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى باخت امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابي نصر عن ابن عباس حرمه وابو نصر
هذا لم يعرف بسماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل
باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن
قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت

لفظ عنی ۔ الآية الى قوله عليما حكيما ۔ الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما ۔ في جاريته ۔ ابن جعفر ۔ ابن ۔ لم يعرف ۔ سماعه ۔ يروى

[illegible]

يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب درة بنت ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة باب قوله وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع
جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داؤد وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة و
عمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه
سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال
كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما
نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا

[illegible]

قوله ترجي من تشاء ... [illegible]

[illegible]

عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمٰعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن
ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك
بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله

حدثنا اخبرنا النبي اخبرنا نا ابن محمد حتى قال ذلك فقال فعشرة يتتاركا وقال ابن عبد العزيز بن مسلم ثابتا فقال ابنة فقال

[illegible]

عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن ۞ باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
ابن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى
ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة ۞ باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد
لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة ۞ باب النظر الى المرأة قبل
التزويج ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في
المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند
الله يمضه ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

ملكنا وبرئ لقي الليث بنت يا رسول الله قوله ابن حذافة آية من خطبة النساء تيسر لا يحتمي يبلغ القضاء أريتك فاذا انت هي

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد النظر إليها وصوّبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب و
كذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ح
قال وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته
أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم
يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن
رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها

الى سوق ذكر الحديث كله · فقال · خاتما · خاتما · منه · عددها · الا بكن يزوجهن · الفجر · فيعتزلها · عرفت · فيلحق · منه · النكاح · لا يمتنع من · على الرايات

[illegible]

[illegible]

بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم۔ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب
عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها۔ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر قال حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة۔ حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل
بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه۔ باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة
بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت
نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها۔ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في
حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن
ذلك۔ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها

١ بن يوسف ٢ فقال ٣ قال فطلقها ٤ فتلك ٥ ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ٦ فقالت نعم ٧ قال ٨ فقال ٩ البصر ١٠ هل ١١ خاتما

[illegible]

النصف واخذ النصف قال لا قال معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب انكاح الرجل ولده الصغار** لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج الاب ابنته من الامام** وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب السلطان ولي** بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها** حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها **باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب تزويج اليتيمة** لقوله تعالى وان

[illegible]

(باب السلطان ولي) قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها الخ قد يقال لا دلالة فيه على ولاية السلطان لان المرأة قد فوضت امرها اليه صلى الله تعالى عليه وسلم بقولها وهبت لك نفسي فيمكن ان يكون تزويجها بحكم الهبة لا بحكم الولاية السلطنة فتأمل والله تعالى اعلم۔

خِفْتُمْ اَلَّا تُقْسِطُوْا فِي الْيَتٰمٰى فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ وَاِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فُلَانَةَ فَمَكَثَ سَاعَةً اَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِي كَذَا وَكَذَا اَوْ لَبِثَا ثُمَّ قَالَ زَوَّجْتُكَهَا فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَاَلَ عَائِشَةَ قَالَ لَهَا يَا اُمَّتَاهُ وَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تُقْسِطُوْا فِي الْيَتٰمٰى اِلٰى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ اُخْتِي هٰذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ اَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ اِلَّا اَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي اِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَاُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ اِلٰى وَتَرْغَبُونَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ لَهُمْ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ اَنَّ الْيَتِيمَةَ اِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَاِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ تَرَكُوهَا وَاَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ اَنْ يَنْكِحُوهَا اِذَا رَغِبُوا فِيهَا اِلَّا اَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا الْاَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ

بَابٌ اِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فُلَانَةَ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَاِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ اَرَضِيتَ اَوْ قَبِلْتَ

حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ اَنَّ امْرَاَةً اَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ اَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابٌ لَا يَخْطُبُ عَلٰى خِطْبَةِ اَخِيهِ حَتّٰى يَنْكِحَ اَوْ يَدَعَ

حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلٰى خِطْبَةِ اَخِيهِ حَتّٰى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ اَوْ يَاْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْاَعْرَجِ قَالَ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ يَاْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَاِنَّ الظَّنَّ اَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا اِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلٰى خِطْبَةِ اَخِيهِ حَتّٰى يَنْكِحَ اَوْ يَتْرُكَ

بَابُ تَفْسِيرِ تَرْكِ الْخِطْبَةِ

حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ

قوله ان تنكحوهن · والجمال · في · ابن سعد · اتت امرأة · بالنساء · ثم · فقال · عن رسول الله · عباد الله · يترك · او ينكح · يخطب

---

١ قوله فمكث ساعة الخ [illegible]

[illegible]

قوله باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع الخ لا يخفى ما في الغاية الاولى في الترجمة وثاني حديثي الباب والجواب انه غاية لمحذوف اي بل ينتظر حتى ينكح او يدع ولا شك في انتهاء الانتظار بكل من الغايتين والله تعالى اعلم اه سندي

عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب الخطبة** حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب ضرب الدف في النكاح والوليمة** حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن** وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب التزويج على القران وبغير صداق** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران **باب المهر بالعروض و**

[illegible]

خاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما وفيتم من الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن
موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة
من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف
فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة قال حدثنا

مع فصدقني فوفى فوفاني النبي خيرا له النسوة للعروس

قوله وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وصله سعيد بن منصور [illegible]

[illegible]

قوله باب الشروط في النكاح [illegible]

[illegible]

(باب الشروط في النكاح) (قوله احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به من الفروج) الظاهر ان قوله ان توفوا به بتقدير بان توفوا به متعلق باحق والمعنى الشروط التي كنتم توفون بها في الجاهلية احقها بالايفاء ما فيها يحل الشروط التي استحللتم بها الفروج وما في القسطلاني ان قوله ان توفوا بدل من الشروط فلا يظهر له كثير معنى وقول العيني ان قوله توفوا خبر احق بتقدير بان توفوا ليس له كثير معنى فتأمل والله تعالى اعلم اه سندي (قوله باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس)
قلت ليس في الحديث ما يدل على الدعاء لهن وانما فيه الدعاء للعروس فقد تكلف بعضهم تكلفا وحاصل تكلفهم ان الدعاء المذكور وهو على الخير والبركة شامل لعائشة والتي اهدتها لها وهي العروس والله تعالى اعلم اه سندي

علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فأدخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء
في السفر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فألقى فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فأدخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط
قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو
فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت

---

١ ابن ابي المغراء ٢ قالت ادخلتني ٣ عبد الله

ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فاقبلت النار لتاكلها فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا رسول الله لي حبيبا حتى

---

١ قوله من احب البناء الخ [illegible] ذكر فيه حديث ابي هريرة [illegible] فتح الباري ١٢ ٢ قوله امر بالانطاع [illegible] ٣ قوله باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران [illegible] ٤ قوله فلم يرعني [illegible] ٥ قوله انها ستكون [illegible] في علامات النبوة ١٢ ٦ قوله زفت [illegible] ٧ قوله [illegible]

[illegible] ٨ قوله اذا مر بجنبات ام سليم [illegible] فتح الباري.

حل اللغات [illegible]

الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاصّ باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدّعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج و
بقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتمّ ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يٰايها الذين اٰمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولٰكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذٰلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد
بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم
قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء

يديه بها انه الحجر الى قوله والله لا يستحيي من الحق النبي ما الله الله رسول الله ان النبي يواظبنني يواظبنني لكن بنت معه

[illegible]

عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل
لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على
احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن
صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة
والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض) اي للتفاوت في الوليمة بالقلة والكثرة لا يخل في العدل الواجب بين النساء لان الوليمة ليست من الحقوق المختصة بالنساء حتى يجب فيها العدل حتى يخل التفاوت فيها قلة وكثرة في العدل الواجب والله تعالى اعلم اهـ سندي

ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي و
نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه ؕ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء و
يترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ؕ باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت ؕ باب اجابة الداعي
في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم ؕ باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ؕ باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه

الي صلى الله عليه وسلم ذراع غنم وقال مسلمة ابو مسعود اخبرني

[illegible]

[illegible]

قوله باب هل يرجع اذا رأى منكرا

(قوله فقال من كنت اخشى عليه الخ) اي من كنت اخشى على احد غلبة النساء او كسر خاطره بالرجوع من بيته بلا اكل فلا اخشى عليك ذلك والله تعالى اعلم

[illegible]

الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن

نسخة: ١ الكراهية ٢ ماثته ٣ أنقعته تتحفه ٤ تحفه ٥ الساعدي ٦ خادمهم ٧ قالت ٨ أو ما تدرون ٩ الحسين ١٠ في ١١ رسول الله ١٢ ابن عمر ١٣ عن [illegible] ١٤ عن [illegible] ١٥ فكلكم ١٦ حدثني ١٧ حدثنا ١٨ قال

١ قوله أماثته بفتح المثلثة وسكون الفوقية من الإماثة وهو المرس في الماء ... قال ابن التين كذا وقع رباعيا وأهل اللغة يقولونه ثلاثيا ... قوله تتحفه بذلك كذا للمستملي والسرخسي ... [illegible]

زينت البيت ... [illegible]

(قوله باب قوا أنفسكم الخ) جعل حديث والرجل راع على أهله تفسير الآية للتنبيه على أن حسن الرعاية يشمل الوقاية للنفس والأهل وإن أهملها يفضي إلى النار (باب حسن المعاشرة) (قوله لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل) قلت مقتضى العطف والمقابلة أن يكون قولها لا سهل ولا سمين صفة لشيء واحد إما الجبل واللحم لكن المعنى لا يساعد أو على جعل لا سهل صفة الجبل ولا سمين صفة اللحم ولا يخفى ما فيه من الفك والركاكة فالوجه أن يحمل قولها لا سهل على أنه صفة اللحم باعتبار المكان والمحل فالنسبة مجازية أو لا سمين صفة للجبل باعتبار الحال فالنسبة مجازية فافهم

عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط

[illegible]

(قوله ان لا اذره) اي لا اترك الخبر بل اذكره بتمامه فيفضي ذلك الى التطويل الممل وهذا منها بيان لحمل الذم بالاجمال وكان التعاقد كان على ما يعم الاجمال والتفصيل فلا يرد ان هذا خلاف مقتضى التعاقد اهـ (قوله ولا يولج الكف ليعلم البث) اي المرأة المبثوثة اي المفروشة عنده فالمطلوب من الزوج بالملاعبة عن اهله لا في الاكل ولا في الشرب ولا حالة النوم والله تعالى اعلم (قوله مالك خير من ذلك) اي خير مما يمدح به

ووالتي ومُنَقٍّ فعنده اقول فلا اُقَبَّح وارقُد فاتصبّح واشرب فاتقنّح امّ ابي زرع فما امّ ابي زرع عُكومها رداحٌ وبيتها فَساحٌ ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسلّ شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لاتبثّ حديثنا تبثيثا ولاتنقّث ميرتنا تنقيثا ولاتملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابوزرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه مابلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ٭ حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فمازلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ٭ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن ابي ثور عن عبدالله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبدالله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تُعشّش بيتنا تعشيشا قال ابو عبدالله قال بعضهم فاتقمّح بالميم وهذا اصح ٭ قال ٭ قالت تسترني

[illegible]

[illegible]

(قوله فلو جمعت كل شيء) على صيغة التكلم او الخطاب بالفتح اي ايتها المخاطب للعمر او بالكسر اي ايتها المخاطبة لان الكلام كان مع النساء ويحتمل ان صيغة جمعت للمؤنث الغائب بسكون التاء على بناء المفعول والتأنيث لما في كل شيء من الكثرة وقولها ما بلغ من قبيل ما الحب الا للحبيب الاول والفصل المتقدم والله تعالى اعلم اه سندي

تهجري ولا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شئ ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو أجاء
غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول
الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر

يغزونا قال عمر ذاك وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه قال ابو عبد الله رسول الله فدخلت فذكرتك
العمر قال فتبسم رسول الله تبسيمة تبسم تلك

١ قوله لا يغرنك ان بفتح الالف وكسرها ايضا قوله جارتك اى ضرتك او هو على حقيقته لانها كانت مجاورة لها [illegible]

٢ قوله تنعل الخيل [illegible]

[illegible]

لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المرأة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله

عليها ليلة رواية الغندر تصومن بنا قال الاعمش عن النبي امرئ وربي

والعشير هو قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي قال حدثنا

[illegible]

[illegible]

(باب اذا باتت المرأة مهاجرة الخ)

(قوله حتى تصبح ولعل المراد حتى ترجع الى رضا الزوج كما في الرواية الثانية وهو الموافق لرواية مسلم حتى يرضى عنها زوجها وذكر حتى تصبح بناء على العادة ان الزوج يدعوها الى الفراش ليلا وان المرأة العاقلة لا تسمر على الاباء في الليل بل تمتثل وترجع الى رضا الزوج والله تعالى اعلم (باب حدثنا مسدد الخ)

صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في

يكفرن ابن حصين لعينك لزوجك عزوجل فقعد آليت شهرا فقال ويذكر الا تهجر

ـــــه قوله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته [illegible] ان ذلك يكون لحادث عظيم كموت عظيم [illegible] ابراهيم بن رسول الله صلعم [illegible] بسبب امر عظيم [illegible] ذكر الموت والشمس [illegible] قوله تناولت [illegible] الصلوة [illegible] قوله تكعكعت اي تأخرت والاصل [illegible] قوله فتناولت [illegible] ما بقيت الدنيا [illegible] قوله فلم ار كاليوم منظرا [illegible] قوله يكفرن العشير [illegible] المشكوة ١٢ ـــــه قوله [illegible] قوله فرأيت اكثر اهلها النساء [illegible] القسطلاني ١٢ ـــــه قوله ان لزوجك عليك حقا [illegible]

[illegible] قوله الرجال قوامون على النساء [illegible] فتح الباري ـــــه قوله [illegible] فتح الباري ـــــه قوله [illegible] القسطلاني [illegible] قس ـــــه [illegible] قس ـــــه [illegible] ماهـ [illegible] بن حيدة [illegible] صحابي [illegible] خراسان [illegible]

متعلقة ص ٢٨٩ (قوله قمت على باب الجنة) يحتمل ان المضي في المواضع كلها بمعنى الاستقبال والتعبير عن المستقبل بالماضي لافادة انه كالذي تحقق ومضى ويحتمل ان المضي في قمت على ظاهره وكان القيام ليلة المعراج مثلا وقوله وكان عامة من دخلها بمعنى انه ظهر له ببعض علامات او علم بما اراد الله تعالى اعلامه به ومعنى من دخلها من سيدخلها والله تعالى اعلم واما حديث ورأيت اكثر اهلها فلعل المراد به انه ظهر له بعلامات ونحو ذلك فلا ينافي ان الدخول يكون في يوم القيمة لا في البرزخ والله تعالى اعلم

(قوله باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن) اي الاعتزال عنهن والكينونة فيما عدا الاعتزال في غير بيوتهن والله تعالى اعلم اه سندي

البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه فناداه فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء
وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها
فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب قوله وَ
إِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن

نسائه تسع فقالت فلا ملآن يسلم قول الله عز وجل واضربوهن المتوصلات حدثني محمد كان يعزل برسول الله يقول رسول الله

---

۱ قوله والاول اصح يعني حديث انس اصح من حديث معوية بن حيدة [illegible]

[illegible]

ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة **باب** القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان قال حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة

عليه – سلط يا رب – ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل – رسول – حتى – [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] السنة [illegible]

باب اذا تزوج الثيب على البكر، قوله اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اي القديمة ولعل اطلاق الثيب بناء على ان القديمة عادة تكون ثيبا وقوله اذا تزوج الثيب على البكر اي على من تزوجها بكرا او على من هي باقية على بكارتها فاذا كان حكم الثيب على البكر فهو من الكان على الثيب بالاولى والله تعالى اعلم اه سندي

اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدًا اين انا غدًا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ۞ باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض ۞ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ۞ باب المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۞ باب الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله ۞ حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن
اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه

النبي ۞ ريقي بريقه ۞ فقال فقال ۞ نحو ۞ قال اغير ۞ النبي

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر
من الانصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد
ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت
التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي
بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثني ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول
الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان

النبي علمك — بيت — تني — يارسول / بينا — قالوا غيرتك — تني — ثنا — حتى — ثنا — بكثرة — اوحي الله — يبشرها

---

۱ قوله والله لحملك النوى على رأسك كان اشد علي من ركوبك معه [illegible] وفي رواية [illegible] كان اشد عليك ووجه المناسبة التي اشار اليها الزبير [illegible] مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] الغيرة [illegible] الرجال [illegible] [illegible] فقال [illegible] العمل النوى على رأسها من مكان بعيد واستدل بهذه القصة على ان على المرأة القيام بجميع ما يحتاج اليه زوجها من الخدمة [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

۲ قوله حتى ارسل الي ابو بكر [illegible] [illegible] سياسة الفرس [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

۳ قوله غارت امكم [illegible] المراد بها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

۴ قوله [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

۵ قوله غيرة النساء [illegible] [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

۶ قوله [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

۷ قوله ما اهجر الا اسمك [illegible] ۱۲ فتح

اذا كانت في غاية من الغضب الذي يسلب العاقل اختياره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ۸ قوله لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها [illegible] [illegible] [illegible] الغيرة ۱۲ فتح

حل اللغات

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ۱۲ ق

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ۱۲ فتح

[illegible] [illegible] [illegible] ۱۲ ق

[illegible] [illegible] [illegible] في المناقب [illegible] ۱۲ فتح

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى الاسلام [illegible] ۱۲ فتح

في المناقب ۱۲ [illegible] في دفع الغيرة [illegible] ۱۲ فتح

يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ ثُمَّ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي
مَا أَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا هَكَذَا. بَابٌ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ تَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ
امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا
سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ
يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزِّنَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ. بَابٌ لَا يَخْلُوَنَّ
رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ
بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ قَالَ الْحَمْوُ الْمَوْتُ.
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ
بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَّةً وَاكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا قَالَ ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ. بَابُ مَا
يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ وَاللهِ إِنَّكُنَّ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ. بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ
بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللهُ لَكُمُ الطَّائِفَ غَدًا أَدُلُّكَ
عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ. بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ

[illegible]

(قوله باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم) ولعل المراد بالرجل غير الزوج لظهور امره او المراد بذي محرم هو وما يجري مجراه فدخل فيه الزوج واما لفظ الحديث لا يخلون رجل بامرأة فلعل المراد به الدخول عليها او الرجل هو الاجنبي والله تعالى اعلم اهـ سندي. (قوله الحمو الموت) اي مثل لقائه اذ الخلوة به تؤدي الى هلاك الدين ان وقعت المعصية او النفس ان وجب الرجم والمراد بالحمو اقارب الزوج غير آبائه وابنائه لانهم محارم الزوجة يجوز لهم الخلوة بها ومعناه ان الخوف منه اكثر لتمكنه من الخلوة بها من غير ان ينكر عليه وهو تجري بها عليه عادة الناس من المساهلة فيه كالخلوة بامرأة اخيه (قوله فخلا بها) اي بحيث لا يسمع من حضر شكواها لا بحيث غاب عن ابصار من حضر (قوله انكن) في نسخة انكم وعلى الاول فالخطاب لنسوة الانصار وليس المراد انهن احب اليه من نساء اهله بل نساء هذه القبيلة احب من نساء سائر القبائل في الجملة. اهـ

غير ريبة حدثنا اسحٰق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داؤد لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم

الى حوائجهن | له | الله | قال | وقال | بضرب | نساء | ثنا | ثنا | قال | لاطيفن | فلم | رسول الله | لا يطوفن | لاطوفن

ــــله قوله خروج النساء لحوائجهن قال في الفتح وذكر فيه في الباب حديث عائشة وقد تقدم شرحه وتوجيه الجمع بينه وبين حديثها الآخر في نزول الحجاب في سورة الاحزاب وذكرت هناك [illegible] ان هذا [illegible] من احاديث [illegible] ومستثنيات [illegible] في [illegible] لكثرة الاخبار الواردة [illegible] الى المساجد في عهد النبي صلعم [illegible] ــــله قوله [illegible] [illegible] الى المساجد [illegible] قال ابن [illegible] ان رسول الله صلعم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل كذا في المرقاة ١٢ ــــله قوله [illegible] [illegible] الكرماني [illegible] كذا في الفتح [illegible] في التفسير ١٢ ــــله قوله لا تباشر المرأة المرأة قال [illegible] ان [illegible] الوصف [illegible] الى تعليق الواصف او الى الافتتان بالموصوفة ١٢ فتح ــــله قوله بمائة امرأة اختلفت الروايات في عدد من [illegible] سبعين وفي بعضها [illegible] قال الكرماني [illegible] [illegible] الروايات [illegible] [illegible] في الكلام [illegible] [illegible] [illegible] كذا في الخير الجاري ١٢ ــــله قوله نصف انسان [illegible] يقول [illegible] ــــله قوله لم يحنث اي لم يتخلف مراده قال ابن التين [illegible] [illegible] كذا في فتح الباري ــــله قوله يتخونهم [illegible] [illegible] والصواب بالنون كذا في التنقيح قال صاحب الفتح قال ابن التين الصواب بالنون [illegible] في الباب في بعض طرقه لكن اختلف

في [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] سفيان الثوري عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم اخرجه مسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] اخرجه مسلم من رواية شعبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بطول الغيبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في حديث الباب الذي بعده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صرح ابن خزيمة في صحيحه بذلك [illegible] [illegible] كذا في الفتح [illegible] ١٢

١٢ ف عــه بالكسر اي [illegible] ١٢ خ عــه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١٢ خ [illegible] قال ابن التين [illegible] الى المسجد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١٢ مرقاة [illegible] [illegible] [illegible] ١٢ خ [illegible] من المباشرة وهي الملابسة في الثوب الواحد ١٢ خ [illegible] في رواية في الثوب الواحد ١٢ ف [illegible] [illegible] [illegible] ١٢ ف [illegible] [illegible]

قوله باب نظر المرأة الى الحبش الخ لم قال الى لعبهم او بعض فعلهم لكان اقرب وهو المراد بقولها وانا انظر الى الحبشة . والحاصل الفرق بين ان تقصد النظر الى نفس الرجال وبين ان تقصد الى بعض افعالهم والله تعالى اعلم

الغيبة فلا يطرق أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي حازم
قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على
ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأضحى أو فطرا قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته باب قول

قال نعم على الشعثة ثيبا بكرا تدخل ندخل

١ قوله فلا يطرق أهله ليلا [illegible]

٢ قوله باب طلب الولد [illegible]

٣ قوله تدخلوا ليلا أي عشاء [illegible]

٤ قوله لكي تمتشط الشعثة [illegible]

٥ قوله قال وحدثني الثقة [illegible]

٦ قوله الكيس الكيس [illegible]

٧ [illegible]

٨ قوله تابعه عبيد الله [illegible]

٩ [illegible]

[illegible]

الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها

باب قول الله عز وجل احصيناه حفظناه ، ثلاث انه طلق امرأته عليه السلام ارأيت حدثنا الوليد بنت ٢ الكلبية الغسيل فجلسنا

[illegible]

[illegible]

دليتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده
يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة
بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد
ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارأيت ان عجز واستحمق **باب من اجاز طلاق الثلث** لقول الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج
اذا انقضت العدة قال نعم قال ارأيت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد

[illegible]

(قوله باب من اجاز طلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان الخ) كانه استدل به بناء على ان المراد الطلاق المعقب للرجعة ثنتان مجتمعا اذا اوقعتا دفعة
او متفرقتين فيدل على اعتبار ما وقع دفعة ولو حمل مرتان على معنى تطليقة بعد تطليقة على التفرق دون الجمع كما ذكره القسطلاني لم يستقم الاستدلال
لعدم شموله للدفعة والتعجب انه قال بعد ذلك انه عام يتناول ايقاع الثلاث دفعة واحدة مع انه لا يشمل الثلاث اصلا نعم يشمل الاثنين ويقاس عليه
الثلاث لكن لا يشمل على المعنى الذي ذكره الا المتفرق دون ما يكون دفعة والله تعالى اعلم

[illegible]

ابن عُفير قال حدثني الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبتّ طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهُدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكِ تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عُسيلتكِ وتذوقي عُسيلته حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسُئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خيّر نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لكِ امرا فلا عليكِ ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويكِ قالت وقد علم ان ابويّ لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الأخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعُدّ ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيّرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيّرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتكِ او سرحتكِ او الخلية او البرية او ما عُني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابويّ لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته انت عليّ حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق

نسخة: تعودي ۔ فقالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۔ ثنا ۔ ثني ۔ امرأة ۔ ازواجه ۔ عز وجل الاية ۔ الى ۔ وزينتها ۔ النبي ۔ عليه السلام ۔ او البرية او الخلية

ـــ ١ ـــ قوله فبت طلاقي فيه الترجمة [illegible] قال ابن التين [illegible] طلاق البتة ويحتمل ان يكون المراد انه طلقها طلاقا حصل به قطع عصمتها وهو اعم من ان يكون طلقها ثلثا مجموعة او مفرقة ويؤيد الثاني انه سيأتي في كتاب الادب من وجه آخر انها قالت طلقني آخر ثلث تطليقات [illegible] ان المراد بالترجمة بيان من اجاز الطلاق الثلث ولم يكرهه [illegible] ۔ فتح

ـــ ٢ ـــ قوله حتى يذوق [illegible] عسيلته بضم العين وفتح السين [illegible] قال النووي اتفقوا على ان تغيب الحشفة في قبلها كاف في ذلك [illegible] وشرط الحسن الانزال [illegible] ۔ مرقاة

ـــ ٣ ـــ قوله من خيّر نساءه اي بين ان يطلقهن [illegible] في العصمة ۔ قس

ـــ ٤ ـــ قوله مسلم [illegible] هو ابو الضحى [illegible] مسلم بن صبيح [illegible] عن مسروق [illegible] ۔ عمدة

ـــ ٥ ـــ قوله عن الخيرة [illegible] قال الكرماني [illegible] ان تخيير الرجل زوجته في الطلاق [illegible] قالت عائشة [illegible] لا يقع بالتخيير مطلقا طلاق [illegible] قال النووي [illegible] والشافعي وابي حنيفة [illegible] ۔ انتهى

ـــ ٦ ـــ قوله قال فارقتك الى قوله فهو على نيته [illegible] ان الصريح [illegible] الطلاق والفراق والسراح [illegible] في القرآن [illegible] الطلاق [illegible]

ـــ ٧ ـــ قوله وسرحوهن سراحا جميلا اي بالمعروف [illegible] الطلاق [illegible] التطليق [illegible] فامساك بمعروف او تسريح باحسان [illegible] ۔ قسطلاني

ـــ ٨ ـــ قوله قال الحسن نيته اي [illegible] فان نوى طلاقا فطلاق [illegible] ابن مسعود [illegible] ثلث تطليقات [illegible] قال الحنفية [illegible] فان نوى ثلثا كان ثلثا وان نوى ثنتين كانت واحدة [illegible] ۔ [illegible]

ـــ ٩ ـــ قوله قال اهل العلم الى آخره قال العيني [illegible] من قال لامرأته انت علي حرام [illegible] قال اهل العلم [illegible] فقد حرمت عليه [illegible] الطعام [illegible] والطعام والشراب [illegible] قال ابو حنيفة [illegible] ۔ عيني

ـــ ١٠ ـــ [illegible] ۔ عمدة ۔ قس ۔ فتح ۔ عيني

(قوله طلقني فبت طلاقي) وفي الرواية الثانية ان رجلا طلق امرأته ثلثا الخ فيه انه حكاية الفعل فلا يعم الثلاث دفعة فيحتمل انه طلق متفرقا بل قد جاء انه طلق الاخرة ثلثا فلا يستقيم به الاستدلال والله تعالى اعلم اه سندي

ثلاثاً فقد حرمت عليه فسمّوه حراماً بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرّم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق ثلاثاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثاً قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثاً حرمت حتى تنكح زوجاً غيره حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجاً غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجاً غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء أفأحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن
بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلاً فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلاً عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى
الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلاً قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث
فيه حلاوة اغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط

للطعام المطلقة ثلثا الثلث حتى تحل فقال طلقها عليك غيرك تعال كان هنية قوله قوله تعالى الصيام قال حاتمي فل ليست
الصيام لقد كان بنت شربت عليه السلام لدباس بنت قوله باب ان تتوبا الى الله يعني لعائشة وحفصة قوله تعالى ان تتوبا لعائشة وحفصة

[illegible]

وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان

ذاك ، قل ، اباده ، امرتيني ، به ، اجترست ، لقوله ، عز وجل ، تروى ابن ابي طالب ، سالم ، الكره ، الكافر ، بتت ، يا بت ، عرين

[illegible]

[illegible]

(قوله باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران) وفيه قول حمزة وهل انتم الا عبيد لابي اي انه صدر منه هذا القول حال السكر ولم يعتبر شرعا ولم يعاقب عليه فعلم ان كلام السكران لا عبرة به وفيه انه كان ذلك حين كون السكر حلالا فلا يقاس به بعد ان صار حراما والله تعالى اعلم لمحشيه

حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن
قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه * حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم قال قتادة إذا
طلق في نفسه فليس بشيء * حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من
أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل * حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما
شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن
الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات * باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله
الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة * حدثنا أزهر بن جميل
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه

منه بن أبي طالب الثقفي طلاق وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء أبي بها أخبرنا ابن عبد الرحمن له أربعا قال لا الأقصر لشقه الأقصر لشقه فقال قال نقلت قوله عز وجل إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله

١ قوله الطلاق عن وطر [illegible]

[illegible]

حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن
خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت
في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا
سليمن قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله تعالى وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث
سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة

ابن قيس ۔ وقال رسول الله ۔ تقى ۔ فردتها ۔ عليه السلام ۔ لكن ۔ ايوب ۔ فطلقها ۔ اي بطلاقها ۔ ثنا ۔ تابعه عن ابن عباس
تردين ۔ ابن حرب ۔ المغيرة ۔ الضرب ۔ قول الله ۔ وفي قوله ۔ وحكما من اهلها ۔ تعالى ۔ الزهري ۔ ابنتهم ۔ طلاقها ۔ كانت ۔ عتقت ۔ البرمة ۔ فهو عن

ـــه قوله وطلقها تطليقة هو امر ارشاد واصلاح لا ايجاب ووقع في رواية جرير بن حازم [illegible]

[illegible]

عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر اليه
يطوف وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا
رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من
الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن
غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة

---

١ قوله فخيرت من زوجها الخ
لم يذكر بهذه الزيادة وقد اخرجه البيهقي من وجه آخر عن آدم شيخ البخاري فيه فجعل الزيادة من قول ابراهيم
[illegible]
٢ قوله وقول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات
[illegible]

[illegible]

من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في
العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق
احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها
منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب
حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا قال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد
بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة و
اشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن

عزوجل سباب خافا امته ابياض ذلك يحيى حتى اقال كان انهن ربة فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم فان
عليه السلام وكان فقال الآية الى بالطلاق يوقفه تربص فالتمس فلم يجده ابي فلان فعلوا تتزوج

قوله وقال عطاء ... [illegible]

[illegible]

ابن زيد ... [illegible] ... ابن عباس ... [illegible] ... ابن ثابت ... قوله واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت انتهى ... [illegible]

[illegible]

ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة
هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب**
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن
الناس وهي تصلي فاومأت برأسها الى الشمس فقلت اية فاومأت برأسها ان نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان
يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع
انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس
بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا قال فقال
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى
المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول

قال سمعت عن زيد جل الظهار وقول الله تعالى الاية وقال اسمعيل شهرين ... فاشار الى لسانه فاشارت الى
تقدم عليه الية ... قال الى الركن ... قال احد منكم

[illegible]

الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق
فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كأنه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل
حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب اللعان** وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد
اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان
قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله

وقال ـ قال ـ قال ـ ثدييهما ـ لزمت ـ عز وجل ـ ان كان بكتاب ـ عز وجل ـ الا ـ ان الطلاق ان طلق جائز ـ باصبعه ـ قال الليث ـ بيده

١ قوله ليرجع قائمكم [illegible]

٢ قوله [illegible]

٣ قوله [illegible]

٨ قوله والا بطل الطلاق والقذف [illegible]

٩ قوله وكذلك الاصم [illegible]

١٠ قوله وقال حماد [illegible]

١١ قوله ثم قال بيده [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم بُعثتُ انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة
بن سُحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال اشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطن ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئا باب اذا عرّض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وُلد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانّى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره
ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى
اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول

ما ما تأتيني انه رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فقال ثنا معرق لعله فقال قال بالسباحة اليتيمة حدثنا قرن نحو ثلثا فقال

١ قوله او كهاتين شك من الراوي قال الكرماني فان قلت قد انقضى من يوم بعثته الى يومنا سبع مائة ... [illegible]

المالكية واحتجوا بان ... [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ‌ **باب التلاعن في المسجد** حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ‌ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ‌ **باب صداق الملاعنة** حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ‌ **باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب**

عليه السلام حدثنا قال النبي فقتلونه امر تعلق من المتلاعنين قد انصاب فكان ذلك تفريقا متلاعنين له اربع

قال ابو عبدالله قوله ذلك تفريق بين المتلاعنين من قول الزهري وليس في الحديث اهله الامر فكان امر خدلا امرحتي فقال رسول الله وقال لنا

ادم ثنا حدثنا قال نبي الله لكاذب فقال فقال الله يعلم ان احدكما

فهل منكما تائب فابيا ... قوله ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible] ... فتح الباري

[illegible]

فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله
عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب
كما أخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة باب قول الإمام اللهم بين حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي
فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت
آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

بين ٢ حديث فقال ما ذلك قولي وامرأة فقذفها ٢ قال وامرأة

١ قوله سألت
ابن عمر [illegible]

[illegible]

(قوله باب التفريق بين المتلاعنين) وفيه لاعن النبي صلى الله عليه وسلم أي أمر بالملاعنة بينهما والله تعالى أعلم اهـ كرماني

باب قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم الآية قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن
تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة
الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول
ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت
إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
إلى قوله أسكنوهن من حيث سكنتم إلى قوله بعد عسر يسرا حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن
يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين
إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمن إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد
أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى

---

١ كتاب العدة ٢ أبواب العدة ٣ فقال واللائي ٤ فاللائي في المحيض واللائي ٥ ابنة ٦ منها ٧ فقال ٨ ارقم يسال ... عز وجل ... وقول الله عز وجل
... إلى قوله بعد عسر يسرا ... يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا

قوله باب قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ... [illegible]

ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث ؛ باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ؛ باب قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذن ؛ باب قوله وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او اثنتين حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وقال حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ؛ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا ؛ باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت ان عجز واستحمق ؛ باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على

قال تزين منعم قال اولم وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
اهله تنى انها عز وجل الحيض والحمل والحبل اذا وقوله فلا تعضلوهن فى حدثنا بن يسار
عز وجل واستقاد وانقاد عز وجل امرأته بن الخطاب حيضها فان حين عز وجل يطلق او غيره بن المنهال زوجها ابنة

[illegible]

[illegible]

أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول ٥٣٣٧ قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة ٥٣٣٨ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر ٥٣٣٩ وسمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا [illegible]

فيها | ابنة | عينيها | النبي | عشرا | فقالت | بها | ابنة | بحل | ولا تكتحل | لا تكحل | ثلث | عشرا | ابنة | أمر | لزوج | على زوج | ثلث

---

١ قوله أبو سفيان … [illegible] … ٢ قوله لامرأة تؤمن بالله [illegible] … ٣ قوله حين توفي أخوها [illegible] … ٤ قوله وقد اشتكت عينها [illegible] … ٥ قوله [illegible] … ٦ [illegible] … ٧ قوله فتفتض [illegible]

٨ قوله الحادة [illegible] … ٩ قوله لا تكحل [illegible] … ١٠ قوله أحلاسها [illegible] … ١١ قوله إلا ثوب عصب [illegible] … باب [illegible]

عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال ابوعبدالله
كلاهما يقال الكست والقسط والكافور والقافور باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبدالسلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث
الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن الى اخر الاية حدثنا اسحق بن منصور انا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هو واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير
اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبدالله بن
ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا
يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن
ابي بكر بن عبدالرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن

حيضتها ٢ اظفار ٢ نبذ اي قطعة ٢ الى ٢ ان ٢ وقالت ٢ قال ابوعبدالله القسط والكست مثل الكافور والقافور نبذ ٢ الى قوله خبير ٢ قال ٢ ابن عبادة ٢ واجبا
٢ الى قوله بما تعملون خبير ٢ عز وجل الى من معروف ٢ عز وجل عن ٢ عز وجل اهلها ٢ عز وجل ابنة ٢ الى ابنة ٢ رسول الله ٢ محرما ٢ محرمة ٢ بعد ما صداقها

١ قوله من كست اظفار [illegible]

[illegible]

الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

باب فضل النفقة على الاهل وقوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو الى قوله في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله ابن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ملك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل والصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك

اخبرنا له تعالى الى قوله بصير كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون حين كاذبا وقول الله عز وجل تعالى كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة على اهله نفقة يحتسبها ثني ثني حدثنا امرأتك

قوله وكيف الدخول ... [illegible]

قوله باب المتعة التي لم يفرض لها ... [illegible]

قوله وهذا تبين ... [illegible]

[illegible]

الناس ويتركه اخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح حدثنا ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا
هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد قال انا وكيع عن ابن
عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس بن الحدثان فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر
اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم
لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني و
بين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله وما افاء الله على رسوله منهم الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته وانشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا

ناس والعيال قال حدثني فقالوا نفقة تخفى حدثنا نا ابن سلام بن سلام سنتهم بن الخطاب فقال فجلس به فقال كذا وجعله عليه من خيل
منار الله يعمل واقبل

[illegible]

[illegible]

(قوله افضل الصدقة ما ترك غنى) اى ما يبقى لصاحبها عقبها غنى اليد او غنى القلب ولعله المراد بقوله ما كان عن ظهر غنى اى ما يبقى عقبه غنى يكون كالظهر
لصاحبه يستند اليه ويعتمد عليه سواء كان غنى اليد او غنى القلب والله تعالى اعلم اه سندى

والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا [٥٣٥٩] ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا [٥٣٦٠] يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره

باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا [٥٣٦١] مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة حدثنا [٥٣٦٢] الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان

فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادمًا فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثًا وثلاثين وتكبرين الله أربعًا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في أهله **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود
بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم ينفق
الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة عليه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان حدثنا ابن طاؤس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء
قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة
زوجها في ولده **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت
امرأة ثيبًا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرًا أو ثيبًا قلت بل ثيبًا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك أو قال خيرًا **باب** نفقة المعسر على أهله **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينًا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر قال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذًا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب
الله مثلًا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه الآية **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن
أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا

تحمدي وتكبري يكون ثم صلى وليه الى ابي بعث اهدى الى قال ابكرا ام الك نقال الآية الى قوله صراط مستقيم ابنة بتاركيهم

[illegible]

وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي حرج ان اٰخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح
اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا
رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع اٰل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن
ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان

ابنة ابي بنت اجر انفقها بنيل الجوع هريرة يا هر قولي الله

ـــــــــــ

۱ قوله اجر ما انفقت عليهم والحديث مر في الزكوة [illegible] للترجمة من اخباره صلى الله عليه وسلم ان لها اجرا فدل على ان نفقتهم لا تجب عليها اذ لو وجبت عليها لبين لها صلى الله عليه وسلم كذا في القسطلاني وسيأتي تحقيقه قريبا ١٢ ۲ قوله خذي بالمعروف اي تجري من مال ابي سفين ما يتعارف الناس ... [illegible] والمطابقة للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم اذن لها في اخذ نفقتها من مال الاب فدل على انها تجب عليه دونها كذا في الفتح والقسطلاني وقال في الفتح يحتمل ان يكون مراد البخاري من الحديث الاول وهو حديث ام سلمة في الانفاق على اولاده الجزء الاول من الترجمة وهو ان وارث الاب كالام تلزمه نفقة المولود بعد موت الاب ومن الحديث الجزء الثاني منها وهو انه ليس على المرأة شيء عند وجود الاب وليس فيه تعرض لما بعد موت الاب والله اعلم انتهى ١٢ ۳ قوله صلوا على صاحبكم قال الكرماني فان قلت لم امتنع من الصلوة قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة وكراهة ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق انتهى قال في الفتح واراد المصنف بادخاله في ابواب النفقات الاشارة الى ان من مات وله اولاد ولم يترك لهم شيئا فان نفقتهم تجب في بيت مال المسلمين انتهى ومر الحديث في [illegible] في الحوالة ١٢ ۴ قوله باب المراضع من المواليات وغيرهن كذا للجميع قال ابن التين ضبط في رواية بضم الميم وبفتحها في الاخرى والاول اولى لانه اسم فاعل من والت ... [illegible] بل المضبوط في معظم الروايات بالفتح وهو من الموالي لا من الموالاة وقال ابن بطال كان الاولى ان يقول الموليات جمع مولاة ولما الموليات فهو جمع الجمع جمع مولى جمع التكسير ثم جمع موالي جمع السلامة بالالف والتاء ... [illegible] كذا في الفتح وفي العيني قال فكانت العرب في اول امرها تكره رضاع الاماء وترغب في العربيات طلبا لنجابة الولد فلذا هم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد نشأ في غير العرب وان رضاع الاماء لا يهجن انتهى كذا في الكرماني ايضا ١٢ ۵ قوله فوالله لو لم تكن ربيبتي لا تحل ... [illegible] وذكر نهايته ... [illegible] النعم ... [illegible] قال شارح التراجم استنبط من حديث ام حبيبة ان الرضاع من الاماء كما هو من الحرائر لان ثويبة كانت امة ابي لهب ... [illegible] بالنبي صلى الله عليه وسلم كذا في الكرماني قال القسطلاني وايراده في ابواب النفقات يشير الى ان ارضاع الام ليس واجبا بل لها ان تمتنع ... [illegible] باجنبية حرة كانت او امة متبرعة او باجرة ... [illegible] النفقة انتهى ١٢ ۶ قوله كلوا من طيبات ما كسبتم في رواية المستملي ... [illegible] كلوا من طيبات ما كسبتم ... [illegible] التلاوة وقال ابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه انفقوا

۱ قوله اطعموا الجائع وعودوا المريض الحديث تقدم في كتاب النكاح في الوليمة بلفظ اجيبوا الداعي بدل اطعموا الجائع ... [illegible] قال الكرماني الامر فيهما للندب وقد يكون واجبا في بعض الاحوال ... [illegible] الامر باطعام الجائع جواز الشبع لانه ما دام قبل الشبع فصفة الجوع قائمة ... [illegible] ۲ قوله اصابني جهد شديد ... [illegible] من الجوع تقدم ... [illegible] قوله فاستقرأته آية اي سألته ان يقرأ علي آية من القرآن ... [illegible] على طريق الاستفادة وفي غالب النسخ فاستقرأته بغير همز وهو جائز على التسهيل ... [illegible] قوله فخررت على وجهي ... [illegible] من الجهد ... [illegible] الجوع وقع في الرواية التي في الرقاق ... [illegible] قوله بعس بضم العين المهملة بعدها سين مهملة هو القدح الكبير قوله حتى استوى بطني اي استقام لامتلائه من اللبن قوله كالقدح بكسر القاف وسكون الدال بعدها حاء مهملة هو السهم الذي لا ريش له ١٢ فتح ۳ قوله تولى الله ذلك الخ اي باشره من اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى الكرماني ان في رواية قولى الله ذلك قال ومعنى هذا مفعول ... [illegible] قال الشيخ سراج الدين البلقيني ليس في هذه الاحاديث الثلثة ما يدل على الاطعمة المترجم عليها المتلوة فيها الآيات المذكورة قلت ... [illegible] انواع الاطعمة ... [illegible] ١٢ ۴ ... [illegible] بفتح الواو وكسر النون وتشديد التحتية ... [illegible] ١٢ ... [illegible] ۵ ... [illegible] ۶ ... [illegible] ۷ ... [illegible] ۸ ... [illegible] اذا قوم ١٢ ع

احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا اقرأ لها منك قال عمر والله لأن اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب ابن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد ابن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الأكل وغيره قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت

انبأنا ۔ اخبرنا ۔ ثني ۔ حدثنا ۔ عن ابيه ۔ رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ انسا ۔ ابن مالك ۔ وقال عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك ۔ فقال

انبأنا ۔ حملته ۔ النبي ۔ رسول الله ۔ قال بطعام

---

۱ قوله وكانت يدي تطيش في الصحفة اي تتحرك وتميل في نواحي الصحفة ولا تقتصر على موضع واحد والصحفة دون القصعة وهي ما تشبع خمسة والقصعة تشبع عشرة ۱۲ عيني ۲ قوله سم الله الامر بالتسمية عند الأكل محمول على الندب عند الجمهور وحمله بعضهم على الوجوب لظاهر الامر قال النووي في الحديث استحباب التسمية في ابتداء الطعام وهذا مجمع عليه وكذا يستحب حمد الله تعالى في آخره وكذا تستحب التسمية في اول الشراب بل في اول كل امر ذي بال قال العلماء ويستحب ان يجهر بالتسمية ليسمع غيره وينبهه عليها ولو ترك التسمية في اول الطعام عامدا او ناسيا او جاهلا او مكرها او عاجزا لعارض آخر ثم تمكن في اثناء اكله منها استحب ان يسمي ويقول بسم الله اوله وآخره لقوله صلعم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله وآخره رواه ابو داود والترمذي وغيرهما قال الترمذي حديث حسن صحيح والتسمية في شرب الماء واللبن والعسل والمرق والدواء وسائر المشروبات كالتسمية على الطعام في كل ما ذكرناه وتحصل التسمية بقوله بسم الله فان قال بسم الله الرحمن الرحيم كان حسنا وسواء في استحباب التسمية الجنب والحائض وغيرهما وينبغي ان يسمي كل واحد من الآكلين فان سمى واحد منهم حصل اصل السنة نص عليه الشافعي ويستدل له بان النبي صلعم اخبر ان الشيطان انما يتمكن من الطعام اذا لم يذكر اسم الله عليه ولان المقصود يحصل بواحد انتهى قال علي القاري في المرقاة قلت وهو خلاف ما عليه الجمهور من ان السنة في حق كل واحد انتهى وفيه استحباب الأكل باليمين وكراهته بالشمال [illegible] ۱۲ ۳ قوله يتتبع الدباء [illegible]

وحواليه وحواله واللام مفتوحة في الجميع ولا يجوز كسرها على ما في الصحاح [illegible] اي جوانب القصعة [illegible] قوله في طهوره [illegible] قوله وكان قال بواسط اي كان شعبة قال [illegible] قوله [illegible] ۱۲

ما الطعام [illegible] ۱۲

أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه
إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج إلى آخر الآية والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا **باب الخبز المرقق والأكل على الخوان
والسفرة** حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو
الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط
قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول
أقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال
عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه

فيها ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا | فأ | بني | في | فيها | إلى قوله لعلكم تعقلون | ولا على المريض حرج الآية | حدثنا
كان بروحة | فأ | وقال | فلاكه | لفمنا | ثنا | أخبرنا

١ قوله وحدث أبو عثمان أيضا قال الكرماني فإن قلت ما فائدة لفظ أيضا قلت كأنه روى أولا شيئا بإسناد سليمان قال حدثني فلان عن أبي عثمان وحدثني أبو عثمان أيضا انتهى قال العيني وقال بعضهم ليس كذلك المراد إذا أراد أن أبا عثمان حدث بحديث سابق على هذا ثم حدث بهذا فلذلك قال أيضا أي حدث بحديث بعد حديث قلت من تأمل علم أن ما قاله الكرماني هو الوجه ١٢ ۔ ٢ قوله مشعان بضم الميم وسكون المعجمة بالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر شعث ثائر كذا في الكرماني والعيني قوله أبيع أي أتبيع بيعا قوله أو قال شك من الراوي بأي لفظ قال عليه السلام بيعا قوله فصنعت أي ذبحت وسواد البطن الكبد وحزة بضم المهملة القطعة من اللحم وفيه معجزات كثيرة تكثير سواد البطن والصاع حتى وسع الكل كما في العيني ٣ قوله حين شبعنا من الأسودين كالأول معناه ما شبعنا قبل زمان وفاته يعني كنا متقللين من الدنيا زاهدين فيها فإن قلت الماء ... الأسودين تغليبا ... من باب التغليب ... ٤ قوله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قوله فما أتي إلا بسويق ... قوله عودا وبدءا ... قوله الخبز المرقق ...

هو الرغيف الواسع الرقيق ولا الخوان فالمشهور فيه كسر المعجمة ويجوز ضمها وفيه لغة ثالثة إخوان بكسر الهمزة وسكون المعجمة ... وقيل الخوان المائدة ما لم يكن عليها الطعام وأما السفرة فأصلها الطعام ... ثم اشتهرت لما يوضع عليه الطعام ... ٥ قوله ولا شاة مسموطة المسموطة التي أزيل شعرها بالماء السخن وشويت بجلدها ... وإنما يصنع ذلك في الصغير السن وهو من فعل المترفين ... ٦ قوله ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم ... ٧ قوله أكل على سكرجة ... ٨ قوله ولا أكل على خوان قط ... ٩ قوله ولا خبز له مرقق ... ١٠ قوله النطع بكسر النون ... ١١ قوله حيسا ... وهو طعام يتخذ من التمر والأقط والسمن ... ١٢ قوله يبني بصفية هي صفية بنت حيي بن أخطب ... وعرفت ... ووجه ... كان الصحابة يقتفون أثره ويقتدون بفعله ١٢ ف

وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيّرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بنيّ انهم يعيّرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيّروه بالنطاقين يقول ايهًا والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنًا واقطًا واضبًا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حرامًا
ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمّى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف
الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبًا محنوذًا قد قدمت
به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدّث
به ويسمّى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليّ باب
طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة باب المؤمن ياكل في معى
واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا عليّ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معى واحد و

النطاقين ايهًا شكاة حفيد ام قذر يحدث يحسّه يجدوا فلاك فلكنا اما بادقن بيده اخبرن النبي حدثنا ثنا الله في حق عن هنا على

ك قوله يعيرون بالعين المهملة من العار وابن الزبير هو عبد الله والمراد باهل الشام عسكر الحجاج بن يوسف [illegible]

[illegible]

الكافر يأكل في سبعة أمعاء. باب المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن سلام قال
حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق
فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء. وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء. حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل
أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء. باب الأكل متكئا.
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا. حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وأنا متكئ. باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ أي مشوي. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه
ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر. قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ. باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن. حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في

أخبرنا | لو | مثله | فقال | فقال | رسول الله | أتي | تعالى | بجام | أي مشوي | مشوي | أنا فقال | أن | لم أستطع

قوله يأكل في سبعة أمعاء قال الكرماني فان قلت كم من مؤمن يأكل كثيرا والكافر بالعكس قلت ... [illegible]

[illegible]

(قوله باب الخزيرة) وفيه فإذا كانت الأمطار سال الوادي جملة سال الوادي بدل من الجملة السابقة وجملة لم أستطع جزاء الشرط والله تعالى أعلم. سندي

بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم فحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب الاقط** وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب السلق والشعير** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب النهش وانتشال اللحم** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب تعرق العضد** حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم المدني قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم

علي · النبي صلى الله عليه وسلم · فصلى · الدخشن · ذاك · قالوا · قلنا · نعال · وقال · النهس · ثني · ثني · حدثني · اخبرني · ثنا · يحلمونني به · به · عليه

ـــ ١ ـــ قوله فحبسناه اي منعناه من الرجوع [illegible] ـــ ٢ ـــ قوله ابن الدخيشن مصغر الدخشن بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة [illegible] ـــ ٣ ـــ قوله ثم سألت الحصين [illegible] ـــ ٤ ـــ قوله باب الاقط [illegible] ـــ ٥ ـــ قوله [illegible] ـــ ٦ ـــ قوله [illegible] ـــ ٧ ـــ قوله وما كنا نتغدى [illegible] ـــ ٨ ـــ قوله [illegible] ـــ ٩ ـــ قوله باب النهش وانتشال اللحم [illegible]

[illegible] ـــ ١٠ ـــ قوله تعرق [illegible] ـــ ١١ ـــ قوله وعن ايوب [illegible] ـــ ١٢ ـــ قوله اخصف نعلي [illegible] ـــ ١٣ ـــ [illegible]

اياه وهم محرمون فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل انسان سبع تمرات فأعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة أو الحبلة
حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل فقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس

ابو جعفر محمد بن جعفر أنا نا الذي حدثنا وقال نعزروني كانت ثم حدثنا وقال

---

١ قوله يحتز بالمهملة والزاي من الاحتزاز اي يقطع [illegible] قوله فألقاها اي الكتف شاة [illegible] قال القسطلاني فان قلت هذا الحديث يعارضه حديث [illegible] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعته لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الأعاجم وانهسوه فانه أهنأ وأمرأ أجيب بان أبا داود قال هو حديث ليس بالقوي [illegible] ١٢

٢ قوله ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط اي مباحا اما الحرام فكان يعيبه ويذمه [illegible] وذهب بعضهم الى ان العيب ان كان من جهة الخلقة كره وان كان من جهة الصنعة لم يكره [illegible] قال النووي من آداب الطعام المتأكدة ان لا يعاب كقوله مالح قليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج ونحو ذلك ١٢ فتح الباري

٣ قوله باب النفخ في الشعير اي بعد طحنه ليطير منه قشوره وكأنه نبه بهذه الترجمة على ان النهي عن النفخ في الطعام خاص بالطعام المطبوخ كذا في الفتح قال العيني لا نسلم ذلك [illegible] والحديث يدل على ذلك انتهى مع اختصار ١٢

٤ قوله مضاغي بفتح الميم وقد تكسر وتخفيف الضاد المعجمة وبعد الالف غين معجمة هو ما يمضغ او هو المضغ نفسه ومراده انها كانت فيها قوة عند مضغها [illegible] ١٢ فتح الباري

٥ قوله سابع سبعة اشارة الى تقدم اسلامه [illegible] في مناقبه [illegible] السبعة المذكورين ابو بكر وعثمان وعلي وزيد بن حارثة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص [illegible] والله اعلم ١٢

٦ قوله الا ورق الحبلة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة [illegible] وهو ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل ثمر العضاه [illegible]

[illegible] العضاه وقيل ورق الكرم كذا في العيني [illegible] بنو أسد قبيلة وتعزرني [illegible] على الاسلام [illegible]

٧ قوله [illegible]

٨ قوله من حين ابتعثه الله قال الحافظ [illegible]

٩ قوله ثريناه بالمثلثة [illegible] اي بللناه بالماء [illegible]

١٠ قوله فدعوه فأبى ان يأكل ليس هذا من ترك اجابة الدعوة [illegible] قال خرج ولم يشبع من خبز الشعير ١٢ ف

١١ هو محمد بن جعفر [illegible]

عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم
تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه واضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون فى بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء ابنتا ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى

النبي　كانا　الشفرة　صنعت ثريدا　لحم　ثنا　عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر　ثني　بن جابر　فا　يتتبع　نا　قال سميطا　سميطة　قال　حدثنا

[illegible]

(قوله باب الثريد) وفيه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا فيمن سبق والا ففي وقته صلى الله عليه وسلم كمل من النساء خديجة وفاطمة و
عائشة وغيرهن والله تعالى اعلم ولعل المراد من الكمال الوصول الى مرتبة منه فلا يشكل الكلام بام موسى عليه السلام ونحوها كحواء وهاجر وسارة والله

الله عليه وسلم من خبز بُرٍّ مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير حدثنا سفيان أخبرنا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه

٥٤٢٤ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

٥٤٢٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلامًا من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوّي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسًا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض

٥٤٢٦ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب ذكر الطعام

٥٤٢٧ حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر

٥٤٢٨ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء

أخبرنا أنبأنا حدثنا رسول الله إلهًا وراءه أنه عنه رسول الله — ولنا في الآخرة كمثل الأترجة مثل كمثل الثمر فيها كمثل

قوله قال لا أي لم يقل حتى جئنا المدينة ... قوله باب الحيس ... قوله باب الأكل في إناء مفضض ... قوله باب ذكر الطعام ... قوله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ...

قوله باب الأكل في إناء مفضض وفيه كأنه يقول لم أفعل هذا فاتفق برنولا أني نهيته لم أفعل هذا قوله باب ذكر الطعام أي لئلا يكره ذكر الطعام في المجلس وعند ذكر العلوم ولا يستدل به على حقارة طبع صاحبه أو على حاجته إليه والله

كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال و
أعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا
يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها باب الدباء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا
فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له
غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له

قال الحكم ان امر بالحلوى لن يشبع حتى لا تشتقها — قال رسول الله يحبه اليه رسول الله ان هذا تبعنا

١ قوله
[illegible] بضم المعجمة وكسر الجيم مشددة قال الخطابي فيه الترغيب في الاقامة لئلا [illegible] في السفر من فوات الجمع والجماعات والحقوق الواجبة للاهل والقرابات. قسطلاني ومر الحديث في [illegible] في الجهاد ١٢
٢ قوله ولنا الولاء [illegible] عطف على مقدر اي قالوا ابيعها ولنا الولاء ١٢ ك
[illegible]
٣ قوله [illegible] قال ابن التين [illegible]
[illegible]
٤ قوله باب الحلوى والعسل [illegible] ابن بطال [illegible] والعسل من جملة الطيبات المذكورة في قوله تعالى كلوا من الطيبات [illegible] من الحلوى والعسل من انواع الاكل اللذيذة [illegible]
٥ قوله لشبع بطني [illegible]
٦ قوله ولا البس الحرير [illegible]
٧ قوله واستقرئ الرجل الآية وهي معي اي انا اعلم بها [illegible]
٨ قوله ليس فيها شيء [illegible] قال القسطلاني [illegible] قال في الفتح [illegible]

[illegible]
١١ قوله خامس خمسة اي احد خمسة قال في الفتح [illegible]
١٢ قوله [illegible]
[illegible]

(باب الحلواء والعسل) قوله يحب الحلواء والعسل ليس المراد انه كان يكلف بمشتهه او باحضارها بل المراد انه لو اتفق حضوره كان يتناول منه تناولا فيستدل به على انه يحبه والله تعالى اعلم ١٢ سندي

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حولي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب الحشف حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور بن صفية قال حدثتني امي

وقال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا

عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله. قال ابو عبد الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك ع
روشها ابنيتها. باب اكل الجمار. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن
عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما
بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. باب العجوة. حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم
قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر. باب القران في التمر. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان

رسول الله الجداد، فنمت، فاستيقظت، فجئت، فخاست نخلها عام الجداد، بنا، ربي، عريشك، منهما، منه، عريشي، يقال، قال محمد بن يوسف قال
ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك، لنحن، لما بركته، هو، انبانا انا اصغر، لم يضره، لم يضره، القرآن، فرزقنا القرآن

---

١ قوله وكان يسلفني الى الجداد بكسر الجيم ويجوز فتحها والدال المهملة ويجوز اعجامها اي زمن قطع ثمر النخل وهو الصرام وقد استشكل الاسمعيلي ذلك واشار الى شذوذ هذه الرواية فقال هذه القصة يعني دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في النخل بالبركة رواها الثقات المعروفون فيما كان على والد جابر من الدين وكذا قال ابن التين الذي في اكثر الاحاديث ان الدين كان على والد جابر وقال الاسمعيلي والسلف الى الجداد مما لا يجيزه البخاري وفي هذا الاسناد نظر قلت [illegible] ابراهيم [illegible] والزهري [illegible] ابن القطان [illegible] السلف في الجداد [illegible] الاجل معلوم [illegible] الوقت كان في اصل العقد [illegible] الكرماني [illegible] ٢ قوله [illegible] ٣ قوله فاخبر بضم الهمزة [illegible] ٤ قوله اين عريشك [illegible] ٥ قوله اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ٦ قوله قال ابن عباس معروشات [illegible] في سورة الانعام [illegible] ٧ قوله ان من الشجر شجرة لما بركته [illegible]

[illegible] قوله باب العجوة بفتح العين المهملة وسكون الجيم نوع من التمر معروف [illegible] الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال الطيبي [illegible] ٩ قوله عام سنة بالاضافة اي عام قحط [illegible] ١٠ قوله ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام [illegible] ١١ قوله رزقنا [illegible] ١٢ قوله نهى عن القران [illegible] في اكثر الروايات [illegible] كذا في الفتح والتوشيح والعمدة ١٢

(باب العجوة) قوله من تصبح كل يوم بسبع تمرات الخ ظاهر اللفظ يعطي ان التناول كل يوم شرط لعدم الضرر في يوم التناول ويمكن ان يقال كلمة كل لاعتبار التعميم بعد تمام الحكم على معنى من تناول يوما لا يضره في ذلك اليوم وذلك الحكم ثابت كل يوم والله تعالى اعلم اه سندي

يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب القثاء حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة
عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح و
عن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه
يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن
عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق الاراك
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما أتي الا بسويق فأكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا قال حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل

قال حتى ۔ ابيانا ۔ فقال النبي ۔ حتى ۔ فقال ۔ فادخلوا ۔ حتى ۔ يقول ۔ فقال ۔ حتى ۔ تمر ۔ اطيب ۔ فقال ۔ قال تمضمض ۔ يقول ۔ فقال ۔ معه ۔ ثم

---

۱ قوله قال شعبة الإذن من قول ابن عمر هو موصول بالسند الذي قبله واشار به الى ان مدرج والحاصل ان اصحاب الشعبة اختلفوا فاكثرهم رواه عنه مدرجا وطائفة رواه عنه بالتردد في كون هذه الزيادة مرفوعة او موقوفة وآدم في رواية البخاري جزم عن شعبة بان هذه الزيادة من قول ابن عمر ۲ ع ۔ ۲ قوله باب القثاء بالمد والقصر معروف ... وحديث الباب ... باب اكل الرطب بالقثاء ... عبد الله بن جعفر ... كذا في القسطلاني ۔ ۳ قوله يأكل الرطب بالقثاء ... الطبراني ... من حديث عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين النبي صلى الله عليه وسلم ... ضعيف ... من حديث انس كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره ... يأكل الرطب بالبطيخ ... عن انس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز ... قال القسطلاني ... جواز اكل الشيئين ... والتوسع في المطاعم ... ۴ قوله خطيفة ... بالمعجمة ... ۵ قوله ... الثوم اي من غيره ... من انواع البقول من الكراث ونحوها ... كذا في العيني ۔ ۶ قوله من اكل

اي الثوم ... مسجدنا ... ولا ... من الملائكة ... في كتاب الصلوة ۔ ۷ قوله فليعتزلنا قال الكرماني الامر بالاعتزال ... انتهى قال في الفتح في هذه الاحاديث بيان جواز اكل الثوم والبصل والكراث الا ان من اكلها يكره له حضور المسجد ... ۸ في الصلوة ۔ ۸ قوله الكباث بفتح الكاف وتخفيف الموحدة ... وهو ورق الاراك ... ۹ قوله بمر الظهران ... ۱۰ قوله قال سفيان ... سمعته من يحيى بن سعيد ... ۱۱ ... سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ... ۱۲ ... الكباث ... ۱۳ قوله ... ۱۴ ... في الصلوة من رواية نافع عن ابن عمر ... ۱۵ ... اي في بيان اكل الكباث وهو ثمر الاراك ... وهو ورق ... ۱۶ ... اللغة ... بمعنى الطيب وهو منقول ... في السوال ... الكباث ۲ فتح ۱۷ ...

ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه
وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا
دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه و

[illegible]

(باب ما يقول اذا فرغ) (قوله غير مكفي) منصوب على انه حال من ضمير الله الراجع الى الحمد اي حال كونه غير مردود ولا مقلوب ولا مودع اي لا متروك ومنقطع اليه ولا مستغنى عنه واي ممن يستغنى عنه الحامد بل هو محتاج الى ادائه وقوله ربنا بتقدير يا ربنا والله تعالى اعلم

سلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا **وحدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي ابن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء **حدثني** اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل

اخبرنا تعالى ثنى ثنى انا ابنة نزل ابواب وان لم يعق عنه ثنا ثنا اخبرنا قال فرجعت تفل

١ قوله اذا حضر العشاء روي بفتح العين وكسرها وهو بالكسر من صلوة المغرب الى العشاء وبالفتح الطعام وهو خلاف الغداء كرماني وقال الحافظ ابن حجر انما البداية منه بقيد ان لا يتعجل عن عشائه وهو بالفتح لا غيره كرماني ٢ قوله يحتز بالمهملة من كتف شاة اي يقطع لحما بالسكين وروى بالجيم كذا في الجمع قوله فالقاها اي قطعة اللحم التي كان احتزها وقال الكرماني الضمير للكتف وانث باعتبار انه كتف شاة او يجوز فيه التذكير والتانيث قال والدلالة على الترجمة من جهة انه استنبط من اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالاكل وقت الصلوة انتهى قلت ونظر فيه ان الترجمة لم تطابق الحديث بيان ان الامر في حديث ابن عمر بالتقديم يترك البادرة الى الصلوة قبل تناول الطعام ليس على الوجوب فتح الباري قال الكرماني فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بالعشاء والصلوة قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده وهو في صلوة الجماعة فان قلت ذكر هناك ان ذلك ياكل ذراعا وههنا قال كتف شاة قلت لا منافاة بينهما لانهما متعلقان بالعضو والعضو انتهى ٣ قوله فاذا طعمتم فانتشروا المراد به الخروج من مكان الطعام المتعقب عن صاحب المنزل لما هو مقتضى الآية ١٢ فتح الباري ٤ قوله وانزل الحجاب اي آية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الآية ١٢ عيني ٥ قوله كتاب العقيقة قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد وسميت به الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح وقال الخطابي هي اسم الشاة المذبوحة عن الولد وسميت به لانها تعق مذابحها اي تشق وتقطع وقيل هي الشعر الذي يحلق كذا في الكرماني قال القسطلاني قال اصحابنا يستحب تسميتها نسيكة او ذبيحة ويكره تسميتها عقيقة كما يكره تسمية العشاء عتمة وقال الليث بن سعد انها واجبة وقال ابو حنيفة ليست سنة وقال محمد بن الحسن هي تطوع كان الناس يفعلونها ثم نسخت بالاضحى وقال بعضهم هي بدعة والعقيقة كذبيحة في جميع احكامها الا انه لا يتصدق منها ولا يكسر لها عظم وان لم يعق عنه حتى بلغ فقد قال العيني ولا باس ولا يجب احتسابه في المولود وان لم يذبح سابع ولادته انتهى مع اختصار وفي الفتح قال الشافعي يعق وفيه وجهان قال احمد ما ابى بعده والاكثر قال بوجوبها الليث بن سعد ولم يعرف امام الحرمين الوجوب الا عن داؤد وقد جاء الوجوب ايضا عن ابي الزناد وهي رواية عن احمد والذي نقل عنه انها بدعة ابو حنيفة قال العيني هذا افتراء فلا يجوز نسبته الى ابي حنيفة وحاشاه ان يقول مثل هذا وانما قال ليست بسنة ١٢ ٦ قوله باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه كذا في رواية ابي ذر عن الكشميهني وسقط لفظ عنه للمستملي وثبت لمن لم يعق عنه ولغيره لمن لم يعق عنه ورواية الفربري اولى لتخصيص رواية النسفي تعجيل التسمية غداة الولادة سواء حصلت العقيقة عن المولود ام لا لعدم معارضة الاخبار الواردة في التسمية يوم السابع وتخصيص رواية الفربري ان من لم يرد ان يعق عنه لا يؤخر تسميته الى السابع كما وقع في قصة ابراهيم بن ابي موسى وعبد الله بن ابي طلحة وكذلك ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن الزبير فانه لم ينقل انه عق عن احد منهم ومن اريد ان يعق عنه يؤخر تسميته الى السابع كما سياتي في الاحاديث الاخرى وهو جمع لطيف لم اره لغير البخاري ١٢ فتح ٧ قوله بصبي قال في الفتح يظهر لي ان المراد به ابن ام قيس بنت محصن ويحتمل ان يكون الحسن بن علي او الحسين انتهى قال العيني هذا خلاف ما ذكره الدارقطني انه عبد الله بن الزبير ١٢ ٨ قوله وانا متم بلفظ اسم الفاعل يقال اتمت الحبلى فهي متم اذا اتمت ايام حملها قوله قباء بالضم في قباء المد والصرف وحكي القصر وكذا ترك الصرف والجمهر بفتح الحاء وكسرها وتفل بالفوقية والفاء اي بزق ودعا بالتبريك اي دعا له بالبركة كرماني عس ١٢ هو ابن خالد الذكور وصل روايته الاسمعيلي ورواية يحيى القطان وصلها احمد والغرض ان هذين رويا عن هشام بلفظ اذا وضع بدل اذا حضر وهي التي وصلها في الباب من رواية سفين عن هشام ١٢ فتح ٩ قوله يحنكه قال العيني هو بالراء في بيان تحنيك المولود والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي وذلك حنكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم دلكت حنكه والاولى فيه التمر فان لم يتيسر تمر فرطب والا فشيء حلو وعسل النحل اولى من غيره ثم ما لم تمسه نار ١٢ للعيني وفيه اشعار بانه اسرع باحضاره الى النبي صلى الله عليه وسلم وان تحنيكه كان بعد تسميته ففيه تعجيل تسمية المولود ولا ينتظر بها الى السابع ١٢ فتح الباري ص فيه الطالعة الخ في كتاب الوضوء ١٢

قوله باب اذا حضر العشاء وذكر فيه حديث فدعي الى الصلوة فالقاها الخ وكأنه اشار به ان تاخير الصلوة اذا كان محتاجا الى الاكل والا فيقدم الصلوة والله تعالى اعلم ١٢ احمد سندي

في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح
ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه
حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث **باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة** حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير
ابن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن
سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب **باب الفرع** حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع

بالقرية نبوتي لخبرنا ولي اعرستم احنكه رسول الله فارسلت ثنى فقال ابو عبد الله لمطلقا في انس بن سيرين ويحيى بن سيرين ۲ الضبي قال اخبرنا
حدثني به ابن عامر الضبي ورواه فهو نعيم ابن انس اخبرنا اخبرنا ثنا

۱ قوله اول مولود ولد في الاسلام اي اول مولود ولد بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن بشير ولد قبل ... [illegible]

[illegible]

۱ قوله حديث العقيقة ... [illegible]

[illegible]

اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب العتيرة** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح

والصيد والتسمية وقول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الا الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره **باب صيد المعراض** وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر **باب ما اصاب المعراض بعرضه** حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب صيد القوس** وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا

نتاج تقال نتاج باب التسمية على الصيد باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الاية
وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون تعالى ايديكم ورماحكم الى قوله عذاب اليم نفرها توقذها
قال فكله فكل وكره به فاذا اصبت فهو ما الله اخر بن عقبة كل ما امسك قلت انما

سه قوله كان ينتج بضم اوله وفتح ثالثه يقال نتجت الناقة بضم النون وكسر التاء اذا ولدت ولا يستعمل هذا الفعل الا هكذا وان كان مبنيا للفاعل ١٢ ف

سه قوله التسمية اي تسمية الله تعالى عند ارسال الكلب على الصيد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هو العقود ما احل الله وما حرم وقال في الكشاف هو انما عقود الله عليهم في دينه من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال الا ما يتلى عليكم اي الخنزير والمخنوق وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا يجرمنكم شنان اي لا يحملنكم عداوة قوم على الصيد وقال والمنخنقة والموقوذة والنطيحة فالمنخنقة هي التي تخنق حتى تموت والموقوذة هي التي تضرب بالخشب حتى تموت والمتردية هي التي تتردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة ما نطحته شاة اخرى فتموت وما اكل السبع ثم هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردي والنطاح ان وجد فيها حياة مستقرة بان تحرك بذنبه او بعينه فاذبحوه وكل ما لم يكن كذلك وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم ١٢ ك

سه قوله المعراض بكسر الميم وسكون المهملة وآخره معجمة قال الخليل هو سهم لا ريش له ولا نصل وقال ابن دريد وتبعه ابن سيده سهم طويل له اربع قذذ رقاق فاذا رمي به اعترض وقال الخليل المعراض نصل عريض له ثقل ورزانة وقيل عود رقيق الطرفين غليظ الوسط وهو المسمى بالخذافة وقيل خشبة ثقيلة آخرها عصا محدد راسها وقد لا يحدد وقوى هذا الاخير النووي تبعا لعياض وقال القرطبي انه المشهور وقال ابن التين المعراض عصا في طرفها حديدة يرمي الصائد بها الصيد فما اصاب بحده فهو ذكي فيوكل وما اصاب بغير حده فهو وقيذ وهو معنى قوله فهو وقيذ بفتح الواو وكسر القاف وبالذال المعجمة على وزن فعيل بمعنى مفعول ع ومر تفسير الموقوذة ١٢ سه قوله فانما ذكرت اسم الله فيه اشتراط التسمية لانه علل بكونه انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وقال ابن بطال اختلف العلماء في التسمية على الصيد والذبيحة فروي عن محمد بن سيرين ونافع مولى عبد الله والشعبي انها فريضة فمن تركها عامدا او ساهيا لم يؤكل ما ذبحه وهو قول ابي ثور وذهب مالك والثوري وابو حنيفة واصحابهم الى ان تركها عامدا لم يؤكل وان تركها ساهيا اكلت قال ابن المنذر وهو قول ابن عباس وابي هريرة وابن المسيب والحسن بن صالح وطاؤس وعطاء والحسن بن ابي الحسن وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجعفر بن محمد والحكم وربيعة واحمد واسحق وقال الشافعي يؤكل الصيد

والذبيحة في الوجهين ك في العيني سه قوله بالبندقة بضم الموحدة والمهملة بينهما نون ساكنة طينة مدورة مجففة يرمى بها من الجلاهق وهو بضم الجيم وفتح اللام وكسر الهاء قوس البندق ك ع وفي القاموس الجلاهق كعلابط البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جلوهه وهي كبة غزل والكثير جلاها وجاء سي الجاهق وكذا في فتح الباري قيل لا وجه لذكرا ثرابن عمر ولا آثار التي بعده في هذا الباب قلت فيه وجه حسن وهو ان المقتول بالبندقة موقوذة كما ان مقتول المعراض بعرضه موقوذة وهذا المقدار كاف في بيان المطابقة ع مجتبى سه قوله ما خزق بفتح الخاء المعجمة والزاي بعدها قاف اي نفذ يقال سهم خازق اي نافذ وقال ابن التين خزق اصاب بحده والخزق في اللغة الطعن قوله بعرضه بفتح العين يعني بغير طرفه المحدد قال ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد قال ابن بطال ذهب الاوزاعي والمكحول وفقهاء الشام الى جواز ما قتل بالمعراض خزق اولم يخزق وكان ابو الدرداء وفضالة بن عبيد لا يريان به باسا ١٢ ع سه قوله اذا ضرب قيل لا وجه لايراد هذا الاثر الذي ذكره في هذا الباب قلت له وجه لانه يمكن ضرب صيد بسهم قوس فابان منه يدا او رجلا قال الشافعي ان قطع قطعتين اكلا وان احدهما اقل من الآخر اي لما مات من ذلك الضربة وقال ابو حنيفة والثوري اذا قطعه نصفين اكل جميعا وان قطع الثلث الذي مما يلي الراس اكلا جميعا وان قطع الذي يلي العجز اكل الثلثين مما يلي الراس ولا ياكل الثلث الذي يلي العجز ١٢ ع سه اي شاة كانت تذبح في رجب وهو منسوخ من الجاهلية وصدر الاسلام ١٢ مرقاة سه بفتح المهملة وكسر الزاي فعيلة بمعنى مفعولة من العتر بمعنى الذبح ١٢ ف سه الحديث المشهور بالمجهول كان يذبحا جوا وارا ١٢ قس سه وكذا لو لم يعقر الكلب لكن قتله بصدمته ولم يجرح ولم ياكل منه فالجمهور على التحريم قوله فان اخذ الكلب ذكاة فلو وجده حيا حياة مستقرة ولم يذكه لم يحل الا بالتذكية ١٢ ف سه فيه تحريم اكل الصيد الذي اكل الكلب منه ولو كان الكلب معلما وقد علل في الحديث بالخوف من انه انما امسك على نفسه وهذا قول الجمهور ثالث للمعلم فيه حياة مستقرة فذكاه حل وجد عنده العلم والذي نعرفه بالزهري وبحديث عدي بالارسال ولا ياكل منه الا ان يجد فيه حياة مستقرة فيذكيه

فبان منه يد او رجل فلا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى
على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر ودعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال
اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في
آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع
ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين
ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله
قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار
نقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم الى قوله سريع الحساب اجترحوا اكتسبوا
وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك
وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي

فكل على رجل من فاذكرت شئ بقى وقال فقال قيراطان اخبرنا وقال ينقص قيراطان اخبرنا ضاريا الآية يسألونك ماذا احل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين الصيادين والكواسب تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب فيعلم يعلم يعلم

قوله اما ما ذكرت الخ [illegible]

[illegible]

عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ‏﴿باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة﴾ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء ‏﴿باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر﴾ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ‏﴿باب ما جاء في التصيد﴾ حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض

قال عليكم ۔ وقال الصيد لله ۔ كلبك الصرائي والكلاب ۔ اجترحوا الكسبوا عنك ۔ فقتل ۔ فقتلن ۔ فيقفر ۔ فيقفو ۔ فيقتفر ۔ قال لي ۔ بن حاتم ۔ وقال ۔ الكلاب ۔ وقال ۔ فقال ۔ بمعلم ۔ فكل ۔ كتاب ۔ وجدت ۔ بمعلم ۔ تعبوا ۔ بوركيها ۔ او ۔ رسول الله

[illegible]

طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن الجعفي قال
حدثني ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس
متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت
لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم
فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم منه شيء فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله باب قول الله تعالى أحل لكم
صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت
منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال أبو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير
فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم

محرمون سوطه رسول الله سألوه فتي عن أبي قتادة قال فأبصروا رجل فرس ماذا وحشي فأتى اليهم له شيء منه قلت قال
طعمة ها عز وجل وطعامه متاعا لكم قذر الجري هذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا سائغ شرابه

[illegible]

[illegible]

يؤكل الحيتان بالسلفاة بأساً وقال ابن عباس كل من صيد البحر وإن صاده نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس ﴿حَدَّثَنَا﴾ مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابراً يقول غزونا جيش الخبط وأُمِّر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعاً شديداً فألقى البحر حوتاً ميتاً لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه فمر الراكب تحته ﴿حَدَّثَنَا﴾ عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابراً يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة نرصد عيراً لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتاً يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد ﴿حَدَّثَنَا﴾ أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستاً كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة ﴿حَدَّثَنَا﴾ أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بداً فإن لم تجدوا بداً فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله ﴿حَدَّثَنَا﴾ المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمداً قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال

هذا الحديث السابع عشر من ثلاثيات البخاري

١ قال أميرنا ٢ حتى أخبرنا ٣ قال ٤ سلفين كلنا ٥ قال ٦ قال سمعت ٧ معه الجراد ٨ قال ٩ قال ١٠ إنك ١١ الكتاب ١٢ أتيت ١٣ فكل ١٤ نحروا فقال ١٥ ... ١٦ منه ١٧ فهريقوا كثيرا ما فيها ١٨ تركه ١٩ إلى قوله مشركون ٢٠ ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون

١ قوله السلفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء بعدها فاء ثم ألف ثم هاء ويجوز بدل الهاء همزة حكاه ابن سيده وحكى أيضاً سكون اللام وفتح الحاء وحكى أيضاً السلحفية ... قال العيني ... واستدل به على حل أكل ما سوى السمك من دواب البحر ... ٢ قوله كل من صيد البحر ... ٣ قوله في المري ... قال النووي هو بضم الميم وسكون الراء وتخفيف التحتانية ... ٤ قوله النينان بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف ... جمع نون وهو الحوت ... ٥ قوله نصف شهر ... ٦ قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف والواحد جرادة ...

... وقع في رواية أبي نعيم ... ٧ قوله آنية المجوس ... قال ابن التين ... ٨ قوله ... ٩ قوله ومن ترك ... قال ابن عباس ... إلى قوله تعالى ... ١٠ قال بعضهم ... ١١ ... قوله نصف شهر ... والله أعلم ...

ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه
سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا
اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها

اليهم فطلبوا ، فقال انهر علیه ، فليس ، ساحدثكم عن ذلك ، فى عظم ، وقال ، يعني المدينة ، انا ان لا ، اكل ، ما ، بن سعيد ، اضحية ، اناس ، ناس
ثنا ، فاصيبت شاة ، موتا فذكيتها ، به ، حجرا ، بها ، كانت ، بالشرق

[illegible]

فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها. حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

باب ذبيحة الامة والمرأة. حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها.

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر.

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم. حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي.

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه.

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة

(قوله فقال سموا عليه انتم وكلوه) كأنه صلى الله عليه وسلم ارشدهم بذلك الى حمل حال المؤمن على الصلاح وان كان جاهلا وان الشك بلا دليل لا يفيد وان اليسير الخالية عن دليل يكفي في دفعها تسمية الاكل والله تعالى اعلم فلا يرد ان التسمية عند الذبح ان لم تكن واجبة يجوز لهم الاكل وان لم يسموا وان وجبت فلا ينفع تسمية الاكل ولا تنوب عن تسمية الذابح فالحديث مشكل على الوجهين وبهذا ظهر ان الاستدلال بهذا الحديث على عدم وجوب التسمية عند الذبح لا يخلو عن ضعف لظهور ان الحديث بظاهره يفيد ان التسمية واجبة لكن تنوب تسمية الآكل عن تسمية الذابح ولم يقل به احد وعند التأويل لا يبقى دليل فتأمل والله تعالى اعلم اه سندي

الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث
قدرت عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني
ابي عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل و
غنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره
قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع
قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة الى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي
عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق قال سمع عبدة عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع
وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر
البهائم حدثني احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى
ابن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن

من حيث قدرت فذكه ، ثنا ، قال ، ثنا ، ابن رافع ، اوف ، ارن ، اوزن ، اورن ، الحبش ، نهبة ، منحر ، الله ، الذبائح ، منحر ، وقول الله تعالى ، عن ذلك النبي
ثنا عن النبي ، ابن ذلك ، فقال ، ثنا ، اخبرنا ، حلها ، الغلام ، غلامكم

له قوله فذكه من حيث قدرت وقد نقل ابن المنذر وغيره عن الجمهور وفيهم مالك والليث ونقل ايضا عن سعيد بن المسيب وربيعة فقالوا لا يحل اكل الانسي اذا توحش الا بتذكيته في حلقه او لبته وحجة الجمهور حديث رافع بن خديج ١٢ ف.
٢ه قوله اعجل او ارن قال الخطابي صوابه ائرن على وزن اعجل ومعناه وهو من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج صاحبه الى خفة اليد وسرعته قال وقد يكون على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر وقال [illegible] انه شك من الراوي هل قال اعجل او ارن ك وفي [illegible] ١٢
٣ه قوله النحر والذبح قال ابن التين الاصل في الابل النحر وفي الشاة ونحوها الذبح واما البقر فجاء في القرآن ذكر ذبحها وفي السنة ذكر نحرها واختلفوا في ذبح ما ينحر ونحر ما يذبح فاجازه الجمهور ومنع ابن القاسم وقال ابن المنذر روي عن ابي حنيفة والثوري والليث ومالك والشافعي جواز ذلك الا انه يكره وقال احمد واسحق وابو ثور لا يكره وهو قول عبد العزيز بن ابي سلمة وقال اشهب ان ذبح بعيرا من غير ضرورة لا يؤكل ١٢ ع
٤ه قوله ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم احتج عليه بقوله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة [illegible] وبان ذبح المنحور جائز [illegible] قال النووي ما انهر الدم فكل فيه دليل على جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح وجوزه العلماء الا داود وقال مالك في بعض الروايات عنه باجتناب المنحور دون العكس والجمهور ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يتخير بين نحرها وذبحها ١٢ ف
٥ه قوله الاوداج جمع ودج بفتح الدال والجيم وهو العرق الذي في الاخدع وهما عرقان متقابلان [illegible] كل واحد منهما [illegible] باسم الكل [illegible] قطع في الذكاة [illegible] ع قال الاكثر [illegible] من الاوداج الاربعة ثلثة حصلت التذكية وهما الحلقوم والمرئ وعرقان من كل جانب وحكى ابن المنذر عن محمد بن الحسن اذا قطع الحلقوم والمرئ والاكثر من نصف الاوداج اجزأ فان قطع اقل فلا خير فيها وقال الشافعي يكفي ولو لم يقطع من الودجين شيئا لانهما قد يسلان من الانسان وغيره فيعيش وعن الثوري ان قطع الودجان اجزأ ولو لم يقطع الحلقوم والمرئ وعن مالك والليث يشترط قطع الودجين والحلقوم فقط واحتج له بما في حديث رافع ما انهر الدم وانهاره اجراؤه

وذلك يكون بقطع الاوداج لانه مجرى الدم واما المرئ فهو مجرى الطعام وليس به من الدم ما يحصل به انهار ١٢ ف
٦ه قوله النخاع بكسر النون [illegible] وقال في المصابيح بفتح النون وضمها وكسرها وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر والرقبة [illegible] حتى يبلغ عجب الذنب [illegible] الاجوف الذي يكون في عظم الرقبة ١٢ ع
٧ه قوله عن النخع فسره في الخبر بانه قطع ما دون العظم [illegible] وقال صاحب الهداية ومن بلغ بالسكين النخاع او قطع الرأس كره له ذلك ويؤكل ذبيحته ع وقال الشافعي النخع ان يذبح الشاة ثم يكسر قفاها من موضع الذبح [illegible] ١٢ ف
٨ه قوله المثلة بضم الميم وسكون المثلثة هي قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي [illegible] والمصبورة [illegible] والمجثمة بالجيم والمثلثة المفتوحة [illegible] قال الخطابي المجثمة هي المصبورة بعينها [illegible]
٩ه قوله وغلام من بني يحيى اي ابن سعيد [illegible]
ص اي ما كان ذلك [illegible]
[illegible] قال ابن جريج [illegible] ١٢ ف
[illegible] البقرة [illegible] ١٢ ف.
عـه قيل [illegible] ١٢ ك
عـه فاذا ماتت من ذلك حرم اكلها [illegible] ١٢ قس.

ان تُصبر هذه الطير للقتل فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل [٥٥١٥] حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن
عمر من فعل هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر قال
لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثّل بالحيوان وقال عدى عن سعيد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم [٥٥١٦] حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى عدى بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة

باب لحم الدجاج [٥٥١٧] حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم الجرمى عن ابى موسى قال رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج قال [٥٥١٨] وحدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابى تميمة عن القسم عن زهدم
قال كنا عند ابى موسى الاشعرى وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انى رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال
ادن اخبرك او احدثك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم
الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندى ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين
الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذى هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل [٥٥١٩] حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه [٥٥٢٠] حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن
على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم [٥٥٢١] حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن
عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر [٥٥٢٢] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن
عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن
عبيد الله عن سالم [٥٥٢٣] حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن

[illegible]

[illegible]

إياها عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر
الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي
إلي محرما **باب** أكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري **باب** جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها **باب**
المسك حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا

---

١ قوله جاءه جاء لم أعرف اسمه ... [illegible]

٢ قوله مناديا ... [illegible]

[illegible]

رسول الله ... حدثنا ... الزهري ... وابن أبي إسحق

[illegible]

نجيبة باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب العلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه

نعجنا ، وقال فقلن فاجررته يقول بن عبد الله قال حدثني السمن النبي الوسم والعلم الصورة وقال الصورة

١ قوله الارنب هي دويبة معروفة تشبه العناق لكن في رجليها طول بخلاف يديها والارنب اسم جنس للذكر والانثى ويقال للذكر الخزز ... والانثى عكرشة و للصغير خرنق بكسر المعجمة وسكون الراء وفتح النون بعدها قاف هذا هو المشهور وقال الجاحظ لا يقال ارنب الا للانثى ويقال ان الارنب شديدة الجبن كثيرة الشبق وانها تكون سنة ذكرا وسنة انثى وانها تحيض وانها تنام مفتوحة العين ١٢ ف ع ٢ قوله انفجنا من الانفاج بالنون والفاء والجيم اي هيجنا والاثارة ووقع في رواية مسلم استنفجنا وهو استفعال منه يقال نفج الارنب اذا ثار وعدا وانفجته اذا اثرته من موضعه ووقع في شرح مسلم للمازري بعجنا بالباء الموحدة والعين المهملة والجيم وفسره بالشق من بعج بطنه اذا شقه ... [illegible]

[illegible]

وهو في بيت له فرأيته يسم شاة فحسبته قال في آذانها **باب** إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاؤس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال
حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا و
ليس معنا مدى فقال أرن أو أعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو
جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سلام قال أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم
قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح
فلا يكون مدى فقال أرن ما أنهر أو نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب** أكل
المضطر لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم إلى فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وقوله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما إلى أو دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا أو
لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به

شاة أذنها القوم نفعل قال أذانها فكره الغنائم الغنائم فأراد أصلحه صلاحهم صلاحه لخبير لحديث ابن خديج ثنا ابن رافع
ابن خديج أرن أرني ما أنهر نهر مدية إذا أكل المضطر لقوله تعالى واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه الآية وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون
بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين مسفوحا يعني فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم
واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير إلى قوله فإن الله غفور رحيم على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال ابن عباس مهراقا الأضحية سنة الإيامي

---

١ قوله ثم قال [illegible] البخاري [illegible] من الغنم التي [illegible] رافع بن خديج [illegible] ٢ قوله وقال طاؤس [illegible] ٣ قوله إنا نلقى العدو [illegible] ٤ قوله ما أنهر [illegible] ٥ قوله سرعان الناس [illegible] ٦ قوله فأكفئت [illegible] ٧ قوله باب أكل المضطر [illegible]

[illegible] قوله الأضاحي [illegible] قوله سنة [illegible]

في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام
أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين **باب** قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر
الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها
باب الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى
الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب** من قال الأضحى يوم النحر حدثنا محمد بن
سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال
فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله

قال بلد بعد قال نصبت فقال الا فقلنا انبط اخبرنا ما الله ثلثة

١ قوله نصلي وهو من [illegible] قوله ثم نسخ بالعبد [illegible] ان نضحي وهو تنزيل الفعل منزلة المصدر [illegible] ع ٢ قوله أصاب سنتنا المراد بالسنة هنا في المحدثين ما الطريقة [illegible] السنة بالاصطلاح التي تقابل الوجوب والطريقة أعم من أن يكون للوجوب أو الندب [illegible] ٣ قوله جذعة والجذع [illegible] الضأن [illegible] واختلف [illegible] في السنة الثانية [illegible] وقيل نصف سنة وهو قول الحنفية والحنابلة وقيل [illegible] صاحب الهداية [illegible] وقيل سنة [illegible] الترمذي [illegible] قال الشيخ في [illegible] ٤ قوله من ذبح [illegible] بعد الصلوة [illegible] ٥ قوله للمسافر [illegible] الأضحية [illegible] قال الشافعي [illegible] ٦ قوله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي [illegible] عليه الصلوة والسلام [illegible] ٧ قوله بالبقر [illegible] قال الشيخ [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ٨ [illegible] ٩ قوله [illegible] الصلوة [illegible] الجذعة [illegible]

[illegible] ١٠ قوله [illegible] في حديث البراء [illegible] ١١ قوله ثم انكفأ [illegible] ١٢ قوله إلى غنيمة [illegible] ١٣ قوله الأضحى يوم النحر [illegible] باب في بيان قول من قال إن الأضحى يوم النحر [illegible] بيوم واحد [illegible] قال الله تعالى ليذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام وقال ابن بطال [illegible] ١٤ قوله إن الزمان [illegible] السموات والأرض [illegible] العرب [illegible] السنة [illegible] ١٥ قوله ورجب مضر [illegible] الذي بين جمادى الآخرة وشعبان [illegible] ١٦ [illegible] ع ١٧ [illegible] في حديث البراء [illegible] ١٨ [illegible] ع

أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت. باب الأضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن
الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
باب أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا
نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسمعيل
وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به أنت. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن
حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص

أرعى وكان ذكر فقال عمر بن النحر حتى وقال في أضحية فكان وقال بن سعيد عن أنت به فقد بن عازب له داجن أن

---

١ قوله وأحسبه كأنه شك في هذه اللفظة وقد ثبتت في رواية غيره ... والعرض موضع المدح والذم من الإنسان ... [illegible]

٢ قوله أن يكون أوعى ... [illegible]

٣ قوله بالمصلى هو الموضع الذي يصلى فيه صلاة العيد والمقصود من هذه الترجمة بيان السنة ... [illegible]

٤ قوله بكبشين ... [illegible]

٥ قوله أملحين ... [illegible]

٦ قوله عتود ... [illegible]

[illegible]

حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال ليس عندي إلا جذعة
قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة. **باب** من ذبح الأضاحي بيده. حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده.
باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن. حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت
نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر. **باب** الذبح بعد الصلوة. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما
هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك. **باب** من ذبح قبل الصلوة أعاد. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا
أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل الصلوة
فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا
رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ولا تجزي عن أحد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه. **باب** وضع القدم على صفح الذبيحة. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده. **باب** التكبير عند الذبح. حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر

نا قال ولم يجز ابن سعيد أنا المنهال وقال هنا ولم تجزا وتوفي منه شاتين النبي صلى الله عليه وسلم رخصة سواه وقال قال أن يصلي
هذا ثم لا نسيكته ووضع صفحتهما صفحيها

١ه قوله أبدلها والذبح إذ بدل أي وجوب الأضحية احتج القائل بقوله أبدلها لأنه أمر بالبدل ولو لم يكن واجبة لما أمر بالبدل وهو الصحيح وقد وردت أحاديث كثيرة تدل على الوجوب ١٢ ع
٢ه قوله صفاحهما والصفاح جمع الصفحة وصفحة كل شيء جانبه ك والمراد الجانب الواحد من وجه الأضحية وإنما ثني إشارة إلى أنه فعل ذلك في كل منهما فهو من إضافة الجمع إلى المثنى بإرادة التوزيع ١٢ ف
٣ه قوله وأمر أبو موسى هذا الأثر مطابق للترجمة يحتمل أن يكون محله في الترجمة التي قبلها أو أراد أن الأمر في ذلك على الاختيار المعنى وقد اتفقوا على جواز التوكيل فيها للقادر لكن عند المالكية رواية بعدم الإجزاء مع القدرة وعند أكثرهم يكره لكن يستحب أن يشهدها كذا في ف ١٢
٤ه قوله وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الحديث مطابقة للترجمة إلا أن تحمل على أنه قوله وضحى لأنهم قالوا إنه عليه الصلوة والسلام ضحى عن نسائه بإذنهن ١٢ ع
٥ه قوله ولن تجزي أي لن تكفي أو لن تقضي وفي بعضها لم تجز وتوفي من التوفية ومن الإيفاء أي لن يعطي حق التضحية من بعد غيرك أو لن يكمل ثوابه ١٢ ك
٦ه قوله هنة بفتح الهاء والنون الخفيفة بعدها تاء تأنيث أي حاجة لجيرانه إلى اللحم وقوله فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره بتخفيف الذال المعجمة من العذر أي قبل عذره ولكن لم يجعل ما فعله كافيا ولذلك أمره بالإعادة قال ابن دقيق العيد فيه دليل على أن المقصود من المأمورات إقامة ظواهرها وذلك لا يحصل إلا بالفعل والمقصود من المنهيات الكف عنها بسبب مفاسدها ومع الجهل والنسيان لم يقصد المكلف فعلها فيعذر ١٢ ف
٧ه قوله وعندي جذعة هو معطوف على ما في الرجل الذي عنى قوله هنة من جيرانه تقديره إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم والجيران محتاجة فذبحت قبل الصلوة وعندي جذعة خير من شاتي لحم فإن قلت كيف يكون ... من المسنتين ... في صورة ... شاتي لحم

ودبيتين خير من اثنين وهو ... المقصود في الضحايا طيب اللحم لا كثرته فشاة سمينة أفضل من شاة غير سمينة ... وفي العتق المقصود ... رقاب متعددة وهي خير من تلك رقبة واحدة وإن كانت الواحدة أكثر قيمة منها ١٢
٨ه قوله حتى ينصرف في الحديث أن من ذبح قبل الصلوة فإن عليه الإعادة وعليه الإجماع لأنه ذبح قبل وقته واختلفوا فيمن ذبح بعد الصلوة قبل ذبح الإمام فذهب أبو حنيفة والثوري والليث إلى أنه يجوز ذلك وقال مالك والشافعي والأوزاعي لا يجوز لأحد أن يذبح قبل الإمام أي مقدار الصلوة والخطبة واختلفوا في ذبح أهل البادية فقال عطاء يذبح أهل القرى بعد طلوع الشمس وقال الشافعي فيما إذا قال لو قدر مقدار ركعتين وخطبتين وبه قال أحمد وقال أبو حنيفة وأصحابه من ذبح من أهل السواد بعد طلوع الفجر أجزأه لأنه ليس عليهم صلوة العيد وهو قول الثوري ١٢ ع
٩ه قوله مسنتين تثنية مسنة والمسنة التي لها سنتان في البقرة والشاة إذا ألقت الثني وطعنت في السنة الثالثة ١٢ مجمع
١٠ه قوله خير نسيكتيه بالإفراد لأنه ذبحها فإن قلت خير أفعل التفضيل وهو يقتضي الشركة والأولى لم تكن نسيكة ... الأولى وإن وقعت شاة لحم لكن فيها ثواب ... أجرا ... عبادة ... صورة النسيكة ... ١٢ قسطلاني

عه ووجه هذه الترجمة إشارة إلى أن التي قبلها ليست للاشتراط ١٢ ع سه قال ابن المنير هذا الأثر ليطابق الترجمة الأحاديث أن الاستنابة إنما كانت مشروعة للتفويت ... للعذر بالعجز ... والتشاغل ... الولادة ... ١٢ خ

ووضع رجله على صفاحهما **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم فقال هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة بن النعمن وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منها فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تأكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدته مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم

[illegible]

قوله لا يحرم في هذا الحديث رد على من قال ان من بعث بهديه الى الحرم لزمه الاحرام اذا قلده ويجتنب ما يجتنبه المحرم حتى ينحر ... [illegible]

... نسفقها للرجل النبي مرة قال ابو عامر منه اخبرني قال العيني ... [illegible]

... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ولعله كانت السنة سنة جوع فزعم بقاء النهي في سنة الجوع ولعله ما بلغه النسخ والله تعالى اعلم

هذا هو الحديث الثامن عشر من ثلاثيات الامام الهمام البخاري

ابن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب ان الخمر من العنب

حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

قال رسول الله اتى شرب خمسين خمسين اخبرنا سعيد النبي الزاني يسرقها قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان هو غيره شق الصباح

(كتاب الاشربة) (قوله لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء) قيل مبني على ان الخمر مخصوص بماء العنب وغيره لا يسمى خمرا فيرد ان الاشربة الاخر كانت في المدينة يوم نزول التحريم موجودة على كثرة وقد يقال لعله قصد الرد على من زعم الخصوص بماء العنب على ان ضمير منها للخمر العنب خاصة والمطلق الخمر بقرينة الرد على الزاعم اي كيف يختص بماء العنب مع انه يوم نزول التحريم ما كان في المدينة من ماء العنب شيء وانما كان الموجود غيره فلا يليق من شرع الاسم لذلك الغير وهذا اوفق لتتبع الاحاديث والله تعالى اعلم اه سندي

ابي حيان قال حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير **باب** ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا

اكفئها قال اصحابنا انس بن مالك حدثني ما انكر به فلا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شراب حدثني معها تنتبذوا مالك

١ قوله اما بعد نزل فان قلت القياس ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء وقد مر مرارا. ك وفي فتح الباري [illegible]

[illegible]

قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الأرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن
حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر
عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب** ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه
وقال هشام بن عمار حدثنا [٥٥٩٠] صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من
امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة **باب** الانتباذ في الاوعية والتور
[٥٥٩١] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا [٥٥٩٢] يوسف بن موسى
قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا [٥٥٩٣] عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
[٥٥٩٥] حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود
هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه
قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت أفأحدث ما لم اسمع
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت أنشرب في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا [٥٥٩٧] يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن

فقال الارز يسميها بغير اسمها قال حدثنا سارحة فيقول فيقولوا ويضيع العلم بها وكانت في العرس قال ما سقت اذن لي نهى حتى قال
قال حدثنا فقال رسول الله نهى شا عاصم نهينا في ذلك قالت احدث ما احدث افتحدث انا احدث

١ قوله الحر بكسر المهملة وتخفيف الراء [illegible]

[illegible]

عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب الباذق** ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام** حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل ابن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث قال حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة **باب شرب اللبن** وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل

الساعدي حال ان يوت نبي نجيبين نو الك ابن ابراهيم تعالى ته عز وجل يخرج قال اخبرنا فارسلت اليه ام الفضل

١ قوله كانت امرأته خادمهم [illegible]

٢ قوله الباذق [illegible]

٣ قوله فان كان يسكر جلدته [illegible]

٤ قوله سبق محمد الباذق [illegible]

٥ قوله قال الشراب الحلال الطيب [illegible]

٦ قوله اذا كان مسكرا [illegible]

الخليط على المخلوط [illegible]

٧ قوله [illegible]

٨ قوله [illegible] الآية [illegible]

٩ قوله [illegible]

فاذا اوكف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني
ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو
عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال
ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن و
قدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام
عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح **باب**
استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن

اتاني | اتانا | اتى | فقال | مضمض | رفعت الى السدرة | لي رفعت الى السدرة | المنتهى النيل | فاتيت | ولم يذكر | بيرحى | بيرحى وكانت مستقبل | وكان مستقبل

١ قوله النقيع بفتح النون وكسر القاف ... موضع بوادي العقيق وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقد تقدم في كتاب ... [illegible]

٢ قوله فرض ... [illegible]

٣ قوله كثبة ... [illegible]

قوله اللقحة بكسر اللام ويجوز فتحها وسكون القاف ... [illegible]

قوله رفعت قال في الفتح ... [illegible]

فالمراد من العقول ... [illegible] ... قال النووي في شرح مسلم قال مقاتل الباطنان هما السلسبيل والكوثر والظاهران النيل والفرات ... [illegible]

قوله ثلثة اقداح ... [illegible]

قوله اصبت الفطرة ... [illegible]

قوله ولم يذكر ... [illegible]

قوله باب استعذاب الماء ... [illegible]

تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رائح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى رابح ۔ باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ۔ باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ۔ باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون

يحيى يروح رابح ابن يحيى رابح شرب باتي فسكب وقال النبي حب شرب الحلوى مما قال سمعت بن سبرة بماء احدهم رسول الله حدثنا

سـ١ـه قوله شرب اللبن قال ابن المنير مقصوده ان ذلك لا يدخل في النهي عن الخليطين وهو يؤيد فائدة تقييد الخليطين بالمسكر اي انما نهي عن الخليطين اذا كان كل واحد منهما من جنس ما يسكر وانما كانوا يمزجون اللبن بالماء لان اللبن عند الحلب يكون حارا وتلك البلاد في الغالب حارة فكانوا يكسرون حر اللبن بالماء البارد عن سـ٢ـه قوله في شنة بفتح المعجمة وتشديد النون هي القربة الخلقة وقال الداودي هي التي زال شعرها من البلاء قال المهلب والحكمة في طلب الماء البائت ان يكون ابرد واصفى قوله والا كرعنا فيه حذف تقديره فاسقنا والكرع بالراء تناول الماء بالفم من غير اناء ولا كف وقال ابن التين حكى ابو عبد الملك انه الشرب باليدين معا قال وابى اهل اللغة ذلك [illegible] ما اخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا بها الحديث ولكن في سنده ضعف فان كان محفوظا فالنهي فيه للتنزيه والفعل لبيان الجواز وقصة جابر قبل النهي او النهي في غير حال الضرورة وهذا الفعل كان لضرورة شرب الماء الذي ليس ببارد فيشرب بالكرع لضرورة العطش لئلا تكرهه نفسه اذا تكررت الجرع فقد لا يبلغ الغرض من الري اشار الى هذا الاخير ابن بطال وقوله يحول الماء اي ينقل الماء من مكان الى مكان آخر من البستان ليعم اشجاره بالسقي وقوله العريش خيمة من خشب وثمام بضم المثلثة مخففا وهو نبات ضعيف له خوص وقد يجعل من الجريد كالقبة او من العيدان ويظلل عليها والداجن بجيم ونون الشاة التي تالف البيوت وقوله ثم شرب الرجل في رواية احمد وشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم سقى صاحبه وظاهره ان الرجل شرب فضل النبي صلى الله عليه وسلم لكن في رواية ابن ماجه ثم سقاه ثم صنع لصاحبه مثل ذلك اي حلب له وسكب عليه الماء البائت هذا ملخص ما في فتح الباري ١٢ سـ٣ـه قوله شراب الحلواء في رواية المستملي الحلوى بالمد والقصر لغتان قال الخطابي هي ما يعقد من العسل ونحوه وقال ابن التين عن الداودي هو النقيع الحلو وعليه يدل تبويب البخاري بشراب الحلواء كذا قال وانما هو نوع منها والذي قاله الخطابي هو المعروف وقال ابن بطال الحلواء كل شيء حلو وهو كما قال لكن استقر العرف على تسمية ما لا يشرب من انواع الحلو حلوى ولانواع ما يشرب مشروب ونقيع ونحو ذلك ف. وقوله الحلواء شامل للعسل فذكره بعده من التخصيص بعد التعميم ١٢ قسطلاني سـ٤ـه قوله وقال الزهري الخ مقصود البخاري من ايراد قول الزهري مع قوله تعالى احل لكم الطيبات ان الحلواء والعسل و

كل شيء يطلق عليه انه حلو من الطيبات وهذا في معرض التعليل للترجمة فانه ما في الباب ذكر اولا حسن الزهري مستطرد شرب البول تنبيها على انه ليس من الطيبات قوله لشدة اي لضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور وتعليل بقوله لانه رجس اي لان البول نجس بخبر ظاهر ان الميتة والدم ولحم الخنزير رجس ومع انه يجوز التناول فيها عند الضرورة وقالت الشافعية يجوز التداوي بالبول ونحوه من النجاسات خلا الخمر والمسكرات وقال مالك لا يشرب [illegible] الفتح ١٢ سـ٥ـه قوله وقال ابن مسعود الجواب عن ايراده اثر ابن مسعود [illegible] ان الله لم يجعل الشفاء فيما حرم [illegible] ابن مسعود سئل عن ذلك على التعيين [illegible] فان قلت [illegible] قال بعضهم ان المنافع في الزنجبيل التحريم [illegible] سـ٦ـه قوله رحبة الكوفة [illegible] والرحب بسكون الحاء المتسع ايضا قال الجوهري ومنه ارض رحبة بالسكون اي متسعة ورحبة المسجد بالتحريك وهي ساحته قال ابن التين فعلى هذا يقرأ الحديث بالسكون ويحتمل ان يكون [illegible] وهذا هو الصحيح [illegible] سـ٧ـه قوله وذكر [illegible] سـ٨ـه قوله ثم قام فشرب [illegible] استدل بهذه الاحاديث على جواز الشرب قائما وهو مذهب الجمهور [illegible] حديث انس عند مسلم ان النبي صلعم زجر عن الشرب قائما [illegible] كذا في قسطلاني [illegible]

(قوله باب الشرب قائما) وفيه وذكر راسه ورجليه اي ما فيهما من البلة اصلا بل استعمل فيهما شيئا يسيرا والظاهر انه مسحهما ويحتمل انه غسل الرجلين غسلا خفيفا وعلى الوجهين فلا اشكال لما صح عنه في هذا الحديث انه قال في آخره هذا وضوء من لم يحدث وعلى تاويل لم يحدثوا بمثله لكن زيادة في كلامه جواز مثله لمن لم يحدث فينبغي ان من لم يحدث يجوز له ان يصلي من غير تجديد وضوء وان يتوضأ مثل هذا الوضوء وهو افضل من الاول وان يتوضأ وضوءا سابغا هو افضل الكل والله تعالى اعلم

الشرب قائمًا وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥٦١٧ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي
عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائمًا من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره ٥٦١٨ حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن
فالايمن في الشرب ٥٦١٩ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن
قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من
عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر ٥٦٢٠ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض ٥٦٢١ حدثنا يحيى
بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في
حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** خدمة الصغار الكبار ٥٦٢٢ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية
الاناء ٥٦٢٣ حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ٥٦٢٤ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله

فاخذه وشربه الحائط بانت فكفأنا حدثني اخبرني الشياطين عليه

١ قوله من زمزم [illegible]

[illegible]

(قوله باب من شرب وهو واقف) اي بعرفة على بعيره والوقوف بعرفة هو الكون فيها اعم من القيام والقعود والنوم كما لا يخفى فلا يرد ان الراكب على البعير قاعد لا قائم فكيف سماه واقفا ولا حاجة الى الجواب عنه بان الراكب من حيث كونه سائرا يشبه القائم ومن حيث كونه مستقرا على الدابة يشبه القاعد ثم مراده بيان حكم هذه الحالة هل تدخل تحت النهي ام لا مع ان هذا تحقق اذا كان البعير سائرا لا واقفا ولا مرخصا بالعكس والله تعالى اعلم اه سندي

صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه
عليه باب اختناث الاسقية حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب النهي عن التنفس في الاناء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين
او ثلثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين
او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم
ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم
في الآخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر

وعلقوا النبي في فقال النبي السقاء والقربة خشبه عن ابن عباس رسول الله حدثني هي ثني فقال

سله قوله اختناث من اختنث السقاء اذا اثنيته الى خارج فشربت منه [illegible] ... وقيل القربة قد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة والسقاء لا يكون الا صغيرا ١٢ سلمه قوله يعني ان تكسر [illegible] ... المطلق وهو الشرب من افواهها [illegible] سلمه قوله من فم السقاء لم يحتف البخاري بالترجمة [illegible] ... جواز الشرب من فم السقاء [illegible] رواه الترمذي [illegible] ... قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة [illegible] ... قلت [illegible] ... على حالة الضرورة [illegible] سلمه قوله عن الشرب [illegible] قال النووي [illegible] ... شيطان [illegible] سلمه

قوله [illegible] ... قوله فلا يتنفس [illegible] ... قوله كان يتنفس ثلثا [illegible] ... قوله [illegible] ... واشارة الى ان الذي يتعاطى ذلك في الدنيا لا يتعاطاه في الآخرة كما تقدم في شرب الخمر [illegible] والكلام [illegible].
عـــه [illegible]
[illegible] ... كسرى المشهور [illegible] ... قتل عثمان ١٢ ف

الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم ٥٦٢٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح
من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال
قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح
فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن
بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن
مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او
فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك ٥٦٣٩ حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج

نسخة آنية | بالاستبرق | الجنائز | المقسم | خواتم | في | عن قبوب | فبعثت | اليها | فقالوا اخرجت لهم هذا القدح | لا تغير | بهذا | قال | رأيتني

١ قوله انما يجرجر بضم التحتانية وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسورة ثم راء من الجرجرة وهو صوت يردده البعير في حنجرته [illegible] قال النووي اتفقوا على كسر الجيم [illegible] ... [illegible]

٢ قوله آنية الفضة في هذه الاحاديث تحريم الاكل والشرب في آنية الذهب والفضة على كل مكلف رجلا كان او امرأة [illegible] ... [illegible]

٣ ... [illegible]

٤ قوله الا بضم الهمزة وتخفيف اللام [illegible] ... [illegible]

٥ قوله اجم بضم الهمزة والجيم [illegible] ... [illegible]

٦ قوله فاخرجت [illegible] ... قدح النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ... القدح [illegible]

... [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ... [illegible]

٧ قوله [illegible] ... [illegible]

٨ قوله فسلسله اي وصل بعضه ببعض [illegible] ... [illegible]

٩ قوله عريض من نضار [illegible] ... [illegible]

١٠ قوله فقال له ابو طلحة [illegible] ... [illegible]

١١ قوله [illegible] البركة [illegible] ... [illegible]

عه الشك من الراوي [illegible]

عه [illegible] ... [illegible]

[illegible]

اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

على عليّ يتفجر فقلت الف مئة المرضى المريض عز وجل ٢ الآية حدثنا ثنا ثني ثنا

سـ١ـه قوله حي على [illegible]

[illegible]

(كتاب المرضى) (قوله باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به) في ذكر هذه الآية ههنا اشارة الى ان المراد بالجزاء في الآية ما يعم المرض وغيره كما ورد في الحديث لا الجزاء الأخروي فقط

الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
منه **باب** شدة المرض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من
مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الاول فالاول
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين
قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيأته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عيادة
المريض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال
سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب** عيادة
المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب** فضل من
يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك
امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان
شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا

كفاءة خامة الزرع اشد عليه الوجع فقلت ذاك ثم الامثل فالامثل ثم الاول فالاول دخلنا النبي فتوعك ان النبي السلام انكشف اتكشف فتى

[illegible]

[illegible]

(قوله فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء) قيل اريد بالبلاء الريح والجملة جزاء للشرط والمعنى فاذا اعتدلت اتتها ريح اخرى كفأتها والمقصود بيان استقرار هذه الحالة عليها وقيل تكفأ بالبلاء وصف للمؤمن كأنه بيان لما حصل ما يؤديه التشبيه والجزاء محذوف اي استقامت اي الخامة ولا يخفى ان لا استقامة بغير اعتدال والوجه ان يقدر اي اتتها ريح اخرى فكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء والله تعالى اعلم اه سندي

[illegible]

[محمد] قال حدثنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب
بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر
وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر و
بلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي
إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان ٥٦٥٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن
ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي نحسب أن ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا
الرحماء باب عيادة الأعراب ٥٦٥٦ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور
إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا باب عيادة
المشرك ٥٦٥٧ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله

أخبرنا | وقال السراج | ثم صبر | بن هلال | أبدا | يبدون | ابنة | ابن كعب | بنتي | ابن قيس حضر | أي فلتحتسب ولتصبر | تقعقع | نشاء | رحمة الله | يشاء | فقال

[illegible]

عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوٰة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا
الحديث منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض
٥٦٥٩ حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف
واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة ٥٦٦٠ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك وعكا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب ٥٦٦١ حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر ٥٦٦٢ حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذن باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار ٥٦٦٣ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود
سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القران فقال له عبد الله بن

مني انما ان حدثنا شكوى شديدة لم انا اوصي فقال قال جبهتي وانا اجد برديه ٢ وعكا شديدا توعك قال يصيب اذى ادنى مرض فما سواه
وذلك اجران يصيب شئ فقال حتى اذا وذلك خمر فقال وقال وقرأ

---

١ قوله وضع اليد قال ابن بطال في وضع اليد على المريض تانيس له وتعرف لشدة مرضه [illegible]

[illegible]

أيّها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقًا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حُباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوّجوه فيعصّبوه فلما ردّ ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون **باب** قول المريض إني وجع أو وا رأساه أو اشتدّ بي الوجع وقول أيوب عليه السلام أني مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم فدعا الحلّاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حيّ فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثُكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك مُعرّسًا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك لتوعك وعكًا شديدًا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حطّ الله سيئاته كما تحطّ الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتدّ بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك **باب** قول المريض قوموا عني حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري

مجلسنا ـ عبد الله ـ رسول الله ـ فسكنوا البحيرة ـ على ـ قال ـ أني ما رخص للمريض أن يقول إنه ـ فقال النبي ـ ذاك ـ فسمعته ـ فقال قلت فإن لك أجرين ـ قال بلغ بي من الوجع ما ترى مني ـ قال فالشطر قال لا قال الثلث ـ والثلث كثير كبير ـ إن تدع ـ منها ـ أخبرنا

[illegible]

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت
السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة
اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شئ ينفقه الا في شئ يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا

---

١ قوله هلم فان قلت المناسب هلموا بالجمع قلت هلم عند الحجازيين يستوي فيه الواحد والجمع ولا تضلوا حذف النون منه لانه جواب من الامر وبدل من الجواب لكن جوز بعضهم تعدد جواب الامر من غير حرف العطف ١٢ قس ٢ قوله قوموا استنبط منه ان الكتاب ليس بفرض [illegible] صلى الله عليه وسلم لاجل اختلافهم [illegible] ومعنى الكلام [illegible] واختلف في المراد بالكتاب فقيل كان اراد ان يكتب كتابا ينص فيه على الاحكام ليرتفع الاختلاف وقيل بل اراد ان ينص على اسامي الخلفاء بعده حتى لا يقع بينهم الاختلاف قاله سفيان بن عيينة [illegible] ويؤخذ من هذا الحديث ان الادب في العيادة ان لا يطيل العائد عند المريض حتى يضجره وان لا يتكلم عنده بما يزعجه ومن جملة آداب العيادة [illegible] وان يغض البصر ويقلل السؤال وان يظهر الرقة وان يخلص الدعاء وان يوسع للمريض في الامل ويشير عليه بالصبر [illegible] من الجزع كذا في ف ١٢ ٣ قوله مثل زر الحجلة مثل بالنصب مفعول نظرت وبالكسر بدل من خاتم [illegible] وزر الحجلة [illegible] ٤ قوله من ضر اصابه [illegible] ٥ قوله وقد اكتوى [illegible] ٦ قوله لم تنقصهم [illegible] اجورهم بعينها لم تنقص بالدنيا بل بقيت موفورة لهم في الآخرة وكانه عنى باصحابه بعض الصحابة ممن مات في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم واما من عاش بعده فانهم اتسعت لهم الفتوح ويؤيده

اخر بشر الاخرة واجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير [illegible] ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها [illegible] في زمن الخلفاء الراشدين [illegible] قال خباب لا نجد له موضعا الا التراب اي الانفاق في البنيان [illegible] فهذا الحديث بعد قوله الا التراب [illegible] كذا في فتح الباري ١٢ ٧ قوله يتغمدني الله [illegible] اي يسترني بها [illegible] فان قلت قال تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون [illegible] للسببية بل للالصاق او المصاحبة [illegible] الثواب [illegible] الجنة [illegible] بالفضل الثواب والعقاب [illegible] ٨ قوله سددوا وقاربوا اي اطلبوا السداد اي الصواب [illegible] افراط والتفريط [illegible] ٩ قوله محسن [illegible] فهو استعتب [illegible] فلعله [illegible] ١٠ قوله [illegible] ان يكون من خير [illegible]

(باب تمني المريض الموت) (قوله لن يدخل احدا عمله الجنة) اي لا يستحق بعمله الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله اقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو ما عمل
هذا العمل الا بعد ان اسبغ عليه مولاه نعمه ظاهرة وباطنة وانعم عليه بما لا يحصى قبل العمل وبعده بل التوفيق للعمل والتيسير له من نعمه فلو فرض انه لو جوزي
فقد استوفاه قبل العمل وبعده بوجوه فهل يستحق الجزاء بعد ذلك على هذا العمل فضلا عن ان يجزى بالجنة فادخال الله تعالى اياه الجنة في مقابلة هذا العمل
او بسببه تفضل منه واحسان لا يستحقه العبد بعمله فلا ينافي الحديث نحو قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون سواء جعل الباء للمقابلة او السببية
اما المقابلة فلانها لا تقتضي المساواة بل قد يكون احسانا محضا كما ههنا واما السببية فلانها سببية جعلية فجعل ذلك العمل سببا لدخول الجنة عين الاحسان كما
لا يخفى والى هذا يشير قوله الا ان يتغمدني الله الخ اي لا بسبب العمل لن يدخل الجنة الا بالرحمة فلا يرد انه يفهم من الاستثناء انه اذا رحمه الله تعالى فيدخله
العمل الجنة مع انه اذا رحمه فيدخل الجنة بالرحمة لا بالعمل ويمكن دفع هذا الايراد بوجه آخر وهو انه استثناء من مقدر اي بلا ادخل الجنة الا ان يتغمدني الله الخ
واما قوله فسددوا فتوسطوا في الاعمال ولا تفرطوا فيها اذ ليس المدار عليها بل على الفضل والله تعالى اعلم واما قوله اما محسنا فتقديره لا يتمنى اما ان يكون
محسنا والله تعالى اعلم سندي

فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب**

وضوء العائد للمريض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى و

اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم　اتى المريض　ثنا　رسول الله　قال　كتاب الطب والادوية　ابن سعيد رسول الله

[illegible]

١ قوله بالرفيق الاعلى اي الملائكة اصحاب [illegible]

[illegible]

قوله باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء اي ما خلق الله من مرض الا خلق له سبب شفاء لما كان الخلق منه تعالى بواسطة بعض الاسباب السماوية عبر عنه بالانزال ولعله كرر الشامل والهرم كما جاء في بعض الروايات لان الموت والهرم لا يعدان من الامراض حقيقة فلا حاجة الى الاستثناء نظرا الى الحقيقة وما جاء من الاستثناء في بعض الروايات فهو بالنظر الى المشابهة والله تعالى اعلم

الجُحرجي الى المدينة باب الشفاء فى ثلاث حدثنى الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء فى ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتى عن الكى رفع الحديث ورواه القمى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج ابن يونس ابو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشفاء فى ثلاثة فى شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتى عن الكى باب الدواء بالعسل وقوله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة اخبرنى هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شىء من ادويتكم او يكون فى شىء من ادويتكم خير ففى شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوى حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابى سعيد ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اخى يشتكى بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة فى ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث فى آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغنى ان الحجاج قال لانس حدثنى باشد عقوبة عاقبه النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا فى المدينة فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان

ثلاثة ثنا حسين الحجامة ثنى حدثنا وقال نا وقال الله وقال اخبرنا وقال اتى سمل بها بطنه

[illegible]

[illegible]

(باب الشفاء فى ثلاث) (قوله قال الشفاء فى ثلاثة) اى متفرقة لا مجتمعة كما اشار الى ذلك بقوله فى شرطة محجم او شربة عسل فعطف باو والله تعالى اعلم (باب الدواء بالعسل) (قوله ان كان فى شىء من ادويتكم) التعليق بهذا الشرط ليس للشك بل للتحقيق والتاكيد اذ وجود الخير فى شىء من الادوية محقق الذى لا يمكن فيه الشك فالتعليق به يوجب تحقق المعلق به بلا ريب كان يقال ان كان فى احد فى العالم خير ففيك ونحو ذلك والله تعالى اعلم. سندى

لحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا
الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين
أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل
عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السويداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا
الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت
وما السام قال الموت حدثنا ٥٦٨٨ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا ٥٦٨٩ حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا ٥٦٩٠ فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن ابن طاؤس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط باب السعوط بالقسط
الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور ومثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا ٥٦٩٢ صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا ٥٦٩٤ أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب

السوداء ٢ ن | ثنى | وقال | عن | عن | واستسعط | وقشطت | فرشه | باب ابة

[illegible]

[illegible]

عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع
عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في
وسط رأسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه
باب الحجامة من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا
ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير
ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
بايتهن بدأ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي
هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ
الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا

الحجامة　عن طاوس وعطاء　قال　قال　النبي　قال بلحيي　اخبرنا المحجم　ثنا　قال　محمد　علي　قال　قال　نار　قال　وقع في

١ قوله وهو محرم [illegible]
٢ قوله [illegible]
٣ قوله من الشقيقة [illegible]
٤ قوله احتجم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
٥ [illegible]
٦ قوله باب الاذى [illegible]
٧ قوله من الكوي [illegible]
٨ قوله عمران بن حصين [illegible]
٩ قوله لا رقية [illegible]
١٠ [illegible]
١١ [illegible]

بالله ورسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الإثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن

صلى الله عليه وسلم قال فقال قال ابو عبد الله انما اردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران مرسل فهلا قال من العين قال حدثنا يحيى …

يقول من العين فقلنا عن اخبرنا

١ قوله لا يسترقون قال ابو الحسن القابسي … [illegible]

[illegible]

عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لى على النبى صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
فسمعت الزهرى يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت
عنه حفظته من فى الزهرى ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين فى حنكه انما يعنى رفع حنكه باصبعه ولم
يقل اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهرى اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه فى ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال
هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسم عائشة قلت لا قال هو على قالت عائشة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها
واشتد به وجعه هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس قالت فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم وهى اخت عكاشة اخبرته انها اتت
النبى صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم
بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندى وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهرى
علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابى
سعيد قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال انى سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان

عنه علام ما الاعلاق اثنين خمسة وقال عن تعلم تخطيهم وقال الفى رسول الله علام ما عليكن هو العود الهندى وهو الكست وقال وقال حال

---

١ قوله اعلقت عليه [illegible]

٢ قوله العذرة [illegible]

٣ قوله تدغرن [illegible]

٤ قوله الاعلاق [illegible]

٥ [illegible]

٦ قوله لم يحفظ [illegible]

٧ قوله ووصف سفين [illegible]

٨ [illegible]

٩ قوله لم تحلل [illegible] كذا فى فتح البارى ١٢

١٠ [illegible]

١١ قوله استطلق بطنه [illegible]

١٢ [illegible]

١٣ قوله كذب بطن اخيك [illegible]

١٤ قوله وهو داء ياخذ البطن [illegible] كذا فى فتح البارى ١٢

١٥ [illegible] كذا فى فتح البارى ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان **باب ذات الجنب** حدثنا محمد قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني **باب حرق الحصير ليسد به الدم** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم **باب الحمى من فيح جهنم** حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

قال نخ التي | اعلقت على ما تدغرون اولادكم | وكان قرا الكتاب | فكان قال لبس نخ | رسول الله | وكانت نخ | قال ابنة | قالت وكان نخ | قال

(باب الحمى من فيح جهنم) (قوله فاطفئوها بالماء) للحديث تاويلات كثيرة اشار المصنف الى بعضها بحديث اسماء والذي يرجع ذلك وقد سبق في الكتاب اشارة الى ان المراد بالماء ماء زمزم ومما يحتمل الحديث ان يكون كناية عن تغطية المحموم والسعي في خروج العرق منه بما امكن على ان المراد بالماء العرق الظاهر ان يبرد الحمى ويحتمل ان يكون كناية عن الاشتغال بما يستحق به المحموم الرحمة من التصدق وغيره من اعمال البر على ان المراد بالماء ماء والرحمة المعارض لنار جهنم وقد حمله بعضهم على التصدق بالماء والله اعلم اه سندي

عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض

الطاعون فيها قال فقال جئن ادعوا ابن الجراح كانت خصيبة

باب ما يذكر في الطاعون (قوله أرأيت لو كان لك ابل هبطت واديا الخ) يريد ان راعي الابل والغنم اذا ترك العدوة الخصبة واخذ العدوة الجدبة يصير معاتبا بين الناس منسوبا الى العجز مطعونا مع ان النزول في كلتا العدوتين بقدر الله كذلك انا اراعي الناس يخاف علي بالنزول في ارض البلاء من العتاب ما يخاف على الراعي وان كان الامر كله بقدر الله تعالى والله تعالى اعلم ويحتمل انه مجرد توضيح لقوله نفر من قدر الله الى قدر الله والله تعالى اعلم اه سندي

حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا
اسحاق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا داؤد بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله
على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داؤد باب الرقى بالقران والمعوذات حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك
اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل
يقرأ بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك
انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا
ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله

يقول قال اخبرني نعيم حدثنا اخبرني شاء احد حتى انبانا عنده بيديه فقال على محمد بن جعفر فبينا من دواء بالقران رسول الله فسألوا

[illegible]

صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب** رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العين حق حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة

[illegible]

(باب رقية العين) قوله قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى) قلت كان المراد بقولها امر اذن فيه ورخص واباح او المراد به امر به امر ارشاد الى بعض المنافع الدنيوية ولا فالظاهر ان الرقية غير مندوبة كما يفيده حديث هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون والله تعالى اعلم اه سندي.

عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرار ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العلمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **باب** المرأة ترقي الرجل **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا

٢ به فان ان النبي لقد انشط تاتوا اقسموا معكم ثنا الشافي ٢ رقي انبانا قال ٢ انا قا

---

١ قوله باب النفث في الرقية بفتح النون وسكون الفاء بعدها مثلثة وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان مع التفل شيئا من الريق كذا في الفتح قال في الفتح في هذه الترجمة اشارة الى الرد على من كره النفث مطلقا كالاسود بن يزيد احد التابعين تمسكا بقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد وعلى من كره النفث عند قراءة القرآن خاصة كابراهيم النخعي اخرج ذلك ابن ابي شيبة وغيره فاما الاسود فلا حجة له في ذلك لان المذموم ما كان من نفث السحرة واهل الباطل ولا يلزم منه ذم النفث مطلقا ولا سيما بعد ثبوته في الاحاديث الصحيحة واما النخعي فالحجة عليه ما ثبت في حديث ابي سعيد الخدري ثالث احاديث الباب فقد قصوا على النبي صلى الله عليه وسلم القصة وفيه انه قرأ فاتحة الكتاب وتفل ولم ينكر ذلك صلى الله عليه وسلم فكان حجة وكذا الحديث الثاني فهو واضح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم بيان النفث مرارا ومن قال انه لا ريق فيه وتصويب ان فيه ريقا خفيفا انتهى ١٢

٢ قوله الرؤيا اي الصالحة من الله والحلم من الشيطان والحلم بضم اللام وسكونها اي الرؤيا التي يريها الشيطان لانه يخيل بها ليحزنه ويشوش عليه ونسبتها اليه لانه يحضرها ولم يخلقها انتهى لكن قال الشيخ ابن حجر قوله فلينفث هو المراد من الحديث المذكور في هذه الترجمة قال العيني الترجمة في النفث في الرقية وفي الحديث النفث في الرؤيا فلا مطابقة الا في مجرد ذكر النفث ولكن النفث اذا كان مشروعا في موضع واحد يكون مشروعا ايضا في غيره من المواضع قياسا عليه وهذا مجمل التعلق قال والجواب ان ثلثه ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيه ذكر الرقية قلت التعوذ هي الرقية ١٢

٣ قوله نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين اي يقرأها وينفث حالة القراءة كذا في الفتح وقد مر بيانه في فضل المعوذات من كتاب فضائل القرآن ١٢

٤ قوله ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر في الاجارة وفي رواية الترمذي وابن ماجه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين رجلا قوله فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة قوله ان يضيفوهم بالتشديد من التضييف وروي بالتخفيف وقال ثعلب ضفت الرجل اذا نزلت به واضفته اذا انزلته القرى قوله فلدغ على بناء المجهول من اللدغ بالدال المهملة والغين المعجمة وهو اللسع وزنا ومعنى وهو ضرب ذات الحمة من حية او عقرب وقد عين في الترمذي انها عقرب قوله فسعوا له بكل شيء اي عالجوه بما يداوي به من لدغته العقرب قوله جعلا بضم الجيم وهو الاجرة على الشيء والقطيع الطائفة من الغنم كذا قال العيني في شرح هذا الحديث في الاجارة والله اعلم قوله فجعل يتفل ويقرأ لان النفث دون التفل فاذا جاز التفل جاز النفث بطريق الاولى ١٢ فتح

٥ قوله انشط كذا في نسخة الكرماني والعيني والقسطلاني نشط بضم النون وكسر المعجمة وقيل صوابه انشط قال الجوهري انشطه عقده وانشطه حله وقد مر في باب الاجارة والعقال بالكسر الحبل الذي يشد به ذراع البعير اي كانما حل من عقال وقيل معناه اقيم بسرعة كذا في الفتح

٦ قوله قلبة بفتح اللام اي الم وعلة واصله من التقلب وهو داء ياخذ البعير فيقلب له ١٢ عيني

٧ قوله لا تفعلوا فان قلت تقدم في الاجارة انه الا مكان الاعيني واصحابها ثم يقسم ولعل القراق فهو تبع للقسم كالانفراد هم لرجوا ان اولياء هذا الخ باب الاجارات والتجارات والاقتسام ملك الراقي اختصاصه وانما قال صلى الله عليه وسلم اضربوا لي سهما تطييبا لقلوبهم وتاكيدا في تعريفهم انه حلال انتهى وقد مر الحديث قريبا في بعث ٢٣ وايضا في ٣٠ في الاجارة ١٢

٨ قوله بيده قيل هو الشيطان ويقال للرجل سمعت فيه رد على من زعم ان هذه الرواية شاذة والمحفوظ انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اذا اشتكى ١٢ قسطلاني

٩ قوله ما نحن من الحمى والفواشي قال الداودي يتبع على الحمل ويكره في رواية انها لم تفرق كذا في العيني

١٠ الجعل بضم الجيم وسكون المهملة ما يجعل على عمل ١٢ قاموس

١١ هو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان مع التفل شيئا من الريق ١٢ مجمع البحار

١٢ اي اذا بالاخلاص والمعوذتين او بقل اعوذ برب الفلق والناس وما قربهما ١٢ ك

١٣ بفتح اللام وكسر القاف وبضم اللام وفتح القاف اي بالمعروف والحيلة ١٢ منه

النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوماً فقال عُرِضَتْ علیَّ الاُمَمُ فجعل یمرّ النبی معہ الرجل والنبی معہ الرجلان والنبی معہ الرَّهْطُ والنبی لیس معہ الرَّهْطُ والنبی لیس معہ احدٌ ورأیتُ سَوادًا کثیرًا سَدَّ الاُفُقَ فرجوتُ ان یکون اُمّتی فقیل هٰذا موسٰی فی قومہ ثم قیل لی انْظُرْ فرأیتُ سوادًا کثیرًا سدّ الاُفُقَ فقیل لی انظر هٰکذا وهٰکذا فرأیتُ سوادًا کثیرًا سدَّ الاُفُقَ فقیل هٰؤلاء اُمّتُك ومع هٰؤلاء سبعون الفًا یدخلون الجنّةَ بغیر حساب فتفرّق الناس ولم یُبَیَّن لهم فتذاکر اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا امّا نحن فوُلِدْنا فی الشرك ولکنّا اٰمنّا باللہ ورسولہ ولکن هٰؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبیَّ صلی اللہ علیہ وسلم فقال هم الذین لا یتطیّرون ولا یسترقون ولا یکتوون وعلی ربّهم یتوکّلون فقام عُکّاشة بن مِحْصَن فقال امنهم انا یا رسول اللہ قال نعم فقام اٰخر فقال امنهم انا یا رسول اللہ فقال سبقك بها عُکّاشة **باب الطِّیَرة** حدثنا عبد اللہ ابن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا یونس عن الزهری عن سالم عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا عدوٰی ولا طیرة والشُّؤم فی ثلٰث فی المرأة والدار والدابّة حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عُبَید اللہ بن عبد اللہ بن عُتبة ان ابا هریرة قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا طیرة وخیرها الفال قالوا وما الفال قال الکلمة الصالحة یسمعها احدکم **باب الفال** حدثنا عبد اللہ بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهری عن عُبَید اللہ بن عبد اللہ عن ابی هریرة قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا طیرة وخیرها الفال قال وما الفال یا رسول اللہ قال الکلمة الصالحة یسمعها احدکم حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا عدوٰی ولا طیرة ویعجبنی الفال الصالح الکلمة الحسنة **باب لا هامة** حدثنا محمد بن الحکم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائیل قال حدثنا ابو حَصِین عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا عدوٰی ولا طیرة ولا هامة ولا صفر **باب الکهانة** حدثنا سعید بن عُفَیر قال حدثنا اللیث قال حدثنی عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة انّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضٰی فی امرأتین من هُذَیل اقتتلتا فرمت احداهما الاُخرٰی بحجر فاصاب بطنها وهی حامل فقتلت ولدها الذی فی بطنها فاختصموا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقضٰی انّ دیة ما فی بطنها غُرّة عبدٌ او امةٌ فقال ولیّ المرأة التی غُرِّمت کیف اُغرَمُ یا رسول اللہ من لا شرب ولا اکل ولا نطق ولا استهلّ فمثل ذٰلك یُطَلّ

رسول اللہ ۔ یتطیرون ۔ کثیرا ۔ حی ۔ ثنی ۔ قال ۔ حدثنا ۔ ثنی ۔ قالوا ۔ قال عن ۔ ولا صفر ۔ انبانا ۔ انبانا حدثنا ۔ اخبرنا ۔ انبانا ۔ فاصابت ۔ بطل

۱ قولہ الذین لا یتطیرون ... بالطیور ونحوها کما هو عادتهم قبل الاسلام والطیرة ما یکون فی الشر والفال ما یکون فی الخیر وکان صلی اللہ علیہ وسلم یحب الفال ... [illegible]

[illegible]

فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما ھذا من اخوان الکھان حدثنا قتیبۃ عن مالک عن ابن شہاب عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ ان امرأتین
رمت احدٰھما الاخریٰ بحجر فطرحت جنینھا فقضی فیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بغرۃ عبد او ولیدۃ وعن ابن شہاب عن سعید بن المسیب
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی فی الجنین یقتل فی بطن امہ بغرۃ عبد او ولیدۃ فقال الذی قضی علیہ کیف اغرم من لا اکل ولا
شرب ولا نطق ولا استھل ومثل ذلک یطل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما ھذا من اخوان الکھان حدثنا عبد اللہ بن محمد
قال حدثنا ابن عیینۃ عن الزھری عن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابی مسعود قال نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب
ومھر البغی وحلوان الکاھن حدثنا علی بن عبد اللہ قال حدثنا ھشام بن یوسف قال اخبرنا معمر عن الزھری عن یحیی بن عروۃ بن
الزبیر عن عروۃ عن عائشۃ قالت سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ناس عن الکھان فقال لیس بشیء فقالوا یا رسول اللہ انھم
یحدثونا احیانا بشیء فیکون حقا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تلک الکلمۃ من الحق یخطفھا الجنی فیقرھا فی اذن ولیہ فیخلطون
معھا مائۃ کذبۃ قال علی قال عبد الرزاق مرسل الکلمۃ من الحق ثم بلغنی انہ اسندہ بعدہ **باب السحر** وقول اللہ تعالیٰ ولٰکن الشیاطین
کفروا یعلمون الناس السحر وما انزل علی الملکین ببابل ھاروت وماروت الی قولہ من خلاق وقولہ ولا یفلح الساحر حیث اتی وقولہ
افتاتون السحر وانتم تبصرون وقولہ یخیل الیہ من سحرھم انھا تسعیٰ وقولہ ومن شر النفٰثٰت فی العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثنا ابراھیم بن موسیٰ قال اخبرنا عیسیٰ بن یونس عن ھشام عن ابیہ عن عائشۃ قالت سحر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
رجل من بنی زریق یقال لہ لبید بن الاعصم حتی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخیل الیہ انہ یفعل الشیء وما فعلہ حتی اذا کان
ذات یوم او ذات لیلۃ وھو عندی لکنہ دعا ودعا ثم قال یا عائشۃ اشعرت ان اللہ افتانی فیما استفتیتہ فیہ اتانی رجلان فقعد احدھما
عند راسی والاخر عند رجلی فقال احدھما لصاحبہ ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبہ قال لبید بن الاعصم قال فی ای شیء
قال فی مشط ومشاطۃ وجف طلع نخلۃ ذکر قال واین ھو قال فی بئر ذی اروان فاتاھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ناس من اصحابہ
فجاء فقال یا عائشۃ کان ماءھا نقاعۃ الحناء او کان رؤس نخلھا رؤس الشیاطین قلت یا رسول اللہ افلا استخرجتہ قال قد عافانی

بحجر ما لا اکل ولا شرب ولا یطل النبی شیء فقال انا ناس لیسوا قالت سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الکھان قالوا یحدثونا
یخطفھا من الجن من الجنی یرسل بعدہ عزوجل الآیۃ ... حتی یقولا انما نحن فتنۃ فلا تکفر فیتعلمون منھما ما یفرقون بہ بین المرء
وزوجہ وما ھم بضارین بہ من احد الا باذن اللہ ویتعلمون ما یضرھم ولا ینفعھم ولقد علموا لمن اشتراہ مالہ فی الآخرۃ من خلاق شیء النبی کان جف طلعۃ

الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر
من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او
يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد
قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا
قال فانتبه من نومه ذات يوم فقال يا عائشة أعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي و
الآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فاين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي اروان قال فاتى
البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت
افلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا **باب** السحر حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال و
من طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان
اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت **باب** ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم

فتثير منه سحرة يقال ويقال والمشاطة من مشاطة الكتان حدثني حدثنا الناس وقالت الاعصم راعوفة ذروان قالت النبي صلى الله عليه وسلم استخرجته رأيتها
افلا اي بنشرة افلا اي تنشرت اما والله حدثني حدثنا وذكره عليه يفعل قلت وما جف ذروان وقال ان من البيان لسحرا السحر

١ قوله اجتنبوا الموبقات [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا او ان بعض البيان سحر **باب الدواء بالعجوة للسحر** حدثنا علي قال حدثنا مروان اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات
يعني حديث علي حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت
سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب لا هامة**
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره
باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلث في المرأة والفرس والدار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارأيت الابل تكون في الرمال امثال الظباء
فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة

او ان بعض البيان سحر — قال انبانا — رسول الله — ثني — انبانا — اصطبح — بسبع — ثني — انبانا — رسول الله — حديث الاول — رأيناه — ثني — ابن شهاب
قال — في الثلث — العين والمرأة والولد — الفرس والدار والمرأة — قال — لا توردوا — فياتيه — قال — كلمة طيبة

---

١ قوله ان من البيان لسحرا [illegible]

[illegible]

حل اللغات [illegible]

[illegible]

الطيبة **باب** ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك **باب**
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا **حدثني** محمد قال أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر قال
أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** ألبان الأتن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي
إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى
أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم

صادقي صادقون فهل صادقون قالوا كاذبا يا والمداواة ما يخاف سليمان بن سلام حدثنا أبانا نهى النبي السباع فلا فأما

[illegible]

يبلغنا عن ألبانها أمر ولانهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمر في الثياب حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا عمر بن ابي زائدة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين ففي النار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

١ حدثني ٢ السبع ٣ وفي الاخرى ٤ والآخر ٥ وقول الله ٦ عز وجل ٧ ابن عبد الله ٨ احدى ٩ شقي ١٠ ليسترخي ١١ قال اخبرنا ١٢ التشمير ١٣ ثني ابانا ١٤ رأيت ١٥ فهو في ١٦ حقائي

١ قوله في غير اسراف وهو التجاوز من الحد وتحريم الحلال او بالتعدي الى الحرام او بافراط الطعام والتنزه عليه قوله ولا مخيلة ... [illegible]

٢ قوله ما اخطأتك اثنتان اي ما دام تجاوزتك خصلتان والاخطاء التجاوز عن الصواب ... [illegible]

٣ قوله لست ممن يصنعه خيلاء ... [illegible]

[illegible]

(كتاب اللباس) (قوله في غير اسراف الخ) متعلق بالكل والاسراف والمخيلة يتصوران في التصدق ايضا (قوله لا ينظر الله الخ) اي يقطع الله تعالى عنه الرحمة والا فنظره لا يغيب عنه احد والمراد انه لا يرحمه الله تعالى مع المرحومين اولا والمقصود انه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن ان يعفو عنه ويرحمه اولا لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما حديث من تردى من الجبل الخ فلا بد من حمله على الكافر ابقاء او المستحل لهذا الفعل او يقال له انه يستحق بفعله هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكنه اذا كان مؤمنا لا يجزى هذا الجزاء البتة بل لا كلام فيه والله تعالى اعلم اه سندي

محمد بن زياد قال سمعت اباهريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي عن عمه جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت اباهريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد ابن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري و ابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يارسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله مامعه يارسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله مايزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يارسول الله مايلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين

رسول الله ٢ يتجلجل به ٣ بينا ٤ يتجلجل ٥ اخبرنا ٦ قال ٧ وقال ٨ ثنا ٩ فقال ١٠ عن ابن عمر ١١ مخيلة ١٢ هذه ١٣ قالت نعم ١٤ فصارت
١٥ بعده ١٦ عبد الله بن عثمان ١٧ عنهم ١٨ فاذن ١٩ وقال الله تعالى

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين. حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
وألبسه قميصه والله أعلم. حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة الآية فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلوة عليهم
باب جيب القميص من عند الصدر وغيره. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاؤس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشي أنامله وتعفو أثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا
في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع. تابعه ابن طاؤس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر عن الأعرج جنتان
وقال حنظلة سمعت طاؤسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان. باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر. حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه. باب لبس جبة الصوف في الغزو. حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء
قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة
من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه. حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية

---

٢ بن عبد الله ... حدثنا ركبته فألبسه فآذنا منه فقال فلن يغفر الله لهم ولا تقم على قبره ترقيهما بأصبعيه جبته بن حيان يقول جنتان

[illegible]

ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا (٥٨٠١) قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا (٥٨٠٣) اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل حدثنا (٥٨٠٤) ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا (٥٨٠٥) موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم حدثنا (٥٨٠٦) علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثني (٥٨٠٧) ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة ناس من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة وقالت عائشة

البرنس وقال مسدد القمص مسه الزعفران القمص ولا السراويلات باب في ثوب نهي تا ما جرانس نكس ورجال فقال

۱؎ قوله قباء منها الا ان هو مستثنى المحرم فحل به بحوز ان يكون قبل النهي ويحتمل ان يكون الزر اللهم نشره على الكل فلم يحرم ولم يقصد لبسه قلت ولا يتعين لوجه على ان يكون مخصوصا على جميع ليكون قوله عليه من اطلاق اسم الكل على البعض وقد وقع في رواية حاتم فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه ۲؎ قوله فنزعه نزعا شديدا زاد احمد فنزعه نزعا عنيفا اي بقوة ومبادرة لذلك على خلاف عادته في الرفق وانه لم يعلم بعد التحريم وكيف هيئته قوله ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين يعني ان يكون الاشارة فليلبس ويحتمل انه يكون تحريمه قبل او بعد اللبس من الاستعمال كان قد اوتي قال الكرماني فان كان لبسه حلالا فلم لا ينبغي للمتقين وان كان حراما فكيف لبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان حلالا ثم حين اللبس ثم صار حراما انتهى ۳؎ قوله فروج حرير اختلف في الفاء ثم من ارادوا فتح على فعيل او عدة باللتوين والاضافة كما يقول ثوب خز بالاضافة وثوب خز بتنوين ثوب قال ابن التين احتمال انه قباء فشق من خلفه او ابن التين روايه قال والفتح هو الصواب قول هو الا في صبوح وقدوس وفروج بمعنى الفروج من الديباج انتهى وهكذا في كتاب المعجزة وغيره العسم من ابي اسامة العوفي وقال في شرح في العسم على العسم والفتح والعسم هو المعروف ثالثها تشديد الراء وتخفيفها حكاه عياض وكذا حكاه الكرماني قال الاول فروج من حرير او ثيابه من دباغ وقلت وزيادة من لبست في الصحيحين وقد ذكرناها من رواية الاصيلي ۴؎ قوله البرانس جمع برنس وفي بعضها بلفظ المفرد قال في الجمع هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء القطن ۵؎ قوله من خز بفتح المعجمة وتشديد الزاي هو ما ينسج من الديباج واصله من وبر الارنب ويقال لذكر الارنب خز وقال في الفتح قال في القاموس ودابة الخز وقال في الكوكب هو المنسوج من الابريسم والصوف وقال هو عربيل او صوف ليس ابو داود وغيره والحق من العرب ابن العربي احمد ذكره البيهقي اوا الخز حريرا وقد لبسه جماعة من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وابن عباس والتابعين منهم ابن ابي ليلى وغيرهم وسئل عنه مالك فقال لا بأس به وقد كرهه آخرون كرهه ابن عباس الهاري منهم ابن عمر وسالم وابن جبير ثم قال في السلاح ولا بأس بلبس ما سداه حرير ولحمته غير حرير كالقطن والكتان والصوف ثم كانوا يلبسون الخز والخز مسمى بالحرير كذا في الكرماني ۶؎ قوله لا تلبسوا القميص الى آخره علم انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يلبسه فاجاب بما لا يجوز لبسه ليدل بالالتزام من طريق المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه اخصر ولان السؤال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العارض في المحرم المحتاج الى البيان هو الحرمة كذا في الكرماني وهو الحديث في

۷؎ قوله باب السراويل معروف يذكر ويؤنث قال شيخنا زين الدين ورد في من حديث ابي هريرة مرفوعا ان اول من لبس السراويل ابراهيم عليه الصلوة والسلام رواه ابو نعيم وقيل فيه ما هو السبب في كونه اول من يكسى يوم القيامة ولا دكان اول من اتخذ من هذا الباس الذي هو استر للعورة كذا في العيني قال في الجمع فيه انه صلى الله عليه وسلم لبس السراويل قالوا لا يصح فلم اره لبسه انه صلى الله عليه وسلم اشتراها وما يدرى انما اشتراه ليلبسه ثم قال ورد في حديث انه لبس السراويل وكانوا يلبسونه في زمانه ۸؎ قوله باب التقنع بفتح القاف والنون وضم النون مشددة بعدها عين مهملة وهو تغطية الرأس والوجه او بعضه او غيره ۱۲ قس ۹؎ قوله حاشية برد قال القسطلاني وتعقب الاسمعيلي المصنف بان ما ذكره من العصابة لا يدخل في التقنع اذ التقنع تغطية الرأس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالعمامة واجاب في الفتح بان الجامع بينهما وضع شيء على الرأس فوق العمامة قال العيني في كل من الاعتراض والجواب نظر اما الاعتراض فلان قوله والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالعمامة ليس كذلك بل العصابة شد الرأس بخرقة مطلقا واما الجواب فلان قوله فوق العمامة لا فائدة فيه وكذلك قوله فوق العمامة لا يلزم منه انها لو كانت تحت العمامة لا تسمى عصابة انتهى ۱۲ ۱۰؎ قوله من المسلمين صفة اي بالهجرة ناس من المسلمين او حال يعني بعض المسلمين ويجوز بمعنى المهاجرة لـ قوله على رسلك بكسر الراء اي على مهلك يعني لا تستعجل قوله علف بالحاء والجلمة سهولة ثم الراحلة المركب من الابل الذكر القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء قوله السمر بفتح الميم ثمر الطلح قوله ظهور اي باسرون كركبه جمع الراكبين قوله في نحر الظهيرة اي اوله والظهيرة الهاجرة وهي نصف النهار عند زوال الشمس كذا في القاموس قوله قائل يحتمل ان يفسر بعامر بن فهيرة وفي الطبراني ان قائل ذلك اسماء بنت ابي بكر قوله مقبلا اي اقبل او حال كونه مقبلا والعامل فيه معنى الاشارة في قوله هذا قوله متقنعا من الاحوال المترادفة قوله فدى له هذا في رواية الكشميهني وتفسيره فدى لك ۱۲ قس كرماني مجمع

ع؎ يحتمل ان يكون هو من قوله صلى الله عليه وسلم سمعا وطاعة بصيغة الاستفهام ويحتمل ان يكون من قول عمر ۱۲ فتح في البيت ۱۲ هو محمد بن عبد الله الخ ص؎ اي محمد بن عبد الله ابن يوسف ۱۲ عيني بخاري له؎ هو ابن سليمان التيمي ۱۲ ف ع؎ ابو الشعثاء الازدي البصري ۱۲ ع ۱۲ جويرية هو ابن اسماء ۱۲ ك ع؎ يعني الخفين. والحديث سبق مرارا قريبا وبعيدا ۱۲ ع؎ من طرف حديث اسنده في مرض الموت ۱۲ ف؎ قطعة وفي رواية العصابة وقد يكون ذلك ابو تمام في الاصل وغيره انه وقع في رواية اخرى عصابة سوداء ۱۲ ف ط؎ هو ايضا طرف من الحديث استده

فبينا نحن يوماً جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا
فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين
دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت وامي يا
رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقف فيدلج من عندهما سحراً فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امراً يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك اليوم حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث **باب المغفر** حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن
الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب البرود والحبرة والشملة** وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج الينا
وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه
فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلاً فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفاً تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن يرفع نمرة
عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله

بينما فقيل فذاك لك الا لامر اذن انزا احب وصنعنا فاوكأت النطاقين فمكثا فيرحل فيريحها رسلهما بهما بمكة بجذبه بالعطاء تدرون
تدري اليها ازرة فحسنها فحسها اياه الاسلمي فقال

[illegible]

(قوله باب البرود والحبرة) وفيه منسوج في حاشيتها اي مع حاشيتها اي ان حاشيتها مخيطة عليها بعد النسج وجاء في رواية اخرى بحاشيتها والله تعالى
اعلم اه سندي (قوله باب لبس الحرير) وفيه وانما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة يمكن حمل قوله من لا خلاق له على معنى من لا خلاق له مثله اي
من الحرير فيرجع الى حديث من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا تاويل قريب يحصل به التوفيق والله تعالى اعلم اه سندي

أَنْ يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له
ايّ الثياب كان احبّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس بن مالك قال كان احبّ الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سُجّي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نُزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتمّ كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذّر ما صنعوا
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساءً وازارًا غليظا
فقالت قُبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلّم قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلّبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر
ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني
مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال

رسول الله — النبي — ان يلبسها — لتى — قال النبي — انبانا — ان — شي — حدثنا — قالت رسول الله — ها — يني عن صلاتي — آنفا — ثنا رسول الله — الرجل — بذلك — شق — واللبستين — شي — ثنا — النبي

[illegible]

الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق بن
سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي
وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت
عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت
والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم
تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم
اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد
ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان
ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم
مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند

ثوب واحد ۔ فلان هو عمرو ۔ هو عمرو ۔ قال تحمل ۔ اخلقي ۔ حسن ۔ شئ ۔ شئ ۔ فقال حريثية ۔ حريثية ۔ جونية ۔ خيبرية ۔ ثياب الخضر ۔ اشد خضرة ۔ فقالت
تحلي ۔ تصلحي ۔ حتى الدولي ۔ يقول

[illegible]

الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا
النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة فكتب
اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة و
الوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو عثمن ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي
ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة قال ابو عبد الله وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله
ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت
ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في

---

۲ قال فما عتمنا انه ۲ ووصف ۲ لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه ۲ من لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيئا في الاخرة
۲ حدثنا ۲ واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى ... ۲ اخبرنا ۲ قال ... ۲ ثنا ۲ قال

ـه قوله او قبله اذا تاب وندم قال ابن التين قول البخاري هذا خلاف ظاهر الحديث فانه لو كانت التوبة شرطا لم يقل وان زنى وان سرق قال وانما اراد انه يدخل الجنة ابتداء [illegible] ... [illegible] قال العيني معنى الحديث ان من مات على التوحيد [illegible] ... ۳ قوله وافتراشه كذا وقع في شرح ابن بطال [illegible] ... قال ابن بطال اختلف في الحرير [illegible] ... قال النووي [illegible] ... ۳ قوله اتانا كتاب عمر [illegible] ... ۴ قوله باذربيجان [illegible] ... ۵ قوله اللتين تليان الابهام [illegible] ... ۶ قوله لا يلبس [illegible]

[illegible] ... ۷ قوله في الدنيا [illegible] ... ۸ قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم اي قال شعبة لعبد العزيز [illegible] ... ۹ قوله [illegible] ... ۱۰ قوله عمران بن حطان [illegible] ... ۱۱ قوله من لا خلاق له في الاخرة [illegible] ... ۱۲ [illegible] ... ۱۳ ... ۱۴ ... ۱۵ ... ۱۶ ... [illegible]

الأخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحٰق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير
وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير
فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثال القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثنا معٰوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر
الحمر والقسي قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح في الميثرة باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد قال اخبرنا
وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمٰن في لبس الحرير لحكة بهما باب
الحرير للنساء حدثنا سليمٰن بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي حدثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر
حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير

بحرير. من مس. منها. الفضة. والذهب. ان. وقال. قلت. الاترج. تصنعه. مثل. يصفرنها. انبأنا. ابن عازب. وقال. نهى. عن. ابن سلام. ابنا. لبس. اخبرنا. محمد بن جعفر. بن ابي طالب. فى. فلبستها. قال. لتكسوها

[illegible]

سيرا. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط. حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها. باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا اسحق ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خلد بنت خلد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خلد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خلد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية

يتجوز يتجوز يتحري علينا بذلك حقا بذلك حقا علينا على رسول الله تعصي قد دخلت فرددت فبرزت ذاك النبي حجره
حجرهن كلهن فاذن في الليل قال نكسوها قال فالبسنيها واخلقي

[illegible]

الحسن قال اسحٰق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خليل باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب الثوب الاحمر حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحٰق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن
منه باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
والمياثر الحمر باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت
انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت
حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع النعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن | بزعفران | نحو | رضي الله عنه | الجنازة | سبعة | ومياثر | سألت | لم تهل | رضي الله عنهما | قال ابن | عبد الله | قال رضي الله عنهما | بالنعل | قال
رضي الله عنهما | ونعله نعل | نعله | رضي الله عنه

[illegible]

قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحدة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من
ادم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح
به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من
ادم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي اي بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه **باب**
خواتيم الذهب **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت
البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج

بالیمنی انتزع بالیسری لتکون اولهما آخرهما واحدة حدثنا همام نعل لها ثنی انبأنا انبأنا خرج بنعلین انبأنا
بن مالک قال حمراء الحصر ثنی یحتجر علیه داوم اله یا فقلت یقول وقال ثنی

۱ قوله تنعل على صيغة المجهول [illegible]
[illegible]

[illegible]

والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم
ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع
بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة
حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به و
قال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس **باب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح
الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري **باب** فص الخاتم **حدثنا** عبدان قال أخبرنا يزيد بن
زريع قال أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا
بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها **حدثنا** إسحق
قال أخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال
يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا

ثنا ، علي بن جعفر ، رضي الله عنه ، بجعل ، فاتخذه ، فاتخذ ، ثنا ، فضة ، أو فضة ، بطن كفه ، عبد الله ، في ، أخبرني ، الخواتيم ، فلبسها

[illegible]

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلاً يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي
فقامت طويلاً فنظر وصوّب فلما طال مقامها قال رجل زوّجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال
لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئاً قال اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ولا خاتماً من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم
يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحّى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي
فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عدّدها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتاباً الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأني بوبيص او بوبيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتماً من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد
في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً فقال انا قد اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه احد
قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن
ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا
كتابك اذا لم يكن مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما انظر الى بياضه في يده **باب**
من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد
الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب

النبي | نعال | فقال | عددها | ملكتكها | ملكتها النبي | الرهط | الا | لا يقرؤن | يصيص | في | ابانا | صنع | قال ينقش | بن مالك | فقيل | كتابا | بطن | يجعل
الناس | الخواتيم | وبين | لا ينقش

[illegible]

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
انی اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاری قال حدثنی ابی عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادنی احمد قال حدثنا الانصاری قال حدثنی ابی
عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبی صلى الله عليه وسلم فی يده وفی يد ابی بكر بعده وفی يد عمر بعد ابی بكر فلما كان عثمن جلس
على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمن فنزح البئر فلم يجده **باب** الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن
عباس شهدت العيد مع النبی صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم فی ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء يعنی قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن عدی بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبی صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث
النبی صلى الله عليه وسلم فی طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك
للنبی صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم وزاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس
امرهن النبی صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرنی عدی قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقی قرطها **باب** السخاب للصبيان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلی
قال اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابی يزيد عن نافع بن جبير عن ابی هريرة قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فی سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علی فقام الحسن
ابن علی يمشی وفی عنقه السخاب فقال النبی صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم انی احبه

انا اتخذت ينقش احد كنقش خاتمه قال فخرج فنزح الذهب قال فصلى سك قبلها ولا بعدها اتى حدثنا عز وجل عن ابيه عن عائشة عبيد ثنی انبانا فاتى

حل اللغات

[illegible]

فأُحِبَّه وأَحبِبْ من يُحِبُّه قال أبو هريرة فما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبِّهين بالنساء والمتشبِّهات بالرجال **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غُندَر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبِّهين من الرجال بالنساء والمتشبِّهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال أخبرنا شعبة **باب** إخراجهم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانًا وأخرج عمر فلانًا **حدثنا** مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنَّث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فُتِح لكم غدًا الطائف فإني أدلُّك على بنت غيلان فإنها تُقبِل بأربع وتُدبِر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلنَّ هؤلاء عليكم **باب** قصّ الشارب وكان ابن عمر يُحفي شاربه حتى يُنظَر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قصّ الشارب **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقصّ الشارب **باب** تقليم الأظفار **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا إسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن

فأَحِبَّه | ما قال | المتشبِّهون | ثنا | معين بن جعفر | رسول الله | إخراج المتشبِّهين بالنساء من البيوت | المترجِّلات | فلانًا | أخبرنا | ابنة | فتح الله | ابنة

تُقبِل يا عبد الله تقبل بأربع يعني بأربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله تدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل بثمانية أطراف | عليكن | يُرى بياض الآباط

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط **حدثنا** محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب** ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب** الخضاب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله

[illegible]

(قوله باب ما يذكر في الشيب) بقية من قصة فيها اشعر اي ارسلوني لاجل قصة كان في تلك القصة شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اي لاجل ان تغسل تلك القصة في ذلك القدح تبركا بشعره صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله بعث اليها مخضبه اي بعث ذلك الانسان مخضبه الى ام سلمة اي ظرفا من ظروف الماء لتغسل الشعر فيه اهـ سندي

على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على

رسول الله · منكبيه · يحدثه · تابعه · اذنيه · اتانا · عن · ثنا · ثني · وقال · انسا · رجل · وعاتقه · ابن حازم · وقال · رجلا · لا جعد ولا سبطا · وقال
اليدين والقدمين حسن الوجه · بعده ولا قبله · سبط · بسيط · ثنا · وقال · شثن الكفين والقدمين · شبيها له · ثني · وقال · فقالوا · ذلك

١ قوله ان جمته بضم الجيم وتشديد الميم قوله لتضرب قريبا من منكبيه في رواية شعبة المعلقة عقب هذا شعره يبلغ شحمة اذنيه وقد تقدم في المناقب ... ولفظ ... شعره يبلغ شحمة اذنيه ... الى منكبيه ... شحمة الاذن ... ٢ قوله قال شعبة الخ ... يعقوب بن سفيان ... في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق شعبة عن ابي اسحق عن البراء ... قال في الجمع بين اختلاف الروايات ... اختلاف الاوقات ... ٣ قوله لمة بكسر اللام الشعر الذي الم الى المنكبين ... ٤ قوله ... ٥ ... في آخر الزمان ١٢ ٦ قوله رجلا بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي بين الجعودة والسبوطة ... ٧ قوله كان بسط الكفين ... وقيل ... بالعطاء والاول انسب بالمقام ... قال ... القسطلاني ... ٨ قوله او عن رجل ... عن ابي هريرة ... انس ... قتادة عن انس او عن قتادة عن رجل عن ابي هريرة ...

... الذين ... الحديث عن قتادة عن انس ... ابن هلال ... موسى بن اسمعيل ... عن قتادة عن انس ١٢ فتح الباري. ٩ قوله شثن الكفين بفتح الشين المعجمة وسكون المثلثة ... الاصابع والراحة قال ابن بطال كانت كفه صلى الله عليه وسلم ممتلئة لحما ... حديث انس ما مسست حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قول الاصمعي ... بالخشونة ... وقال ابن ... ١٠ قوله ... صاحبكم المراد به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه شبيه بابراهيم صلوات الله عليه وسلامه ١٢ قس

حل اللغات

الجعد ... من الشعر ... قطط ... شديد الجعودة ... طافية بارزة. شثن الكفين اي غليظ الاصابع والراحة ١٢

ع وفي حديث الهيثم عند الطبراني ... ١ ... ع ... ٢ ... شحمة الاذن ... ٣ قس ... ٤ ... ٥ ... ٦ قال القسطلاني ... ١٢ ... الاختلاف في قدر الشعر كان باختيار الاوقات والاحوال ١٢ ك ... يحتمل ان يكون هو سعيد بن المسيب ... في الرجال ... ع ... هو ابن ابي يوسف ... وصله الاسمعيلي ١٢ ف

جبل أخضر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في
مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الفضل بن عنبسة قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال أخبرنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي باب القزع حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال
أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا
وههنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال

انبانا | ابن عبد الله | حدثنا | انبانا | حدثنا | انبانا | اوليس | ثنا | انا | قصرة

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنتظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

باب الترجيل **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة **حدثنا** عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن **حدثنا** عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات

والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ باب الوصل في الشعر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
معوية بن أبي سفين عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار
تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحق
عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن
قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها
وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم
في اللثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب المتنمصات
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت
والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ باب الموصولة
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن

أبوذر وقال حتى فتمرق شعرها حتى أنبأنا أنبأنا رسول الله أنبأنا حتى حدثنا أنبأنا فقالت رسول الله أصابها فامرق حتى

ك قوله تناول قصة من شعر كانت بيد حرسي القصة بضم القاف وتشديد المهملة الخصلة من الشعر والحرسي بفتح الحاء والراء وبالسين المهملة نسبة إلى الحرس وهم خدم الأمير الذين يحرسونه ويقال للواحد حرسي لأنه اسم جنس ف قوله أين علماؤكم السؤال للإنكار عليهم بإهمالهم إنكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن تزيين الشعر بشيء من الوصل قوله إنما هلكت بنو إسرائيل الخ ...

ع قوله الواصلة أي التي تصل الشعر سواء كان لنفسها أم لغيرها والمستوصلة التي تطلب فعل ذلك ويفعل بها ... قوله فتمعط بفتح الفوقية والميم والعين المهملة المشددة والطاء المهملة أي تناثر وتساقط ... في النكاح قوله فضيل بن سليمان البصري ... قوله فتمرق بفتح الفوقية والميم والراء المشددة من المروق أي خرج من موضعه ... قوله قال نافع الوشم في اللثة بكسر اللام وتخفيف المثلثة ...

... قوله النامصة ... المتنمصات جمع متنمصة وهي التي تنتف الشعر من وجهها ... قوله فامرق شعرها بهمزة وصل وتشديد الراء ...

...

موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل **باب** الواشمة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثنا** ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن

زهير ثني محمد سمعت انبأنا والموتشمات المستوشمات ثني عن ثني محمد ذكرت نحن فقال ثلث م محمد والمستوشمات بالحسن والمغيرات م عز وجل

١ قوله الفضل بن دكين كذا للاكثر وهو كذلك في رواية النسفي وفي رواية المستملي الفضل بن زهير وبعض رواة الفربري ايضا الفضل بن زهير ابو الفضل بن ... دكين ومرة اخرى ابا الفضل بن زهير قال ابو علي الغساني هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير فنسب مرة لجد ابيه وهو ابو نعيم شيخ البخاري وقد حدث عنه بالكثير بغير واسطة وحدث هنا وفي مواضع قليلة اخرى بواسطة ١٢ فتح ٢ قوله لعن الله ثم قال في آخره يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ... هذا التفسير ... لسان ... بعض الروايات ... ١٢ فتح ٣ قوله لعن الله الواشمات والمستوشمات وفي بعضها الموتشمات ...

مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد
الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في
بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة
فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من
التصاوير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي
قال سمعت عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن
أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب
إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

يوم القيمة　بك　تصاوير　فرأى　فقال　وصفر القص　حتى إبطيه　سمعته　النبي يقول　تقول　فيها الصورة　فما

١ قوله إن أشد الناس عذابا ... قد استشكل ... [illegible]

٢ قوله فيه تصاليب ... [illegible]

٣ قوله فجعلناه وسادة أو وسادتين ... [illegible]

[illegible]

قوله باب من كره القعود على الصور وفيه أنها اشترت نمرقة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم أعني حديث القرام من التنافر فربما وقد جاء أنه
كان ينتفع بالوسادتين وقد أجيب بأن الواقعة متعددة ولا يخفى أنه يقوي التعارض ويوجب أن إحدى الروايتين باطلة ولا يندفع التعارض أصلا مع ورود أن
تعارض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن أحدهما أخطأ البتة فالوجه في الجمع ما أشير إليه كلام المحقق وهو أن يحمل حديث القرام على أنها شقته بحيث
ما بقيت الصورة سالمة في الوسادتين وههنا الصور في النمرقة كانت سالمة والأحاديث أطلق في الحديث وسيجيء أن الظاهر أنها في غير صورة ذي الروح وأما حديث
إلا رقما في ثوب فهذه الأحاديث لا توافقه إلا أن يقال بأن الكراهة في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهة إلى كراهة أخف
منه لا على الإباحة وإلا فلا بد أن يكون أحد الحديثين ناسخا للآخر فالآية الأمر إذا جهلنا بالتاريخ فالوجه الأخذ بالأحوط والقول بكراهة الكل فهذا ما يؤدي
إليه النظر في الأحاديث وأما الفقهاء فهم مختلفون في المسألة والله تعالى أعلم اه سندي

وانّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور ٥٩٥٨ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم
تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلوة
في التصاوير ٥٩٥٩ **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
٥٩٦٠ **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث
عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب قال
ابو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة ٥٩٦١ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور ٥٩٦٢ **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة ٥٩٦٣ **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك
يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الارتداف على الدابة ٥٩٦٤ **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة ٥٩٦٥ **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

المصور من صور صورة ، صورة ، يوم القيامة ، رقما ، حدثه زيد ، قلت ، فقالت ، محمد بن جعفر ، انه اشترى غلاما حجاما فقال ، من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ، يحدث به ، ابن سعيد

١ قوله الا رقما في ثوب ...

[illegible]

قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له ٥٩٦٦ **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم أشر أو أيهم أخير **باب** ٥٩٦٧ **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** إرداف المرأة خلف الرجل ٥٩٦٨ **حدثني** الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى ٥٩٦٩ **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قوله ووصينا الإنسان بوالديه حسنا ٥٩٧٠ **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال

استقبله ثنا ثم أتى شر أيهم خير باب إرداف الرجل خلف الرجل قال ابن جبل فقلت يا رسول الله ابن جبل يا رسول الله ثم العباد يا رسول الله ... ثنا صباح فقلت ورأى فقال مضطجع كتاب في الأدب ... تعالى حسنا قول الله عز وجل

١ قوله استقبلته تصغير غلمة وهو جمع غلام على غير قياس والقياس غليمة ... بني عبد المطلب لكونهم من ذريته قال القسطلاني في دلالة الأحاديث المذكورة فيها التي من ركوب الثلاثة على الدابة ... [illegible] ... قال النووي مذهبنا ومذهب العلماء كافة جواز ركوب ثلاثة على الدابة إذا كانت مطيقة انتهى ١٢ ٢ قوله ذكر الأشر الثلاثة ... [illegible] ... ٣ قوله ... [illegible] ... ٤ قوله فأيهم أشر أو أيهم أخير ... [illegible] ... ٥ قوله إلا آخرة الرحل ... هي العودة التي يستند إليها الراكب ... ٦ قوله حق العباد على الله ... [illegible] ... ٧ قوله إرداف المرأة خلف الرجل ... [illegible] ... ٨ قوله فقلت المرأة أي وقعت المرأة ... [illegible] ...

... [illegible] ... ٩ قوله ... [illegible] ... ١٠ قوله كتاب الأدب هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا ... [illegible] ...

حل اللغات

آيبون أي نحن راجعون إلى الله فقلت المرأة بالنصب أي احفظ المرأة ويجوز الرفع أي فقلت وقعت المرأة ١٢

... [illegible] ...

(قوله باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) لا يخفى أن الذي في الحديث هو الاضطجاع فكأنه نبه في الترجمة على أنه محمول على الاستلقاء بناء على قيل وذلك لأن رفع إحدى الرجلين على الأخرى لا يتأتى عادة إلا عند الاستلقاء قلت لا يخفى أن مطلق الرفع يتأتى عند الاضطجاع أيضا نعم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يفعل وترفعه ويعد عيبا في الجملة وأما الرفع حال الاضطجاع فليس كذلك فالظاهر أن مراد الراوي هو الرفع الغريب لا الرفع الشائع الذي لا يهتم لبيانه فحمل بذلك الاضطجاع على الاستلقاء والله تعالى أعلم

الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله قال ابو عبد الله عمارة بن القعقاع بن اخي عبد الله بن شبرمة باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب بن ابي ثابت ح واحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناء بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها

ادني بيديه عيلان ٢ عزوجل نقال وابت النبي ٢ الناس ٢ثم وقال به ٢ رسول الله ٢ الرجل نا فاووا جبل ٢ باب فتطابقت ٢ عزوجل ما لصق الشعر

ك قوله اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها فان قلت اخبار
ان يقال في وقتها قلت المراد الاستعلاء على الوقت والتمكن على ادائها بن ... [illegible]
الآخرين ات قلت تقدم في الايمان ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام وان احب الاعمال ادومه ... [illegible]
قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات والاحوال او الى الحاضرين او السائلين ... [illegible]

[illegible]

(كتاب الادب) (قوله قال امك ثم امك الخ) يحتمل ان تكريره للمزيد حقها ولعله صبرها فتخصيب بادنى تقصير في مراعاة حقها
(قوله ففيهما فجاهد) اي في تحصيل مرضاتهما جاهد نفسك او الشيطان اه سندي

السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احببتها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال
الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت
اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب**
عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال و
كثرة السؤال واضاعة المال **حدثنا** اسحق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور و
شهادة الزور مرتين فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني
عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب** صلة
الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء قالت قدمت
امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي

ففرجة يروا راوا ابنة الرجل اتق عني ذلك فاخذه قاله ابن عمرو قال ابن عمرو سعيد فقيل وقال في النبي فقلنا الا وقول الزور وشهادة

١ قوله حتى آتيها بمائة دينار وفي قوله فسعيت ... [illegible]
٢ قوله ولا تفتح الخاتم كناية عن الإزالة في البكارة ١٢ لمعات [illegible]
٣ قوله اللهم انه كان يعلم ... [illegible] ... اصحاب التاريخ ... [illegible]
٤ قوله بفرق بسكون الراء وفتحها مكيال ... [illegible]
٥ قوله عقوق الوالدين ... [illegible]
٦ قوله قاله عبد الله بن عمرو ... [illegible] ... رواية الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ... [illegible]
٧ قوله سعد بن حفص بسكون العين ... [illegible]
٨ قوله عقوق الامهات ... [illegible]
٩ قوله منعا وهات ... [illegible]
١٠ قوله قيل وقال ... [illegible]
١١ قوله وعقوق الوالدين ... [illegible]

قوله الا انبئكم باكبر الكبائر ... [illegible] ... قوله قول الزور ... [illegible]
١٢ قوله شهادة الزور ... [illegible]
١٣ قوله قال قول الزور ... [illegible]
١٤ قوله راغبة ... [illegible]
١٥ قوله مع ابيها ... [illegible]

قوله الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور ... [illegible] ... اكبر الكبائر ... والله تعالى اعلم [illegible]

قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ

بَابُ صِلَةِ الْأَخِ الْمُشْرِكِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ

عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ

لَهُ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ فَقَالَ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنْ

لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ **بَابُ** فَضْلِ صِلَةِ الرَّحِمِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ

ح **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا

سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبٌ مَا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

ذَرْهَا قَالَ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ **بَابُ** إِثْمِ الْقَاطِعِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **حَدَّثَنِي** اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ

مُطْعِمٍ قَالَ إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ **بَابُ** مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ لِصِلَةِ الرَّحِمِ **حَدَّثَنِي**

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ

فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ **بَابُ** مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ قَالَ سَمِعْتُ

عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتِ الرَّحِمُ

هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَهُوَ لَكِ قَالَ

---

٢ أفأصلها ٣ قال ٤ عن الوليد ٥ تبيعها أو تكسوها ٦ بهما ٧ أرب قال قيل يا رسول الله ٨ ابن بشير ٩ ابن أنس ١٠ هو محمد بن عثمان ١١ قال ١٢ قال حدثنا ١٣ أخبرنا ١٤ وحدثنا ١٥ يصلة ١٦ ثنا ١٧ قال النبي ١٨ قال ١٩ وأن ٢٠ عن رجل ٢١ ثني ٢٢ أخبرنا ٢٣ أنبأنا

---

١ قوله أن هرقل هو ابن قيصر الروم أرسل إليه أي إلى أبي سفيان يطلبه ليتفحص من حال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سفيان في حديث طويل تقدم في أول الجامع أمرنا بالصلوة ونحوها كذا في ك. ٢ قوله سيراء بكسر السين المهملة وفتح التحتية والراء ممدودة [illegible]

[illegible]

سوال مشهور وجواب الأعمال مقدرة وكذا الأرزاق لا تزيد ولا تنقص [illegible]

حل اللغات

[illegible]

(قوله باب إثم القاطع) وفيه لا يدخل الجنة قاطع أي لا يستحق الدخول أولا وإن كان يمكن دخوله فيها أولا بمغفرة من الله تعالى ومثله حديث "أقطع من قطعك" أي يستحق أن أقطع عنه رحمتي أولا فلا أرحمه مع المرحومين أولا وإن كان يمكن أن يغفر له والله تعالى أعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سليمن بن بلال قال
اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته **باب** تبل الرحم ببلالها **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله ببلالها كذا وقع وبلالها
اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافي **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش والحسن
ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في
الشرك ثم اسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها **حدثنا** حبان قال اخبرنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال

ثنا فقال اني · مزوج النبي صلى الله عليه وسلم لي فخلادن باوليائي ببلالها يعني اصلها بصلتها عن اتحنث مكان يقال اتحنث تابعه ني ابن موسى
حدثنا انبانا النبي فقال بالحبشية فقال اخلقي

ـــه قوله شجنة قال الكرماني الشجنة بضم الشين المعجمة وبكسرها
وبالراء عروق الشجر المشتبكة اي مشتقة من هذا الاسم والمعنى ان الرحم اثر من آثار رحمة مشتبكة بها والقاطع منها
قاطع من رحمة الله تعالى انتهى وليس المعنى انها من ذات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ١٢ قس ـــه
قوله تبل الرحم ببلالها البلال جمع بلل وقيل هو كل ما يبل الحلق من ماء وغيره والمراد يصلونها بالصلة
ـــه قوله جهارا غير سر ... قوله ان ال ابي ... بياض ... الاسم ...
ـــه قوله ليس الواصل بالمكافي ... ـــه قوله اتحنث ...
ـــه قوله من وصل رحمه في الشرك ... ـــه قوله اسلمت على ما سلف ...

ما سلف من خير ... قال الكرماني ...
ـــه قوله قال ايضا اي قال البخاري ... في كتاب البيوع ...
ـــه قوله وتابعهم هشام اي تابع هؤلاء المذكورين هشام بن عروة ...
كنت اتحنث بها ... في العتق ١٢

عـــه ...

ـــه قوله سنه سنه ... ـــه قوله ابلي واخلقي ...

(قوله باب رحمة الولد) وفيه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها اي بعباده المؤمنين الذين يستحقون الرحمة واما من لا يستحقها اصلا او يستحقها
بعد الدخول في النار فالله تعالى لا يرحمه اصلا او يرحمها في اوانها ـ ويحتمل ان يقال هذا بيان عظيم جرم العباد على معنى انه تعالى مع انه ارحم بالعباد
يدخل بعضهم النار لعظم ذنوبهم التي يستحقون بها حرمان الرحمة مع عظمها وسعتها والله تعالى اعلم اه سندي

عبد الله فبقيت حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبّله
وشمّه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظر الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحاناي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع
وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبّل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك
لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال اخبرنا شعيب عن الزهري

ذكره حتى ولعوا بهم فقال النبي ريحانتاي ريحانتي ابنتا ابنتين جاءت افتقبلون ان حدثنا فقال شئ قد تحلب ثديها اسقي تسقي
تحلب ثديها تسعى قد تحلب ثدياها تسقي الله من الرحمة رحمة الله الرحمة مائة جزء ابو اليمان انا

[illegible]

(قوله او املك لك ان نزع الله الخ) المشهور بفتح الهمزة وعليه فهو مفعول به بتقدير حرف الجر اي لان نزع الله اوله والاستفهام للانكار اي ما املك لان نزع الله او
فيه اي حين نزع الله وروي بكسرها وهو واضح المعنى سندي

قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب** قتل الولد خشية ان يأكل معه **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة

من الرحمة اي الذنب اعظم الوليد ثم قال قلت ثم يطعم قال ثم يحيى وانزل الله عز وجل الآية حدثني يحنكه ثنا قال الآخر حدثني

قوله ... [illegible]

قوله باب حسن العهد من الايمان ... [illegible]

قوله ما غرت على امرأة ... [illegible]

قوله وكافل اليتيم ... [illegible]

قوله باب فضل من يعول يتيما وفيه قال انا وكافل اليتيم الخ كأنه كناية عن زيادة القرب لكافل اليتيم اليه صلى الله عليه وسلم من بعض الوجوه والا فمعلوم ان درجته صلى الله عليه وسلم ارفع والله تعالى اعلم اه سندي

هٰكذا وقال باصبعيه السبّابة والوسطى **باب** الساعي على الارملة **حدثنا** اسمٰعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان
ابن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا اسمٰعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الساعي على المسكين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا
يفطر **باب** رحمة الناس والبهائم **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمٰعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمٰن مالك بن
الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسألنا عمن تركنا في
اهلنا فاخبرناه وكان رقيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلٰوة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم **حدثنا** اسمٰعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هٰذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمٰن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلٰوة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلٰوة اللّٰهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يُرحم **باب** الوصاة بالجار وقول

السبّابة ۔ قال رسول الله ۔ عشرون الى اهلنا ۔ اهلنا ۔ رفيقا ۔ واذا ۔ العطش ۔ حجرت ۔ تحجرت ۔ كتاب البر والصلة ۔ يأكل ۔ بسم الله الرحمٰن الرحيم كتاب الوصايا

ا۔ قوله عن صفوان بن سليم مصغرا السلمي والحديث مرسل لانه تابعي لكن لما قال يرفعه صار مسندا مجهولا فان قلت ليس ذكر الاسم شرطا لقبولها او الغرض آخر ولا قدح فيه كسائر الصحابة كلهم عدول ۱۲ ۔ ۲۔ قوله الساعي على الارملة هو الكاسب لها العامل لمؤنتها قال النووي قال في شرح المشكوٰة واما كان معنى الساعي ما ذكره صلى الله عليه وسلم معناه بحل متعلقا فيه معنى الانفاق ۱۲ قس ۔ ۳۔ قوله باب رحمة الناس اي في بيان فضل الرحمة اي الشفقة والتعطف على الناس والرحمة عليهم ۱۲ ع ۔ ۴۔ قوله شببة على وزن فعلة جمع شاب قوله متقاربون اي في السن قوله اشتقنا اهلنا ويروى اهلينا بالجمع وهو من الجموع النادرة قوله وسالنا بفتح اللام قوله رفيقا بالفاء من الرفق كذا في رواية الاكثرين وفي رواية القابسي والاصيلي رقيقا بقافين ثم قال وانما ذكر هذا ليكون كالعذر لما كان الغرض ان يخرجوا الى اهلهم ۱۲ ۔ ۵۔ قوله يلهث اي يخرج لسانه من العطش قوله الثرى بفتح الثاء المثلثة التراب الندي قوله فشكر الله له اي جزاه الله فغفر له وقد مر الحديث في كتاب الشرب قال الكرماني فان قلت تقدم في آخر كتاب بدء الخلق ان امرأة هي التي سقت الكلب قلت لا منافاة لاحتمال وقوع الامرين جميعا ۱۲ ۔ ۶۔ قوله في كل ذات كبد رطبة اجر اي في ارواء كل حيوان اجر والرطوبة كناية عن الحياة والكبد مؤنث سماعي وقد مر الحديث في كتاب الشرب ۱۲ ۔ ۷۔ قوله لقد حجرت بفتح الجيم وتشديدها وسكون الراء ضيقت وزنا ومعنى واتفقت الروايات على انه حجرت بالراء ونقل ابن التين ان في رواية بالزاي ثم قال وما اظن معنى ذلك قال الكرماني حجرت من الحجر وهو المنع واستعمل هنا بمعنى ضيقت واسعا

۸۔ قوله ترى المؤمنين فيه اشارة الى ان ذلك من شأن المؤمنين بعضهم بعضا باخوة الاسلام لا بسبب آخر قوله تراحمهم بتشديد الدال اي تواصلهم الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي قوله وتعاطفهم بان يعين بعضهم بعضا كما يعطف طرف الثوب عليه ليقويه ۱۲ قس ۔ ۹۔ قوله تداعى له سائر جسده اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة في السهر والحمى لما حرارة غريزية يشتعل ويثبت منه في جميع البدن فيشتعل اشتعالا يعتري بالافعال الطبيعية فيه تعظيم حقوق المسلمين وتحضيض على التعاون والملاطفة والتعاطف ۱۲ كرماني ۔ ۱۰۔ قوله باب الوصاة وثبتت البسملة قبل الباب وكان لا احتمال الى نوع آخر الذي قبله ورأيت في نسخة شيخنا سراج الدين بن الملقن هنا كتاب البر والصلة ولم ار لغيره ۔ فتح والوصاة بفتح الواو والصاد المهملة بعدها همزة كمصدر الى الوصية وكذا الوصاية بالمد والياء ۔ قيل وهما بمعنى لكن الاول من اوصيت والثاني من وصيت ويقال الوصية ولا شيء في الاسم الوصاية بالكسر والفتح ولوصية ووصية بمعنى والاسم الوصاة والغرض من ذكر الآية ما فيها من الحث بالجار الخ

حل اللغات

كالقائم الذي لا يفتر اي القائم بصلوته المتوالي لاصوم ۔ شببة جمع شاب ۱۲ ۔ ۱۔ بفتح الميم التي لا زوج لها ۱۲ مرقاة ۔ ۲۔ الساعي الذي يعمل لها سواء تزوجت قبل ذلك ام لا والتي لا زوج لها غنية او فقيرة ۱۲ قس ۔ ۳۔ الساعي اي في الحديث السابق ۱۲ قس ۔ ۴۔ هو عبد الله ابن زيد الجرمي ۱۲ ع ۔ ۵۔ ابن عبد الرحمٰن الزهري ۱۲ ك ۔ ۶۔ قيل هو ذو الخويصرة وقيل الاقرع بن حابس ۱۲ قس ۔ ۷۔ دروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي الرحمة واسعة تسع الجميع ۱۲ قس ۔ ۸۔ ان كان ما غرس من دواب على الارض فهو من علف العام كما كان منه او كان الطير والاول من جنس آخر ۱۲ فتح الباري

(قوله باب رحمة الناس) وفيه ترى المؤمنين الخطاب للمصلي او لكل مخاطب والمطلوب حث المؤمنين على هذه الحالة حتى يراهم كل راء على هذه الحالة او الاخبار اي اللائق بحال المؤمنين ان يكونوا على هذه الحالة حتى تراهم ايها الرائي عليها والله تعالى اعلم (قوله ما من مسلم غرس) كانه مبني على ان المؤمن لا يخلو عن حسن النية في اعماله والغرس بحسن النية يتسبب عنه الاجر بأكل كل اكل منه واما الغرس بدون حسن النية او بنية قبيحة لا يترتب عليه الاجر ظاهرا والله تعالى اعلم

وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهٖ شَيْئًا وَّبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا اِلَى الْاٰيَةِ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابوبكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابوبكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى

سے عز وجل ل في قوله هتا لا تحقرن ۲ الانصاري ۳ يوصيني ۴ جبرئيل ۵ منهال

۱ قوله سيورثه اي يأمرني عن الله بتوريث الجار من جاره واختلف في المراد بهذا التوريث فقيل يجعل له مشاركا في المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب وقيل المراد ان ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة والاول اظهر فان الثاني استمر والخبر مشعر بان التوريث لم يقع ويؤيده ما اخرجه البخاري من حديث جابر نحو حديث الباب بلفظ حتى ظننت انه سيجعل له ميراثا واسم الجار يشمل المسلم والكافر والعابد والفاسق والصديق والعدو والغريب والبلدي والنافع والضار والقريب والاجنبي والاقرب دارا والابعد وله مراتب بعضها اعلى من بعض فاعلاها من اجتمعت فيه الصفات الاول كلها ثم اكثرها وهلم جرا الى الواحد وعكسه من اجتمعت فيه الصفات الاخرى كذلك فيعطى كل ذي حق حقه بحسب حاله وقد تتعارض صفتان فاكثر فيرجح او يساوى وقد حمله عبد الله بن عمرو على العموم فانه امر لما ذبحت له شاة ان يهدى منها لجاره اليهودي اخرجه البخاري في الادب المفرد والترمذي وحسنه وقد وردت الاشارة الى ما ذكرته في حديث مرفوع اخرجه الطبراني من حديث جابر رفعه الجيران ثلثة جار له حق وهو المشرك له حق الجوار وجار له حقان وهو المسلم له حق الجوار ...... وحق الاسلام وجار له ثلثة حقوق وهو مسلم له رحم له حق الجوار وحق الاسلام والرحم وقال الشيخ ابو محمد بن ابي جمرة حفظ الجار من كمال الايمان وكان اهل الجاهلية يحافظون عليه ويحصل امتثال الوصية به بايصال ضروب الاحسان اليه بحسب الطاقة كالهدية والسلام وطلاقة الوجه عند لقائه وتفقد حاله ومعاونته فيما يحتاج اليه الى غير ذلك وكف اسباب الاذى عنه على اختلاف انواعه حسية كانت او معنوية وقد نفى صلى الله عليه وسلم الايمان عمن لم يأمن جاره بوائقه كما في الحديث الذي بعده وهي مبالغة تنبئ عن تعظيم حق الجار وان اضراره من الكبائر وسيأتي القول في ما يتعلق بالجار في باب حق الجوار قريبا ۱۲ فتح ملخصا ۲ قوله بوائقه جمع بائقة وهي الداهية والشيء المهلك والامر الشديد الذي يوافي بغتة وفسرها في رواية البخاري الفتح ۲ قوله يوبقهن يهلكهن بالعطف ملتصقها ۱۲ قس ۳ قوله والله لا يؤمن بالتكرار ثلثا اي ايمانا كاملا او في حق المستحل او انه لا يجازى مجازاة المؤمن فيدخل المؤمن في الجنة من اول وهلة مثلا او انه خرج مخرج الزجر والتغليظ كذا في القسطلاني ۴ قوله يا نساء المسلمات بنصب النساء وجر المسلمات من باب اضافة الموصوف الى الصفة اي يا نساء الانفس المسلمات وقيل تقديره يا فاضلات

المؤمنات كما يقال هؤلاء رجال القوم اي ساداتهم وافاضلهم ويرفعهما وبرفع النساء ونصب المسلمات ثم يجاز بعد النداء قبل من كل ۵ قوله لا تحقرن جارة بها التحقير اما لمحقرة اي لا تمتنع جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها بل تجود بما تيسر ولو كان قليلا من شاة فهو خير من العدم واما المعطاة المهدى اليها اي لا تحقرن ما اهدي اليها ولو كان قليلا وكذا في الكرماني ۶ قوله وقيل قل ما نسب ايها لا يجعل الايام في الضيافة بعض من ۱۲ عن قوله الى اقربهما منك بابا اي اشد قربا قال ابن ابي حمزة الاهداء الى الاقرب مندوب لان الهدية في الاصل ليست واجبة فلا يكون الترتيب فيها واجبا ويؤخذ من الحديث ان الاخذ في العمل بما هو اعلى اولى وفيه تقديم العلم على العمل واختلف في حد الجوار فجاء عن علي من سمع النداء فهو جار وقيل من صلى معك صلوة الصبح في المسجد فهو جار وعن عائشة حد الجوار اربعون دارا من كل جانب وعن الاوزاعي مثله واخرج البخاري في الادب المفرد عن الحسن مثله وللطبراني بسند ضعيف عن كعب بن مالك مرفوعا الا ان اربعين دارا جار واخرج ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اربعون دارا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن بين يديه وهذا يحتمل التحديد كالاول ويحتمل ان يريد به التحديد فيكون من كل جانب عشرة ۱۲ فتح ۷ قوله كل معروف صدقة المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه ۱۲ عمدة القاري

[illegible] غرض المؤلف ان اصحاب ابن ابي ذئب اختلفوا فقال بعضهم وشبابة واسد عن ابي شريح وقال الاربعة وعثمان وابن عياش وشعيب عن ابي هريرة والمؤلف يقتضي تصحيح الوجهين كذا في القسطلاني وغيره ۳ [illegible] النساء والمعطاة لا تحقرن ما في حديث الباب وهو في المعطاة ۱۲ في الخير ۲ [illegible] واسمه كيسان وسعيد يروي عن ابي هريرة تارة بلا واسطة وتارة بواسطة كما هنا ۱۲ [illegible] بكسر الفاء وسكون الراء عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحافر للفرس ويطلق على الشاة مجازا ۱۲ [illegible] اي الجائزة والتحفة والعطية ۱۲ قاموس [illegible] يطلق ذلك الاشارة ولو يقول من الخير يندب اليه الشارع او نهي عنه يجب او يصدق ۱۲ قسطلاني [illegible] هو ما عرف من ادلة الشرع انه من اعمال البر سواء جرت به

(قوله باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه) وفيه والله لا يؤمن وقد حمل هذا على كمال الايمان وهو في موقعه لانه خبر عنه بعدم الايمان فلا يحمل على اطلاقه ولكن احمل قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره وامثاله على كمال الايمان وهذا مما يظهر تأويل في غير موضعه لان المطلوب الامر والنهي وكل منهما متوجه الى المؤمنين كلهم ولا يختص بها كامل الايمان بل ناقص الايمان اولى بالامر والنهي من الكامل فافهم ۱۲ سندي

(قوله باب الرفق في الامر كله) وفيه فقلت وعليكم السلام واللعنة كانهم لما التبسوا كلامهم بالسلام رد عليهم على طبق رد السلام فوضعت اللعنة موضع الرحمة في السلام ما لها انها بانه كانه ردا للتحية باحسن منها او فيه تهكم بهم واستهزاء مثل الاستهزاء في قوله تعالى فبشرهم بعذاب والله تعالى اعلم

الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان
لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة **باب** طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ
منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد
فبكلمة طيبة **باب** الرفق في الامر كله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم
دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب** قول الله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الى قوله مقيتا كفل
نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب**
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله

رسول الله فيعين فليمسك قالوا فيمسك يجد يا النبي اولم ولم ثنا عن ثابت عن ابي بردة بريد بن ابي بردة بريد اذ وقال فتؤجروا وليقضي
يقضي تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ثنا حاجة فقال ليقض نبيه متفاحشا قال

١ قوله واشاح بالمعجمة والمهملة اي اعرض قال الخطابي اشاح بوجهه ... [illegible]
... قوله ولو بشق بكسر الشين اي ولو بنصف تمرة قوله فان لم تجد ... [illegible]
٢ قوله باب الرفق بكسر الراء وسكون الفاء وبالقاف هو لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل ... وهو ضد العنف ... ٣ قوله عليكم وفي بعضها وعليكم بالواو ... [illegible]
٤ قوله لا تزرموه ... [illegible]
٥ قوله ... [illegible]

... ٦ قوله عن ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء ... بريد ... ابن عبد الله بن ابي بردة ... واسمه عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ... ٧ قوله المؤمن ... [illegible]
٨ قوله اشفعوا فلتؤجروا ... [illegible]
٩ قوله قول الله من يشفع شفاعة حسنة ... [illegible]
١٠ قوله فاحشا بالطبع ولا متفحشا اي بالتكلف ... [illegible]

حل اللغات اشاح اي اعرض ... مقيتا مقتدرا ... [illegible]

(قوله باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا) وفيه ان شر الناس الخ الظاهر ان المقصود بيان ان حسن المعاملة مع هذا الرجل للاحتراز عن الدخول فيمن يتركه الناس اتقاء شره اي لئلا اكون منهم ويحتمل ان المراد بيان ان هذا الرجل من الذين يخاف شرهم فتركت المتعرض له باظهار مذمته عنده بوجهه خوفا من ذلك والمعنى الاول اظهر والله تعالى اعلم اهـ سندي

ابن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها

خيركم　خياركم　رسول الله　عليك　تسمعين　في　انا　عليه　هو فليح　فحاشا　عاهدتني　فاحشا　البخيل　كان　قال　لي　حدثنا　فقال　قال

---

١ قوله السام عليكم كان قتادة يمد به بالمد من السآمة وهي الملل اي تسأمون دينكم وقيل [illegible] يعنون انكم تموتون [illegible] والعنف مثلث العين ضد الرفق [illegible] والفحش التكلم بالقبيح [illegible] ٢ قوله سبابا [illegible] ٣ قوله ترب جبينه [illegible] ٤ قوله ان رجلا [illegible] ٥ قوله تطلق النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ٦ قوله يأمر بمكارم الاخلاق [illegible] ٧ قوله احسن الناس واجود الناس واشجع الناس [illegible]

٨ قوله فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ٩ قوله لابي طلحة [illegible] ١٠ قوله ابن المنكدر هو محمد بن المنكدر [illegible] ١١ قوله فقال لا [illegible] ١٢ قوله [illegible] ١٣ قوله لم يكن فاحشا [illegible] ١٤ قوله ان من اخيركم [illegible] ١٥ [illegible] ١٦ [illegible] ١٧ [illegible] ١٨ [illegible] ١٩ [illegible]

حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسونيها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قال ما احسنت حين رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة
باب المقة من الله تعالى حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من
ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو
معوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى عن السباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب قال

فاحببه ، اهل ، رسول الله ، احدكم ، عز وجل ، تعالى ، الآية ، الى قوله فاولئك هم الظالمين ، بم ضربا ، او العبد ، انها ، افتدرون ، قال ، حق

[illegible]

(قوله باب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق اى من اعمال الفسقة وقتاله كفر اى من اعمال الكفرة وخصالهم والله تعالى اعلم

حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي بأس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن

سألت　يقول　محمد بن جعفر　الديلي　ترب　الرجيم　بأسا　ليلة　فقال

قوله سباب المسلم ... [illegible]

حل اللغات

[illegible]

(قوله الا ارتدت) اى كلمة عليه اى على القائل ان يكون وبالها عليه او انه يخاف عليه من شؤمها اى يصير كافرا ... [illegible]

نعوذ بالله تعالى لانه يصير في الحال كافرا والله تعالى اعلم (قوله من حلف على ملة غير الاسلام) اى مستحسنا لها راضيا بالدخول فيها والله تعالى اعلم

جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص
ابن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم رجل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله
قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم **حدثني** يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفين عن
ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب
اهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول
الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه **باب**
النميمة من الكبائر **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة و
انه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في
قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله همّاز مشّاء بنميم وويل لكل همزة لمزة

يده ‌ مولى ‌ قال ‌ بيديه ‌ خرج ‌ قالوا ‌ عز وجل الآية ‌ ثنا ‌ أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ‌ كبيرة ‌ الله ‌ ثني

كتاب الادب

قوله فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس هذا مستحب [illegible] قوله ذو اليدين كان في يديه طول فلقب به [illegible] قوله سرعان بفتحتين وقيل بسكون الراء [illegible] قوله باب الغيبة اي في بيان تحريم الغيبة [illegible] قوله وما يعذبان في كبير [illegible]

[illegible] قوله استاذن رجل قالوا هو عيينة بن حصن الفزاري ولم يكن اسلم وان اظهر الاسلام [illegible] قوله يكره من النميمة [illegible]

(قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار) اي تفضيل طائفة على الاخرى وان كان يستلزم تنقيص الاخرى وعدم رضاهم بذلك لكنه جائز ليس فيه بعد من الغيبة والله تعالى اعلم.

يلمزو يغيب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا وقال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم باب قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن

يغتاب · واحد · قال · عزوجل · ثم شرار · تمعر · فقال · ثنا صباح · بن ابي موسى · والله حسيبه · فقال · اخيه · سعيد · وجه · عزوجل

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم وقوله ثم بغي · الاية

[illegible]

(قوله باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور) وفيه قوله فليس لله حاجة الكناية عن عدم القبول والله تعالى اعلم ۱۲ عبد الصمد

عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذي اروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام باب قوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا

الاعصم لليهود حليف اليهود مر تعالى حدثنا عباد الله ولا تجسسوا ولا تحسسوا ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تجسسوا باب من يجوز من وقال المجاهرين المجاهرة عليه ستر الله عليه عنه عنه

[illegible]

[illegible]

(قوله باب ما ينهى عن التحاسد) اي ما ينهى عنه من التحاسد وفي بعض النسخ عن التحاسد تكلفة ما مصدرية وخبه وكونوا عباد الله اخوانا اي تعاملوا بالعبودية وفيما بينكم بالاخوة اي تعاونوا وتحابوا فيما بينكم كتعاون الاخوة وتحابهم لكن لا مطلقا بل في عبادة الله وطاعته ولذلك جمع بين الامرين ولا حقا امر بشأن العبادة قدمه الاول ولانه يستلزم الثاني والله تعالى اعلم

مُسَدَّدٌ قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن مُحرِز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم **باب** الكبر وقال مجاهد ثانِيَ عِطْفِهِ مستكبرا في نفسه عِطفه
رقبته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عُتُلٍّ جَوّاظٍ مستكبر وقال محمد بن
عيسى حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف
ابن الطفيل هو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حُدِّثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن
الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها

متضاعف المتكبر ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث النبي ابن مالك هو ابن الحارث حدثته لتنتهين يا عائشة

ل قوله ان سترتها عليك فان قلت الرحمة في [illegible] وهذا في ستر الله قلت ستر الله يستلزم الستر وقيل هو بسبب ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى [illegible] ومر الحديث في ص ٣٣٢ في المظالم وفي ص ٦٧٣ في التفسير ١٢ ٢ قوله باب الكبر بكسر الكاف وسكون الموحدة [illegible] والاستكبار [illegible] الانسان من اعجابه بنفسه [illegible] ان يتكبر على ربه بان يمتنع من قبول الحق والاذعان له بالتوحيد والطاعة ١٢ ٣ قوله قال مجاهد الخ [illegible] في قوله تعالى ثاني عطفه [illegible] ابن ابي نجيح عن ابن مجاهد قال في قوله ثاني عطفه [illegible] ٤ قوله متضعف بفتح العين وكسرها ومعناه مستضعف الناس ...... [illegible] ٥ قوله محمد بن عيسى الطباع [illegible] ٦ قوله [illegible] ٧ [illegible] قوله عوف بن الطفيل [illegible] ٨ قوله ابن اخي عائشة [illegible]

الشعرة اي لا اقبل الشفاعة ولا اتحنث الى نذري [illegible] ٩ قوله [illegible] ١٠ اي المبادرة التي تقع بين المتهاجرين [illegible] ١١ [illegible] ١٢ [illegible] ١٣ قال النووي قال العلماء تحرم الهجرة بين المسلمين اكثر من ثلاث ليال بالنص وتباح في الثلاث بالمفهوم وانما عفي عنه في ذلك لان الآدمي مجبول على الغضب [illegible] ذلك العارض [illegible] كرماني.

قوله باب الكبر قوله الا اخبركم باهل الجنة الخ ليس المراد اخبركم باهل الجنة كلهم واهل النار كلهم والا لزم الواسطة وثبوت المنزلة بين المنزلتين ضرورة خروج كثير من الناس من الطائفتين جميعا فقيل اي ما غلب اهل الجنة وما غلب اهل النار ولا يخلو عن نظر ولكن لا يمكن حمله على من يدخل الجنة ابتداء كما لا يخفى نعم لو حمل على اصحاب المراتب العالية الكاملين من اصحاب الجنة بتنزيل غيرهم منزلة العدم لكان له وجه والاقرب بالنظر الى لفظ الحديث ان يراد باهل الجنة الطائفة التي تدخل كلها الجنة يدل على ذلك كل ضعيف وعلى هذا فاما ان يقال من وفق لهذه الخصلة يختم له بالخير البتة او يقال لما كان غالب هذه الطائفة يدخل الجنة حكم الكل داخلة والله تعالى اعلم اه سندي.

قوله باب الهجرة قوله قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم الخ كانه بتقدير لان لا اكلم وهو تعليل للايجاب اي اوجبت النذر ليكون سببا حاملا على ترك التكلم فيؤدي الى ان الايجاب على تقدير ان تكلمه ولذلك قيل تقديره لله علي نذر ان كلمته والله تعالى اعلم. وقوله فلم تزل بها حتى كلمت واعتقت ليس عطفا على كلمت فان المعنى لا والمراد بها حتى اعتقت بعيد بل قد علم انها اعتقت بعد ذلك بايام الا ان يحمل ذلك على تجوز بل على ما يفهم من تمام الكلام اي انها فعلت ذلك النذر واحنث واعتقت والله تعالى اعلم

ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد
علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها
بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب ما
يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد و
اذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم
عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم
طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما
غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى

[illegible]

[illegible]

(قوله باب ما يجوز من الهجران لمن عصى) اي ونحوه كهجران الاسود لشدة الغيرة فلذلك ذكر في الباب حديث عائشة والله تعالى اعلم اه سندي (قوله باب من تجمل للوفود) وفيه انما بعثت اليك لتصيب بها اي ثمنها والحاصل اي لتنتفع بها وتصرفها في مصارفها والله تعالى اعلم

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان

ايها　تني　اتبانا　لتى　تبادرن　لقك　انك　انت

ل قوله كان ابن عمر يكره العلم في الثوب قال الخطابي مذهب ابن عمر في ذلك مذهب الورع وكان ابن عباس يقول في رواية لا بأس ... [illegible] ٢ قوله باب الاخاء اي ... [illegible] قوله الحلف بكسر المهملة وسكون اللام ... [illegible] ٣ قوله لا حلف في الاسلام ... [illegible] ٤ قوله باب التبسم والضحك ... [illegible] ٥ قوله وقالت فاطمة ... [illegible] ٦ قوله ان الله هو اضحك وابكى ... [illegible] ٧ قوله فبت طلاقها ... [illegible]

قطع تطليقات الثلاث وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاء ... [illegible] ٨ قوله عالية ... [illegible] ٩ قوله اتهبنني ... [illegible] ١٠ قوله ايها ... [illegible]

(قوله باب الاخاء) وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو عطف على مقدر ترك اختصارا للاعلام في حق بلزوم ان يكون القول متصلا بالاخاء.
(قوله باب التبسم والضحك) وفيه فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب الخ لا يخفى ان المبادرة الى الحجاب لازمة عند دخول الاجنبي سواء كان عمر او غيره فما وجه التعجب فلعل الواقعة كانت قبل اية الحجاب ولعل فيهن من يجوز لها الكشف عند عمر كحفصة مثلا فالتعجب بالنظر الى قيامها او لعل التعجب من اسراعهن قبل ان يعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم ياذن له ام لا وهذا اقرب الى لفظ الحديث والله تعالى اعلم اه سندي

سائلك في الاسلام غيرك ٦٠٨٦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او
نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله
٦٠٨٧ حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان فقال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله
ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذن ٦٠٨٨ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٢ حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت
بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
٦٠٨٩ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فبم شبه الولد ٦٠٩٢ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ٦٠٩٣ حدثنا محمد بن

عمرو ، سمعا ، رسول الله ، كله بالخبر ، حفظنا ، ٢ قال ، بكذا ، فقال ، فوالله ، ٢ الاويسي ، النبي ، بيها ، تبسم ، حدثنا ، هل ، فيم شبه الولد ، ابانا ، ضحكا

[illegible]

[illegible]

قوله بلى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الخ وفيه ان الصدق يهدي الى البر فصاحب الصدق لا يأتي من فعل بما يحوجه الى الانكار ليسئل عنه خوفا من الوقوع في الكذب بخلاف صاحب الكذب فانه قد يجترئ على القبائح اعتمادا على انكاره ذلك عند السؤال والله تعالى اعلم ويحتمل ان الصادق يوفقه الله تعالى للخيرات والكاذب بالعكس فكان صدق الاول هاديا الى البر وكذب الثاني بالعكس والله تعالى اعلم اه سندي

محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب
فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او
غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل
السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته **باب** قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا **حدثني** ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي
رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة **باب** في الهدي الصالح
حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر في الاذى وقول الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثني** عمر بن حفص قال حدثنا ابي

[illegible]

[illegible]

قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى انس عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب
من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة
ابن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثني محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال اخبرنا سليم قال
حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
صلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق قال
اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

ومن ابي عتبة | كفر | انبانا | كافر | وقتل | يا كافر اي كافر | به | وذلك | من ابن ابي بلتعة | نافق | علي | ثنا | اخبرنا | انبانا | اخبرنا | الصلوة | ونستقي | انبانا | ثنا

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

وسلم مَنْ حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزّٰى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اُقامرك فليتصدّق حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله تعالى
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الاية حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة قالت
دخل علىّ النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلوّن وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم مِنْ اشدّ الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوّرون هذه الصور حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
قال حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشدّ غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يايها الناس ان
منكم منفّرين فايّكم ما صلّى بالناس فليتجوّز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكّها بيده فتغيّظ ثم قال ان احدكم
اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخّمنّ حيال وجهه في الصلوة حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر قال
اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرّفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادّها اليه قال يا رسول الله فضالّة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالّة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرّت
وجنتاه او احمرّ وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني
محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصّفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي فيها
قال فتتبّع اليه رجال وجاؤا يصلّون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة
في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم

سعيد او ليصمت ما ان فقال بحيال ثني ابن سلام حدثنا النبي فقال قال احتجر فحصبوا لقول الله

[illegible]

وَالْفَوَاحِشَ وَاِذَا مَا غَضِبُوْا هُمْ يَغْفِرُوْنَ، اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما سب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء ويقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة يعني مولى انس الصحيح قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة مولى انس

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا

ن قوله تعالى ـ ن الآية ـ ن ابانا ـ ن ثنی ـ ن فقال ـ ن واحدهما يسب ـ ن ثنی ـ ن اخبرنا ـ ن اباها ـ ن السكينة ـ ن ابن حصين ـ ن ثنا ـ ن حدثنا ـ ن لا تستحيي ـ ن عبد الرحمن ـ ن لم تستحي ـ ن فقال ـ ن ابنة ـ ن يستحيي ـ ن فقال ـ ن رسول الله

٦١٢٣ حدثنا مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

٦١٢٤ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٦١٢٥ حدثنا اسحق قال حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ٦١٢٦ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله ٦١٢٧ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ٦١٢٨ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل ٦١٢٩ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ٦١٣٠ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ٦١٣١ حدثنا قتيبة بن سعيد

النبي قال ثني اخبرنا وقال بها اخذ بها الله محلي واتبعها وتركته وتركت اقبل ولي فربعوا ثم ثني حدثنا النبي فكان نقمعن ينقمعن لتقعهم

[illegible]

قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حليم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داؤد قلت وما صوم نبي الله داؤد قال نصف الدهر قال ابو عبد الله يقال زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن

لذن ثنا انبانا واحدة فقد لا حليم الا ذو تجربة لذي تجربة حدثنا لعينك ولك حسبك بكل قال فقلت انى مثل قال فقلت اني

(قوله باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ولعل هذا الحديث محمول على امور الدين كما يقتضيه اسم المؤمن اي ليس من شأن المؤمن على مقتضى ايمانه ان يصدق الكاذب الذي ظهر كذبه مرة ثانية فيخدع في المرتين جميعا لقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وهذا هو مورد الحديث واما الوقوع في امور الدنيا بناء على قلة الالتفات اليها او عدم الاهتمام بها فهو ممدوح مطلوب وعليه يحمل حديث المؤمن غر كريم فلا تدافع بين الحديثين اهـ سندي

عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. **باب** صنع الطعام والتكلف للضيف. **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف. **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا. **باب** قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل

[illegible]

واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل
ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا
ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة و
محيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن
بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من
كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا

تبرئكم ٢ امرا ليلي له استحقون وودوهم فواهم قتيله اخبرني بمجرة انها انها الى اخر السورة في كل واد يهيمون ابانا حدثنا ابن بشار

سه قوله [illegible]

[illegible]

ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تُسمِعُنا من هُنَيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداءٌ لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عوّلوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم الحمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قِصَر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قلّ عربي نشأ بها مثله **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة **حدثنا** أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة

هنياتك، قال، فداء، اليقين، رسول الله، فأصبنا، مساء، فقالوا، حمرا، إنسية، حمر الإنسية، هريقوها، فقال، يرجع، أحبط، حضير، قال، مثلي

نشأها، قلّ، حدثنا، أنبأنا، بنسبي، ثنا، وقال، بالمشركين، أخبرنا، أنبأنا

[illegible]

نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس فقال أبو هريرة نعم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك **باب** ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذن **باب** ما جاء في زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي انه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها

بابه قلت ابانا النبي ... آي نزل فقال لغة قريش لينظر اذا ... امر ... قال ثمان ذلك

قوله وجبريل معك اي بالتأييد

[illegible]

حل اللغات [illegible]

وَيْلَكَ قال في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ح وايوب عن ابي قلابة
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم وَيْحَكَ يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ٦١٦٣ حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او
مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في
القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم ٦١٦٤ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري ويلك ٦١٦٥ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك
ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيئا ٦١٦٦ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت

وقال ... ويلك ... النبي ... فاضرب ... كما يمرق ... ثنا ... ابيانا ... قال حدثني ... ما افقر ... رقم ... البحار لن يترك ... [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن
قتادة عن أنس ان رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت
لها قال ما أعددت لها الا اني أحب الله ورسوله قال انك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا
شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال ان أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المرء مع من أحب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب
الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت
أبا رجاء قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر أخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني
رسول الله فنظر اليه فقال أشهد انك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط

فقالوا قال قلنا فقال فكان قلن حب أبيه له حدثنا ثنا قال صيام فقال صلوتنا وجده فرضه

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين **باب** قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ

حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة و اتوا الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي

تلك خبأ تلم تعد الخذن يكنه انذره ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سبيل بأم هانئ ثنا بالقوم وصوموا ما رسول الله ينصب قال ابانا

سلہ قولہ خبأت لک خبیئا … [illegible]

[illegible]

سلہ قولہ … [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ۔ باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه
عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله
فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال
احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آئبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله وقول الرجل لصاحبه يا بني حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا

ر تابعه عقيل والزبيدي [illegible] اخبرنا ربنا لعله وبذلك افسدوه ر قال فداك ر قال كان قيل فداك فالقى فا ابانا

قوله انا الدهر اي المدبر او صاحب الدهر [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

قوله باب احب الاسماء الخ وفيه سماه عبد الرحمن فاشار بالترجمة الى انه صلى الله عليه وسلم ارشده اليه لكونه من احب الاسماء كما يدل عليه حديث مسلم
وكانه ما ذكره لكونه ليس على شرطه فالحاصل ان الترجمة في امثال هذا بمنزلة الشرح للحديث ببيان ما يحمل الحديث لان الحديث لاثبات ما فيه اصالة وان
كان الغالب ان الحديث يكون لاثبات ما فيه اصالة والله تعالى اعلم

نكنيك ابا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمّ ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن
سالم عن جابر قال وُلد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمّوا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة قال قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال وُلد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اسمِ ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال
لا اغيّر اسما سمّانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم هو احسن منه **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال أُتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين وُلد
فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر ابو اسيد بابنه فاحتُمل من فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما
اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت
سهل قال ما انا بمغيّر اسما سمّانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمّى باسماء الانبياء وقال انس قبّل النبي

تكتنوا بكنيتي قال فيه فقال لا تكتنوا تكنوا تكتنوا قال فسماه فقالوا لن نكنيك نبي انبانا بل اسمك سهل بعده انبانا نبي قلبناه لا
انبانا انبانا حدثنا

[illegible]

(قوله باب من سمّى باسماء الانبياء) وفيه ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه الخ يحتمل انه بيان لسبب موته ويدل على ان ابراهيم قد علق نبوته
بعيشه وهذا مبني على انفصال ذلك من جهته صلى الله عليه وسلم كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ذلك ببعض الطرق الضعيفة وكذلك جاء مثله عن الصحابة و
معنى الحديث على هذا انه لو قضي بالنبوة لاحد بعده صلى الله عليه وسلم لامكن حياة ابراهيم لكن لما لم يقض لاحد تلك وقد قدر لابراهيم انه يكون نبيا على تقدير
حياته لزم ان لا يعيش ويحتمل انه بيان لفضل ابراهيم وحاصله لو قدر نبي بعده صلى الله عليه وسلم لكان ابراهيم احق بذلك فتعين ان يعيش حينئذ الى ان يبعث
نبيا لكن ما قدر نبي بعده فلذلك ما لزم ان يعيش وعلى المعنيين فليس معنى الحديث على ان ولد النبي يلزم ان يكون نبيا حتى يقال انه غير لازم والله تعالى اعلم

صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا
زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل

رسول الله　تكتنوا　يكتنوني　تقتنوا لغيري　ني　حدثني　ثني　ثني　قال اخبرنا　رسول الله　من المؤمنين　وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي　قال ابو هريرة قال لي
قال ابو حازم عن ابي هريرة عن　قال ابو حازم عن ابي هريرة　عن ابي هريرة　عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم　قلت　قال　يولد الرجل

سـ۱ قوله رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية [illegible]

[illegible]

(قوله ان له مرضعا) [illegible] ولعل هذا من باب التشريف والتكريم له صلى الله عليه وسلم والا فالظاهر ان الجنة ليست دار رضاع بل امثاله والله تعالى اعلم (قوله باب تسمية الوليد) هو من اضافة المصدر الى المفعول الثاني اي تسمية الرجل الوليد والله تعالى اعلم (قوله باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل) وفي نسخة قبل ان يلد الرجل والمعنى اي قبل ان يصير رجلا فيولد له اوقبل ان يولد له والله تعالى اعلم اه سندي

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا و
كان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوٰة و
هو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بابي تراب وان كانت له
كنية اخرى **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب
اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج
فاضطجع الى الجدار الى المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء الى الله
تبارك وتعالى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال
سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي
طالب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب

[illegible]

يريد عبد الله بن أبيّ قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوّجوه ويعصّبوه بالعصابة فلما ردّ الله ذلك بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ودّ كثير من
أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأوّل في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين
معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبيّ ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجّه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا **حدثنا** موسى بن إسمٰعيل حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو
في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة عن الكذب وقال إسحٰق سمعت أنسا قال
مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة
ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمٰن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة
يعني النساء **حدثني** إسحٰق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي
أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذّبان بلا كبير وإنه لكبير **حدثنا** محمد بن سلام قال أخبرنا
مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء

نسخة: ١ يا ٢ وأهل البحيرة ٣ يعفوا ٤ عز وجل ٥ وقريش فبايعوا ٦ وأسلموا ٧ قال ٨ حدثنا ٩ باب ١٠ المعاريض ١١ قال ١٢ العلاء ١٣ حدثنا ١٤ بالقوارير ١٥ حدثني ١٦ وقال ١٧ حدثني ١٨ أحيانا

قوله في ضحضاح [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرّها في اذن وليه قرّ الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب **باب** من نكت العود بين الماء والطين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الارض **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم

الحي يخطفها الجني، فبينا، حدثنا، الآخر، الآية لاختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب، في، له، فتحت، فاتى، نتكل، فقالوا، فقال، الفتن، فرب

قال القسطلاني

۱ قوله وقوله افلا ينظرون الى الابل

۲ قوله ...

قوله فرغ ...

اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب** الخذف **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله **باب** تشميت
العاطس اذا حمد الله **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج و
السندس والمياثر **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله
فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب**
اذا عطس كيف يشمت **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له
يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب** لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب** اذا تثاوب فليضع يده على فيه
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما

ما قال فقال يحيى من ابن آدم التيمي عن نهى حدثنا النبي فسمت يسمت الله [illegible] اشعث رسول الله الجنائز تسميت المقسم
التيس التثاؤب حدثنا ابن ابي اياس انا تثاءب

قوله في العشر الغوابر اي الباقيات [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب

يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ○ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ○ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك عنهن وقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري

[۶۲۲۸] حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

[۶۲۲۹] حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال

عز وجل يقول الله وما تكتمون قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقول الله تعالى يحيى فكل وعليك السلام يحيونك فاسمع النفر والله
عنه يعني الله لا يحل من النساء اليهن التي قال ابن شهاب حتى اخبرنا في فاذ اذا

[illegible]

غض البصر وكف الاذی ورد السلام والامر بالمعروف والنهی عن المنكر **باب** السلام اسم من اسماء الله تعالی وَاِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوْا بِاَحْسَنَ مِنْهَآ اَوْ رُدُّوْهَا **حدثنا** ۶۲۳۰ عمر بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنی شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبی صلی الله عليه وسلم قلنا السلام علی الله قبل عباده السلام علی جبريل السلام علی ميكائيل السلام علی فلان فلما انصرف النبی صلی الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فی الصلوٰة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبی ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلی عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح فی السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب** تسليم القليل علی الكثير **حدثنا** ۶۲۳۱ محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال يسلم الصغير علی الكبير والمار علی القاعد والقليل علی الكثير **باب** يسلم الراكب علی الماشی **حدثنا** ۶۲۳۲ محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنی زياد انه سمع ثابتا مولی ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يسلم الراكب علی الماشی والماشی علی القاعد والقليل علی الكثير **باب** يسلم الماشی علی القاعد **حدثنا** ۶۲۳۳ اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنی زياد ان ثابتا اخبره وهو مولی عبد الرحمن بن زيد عن ابی هريرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب علی الماشی والماشی علی القاعد والقليل علی الكثير **باب** يسلم الصغير علی الكبير وقال ابراهيم ۶۲۳۴ عن موسی بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يسلم الصغير علی الكبير والمار علی القاعد والقليل علی الكثير **باب** افشاء السلام **حدثنا** ۶۲۳۵ قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيبانی عن اشعث بن ابی الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهی عن الشرب فی الفضة ونهی عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسی والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** ۶۲۳۶ عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنی يزيد عن ابی الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبی صلی الله عليه وسلم ای الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام علی من عرفت ومن لم تعرف **حدثنا** ۶۲۳۷ علی بن

تعالی ۲ وفلان ۲ ابانا ۲ والماشی ۲ تسليم ۲ ثنی ۲ عبد الرحمن ۲ تسليم ۲ اخبرنا ۲ ثنی ۲ تسليم ۲ بن طهمان النبی ۲ القسم ۲ ونهانا ۲ افشاء ۲ علی ۲ علی

[illegible]

[illegible]

عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات **باب** آية
الحجاب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله عليه قال ٦٢٣٨ **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ
عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ٦٢٤٠ **حدثني** اسحاق قال اخبرنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع
فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب **باب** الاستئذان من اجل البصر ٦٢٤١ **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ٦٢٤٢ **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنى الجوارح دون الفرج ٦٢٤٣ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن

فقال · يهاجر · علاقة · بني النبي · ابنة النبي · حتى النبي · ورجعت · فانزل الله · فانزل آية · معتمر · رسول الله · ذلك · قال ابو عبد الله فيه الفقه
انطلق · بيننا · ذهبوا حين قام وخرج وفيها انه يتهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا · ثنا · ابن ابراهيم · قال · وخرجت · فخرجت · عرفناك · قالت فانزل الله الحجاب

١ قوله اعلم الناس [illegible]

[illegible]

ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه **باب** التسليم والاستئذان ثلثا **حدثني** اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت
في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت
استأذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله
لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر
القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن
بسر بن سعيد قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر التثبت لا ان لا يجيز خبر الواحد **باب** اذا دعي الرجل فجاء هل
يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا
فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان **حدثنا** علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت عجوز لنا ترسل
الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا
نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك

[illegible]

(قوله باب تسليم الرجال على النساء الخ) كأنه اراد به تسليم احد الجنسين المتغايرين على الآخر فلذلك ذكر في الباب حديث سلام جبريل على عائشة ويحتمل ان يقال انه ذكره ليؤخذ منه سلام الرجال على النساء بالدلالة لان سلام الملئكة عليهن اقرب من سلام الرجال عليهن فحين جاز الثاني علم جواز الاول بالاولى وقد ينظر فيه بان الملئكة منزهون عن الشهوات فلا يلزم من جواز سلامهم عليهن جواز سلام الرجال وقيل وجه المطابقة هو ان جبريل كان يأتي بصورة دحية ولا يخفى انه بحديث يتوقف على انه اتى في هذه المرة بصورة دحية فتامل اه سندي

السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن
الزهري وبركاته **باب** اذا قال من ذا فقال انا **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة
على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها
علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما **حدثني** ابن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
باب اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرء عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله **باب**
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى
رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

١ بن عبد الله فدققت ٢ السلام ٣ ثنا ٤ حدثني يقرأ عليك السلام يقرئك ابانا ٥ ورداءه مجالسنا

ـــه قوله [illegible] وقعت بالنصب في رواية الاكثر [illegible]

[illegible]

ـــه قوله قال ابو اسامة [illegible]

ـــه قوله حدثني سعيد [illegible]

[illegible]

ـــه قوله فلما غشيت [illegible] عجاجة الدابة [illegible]

[illegible]

قوله باب من رد فقال عليك السلام وفيه ثم اسجد اي السجدة الثانية من الركعة الاولى حين تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها لا يخفى ان هذا الحديث صريح في الدلالة على جلسة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلسة الاستراحة ولا اقل من كونها سنة او ندبا فانكار الحنفية
والمالكية ذلك لا يخلو عن خفاء وكذا هذا الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى اعلم اه سندي

[illegible]

حتى هموا ان يثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف الرد على اهل الذمة السلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة قال حدثني هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره **حدثنا** يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها

الى البحيرة ۔ فيعصبونه ۔ اقترف الكسب ۔ ابن كعب ۔ لو ۔ صلوة ۔ يرد ۔ اسمع ۔ ثني ۔ ثنا ۔ انبانا ۔ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ۔ من ۔ الا ان اكون ۔ ورسوله

قوله فيعصبوه التونج

[illegible]

قوله … [illegible]

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر
ابن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع
الهدى اما بعد باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن
ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم
فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت
بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود
علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

۱ فقل　تأمرت　آمرت　فقال　۲ الكتب　۳ الاعرج　عن ابي هريرة　نقر　حتى ما نحن　۴ قال　باليد　باليمين　رسول الله　الا قوله عبده ورسوله

قوله السلام [illegible]

[illegible]

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت **حدثنا** اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب قال حدثنى ابى عن الزهرى ح وحدثنا احمد
بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان علىّ بن ابى
طالب خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله انى لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى فى
وجعه وانى لاعرف فى وجوه بنى عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان فى غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علىّ والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا ولا
اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن معاذ قال انا رديف النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدرى ما حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا
ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابى
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لى ذهبا يأتى علىّ ليلة او ثلث عندى منه دينار الا ارصده لدين
الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون
هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لى مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عنى فسمعت صوتا فتخوفت
ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا
رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك جبرئيل اتانى فاخبرنى انه
من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغنى انه
ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثنى ابو صالح عن ابى الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث
عندى فوق ثلث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** قول الله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم الاية **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم

النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قال اخبرنى عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعنى ابن ابى طالب خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم
بن مالك عليا يعنى الحسن قال الثلث منعناها ولئن سألناها رسول الله قال رسول الله حق الله على العباد قالت لا قال حق الله على العباد قال رسول الله احدا دينارا خشيت
حسبت ثم يجلس فيه قال انه نهى ان يقيم واذا قيل انشزوا فانشزوا

[illegible]

انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء **حدثنا** محمد بن ابي غالب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة او قصد **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب** السرير **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب** من القي له وسادة **حدثنا** اسحاق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا

[illegible]

ابو الولید قال حدثنا شعبة عن مغیرة عن ابراهیم قال ذهب علقمة الی الشام فاتی المسجد فصلی رکعتین فقال اللهم ارزقنی
جلیسا فقعد الی ابی الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الکوفة قال الیس فیکم صاحب السر الذی کان لا یعلمه غیره یعنی
حذیفة الیس فیکم او کان فیکم الذی اجاره الله علی لسان رسول الله صلی الله علیه وسلم من الشیطان یعنی عمارا اولیس فیکم صاحب السواك
والوساد یعنی ابن مسعود کیف کان عبد الله یقرأ واللیل اذا یغشی قال والذکر والانثی فقال مازال هؤلاء حتی کادوا یشککونی
وقد سمعتها من رسول الله صلی الله علیه وسلم باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن کثیر قال اخبرنا سفین عن ابی
حازم عن سهل بن سعد قال کنا نقیل ونتغدی بعد الجمعة باب القائلة فی المسجد حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا
عبد العزیز بن ابی حازم عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال ما کان لعلی اسم احب الیه من ابی تراب وان کان لیفرح به اذا دعی
بها جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم بیت فاطمة فلم یجد علیا فی البیت فقال این ابن عمك فقالت کان بینی وبینه شیء فغاضبنی
فخرج فلم یقل عندی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لانسان انظر این هو فجاء فقال یا رسول الله هو فی المسجد راقد فجاء
رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسحه
عنه وهو یقول قم ابا تراب قم ابا تراب مرتین باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتیبة قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاری قال حدثنی ابی عن ثمامة عن انس ان ام سلیم کانت تبسط للنبی صلی الله علیه وسلم نطعا فیقیل عندها علی ذلك النطع قال فاذا نام
النبی صلی الله علیه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته فی قارورة ثم جمعته فی سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصی
الی ان یجعل فی حنوطه من ذلك السك قال فجعل فی حنوطه حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة
عن انس بن مالك انه سمعه یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ذهب الی قباء یدخل علی ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وکانت تحت عبادة بن الصامت فدخل یوما فاطعمته فنام رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم استیقظ یضحك قالت فقلت ما
یضحکك یا رسول الله فقال ناس من امتی عرضوا علی غزاة فی سبیل الله یرکبون ثبج هذا البحر ملوکا علی الاسرة او قال
مثل الملوك علی الاسرة یشك اسحاق قلت ادع الله ان یجعلنی منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استیقظ یضحك فقلت ادع
الله ان یجعلنی منهم قال انت من الاولین فرکبت البحر زمان معویة فصرعت عن دابتها حین خرجت من البحر فهلکت

ذهب علقمة الی الشام ۱ابو ذر حدثنا ۲بها ۲بن سعید ۲عن انس ۲قال نام ۲قال قال ملوك شك فقلت ادع

قوله والذکر والانثی [illegible]

[illegible]

قوله محمد بن عبد الله الانصاری [illegible]

قوله فی سك [illegible]

قوله فجعل فی حنوطه [illegible]

قوله وکانت تحت عبادة بن [illegible]

الصامت [illegible]

[illegible]

قوله باب من زار قوما فقال عندهم ای نعوله تعالیٰ اذا دعیتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الآیة فولن کان بحسب الظاهر مطلقا لکنه مقید معنی بحال عدم
الداعی ونحوه والله تعالیٰ اعلم سندی

باب الجلوس كيف ما تيسّر منه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصمّاء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسرّ صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنّا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منّا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحّب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارّها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارّها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصّك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرّ من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عمّا سارّك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّه فلما توفي صلى الله عليه وسلم قلت لها عزمت عليك بمالي عليك من الحق لمّا اخبرتني قالت امّا الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارّني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرّة وانه قد عارضني به العام مرّتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتّقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارّني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيّدة نساء المؤمنين او سيّدة نساء هذه الامة باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبّاد بن تميم عن عمّه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكّل المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ السرّ حدثنا عبد الله بن صبّاح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال

فاذا | بين | عمر | اخبرتيني | بالقرآن | ولو | قال المؤمنات | قال عن | وقال عز وجل | انا انا | فلا يتناجي | كفان

[illegible]

[illegible]

(قوله باب الجلوس كيف ما تيسر) وفيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين الخ قيل مطابقة الحديث لما ترجم من حيث انه خص بالنهي حالتين فيفهم منه ان ما عداهما ليس منهيا عنه انتهى وفيه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن حالتي اللبس لا عن حالتي الجلوس حتى يحسن الاستدلال على جواز ما عدا حالتي الجلوس واحتمل يريد النبي صلى الله عليه وسلم الحصر ولا في الحديث ما يدل عليه كيف وقد نهى عن البيعتين مع ان المنهي عنه من البيوع اكثر من ان يحصى والله تعالى اعلم اه سندي

أسرّ إليّ النبي صلى الله عليه وسلم سرًّا فما أخبرت به أحدًا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به. باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة
فلا بأس بالمسارّة والمناجاة. حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يومًا قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمرّ وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر
من هذا فصبر. باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون. حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى. باب لا تترك النار في البيت عند النوم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت
بالمدينة على أهله من الليل فحدّث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها
عنكم. حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمّروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرّت الفتيلة فأحرقت أهل البيت. باب إغلاق
الأبواب بالليل. حدثنا حسان بن أبي عبّاد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلّقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمّروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود
باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط. حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقصّ الشارب وتقليم الأظفار. حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة. حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدّوم وهو موضع
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير

ثني — قال يتناجى — ومن — حتى — قال ثنا — نا — قال — غلق — عن رسول الله — أغلقوا — يعني بعد ما كبر — قال أبو عبد الله — مشددة — ثني — الرحمن — أنبأنا

[illegible]

قال سُئل ابنُ عباس مثلُ مَن انت حين قُبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذٍ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يُدرِك و
قال ابنُ ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قُبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب** كل
لهوٍ باطلٌ اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعالَ اُقامِرْك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية **حدثنا** يحيى
ابن بُكير حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حُميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اُقامِرك فليتصدق **باب** ما جاء في البناء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا اسحق هو
ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتُني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيتُ بيدي بيتا يُكنّني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني
عليه احدٌ من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعتُ لبنة على لبنة ولا غرستُ
نخلةً منذ قُبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان

بسم الله الرحمن الرحيم — كتاب الدعوات باب

قول الله تعالى ادعوني استجب لكم وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين **باب** ولكل نبي
دعوة مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعتُ ابي عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال
حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا

اقامرك ، وقوله تعالى ، ليضل عن سبيل الله ، الآية ، تعال ، وقال ، بيده ، بيتا ، قوله تعالى الآية ، ثنى ، مستجابة ، وقال لي خليفة حدثنا
فاستجيب ، فضل ، الآية ، الآية ، ثنى ، حدثنا ، اغفر

قوله [illegible]

قوله لكل نبي دعوة [illegible]

انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرة **باب** التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة **حدثنا** احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه
مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا وفضله **حدثنا** مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت
على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب** ما يقول اذا نام

النبي صلى الله عليه وسلم ۔ عبيدة ۔ اسمه عبيد الله كوفي قال الاعمش ۔ ثني ۔ عن ۔ بن مالك ۔ ثنا ۔ ثني ۔ نفسي ۔ انزلته ۔ ارسلته ۔ فاجعلهن ۔ فجعلت

[illegible]

[illegible]

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابى اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحاق الهمدانى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابى عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة قال ابو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم

باب الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس

نشرها نخرجها ننشزها نخرجها سمعت عن ابى اسحاق سمعت البراء منجى ولا ملجأ ۲ الیمنی الایمن ثنی ۲ قال وبنبیک

ویقول ل ہا غسل ثم ۱ اتقیه ابغیه ارقبه ارتقبه ۱ انقیه یقول شمالی

[illegible]

فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ۞ **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
قال سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ۞ **باب** التسبيح والتكبير عند المنام ۞ **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسئله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح اربع وثلثون ۞ **باب** التعوذ والقراءة عند النوم ۞ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في
يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده ۞ **باب** ۞ **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** الدعاء
نصف الليل ۞ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ۞ **باب** الدعاء عند الخلاء ۞ **حدثنا** محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم

حتى · الحق · التكبير والتسبيح · شكت · النام · في يديه وقرا · المعوذات · بداخل · ٢ عبادك · ينزل · فيقول

---

١ قوله يتهجد قال ابن التين يتهجد يسهر وهو من الاضداد يقال تهجد اذا سهر وتهجد اذا نام [illegible]
[illegible]

٣ اى رجعت اليك مقبلا بالقلب

[illegible]

اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل
الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** الدعاء في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك و
لا تخافت بها انزلت في الدعاء **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلوة **حدثني** اسحاق قال حدثنا يزيد قال اخبرنا ورقاء
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما
صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح

[illegible]

[illegible]

عن ابی الدرداء ورواه سُهیل عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا جریر
عن منصور عن المسیّب بن رافع عن ورّاد مولی المغیرة بن شعبة قال کتب المغیرة الی معٰویة بن ابی سفیٰن ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم کان یقول فی دُبُر کل صلوٰة اذا سلّم لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شئ قدیر اللهم لا مانع
لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسیّب باب قول الله تعالیٰ و
صلّ علیهم ومن خصّ اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسٰی قال النبی صلی الله علیه وسلم اللهم اغفر لعبید ابی عامر اللهم
اغفر لعبد الله بن قیس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا یحیٰی عن یزید بن ابی عبید مولی سلمة قال حدثنا سلمة بن الاکوع قال خرجنا مع النبی
صلی الله علیه وسلم الی خیبر قال رجل من القوم ای عامر لو اسمعتنا من هُنَیّاتک فنزل یحدو بهم یذکر تالله لولا الله ما
اهتدینا وذکر شعرًا غیر هذا ولکنی لم احفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاکوع قال یرحمه
الله وقال رجل من القوم یا رسول الله لولا متعتنا به فلما صافّ القوم قاتلوهم فاصیب عامر بقائمة سیف نفسه فمات فلما
امسوا اوقدوا نارًا کثیرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما هذه النار علی ای شئ توقدون قالوا علی حُمُر انسیة فقالوا
اهریقوا ما فیها وکسّروها قال رجل یا نبی الله الا نُهریق ما فیها ونغسلها قال او ذاک حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو هو
ابن مُرّة سمعت ابن ابی اوفیٰ یقول کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اتی رجل بصدقة قال اللهم صلّ علی اٰل فلان فاتاه ابی فقال
اللهم صلّ علی اٰل ابی اوفیٰ حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا سفیٰن عن اسمٰعیل عن قیس سمعت جریرًا قال قال لی رسول الله صلی
الله علیه وسلم الا تریحنی من ذی الخلصة وهو نُصُب کانوا یعبدونه یسمّٰی الکعبة الیمانیة قلت یا رسول الله انی رجل لا اثبت علی
الخیل فصکّ فی صدری فقال اللهم ثبّته واجعله هادیًا مهدیًّا قال فخرجت فی خمسین من احمس من قومی وربما قال سفیٰن
فانطلقت فی عُصبة من قومی فاتیتها فاحرقتها ثم اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله والله ما اتیتک حتی ترکتها مثل
الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخیلها حدثنا سعید بن الربیع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسًا قال قالت امّ سلیم
للنبی صلی الله علیه وسلم انس خادمک قال اللهم اکثر ماله وولده وبارک له فیما اعطیته حدثنی عثمٰن بن ابی شیبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابیه عن عائشة قالت سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یقرأ فی المسجد فقال رحمه الله لقد اذکرنی
کذا وکذا اٰیة اسقطتها من سورة کذا وکذا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنی سلیمٰن عن ابی وائل عن
عبد الله قال قسم النبی صلی الله علیه وسلم قسمًا فقال رجل ان هذه لقسمة ما ارید بها وجه الله فاخبرت النبی صلی الله علیه وسلم
فغضب حتی رایت الغضب فی وجهه وقال یرحم الله موسٰی لقد اوذی باکثر من هذا فصبر باب ما یکره من السجع فی الدعاء

کل صلوٰة — فقال ان صلٰوتک سکن لهم — فقال — اٰیا هنیهاتک — یعنی — فقال — فقال — هریقوا — رسول الله — اتاه — کعبة الیمانیة — وقال — ربما — ثنا — فقال

[illegible]

٦٣٣٧ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هارون المقرئ قال حدثنا الزبير بن الخريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن
ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك ٢١ باب ليعزم
المسئلة فانه لا مكره له ٦٣٣٨ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ٦٣٣٩ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان
شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له ٢٢ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ٦٣٤٠ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لي ٢٣ باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال
ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ٦٣٤١ وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى
ابن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ٢٤ باب الدعاء غير مستقبل القبلة
٦٣٤٢ حدثني محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل
فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر اهل المدينة ٢٥ باب الدعاء مستقبل القبلة ٦٣٤٣ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وحول
رداءه ٢٦ باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ٦٣٤٤ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته ٢٧ باب الدعاء عند الكرب ٦٣٤٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس

مرار نك عليهم فاذا فا يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب الاجتناب ابن صهيب العبد فيقول الاشعري وقال
وقال ابو عبد الله ثنا ابن مالك كاد منزل لنا رسول الله دعاء ماله انس فقال

[illegible]

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش
العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحيوة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني ابن سلام قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله
يقال جعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه
مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج

يقول ، وهيب ، ابن جبير ، النبي ، ثنا ، لن ، اذن ، وبالحيوة ، وقال ، فقال ، ثنا ، ثنا ، اخبرنا ، اسمعيل ، احد منكم ، راسه ، مولود ، و ، ابن اسمعيل

[illegible]

به جدُّه عبدُ الله بنُ هشام من السوق او الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابنُ الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبى
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبدُ العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مجّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام عن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه الماء ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب الصلوٰة على النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثني ابراهيم بن حمزة الزبيري قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال
اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكوة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة

النبي · انبانا · آباه · انبانا · عليه · قال ثنا · وقوله · صلوتك · قال نا · بصدقة · اخبرني

[illegible]

اليك يوم القيمة **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شئ الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة

سألوا الناس | انشأ | النبي | لي | ذ | صنع | جبليها | باب التعوذ من البخل | ربنا | تسمعها | يتعوذ

قوله من الفتن

[illegible]

المحيا والممات حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان أرد الى أرذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر أراذلنا أسقاطنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة أفأتصدق

(قوله باب التعوذ من المأثم والمغرم) وفيه ومن شر فتنة الغنى اعلم انه قد جاء في بعض الروايات هذا وامثاله هكذا ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال بزيادة لفظ الشر في الكل وفي بعضها بسقوط لفظ الشر في الكل وفي بعضها باثباته في البعض دون البعض والظاهر ان الفتنة تحمل على معنى الاختبار عند زيادة لفظ الشر والاختبار له طرفان خير وشر والتعوذ انما وقع من شرها لا خيرها وعند عدم لفظ الشر فالفتنة بمعنى الافتتان في الدين نعوذ بالله منه وهو شر كله فان ثبت في بعض دون بعض فما ثبت فيه تحمل الفتنة على المعنى الاول والا فتحمل على المعنى الثاني والله تعالى اعلم اه سندي

بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس و
انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **باب**
الاستعاذة من ارذل العمر **حدثني** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه
قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان
ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن
هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك
من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم
والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن
زيد سمعت انس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة **حدثنا**
مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الثلث والثلث كثير · تذرهم · ابيها · النبي · ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار · ثنا · انبانا · ابن سعد · اخبرنا · حدثني · قال غندر · مثله · قال الحالي

[illegible]

[illegible]

يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به ويسمي حاجته **باب** الوضوء عند الدعاء **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض
ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا علا عقبة **قال** ابو عبد الله خير عقبا
عاقبة وعقبا وعاقبة واحد وهو الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء
اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** الدعاء للمتزوج **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت
هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة
ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا اتى اهله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان

تعلم هذا الامر خيرا لي ارضني شئ به واحدة بن زيد يا امنا ابكرا ام ثيبا بكرا ثيبا تزوج شئ

قوله اذا هم [illegible]

[illegible]

وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا
حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنى** فروة بن ابى المغراء قال حدثنا عبيدة عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة
اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
باب تكرير الدعاء **حدثنى** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشئ وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتانى فيما استفتيته فيه فقالت
عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءنى رجلان فجلس احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال فى ذى اروان وذروان
بئر فى بنى زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفانى
الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم فدعا
ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف وقال
اللهم عليك بابى جهل وقال ابن عمر دعا النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من الامر
شئ **حدثنى** ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن ابى خالد قال سمعت ابن ابى اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن
ابى ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وجد على شئ ما وجد عليهم فقنت شهرا فى صلوة الفجر ويقول
ان عصية عصوا الله ورسوله **حدثنى** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت

ربنا · ربنا · ثنا · ابن حبيب · كما يعلمنا الكتاب · ثنا · حدثنا · ثنا · قال يحيى · قال فى ذروان وذى اروان · وكان · قال · رسول الله · عز وجل · تعالى
ثنا · قال · حتى · فقال · ابن ابى عبد الله · وطأتك · عصت · ثنا

قوله قول النبى صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة قال الحسن الحسنة فى الدنيا العلم والعبادة وفى الآخرة الجنة وقال قتادة الحسنة فى الدنيا العافية [illegible]

[illegible]

كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني اردّ ذلك
عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين
قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما
شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس باب الدعاء للمشركين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به
مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا
اسرائيل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة واحسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي
وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه و
قال بيده قلنا يقللها يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب
التأمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

كانت يقولون لمسلمين قال مكي دون صلوة العصر نا عبد الله حدثنا مني تي الحسن عطاي حدثنا قال

[illegible]

وسلم قال اذا امّن القارئ فامّنوا فان الملٰئكة تؤمّن فمن وافق تامينه تامين الملٰئكة غفر له ما تقدّم من ذنبه **باب** فضل التهليل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة و
محيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت
للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت
ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين
عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح
قول عبد الملك بن عمرو **باب** فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن
حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله تعالى **حدثنا** محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملٰئكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا

كانت وكتبت … زائدة … النبي … عن النبي صلى الله عليه وسلم … وقال وقال … كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو

[illegible]

هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسئلهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقول
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسئلوني قالوا يسئلونك الجنة قال
يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاني اشهدكم
اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة
عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر قال ابو عبد الله من احصاها من حفظها **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثني
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج
اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله
ابن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ قال العباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي

فقال ... فيقول ... فاشهدكم ... يسألوني ... [illegible]
... كتاب الرقاق ... باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة ... [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو
حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** مثل الدنيا في الآخرة وقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله
متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي
عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك **باب** في الامل وطوله وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا **حدثنا** مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير **حدثني** عبد السلام
ابن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابن عجلان وابو حازم عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت

ثنا محمد بن جعفر ان حتى فى نعم للانصار تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قول الله تعالى وتعالى بمزحزحه بمباعده
وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الآية واحد ابن ابي طالب منها ابانا بن سعيد خططا وقال الخطوط اخطأ هذه يعني الشيب ثنا عمر تعلق

ابو سلمة وابن عجلان حدثنا

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث وحدثني يونس و
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله
الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافقت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين
راهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع

عن النبي · ليث بن سعد · بن سعيد · ولكني · قراءته · فوافقت · فا · البحرين · لبني · ثنا · باهلي · في · حتال · انبانا · بن مالك · فقال · ليث بن سعد
لكم مفاتيح · ولكن · الحديث · اكثر · ثم · ظننت · فقال · حتى اطلع

[illegible]

[illegible]

ذلك كله فقال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا
امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ٦٤٢٨ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٦٤٢٩ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم ٦٤٣٠ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا
التراب ٦٤٣١ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان
اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب ٦٤٣٢ حدثني محمد بن كثير
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر وقال
مجاهد الغرور الشيطان ٦٤٣٣ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ
بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين

كل الله، وطلبت، الخضراء، الخضر، الخضر اكلت، امتلأت، خاصرتاها، المؤنة، ان، حدثني، محمد بن جعفر، مرتين، قرنه، يعرفون، للذين، قوم من بعدهم
ثم، وقال، حدثني، ثنا، عثمن، لمصه، المقصد، الآية الى قوله السعير، عمران بن حصين، يشهد، المسجد

[illegible]

[illegible]

ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران بن ابان **باب**
ذهاب الصالحين ٤ **حدثنا** يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة **باب** ما يتقى
من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة **حدثني** يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان
لم يعط لم يرض **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** محمد
قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن
عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن
يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن
حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه **حدثنا**

ويقال الذهاب المطر ... قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة ... وقوله تعالى ... اخبرنا ... ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين ... [illegible]

[illegible]

علی بن عبد اللہ قال حدثنا سفیان قال سمعت الزہری یقول اخبرنی عروۃ وسعید بن المسیب عن حکیم بن حزام قال سألت
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاعطانی ثم سألتہ فاعطانی ثم سألتہ فاعطانی ثم قال ھذا المال وربما قال سفیان قال لی یا حکیم ان ھذا المال خضرۃ
حلوۃ فمن اخذہ بطیب نفس بورک لہ فیہ ومن اخذہ باشراف نفس لم یبارک لہ فیہ وکان کالذی یاکل ولا یشبع والید العلیا
خیر من الید السفلی **باب** ما قدم من مالہ فھو لہ **حدثنا** عمرو بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنی
ابراہیم التیمی عن الحرث بن سوید قال عبد اللہ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایکم مال وارثہ احب الیہ من مالہ قالوا
یا رسول اللہ ما منا احد الا مالہ احب الیہ قال فان مالہ ما قدم ومال وارثہ ما اخر **باب** المکثرون ھم الاقلون وقولہ من
کان یرید الحیوۃ الدنیا وزینتہا الی قولہ ما کانوا یعملون **حدثنا** قتیبۃ بن سعید قال حدثنا جریر عن عبد العزیز بن رفیع
عن زید بن وھب عن ابی ذر قال خرجت لیلۃ من اللیالی فاذا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی وحدہ لیس معہ انسان
قال فظننت انہ یکرہ ان یمشی معہ احد قال فجعلت امشی فی ظل القمر فالتفت فرانی فقال من ھذا قلت ابو ذر جعلنی اللہ فداءک
قال یا ابا ذر تعالہ قال فمشیت معہ ساعۃ فقال ان المکثرین ھم المقلون یوم القیمۃ الا من اعطاہ اللہ خیرا فنفح فیہ یمینہ وشمالہ
وبین یدیہ ووراءہ وعمل فیہ خیرا قال فمشیت معہ ساعۃ فقال لی اجلس ھھنا قال فاجلسنی فی قاع حولہ حجارۃ فقال لی
اجلس ھھنا حتی ارجع الیک قال فانطلق فی الحرۃ حتی لا اراہ فلبث عنی فاطال اللبث ثم انی سمعتہ وھو مقبل وھو یقول
وان سرق وان زنی قال فلما جاء لم اصبر حتی قلت یا نبی اللہ جعلنی اللہ فداءک من تکلم فی جانب الحرۃ ما سمعت احدا
یرجع الیک شیئا قال ذاک جبرئیل عرض لی فی جانب الحرۃ قال بشر امتک انہ من مات لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ
قلت یا جبرئیل وان سرق وان زنی قال نعم قلت وان سرق وان زنی قال نعم قلت وان سرق وان زنی قال نعم وان شرب
الخمر قال النضر اخبرنا شعبۃ حدثنا حبیب بن ابی ثابت والاعمش وعبد العزیز بن رفیع قالوا حدثنا زید بن وھب بھذا وعبد العزیز
عن ابی صالح عن ابی الدرداء نحوہ قال ابو عبد اللہ وحدیث ابی صالح عن ابی الدرداء مرسل لا یصح انما اردنا للمعرفۃ
والصحیح حدیث ابی ذر قال اضربوا علی حدیث ابی الدرداء قال قلت لابی عبد اللہ حدیث عطاء بن یسار عن ابی الدرداء قال
مرسل ایضا لا یصح والصحیح حدیث ابی ذر قال ابو عبد اللہ ھذا اذا تاب وقال لا الہ الا اللہ عند الموت **باب** قول النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ما احب ان لی احدا ذھبا **حدثنا** الحسن بن الربیع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زید بن

فی قال المقلون حولہ حجارۃ مواضع الحجارۃ مثلہ الآیۃ عبد العزیز بن رفیع قال فقلت فداءک تکلم قال یرجع ذلک قال عن قبل
مات قال لا الہ الا اللہ عند الموت مثل

[illegible]

وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول
الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في
عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد
الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت
قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم
قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثني احمد بن شبيب قال حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين باب الغنى غنى النفس وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها
لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا
رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا

ثلثة شيئا فقال لهم المقلون ... شيئا رجليه شيئا [illegible]

[illegible]

عبد الله بن ابی شیبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابیه عن عائشة قالت لقد توفی النبی صلی الله علیه وسلم وما فی رفی من شیء یأکله ذو کبد الا شطر شعیر فی رف لی فاکلت منه حتی طال علی فکلته ففنی **باب** کیف کان عیش النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه وتخلیهم من الدنیا **حدثنی** ابو نعیم بنحو من نصف هذا الحدیث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هریرة کان یقول آللّٰه الذی لا اله الا هو ان کنت لاعتمد بکبدی علی الارض من الجوع وان کنت لاشد الحجر علی بطنی من الجوع ولقد قعدت یوما علی طریقهم الذی یخرجون منه فمر ابو بکر فسألته عن آیة من کتاب الله ما سألته الا لیشبعنی فمر ولم یفعل ثم مر بی عمر فسألته عن آیة من کتاب الله ما سألته الا لیشبعنی فمر ولم یفعل ثم مر بی ابو القاسم صلی الله علیه وسلم فتبسم حین رآنی وعرف ما فی نفسی وما فی وجهی ثم قال اباهر قلت لبیک یا رسول الله قال الحق ومضی فاتبعته فدخل فاستأذن فاذن لی فدخل فوجد لبنا فی قدح فقال من این هذا اللبن قالوا اهداه لک فلان او فلانة قال اباهر قلت لبیک یا رسول الله قال الحق الی اهل الصفة فادعهم لی قال واهل الصفة اضیاف الاسلام لا یأوون علی اهل ولا مال ولا علی احد اذا اتته صدقة بعث بها الیهم ولم یتناول منها شیئا واذا اتته هدیة ارسل الیهم واصاب منها واشرکهم فیها فساءنی ذلک فقلت وما هذا اللبن فی اهل الصفة کنت احق ان اصیب من هذا اللبن شربة اتقوی بها فاذا جاء امرنی فکنت انا اعطیهم وما عسی ان یبلغنی من هذا اللبن ولم یکن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتیتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البیت قال یا اباهر قلت لبیک یا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطیه الرجل فیشرب حتی یروی ثم یرد علی القدح فاعطیه الرجل فیشرب حتی یروی ثم یرد علی القدح فیشرب حتی یروی ثم یرد علی القدح حتی انتهیت الی النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی القوم کلهم فاخذ القدح فوضعه علی یده فنظر الی فتبسم فقال یا اباهر قلت لبیک یا رسول الله قال بقیت انا وانت قلت صدقت یا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال یقول اشرب حتی قلت لا والذی بعثک بالحق ما اجد له مسلکا قال فارنی فاعطیته القدح فحمد الله وسمی وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن اسمعیل قال حدثنا قیس قال سمعت سعدا یقول انی لاول العرب رمی بسهم فی سبیل الله ورأیتنا نغزو وما

بیتی ثنا لیستتبعنی لیستتبعنی فلم تبعته فاستأذن اهدته ؎ یا ؎ اهل الی جاؤا فقال ثم الرجل ؎ فیشرب حتی یروی ثم یرد علی القدح

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذن وضل سعيي حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيسقيناه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم قال حدثني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

اذا ثنا مد ثنا الوزان ثم ائتي قال ثنا حق بالعم ثنا ثنى رضي الله عنها يا رسول الله من ابا تهم ثنا النبي اخبرنا قال
نقلت في اي حين ثنا برحمته فقربوا وشيئا

[illegible]

حل اللغات

[illegible]

سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان
لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا
ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا وقال مجاهد سديدا وسدادا صدقا حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم
ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله وانما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري حدثه ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه

انك ... ادومها العمل ... تعقلت وقال مجاهد سدادا سديدا ... فقال الحافظ قسمته كله ولو وقوله تعالى عزوجل الصبر الليثي اخبره

ل قوله لن يدخل احدكم عمله
الجنة فان قلت ما التلفيق بين هذا وبين قوله تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت ...
[illegible]

... قوله ثم اذا كان ... [illegible]

حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثني** اسحاق
قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلث مرار وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات
ووأد البنات وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام
جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت **حدثني** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي
عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق

نفق بيده ما يكون حين نفد كل شيء انفق بيده يستعفف يستعف خيرا حدثنا وقال المغيرة ثلاث مرات انبانا يعني وقول الله تعالى
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثنا حدثني ليث ثني ابراهيم ابن عبيد الله ليتكلم يتبين فيها مما والمغرب

---

١ قوله فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده [illegible]

٢ قوله من [illegible]

٣ قوله ما يكره من قيل وقال [illegible]

٤ قوله وكثرة السؤال [illegible]

٥ قوله حفظ اللسان [illegible]

[illegible] فتح الباري ٦ قوله ليصمت [illegible]

٧ قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر [illegible]

٨ قوله جائزته [illegible]

[illegible] ١٠ قوله بين المشرق [illegible]

٦٤٧٨ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله ٦٤٧٩ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله ٦٤٨٠ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني
في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ٦٤٨١ حدثنا
موسى قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم
يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل قائم
فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه
زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب الانتهاء عن المعاصي ٦٤٨٢ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ٦٤٨٣ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثني ابن دينار يرفعه الله به ثنا كان ثم الخدري فاذا يبتئر حتى ثم قال الله الخدري ثنا اني بعيني فالنجاة
فالنجاء فالنجاء فاطاعته فادلجوا

[illegible]

يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب** من هم بحسنة او بسيئة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمن قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها

يجعل يزعهن وانتم تقحمون وانتم تفلتون ولبكيتم كثيرا رسول الله حفت
حدثنا معتمر بسيئة عن دينار

(قوله باب الجنة اقرب الى احدكم الخ) لان حصول كل منهما يكون منوطا بكلمة لا يبالي بها المتكلم ولا شيء اقرب الى الانسان مما شانه ذلك والله تعالى اعلم اهـ سندي

فعملها كتبها الله له بها عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان اي الناس خير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها

وعملها	لتعدها	نعدها	رسول الله	بذلك	المسلمين	فحملها	حدثني	فقال	القرى	الدجل	حدثنا

وفي راس الجبل ... الاودية ... [illegible]

[illegible]

قال ينام الرجلُ النومةَ فتُقبضُ الامانةُ من قلبه فيظلُّ اثرُها مثلَ اثرِ الوكتِ ثم ينام النومةَ فتُقبض فيبقى اثرُها مثلَ المجلِ كجمرٍ
دحرجتَه على رجلك فنفِط فتراه منتبِرا وليس فيه شئ فيصبح الناسُ يتبايعون ولا يكاد احدٌ يؤدي الامانةَ فيقال ان في
بني فلان رجلا امينًا ويقال للرجل ما اعقلَه وما اظرفَه وما اجلدَه وما في قلبه مثقالُ حبةِ خردلٍ من ايمان ولقد اتى عليَّ
زمانٌ ولا ابالي ايّكم بايعتُ لئن كان مسلمًا ردَّه عليَّ الاسلامُ وان كان نصرانيا ردَّه عليَّ ساعيه فاما اليوم فما كنتُ ابايعُ الا فلانا
وفلانا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعتُ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلةً **باب** الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان ــــــ ــــــ قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة
قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة
الله **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** التواضع **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس كان للنبي صلى
الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تُسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا

فلا　احد فهم　ما　بالاسلام　ابايع　يقول　وقال ابو جعفر حدثنا ابا عبد الله فقال سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد
قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شئ والوكت اثر الشئ اليسير منه　قال الفربري　يرائي　بينما　انا　حتى

[illegible]

سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد
بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به و
يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** من احب لقاء الله
احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس

الا يرفع شيئا | من كراهية | تقرب | يتقرب | عبدي | وما | وما ترددت | احبه | فاذا احببته | بي | الآية | كهاتين | بها | قال | الجعفي | قال | طلع الشمس من مغربها
انبانا | فرآها | فذلك | حين | الآية | ثوبيهما | احدكم

سله قوله من عادى لي وليا [illegible]

[illegible]

ملك الموت وتردده اليه مرة بعد اخرى [illegible]

[illegible]

كل الامهات يليط حوضه [illegible]

للمعنى مطابقته للترجمة من حيث ان في طرف هذا الحديث [illegible]

[illegible]

قوله باب من احب لقاء الله الخ وفيه وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به الظاهر ان هذا كان من عائشة على وجه الظن والتخمين والا فمعلوم انه صلى الله تعالى عليه وسلم قد خير قبل ذلك بزمان حتى انه خطب بعد ان خير فقال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر والله تعالى اعلم اه سندي

ذٰلِكِ ولكن المؤمن اذا حضره الموت بُشِّر برضوان الله وكرامته فليس شيء احبّ اليه مما امامه فاحبّ لقاء الله واحبّ الله
لقاءه وانّ الكافر اذا حُضِر بُشِّر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ٭ اختصره ابو
داؤد وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بُريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احبّ
لقاء الله احبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم انّ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يُقبض نبيّ قطّ حتى يُرى مقعده من الجنة ثم يُخيّر فلما نُزل به ورأسه
على فخذي غُشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا به قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الاعلى ٭ باب سكرات الموت ٭ ٦٥١٠ حدثني محمد بن عُبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مُليكة انّ ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او عُلبة فيها ماء يشكّ عمر فجعل يُدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله انّ للموت سكرات ثم
نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قُبض ومالت يده ٭ ٦٥١١ حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جُفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى
اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يُدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم ٭ ٦٥١٢ حدثنا اسمٰعيل
حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدّث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مُرّ عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدوابّ ٭ ٦٥١٣ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ٭ ٦٥١٤ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله

فلما نزل به ٭ قال ابو عبد الله ٭ ثنا ٭ فقلت ٭ وهو صحيح ٭ فكانت ٭ تلك ٭ يده ٭ بهما ٭ بيده ٭ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم ٭ يسئلونه ٭ بن مالك ٭ فقال ٭ عبد ربه ٭ العبد المؤمن

سلہ قولہ ما امامہ ای ما استقبلہ من الموت ايضا قال قلت ثم لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] نفي الكراهة التي في حالة الصحة وقبل الاطلاع على ما هو واثبت التي في حال النزع وبعد الاطلاع [illegible] ان ثبت الشر وليس سببا لمحبة او بل الامر بالعكس [illegible] الاخبار ای من احب لقاء الله اخبره بان الله احب لقاءه وكذلك الكراهة قال النووي اي الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حالة لا تقبل التوبة فحينئذ يكشف لكل انسان ما هو صائر اليه فاهل السعادة يحبون الموت ولقاء الله لينتقلوا الى ما اعد لهم ويحب الله لقاءهم اي يجزل لهم العطاء والكرامة واهل الشقاوة يكرهونه لما علموا من سوء ما ينتقلون اليه ويكره الله لقاءهم [illegible] سلہ قولہ ثم يخير اي بين حياة الدنيا وموتها والرفيق منصوب بتقدير يريد او اختار او نحوه وهو اشارة الى ملائكة او الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قوله اذن لا يختارنا بالنصب [illegible] اختار مرافقة اهل السماء [illegible] من اهل الارض قوله وعرفت انه اي الامر الذي حصل هو الحديث الذي كان يحدثنا به في حالة الصحة وهو انه لم يقبض نبي قط حتى يخير [illegible] من جهة اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لقاء الله [illegible] بين الموت والحياة فاختار الموت [illegible] لقاء الله عز وجل [illegible] والحديث مضى في [illegible] في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الدعوات ايضا ۱۲ سلہ قولہ ركوة بفتح الراء اناء صغير من جلد يشرب فيها الماء [illegible] قال ابو عبيد العلبة من الخشب والركوة من الجلد وفي الرعب العلبة [illegible] الكرماني سلہ قولہ جفاة بضم الجيم جمع جاف من الجفاء وهو الغلظ في الطبع لقلة مخالطة الناس [illegible]

رجلية [illegible] الغيبي [illegible] من اهل البادية ۱۲ عيني سلہ قولہ قال هشام يعني ابن عروة راوي الحديث وهو موصول بالسند المذكور يعني خبر الساعة بالموت ۔ ع قال الكرماني يريد بساعتهم موتهم [illegible] ان من مات فقد قامت قيامته وكيف والقيامة الكبرى [illegible] قلت السؤال من الكبرى والجواب بالصغرى فما المطابقة قلت هو من باب اسلوب الحكيم [illegible] اذ فيه تقريب الساعة [illegible] الى ذلك [illegible] انتهى قال العيني ويمكن ان يوجد وجه المطابقة من ترجمة لان كل موت فيه سكرة ۱۲ سلہ قولہ مستريح ومستراح قال في النهاية يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعياء والواو في ومستراح بمعنى او وهي للتنويع ۱۲ قسطلاني سلہ قولہ العبد المؤمن قال ابن التين يحتمل ان يريد بالمؤمن المتقي خاصة ويحتمل كل مؤمن والفاجر يحتمل ان يريد به الكافر ويحتمل ان يدخل فيه العاصي [illegible] لانه لم يمنع من ظلمه [illegible] واراحة الدواب [illegible] فلما كان من استعمالها فرق ما [illegible] لكن اخذها من قوله يستريح من نصب الدنيا [illegible] النصب سكرة الموت ۱۲ عيني سلہ قولہ يتبع بسكون الفوقية وفتح الموحدة ولابي ذر بتشديد الفوقية وكسر الموحدة [illegible] قوله الميت هكذا في رواية الاكثرين [illegible] الكرماني [illegible] ۱۲
سلہ [illegible] سعيد بن ابي [illegible] الى الموت ۱۲ ع [illegible] سكرة الموت ۱۲ ع

وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك

علیه مقعده ٢ عشيا ٢ اليه ٢ عليه ثنى ثني وقال النبي ٢ موسى قبل ٢ يوم القيامة ٢ قال يكفأ فاتاه ثم قال

[illegible]

يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة على ثلث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم

فقال | زيادة | ثنا | يقول | ثني | تحلل | قادرا | وقال | نعد | ثنا | يعني

سه قوله بالام بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وهو ورد في ارقة درقوة ... والميم ... ابهاكلمة عبرانية معناها ... ما بوا اليهودي ... قوله السبعون ... يدخلون الجنة بغير حساب ... قوله يحشر ... عفراء ... ابن فارس ... قوله النقي بفتح النون وكسر القاف اي الدقيق النقي من الغش والنخال ... قوله قال سهل ... قوله معلم ... علامة ... [illegible]

[illegible]

(قوله باب كيف الحشر) وفيه قام فينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا "كما بدأنا اول خلق نعيده" الظاهر ان معنى الآية على هذا الحال الذي خلقنا كل مخلوق في اول خلقه وهو زمان خروجه من بطن امه عليه نعيده فيكون اول خلق ظرف وكما

[illegible]

محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الاية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ٦٥٢٧ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك ٦٥٢٨ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال أترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ٦٥٢٩ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فتتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة ٦٥٣٠ حدثني يوسف بن موسى انبأنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما

هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ الْوُصُلَاتُ فِي الدُّنْيَا **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ **بَابُ** الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَهِيَ الْحَاقَّةُ لِأَنَّ فِيهَا الثَّوَابَ وَحَوَاقَّ الْأُمُورِ الْحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ وَالْقَارِعَةُ وَالْغَاشِيَةُ وَالصَّاخَّةُ وَالتَّغَابُنُ غَبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ

الف رجل بيده بيده المطلب ثنا ثني وقال وقال في قال من اخيه ثني فيقتص

[illegible]

قوله فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل، ولعل المراد بقوله ومنكم اى من هذه الامة فقط لا من المسلمين مطلقا فيكون كفرة سائر الامم وكذا كفرة هذه الامة يكون في مقابلة مؤمنيهم وكذا الواحد الزائد على تسعمائة وتسعة وتسعين من ياجوج وماجوج والله تعالى اعلم ١٢ سندى

فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب** من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا

ليس يقول الله ثنا بن سعيد قال حتى قال تعالى ذلك حدثنا أنس بن مالك وسيكلمه بين الله بن ظهير قال أبو عبد الله
فأجد يمر العشيرة فنظرت كثير كثير قال

سه قوله ليس أحد قال القرطبي في المفهم قوله يحاسب أي حساب استقصاء وقوله عذب أي في النار جزاء على السيئات التي أظهرها حسابه وقوله هلك أي بالعذاب في النار قال وتمسكت عائشة بظاهر لفظ الحساب لأنه يتناول القليل والكثير [illegible] قوله إنما ذلك العرض قال القرطبي معنى قوله إنما ذلك العرض أي الحساب المذكور في الآية إنما هو أن تعرض الأعمال على المؤمن حتى يعرف منة الله عليه في سترها عليه في الدنيا وفي عفوه عنها في الآخرة [illegible]

والشاح [illegible]

سه قال الطيبي [illegible]

عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلنى منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة ٦٥٤٢ حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة هم سبعون الفا تضئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك عكاشة ٦٥٤٣ حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبع مائة الف شك فى احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ٦٥٤٤ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابى عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود ٦٥٤٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن فى مقعد صدق فى منبت صدق ٦٥٤٦ حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابى رجاء عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اطلعت فى الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرأيت اكثر اهلها النساء ٦٥٤٧ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن اسامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٦٥٤٨ حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن

قال ج قال صبرة ١ اهل الحوت مقعد مقعد اخبرنا اخبرنا

١ قوله ولم بكسر الواو وفتح الميم ويجوز اسكانها يستفهم بها عن السبب ١٢ ف
٢ قوله لا يكتوون اى بغير الضرورة والاعتقاد بان الشفاء من الكى ولا يسترقون اى بالامور التى هى غير القرآن كعزائم اهل الجاهلية ولا يتطيرون اى لا يتشاءمون بالطيور ونحوها الذين يتركون اعمال الجاهلية ومقابلهم فان قلت كم بالعشرين من هذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين التكثير ١٢ ك ٣ قوله وكذلك ... يحتمل ان يكون هذه الجملة مفسرة لما تقدم من ترك الاسترقاء والاكتواء والطيرة ويحتمل ان يكون من الخاص بعد العام لان صفة كل واحدة منها صفة خاصة من التوكل وهو اعم من ذلك ١٢ ف ٤ قوله رجل آخر جاء من طريق واهية انه سعد بن عبادة اخرجه الخطيب فى المبهمات من طريق ابى حذيفة اسحاق بن بشر وهو من الضعفاء وهذا غلط فيستبعد من جهة جلالة سعد بن عبادة فان كان محفوظا فلعله آخر باسم سيد الخزرج واسم ابيه ونسبه فان فى الصحابة كذلك آخر له فى مسند بقى بن مخلد حديث وفى الصحابة سعد بن عبادة الانصارى فلعل الراوى حرف اسم ابيه ١٢ ف
٥ قوله سبقك بها الخ اختلفوا فى الحكمة فى قوله عليه السلام بهذا القول فقال ابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب انه كان منافقا فاجاب صلعم بكلام محتمل ... ولم يرد بل الاصل فى الصحابة عدم النفاق وقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم علم بالوحى انه يجاب فى عكاشة ولم يقع ذلك فى حق الآخر وقال ابن الجوزى يظهر لى ان الاول سأل عن صدق قلب فاجيب واما الثانى فيحتمل ان يكون اريد حسم المادة فلو قال للثانى نعم لاوشك ان يقوم ثالث ورابع الى ما لا نهاية وليس كل الناس يصلح لذلك وقال القرطبى لم يكن عند الثانى من تلك الاحوال ما كان عند عكاشة فلذلك لم يجب وقال السهيلى الذى عندى فى هذا انها كانت ساعة اجابة علمها صلى الله عليه وسلم واتفق ان الرجل قال بعد ما انقضت والله اعلم ١٢ عينى
٦ قوله نمرة بفتح النون وكسر الميم هى كساء من صوف كالشملة مخطط بسواد وبياض يلبسها الاعراب ١٢ ف ٧ قوله حتى يدخل ... المذكور والاخذ بالايدى وفى رواية فضيل بن سليمان الخضرى فى بدء الخلق لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وهذا ظاهره يستلزم الدور وليس كذلك بل المراد انهم يدخلون صفا واحدا فيدخل الجميع دفعة واحدة ووصفهم بالاولية والآخرية باعتبار الصفة التى جازوا فيها على الصراط وفى ذلك اشارة الى سعة الباب الذى يدخلون منه الجنة قال عياض يحتمل ان يكون معنى كونهم متماسكين انهم على صفة الوقار فلا يسابق بعضهم بعضا بل

يكونون دخولهم جميعا وقال النووى معناه انهم يدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض وهذا الحديث يخص عموم الحديث الذى اخرجه مسلم عن ابى هريرة رفعه لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن عمله ما عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه ١٢ ف ٨ قوله خلود اما مصدر واما جمع خالد فالتقدير انتم خالدون او الحال خلود والمراد خالدون وكذلك ومطابقة الترجمة من حيث انه فيه ذكر دخول المؤمنين الجنة ع وفى فتح البارى مناسبة هذا الحديث والذى قبله للترجمة دخول الجنة بغير حساب الاشارة الى ان كل من يدخل الجنة يخلد فيها فيكون سابق الى الدخول مزية على غيره ١٢ ف ٩ قوله عدن الخ اشار به الى تفسير عدن فى قوله تعالى جنات عدن وفسر العدن بقوله خلد اى الجوهرى الخلد دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله اخلادا وخلده تخليدا قوله عدنت بارض الخ اشار به الى ان معنى العدن الاقامة يقال عدن بالبلد اذا اقام به قوله ومنه المعدن اى من هذا الباب المعدن الذى يستخرج منه جواهر الارض كالذهب والفضة ١٢ ع ١٠ قوله فى مقعد صدق كذا لابى ذر ولغيره فى معدن بدل مقعد وهو الصواب وكان سبب الوهم ان الكلام فى صفة الجنة والآن من اوصافها مقعد صدق كما فى آخر سورة القمر فلذلك ١٢ ف ١١ قوله فرأيت ظاهره انه رأى ذلك ليلة الاسراء او حين خسفت الشمس او مناما قال القرطبى انما كان النساء اقل ساكنى الجنة لما يغلب عليهن من الهوى والميل الى عاجل زينة الدنيا والاعراض عن الآخرة لنقص عقلهن وسرعة انخداعهن ١٢ ف ١٢ قوله المساكين وفى الحديث السابق الفقراء وفيه اشعار بان عطف احدهما على الآخر والمراد بالجد الحظ والغنى ١٢ ك ١٣ قوله محبوسون اى ممنوعون من دخول الجنة مع الفقراء من اجل المحاسبة على المال وكان ذلك عند القنطرة التى يتقاصون فيها بعد الجواز من الصراط وفى هذا الحديث والذى بعده من الحث على التقلل من الدنيا ... ولا يكرا المراد فى الاعراف من طريق عثمان ولا طريق سعد فى كتاب الرقاق وتقدم بيان ذلك فى رواية ابى ذر من حديث ... ومطابقة الترجمة من حيث ان كون اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وصف من اوصاف الجنة ووصف من اوصاف النار ١٢ ع

سكه قوله الى جبرئيل عليه السلام كما فى الى العسقلانى قال السائل هو النبى صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون السائل ابن عباس والمجيب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤيده ما فى بعض النسخ قلنا بدل قلت ٢٦٥

ابیه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صار اهل الجنة الی الجنة واهل النار الی النار جیئ بالموت حتی یجعل بین الجنة والنار ثم یذبح ثم ینادی منادیا اهل الجنة لا موت ویا اهل النار لا موت فیزداد اهل الجنة فرحا الی فرحهم ویزداد اهل النار حزنا الی حزنهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یقول لاهل الجنة یا اهل الجنة یقولون لبیك ربنا وسعدیك فیقول هل رضیتم فیقولون وما لنا لا نرضی وقد اعطیتنا ما لم تعط احدا من خلقك فیقول انا اعطیکم افضل من ذلك قالوا یا رب وای شیئ افضل من ذلك فیقول احل علیکم رضوانی فلا اسخط علیکم بعده ابدا **حدثنی** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاویة بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حمید قال سمعت انسا یقول اصیب حارثة یوم بدر وهو غلام فجاءت امه الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منی فان یك فی الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخری تری ما اصنع فقال ویحك او هبلت او جنة واحدة هی انها جنان کثیرة وانه فی جنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسی قال اخبرنا الفضیل عن ابی حازم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین منکبی الکافر مسیرة ثلثة ایام للراکب المسرع وقال اسحاق بن ابراهیم اخبرنا المغیرة بن سلمة قال حدثنا وهیب عن ابی حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة لشجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام لا یقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابی عیاش فقال حدثنی ابو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة شجرة یسیر الراکب الجواد المضمر السریع مائة عام ما یقطعها **حدثنا** قتیبة قال حدثنا عبد العزیز عن ابی حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیدخلن الجنة من امتی سبعون الفا او سبعمائة الف لا یدری ابو حازم ایهما قال متماسکون اخذ بعضهم بعضا لا یدخل اولهم حتی یدخل اخرهم وجوههم علی صورة القمر لیلة البدر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزیز عن ابیه عن سهل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان اهل الجنة لیتراءون

تبارك وتعالی	فیقولون	انا	ثنا	یكن	تكن	تری	لقی	ابن عزیزان	قال	قال	اخبرنی	تحدثه	او	الفا	صورة

سلمه قوله

[illegible]

حتی یجاء بالموت … قلت الله تعالی یجسده ویجعله … علی سبیل التمثیل للاشعار بالخلود … قال القاضی ابو بکر بن العربی استشکل هذا الحدیث لکونه یخالف صریح العقل لان الموت عرض والعرض لا ینقلب جسما فکیف یذبح فانکرت طائفة صحة هذا الحدیث … [illegible]

[illegible]

قوله قال ما بین منکبی الکافر قیل هو من قبیل الانتقام والزیادة من خارج لئلا یلزم تعذیب الاجزاء غیر العاصیة والله تعالی اعلم … قادر علی ان یحفظ غیر العاصی من الاجزاء عن العذاب مع الزیادة تعظیما فی الصورة وتشدیدا فی العذاب وذلك بان یجعل الاجزاء الزائدة طریقا لوصول العذاب الی الاصلیة مع عدم الوصول الی الزائدة فتأمل والله تعالی اعلم. واما قوله یسیر الراکب فی ظلها الخ بناء علی ان النور فی الجنة یکون من جانب السطح الذی هو العرش وحینئذ یظهر فیها الظل للاجساد الکثیفة واما المراد به من مکان الظل لو فرض هناك ظل وهذا مبنی علی ان الجنة مضیئة بنفسها فلا یمکن الظل فیها والله تعالی اعلم اه سندی

الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من
هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه
فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار
قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة و
اهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون وقد امتحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن
رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم
القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن

الغابر | الغائر | العازب | انسا | كنت | قوم | عمرو فقلت | يا ابا | فقال | عن انس | الجهنميين | رسول الله | تبارك وتعالى | من | في حميل | كما | والقمقم

قوله الغارب [illegible]

[illegible]

عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ٦٥٦٤ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه ٦٥٦٥ حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود ٦٥٦٦ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت

فتعوذ فتعوذ يقول منها حدثنا جمع ملائكته يقول كلمه الله تكليما سل و ما بقي فكان عليه ثنا صلى الله عليه وسلم

١ قوله فاشاح بالشين المعجمة والحاء المهملة اي صرف وجهه وقال ابن الاثير المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره [illegible]

[illegible]

(قوله لعله تنفعه شفاعتي) قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه انه ينفعه عمله واعانته للنبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافي الحديث القرآن لان النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل او الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعهما مجموعا ويحتمل ان يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى اعلم

(قوله الا من حبسه القرآن) يحتمل ان المراد بحبس القرآن ما يعم ورود الخلود فيه او ورود عدم القبول شفاعة شفيع الا الله تعالى فيه او في السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة فما وردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء في السنة ان قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعة احد بل هو الذي يتولى اخراجهم من النار بمحض فضله يجوز ان يقال ان اولئك داخلون فيمن حبسه القرآن من حيث انه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بانهم لا يخرجون بشفاعة احد فهم محبوسون نظرا الى الشفاعة والله تعالى اعلم سندي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان
كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى
وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا أري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا أري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني احد عن هذا الحديث اول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثني عثمن بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون

النبي غرب سهم غرب موضع انها في قدمه قيد احد النار ابن سعيد عن هذا الحديث احد ثنا كثيرا الى النبي ذلك وحدثني اخبرنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم اناس فقال

١ قوله غرب سهم قال العيني الذي لا يدرى من رماه مضاف مفتوح الراء وفي الصحاح اصابه سهم غرب بالاضافة وبلا اضافة وبسكون الراء اذا كان لا يدرى من رماه ١٢ ع ٢ قوله لفي الفردوس قال ابو اسحق الزجاج الفردوس من الاودية التي تنبت ضروبا من النبات وقال ابن الانباري وغيره بستان فيه كرم وغيره [illegible] وقال الفراء هو عربي مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل رومي نقلته العرب وقال غيره سرياني والمراد هنا مكان من الجنة هو افضلها ١٢ ف ٣ قوله او روحة [illegible] ١٢ ع ٤ قوله لقاب [illegible] بالقاف والباء الموحدة ايضا بمعنى القدر [illegible] وقوله قده بكسر القاف وتشديد الدال [illegible] موضع قده [illegible] ١٢ قس ٥ قوله ولنصيفها [illegible] بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبالفاء هو الخمار بكسر الخاء المعجمة [illegible] ١٢ ع ٦ قوله لا يدخل [illegible] ٧ قوله ليزداد شكرا [illegible] ٨ قوله اسعد الناس بشفاعتي والمراد بهذه الشفاعة المسئول عنها بعض انواع الشفاعة وهي التي يقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي فيقال اخرج من النار من في قلبه وزن كذا من الايمان فاسعد الناس بهذه الشفاعة من يكون ايمانه اكمل [illegible] الشفاعة العظمى في الاراحة من كرب الموقف فاسعد الناس بها من يسبق الى الجنة وهم الذين يدخلونها بغير حساب ثم الذين يلونهم [illegible] قوله اسعد اشارة الى اختلاف مراتبهم في الاخلاص [illegible] قوله اسعد وانها على بابها من التفضيل [illegible] قول بعض الشراح ان اسعد ههنا بمعنى السعيد [illegible] في شرطية الاخلاص [illegible] يشتركون [illegible] مراتبهم متفاوتة [illegible] والمراد [illegible] الرحمة والخلاص [illegible] الى الشفاعة اكثر واشد [illegible] في الفتح ١٢ ٩ قوله حبوا [illegible] المهملة وسكون الباء الموحدة وهو المشي على اليدين والمشي على الاست يقال حبا الرجل اذا مشى على

[illegible] وهي [illegible] قوله وعشرة امثالها [illegible] السموات والارض فليف يكون كعشرة امثال الدنيا واجيب [illegible] تمثيل واثبات السعة على قدر [illegible] قال المازري [illegible] وتفسير الضحك بالرضا [illegible] وكذا كانت عادة [illegible] من الذي [illegible] الآخر [illegible] الجنة [illegible] كلام [illegible] الاول [illegible] كذا في ف ١٢ ١٠ قوله نواجذه [illegible] ابن الاثير النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول ١٢ ع ١١ قوله كان يقال [illegible] ١٢ قوله هل نفعت [illegible] في كتاب الادب [illegible] الناس ١٢ ف ١٣ قوله هل تضارون بضم اوله والضاد المعجمة وتشديد الراء [illegible] والمراد [illegible] قلت قال [illegible] والجنة [illegible] وقال النووي مذهب اهل السنة ان رؤية المؤمنين ربهم ممكنة [illegible] المعتزلة والخوارج [illegible] في الآخرة للمؤمنين [illegible] حديث الباب [illegible] ١٢ ع

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان
يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن
آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك
ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس
قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا
اسئلك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري ٦٥٧٣
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

فيقال ١ الشمس ٢ انا وامتي بلى انه يخرج منهم ذكاؤها لعلي اعطك ان وميثاق قال لست

١ قوله كذلك اي واضحا جليا بلا مضارة ولا مزاحمة ١٢ عيني۔
٢ قوله يعبد الشمس قال ابن ابي جمرة في التنصيص على ذكر الشمس والقمر مع دخولهما فيمن عبد من دون الله التنويه بذكرهما لعظم خلقهما. ف وفي لفظ الشمس والقمر والطواغيت كرره في بعضها بدون الكاف وهو مقدر فان قلت لم كرر [illegible] قلت يحتمل ان الشمس [illegible] والقمر [illegible] على سبيل التشبيه ١٢ ك ٣ قوله الطواغيت جمع الطاغوت وهو الشيطان والصنم ويكون جمعا ومفردا ومذكرا ومؤنثا ويطلق على رؤساء الضلال وقال الجوهري الطاغوت الكاهن والشيطان وكل رأس ضلال وقد يكون واحدا قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقد يكون جمعا قال تعالى اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم والطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لانه من طغى ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت انتهى واعترض عليه بانه ليس [illegible] عند المحققين من اهل العربية لانه مصدر كالرغبوت والرهبوت واصله طغيوت فقدم الياء على الغين فصار طيغوت فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولو ثبت انها الاصل مصدر يعني طغيان ثبت انه اسم مفرد وانما جاء الضمير العائد اليه جمعا في قوله تعالى يخرجونهم لكونه جنسا معرفا بلام الجنس [illegible] قال الطيبي [illegible] ووقع في حديث الآتي في التوحيد فتذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم فافادت هذه الزيادة تعميم من كان يعبد غير الله الا من يذكر من اليهود والنصارى فانه يخص من عموم ذلك بدليله الآتي ذكره. ف [illegible] اشرب [illegible] فيتبع الشياطين الطواغيت اولياءهم الى جهنم ووقع في حديث ابي سعيد من الزيادة ثم يؤتى بجهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيقال لليهود والنصارى ماذا تعبدون الحديث وفيه ذكر النصارى وفيه فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فكان اليهود وكذا النصارى ممن كان لا يعبد الصلبان لما لم يدعون انهم يعبدون الله تأخروا مع المسلمين فلما حوققوا على عبادة من ذكر من انبياء الله لحقوا باصحاب الاوثان انتهى مختصرا ١٢ ٤ قوله وتبقى هذه الامة قال ابن ابي جمرة يحتمل ان يكون المراد بالامة امة محمد صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يحمل على اعم من ذلك فيدخل جميع اهل التوحيد حتى من الجن ويدل عليه ما في بقية الحديث انه يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر قلت ويؤخذ ايضا من قوله في بقية هذا الحديث فاكون اول من يجيز ففيه اشارة الى ان الانبياء بعده يجيزون باممهم ١٢ ف ٥ قوله فيها منافقوها قال ابن بطال في هذا الحديث ان المنافقين يرون الله مع المؤمنين رجاء ان ينفعهم ذلك بناء على ما كانوا يظهرونه في الدنيا فظنوا ان ذلك يستمر لهم فميز الله تعالى المؤمنين بالغرة والتحجيل اذ لا غرة للمنافق ولا تحجيل قلت قد ثبت ان الغرة و
التحجيل خاص بالامة المحمدية فالتحقيق انهم في هذا المقام يتميزون بعدم السجود وباطفاء نورهم بعد ان حصل لهم ويحتمل ان يحصل لهم الغرة والتحجيل ثم يسلبان عند اطفاء النور وقال القرطبي ظن المنافقون ان تسترهم بالمؤمنين ينفعهم في الآخرة كما كان ينفعهم في الدنيا جهلا منهم ويحتمل ان يكونوا حشروا معهم لما كانوا يظهرونه من الاسلام حتى ميزهم الله منهم ١٢ ف ٦ قوله فياتيهم الله الاتيان والصورة من المتشابهات [illegible] فيها فرقتان المفوضة والمؤولة [illegible] قال المراد من الاتيان التجلي وكشف الحجاب وعن الصورة الصفة [illegible] الكلام على سبيل المطابقة ١٢ ك ٧ قوله انت ربنا فان قلت من اين عرفوا قلت [illegible] جميع الخطوات [illegible] ٨ قوله جسر [illegible] من الشعر واحد من السيف [illegible] الصراط حتى يجوز محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] او الضمير راجع الى الله تعالى [illegible] الكلاليب جمع الكلوب [illegible] شوك السعدان [illegible] الموبق [illegible] المخردل [illegible] ١٢ ك [illegible] ولا يدخل الجنة [illegible] قوله [illegible] يوم القيمة ١٢ ك ١٠ قيل كيف يقول هذا القول والحال انه في [illegible] الصراط [illegible] الجنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوض

باب قول الله انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جرباء واذرح حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم

كتاب الحوض بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوض وقول الله تعالى حوضي حتى فقلت لما حدثنا شرب منها منه
قال حدثنا انس بن مالك اذ طينه طيبه اصحابي فيقال ما الك الى يشرب

ـ قوله الحوض اعلم ان الذي يجمع فيه الماء الحوض ويجمع على حياض واحواض والاحاديث التي وردت فيه كثيرة بحيث صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب وهو الكوثر على باب الجنة يسقي المؤمنون منه وهو مخلوق اليوم وقال القرطبي في التذكرة ذهب صاحب القوت وغيره الى ان الحوض يكون بعد الصراط وذهب آخرون الى العكس والصحيح ان للنبي صلى الله عليه وسلم حوضين احدهما في الموقف قبل الصراط والآخر داخل الجنة وكل منهما يسمى كوثرا ۱۲ ع ـ قوله انا اعطيناك الكوثر وقد اشتهر اختصاص نبينا صلعم بالحوض لكن اخرج الترمذي من حديث سمرة رفعه ان لكل نبي حوضا واشار الى انه اختلف في وصله وارساله وان المرسل اصح قلت والمرسل اخرجه ابن ابي الدنيا بسند صحيح عن الحسن فان ثبت فالمختص بنبينا صلعم الكوثر الذي يصب من مائه في حوضه فانه لم ينقل نظيره لغيره ووقع الامتنان عليه في السورة المذكورة ۱۲ ف

ـ قوله انا فرطكم الفرط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ لهم فيها ما من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قوله ليرفعن على صيغة المجهول اي ليظهرهم الله حتى اراهم قوله ليختلجن بلفظ المجهول ايضا اي يعدل بهم عن الطريق ويجذبون من عندي قال الكرماني رحمه الله هم المرتدون او العصاة ۱۲ عيني ـ قوله جرباء بفتح الجيم وسكون الراء وبالموحدة مقصورا عند الجمهور وفي بعضها بالمد واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وبالمهملة موضعان وفي صحيح مسلم قال عبيد الله فسألته فقال قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال انتهى لكن القوم ثابوا بها موضعان قرب بيت المقدس بينهما مسيرة ساعة تقريبا لا ثلاث ليال والمراد منه التشبيه المبالغة في بيان سعته وسعته والمبالغة في سيرها ساعة واما جواب ان الحديث مختصر لتقديره كما بين المدينة وجرباء واذرح وبيانه ظاهر في واحد ولذا يستقيم ان مقدار بين كما ورد رواه الدارقطني فذلك من كما هو بين مما تبيني حوضي كما بين المدينة وجرباء واذرح ك وقد اختلفت الروايات في ذلك ففي حديث ابن عمرو بفتح العين حوضي مسيرة شهر في هذا الباب وحديث انس فيه كما بين المدينة وصنعاء وفي حديث ابي هريرة للعبد من ايلة الى عدن وهي تسامت صنعاء وكلها متقاربة لانها كلها نحو شهر او تزيد او تنقص وفي حديث عقبة بن عامر عند احمد كما بين ايلة الى الجحفة وفي حديث جابر كما بين صنعاء الى المدينة وكلها متفاوتة يرجع الى نصف شهر او تزيد على ذلك قليلا او تنقص واقل ما ورد في ذلك عند مسلم قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ايام فقيل في الجمع ان هذه الاقوال صادرت على وجه بانه صلى الله عليه وسلم

فاطلب كل اهل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد من فاطبه بما يعرفه من تلك الجهات وانه ليس في ذكر المسافة القليلة ما يدفع المسافة الكثيرة فالاكثر ثابت بالحديث الصحيح فلا معارضة فاخبر اولا بالمسافة اليسيرة ثم اعلم الله بالطويلة فاخبر بها تفضل الله عليه باتساعه شيئا فشيئا فالاعتماد على طولها واما قول بعضهم الاختلاف انما هو بالنظر الى الطول والعرض فمردود بحديث ابن عمرو طوله سواء وحديث النواس وغيره طوله وعرضه سواء ومنهم من حمل على السير السريع والبطيء لكن في حمل القاضي الاختلاف الى الثلاث نظر ۱۲ قس ـ قوله ابيض اي اشد بياضا وهو دليل لمن جوز مجيء افعل التفضيل من اللون ۱۲ ك ـ قوله كيزانه كنجوم السماء بجمع كوز والتشبيه في الكثرة والاشراق وهو الابريق من اواني الشرب بلا عروة ولا خرطوم ۱۲ بخ ـ قوله فلا يظمأ ابدا الظمأ شدة العطش قال القاضي ظاهره ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وهو الذي لا يظمأ بعده وقيل لا يشرب منه الا من قدر له السلامة من النار ويحتمل ان من شرب من هذه الامة وقدر عليه دخول النار لا يعذب بالظمأ لان ظاهر الحديث ان جميع الامة تشرب منه الا من ارتد وصار كافرا وقيل جميع المؤمنين باخذ كتبهم بايمانهم ثم يعذب الله من شاء وقيل انما ياخذ بها بعد النجاة فقط ۱۲ بخ ـ قوله ايلة بهمزة مفتوحة فتحتية ساكنة فلام مفتوحة بعدها تانيث مدينة كانت عامرة بطرف بحر القلزم من طرف الشام وهي الآن خراب يمر بها الحاج من مصر فتكون من شماليهم وهي في آخر الحجاز واول الشام ـ ك وصنعاء بفتح الصاد والعين المهملتين بينهما نون ساكنة ممدود والتقييد باليمن يخرج صنعاء الشام ۱۲ قس ـ قوله انا بنهر قال الداودي ان كان هذا في قوله انا بنهر محفوظا دل على ان الحوض الذي يدفع عنه الاقوام يوم القيامة هو النهر الذي في الجنة او يكون يراهم وهو داخل وهم خارجها فيناديهم فيصرفون عنه وقد تعقبه بعضهم فقال ان الحوض الذي هو خارج الجنة يمده من النهر الذي هو داخل الجنة فلا اشكال اصلا انتهى وقال الداودي قال ويحتاج الى دليل بانه يمد من الجنة واحسن من ذلك ان يقال ان للنبي صلى الله عليه وسلم حوضين احدهما في الجنة والآخر يكون يوم القيامة ۱۲ عيني ـ قوله مسك اذفر الاذفر بالمعجمة والفاء الذي له رائحة حادة الجيد في الغاية وشك هدبة انه طيب بالموحدة او طينه بالنون ۱۲ ك

ـ قوله شك هدبة اراد بذلك ان ابا الوليد لم يشك في روايته انه بالنون وهو المعتمد وتقدم في تفسير سورة الكوثر عن قتادة ما سخرت من طينه مسك اذفر ۱۲ ف

يعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على
ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي و
قال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من
اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن
محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي
الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت
اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم
انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي
ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما

يعرفونني ٢ يقال يحلؤن فيحلؤن فيقال يحلؤن عبيد الله / فيجلون انه حدثني حدثنا ادبارهم على تأمر انا فقال فقلت ٢ بعدك منهم قني فرطكم ولكن

له قوله يحال على صيغة المجهول من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر قوله سحقا اي بعدا وكررها كما ... وانتصب على المصدر وهذا مشعر بانهم مرتدون عن الدين لا انه يشفع للعصاة ويهتم بامرهم فلا يقول لهم ذلك ١٢ ع
٢ـه قوله فيجلون بضم التحتية وسكون الجيم وفتح اللام وسكون الواو اي يصرفون كذا لابي ذر عن المستملي وفي رواية الكشميهني بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة فواو اي يطردون وحكى ابن التين عن بعضهم بغير همزة قال وهو في الاصل بهمزة فكانه سهله ١٢ قس
٣ـه قوله القهقرى بفتح القافين بينهما هاء ساكنة وراء مفتوحة مصدر في موضع نصب على المصدرية من غير لفظه كقولك قعدت جلوسا وهو الرجوع الى خلف رجعت القهقرى فكانه رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم قال ابن الاثير في النهاية القهقرى المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ١٢ قس
٤ـه قوله عبيد الله هو ابن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الجياني انه وقع في رواية القابسي والاصيلي عبد الله بسكون الموحدة وهو خطاء ف ومر الحديث في ص ٩٢٩ ١٢
٥ـه قوله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا يقدح في الاسناد بذلك لان الصحابة كلهم عدول ١٢ ك
٦ـه قوله فيحلؤن بالحاء المهملة واللام المشددة والهمزة المضمومة بعدها واو ولابي ذر بالجيم والواو الساكنتين بينهما لام مفتوحة يصرفون قس والحديث مضى آنفا ١٢
٧ـه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل لا مطابقة بينه وبين الترجمة على ما لا يخفى قلت ذكره عقيب الحديث السابق للمطابقة بينهما من حيث المعنى فالمطابق للمطابق للشيء مطابق لذلك الشيء ١٢ ع
٨ـه قوله بينا انا قائم بالقاف في رواية الكشميهني وفي رواية الاكثرين بالنون بدل القاف ... والاول اوجه لان المراد قيامه على الحوض ووجه الاول ان المراد في المنام ... في الآخرة قوله زمرة ... قوله هلم خطاب ... قوله فقلت اين قال الى النار

صلى الله عليه وسلم او لتطيهم الى اين تريد بهم قال اردهم الى النار قوله وما شانهم اي وما حالهم حتى ترديهم الى النار قال انهم ارتدوا الخ قوله فلا اراه بضم الهمزة اي فلا اظن امرهم انه يخلص منهم الا مثل همل النعم بفتح الهاء والميم وهو ما يترك مهملا لا يتعهد ولا يرعى حتى يضيع ويهلك اي لا يخلص منهم من النار الا القليل وهذا يشعر بانهم صنفان كفار وعصاة ـ ع قال الخطابي الهمل الابل بلا راعي ولا يستعمل ويطلق على الضوال والمعنى ان الناجي منهم قليل لان الهمل في الابل قليل بالنسبة الى غيره ١٢ ف
٩ـه قوله ما بين بيتي ومنبري اطلق المراد بتسمية ذلك الموضع روضة ان تلك البقعة تنقل الى الجنة فتكون روضة من رياضها او على المجاز لكون العبادة فيه تؤول الى دخول العابد روضة الجنة وهذا فيه نظر اذ لا اختصاص لذلك بتلك البقعة والخبر مسوق لمزيد شرف تلك البقعة على غيرها وقيل فيه تشبيه محذوف الاداة اي هو كروضة الجنة لان من يقعد فيها من الملائكة ومن الجن والانس يكثرون الذكر وسائر انواع العبادة وقال الخطابي المراد من هذا الحديث الترغيب في سكنى المدينة وان من لازم ذكر الله في مسجده آلت به الى روضة الجنة ومن لزم العبادة عند المنبر سقي في القيامة من الحوض ف ع ك ومضى الحديث في ص ١٥٩ و ص ٢٥٣ ١٢
١٠ـه قوله انا فرطكم قال في المطالع الفرط الذي يتقدم الواردين ليهيئ لهم ما يحتاجون اليه وهو في هذه الاحاديث الثواب والشفاعة والتي يتقدم امته ليشفع لهم مر في الصفحة السابقة ١٢
١١ـه قوله فصلى اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت قاله الكرماني وقيل صلى صلاة الموتى وهو ظاهر الحديث وكان ذلك بعد دفنهم بثمانية اعوام قوله ثم انصرف على المنبر ويروى ثم انصرف فصعد على المنبر قوله او مفاتيح الارض شك من الراوي والمراد كنوز الارض قوله لا اخاف الخ قيل قد وقع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتداد بعض الاعراب واجيب بان الخطاب للجميع فلا ينافي ارتداد البعض قوله ان تنافسوا اصله تتنافسوا فحذفت احدى التائين اي ترغبوا وتتنازعوا فيها اي في الدنيا وفيه عدة معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ع
١٢ـه قوله انظر يحتمل ان يكون كشف له عنه لما خطب وهذا هو الظاهر ويحتمل ان يريد رؤية القلب وقال ابن دقيق العيد ... في ذكره التحذير عقيب الذي قبله ... تحذيرهم من فعل ما يقتضي ابعادهم عن الحوض ف ومر الحديث مع ما يتعلق بالصلوة على الشهيد في ص ١٧٩ و ص ١٨٠ ١٢

بين المدينة وصنعاء ، وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما
بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا
سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى
أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا قال أبو عبد الله على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر باب

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله
وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل النار فيدخلها قال أبو عبد الله قال آدم إلا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر
بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة
فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه باب جف

فقال قوله قال حرمي وكان بسم الله الرحمن الرحيم باب القدر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر باب في القدر تعالى ٢ خلق
يبعث إليه ملك بأربعة يعمل باع باع أو ذراعين باع ذراع باع عن زيد أي

قوله ما بين المدينة وصنعاء قال ابن التين يريد صنعاء الشام قلت ولا بعد في حمله على المتبادر وهو صنعاء اليمن ف قال الحافظ ابن حجر أي صاحب هذا التقرير في شرح الحديث الخامس من الباب الأول فيها صنعاء اليمن فإنما هما أهل اليمن في زمن عمر عند فتح الشام نزل أهل صنعاء في مكان من دمشق فسمي باسم بلدهم فعلى هذا فمن في كلامه في هذه الرواية أي الحديث الثاني حتى اليمن إن كانت ابتدائية يكون هذا اللفظ مرفوعا وإن كانت بيانية يكون مدرجا من قول بعض الرواة والظاهر أنه الزهري انتهى وبهذا ظهر أنه متعارضا ١٢ ك قوله المستورد على وزن مستفعل بكسر العين ابن شداد بن عمرو القرشي الفهري الصحابي ابن الصحابي شهد فتح مصر وسكن الكوفة ومات بمصر سنة خمس وأربعين وليس له في البخاري إلا هذا الموضع وحديثه مرفوع وإن لم يصرح به لكن يجزم منه برفعه سياقا قوله ألم تسمعه أي ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأواني فيه تكون كذا وكذا قال حارثة لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب أي كثرة وضياء يعني أنا سمعته قال ذلك ١٢ ع.

قوله أو نفتن عن ديننا أشار به إلى أن الرجوع على العقب كناية عن مخالفة الأمر الذي يكون الفتنة بسببه فاستعاذ منهما جميعا ف قال علماؤنا كل من ارتد عن دين أو أحدث فيه ما لا يرضاه الله تعالى ولم يأذن به فهو من المطرودين عن الحوض المبعدين عنه وأشدهم طردا من خالف جماعة المسلمين كالخوارج على اختلاف فرقها والروافض على تباين ضلالها والمعتزلة على أصناف أهوائها فهؤلاء كلهم مبدلون وكذلك الظلمة المسرفون في الجور والظلم وطمس الحق وقتل أهله وإذلالهم والمعلنون بالكبائر المستخفون بالمعاصي جعلنا الله من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأسقانا من حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم برحمتك يا أرحم الراحمين ١٢ قس

قوله القدر أي حكم الله تعالى قالوا القضاء هو الحكم الكلي الإجمالي في الأزل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ومذهب أهل الحق أن الأمور كلها من الإيمان والكفر والخير والشر والنفع والضر وغير ذلك بقضاء الله وقدره ولا يجري في ملكه إلا ما قدره قال الراغب القدر بوضعه يدل على القدرة وعلى المقدور الكائن بالعلم ويتضمن الإرادة عقلا والقول نقلا وحاصله وجود شيء في وقت على حال يوافق العلم وقدر الله الشيء بالتشديد قضاه ويجوز بالتخفيف وقال ابن القطاع قدر الله الشيء جعله بقدر والرزق صنعه وعلى الشيء ملكه وقال أبو المظفر السمعاني سبيل معرفة هذا الباب التوقيف من الكتاب والسنة دون محض القياس والعقل فمن عدل عن التوقيف ضل وتاه في بحار الحيرة ولم يبلغ شفاء العين ولا ما يطمئن به القلب لأن القدر سر من أسرار الله تعالى اختص العليم الخبير به وضرب دونه الأستار وحجبه عن عقول الخلق ومعارفهم لما علمه من الحكمة فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب وقيل إن سر القدر ينكشف لهم إذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها انتهى ف.

قوله الصادق المصدوق أي المخبر بفتح المفعول صدقه أي بالخبر جبريل أو كان صادقا و يحتمل أن يراد المصدوق من جهة الناس فإن قلت ما الغرض من ذكر الصادق وهو إعلام بالعلوم

قلت لما كان مضمون الخبر أمرا حقيقيا لا اطلاع عليه إلا بالوحي ذكره للإشارة إلى صدقه وبطلان ما قالوا وذكره تلذذا وتبركا وافتخارا وقال الطيبي إنما يتصور الجنين فيما بين أربعين والمفهوم من الحديث أن علقته إنما تكون بعد أربعة أشهر ١٢ ك قوله يجمع قال القرطبي في المفهم المراد أن المني يقع في الرحم حين انزعاجه بالقوة الشهوانية الدافعة مبثوثا متفرقا فيجمعه الله تعالى في محل الولادة من الرحم قال ابن الأثير في النهاية يجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم ١٢ ك قوله ثم علقة مثل ذلك يعني مدة الأربعين والعلقة الدم الجامد الغليظ والمضغة قطعة اللحم سميت بذلك لأنها بقدر ما يمضغ الماضغ قوله برزقه بدل من بأربع والمراد بالرزق هو الغذاء حلالا أو حراما وقيل هو كل ما ساقه الله تعالى إلى العبد لينتفع به وهو أعم لتناوله العلم ونحوه قوله أجله الأجل يطلق على مدة العمر من أوله إلى آخره ويطلق على الجزء الأخير الذي يموت فيه قوله شقي أو سعيد قال بعضهم هو بالرفع خبر مبتدأ محذوف قلت ليس كذلك لأنه معطوف على ما قبله الذي بدل من أربع فيكون مجرورا وأن تقديره يؤمر بأربع كلمات كتبه شقي أو سعيد ع فإن قلت هذا يدل على أن الحكم بهذه الأمور الأربعة بعد كونه مضغة لا أنه أزلي قلت هذا إعلام الملك بالمقضي في الأزل حتى يكتب على جبهته مثلا فإن قلت هذه ثلاثة لا أربعة قلت الرابع كونه ذكرا أو أنثى كما صرح به في الحديث الذي بعده ولعله تقدم في أول كتاب بدء الخلق والعلم ذكره لأنه يلزم من المذكورات اختصارا على شهرته فإن قلت فلزم منه تشكل الأعضاء بعد الأربعة أشهر قلت لا يلزم من الأمور المكتوبة ذلك ما لم يكن حتى آخر عمره ١٢ ك قوله غير ذراع التعبير بالذراع تمثيل بقرب حاله من الموت وضابط ذلك الحسي الغرغرة التي جعلت علامة لعدم قبول التوبة ع قوله فيسبق عليه الكتاب أشار إلى تعقيب ذلك بلا مهلة وضمن يسبق معنى يغلب قاله الطيبي وقوله عليه في موضع نصب على الحال والمراد من الكتاب المكتوب أو المعنى أنه يتعارض عمل في اقتضاء السعادة والمكتوب في اقتضاء الشقاوة فيتحقق مقتضى المكتوب فعبر عن ذلك بالسبق لأن السابق يحصل مراده دون المسبوق ولأنه لو تمثل العمل والكتاب شخصين ساعيين لظفر شخص الكتاب وغلب شخص العمل ١٢ ف قوله وكل الله بالرحم ملكا قلت قال النووي في الحديث السابق ثم يبعث قلت المراد بالبعث الحكم عليه بالتصرف فيها ١٢ ك
قوله أي رب نطفة أي هذه نطفة ويجوز النصب على إضمار فعل أي خلقت أو صارت ١٢ قس
قوله في بطن أمه ليس ظرفا للكتابة بل هو مكتوب على الجبهة أو على الرأس مثلا وهو في بطن أمه ١٢ ك

وقد روي عن ابن مسعود في تفسير هذا الحديث أن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا طارت في بشر المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم فذلك جمعها والصحيح أعلم الناس بتفسير ما سمعوه ١٢ طيبي

القلم على علم الله وقوله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرارى المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنى اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب قوله وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابى عثمان عن اسامة قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابى بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن محيريز الجمحى ان ابا سعيد الخدرى اخبره انه بينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى فى العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هى كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشىء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل

يحيى حدثنا ثنا + بن ابراهيم اخبرنا بينا تفعلون فيه نسيته ناعرفه

[illegible]

رقوله الا يولد على الفطرة) الظاهر ان المراد سلامة الطبع بحيث لو عرض عليه الاسلام لمال اليه لا نفس الاسلام اذ هو لا يناسب قوله الله اعلم بما كانوا عاملين تأمل. وقوله كما تنتجون البهيمة اى سالمة عن العيوب التى يحدثها الناس فيها والا فقد تخرج من بطن امها معيبة ببعض العيوب والله تعالى اعلم اه سندى

اذا غاب عنه فؤاده فقربه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقال
رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت
انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل
من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج
من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من
احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل
الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة
وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب القاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله
ابن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر

وقال قال ابن موسى وكثرت الرجل تحدثت فبينما هو الرجل العبد النذر

[illegible]

قوله ينكت اي يضرب الارض بطرفه نكت الارض [illegible]

بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله
ابن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدى
عن الحق يترددون في الضلالة دسيها اغواها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقوله لن يؤمن من
قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله
تعالى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاؤس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه و

قدرته النذر تمنى اصواتنا بالتكبير سدى الضلالة بالضلالة وحرم فزنى المنطق ابي قوله

١ قوله ولكن يلقيه القدر من الالقاء ويقال في معنى لم يكن قدرته واما قدرت عليه شدة فجعلها عنه بالنذر فلا يكون عن الشدة بقدره ويكون ذلك النذر استخرج من البخيل بالشدة التي عرضت له ... من الاحاديث القدسية على نسخة ... على صيغة المتكلم ... الموحدة الجارة والضمير المجرور ... ٢ قوله باب لا حول ... لا حول ولا قوة الا بالله ... لا عاصم من معصية الله الا بعصمته ... وقال النووي ... استسلام وتفويض ... ان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله عز وجل ١٢ ع ف ٣ قوله من كنوز الجنة يعني ان ثوابها مدخر لقائلها ... وقال النووي المعنى ان قولها يحصل ثوابا نفيسا يدخر لصاحبه في الجنة ... ١٢ ٤ قوله المعصوم من عصم الله اي من عصمه الله بان حماه من الوقوع في الهلاك ... يقال عصمه الله من المكروه وقاه وحفظه والفرق بين عصمة الانبياء وبين عصمة المؤمنين ان عصمة الانبياء بطريق الوجوب وفي حق غيرهم بطريق الجواز ١٢ ع ٥ قوله قال مجاهد سدى عن الحق يترددون في الضلالة كذا ... بتقديم الدال ... وصله ابن ابي نجيح عنه في قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا قال عن الحق ... وصله عبد بن حميد من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله سدا قال عن الحق وقد يترددون ... في بعض النسخ ... وقال الكرماني ... ان يترك سدى اي مهملا ... ولم ار في شيء من نسخ البخاري ... ولم ار في شيء من التفاسير التي تساق بالاسانيد لمجاهد ... ف ١٢ ٦ قوله بطانتان البطانة بكسر الموحدة الذي يطلعه على احواله ... والمعصوم من عصمه الله ... ٧ قوله وحرام ... في رواية ابي ذر وحرم وفي رواية غيره وحرام والقراءتان مشهورتان فقرأ اهل الحجاز والبصرة حرام بفتحتين والف وقرأ اهل الكوفة بكسر ... ١٢ ف ٨ قوله وحرم بالحبشية وجب ... عن عكرمة عن ابن عباس وجب عليهم انهم لا يرجعون ... لا يتوبون ١٢ ع ٩ قوله ما رأيت شيئا اشبه باللمم ... صغائر الذنوب واصل اللمم ... من كلام ابن عباس ... النظر والنطق والتمني ...

الا اللمم وسمي بالمنطق والنظر ... وعن ابن عباس اللمم ان يتوب من الذنوب ... ١٢ ع ١٠ قوله والفرج يصدق ... ١٢ ع ١١ قوله الا فتنة ... قال كان الاسراء في المنام ومن قال في اليقظة فسر الرؤيا بالرؤية ... ١٢ ع ١٢ قوله ... في التفسير ... ونحوه عن الحسن ... في كتاب القدر الاشارة الى ان قدر على المشركين التكذيب ... في ليلة واحدة ثم رجع ... في النار شجرة والنار تحرق الشجر والجواب ... كنحو ... بالاخرة ... ١٢ ف

١٣ قوله رؤيا عين اي في اليقظة لا رؤيا منام قوله والشجرة الملعونة فان قلت لم يذكر في القرآن لعن هذه الشجرة قلت قد لعن آكلوها وهم الكفار ... ١٢ ك ١٤ قوله تحاج ... فان قلت متى كان ذلك ... آدم وموسى ... في المنام ... او في البرزخ اول ما مات موسى ... الملتقي ... اعلم الماضي لانه متحقق الوقوع ... التكاليف الشديدة ١٢ عيني

عه بصيغة المتكلم وفي بعضها بلفظ المجهول ... عه مناسبة ... للترجمة ان من لم يعصمه الله كان سدى ... في بعض المتاخرين ... ١٢ ف عه مطابقة ... للترجمة ... الآيات ... لا يرجعون ... عه ... البخاري ... عن ابي هريرة ... ابن عباس ١٢ ع

سلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط
لك بيده أتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول
باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء. باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله. باب قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله

الا كان له مثل اجر شهيد باب قوله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول و
الله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان الى قوله تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود
غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا
فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

هوابن. فانزلن. النذور والايمان. بسم الله الرحمن الرحيم. وائت. عن. ثنا. به. وقال. ثني. يعقوب بن ابراهيم. قال. قال.

ـــه قوله الايمان بفتح الهمزة جمع يمين واصل اليمين في اللغة اليد واطلقت على الحلف لانهم كانوا اذا تحالفوا اخذ كل بيمين صاحبه وقيل لان اليد اليمين من شانها حفظ الشيء فسمي الحلف بذلك لحفظ المحلوف عليه وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها وعرفت شرعا بانها تاكيد الشيء بذكر اسم او صفة لله ف والنذور جمع نذر وهو مصدر نذر بفتح الذال المعجمة ينذر بضمها وبكسرها والنذر في اللغة الوعد بخير او شر وشرعا التزام قربة غير لازمة باصل الشرع وزاد بعضهم مقصودة وقيل انه ايجاب ليس بواجب لحدوث امر وعن ابن كان ان يلزم المرء نفسه بشيء تبرعا من عبادة او صدقة او نحوهما قس ان نذر ذلك من جنسه واجب وهو عبادة مقصودة وقوم انه الذي تقرب الاتصاف حتى ورد مختارا ١٢ ـــه قوله باللغو هو قول الرجل في الكلام من غير قصد لا والله وبلى والله هذا مذهب الشافعي وقيل هو الحلف يكون في معصية وقيل على الظن وهو قول ابي حنيفة واحمد وقيل اليمين في الغضب وقيل في النسيان ١٢ ع ـــه قوله وقال قالوا فقال ابو بكر هذا انما هو حلف انه لا ينفق على مسطح لما تكلم في قضية الافك فنزلت ولا يأتل اولوا الفضل منكم الآية فعاد الى مسطح بما كان ينفق كذا في ف ١٢ ـــه قوله لا تسئل الامارة بكسر الهمزة اي لا تسئل ان تكون اميرا اي حاكما قوله وكلت على صيغة المجهول اي اعطيتها قوله عن مسئلة اي عن سؤال وكلت على صيغة المجهول بالتشديد والتخفيف قوله اعنت على صيغة المجهول ايضا اي في الامارة ارشاد الى تحرز عن طلبها الا لافراد فلا تسئلها الا من شرف نفس فلا يعطيك الله ان اوتيت من غير مسئلة اعانك ١٢ مجمع ـــه قوله فكفر الخ فيه جواز التكفير قبل الحنث وبه اخذ الشافعي ومالك رضي الله عنهما في رواية ولا يجوز عند الحنفية لان الكفارة لستر الجناية ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز وحكم الحديث في بعض طرقه رواية مسلم اخرجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه فاذا كان الامر كذلك فالاخذ برواية تقديم الحنث على الكفارة اولى لما ذكرناه كذا في العيني ١٢ ـــه قوله بثلث ذود بفتح الذال المعجمة و سكون الواو وبالدال المهملة وهو من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل الذود ما بين الاثنين الى التسعة قوله ليس فيها دون خمس ذود صدقة وقال الفراء العرب تقول الذود من الثلاثة الى العشرة وقال ابو عبيد من الاناث دون الذكور قال بثلاث ذود ولم يقل بثلاثة ذود وقال الكرماني هو من باب اضافة الشيء الى نفسه قوله غر الذرى بضم الغين المعجمة وتشديد الراء وهو جمع اغر وهو الابيض الحسن والذرى بضم الذال وكسرها وفتح الراء جمع ذروة بالكسر والضم وذروة كل شيء اعلاه والمراد بها الاسنمة وقد تقدم في المغازي باب الخمس ذود في غزوة تبوك انه ستة ابعرة ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والست ١٢ ع ـــه قوله ان شاء الله التعليق بالمشيئة بها الظاهر انه

فتبرك والا فحقيقته ترفع القسم الذي هو المقصود تأكيد الحكم وتقريره كذا في ح ١٢ ـــه قوله او اتيت الخ شك من الراوي في تقديم اتيت على كفرت وبالعكس وانما تورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها ١٢ ع ـــه قوله نحن الآخرون الخ اي الآخرون في الدنيا المتقدمون في الآخرة فان قلت ما وجه ذكره ههنا واي دخل له فيه قلت هذا اول حديث في صحيفة همام عن ابي هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح بذكره ثم سرد الاحاديث فذكره الراوي ايضا كذلك وقال ابن بطال وابو داود وقال البخاري وذلك يشبه انه يمكن ان يكون سمع ابو هريرة ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في نسق واحد فحدث بها جميعا كما سمعها ويمكن ان الراوي فعل ذلك لانه سمع من ابي هريرة احاديث في اوائلها ذلك فذكره على الترتيب الذي سمعه ١٢ ك ـــه قوله لان يلج بفتح اللام وكسرها اي يصر ويقيم عليه ولا يتحلل منه بالكفارة و آثم بلفظ افعل التفضيل فان قلت هذا يشعر بان اعطاء الكفارة فيه اثم لان الصيغة تقتضي الاشتراك قلت نفس الحنث فيه اثم لانه يستلزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وبين اعطاء الكفارة وبينه ملازمة عادة قال النووي معنى الحديث انه اذا حلف يمينا تتعلق باهله ويتضررون بعدم حنثه ولا يكون في الحنث معصية ينبغي له ان يحنث ويكفر فان قال لا احنث واخاف الاثم فيه فهو مخطئ بل استمراره في عدم الحنث اكثر اثما من الحنث ولا بد من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث معصية اذ لا يجوز الحنث في المعاصي ١٢ ك

ـــه بفتح اللام وهي اللام المؤكدة للقسم ويلج بكسر اللام ويجوز فتحها بعده جيم من اللجاج وهو ان يتمادى في الامر ولو تبين له خطاؤه واصل اللجاج في اللغة هو الاصرار على الشيء مطلقا يقال لججت الج بكسر الجيم في الماضي وفتحها في المضارع ويجوز العكس ١٢ ف
ـــه قال الغساني اسحاق ليشبه ان يكون ابن منصور وانه هو الصواب الذي في كثير من النسخ ذكر اسحق مجردا وحكى قال جامع رجال الصحيحين في ترجمة يحيى بن صالح روى عنه اسحق غير منسوب وهو ابن منصور واما النسخة التي فيها يعني ابن ابراهيم فالزيادة من الحاكم لانها في تاريخ البخاري كذا قال ف ك ع وفي المنقول عنه التي هي اصح النسخ وعليه نسخ اخرى من الصحيحين قيس ابن عبد الله
وفي نسخة حل الالفاظ ذود بفتح الذال وسكون الواو ما بين الثلاث الى العشرة غر بضم الغين وتشديد الراء جمع اغر وهو الابيض الحسن والذرى بضم الذال وفتح الراء جمع ذروة بالكسر والضم وذروة كل شيء اعلاه والمراد بها

عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله

ليبر يعني الكفارة — كانت — اذا — ثنا — لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا — له — قال — فاقض — ان — انا

قوله ليبر يعني الكفارة كذا وقع في رواية ابن السكن وكذا لابي ذر عن الكشميهني بلام مكسورة بعدها تحتانية مفتوحة ثم موحدة ثم راء مشددة [illegible]

قوله اقضهما قال العلماء يجوز ان يكون اراد انه بالاضافة اكثر فقها منه [illegible]

اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا
قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول
الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي
لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر
قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني
فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا
من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي

وامر انيس — فارجمها — ثني — ثني — هو ابن يوسف — في ظل الكعبة يقول — ايرى في شيئا — الله

[illegible]

نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال أُهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم

لغات: منها | نفسي | بيده | او بالمعروف | نفسي | بيده | اني | الا | ترضون | في يده | الخدري | نفسي | اخبرنا | اولادها | النبي صلى الله عليه وسلم | مرار | وقال

قوله اتعجبون بتكبير ... [illegible]

[illegible]

(قوله باب لا تحلفوا بآبائكم) وذكر فيه حديثا يشكل عليه ... فقيل في وجه مطابقته للترجمة انه صلى الله تعالى عليه وسلم حلف بالله مرتين تعليما ان الحلف يكون بالله لا بغيره قلت والاحسن من ذلك ان يقال ان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم والله لا احلف على يمين الخ يدل على ان يمينه كانت منعقدة باليمين بغيره تعالى لا تنعقد فكان يمينه مطلقا بالله لا بغيره تعالى والله تعالى اعلم اه سندي

قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من

فتى آكله يقل الأشعريين فلأحدثنك ذلك للنبي الأشعرون أني أن فقال ثم واللات يجعل خواتيم

[illegible]

داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن
أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك
قال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي
إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عاصم الأحول
قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر و
تحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف

رملة بن أبي طلحة الحبال أخبرني بنتا بن زيد لتخبرني منا يضعها في حدائق قال

١ قوله فهو كما قال قال المهلب
[illegible]

٤ قوله الحبال بحاء مهملة مكسورة ثم موحدة مخففة جمع حبل أي الأسباب التي يقطعها في طلب الرزق [illegible]

[illegible]

٥ قوله وتحتسب [illegible]

[illegible]

٦ قوله لا تحلة القسم [illegible]

[illegible]

متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن
غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة و
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة
أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى
بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي قال حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

ثنا | عز وجل | ثنا | قال | ليقتطع | كلماته | فتقول | قال | بن منهال | ويزوي | قوله الآية | أخبرني | قال

قوله متضعف بفتح العين المفتوحة ... [illegible]

[illegible]

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله وليس عليكم
جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن
الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام
آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني
قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قال فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله

٢ قال فعلمني ٢ افعل ٢ ابن عباس ثني لنميزا فصل الثانية او الثالثة فعلمني ثنا فصرخ فقالت انحجزوا بقية خير يعني خير ثني النبي

١ قوله باللغو في ايمانكم [illegible]

[illegible]

عليه فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أو نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هو خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها إلى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله ولهم عذاب أليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم

إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وقول الله تعالى عز وجل ذكره وقد جعلتم الله عليكم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إلى قوله

ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إلى قوله كفيلا أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم

---

١ قوله زاد أو نقص فإن قلت لفظ قصرت صريح في أنه نقص قلت هذا غلط من الراوي والتبس بين الحديثين وقد فرق بينهما على الصواب في كتاب الصلاة [illegible] استقبال القبلة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا [illegible] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت ويحتمل أن يجاب بأن المراد من لفظ القصر لازمه وهو التغيير كأنه قال أغيرت الصلاة عن وضعها ١٢ ك ٢ قوله لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة [illegible] ١١ قوله كانت الأولى [illegible] ٥ قوله كتب إلي محمد بن بشار [illegible] ٦ قوله عناق [illegible]

الى باطل في النسخة [illegible] ومن الغضبان [illegible] فإن قلت تقدم في كتاب العيدين [illegible] أبو بردة بن نيار [illegible] قلت أبو بردة هو خال البراء [illegible] ٧ قوله اليمين الغموس هي التي تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار [illegible] فقال الحنفية لا كفارة لها [illegible] قال ابن عبد البر [illegible] الكفارة [illegible] قال ابن بطال [illegible] والحسن البصري ومالك ومن تبعه من أهل المدينة والأوزاعي وأهل الشام والثوري وسائر أهل الكوفة وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيدة وأصحاب الحديث وقال الشافعي فيها الكفارة [illegible] ٨ قوله إن الذين إلى آخر الآيات قال ابن بطال بهذه الآيات والحديث [illegible] ٩ قوله عرضة [illegible] قال ابن عباس عرضة حجة ١٢ ع

لعله مطابقة الترجمة من حيث إن فيه ترك القعدة الأولى ناسيا فيدخل في الباب من هذه الحيثية ١٢ [illegible]

وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا الآية حدثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمٰن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيّنتك او يمينه قلت اذن يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيٰمة وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في الغضب حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بُريد بن عبد الله عن ابي بُردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحُملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النُّمَيري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيَّب وعلقمة بن وقاص وعُبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرّأها الله مما قالوا كلٌّ حدثني طائفة من الحديث فانزل الله اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله وَلَا يَأْتَلِ اُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْا اُولِي الْقُرْبٰى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زَهْدَم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحلّلتها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبّح او كبّر او حمد او هلّل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيَّب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاجّ لك بها عند الله

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيٰمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ٢ عز وجل قالوا قال كان يقطع ثنا ثنا الحجاج ٢ ابن عتبة القرية النبي [illegible]

له قوله يمين صبر بفتح الصاد [illegible] وسكون الموحدة هي التي تلزم ويجبر عليها [illegible] ويقال هي التي يحبس السلطان رجلا على يمين حتى يحلف واصل الصبر الحبس [illegible] بالجرح [illegible] وقال الداودي [illegible] قوله ليقتطع يفتعل من القطع كانه يقطعه من صاحبه [illegible] بالحلف المذكور ١٢ [illegible] قوله في ارض ابن عم لي [illegible] الخصومة كانت في شرب [illegible] الاشعث [illegible] وفي رواية ابي معاوية كان بيني وبين رجل من اليهود ارض [illegible] [illegible] قوله [illegible] ١٢ [illegible]

[illegible] قوله اليمين فيما لا يملك [illegible] وقد [illegible] الاحكام الثلاثة [illegible] قوله [illegible] وسكون [illegible] قوله وهو غضبان [illegible] [illegible] قوله [illegible] ١٢ [illegible] قوله [illegible]

بطريق الاولى [illegible] قوله [illegible] الذي [illegible] قوله [illegible] بالكلام [illegible] لا يحنث [illegible] قال ابن [illegible] [illegible] لا يحنث [illegible] والجمهور على انه لا يحنث [illegible] قوله افضل الكلام [illegible] فان قلت [illegible] قلت [illegible] جميع صفات الله [illegible] [illegible] فان قلت [illegible] بكتاب الايمان قلت [illegible] ١١ قوله سواء [illegible] [illegible] قوله [illegible] ١٢

[illegible]

[illegible] والمساكين والمهاجرين في سبيل الله [illegible] الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم [illegible] ١٢

٦٦٨٢ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٦٦٨٣ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ٦٦٨٤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده ٦٦٨٥ حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه ٦٦٨٦ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم ٦٦٨٧ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلثة ايام حتى لحق بالله فقال ابن كثير اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا ٦٦٨٨ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس

حدثنا، فقال، الطلاء، وليس، ثنا، النبي، عرّس، ماذا، صارت، شنّ، قالت، قال، والناس بين ايديهم

١ قوله خفيفتان [illegible]

٢ قوله وقلت اخرى [illegible]

٣ قوله وكان الشهر تسعا وعشرين [illegible]

٤ قوله فشرب طلاء [illegible]

[illegible]

حل اللغات [illegible]

عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ۔ **باب** النية في الايمان ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ۔ **باب** اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ۔ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ۔ **باب** اذا حرم طعاما وقوله يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ۔ حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا ۔ **باب** الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر ۔ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح ابن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا

سـ له ربه ۔ عليه ۔ والقربة ۔ ان ۔ عليك ۔ فانه ۔ طعامه ۔ والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ۔ وقال لي

[illegible]

[illegible]

قوله باب الوفاء بالنذر وفيه فيؤتى عليه اي فيعطي لاجل المنذور فيه كالشفاء وفي بعض النسخ فيؤتيني وهو مبني على انه من كلام الله تعالى اي فيعطيني عليه فيجعل ما يعطي في سبيل الله كانه اعطى الله والله تعالى اعلم ۔ اه سندي

يقدّم شيئًا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنى خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئًا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يأتى ابن ادم النذر بشىء لم يكن قدّرته ولكنه يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتينى عليه ما لم يكن يؤتينى عليه من قبل

باب اثم من لا يفى بالنذر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادرى ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجئ قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر فى الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا فى الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصارى استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختى نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفى معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد

لا يغير شيئا لم يكن قدّر له لم يكن ولكن قدرته يلقيه يؤتى فيؤتى عن يحيى بن سعيد اثنتين او ثلثة يوفون فان الله يطيعه وما للظالمين من انصار يعص الله ابو الحسن صلّ عليها ابن عتبة بعده قال حق لا

[illegible]

عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاؤسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الفطر والاضحى ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله

حدثني　فقال　مره　ثنا　حدثني　الاضحى والفطر　ولا نرى　فقال　الزرع　بيرحاء　مستقبل　فوجهه　ذلك

ــــــ۱ــــــ قوله بخزامة بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الزاء وهو حلقة من شعر او وبر تجعل في الحاجز الذي بين منخري البعير يشد بها الزمام ليسهل انقياده اذا كان صعبا ۱۲ ــــــ۲ــــــ قوله فقالوا ابو اسرائيل اسمه قيصر بعجم اليه آخر الحروف وبالسين المهملة وقيل قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة وقيل قيصر باسم ملك الروم ولهذا ذكر اصرف كثير من الصحابة. قوله وليتم صومه ان الصوم قربة بخلاف اخواته وفي حديثه دليل على ان السكوت عن المباح وعن ذكر الله ليس بطاعة وكذلك الجلوس في الشمس وفي معناه كل ما يتأذى به الانسان مما لا طاعة فيه ولا قربة بنص كتاب او سنة وانما الطاعات ما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ۱۲ ع ــــــ۳ــــــ قوله من نذر ان يصوم اياما الخ اي هل يجوز له ان يصوم ذلك اليوم او لا ثم كيف حكمه ولم يبين الحكم على عادته في غالب الابواب اما الحكم فيما يتعين من حديث الباب او اشارة الى التحقيق لما فيه الاختلاف في ذلك الباب والحكم هنا انه لا يصوم في يوم النحر ويوم الفطر ويكونا ما بعدهما او تقدم صوم ما ثبت عند الشافعي وهو المشهور من مذهب مالك وعند ابي حنيفة يصوم غيره لكن لا يصوم ذلك يجب عليه قضاؤه وعن الحنابلة روايتان في وجوب القضاء ۱۲ ع ــــــ۴ــــــ قوله ولا يرى الخ قال في الكرماني قوله لا يرى بلفظ المتكلم فيكون من جملة مقول عبد الله اي التمرد عنه صلى الله عليه وسلم وفي بعضها يرى بلفظ الغائب وقال عبيد الله وقال الحكيم قال الحافظ ابن حجر وقع في رواية يوسف بن يعقوب القاضي بلفظ لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاضحى ولا يوم الفطر ولا يامر بصيامهما فتعين الاحتمال الاول ۱۲ فتح ــــــ۵ــــــ قوله نهينا بصيغة المجهول والعرف شاهد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الناهي قوله فاعاد عليه اي اعاد الرجل كلامه على ابن عمر قوله فقال مثله اي فقال ابن عمر مثل ما قال في الاول ۱۲ ع ــــــ۶ــــــ قوله لا يزيد عليه يعني توقف عن الجزم بواحد منهما لتعارض الدليلين عنده قال قلت سبق ان قال

لا ادري ما اقول لعله يمكن ان يكون قضيتين فتغير اجتهاده وقت الثانية كما جاء انه تابع لمنتهى مذهب الائمة الاربعة قلت وفي سياق الرواية اشعار بان الراجح عنده المنع على ما لا يخفى ۱۲ ع ــــــ۷ــــــ قوله هل يدخل في الايمان الاشمل على نفي اليمين والنذر على الاعيان وصورة اليمين نحو قوله عليه السلام والذي نفسي بيده ان الشملة لتشتعل عليه نارا وصورة النذر مثل ان يقول هذه الارض لله نذرا ونحوه قال الكرماني وقال المهلب اراد البخاري بهذا ان يبين ان المال يقع على كل متملك الا ترى الى قول عمر رضي الله عنه اصبت ما لا قط انفس منه وقول ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء وهم القدوة في الفصاحة ومعرفة لسان العرب ۱۲ ع ــــــ۸ــــــ قوله فلم نغنم الخ استدل بهذا الحديث على ان المال لا يطلق الا على الثياب والامتعة ونحوها لان الاستثناء في قوله الا الاموال متصل ويمكن الاموال من الثياب والامتعة وقيل هذا على الشهور من عبد الله ابي هريرة وقد اختلف الرواة في هذا الحديث عن مالك فروى ابن القاسم مثل رواية البخاري وروى يحيى بن يحيى وجماعة عن مالك والثياب والمتاع ۱۲ ع

حل اللغات

ضبيب وقيل الضبيب مصغر الضب ووادي القرى موضع بقرب المدينة مدعم بكسر الميم وسكون و فتح العين عائر بعين مهملة لا يدري من رمى به الشملة الكساء الشراك سير النعل

ــــــ۱ــــــ هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ۱۲ اسماء

ــــــ۲ــــــ قوله وجوه المشهورة بفتح الموحدة والراء وسكون التحتية وفتحها والمهملة مقصورا ۱۲ ك

ــــــ۳ــــــ كذا في الفتح واصلها وغيرها بما دلت عليه من الاصول المعتمدة والثياب باثبات الواو وقال في الفتح كذا للاكثر بحذف الواو ومن المتاع وغيره ربطه في قول صاحب الفتح ما في العيني

عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار **باب** كفارات الايمان وقول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبى صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان فى القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبى صلى الله عليه وسلم كعبا فى الفدية حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرنى ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغنى والفقير حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهرى قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على اهلى فى رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب** من اعان المعسر فى الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** يعطى فى الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفين عن الزهرى عن حميد عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتى فى رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب** صاع المدينة ومد النبى صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا القسم بن

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكفارات بسم الله الرحمن الرحيم باب كفارات الايمان بسم الله الرحمن الرحيم كفارات الايمان فقال ايؤذيك فقلت ففدية باب متى تجب الكفارة على الغنى والفقير وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الى قوله الحكيم تعرف امراتى تستطيع تعتق انت قال هل ثم فقال قال

[illegible]

۱ قوله الكفارات جمع كفارة ... [illegible] ... ۲ قوله ... [illegible] ... ۳ قوله ... [illegible] ... ۴ قوله ... [illegible] ... ۵ قوله قد فرض الله ... [illegible] ... ۶ قوله ... [illegible]

۸ قوله ... [illegible] ... ۹ قوله ... [illegible] ... ۱۰ قوله قريبا كان او بعيدا ... [illegible] ... ۱۱ قوله قرنا بعد قرن ... [illegible]

مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان
الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى او تحرير رقبة و
اي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال
طاؤس يجزئ ام الولد والمدبر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر
ابن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر واعتق في الكفارة لمن ولاؤه حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا

رجل / المدبر وام الولد بثمان عاما باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر اليمين للنبي عن الا بابل

[illegible]

بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا
فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وقال الا كفرت
يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاؤس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد
عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام
قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني
قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن
ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه
قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال
اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما

بثلثة ١ الا ٢ وكفرت ٣ عن ٤ بمعين ٥ على تسعين ٦ فطاف ٧ جاءت ٨ وقال ٩ لحاجته ١٠ فكان بيننا وبينهم هذا الحي ١١ كان ١٢ طعام ذلك ١٣ عليه ١٤ فقيل ١٥

١ قوله بثلاث ذود كذا في رواية ابي ذر وغيره بثلاث ذود وقيل الصواب الاول لان الذود مؤنث والرواية بالتنوين وذود بدل ويكون بمعنى النوق ... والذود بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة من الثلاث الى العشر وقيل الى السبع وقيل من الاثنين الى التسع من النوق قال في الصحاح لا واحد له من لفظه والكثير اذواد والاكثر على انه خاص بالاناث وقد يطلق على الذكور ... وقد مضى في المغازي بخمس ذود وقلت الجمع بينهما بانه يحمل على انه امر لهم اولا بثلاث ثم زادهم اثنين. كذا في ف وع ١٢ ٢ قوله الا كفرت ... الفاء سقط ... بيان التخيير بين تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها ... ٣ قوله لاطوفن اللام جواب القسم كانه قال مثلا والله لاطوفن ... ذكر الحنث وقال بعضهم اللام ابتدائية والمراد بعدم الحنث وقوع ما اراد واختلف في الذي حلف عليه ... صحيح ... ومن جوازه ... فيكون ... وقد ثبت في الحديث الصحيح ... ٤ قوله بتسعين قال الكرماني ليس في الصحيح اكثر اختلافا في العدد من حديث سليمان فيه ستون وتسعون وسبعون ومائة ... مفهوم العدد ١٢ ع ٥ قوله لو قال ان شاء الله قال ابن التين ليس هذا استثناء في قصة سليمان والذي يرفع حكم اليمين ويحل عقده وانما هو بمعنى الاقرار لله بالمشية والتسليم لحكمه فهو نحو قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وانما يرفع حكم اليمين اذا نوى به الاستثناء في اليمين ١٢ ع ٦ قوله الكفارة ... اختلف العلماء في جواز الكفارة قبل الحنث فقال ربيعة ومالك والثوري والليث والاوزاعي تجزي قبل الحنث وبه قال احمد واسحق وابو ثور وروي مثله عن ابن عباس وعائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنهم وقال ابو حنيفة واصحابه لا تجزي قبل الحنث واحتج الطحاوي بقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم ... قال ابو حنيفة ... بعضها قربك

... من ثلاثة اوجه احدها تسمية الكفارة وليس هنا ما يكفر والثاني ... والثالث ... تخصيص ... ٧ قوله وبينه ... كذا في العيني ١٢ ... باب لا تحلفوا بآبائكم ... قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ... ابا موسى ... والاولى ما بينه ... ٨ قوله لا احملكم قال القرطبي فيه جواز اليمين عند المنع ... قوله نهب بفتح النون وسكون الهاء بعدها موحدة ... قوله بخمس ذود ... بثلث ... وقد مضى في المغازي ... قوله غر الذرى بضم المعجمة وتشديد الراء جمع اغر ... والذرى بضم الذال المعجمة وفتح الراء ... الشيء اعلاه ... قوله اندفعنا اي سرنا مسرعين ... قوله لا احلف على يمين اي محلوف يمين فاطلق عليه لفظ يمين ... قال ابن الاثير الحلف اليمين ... عقدها بالعزم والقصد ... محلوف عليه ... قوله كفارتها اي ... فان قلت الحنث معصية قلت ... لا يكون معصية كذا في العيني والكرماني ١٢

٩ بضم المهملة وفتح الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبالراء ١٢ ١٠ الحديث موقوف على ابي هريرة ... مرفوع ١٢ ١١ ... ١٢ بفتح الراء ... ١٣ بدل قوله في الرواية الاولى ان شاء الله ... والمعنى واحد وجواب لو محذوف اي لو استثنى لم يحنث ١٢ قس

فوائد باب الكفارة قبل الحنث وبعده وفيه ذكر قوله الا اتيت الذي هو خير وتحلتها كانه اخذ من الواو الاطلاق لانه لمطلق الجمع فالاصل الجواز كيفما كان مقدما على الحنث او مؤخرا ومن يدعي باحدهما فعليه البيان والله تعالى اعلم اص سندي

حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم
التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
ابن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

باب قول الله يوصيكم الله في اولادكم الآيتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه
فأفقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم
الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا
ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل
ابن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

ثق — عن — الى قوله وصية من الله والله عليم حليم — قال سمعت — فأتاني — المواريث — ثنا — حينئذ وسهمهما

[illegible]

[illegible]

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان
يبعثن عثمن الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله** حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب ميراث الولد**

ذكرا — يرفا — يرفى — قد كان — رسوله — لرسول الله — لرسوله — عز وجل — قوله — خاصة — بها — استأثرها — ثم — وكان — سنة — فعمل بذلك — صلى الله عليه وسلم
دوني — ثم — فوالذي — فانا — ثنا — قتيبة — قال يونس — اخبرنا — فهو لورثته

قوله فكان اى قال الزهري وكان محمد ذكر لي من حديثه ذلك [illegible]

[illegible]

من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف فان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان فان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي فقال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني محمود قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية وشيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ

بنتا وا فيرثني نما فلاولى فاشفيت الثلث كبير الخلف لعل ينفع ثنا عمر ابن غيلان ابن غيلان اشعث ذكر ولد الابن بنت قال بنت البنت لابن

[illegible]

ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود
وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع
البنات عصبة حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال
قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوة والاخوات حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ونضح علي من
وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج وقال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما

عن عمر وعلى　اخوة　وانه　انه　لها　يا　اباه　ثنا　ثنى　وقال　قضاء　العصبات والاخوة　ثم　قال

[illegible]

نصفين حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له
حدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
والحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقال ابو عبد الله
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

نصفان عن اسرائيل ... الانصاري المهاجري [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها
فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت بريرة فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود
كان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح باب اثم من تبرأ من مواليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال
وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان
تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق حدثني عثمن قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت
فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها قال وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن
ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله

[illegible]

[illegible]

عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا

وابن اخت القوم ، منهم ، هشام بن عبد الملك ، وقال ، عتاقه ، ما يشاء ، عمر ، باب ، ثم من انتفى من ولده باب ومن ادعى اخا او ابن اخ ، باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده ومن ادعى اخا او ابن اخ ، باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني باب من انتفى من ولده ومن ادعى اخا او ابن اخ ، باب من ادعى اخا او ابن اخ وباب ميراث العبد النصراني باب اثم من انتفى من ولده ، رسول الله ، حدثنا ، فقد كفر

[illegible]

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن
حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود باب الزنى وشرب
الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب
ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن

عن الاعرج، صاحبتها، فقالت، فتحاكما، بسكين، ابن سعيد قال، ترى، قال يا عائشة، ابن جديد، باب لا يشرب الخمر، الدنيا، السارق، قال

[illegible]

ابن ابی مُلیکة عن عُقبة بن الحارث قال جیئ بالنُّعیمان او بابن النُّعیمان شاربا فامر النبی صلی الله علیه وسلم من کان فی البیت ان یضربوه قال فضربوه وکنت انا فیمن ضربه بالنعال **باب الضرب بالجرید والنعال** حدثنا سلیمان بن حرب حدثنا وُهیب بن خالد عن ایوب عن عبد الله بن ابی مُلیکة عن عقبة بن الحارث ان النبی صلی الله علیه وسلم اُتی بنُعیمان او بابن نُعیمان وهو سکران فشق علیه وامر من فی البیت ان یضربوه فضربوه بالجرید والنعال وکنت فیمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبی صلی الله علیه وسلم فی الخمر بالجرید والنعال وجلد ابو بکر اربعین حدثنا قتیبة حدثنا ابو ضمرة انس عن یزید بن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن ابی هریرة اُتی النبی صلی الله علیه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هریرة فمنا الضارب بیده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هکذا لا تعینوا علیه الشیطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفین قال حدثنا ابو حصین قال سمعت عمیر بن سعید النخعی قال سمعت علی بن ابی طالب قال ما کنت لاُقیم حدا علی احد فیموت فاجد فی نفسی الا صاحب الخمر فانه لو مات ودیته وذلك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یسنه حدثنا مکی بن ابراهیم عن الجعید عن یزید بن خصیفة عن السائب بن یزید قال کنا نؤتی بالشارب علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وامرة ابی بکر وصدرا من خلافة عمر فنقوم الیه بایدینا ونعالنا واردیتنا حتی کان اخر امرة عمر فجلد اربعین حتی اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانین **باب ما یکره من لعن شارب الخمر وانه لیس بخارج من الملة** حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنی اللیث قال حدثنی خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال عن زید ابن اسلم عن ابیه عن عمر بن الخطاب ان رجلا علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم کان اسمه عبد الله وکان یلقب حمارا وکان یُضحك رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد جلده فی الشراب فاُتی به یوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اکثر ما یؤتی به فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه یحب الله ورسوله حدثنا علی ابن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عیاض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال اُتی النبی صلی الله علیه وسلم بسکران فامر بضربه فمنا من یضربه بیده ومنا من یضربه بنعله ومنا من یضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تکونوا عون الشیطان علی اخیکم **باب السارق حین یسرق** حدثنا عمرو بن علی قال حدثنا عبد الله بن داؤد قال حدثنا فضیل بن غزوان عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یزنی الزانی حین یزنی وهو مؤمن ولا یسرق حین یسرق وهو مؤمن **باب لعن السارق اذا لم یسم** حدثنا

قیل بالنعیمان والنعل وقال بالنعیمان النعیمان وقال بالربعین وقال وقال یقول النبی ثنا النبی قال والله الا انه فامر بضربه لیضربه اعوان الشیطان

[illegible]

عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة

نخ بيضة يساوي أعجبنا شيء تبارك وتعالى قد من لا ترجعوا ليث رسول الله ما لم يأثم عن عقيل الحدود عن لو فعلت فاطمة
ليث كان ليقيم حدود الله

قوله قال الأعمش تعقب الأعمش ابن قتيبة فقال قوله إن البيضة في هذا الحديث بيضة الحديد التي تجعل في الرأس في الحرب وإن الحبل من حبال السفن تأويل لا يجوز عند من يعرف صحيح كلام العرب ... [illegible]

إذا رفع إلى السلطان يدل على جواز الشفاعة في الحدود قبل وصولها إلى السلطان ... [illegible]

قوله ومن أصاب من ذلك شيئا يراد به غير الشرك فهو مخصوص وقوله فهو كفارته يفيد أنه تعالى لا يعذبه مرة ثانية في الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فإن الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعا إلا أن يقال إثبات العذابين لا يدل على أنه يعذب بهما جميعا فيمكن أن يعذب بأحدهما على البدلية وكلام المصنف فيما بعد يقتضي خصوص الآية بالكفر وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن النزول فاللفظ عام والعبرة بعمومه لا بخصوص السبب والأئمة كلهم أخذوا بعموم لفظه والله تعالى أعلم انتهى سندي

في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس بالاول ٦٧٨٩ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي
الزهري ومعمر عن الزهري ٦٧٩٠ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير و
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ٦٧٩١ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار ٦٧٩٢ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله ٦٧٩٣ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن ٦٧٩٤ حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا ٦٧٩٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٦٧٩٦ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه
محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته ٦٧٩٧ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم ٦٧٩٨ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد السارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
٦٧٩٩ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق
٦٨٠٠ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ٦٨٠١ حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا

نسخة: لها ‖ رسول الله ‖ ترس ‖ اليد ‖ رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا ‖ ثمن ‖ قال ‖ ذو ‖ موسى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ‖ ثمنه ‖ ثمن
تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته ‖ ثمن ‖ تاتيني ‖ فترفع ‖ للنبي ‖ ولا تزنوا

---

١ قوله سرقت فقطعت شمالها الخ واشار المصنف الى ان الاصل في اول شيء يقطع من السارق اليد اليمنى وهو قول الجمهور وقد قرأ ابن مسعود فاقطعوا ايمانهما ونقل فيه الاجماع ثم قال من قال الواقطع الشمال اجزأت مطلقا ... وقال مالك ان كان عمدا وجب القصاص على القاطع ووجب قطع اليمين وان كان خطأ وجبت الدية ويجزئ عن السارق وكذا قال ابو حنيفة وعن الشافعي روايتهم قولان في السارق ١٢ فتح ٢ قوله ربع دينار فصاعدا نصب على الحال المؤكدة اي فذهب ربع دينار حال كونه صاعدا الى اكثر واستدل الشافعية بهذا الحديث على ان ربع الدينار اصل في التقويم ... فانه لو كان كذلك لكان ثمن المجن ... وقال اصحابنا الحنفية لا قطع في اقل من عشرة دراهم ... وعن ابن عباس قال كان ثمن المجن الذي قطع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم وكذا اخرج النسائي ... ٣ قوله الا في ثمن مجن بكسر الميم وفتح الجيم من الاجتنان وهو الاستتار ... والحجفة ... ترس ... قيمته واحد منهما ربع دينار ... ٤ قوله ذو ثمن ...

قوله وقال في فتح الباري انه كذا ثبت في الاصول ... قوله رواه وكيع وابن ادريس عن هشام مرسلا ... قوله قيمته وقيمة الشيء ما تنتهي اليه الرغبة فيه ... ٥ قوله يسرق البيضة الخ ... ٦ قوله باب توبة السارق قد اختلف العلماء في قبول شهادته ... وقال اصحابنا لا تقبل شهادة القاذف وان تاب ... ٧ عـ مطابقته للترجمة ... ٨ بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه انس بن عياض ... ١٢ ع

بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكذلك كل محدود اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية [٦٨٠٢] حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

[٦٨٠٣] حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

[٦٨٠٤] حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

[٦٨٠٥] حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

[٦٨٠٦] حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

ولا تعصوا — فمن — وطهور — وقطعت — قطعت — وكل محدود كذلك — باب قوله ومن يجب عليه الحد في الزنا — في — البانها وابوالها — ابو قلابة — اخبرني — من عكل

قال انسهم — حتى — فلا يسقون — قوم سمل — محمد بن سعيد — من — البانها وابوالها — ذلك — اثرهم — اتى — ثنا — مقاتل

عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله
ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثنا
عمر بن علي قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له
بالجنة **باب** اثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة
قال اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا اسحق بن يوسف قال الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين
اصابعه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني بحليلة جارك قال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته
لعبد الرحمن بن مهدي وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه **باب**
رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت

خاليا · با · في المساجد · فقال · بصدقة · فاخفيها · ثنا · حتى · لجنة · الى آخر الآية · للخمسين · ثنا · اخبرنا · عنه · يشربها · من · حليلة · اخبرنا · منصور · يحيى

الزنا [illegible]

۱ قوله سبعة اي من الاشخاص [illegible] **۲** قوله الا ظله [illegible] **۳** قوله توكل [illegible] **۴** قوله [illegible]

۵ قوله عمرو عن مرتين اي اترك هذا الاسناد الذي ليس فيه ذكر ابي ميسرة بين ابي وائل وبين عبد الله بن مسعود [illegible] **۶** قوله المحصن بفتح الصاد [illegible]

حل اللغات [illegible]

(قوله باب رجم المحصن) فيه قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري قيل بل ثبت انه بعد لان سورة النور نزلت في الافك وقيل انه قبل رجم ماعز قلت لا يلزم من ذلك
ان كل آية من آيات السورة نزلت بعد الافك فلا بد من اثبات ان حد الزنا من سورة النور كان قبل او بعد فتأمل والله تعالى اعلم

الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٨١٣ حدثني إسحاق قال حدثنا
خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أو بعد قال لا
أدري ٦٨١٤ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ٦٨١٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه ٦٨١٦ قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

٦٨١٧ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
٦٨١٨ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط

٦٨١٩ حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهما ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا
أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحدثه | وقال | فقال | فقال | في لسنة | ثنا | سمعها | أمر بعده | أخبرنا | حدثنا | أخبرني | رد | شهادات | فقال هل | ليث بن سعد | ولد لنا | أدري | ثنا | بن كرامة

١ قوله الشعبي إلا قال الحازمي [illegible]
بالعلماء والزناد لم يثبت [illegible] سماع الشعبي من علي [illegible] للدارقطني سمع الشعبي من علي [illegible]
[illegible] سماع الشعبي من علي [illegible]
الحرف كما ذكره الدارقطني انتهى ١٢ ٢ قوله رجمتها [illegible]
[illegible]

[illegible]

(قوله باب لا يرجم المجنون والمجنونة) وفيه رفع القلم عن المجنون أي في غير حقوق العباد والزنا منه ومقتضاه أنه لا يرجم بمجرد ظهور الحبل لجواز أنه وقع المباشرة حالة الجنون كما يجوز أنه حالة الإكراه أو أنه من حلال خفي ويحتمل أن ذلك أنه تحقق الحبل بلا دخول بأن حصل المباشرة خارج الفرج فجذبه إلى الفرج بلا دخول والله تعالى أعلم اهـ سندي

فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها **باب الرجم بالمصلى** حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر فقيل له رواه غير معمر قال لا **باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا** قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه **باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه** حدثني عبد القدوس بن محمد قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال

[illegible]

[illegible]

أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك. باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه. باب سؤال الامام المقر هل احصنت. حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه. باب الاعتراف بالزنى. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان

ثنا تنی تفعل جابر یقول الزنا قال ماللہ بینکم المائة شاة الشك

[illegible]

الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ۔ باب رجم الحبلى من الزنى إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت
أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في
الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم
فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وألا يعوها وألا يضعوها مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك فيضعونها مواضعها فقال عمر أما والله
إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان
مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن
طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب
الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من

الحبل ۔ في فلان ۔ يغصبوهم ۔ يغصبوهم امورهم ۔ قربك ۔ قومك ۔ يطيرها ۔ كل مطير ۔ الا يعوها ۔ على ۔ ويضعونها ۔ اجلي ۔ امر القوم ۔ عجلنا ۔ بالرواح ۔ عسى ۔ فيما

۱ قوله وكان الحبل اي ثبت قال الشافعي وابو حنيفة لا حد عليها بمجرد الحبل لان الحدود تسقط بالشبهات [illegible]

[illegible]

كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي تابعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد

من ٢ فقد ٢ تنفث فيكم الناس خيرنا وانك نسائي اذا يا معشر عصرنا يحضنونا افي اغضبه عمر لي

---

١ قوله لا ترغبوا عن آبائكم اي لا تتركوا النسبة اليهم بانكم تنتسبون الى غيرهم قوله فانه كفر بكم ان ترغبوا اي ... كفر نعمة وستر حق قوله او ان كفرا بكم شك من الراوي قال الكرماني ... مما كان في القرآن وهو مما نسخ تلاوته دون الحكم ١٢ ع

[illegible]

ابن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر
اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب من امر غير الامام باقامة
الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان
رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم
والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول
الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية غير مسافحات ولا متخذات اخدان باب اذا
زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان

زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب** لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

٦٨٣٩ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من

شعر تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا

٦٨٤٠ ورفعوا إلى الإمام **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن

الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي

٦٨٤١ وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن نافع عن

عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم فيها

الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك

فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يجنأ

على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنى عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما

٦٨٤٢ رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة

وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر و

هو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله فأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال ملك

والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني

أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين

بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها

ابن سعد زنيناها بعده فقال يحني يجني وإذن جارية أمة فارجمها

---

١ قوله ثم بيعوها الامر ببيعها للندب عند الشافعية والجمهور ولا يعتد بخلاف من قال بالوجوب ... يوسف وزعم ابن الرفعة انه للوجوب ... اللفظ ... وقالت الظاهرية بوجوب بيعها اذا زنت الرابعة ... احد من السلف ... ٢ قوله لا يثرب على صيغة المجهول من التثريب بالمثلثة وهو التوبيخ والملامة والتعيير ومنه قوله تعالى لا تثريب عليكم قوله ولا تنفى على صيغة المجهول ... عليه السلام ثم بيعوها لان المقصود من النفي ... ٣ قوله فليجلدها ... ابن مالك ... وقال الكوفيون لا يقيمها الا الامام ... الحدود والزكوة ... السلطان خاصة ... ٤ قوله لا يثرب اي لا يبالغ في التثريب ... التثريب ... بعد اقامة الحد ... ٥ قوله واحصانهم ... احصانهم بل الاسلام فيه شرط ام لا اختلف العلماء في احصان اهل الذمة ... وقال الشافعي ... وهو قول مالك والكوفيين وقالوا الاسلام شرط الاحصان ... ٦ قوله رجم قال الكرماني ... في الاشارة الى ... الشيباني قال قلت هل رجم النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رجم يهوديا ويهودية ١٢ ع ٧

قوله قال بعضهم ...... اي قال بعض هؤلاء التابعين المذكورين قيل انه عبيدة لان لفظه في مسند احمد ... فقلت بعد سورة المائدة ... قوله المائدة اي ذكر سورة المائدة بدل سورة النور ... الآية التي نزلت بسبب سؤال اليهود عن حكم الذين زنيا منهم ... قوله تعالى وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ١٢ ع ٨ قوله نفضحهم اي لا نجد في التورية حكم الرجم بل نجد ان نفضحهم ١٢ مج

عـــه قوله يجنأ ... ١٢ ع ٩ قوله فرجما احتج به الشافعي واحمد لان الاسلام ليس بشرط الاحصان وقالت المالكية واكثر الحنفية ... الاسلام في شيء ... اشتراط الاسلام في الاحصان ... حديث عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ... بحكم التورية ... الاسلام في الرجم ... من اشرك بالله فليس بمحصن ... اسحاق بن راهويه ... حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن ... فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ابن حجر ... ١٠ قوله وائذن لي هو كلام الاعرابي ... والتقدير ... الكرماني.

عـــه الاستفهام على سبيل الاستخبار اي قبل نزول الزانية والزاني فاجلدوا ...

ســه قوله ... ١٢ ع

فاعترفت فرجمها. باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان
يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد. ٦٨٤٤ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية
التيمم. ٦٨٤٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
نحوه لكز ووكز واحد. باب من راى مع امرأته رجلا فقتله. ٦٨٤٦ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني. باب ما جاء في التعريض. ٦٨٤٧ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق. باب كم التعزير والادب. ٦٨٤٨ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله. ٦٨٤٩ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم بن

العول لكز وكز واحد النبي قال عن

[illegible]

ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا ٦٨٥٠
يحيى بن سليمن اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن
جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ٦٨٥١
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له
رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن ٦٨٥٢
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ٦٨٥٣
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله ٢٩ باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري ٦٨٥٤
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي ٦٨٥٥
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ٦٨٥٦
قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء

١ قال ٢ يقول ٣ قال حدثني ٤ اخبرني ٥ وقال ٦ تجلدن ٧ يا ٨ ثنا ٩ رجال ١٠ ويسقين ١١ فلم ١٢ لي ١٣ بن ١٤ الى ١٥ واللطخ ١٦ بن عبد الله ١٧ سنة ١٨ ذاك ١٩ حتى ٢٠ ثنا ٢١ الملاعن
٢٢ المتلاعنان ٢٣ امراته ٢٤ فقال ٢٥ رجل ٢٦ رسول الله ٢٧ لرجمت

١ قوله عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليست بقادحة اذ الصحابة كلهم عدول والمجهول راويا ابا بردة المذكور انفا ... فقال ابن مسلم ... ابي مريم عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه ١٢ ع ٢ قوله ابيت قد مر في كتاب الصوم ... الوقت المطلق ... بالليل والنهار ١٢ ع ٣ قوله نهى عن الوصال ... لم ينتهوا عن نهيه صلى الله عليه وسلم ... قلت كيف ... صلى الله عليه وسلم بالوصال ... المفسدة المترتبة على الوصال ... ١٢ ك ٤ قوله عن عبد الله كذا رواه ... متصلا عن ابن السكن ... ١٢ ع ٥ قوله جزافا بالجيم بالحركات الثلث ... ٦ قوله حتى يؤووه ... ٧ قوله ما انتقم ... ١٢ ع ٨ قوله ينتهك ... ٩ قوله اظهر الفاحشة ... [illegible]

او باقرار ... قوله واللطخ بفتح اللام وسكون الطاء ... قوله التهمة بضم التاء ... بسكون الهاء ... ١٢ ع ١٠ قوله فحفظت ... ان جاءت ... صدقت وكذب عليها ١٢ ع ١١ قوله ان جاءت به ... ١٢ قوله وحرة بفتح الواو والحاء المهملة والراء ... دويبة ... ١٢ ع ١٣ قوله ادم من الادمة ... ١٢ ع ١٤ قوله خدلا بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة ... الممتلئ الاعضاء ... ١٥ قوله كانت تظهر ... قال النووي ... فلا يقام عليها الحد الا ببينة او اقرار ... ١٦ ... ١٧ ... ١٢ مجمع البحار
[illegible]

باب رمي المحصنات ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾ الى ﴿غفور رحيم﴾ ﴿ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات﴾ الآية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبيد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال **باب** هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم﴾ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها ﴿والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما﴾ **حدثنا** علي قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا** احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن

باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ثم لم يأتوا الآية ٢ وقول الله عز وجل ٢ الآية الغفور وقول الله ان الذين يرمون ازواجهم ثم يأتوا الآية
ثنا الغافلات المؤمنات وفعله / باب خشية بعليلة الآية لا ذنبه تني اخبرنا ابن سعيد

---

١ قوله والذين يرمون الى آخر الآيتين تضمنت الآية الاولى بيان حكم القذف والثانية بيان كونه من الكبائر بناء على ان كل ما توعد عليه باللعن او العذاب او شرع فيه حد فهو كبيرة وهو المعتمد وبذلك يطابق حديث الباب للآيتين المذكورتين وانعقد الاجماع على ان حكم قذف المحصن من الرجال حكم قذف المحصنة من النساء واختلف في حكم قذف الارقاء ١٢ ف ٢ قوله قذف العبيد [illegible]

[illegible]

عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت
تخفي إيمانك بمكة من قبل **باب** قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول
كفل منها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة
وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثني إسحاق بن منصور
قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو
قال حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا حصين قال حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن
حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار
رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ الله ٢ الذي حدثنا ٣ أنه ٤ أنت ٥ حتى ٦ فقتله ٧ حب ٨ باب ومن أحياها ٩ تعالى ١٠ حيي ١١ قتلها ١٢ على ١٣ نفس ١٤ قال النبي ١٥ النبي ١٦ حدثنا ١٧ أنس بن مالك ١٨ أكبر ١٩ تقي ٢٠ هو ابن ٢١ مدرك ٢٢ حدثنا ٢٣ قال ٢٤ فطعنته

---

١ قوله من ورطات الأمور هي جمع ورطة بفتح الواو وسكون الراء وهو الهلاك يقال وقع فلان في ورطة أي في شيء لا ينجو منه ... **٢** قوله بغير حله أي بغير حق من الحقوق المحلة للسفك ... **٣** قوله عن أبي وائل عن عبد الله ... **٤** قوله أول ما يقضى ... **٥** قوله فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ... **٦** ... قوله وقال حبيب ... [illegible]

... قوله ومن أحياها ... **٩** قوله واقد بن عبد الله ... **١٠** قوله لا ترجعوا بعدي كفارا ... **١١** ... **١٢** قوله الكبائر ... [illegible]

قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال
فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن
أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا
نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن
الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
فلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة باب إذا قتل بحجر أو بعصا
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت
رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين
الحجرين باب قول الله أن النفس بالنفس الآية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن

[illegible]

[illegible]

مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شئ قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بالمعروف ويؤدي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ

والمفارق لدينه ، من دينه ، للجماعة ، اي ، اما ، ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ، فانما ، فانزل الله الى قوله ، عن ابي البغوي
من ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد

---

۱ قوله التارك لدينه كذا في رواية ابي ذر عن الكشميهني ...

ابليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية باب إذا أقر
بالقتل مرة قتل به حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه
أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه النبي صلى الله عليه وسلم
مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب إذا مات في الزحام أو قتل حدثني إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال هشام
أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في

حدثنا ما زالت قال جرحت الربيع كتاب الله يحيى عن للدواء يقول يوم القيامة حذفته فسدد أخبرنا ثنا بن منصور حدثنا بن عروة

[illegible]

[illegible]

حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة

تكونوا صبيًا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثنا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال

له قوله: نسخة خموش — نسخة رسول الله — نسخة بالدواء — نسخة الم انهكم — نسخة كراهية للدواء — نسخة احد منكم — نسخة فوجدوا — نسخة للذي — نسخة عقل — نسخة رسول الله — نسخة تأتونا — نسخة يبطل — نسخة بمائة — نسخة حدثني

[illegible]

ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب أرأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ألبانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال أانتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر

قال ١ ترجمه ٢ سرق ٣ احدى فقال افلا تخرجون ابوالها والبانها اطردوا سمرت سمر بصاحبه دمه يحدث تحدث قالوا قتله ينتفلون حليفا
فانتبه له فدفعوه قالوا فانطلقا فانهدم ففقئ ابو اليمان

١ قوله فقال عنبسة بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم بالسين المهملة ابن سعيد الاموي اخو عمرو بن سعيد واسم جده العاص بن سعيد بن العاص بن امية وكان عنبسة من خيار اهل بيته قوله ان سمعت كاليوم قط ان بكسر الهمزة وسكون النون بمعنى ما النافية ومفعول سمعت محذوف تقديره ما سمعت قبل اليوم مثل ما سمعت منك اليوم قوله فقلت أترد علي [illegible]

[illegible]

ابن انس عن انس ان رجلا اطلع في جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل
عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت
احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد
او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن
مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل على الوالد
وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

بمشاقص فقئت من جحر من باب ان تنظر عينيك النظر مما الجنة — فقضى وقال ائت بمن يشهد مثله

ــــــہ قوله في جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرماني الجحر [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ❊ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها ❊ باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر
ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا ❊ حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن
ابراهيم عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا ❊ باب المعدن جبار والبئر جبار ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ❊ باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن من
النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه
امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن ❊ حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس ❊ باب اثم من قتل ذميا بغير جرم ❊ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد ❊ حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما ❊
باب لا يقتل المسلم بالكافر ❊ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت

نسخ: توفيت، حدثنا، فقتلتها، ان، بدية، استعان، سليم، كتاب، ثنا، حدثنا، وقال، ثنا، المكاري، فاتبعها، وقال، معاهد، لتوجد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثني صدقة بن الفضل حدثنا

[illegible]

ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شئ مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم

واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة وقال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد و

وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة

رسول الله · فقال · فقال اللطمة · فقال · قلت · فعلى · جوزي · كتاب المرتدين بسم الله الرحمن الرحيم باب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم المرتدين والمعاندين

صحاب · بالله · والليمين · وفي · عز وجل · النبي · بذلك · فقيل · فنبي · اخبرنا · ابن موسى · ثم قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين

[illegible]

المرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله
واولئك هم الضالون وقوله ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة لاجرم
يقول حقا انهم في الاخرة الى قوله ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
وقال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن
هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن
يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او قال يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب
انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال
احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي **باب** قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا

١ واستتابتهم ٢ واستتابتهما ٣ تعالى قال ٤ وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا الى آخرها ٥ تعالى يايها الذين امنوا ٦ الى سبيلا ٧ الاية
٨ الى واولئك هم الخاسرون الى لغفور رحيم ٩ الى قوله واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ١٠ رسول الله ١١ بين ١٢ فقد

أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق. باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو
قوله السام عليك. حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال
سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم. حدثنا
أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم. حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك. باب. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون. باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله
ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على
المؤمنين. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن
الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم
يوم القيامة. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن
يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

لو عليكم عليك إنما عليك عليكم قتل عزوجل

قوله فعرفت أنه الحق أي بالدليل الذي أقامه الصديق ... [illegible]

قوله عرض ... [illegible]

[illegible]

يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته
النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثني اسحق بن

مروق فيتمارى شيئا منه فقال ويحك تعني اضرب لي الى ثدييه او قال ثدييه فنزلت فيهم لا دعواهما قال ابو عبد الله يقرؤها تلك تقرؤها

[illegible]

ابراهيم قال اخبرنا وكيع ح وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن
الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا
ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج
قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما
صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة قال ابو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

ثنا سمعتم يقول الا تسمعين الدخشم ذلك النبي لا تقولوه الا تقولونه قالوا لن حيان ما حبي بقوله قال حاج حاج النبي صاحبي قد علمنا
الى بي رسوله بالله هنالك ولا لا فدعني عنقه حاج

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

باب قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الآية وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون إلى قوله نصيرا قال أبو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية. **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف.

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر. **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار. **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسماعيل سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض. **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون.

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري

ولهم عذاب عظيم لا ... وقال ... [illegible]

[illegible]

عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره وقال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي
عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها
باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من الاكراه
كرها وكرها واحد **حدثنا** حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنى فلا حد عليها لقوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر

علينا النبي فأتى ذلك ... عمرو ذكوان فتستحيي وقال رسول الله بثمان كرها وكرها ... بذلك

[illegible]

(قوله وقال بعض الناس فان نذر المشتري الخ) حاصل كلام الحنفية ان بيع المكره منعقد لانه بيع فاسد لتعلق حق العبد به فيجب توقفه الى رضاه فاذا تصرف فيه المشتري تصرفا لا يقبل الفسخ فحينئذ قد تعارض فيه حقان كل منهما للعبد حق المشتري وحق البائع وحق البائع يمكن استدراكه مع لزوم البيع بالزام القيمة على المشتري بخلاف حق المشتري فلا يمكن استدراكه مع فسخ البيع مع انه حق لا يقبل الفسخ فصار اعتباره اجمع بخلاف ما اذا كان تصرفا يقبل الفسخ فيجب مراعاة حق البائع عندهم وهذا الفرق منهم مبني على ان بيع المكره منعقد مع الفساد وهم يقولون به فالالزام منهم في هذا الاصل وبعد تسليمه فالفرق متقارب غير بعيد نظرا الى القواعد والله تعالى اعلم

ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله.

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أفرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها

ثمنها الحد · يلزمه · الظالم · تحل · لنقتلن · وما اشبه ذلك · لنقتلن · محرم · لنقتلن · لنقتلن · تهب · رحم · لنائه · ثمن · وترك · غيرها · ابن سعيد · قال

قوله وهاجر ابراهيم عليه السلام. قال الكرماني [illegible]

[illegible]

[illegible]

(قوله ثم ناقض فقال) مبنى كلامه هذا ان الاكراه في كل شيء على حسبه وهذا شيء يشهد به بداهة العقل فتخليص القاتل عن المعصية والمقتول عن القتل لا يكون اكراها لغيرها على المعصية فاذا قال قائل اعص الله والا فاعصيه انا ينبغي ان لا يعصيه ولا يعد ذلك اكراها له على المعصية ثم يكون اكراها على نحو البيع والهبة اذا كان للمقتول ابا او نحوه مثلا والحاصل انه لا ينبغي اعتبار كل اذى اكراها في كل شيء فمثل الكفر لا يباح لخوف لطمة بيد وترك الاولى يعذر فيه بذلك وحيث اعتبرنا الفرق يتم كلام الحنفية والله تعالى اعلم اه سندي

فهجرته الى ما هاجر اليه ۔ باب في الصلوة حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بستة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة

تنا مفترق ثني ثنا فقال ماذا فرض بها شرائع او دخل ادخل ثني بن ابراهيم حدثنا يطلبه لا تخبط او باس بستة سنة اجزات ليث ۳ عليه ۔ الحيلة في النكاح ابنة

قوله باب في الصلوة [illegible]

[illegible]

للرجل ويزوجه ابنته بغير صداق ويزوجه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ **باب** ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

جائز ان نهى نهانا عن البيوع كما ثنا عن نهانا حدثنا فقال فان فيخبرني انها الفضل بن دكين عبد الله

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به **باب** **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب في النكاح** **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا
الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام
شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال
ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة

او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادرك فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

خذام بكسر الخاء وبالذال المعجمتين انتهى وعبارة المرقاة خذام بكسر الخاء وخفة الذال المعجمتين كذا في الشيخ المصححة وهي مطابقة لما في الاسماء للمؤلف وفي نسخة صحيحة بالدال المهملة قال ميرك صح في جامع الاصول وفي شرح الكرماني للبخاري بالذال المعجمة وضبطه العسقلاني بالدال المهملة انتهى عبارة المرقاة ١٢ **قوله الايم** بفتح الهمزة وشدة التحتية المكسورة هي التي لا زوج لها بكرا كان او ثيبا لكن المراد هنا الثيب بقرينة مقابلة البكر. كس والاول هنا كلاهما على صيغة المجهول ١٢ ع **قوله قال بعض الناس الخ** هذا تشنيع آخر على الحنفية قلت هذا تكرار بلا فائدة لان حاصل هذه الفروع الثلثة واحد وذكره واحد بعد واحد لا يفيد شيئا الا قد علم ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا. ع قال العيني وذهب قوم الى ان الحكم بتمليك مال او ازالة ملك او اثبات نكاح او فرقة ونحو ذلك ان كان في الباطن كما هو في الظاهر نفذ على ما حكم به وان كان في الباطن على خلاف ما استند اليه الحاكم من الشهادة او غيرها لم يكن الحكم موجبا للتمليك ولا الازالة ولا النكاح ولا الطلاق ولا غيرها وهو قول الجمهور ومعهم ابو يوسف وذهب آخرون الى ان الحكم ان كان في مال وكان الامر في الباطن بخلاف ما استند اليه الحاكم من الظاهر لم يكن ذلك موجبا لحله للمحكوم له وان كان في نكاح او طلاق فانه ينفذ ظاهرا وباطنا وحملوا حديث الباب الذي قبل هذا الباب على ما ورد فيه وهو المال واحتجوا لما عداه بقصة المتلاعنين مع احتمال ان يكون الرجل صدق فيما رماها به قال فيؤخذ من هذا ان كل قضاء ليس فيه تمليك مال انه على الظاهر ولو كان الباطن بخلافه وان حكم الحاكم يحدث في ذلك التحريم والتحليل بخلاف الاموال واجاب غيره من الحنفية بان ظاهر الحديث يدل على ان ذلك مخصوص بما يتعلق بسماع كلام الخصم حيث لا بينة هناك ولا يمين وليس النزاع فيه وانما النزاع في الحكم المرتب على الشهادة وبان من في قوله فمن قضيت له شرطية وهي لا تستلزم الوقوع فيكون من فرض ما لم يقع وهو جائز فيما تعلق به غرض وهو هنا محتمل لان يكون للتهديد والزجر عن الاقدام على اخذ اموال الناس باللسن والابلاغ في الخصومة وهو وان جاز ان يستلزم عدم نفوذ الحكم باطنا في العقود والفسوخ لكنه لم يسق لذلك فلا يكون فيه حجة لمن منع وبان الاحتجاز به يستلزم انه صلى الله عليه

بقيه حاشيه ٢ صفحه ہذا

[illegible]

عنه بها ابنا يزيد بن جارية بالجيم والمثناة

تحتية الى جدها وتقدم في النكاح [illegible] نسبا الى ابيهما وتقدم [illegible] من قال حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة ١٢ ع [illegible] قال الكرماني بلفظ الجمع خطاب للمرأة المتزوجة واصحابها قال ابن التين [illegible] بكسر [illegible] وتشديد النون [illegible] التاكيد [illegible] النون في المثنى [illegible] ١٢ ع [illegible] بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة وبالمد الانصارية من الاوس ١٢ ع [illegible] قوله [illegible] عبد الرحمن بن يزيد [illegible] ١٢ ع ف

[illegible] ولم ينضبط في الطيبي [illegible] ١٢ ف

[illegible]

قوله ان امرأة من ولد جعفر في رواية ابن ابي عمر عن سفيان ان امرأة من آل جعفر اخرجه الاسمعيلي ولم اقف على اسمها ولا على المراد بجعفر ويغلب على الظن انه ابن ابي طالب وجنح الكرماني فقال المراد به جعفر الصادق بن محمد الباقر وكان القاسم بن محمد جد جعفر الصادق لامه انتهى ويخفى عليه ان القصة المذكورة وقعت وجعفر الصادق صغير لان مولده سنة ثمانين وكانت وفاة عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في سنة ثلث وتسعين من الهجرة وقد وقع في نفس الحديث انه اخبر المرأة بحديث خنساء بنت خذام فكيف تكون المرأة المذكورة في مثل تلك الحالة وابوها ابن ثلث عشرة سنة او دونها. ف ويمكن ان يكون جعفر غير ما قالا ١٢ ع **قوله خذام** بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال المعجمة كذا في المغني ضبطه العيني والكرماني من شراح البخاري وايضا قال المحشي صاحب تهذيب الاسماء وهو مغني من كتب اسماء الرجال لكن قال في التقريب خدام بكسر اوله والمهملة وبالدال المهملة والراجح عن النسخ الخمسة الموجودة يطابق القول الاول وهامشها وهي المنقول عنه كالقول الثاني وهامشها المشكوة والمرقاة واللمعات نعم اكالقول الاول عبارة اللمعات

او بكرًا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل
له الوطء **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر
اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من
قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك
فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل
على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقًا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل
علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي
به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه
فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارًا منه **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة

بشهادة ١ بطلان ٢ ثنا ٣ فقال ٤ لها ٥ امر ٦ فقلت ٧ قلت ٨ مغافير ٩ قلت ١٠ اباديه ١١ قلت ١٢ ابن الخطاب ١٣ بسرغ ١٤ به ١٥ عن ١٦ حدثنا ١٧ به ١٨ الرسول ١٩

وسلم يقرر على الخطأ لانه لا يكون ما قضى به قطعيا من ان باله اذا استمر الخطأ والا ففي فرض انه اطلع
عليه فانه يجب ان يبطل ذلك الحكم ويرد الحق لمستحقه وظاهر الحديث يخالف ذلك فاما
ان يسقط الاحتجاج به ويؤول على ما تقدم واما ان يستلزم استمرار التقرير على الخطأ وهو باطل و
احتج بعض الحنفية بما جاء عن علي ان رجلا خطب امرأة فابت فادعى انه تزوجها واقام شاهدين
فقالت المرأة انهما شهدا بالزور فزوجني انت منه فقد رضيت فقال شاهداك زوجاك وامضى
المذكور من حيث النظر ان الحاكم قضى بحجة شرعية فيما له ولاية الانشاء فيه فجعل الانشاء تحرزا
عن الحرام والحديث في المال وليس النزاع فيه فان القاضي لا يملك دفع مال زيد الى عمرو
ويملك انشاء العقود والفسوخ فانه يملك بيع امة زيد مثلا من عمرو حال خوف الهلاك للحفظ
وحال الغيبة ويملك انشاء النكاح على الصغيرة والفرقة على العنين فيجعل الحكم انشاء احترازا
عن الحرام ولانه لو لم ينفذ باطنا فلو حكم بالطلاق لبقيت حلالا للزوج الاول باطنا وللثاني
ظاهرا فلو ابتلي الثاني بمثل ما ابتلي الاول حلت للثالث وهكذا فتحل لجمع متعدد في زمن واحد
ولا يخفى فحشه بخلاف ما اذا قلنا بنفاذه باطنا فانها لا تحل الا لواحد ولان القاضي مأمور بحجة شرعية
امر الله بها وهي البينة العادلة في علمه ولم يكلف بالاطلاع على صدقهم في باطن الامر فاذا حكم
بشهادتهم فقد امتثل ما امر به فلو قلنا لا ينفذ في باطن الامر للزم البطلان وهو ما يجب بالشرع لان
صيانة الحكم عن الابطال مطلوبة بخلاف القاضي في مسئلة اجتهادية على مجتهد لا يعتقد ذلك فانه
يجب عليه قبول ذلك وان كان لا يعتقده صيانة للحكم. هذه دلائل الحنفية نقلها الحافظ
ابن حجر رحمه الله تعالى في شرحه للبخاري في باب من قضي له بحق اخيه من كتاب الاحكام وترك منها
شيئا انا اعترض عليه والله اعلم بالحق والصواب ١٢

سلہ قوله سرغ. بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالغين المعجمة منصرفا وغير منصرف هي قرية
في طرف الشام مما يلي الحجاز وقال البكري سرغ مدينة بالشام افتتحها ابو عبيدة بن الجراح رضي الله
عنه هي واليرموك والجابية والرمادة متصلات ١٢ ع سلہ قوله اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه.
بفتح الدال قيل للموت اجلا لا يتقدم ولا يتأخر فوجه النهي عن الدخول والخروج ولا يجب
لم يمنع من ذلك عنده ولا يصيبه الا ما كتب عليه بل هذا من الفتنة في ان يظن ان ما كان من اجل
قدومه عليه وان سلامته كان من اجل خروجه ١٢ ع سلہ قوله من حديث عبد الرحمن يحتمل ان سالما
لم يبلغه كان عمر عزم على الرجوع قبل حديث عبد الرحمن او يحتمل بانه اراد لم يرجع الا بعد
حديث عبد الرحمن والله اعلم ١٢ نووي سلہ قوله وقال بعض الناس الى آخره اراد به التشنيع على

ابي حنيفة رحمه الله من غير وجه لان ابا حنيفة في اي موضع قال بهذه المسئلة على هذه الصورة بل الذي
قال ابو حنيفة ان الواهب له ان يرجع في هبته ولكن لصحة الرجوع يجوز الاول ان يكون اجنبيا
والثاني ان يكون قد سلمها اليه فان قبل التسليم يجوز مطلقا والثالث ان لا يقترن بشيء من الموانع
وهي المذكورة في موضعها واستدل في جواز الرجوع بقوله صلى الله عليه وسلم الواهب احق بهبته
ما لم يثب منها رواه ابو هريرة وابن عباس واما حديث ابن عمر فاخرجه الحاكم من حديث سالم
ابن عبد الله يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فهو احق بها
ما لم يثب منها وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فكيف يحل ان يشنع على
مثل الامام الذي علم ورعه وتحيط بها ما يصفون انه خالف الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف خالفه
وقد احتج باحاديث هؤلاء الثلاثة من الصحابة الكبار ولا الحديث الذي احتج به المخالف وهو بما رواه
الشيخان الذي يأتي الآن الذي رواه ايضا الجماعة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه فلم يتركه ابو حنيفة بل عمل
بالحديثين فعمل بالحديث الاول في جواز الرجوع وبالثاني في كراهته واستقباحه لا في حرمة الرجوع
كما زعموا وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم بعود الكلب في قيئه وفعل الكلب يوصف بالقبح
لا بالحرمة وهو يقول بانه مستقبح وللقائل ان يقول للقائل الذي قال ان ابا حنيفة خالف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانت ايضا خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يحتج به على
عدم الرجوع لان هذا الحديث يعم عدم الرجوع مطلقا سواء كان الذي ترجع منه اجنبيا او ولدا او
بما روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد
فيما يعطي ولده قلنا ما في مذهب ابي حنيفة لان الرجوع فيها مكروه عنده والحلال غير المكروه ١٢ ع
هه ظاهره ان المرأة شاهدته ووقعت ورضيت ويحتمل ان يريد انه جاء بشاهدين على انها ادركت ورضيت
فتزوجها فيكون داخلا تحت الشهادة والفاء للتعقيب ١٢ ع ك سه اي يقطع المسافة التي
بين كل واحدة والتي تليها. قس يقال اجزت الوادي اذا قطعته ١٢ ف هه فان قلت تقدم في كتاب
الطلاق ان الشرب في بيت زينب والمتظاهرات حفصة وعائشة قلت لعله شرب في
بيتيهما ١٢ ك لن تقضم المجد والعرفط شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة
وقيل شجر من العضاه ١٢ ع هه فان قلت كيف جاز على ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الاحتيال قلت هذا من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء وقد عفي عنها ١٢ ك
هه قال الكرماني الطاعون هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج غالبا في الآباط ١٢ ع

٦٩٧٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد يقول جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له ٦٩٧٩ حدثنا عبيد بن اسمعيل

ابن عيينة | اخبرنا | قال | بيتي الذي | داري | ابي | رسول الله | صقبه | بعتك | بعت | اعطيتك | قال | يقطع | يقسم | ويحرها | دينار | بصقبه | لا اعطيكه | ثنا

له قوله انما جعل الخ. اختلف على الزهري في هذا الاسناد فقال مالك عنه عن ابي سلمة وابن المسيب مرسلا كذا رواه الشافعي وغيره ورواه ابو عاصم والماجشون عنه فوصله بذكر ابي هريرة اخرجه البيهقي قلت هذا لا يضعف حجة من احتج به في اختصاص ثبوت الشفعة للشريك دون الجار والله تعالى اعلم ابن ابي حاتم عن ابيه في قوله فاذا وقعت الحدود الخ مدرج من كلام جابر قال بعضهم فيه نظر لان الاصل ان كل ما ذكر في الحديث فهو منه حتى يثبت الادراج بدليل قلت قوله كل ما ذكر الخ غير مسلم لان اشياء كثيرة تقع في الحديث وليست منه وابو حاتم امام في هذا الفن ولو لم يثبت عنده الادراج لم يقله اقدم على الحكم به قال الكرماني قال ... يعني قال الشافعي الشفعة انما هي للشريك و يثبت ابو حنيفة للجار وهذا الحديث حجة عليه قلت سبحان الله هذا الكلام عجيب لان ابا حنيفة لم يقل الشفعة للجار على الخصوص بل قال الشفعة للشريك في نفس المبيع ثم في حق المبيع ثم من بعدهما للجار وكيف يقول هو حجة عليه وانما يكون حجة عليه اذا ترك العمل به وهو عمل به اولا ثم عمل بحديث الجار ولم يجعل واحدا منهما مهملا وهم حملوا احدهما واولوا الآخر بتاويلات بعيدة فاسدة وهو قوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه فلا دلالة فيه لانه لم يقل احق بالشفعة بل قال احق بصقبه لانه يحتمل ان مراده منه بالبر والقرب منه اي احق بان يتعهده ويتصدق عليه او يراد بالجار الشريك قلت هذه مكابرة و عناد وكيف يقول انه لم يقل احق بالشفعة وقد صرح في بعض الفاظه احمد والطبراني وابن ابي شيبة جار الدار احق بشفعة الدار وكيف يقبل هذا التاويل الصارف عن المعنى الواحد في الشفعة ويصرف الى معنى لا يدل عليه اللفظ ويرد هذا ايضا ما رواه احمد وابو داود والترمذي من حديث الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار ذكره الترمذي في باب ما جاء في الشفعة وقال حديث حسن وقال الكرماني ايضا ان قال يراد بالجار الشريك يجب الحمل عليه جمعا بين مقتضى الحديثين قلت لم يكتف الكرماني بصرف معنى الجار عن معناه الاصلي حتى يحكم بوجوب ذلك هذا يدل على انه لم يطلع على ما ورد في هذا الباب من الاحاديث الدالة بثبوت الشفعة للجار بعد الشريك فان قلت قال ابن بطال ان الحديث ورد في الجار الذي يكون شريكا دون الجار الذي ليس بشريك يدل عليه ما اخبرنا احمد عن عمرو بن الشريد قال كنت مع سعد بن ابي وقاص والمسور بن مخرمة فجاء ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لسعد ابتع مني بيتي الذي في دارك فقال لا الا باربع مائة منجمة فقال اما والله لولا اني سمعت الخ قلت هذا معارض بما اخرجه النسائي وابن ماجه من حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس فيها لاحد شرك ولا قسم الا الجوار فقال الجار احق بصقبه. ع من كتاب الشفعة وقال اسمعيل العيني في باب بيع الشريك من شريكه من كتاب البيوع واجاب الاصحاب عن حديث جابر ان جابرا قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم وتفطن في حديثه ان ابا قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم وهذان اللفظان اخبرعن النبي صلى الله عليه وسلم بما قضى ثم قال بعد ذلك فاذا وقعت الحدود الى آخره و هذا قول من راي جابر حكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يكون حجة علينا ان لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك كما روي عن جابر ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعة جاره فاذا كان غائبا انتظر اذا كان طريقهما واحدا اخرجه الطحاوي من ثلاث طرق صحاح واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ايضا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب انتهى ١٢ ع له قوله فابطله حيث قال في هذه الصورة لا شفعة له في باقي الدار و تناقض كلامه قلت لا تناقض اصلا لانه لما اشترى سهما من مائة سهم كان شريكا فالمالك ثم اذا اشترى الباقي يصير هو احق بالشفعة من الجار لان استحقاق الجار الشفعة انما يكون بعد الشريك في نفس الدار وبعد الشريك في حقها ١٢ ع له قوله بصقبه بفتح المهملة صاد او سينا وفتح القاف او سكونها والمرصد القريب والقرب ك واستدل به اصحابنا ان للجار الشفعة بعد الخليط في نفس المبيع وبعد الشريك في حق المبيع .... كالشرب والطريق وهو حجة على الشافعي حيث لم يثبت الشفعة بعد الخليط في نفس المبيع ١٢ ع له قوله قلت سفيان القائل هو علي بن المديني قوله ان معمرا لم يقل هكذا يشير الى ما رواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه بالحديث دون القصة اخرجه النسائي والمراد على هذا بالمخالفة ابدال الصحابي بصحابي آخر وهذا هو المعتمد وقال الكرماني يريد ان معمرا لم يقل هكذا اي بان الجار احق بل قال الشفعة بزيادة لفظ الشفعة انتهى وبلفظ معمر الذي اشرت اليه الجار احق بسقبه رواية ابي رافع سواء فالذي قال الكرماني لا اصل له وما ادري ما مستنده فيه ١٢ ف له قوله ان يبيع قال الكرماني لفظ الشفعة من النساخ او المراد لازم البيع وهو الازالة وفي رواية الاصيلي وابي ذر عن غير الكشميهني اذا اراد ان يقطع الشفعة ويروى اذا اراد ان يمنع الشفعة قوله ويحدها اي يصف حدودها التي تميزها وقال الكرماني ويروى في بعض النسخ ويحوزها وهو الظاهر ١٢ ع له قوله الجار احق بسقبه قيل ذكر البخاري في هذه المسائل حديث ابي رافع ليعرفك ان جعل النبي صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع بقوله الجار احق بسقبه لا يحل ابطاله انتهى قلت ليس في الحديث ما يدل على ان البيع وقع فان الشفيع لا يستحق الشفعة الا بعد صدور البيع فحينئذ لا يتوجه ان يقال لا يحل ابطاله وقال صاحب التوضيح وانما اراد البخاري ان يلزم ابا حنيفة التناقض انه لو يوجب الشفعة للجار و يأخذ في ذلك بحديث الجار احق بسقبه فمن اعتقد مثل هذا وثبت ذلك عنده من قضائه صلى الله عليه وسلم و تحيل بمثل هذه الحيل في ابطال شفعة الجار فقد ابطل السنة التي اعتقدها انتهى قلت هذا الذي قاله كلام من غير ادراك ولا فهم لان الجار في هذه الصورة لان الذي فيها الشريك في نفس المبيع والجار لا يتقدم عليه ولا يستحق الجار الشفعة الا بعده وبعد الشريك في حق المبيع ايضا فكيف يحل لهذا القائل ان يتقدم على هذا الامام الذي سبق العرب والعجم في فقهه وينسب اليه ابطال السنة ١٢ ع له قوله ولا يكون عليه يمين اي في تحقق الهبة ولا في جريان شروطها وقيد بالصغير لان الهبة لو كانت لكبير وجب عليه اليمين فتحيل في اسقاطها بجعلها للصغير واشار ايضا الى انه لو وهب لاجنبي فان للشفيع ان يحلف الاجنبي ان الهبة حقيقية وانها جرت بشروطها والصغير لا يحلف لكن عند المالكية ان الاب الذي يقبل له يحلف وعند مالك لا تدخل الشفعة في الموهوب مطلقا كذا ذكره في المدونة ١٢ ع له بالتخفيف والتشديد اي بحثت وقال ابن التين اي قطعت وبينت من التعريف وهو التحديد ١٢ ك له بالضم والكسر المجاورة يعني تثبت الشفعة للجار والحديث حجة على الشافعي حيث قال الشفعة فيما لم يقسم ١٢ ع له للحنفية فيها خلاف بين ابي يوسف ومحمد فمذهب ابي يوسف الذي يرى بذلك وقال محمد يكره ذلك ٥ قال الشيخ ١٢ ع له يعني سعد بن ابي وقاص والمراد ان يساوم ويشير عليه قال الكرماني فيه ان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلاء ١٢ ع له شك من الراوي والمراد انما يؤجله على نقدات متفرقة بينهم الوقت المعين ١٢ ف له هذا تشنيع آخر على ابي حنيفة بلا وجه على ما يذكر ١٢ ع ابي في وجه ايراد الحديث اي اول له بدونه لا اصل معتاد من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير وانما يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك ١٢ مجمع

قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا
مالكم وهذا هدية أهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله
يوم القيامة فلأعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم
هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها
بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة و
تسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها
عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما أعطيتك.

نهل ١ ثمن ٢ فلأعرفن ٣ يديه ٤ تيعر ٥ ابطه ٦ بصقبه ٧ اي ٨ حتى ٩ درهم ١٠ الالف ١١ الدار ١٢ بالدينار ١٣ الفا ١٤ ومثقال ١٥ سقبه ١٦

١ه قوله هدية. مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله هدية قال المهلب حيلة العامل ليهدى له تقع بأن يسامح بعض من عليه الحق فلذلك قال فهلا جلس في بيت ابيه وامه لينظر هل يهدى له ام لا ويقال احتيال العامل هو ان يأخذ الهدية لنفسه بناء على انه وقعت الهدية في بيت المال والهدايا الامراء من جملة حقوق المسلمين ١٢ ع ٢ه قوله بصر عيني وسمع اذني. بصر بفتح الموحدة وضم الصاد وسمع بفتح السين وكسر الميم اي بلفظ الماضي فيهما اي ابصرت عيناي رسول الله ناطقا وسمعت كلامه فيكون من كلام ابي حميد وعلى القول بانهما مصدران مضافان فمفعول بلغت ويكون من قول رسول الله صلعم لكن عند ابي عوانة من رواية ابن جريج عن هشام بصر عيناي ابا حميد وسمع اذناه وحينئذ يتعين ان يكون بضم الصاد وكسر الميم ١٢ قس ٣ه قوله الجار احق الخ هذا الحديث والذي يليه في آخر الباب متعلقان بباب الهبة والشفعة ومن هذا قال الكرماني كان موضعهما ان يذكرا قبل باب احتيال العامل لانه من بقية مسائل الشفعة وتوسيط هذا الباب بينهما اجنبي ثم قال ولعله من جملة تصرفات النقلة عن الاصل ولعله كان في الحاشية فنقلوه الى غير مكانه ١٢ ع ٤ه قوله تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعين الخ قال ابن بطال انما خص هذا القدر من الذهب والفضة بالمثال لان بيع الفضة بالذهب متفاضلا اذا كان يدا بيد جائز بالاجماع فبنى اختلافهم على ذلك فاجاز صرف عشرة دراهم ودينار باحد عشر درهما فجعل العشرة دراهم بعشرة دراهم وجعل الدينار بدرهم وكذلك جعل في الصورة المذكورة الدينار بعشرة آلاف ليستعظم الشفيع الثمن الذي انعقدت عليه البيعة فيترك الاخذ بالشفعة فيسقط شفعته وهذا التمثيل انما هو لان البائع جاز للمشتري عقد النقد. ف ان قلت ما الغرض في جعل الدينار في مقابلة عشرة آلاف درهم ولم يجعل في مقابلة العشرة الآلاف فقط قلت رعاية نكتة وهي ان الثمن بالحقيقة عشرة آلاف بالقرينة لقدر هذا المقدار فلو جعل العشرة والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا نقص درهما فان الدينار في مقابلة ذلك الواحد والالف الا واحدا في مقابلة الالف الا واحدا فلا ربا فليتامل ١٢ ك ٥ه قوله انتقض الصرف اي بيع الدراهم الباقية بالدينار لان ذلك البيع كان مبنيا على شرى الدار وهو منتقض فينتقض المبني عليه لانه يلزم عدم التقابض في المجلس فليس له ان يغرم الا ما اعطاه ودفع اليه وهو الدراهم والدينار بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح وينفسخ باختياره وقد وقع بيع الصرف ايضا صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا ك قال في الكفاية لو استحقت الدار المشفوعة تبين بطلان الصرف لانه تبين انه لم يكن في ذمة المشتري ثمن الدار فلم يقع قابضا في المجلس لكونه في ذمته فيبطل الصرف انتهى ١٢ ٦ه قوله

بعشرين الفا اي وهذا تناقض بين لان الامة مجمعة على ان البائع لا يرد في الاستحقاق والرد بالعيب الا ما قبض فكذلك الشفيع لا يشفع الا بما نقد واشار الى ذلك بقوله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين اي اجاز الحيلة في ايقاع الشريك في الغبن ان اخذ بالشفعة وابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد لو تركها ع وقد عرفت وجه الفرق ورفع التناقض بما نقلته عن الكرماني والكفاية ١٢ ٧ه قوله فاجاز الخ مراده من قوله فاجاز اي ابو حنيفة فقيه سوء الادب فاحش ابو حنيفة بري من ذلك قدس الله سره حكم بعينه عن ذلك ١٢ ع ٨ه قوله قال النبي صلعم الحديث اي قال البخاري قال النبي صلعم ما ادى هذا الحديث الاستدلال على حرمة الخداع بين المسلمين في معاملاتهم ع قال صاحب الخير الجاري ان جوز الحيلة فانما جوزه لضرورة اقتضت. اعلم ان الحيل في باب الشفعة على نوعين نوع للاسقاط بعد الوجوب وذلك ان يقول المشتري للشفيع انا ابيعها منك بما اخذت فلا حاجة لك في الاخذ بالشفعة فيقول الشفيع نعم او يقول المشتري للشفيع اشترها مني بما اخذت فيقول الشفيع نعم او يقول اشتريت فيبطل به شفعته وانه مكروه بالاجماع ونوع يمنع وجوبها ونوع منها الى تقليل الرغبة فيها وهذا لا يكره عند ابي يوسف وذكر الامام شمس الائمة السرخسي في باب الشفعة بالعروض من المبسوط بعد ما ذكر وجوها للحيل فقال والاشتغال بهذه الحيل لابطال حق الشفعة فلا بأس به اما قبل وجوب الشفعة فلا اشكال فيه وكذلك بعد الوجوب اذا لم يكن قصد المشتري الاضرار به وانما قصده الدفع عن ملك نفسه ثم قال وقيل هذا قول ابي يوسف فاما عند محمد فيكره ١٢ كذا في الكفاية ٩ه قوله ولا خبثة بكسر الخاء المعجمة اي لا يكون مالا خبيثا وقال ابن التين ضبطناه بضم الخاء وسكون الموحدة بعدها مثلثة وقيل هو بفتحها ولغتان قال ابو عبيد هو ان يكون البيع غير طيب كان يكون من قوم لم يحل سبيهم لعهد تقدم لهم قال ابن التين وهذا في عهدة الرقيق قيل انما خص ذلك لان الخبث انما يدخل فيه وقوله ولا غائلة هو ان يأتي امرا سيئا كالتدليس ونحوه وقال الكرماني الغائلة الهلاك اي لا يكون فيه هلاك المشتري. كذا في العيني ١٢

١٠ه بفتح اللام وسكون التاء المثناة من فوق وبالباء الموحدة وياء النسبة وقيل بفتح المثناة من فوق وقيل بالهمزة المفتوحة بدل اللام واسمه عبد الله ١٢ ع ١١ه حاصل الحديث بيان ان هدايا العمال حرام وغلول لانه خان في ولايته وامانته ولهذا ذكر في الحديث في عقوبته وحمله ما اهدي اليه يوم القيامة كما ذكر مثله في الغال وقد بين صلعم نفس الحديث السبب في تحريم الهدية وانها بسبب الولاية ١٢ نووى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن
عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل و
تقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس

باب التعبير واول | الصادقة | حدثنا يحيى بن بكير | الصالحة | فكان | جاءته | فتزود | فتزوده | فقال له النبي صلى الله عليه وسلم | فاخذني | علم الانسان | فقال على نفسي

له قوله التعبير قال الكرماني التعبير العبارة والتعبير هو التفسير والاخبار بآخر ما يؤول اليه امر الرؤيا انتهى والتعبير خاص بتفسير الرؤيا وهو العبور من ظاهرها الى باطنها واصله من العبر بفتح العين وسكون الباء وهو التجاوز من حال الى حال يقال عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا فسرتها وعبرتها بالتشديد للمبالغة في ذلك. كذا في ع ١٢ -

٢ه قوله الرؤيا ما يراه الشخص في منامه وهي على وزن فعلى وقد تسهل الهمزة وقال الواحدي هي في الاصل مصدر كالبشرى فلما جعلت اسما لما يتخيله النائم اجريت مجرى الاسماء وقال ابن العربي الرؤيا ادراكات يخلقها الله عز وجل في قلب العبد على يد ملك او شيطان اما باسمائها اي حقيقتها واما بكناها اي بعبارتها واما تخليطها ونظيرها في اليقظة الخواطر فانها قد تأتي على نسق في قصة وقد تأتي مسترسلة غير محصلة [illegible]

الشهر فلا يسرع اليه الفساد ولا سيما وقد وصف بانه كان يطعم من يرد عليه ١٢ ع ٤ه قوله حتى فجئه الحق [illegible] وهو الوحي او رسول الحق وهو جبرئيل عليه السلام وقيل الحق الامر البين الظاهر او المراد الملك بالحق اي الامر الذي بعث به [illegible]

الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق إلى قوله فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة باب الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا

بمثل ما بدا بذلك جبل بك الصالحة وقول الله تعالى الصادقة حتى حتى قال الصادقة الصالحة ليحدث ختم تحفظا لمن

له قوله يا ليتنا
اي في مدة ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ... الى آخر الحديث بهذا الاسناد ... الا من البخاري ... من الاسياق ... قوله فالق الاصباح ... اعترض على البخاري بان ابن عباس فسره بصباح ولفظ فالق هو المراد ... عنه بان مجاهدا فسره ... الفلق ... والفالق اسم فاعل ذلك ١٢ ع قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا الآية عن مجاهد في تفسير هذه الآية قال ارى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه دخل مكة هو واصحابه محلقين فلما نحر الهدي بالحديبية قال اصحابه اين رؤياك فنزلت قوله لقد ... فتحا قريبا قال نحروا بالحديبية ثم رجعوا ففتحوا خيبر والمراد بالفتح فتح خيبر قال ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه في السنة القابلة وكانت الحديبية سنة ست ١٢ ع قوله ستة واربعين قال الخطابي كان مدة الوحي ثلاثا وعشرين سنة وكان يوحى اليه في منامه في اول الامر بمكة ستة اشهر وهي نصف سنة فهذه جزء من ستة واربعين جزءا من اجزاء زمان النبوة ... الاوقات التي كان يوحى اليه في منامه ... اوقات الوحي الذي في اليقظة ... ومعنى الحديث تحقيق امر الرؤيا وانها مما كان الانبياء عليهم السلام يثبتونه وكانت جزءا من اجزاء العلم الذي كان ياتيهم قال القاضي عياض في بعض الروايات خمسة واربعين وفي بعضها سبعين وفي بعضها خمسين ... هذا الاختلاف راجع الى اختلاف حال الرائي فللصالح مثلا جزء من ستة واربعين وللفاسق جزء من سبعين ... قوله من النبوة قال الكرماني اي في حق الانبياء ... وقيل معناه ان الرؤيا تاتي على موافقة النبوة ... قوله الرؤيا من الله ... الى الشيطان ... قوله والحلم من الشيطان ... فليستعذ بالله ...

سببا لسلامته من المكروه المترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلاء ... قوله الرؤيا الصالحة الحديث وقد اعترض الاسمعيلي فقال ليس الحديث من هذا الباب في شيء ... في رواية النسفي كما اشرت اليه ... ان الرؤيا الصالحة انما كانت جزءا من اجزاء النبوة لكونها من الله تعالى بخلاف التي من الشيطان فانها ليست من اجزاء النبوة ... الى ابي قتادة فقد وقع في رواية محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه في هذا الحديث من الزيادة رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ... قوله الرؤيا الصالحة الحديث قال بعضهم معنى الحديث ... فالمراد ان الرؤيا بالنسبة ... جزء من ستة واربعين جزءا قال ابن بطال ... الرؤيا جزء من النبوة ... فيه كالنبوة فان قيل ... بين الروايات في انها جزء من ستة واربعين او جزء من سبعين ... وذلك كما ان الوحي تارة كان كالصلصلة واخرى مثل صلصلة الجرس ... ووجه توفيق الاختلافات بين الروايات ... ١٢ ك
قوله ... الجيم ... وهو الشاب القوي ...
قال الكرماني ... رؤيا الصالحين ... صدقها ... قوله الرؤيا اي حسنة ظاهرا وباطنا ... الانبياء ... قوله اضيفت اليه ... وقيل لانه الذي يخيل ... حقيقة ... قال مسدد لقيت عبد الله بن يحيى باليمامة ... الجيم قال الجوهري اليمامة بلاد ... وقال الكرماني ... عشرة سنة وبالمدينة عشرا ١٢ ع

الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف عليه السلام وقوله اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الى قوله انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله ودخل معه السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قال ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته في اول ما دعيت لم اوخره **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في

المبشرات ٭ قال النبي ٭ ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن ٭ قد جعلها ربي حقا ٭ قال ابو عبد الله ٭ الى قوله نجزي المحسنين ٭ ناسا ٭ الشراب ٭ ذكرت ٭ يعلى

له قوله من النبوة - كذا في جميع الطرق وليس في شيء منها بلفظ من الرسالة بدل من النبوة وكان السر فيه ان الرسالة تزيد على النبوة بتبليغ الاحكام للمكلفين بخلاف النبوة المجردة فانها اطلاع على بعض المغيبات الخ له قوله المبشرات هي بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة قال بعضهم وهي البشرى قلت ليس كذلك لان البشرى اسم من البشارة والمبشرة اسم فاعل للمؤنث من التبشير وهو ادخال السرور والفرح على المبشر بفتح الشين والمراد بالمبشرة هنا الرؤيا الصالحة ١٢ عيني له قوله لم يبق - قال الكرماني قوله لم يبق هو في معنى الماضي لكن المراد منه الاستقبال [illegible]

[illegible]

كما قال فقد وردت في طرق ... وقد ذكر في العنكبوت ... اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ثم قال فانظروا كيف بدأ الخلق ... [illegible] قوله باب رؤيا ابراهيم - هذه الترجمة والتي قبلها ليس في واحد منها حديث ... [illegible] قوله والشرك - اي رؤيا اهل الشرك ... [illegible]

[illegible]

اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ٦٩٩٤ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٦٩٩٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي ٦٩٩٦ حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري ٦٩٩٧ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة

٦٩٩٨ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها ٦٩٩٩ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها يقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ٧٠٠٠ حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول

• قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته — المختار — النبي — يتخيل — وقال — يتراءى — بنا — تنتقلونها — تنتفلونها — يقطر — فقيل — فقيل

---

١ قوله قال ابن سيرين الخ أي إذا رآه على صورته التي كان عليها وصفته بها في حياته فقد رآه فإذا رآه على خلافها يكون رؤيا تأويل لا حقيقة والصحيح أنها حقيقة سواء كانت على صفته المعروفة أو غيرها قال ابن العربي رؤيته صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة إدراك على الحقيقة ورؤيته على غيرها إدراك للمثال فإن الصواب أن الأنبياء لا تغيرهم الأرض قال وقد شذ بعض الصالحين فزعم أنها تقع بعيني الرأس حقيقة

٢ قوله من رآني فقد رآني اختلف العلماء في معنى قوله صلى الله عليه وسلم فقد رآني فقال ابن الباقلاني معناه أن رؤياه صحيحة ليست بأضغاث ولا من تشبيهات الشيطان ويؤيده قوله في رواية فقد رأى الحق أي الرؤيا الصحيحة قال وقد يراه الرائي على خلاف صفته المعروفة كمن رآه أبيض اللحية وقد يراه شخصان في زمن واحد أحدهما في المشرق والآخر في المغرب ويراه كل واحد منهما في مكانه وحكى المازري هذا عن ابن الباقلاني ثم قال وقال الآخرون بل الحديث على ظاهره والمراد أن من رآه فقد أدركه ولا مانع يمنع من ذلك والعقل لا يحيله حتى يضطر إلى صرفه عن ظاهره فأما قوله بأنه قد يرى على خلاف صفته أو في مكانين معا فإن ذلك غلط في صفاته وتخييل لها على خلاف ما هي عليه وقد يظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكون ما يتخيل مرتبطا بما يرى في العادة فتكون ذاته صلى الله عليه وسلم مرئية وصفاته متخيلة غير مرئية والإدراك لا يشترط فيه تحديق الأبصار ولا قرب المسافة ولا كون المرئي مدفونا في الأرض ولا ظاهرا عليها وإنما يشترط كونه موجودا ولم يقم دليل على فناء جسمه صلى الله عليه وسلم بل جاء في الأحاديث ما يقتضي بقاءه وقال ولو رآه يأمر بقتل من يحرم قتله كان هذا من الصفات المتخيلة لا المرئية هذا كلام المازري قال القاضي ويحتمل أن يكون قوله صلى الله عليه وسلم فقد رآني أو فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي المراد به إذا رآه على صفته المعروفة له في حياته فإن رأى على خلافها كانت رؤيا تأويل لا رؤيا حقيقة وهذا الذي قاله القاضي ضعيف بل الصحيح أنه يراه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها لما ذكره المازري قال القاضي قال بعض العلماء خص الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بأن رؤية الناس إياه صحيحة وكلها صدق ومنع الشيطان أن يتصور في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم كما خرق الله تعالى العادة للأنبياء صلى الله عليه وسلم بالمعجزة وكما استحال أن يتصور الشيطان في صورته في اليقظة ولو وقع لاشتبه الحق بالباطل ولم يوثق بما جاء به مخافة من هذا التصور فحماها الله تعالى من الشيطان ونزغه ووسوسته وإلقائه وكيده قال وكذا حمى رؤياهم بأنفسهم قال القاضي واتفق العلماء على جواز رؤية الله تعالى في المنام وصحتها وإن رآه الإنسان على صفة لا تليق بجلاله من صفات الأجسام لأن ذلك المرئي غير ذات الله تعالى إذ لا يجوز عليه التجسم ولا اختلاف الأحوال بخلاف رؤية النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الباقلاني رؤية الله تعالى في النوم خواطر في القلب وهي دلالات للرائي على أمور مما كان أو يكون كسائر المرئيات والله تعالى أعلم ١٢ نووي

٣ قوله رؤيا الليل أي هذا باب في بيان الرؤيا التي تكون بالليل هل تساوي الرؤيا التي تكون بالنهار أو تتفاوت وقيل كأنه يشير إلى حديث أبي سعيد أصدق الرؤيا بالأسحار أخرجه أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان وذكر نصر بن يعقوب الدينوري أن الرؤيا بأول الليل يبطئ تأويلها ومن النصف الثاني

تسرع بتفاوت أجزاء الليل وأن أسرعها تأويلا رؤيا السحر لا سيما عند طلوع الفجر وعن جعفر الصادق أسرعها تأويلا رؤيا القيلولة ١٢ ع

٤ قوله مفاتيح الكلم أي اللفظ القليل المفيد لمعان كثيرة وهذا غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفاتيح الخزائن الذي هو آلة للوصول إلى مخزونات متكثرة وسيأتي قريبا بعثت بجوامع الكلم وقال البخاري بلغني أن جوامع الكلم أن الله تعالى يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ك ع وجزم الهروي بأن المراد بجوامع الكلم القرآن لأنه الغاية القصوى في إيجاز اللفظ واتساع المعاني وكل متن وأصغر بحسنه يجني البيان وقيل المراد بوصف ١٢ قس

٥ قوله بالرعب بضم العين وسكونها الفزع أي يخوفون من عسكر الإسلام بمجرد الصيت ويخافون منهم أو ينقادون بدون إيجاف خيل وركاب ١٢ ع ك

٦ قوله تنتقلونها بالقاف المكسورة من النقل من مكان إلى مكان قس قوله وأنتم تنتقلونها من الانتقال من النقل بالنون والقاف ويروى تنتفلونها بالفاء موضع القاف أي تغنمونها ويروى تنتثلونها بالثاء المثلثة موضع الفاء أي تستخرجونها وذلك كاستخراجهم خزائن كسرى ودفائن قيصر ١٢ ك ع

٧ قوله آدم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم وهو أسمر قال أبو عبيد الملك الآدم فوق الأسمر يعلوه سواد قليل قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر المجاوز شحمة الأذن والجمع بكسر أيضا جمع لمة فإذا بلغ المنكبين فهي جمة والوفرة دون ذلك قوله قد رجلها بتشديد الجيم أي سرحها بالمشط قوله يقطر ماء جملة حالية قوله متكئا حال من قوله رجلا وهو نكرة لكنه وصف بالأوصاف المذكورة فصار حكم المعرفة قوله أو على عواتق رجلين شك من الراوي وهو جمع عاتق وهو اسم ما بين المنكب والعنق وقيل هذا جمع لكنه أضيف إلى المثنى واجيب بأنه نحو قوله فقد صغت قلوبكما وجاز مثله إذا التباس قوله جعد أي غير سبط أو قصير قوله قططا أي البالغ في الجعودة قوله طافية ضد الراسبة وقال ابن الأثير الطافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها يقال طفى الشيء على الماء طفوا وطفو إذا علاه فعين الدجال كانت طافية وعينه قد برزت كالعنبة وقال ابن بطال من قرأها طافئة بالهمزة فمعناه أن عينه مفقودة ذهب ضوءها كأنها عنبة نضجت فذهب ماؤها ومن قرأ بغير همزة معناه أنها برزت وخرجت الباطن الأسود منها لأن كل شيء ظهر فقد طفى ١٢ كذا في ع

— قوله أي ع

إن الشيطان لا يتصور بصورتي في اليقظة كذلك يتصور في المنام لئلا يشتبه الحق بالباطل ١٢ ع

فإن قلت بذا يعارض ما أخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإني أرى في كل صورة قلت في سنده صالح مولى التوأمة وهو ضعيف لاختلاطه وهو من رواية من سمع منه بعد الاختلاط ١٢ ع

نسبة إلى زبيد مصغر زبد بالزاي والموحدة المهملة ١٢ ك

أي الرؤيا الصحيحة التي ليست بأضغاث الأحلام ولا الخيالات الباطلة وقال الطيبي الحق فيهما مصدر مؤكد أي فقد رأى الرؤية الحق ١٢ ع وسيأتي في آخر كتاب التعبير أي لا يتكلف كونه مثل كوني أو لا يتجدد كوني أي لا يتشكل بشكلي فإن قلت التكون لازم فما وجه تعديته قلت لزومه غير لازم ولا يكون كوني فحذف المضاف وأوصل المضاف إليه بالفعل ١٢ ك

ولا تخرج من شماخ وغيره ١٢ ك أي ثاني الرؤيا أمر يخلقها الله تعالى ١٢ الكرماني ك

الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب الرؤيا بالنهار**
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب رؤيا النساء** **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب الحلم من الشيطان فاذا**
حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا قتادة
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب اللبن** **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب اذا جرى اللبن في اطرافه**

رأيت · بن عبدالله · رؤيا النهار · فقال · اناس · ذلك · يجري · في · اظفاري

سله قوله عن الزهري الخ - الفرق بين هذه الطرق ان الاول هو عن ابن عباس والثالث عن ابي هريرة والثاني عن احدهما على الشك وفي بعضها ابا هريرة بالواو ضبطنا حيا والثالث في نوع التعليق وسعر [illegible] ايضا من اصحاب الزهري كان لا يسند الحديث اولا ثم بعد ذلك اسنده وكان تذكرا و غيره لك لعقيل كان تارة يسنده الى ابن عباس واخرى الى ابي هريرة ۱۲ ك سله قوله ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة والنون خالة انس بن مالك وقيل بفتح الميم ۱۲ ك -
سله قوله يدخل الخ - فان قلت كيف جاز لرسول الله صلى الله عليه وسلم دخوله عليها قلت كانت خالته من الرضاعة ۱۲ ع ك
سله قوله ركبت البحر في زمان معوية رضي الله عنه - احتج به بعضهم على صحة خلافة معوية ولا يصح لانه كان في زمنه وهو امير بالشام والخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ولئن سلمنا ان ذلك كان في زمن دعواه الخلافة فلا يصح لقوله عليه السلام الخلافة بعدي ثلثون سنة ومعاوية رضي الله تعالى عنه من بعدهم ۱۲ ع شه قوله فشهادتي عليك - قوله فشهادتي جملة عليك صفته والجملة الخبرية اي شهادتي عليك قولي هذا ۱۲ ع شه قوله اما هو - فان قلت ابن فيه اما قلت هو والله ما ادري وانا رسول الله وما مقدر نحو الا نحوت في العلم ان لم تكن عطف على الله فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم مغفور له ما تقدم وما تاخر ولن المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفي للدراية التفصيلية والمعلوم هو الاجمالي ۱۲ ك شه قوله ذلك عمله - كان عثمان من الاغنياء فلا يبعد ان يكون له صدقة قد استمرت بعد موته وقد كان له ولد صالح البصر وهو السائب رضي الله عنه ۱۲ قس شه قوله وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انما ذكر هذا تحقيقا له وافتخارا وتعليقا له بل وان كان من الصحابة المشهورين قوله وفرسانه اي ومن فرسان النبي صلى الله عليه وسلم ومن فروسيته انه قتل يوم خيبر عشرين رجلا فنفل سلبهم ۱۲ ع شه قوله الرؤيا من الله والحلم من الشيطان - اي الرؤيا الصالحة بشارة من الله تعالى يبشر بها عبده

ليحسن بها ظنه به ويكثر عليها شكره وان الحلم يريها الشيطان ليحزنه فيسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر فامره ان يبصق ويتعوذ من شره ۱۲ ع سله قوله لارى الري - اللام فيه للتاكيد والري بكسر الراء وتشديد الياء الاسم وبالفتح المصدر قال الجوهري رويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا ايضا قوله يخرج من اظفاري وفي رواية يجري من اظفاري ويجوز في اظفار جمع ظفر قال الداودي قدرآه تحت الجلد وتحسسه فيكون بذا رؤيا وقال الكرماني فان قلت الخروج يستعمل بمن قلت معناه تخرج من البدن ما صلا وظاهرا في الاظفار فليس صلة او باعتبار ان بين الحروف معارضة انتهى قلت هذا السؤال والجواب على كون اللفظ في اظافيري على ما في بعض النسخ على رواية الاكثرين واما على نسخة من اظافيري على رواية الكشميهني فلا يحتاج الى هذا التكلف وقال الكرماني ايضا ان الري معنى والخروج من لواحق الاجسام قلت هو بمعنى ما يروي به او هو مقدر بمعنى اثر الري او نحوه ۱۲ ع سله قوله قالوا فما اولته - وفي رواية ابي بكر بن سالم انه صلى الله عليه وسلم قال لهم اولوها فقالوا يا نبي الله هذا علم اعطاكه الله فملأك منه ففضلت فضلة فاعطيتها عمر قال الحافظ في الفتح ويجمع بان هذا وقع اولا ثم احتمل عندهم ان يكون عنده ما هو اولى بالزيادة على ذلك فقالوا فما اولته الخ ۱۲ قس سله قوله قال العلم - وجه تعبير اللبن بالعلم انه في كثرة الله تعالى طيبا من بين فرث ودم كالعلم نور يظهره الله تعالى في ظلمة الجهل قاله ابن العربي ۱۲ توضيح اللبن اول شيء يناله المولود من الطعام الدنياوي وبه يقوم حياته كذلك حياة القلوب يقوم بالعلم وقيل لبن الابل اشارة الى مال حلال وعلم ولبن البقر مال حلال وفطرة ولبن الشاة مال حلال وسرور وصحة جسم والبان الوحش شك في الدين كذا في القسطلاني ۱۲ عثمانی.

للمصنف مطابقته للترجمة ظاهرة

من ايراد

بانهم يحكون هذا الامر العظيم وقريش اهم وتمكنهم من بنائهم وقيل هو صفة لهم لسعة عالمهم وكثرة خلفهم ۱۲ مجمع سله قوله ذلك - بكسر الكاف خطاب لمؤنث ويجوز الفتح ولابي ذر عن المستملي والكشميهني ذلك باسقاط اللام ۱۲ قس.

أو ألقاه فيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معوية قال أخبرنا هشام

نبيك عن نبي فرقيت فقال فضلت الخضرة بعمود أخضر حدثني حتى ما أولته فما أولته بينا ثني القميص العلماء يجتره

ل قوله رأيت الناس. يعرضون من الرؤية البصرية وقوله يعرضون حال ويجوز أن يكون من الرؤيا العلمية ويعرضون مفعول ثان والناس بالنصب على المفعولية ويجوز الرفع. قال العيني في هذا التفصيل نظر ويعرضون حال على كل تقدير ولم يتبين وجه رفع الناس انتهى ١٢ ٢ قوله وعليهم قمص بضم القاف والميم جمع قميص ١٢ ع ٣ قوله يبلغ الثدي بضم الثاء المثلثة وسكون الدال ويجمع على ثدي بضم الثاء المثلثة وكسر الدال وتشديد الياء وظاهر الكلام أن الثدي يطلق على الرجل وقال الجوهري الثدي للرجل والمرأة وقال ابن فارس الثدي للمرأة والجمع الثدي يذكر ويؤنث ثندوة الرجل كثدي المرأة وأصل ثدي الجمع ثدوي على وزن فعول واجتمع حرفا علة وسبق الأول بالسكون فقلبت ياء وأدغمت في الياء التي بعدها وكسرت الدال لأجل الياء التي بعدها ويقال أيضا بكسر الثاء المثلثة ١٢ ع ٤ قوله علي بتشديد الياء والواو في وعليهم للحال وكذلك في يجره حال وفي رواية عقيل يجتره ١٢ ع ٥ قوله وعليه قميص يجره وذلك لطوله ولا يدل على تفضيله على أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأن القسمة غير حاصرة إذ يجوز قسم رابع وعلى الحصر فلم يخص الفاروق بالثالث ١٢ مج ٦ قوله قال الدين. فإن قلت ما مناسبة القميص بالدين قلت القميص يستر العورة كما يستر الدين الأعمال السيئة فإن قلت جر القميص مذموم قلت القميص الذي يجر خيلاء كذلك لا القميص الأخروي الذي هو لباس التقوى. ع ك فإن قلت الترجمة إنما هي في الإطلاق قلت الأطراف تشملها. ك مر الحديث في مبحث ولا يلزم منه تفضيله على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولعل السر في السكوت عن ذكره الاكتفاء بما علم من أفضليته أو ليس في الحديث التصريح بانحصار ذلك في عمر رضي الله عنه فالمراد التنبيه على أنه ممن حصل له الفضل البالغ في الدين ١٢ قس

٧ قوله الدين. وفي نوادر الأصول للترمذي الحكيم أن السائل عن ذلك هو أبو بكر رضي الله عنه واتفق على أن القميص يعبر بالدين وأن طوله يدل على بقاء آثاره الجميلة من بعده وهذا من امتثال ما يجري في المنام ويذم في اليقظة ١٢ قس ٨ قوله الخضر بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين وفي نسخة الأصيلي بضم الخاء وسكون الضاد جمع أخضر قال وهو اللون المعروف في الثياب وغيرها قال ويقع في رواية النسفي بسكون الضاد وبعد الراء هاء تأنيث وكذا في رواية أبي أحمد الجرجاني في الخضرة لون جمع خضر وخضرة ١٢ قاموس ٩ قوله قال سبحان الله الخ. أي قال عبد الله ابن سلام سبحان الله للتعجب وإنما أنكر عبد الله عليهم للتواضع وكراهة أن يشار إليه بالأصابع فيدخله العجب قال الكرماني الأولى أن يقال إنما قال لأنهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوا استدلالا واجتهادا فهو في مشية الله تعالى ١٢ ع ١٠ قوله إنما رأيت الخ. الظاهر أن هذا الكلام بما قبله هو أنه لما أنكر عليهم ما قالوه ذكر المنام المذكور فهذا يدل على أنه إنما أنكر عليهم الجزم لأنه لم يكن أصل الإخبار بأنه من أهل الجنة وهكذا يكون شأن المراقبين الخائفين المتواضعين ١٢ ع - ١١ قوله عمود. قال الكرماني يحتمل أن يراد بالروضة جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الأركان الخمسة أو كلمة الشهادة وبالعروة الإيمان وفي التوشيح العمود دال على كل ما يعتمد عليه كالعلم

والسنن والتفقه في الدين ومكان العمود وصفات المنام يدل على تأويل الأمر وحقيقة التعبير وكذلك العروة الإسلام والتوحيد وهي العروة الوثقى قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فأخبر الشارع أن ابن سلام يموت على الإيمان ودلالة هذه الرؤيا من شواهد ذلك علم الصحابة بالجنة لهم إنما هو بموته على الإسلام وقال الداودي قالوا لأنه كان يرى ما فيه القطع بأن كل من مات على التوحيد تشهد الإسلام يدخل الجنة وإن كانت لبعضهم عقوبات ١٢ ع ١٢ قوله فنصب أي العمود ونصب في الروضة ونصب بضم النون وكسر الصاد المهملة من النصب وهو ضد الخفض وقال الكرماني ويروى فنصبت أي المكان الذي أقام فيه ونصب بالنون في أوله وفي رواية المستملي والكشميهني قبضت بفتح القاف والياء الموحدة وسكون الضاد المعجمة وبتاء المتكلم وقال الكرماني ويروى قبضت بلفظ مجهول القبض وهو بالإعجام والضاد فيهما أي في نصبت وقبضت ١٢ ع ١٣ قوله وفي رأسها أي وفي رأس العمود وأنث الضمير لأن العمود مؤنث سماعي والأولى باعتبار معنى العمدة وقيل المراد منه عمودة وحيث استوى فيه المذكر والمؤنث لم يلحق التاء ١٢ ع ١٤ قوله منصف بكسر الميم وهو الوصيف أي الصاد المهملة أي الخادم وقد فسره في الحديث بقوله والمنصف الوصيف وهو مدرج من تفسير ابن سيرين وقال ابن التين رويناه منصف بفتح الميم وقال الهروي نصفت الرجل أنصفه نصافة إذا خدمته والمنصف الخادم والمراد هنا بالوصيف عون الله له ١٢ ع ١٥ قوله ارقه أي قيل لعبد الله ارق وهو أمر من رقي يرقى من باب علم يعلم إذا صعد ١٢ ع الظاهر أن الهاء في ارقه للضمير ويمكن أن يكون للوقف ١٢ مر الحديث في مناقب ١٢ ١٦ قوله إذا رجل. ويأتي في الباب الذي بعده رأيت الملك يحملك والتوفيق بينهما أن الملك يتشكل بشكل الرجل والمراد به جبرئيل عليه السلام ١٢ ع ١٧ قوله سرقة بفتح السين المهملة وفتح الراء والقاف أي في قطعة من حرير وفي التوشيح السرقة شقة الحرير وقوله من حرير تأكيد كقولهم أساور من ذهب إلا إذا أريد أن الأصل ذهب وإن كانت من فضة يسمى قلبا وإن كان من قرن أو عاج يسمى مسكة ١٢ ع ١٨ قوله إن يكن الخ قال الكرماني يحتمل أن يكون هذه الرؤيا قبل النبوة وأن يكون بعدها وبعد العلم بأن رؤياه وحي فعبر بلفظ الشك ومعناه اليقين إشارة إلى أنه لا دخل له فيه وليس ذلك باختياره وفي قدرته انتهى قلت يعني حماد بن سلمة في روايته المراد بلفظ أوتيت بجارية في سرقة من حرير بعد وفاة خديجة فكشفتها فإذا هي أنت وهذا يدفع الاحتمال الذي ذكره الكرماني ١٢ عيني ١٩ قوله محمد قال البخاري قال أبو علي لا يحتمل أن يكون محمد بن سلام ومحمد بن المثنى كلاهما يروي عن أبي معوية محمد بن خازم بالخاء المعجمة والزاي وجزم السرخسي في روايته أبي ذر عنه أنه محمد بن العلاء أبو كريب ١٢ ع

٢٠ قال القيرواني الروضة التي لا تعرف تعبر بالإسلام لنضارتها وحسن بهجتها وتعبر أيضا بكل مكان فاضل كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور الصالحين وقال صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقال ارتعوا في رياض الجنة يعني حلق الذكر وقال القيرواني روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم لقولهم الكتب رياض الحكمة ١٢ ع عت إنما قالوا ذلك لأنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يزال مستمسكا بالإسلام حتى يموت ١٢ ع

ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيتُكِ قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم أُرِيتُكِ يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن

تكشف هي فقلت ان يكن ثنا قال ابو عبد الله التعليق حتى حدثنا عدية عشر وكان يصلي من الليل لم تكد رؤيا المؤمن تكذب

له قوله فقلت له اكشف. قد مر في الرواية الماضية فاكشفها قال الكرماني اكشف ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينا الملك والتوفيق بينهما انه يحتمل ان يريد بقوله اكشفها امرت بكشفها او كشف كل شيء منها وقيل نسبة الكشف اليه لكونه الآمر وان الذي باشر الكشف هو الملك. ع قال ابن بطال رؤية المرأة في المنام يدل على امرأة يكون له في اليقظة شبه التي رآها في المنام ويدل على حصول دنيا او منزلة فيها او سعة في الرزق وهذا اصل عند المعبرين في ذلك وقد تدل المرأة بما يقترن في الرؤيا على فتنة تحصل للرائي واما الحرير فكل ما يدل على جسم لابسه لكونه يشتمل عليه … الحرير يدل على النكاح … ولا خير في ثياب الحرير للرجال والله اعلم. كذا في ف ورع ١٢ سله قوله عمود الفسطاط. العمود بفتح اوله معروف والجمع اعمدة وعمد بفتحتين وبضمتين وهو ما يرفع به الاخبية من الخشب ويطلق ايضا على ما يرفع به البيوت من الحجارة كالرخام والصوان ويطلق على ما يعتمد عليه من حديد وغيره وعمود الصبح ابتداء ضوئه والفسطاط بضم الفاء وقد تكسر بالطاء المهملة مكسورة وقد تبدل الاخيرة سينا مهملة وقد تبدل الطاء تاء مثناة فيهما وفي احدهما وقد تدغم الطاء الاولى في السين وبالسين المهملة في آخره لغات تبلغ على هذا اثنتي عشرة واشهرها الاولى … الاولى والاخيرة بضم الفاء وكسرها وقال الجواليقي انه فارسي معرب. ف الفسطاط هو الخيمة العظيمة وقال الكرماني هو السرادق ١٢ ع سله قوله تحت وسادته. وعند النسفي عند بدل تحت كذا للجميع ليس فيه حديث وبعده عندهم باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام الا انه سقط لفظ باب عند النسفي والاصيلي وفيه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير واما ابن بطال فجمع الترجمتين في باب واحد فقال باب عمود الفسطاط تحت وسادته ودخول الجنة في المنام فيه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الخ قال ابن بطال قال المهلب السرقة الكلة وهي كالهودج عند العرب وقال … المهلب عن ترجمة عمود الفسطاط تحت وسادته ولم يذكر في الحديث عمودا وفسطاطا ولا وسادة فقال الذي يقع في نفسي انه رأى في بعض طرق حديث السرقة شيئا اكمل مما ذكره في كتابه اذ فيه ان السرقة مضروبة على عمود كالخباء وان ابن عمر رضي الله عنهما اقتلعها من عمودها فوضعها تحت وسادته وقام هو بالسرقة فامسكها وهي كالهودج من استبرق فلا يريد موضعا من الجنة الا طارت به اليه ولم يرض بسنده هذه الزيادة فلم يدخلها في كتابه وقد فعل مثل هذا في كتابه كثيرا كما يترجم بالشيء ولم يذكره ويشير الى انه روي في بعض طرقه وانما لم يذكره للين في سنده … انتهى وقد نقل كلام المهلب جماعة من الشراح ساكتين عليه … حديث ابن عمر رضي الله عنهما في هذا الباب … مستقل … لتفسير السرقة بالكلة … قال ابو عبيد السرقة قطعة من حرير كأنها فارسية وقال الفارابي قطعة من حرير وفي النهاية قطعة من جيد الحرير … وقوله في نفس الخبر رأيت كأن بيدي قطعة استبرق … في حديث ابن عمر الزيادة …

لا وصل له … فلذلك … واستقر ان البخاري اشار بهذه الترجمة الى حديث جاء من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه عمود الكتاب انتزع من تحت رأسه الحديث واشهر طرقه ما اخرجه يعقوب بن سفيان والطبراني وصححه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فاتبعته بصري فاذا هو قد عمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام فلعله كتب الترجمة وبيض للحديث لينظر فيه فلم يتهيأ له ان يكتب. هذا مختصر من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ف

سله قوله كان في يدي سرقة. الحديث مطابقته للجزء الاول من الترجمة توخذ من قوله رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير وللجزء الثاني من قوله لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فان قلت ليس فيه ما يطابق الجزء الاول من الترجمة فانما لفظ الاستبرق وليس فيه قلت ان السرقة قطعة من الحرير وقيل شقة منه والاستبرق ايضا نوع من الحرير ١٢ ع سله قوله لا اهوي بضم الهمزة من الاهواء وثلاثيه هوى اي سقط وقال الاصمعي اهويت بالشيء اذا اومأت اليه ويقال اهويت له بالسيف. ع تعبير الحرير بالشرف لانه من اشرف الملابس وطيران السرقة قوة يرزق الله على التمكن من الجنة حيث شاء. مالك.

سله قوله اذا اقترب الزمان الخ. قال الخطابي فيه قولان احدهما ان المعنى اذا تقارب زمان الليل والنهار وهو وقت استوائهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبائع غالبا الثاني ان المراد من اقتراب الزمان انتهاء مدته اذا دنا قيام الساعة وقال ابن بطال الصواب هو الثاني فان الوقت الذي تعتدل فيه الطبائع لا يختص بالمؤمن وقال الداودي المراد بتقارب الزمان نقص الساعات والايام والليالي ومراده بالنقص سرعة مرورها وذلك قرب قيام الساعة وقيل معنى عدم كذب رؤيا المؤمن في آخر الزمان انها تقع غالبا على الوجه الذي لا يحتاج الى التعبير فلا يدخلها الكذب والحكمة في اختصاص ذلك بآخر الزمان ان المؤمن في ذلك الوقت يكون غريبا كما في حديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا اخرجه مسلم فيقل انيس المؤمن ومعينه في ذلك الوقت فيكرم بالرؤيا الصادقة وقيل المراد بالزمان المذكور زمان المهدي عند بسط العدل وكثرة الامن وبسط الخير والرزق وقال القرطبي والمراد والله اعلم بآخر الزمان المذكور في هذا الحديث زمان الطائفة الباقية مع عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلوة والسلام بعد قتله الدجال ١٢ ع.

سه فان قلت كيف كان العروة … في يده قلت معنى انتبهت حال الاستمساك من غير … فاصلة بينهما … كانت … تمسك شيئا … في التزام الاستمساك حقيقة … شمول قدرة الله تعالى … والمراد ان … وجهها لا تحتاج الى تعبير وتفسير … فالشك … والمراد ان كانت هذه الروضة في الدنيا … الجنة … ابن حبان … في الدنيا والآخرة ١٢ قس.

ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

قال ابن عبيد أدرجه الأغلال لا تكون حين اقترعت عمله به ورأيت ذاك أرأيت ابن عقبة في منى

سلہ قوله وانا اقول هذه اشارة الى الجملة المذكورة بعده وقال الكرماني هذه اي المقالة يعني وكان يقال الخ وقوله وانا اقول هذه كذا في رواية ابي ذر وفي بقية الطرق وقد وقع في شرح ابن بطال وانا اقول هذه الامة وذكره عياض كذلك وقال محشي ابن سيرين ان يتاول احد معنى قوله واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا انه اذا تقارب الزمان لم يصدق الا رؤيا الرجل الصالح فقال وانا اقول هذه الامة يعني ان رؤيا هذه الامة صادقة كلها صالحها وفاجرها ليكون صدق رؤياهم زاجرا لهم وحجة عليهم لدروس اعلام الدين وطموس آثاره بموت العلماء وظهور المنكر انتهى ١٢ ع سلہ قوله وكان يقال اي قال محمد بن سيرين الرؤيا على ثلاثة اقسام ولم يعين ابن سيرين القائل بهذا من هو قالوا هو ابو هريرة ١٢ ع سلہ قوله قال وكان يكره اي قال ابن سيرين كان ابو هريرة يكره الغل في النوم لانه من صفات اهل النار لقوله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم الآية وقد يدل على الكفر وقد يدل على امرأة تؤذي يعني يقربها والغل بضم الغين المعجمة وتشديد اللام وهي الحديدة التي تجعل في العنق وقالوا ان انضم الغل الى القيد يدل على زيادة المكروه واذا جعل الغل في اليدين حمد لانه كف لهما عن الشر وقد يدل الغل على البخل بحسب الحال وقالوا ان رأى ان يديه مغلولتان فهو بخيل وان رأى انه قيد وغل فانه يقع في السجن والشدة وقال الكرماني واختلفوا في قوله وكان يقال الى قوله في الدين فقال بعضهم كله كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل كله كلام ابن سيرين وقيل القيد ثبات في الدين هو كلام رسول الله صلعم وكان يكره فاعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام ابي هريرة انتهى قلت اخذ الكرماني هذا من كلام الطيبي ١٢ ع سلہ قوله القيد ثبات في الدين قال المهلب القيد تعبير بالثبات في الدين في جميع وجوهه لكن اهل التعبير خصوا ذلك بما اذا لم يكن هناك قرينة اخرى كما لو كان مسافرا او مريضا فانه يدل على ان سفره او مرضه يطول وكذا لو رأى في القيد حلقة واحدة لكن اي في رجله قيدا من فضة فانه يدل على انه يتزوج وان كان من ذهب فانه لامر يكون بسبب مال يطلبه وان كان من صفر فانه لامر مكروه او مال فات وان كان من رصاص فانه لامر فيه وهن وان كان من حبل فلامر في الدين وان كان من خشب فلامر فيه نفاق وان كان من حطب فلتغيير وان كان من خرقة او خيط فالامر لا يدوم ١٢ ف سلہ قوله وحديث عوف ابين اي حيث فصل المرفوع من الموقوف لا سيما تصريحه بقول ابن سيرين وانا اقول هذه فانه دال على الاختصاص بخلاف ما قال فيه وكان يقال فان فيها الاحتمال بخلاف اول الحديث فانه صرح برفعه ف قال الكرماني ابين اي في ان لا يكون ذلك من الحديث ولفظ يقال يشعر بذلك ١٢ ع سلہ قوله الاغلال الا في الاعناق اشار بهذا الكلام الى رد قول من قال قد يكون الغل في غير العنق كاليد والرجل ولكن لا يتعين هذا الرد لما قال ابو علي القالي الغل ما يربط باليد وقال ابن سيدة الغل يجعل في العنق او اليد والجمع اغلال ويد مغلولة جعلت في الغل وقال تعالى غلت ايديهم ١٢ ع سلہ قوله العين الجارية قال المهلب العين الجارية يحتمل وجوها فان كان ماؤها صافيا عبرت بالعمل الصالح والا

فلا وقال غيره العين الجارية عمل جار من صدقة او معروف لحي او ميت وقال آخرون عين الماء نعمة وبركة وخير وفرح ان كان صاحبها مستورا فان كان غير عفيف اصابته مصيبة يبكي لها اهل داره ١٢ ف ع سلہ قوله ما ادري وانا رسول الله الخ هو نفي الدراية التفصيلية والا فمعلوم غفران ما تقدم منه وما تأخر وان له من المقامات ما ليس لاحد لعله تحرز عن التعرض بالدراية في امر مخصوص بالامور الغيبية من غير نظر الى مورد الحديث او منسوخ بقوله ليغفر لك الله انا ... عثمان بعينه انك الخ ... بالغيب ١٢ مجمع سلہ قوله من يد ابي بكر اشارة الى ان عمر ولي الخلافة من ابي بكر بعهد منه بخلاف ابي بكر فلم تكن خلافته بعهد صريح منه صلى الله عليه وسلم ولكن وقعت عدة اشارات الى ذلك فيها ما لم يقرب الى التصريح ١٢ قس سلہ قوله غربا بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وبالباء الموحدة وهو الدلو العظيمة المتخذة من جلد البقر فاذا فتحت الراء فهو الماء الذي يسيل من البئر والحوض ١٢ ع سلہ قوله عبقريا بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وهو الكامل الحاذق في عمله ١٢ ع سلہ قوله يفري بفتح اوله وسكون الفاء وبعدها راء مكسورة قس قوله فريه بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد الياء آخر الحروف اي يعمل عمله ويصلح اصلاحا عجيبا ١٢ ع ك سلہ قوله حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء من عطنت الابل اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها اذا فعلت بها ذلك ضرب مثل لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار والعطن بفتحتين اي رووا وارووا ابلهم وادوها الى موضع الاستراحة وهو الوطن للابل وغلب على مبركها حول الماء ١٢ مجمع

سلہ اقول يحتمل محمد يعني ان يأول معنى حديث التقارب بان المراد منه رؤيا المؤمن كلها او كل جزء من النبوة فقال الرؤيا ثلث يعني ان المراد به هو القسم الاخير ١٢ ك سلہ يعني اصل الحديث وانا اقول وكان يقال لعله من رواه بتمامه مرفوعا وبعضهم من اقتصر على بعضه ١٢ ف سلہ اي كل المذكور من لفظ الرؤيا ثلث الى في الدين اي جعله كله مرفوعا والمراد رواية هشام الدستوائي عن قتادة ١٢ ع سلہ يعني شيئا من عمله يبقى له ثوابه جاريا كالصدقة وانكر صاحب التلويح ان يكون شيء من الامور الثلاثة التي ذكرها مسلم من حديث ابي هريرة رفعه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الحديث ورد عليه بانه كان له ولد صالح شهد بدرا وما بعدها وهو السائب مات في خلافة ابي بكر فهو احد الثلاث وقد كان عثمان من الاغنياء فلا يبعد ان يكون له صدقة استمرت بعد موته فقد اخرج ابن سعد من مرسل ابي بردة بن ابي موسى قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فرأين هيئتها فقلن مالك فما في قريش اغنى من بعلك فقالت اما ليله فقائم ١٢ ع سلہ ليس فيه حط قدره وانما هو اشارة الى قصر مدة خلافته قس وانما هو خلافة من حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر رضي الله عنه لطولها واتساع الاسلام والفتوحات وتمصير الامصار ١٢ ك سلہ على الشقة بالكسر من الثوب وغيره والشق مستطيلا ١٢ قاموس

وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة
في المنام حدثني اسحٰق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رأيت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان
ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي
يا رسول الله اغار باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير قال

سعيد جلما جانب عمر بن الخطاب منها نا بن سليمن بينا بينا

قوله رأيتني على قليب . القليب هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي وابن ابي قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال النووي قالوا هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور آثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك مأخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فشبه امر المسلمين بقليب فيه الماء الذي به صلاحهم وحياتهم وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بها كذا في الكرماني

قوله اسحٰق بن ابراهيم هو المعروف بابن راهويه ويحتمل ان يكون اسحٰق بن ابراهيم بن نصر السعدي لان كلاهما يروي عن عبد الرزاق ١٢ ع قوله على حوض كذا هو في رواية الاكثر من على حوض وفي رواية المستملي والكشميهني على حوضي بياء المتكلم وقال الكرماني فان قلت سبق على بئر وعلى قليب لا منافاة انتهى قلت هذا ليس بجواب يرضى ما عند الذي يقال بينهما كانه يملأ من البئر فيسكب في الحوض والناس يتناولون الماء للشرب وبها يمهم فان قلت الفرق بين قوله على حوض وقوله على حوضي قلت على حوض اولى يعني على حوض من الاحياض واما على حوضي بالياء فمراده حوضه الذي اعطاه الله عز وجل وذكره عز وجل في القرآن وقيل يحتمل ان يكون له حوض في الدنيا لا حوضه الذي في الآخرة ١٢ ع قوله القصر في المنام قال اهل التعبير القصر في المنام عمل صالح لاهل الدين ولغيرهم حبس وضيق وقد يفسر دخول القصر بالتزويج ١٢ ف ع قوله فاذا امرأة تتوضأ . ونقل عن الخطابي وابن قتيبة ان قوله تتوضأ تصحيف والاصل فاذا امرأة شوهاء يعني حسناء قال ابن قتيبة قال والوضوء لغوي ولا مانع منه وقال الكرماني الجنة ليست بدار التكليف فما هذا الوضوء ثم اجاب بقوله لا يكون على وجه التكليف وقيل انما توضأت ليزداد حسنها ونورها لا انها تزيل وسخا وقذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقيل يحتمل ان يكون وضوءها حقيقة ولا مانع من ذلك كون الجنة ليست دار التكليف لجواز ان يكون على غير وجه التكليف وقيل كانت هذه المرأة ام سليم وكانت في قيد الحيوة حينئذ فرآها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة الى جانب قصر عمر رضي الله عنه فيكون تعبيره انها من اهل الجنة لقول الجمهور من اهل التعبير ان من رأى انه دخل الجنة فانه يدخلها فكيف اذا كان الرائي لذلك اصدق الخلق واما الوضوء فيعبر بها حسا ومعنى وطهارة حسا وحكما واما كونها الى جانب قصر عمر رضي الله عنه ففيه اشارة الى انها تدرك خلافته وكان كذلك ١٢ ع قوله اعليك اغار . مقلوب لان القياس ان يقول اعليها اغار منك وقال الكرماني لفظ عليك ليس متعلقا باغار بل التقدير مستعليا عليك اغار عليها قال ودعوى القياس المذكور ممنوعة اذ لا يحتاج الى ارتكاب القلب مع وضوح المعنى بدونه ويحتمل ان يكون اطلق على واراد من كما قيل ان حروف الجر تتناوب قلت يجيء على بمعنى من كما في قوله تعالى واذا اكتالوا على الناس يستوفون ١٢ ع .

قوله رجل من قريش قيل انه عرف من الرواية الاولى انه عمر رضي الله عنه والاحسن ما قاله الكرماني علم النبي صلى الله عليه وسلم انه عمر اما بالقرائن واما بالوحي ١٢ ع قوله الوضوء في المنام . اي هذا باب في رؤية الوضوء في المنام قال اهل التعبير رؤية الوضوء في المنام وسيلة الى سلطان او عمل فان اتمه في النوم حصل مراده في اليقظة وان تعذر لعجزه عن الماء مثلا او توضأ بما لا يجوز الصلوة به فلا والوضوء لذلك ان المراد ويدل على حصول الثواب وتكفير الخطايا ١٢ ع قس قوله فبكى عمر قال في الفتح وبكاء عمر رضي الله عنه يحتمل ان يكون سرورا ويحتمل ان يكون تشوقا او خشوعا انتهى . وكذا في قسطلاني ومر الحديث ايضا في مناقب ١٢ قوله الطواف بالكعبة في المنام . قال المعبرون الطواف بالبيت يعبر على وجوه فمن رأى انه يطوف به فانه يحج وعلى انه يتزوج وعلى امر مطلوب من الامام لان الكعبة امام يحتاج اليهم وقد يكون تطهيرا من الذنوب لقوله تعالى طهر بيتي للطائفين وقد يكون لمن يريد التسري او التزويج بامرأة حسناء دليلا على تمام الارادة قسطلاني وعلى بر الوالدين وعلى خدمة عالم والدخول في امر الامام فان كان الرائي رقيقا دل على نصيحة سيده ١٢ ع قوله ينطف . بضم الطاء وكسرها قال المهلب النطف الصب وكأن ينطف لان تلك الليلة كانت ماطرة وقال الكرماني يحتمل ان يكون ذلك اثر غسله بزمزم ونحوه او الغرض منه بيان لطافته ونظافته لا حقيقة النطف وقال ابو القاسم الاندلسي وصف عيسى عليه السلام بالصورة التي خلقه الله عليها ورآه يطوف وهذه رؤيا حق لان الشيطان لا يتمثل في صورة الانبياء عليهم السلام ولا شك ان عيسى في السماء وهو حي ويفعل الله في خلقه ما يشاء وقال الكرماني فان قلت مر في الانبياء في باب واذكر في الكتاب مريم انه احمر جعد قلت ذلك ليس في الطواف بل في وقت آخر ويراد به جعودة الجسم اي اكتنازه ١٢ ع وقال في المجمع احمر يأول بالاحمر وهي السمرة لتقاربهما لكن ينافي وصفه في اخرى بانه آدم انتهى ١٢ قوله هذا الدجال قال ابو القاسم المذكور وصف الدجال بصورته قال وهذا الحديث دل على ان الدجال يدخل مكة دون المدينة لانها ملكت الذين على انقابها محمية من دخوله قال صاحب التوضيح انكروا ذلك وقالوا في هذا الدليل نظر وقال الكرماني الدجال لا يدخل مكة وقت ظهور شوكته وايضا لا يدخل في المستقبل . ع ويراد بعث من دخوله عدم دخوله في ١٢ قوله ابن قطن . قال الزهري ابن قطن رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ١٢ ع

وفي الحديثين ان من رأى انه يستخرج ماء من بئر فانه يلي ولاية ويكون مدته بحسب المستخرج قلة وكثرة وقد يعبر البئر بالمرأة وما يخرج منها بالاولاد وهذا الذي اعتمده اهل التعبير ولم يعرجوا على الذي قبله وهو الذي يعول عليه لكنه بحسب حال الذي ينزع الماء والله اعلم ١٢ ف .
قال اهل التعبير ان كان المستخرج مستقيا على قفاه فانه يحوي امره ويكون الدنيا تحت يده لان الارض اقوى المستند اليه بخلاف ما اذا كان منبطحا فانه لا يدري ما وراءه ١٢ ف ع
اي حبة خرجت عن حد نبتها اخراجها فنعست من بينها وقيل الرؤيا الحبة الطافية على وجه الماء وشبهه بها ١٢ مجمع

حدثنی اللیث عن عُقیل عن ابن شہاب قال اخبرنی حمزۃ بن عبد اللہ بن عمر ان عبد اللہ بن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
بینا انا نائم اُتیت بقدح لبن فشربت منہ حتی انی لاری الرِّیَّ یجری ثم اعطیتُ عمر قالوا فما اوّلته یا رسول اللہ قال العلم **باب** الامن وذهاب
الروع فی المنام **حدثنا** عُبید اللہ بن سعید قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جویریة قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا
من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانوا یرون الرؤیا علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیقصّونها علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیقول فیها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ما شاء اللہ وانا غلام حدیث السن وبیتی المسجد قبل ان انکح فقلت فی نفسی لو کان فیک خیر لرایتَ مثل ما یری هؤلاء فلما اضطجعت لیلة قلت
اللهم ان کنت تعلم فیّ خیرا فارنی رؤیا فبینما انا کذلک اذ جاءنی ملکان فی ید کل واحد منهما مِقمعة من حدید یُقبلان بی الی جهنم وانا بینهما ادعو اللہ
اللهم انی اعوذ بک من جهنم ثم ارانی لقینی ملک فی یده مقمعة من حدید فقال لی لن تُراع نعم الرجل انت لو تکثر الصلوة فانطلقوا بی حتی
وقفوا بی علی شفیر جهنم فاذا هی مطویة کطیّ البئر له قرون کقرون البئر بین کل قرنین ملک بیده مقمعة من حدید وارٰی فیها رجالا معلقین بالسلاسل رؤسهم
اسفلهم عرفت فیها رجالا من قریش فانصرفوا بی عن ذات الیمین فقصصتها علی حفصة فقصّتها حفصة علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عبد اللہ رجل صالح فقال نافع فلم یزل بعد ذلک یکثر الصلوة **باب** الاخذ علی الیمین فی النوم **حدثنا** عبد اللہ بن
محمد قال حدثنا هشام بن یوسف قال اخبرنا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر قال کنت غلاما شابا عزبا فی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکنت
ابیت فی المسجد وکان من رای مناما قصّه علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقلت اللهم ان کان لی عندک خیر فارنی مناما یعبّره لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فنمت فرایت ملکین اتیانی فانطلقا بی فلقیهما ملک آخر فقال لی لن تراع انک رجل صالح فانطلقا بی الی النار فاذا هی مطویة کطیّ البئر واذا فیها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بی ذات الیمین فلما اصبحت ذکرت ذلک لحفصة فزعمت حفصة انها قصّتها علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان عبد اللہ
رجل صالح لو کان یکثر الصلوة من اللیل قال الزهری وکان عبد اللہ بعد ذلک یکثر الصلوة من اللیل **باب** القدح فی النوم **حدثنا** قتیبة
ابن سعید قال حدثنا اللیث عن عُقیل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول بینا انا نائم اُتیت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب قالوا فما اوّلته یا رسول اللہ قال العلم **باب** اذا طار الشیء فی
المنام **حدثنا** سعید بن محمد ابو عبد اللہ قال حدثنا یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا ابی عن صالح عن ابن عبیدة بن نشیط قال قال عبید اللہ بن عبد اللہ
سألت عبد اللہ بن عباس عن رؤیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التی ذکر فقال ابن عباس ذُکر لی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بینا انا نائم
اُریت انه وُضع فی یدیّ سواران من ذهب فقُطعتهما وکرهتهما فاذن لی فنفختهما فطارا فاوّلتهما کذابین یخرجان فقال عبید اللہ احدهما
العنسی الذی قتله فیروز بالیمن والآخر مسیلمة **باب** اذا رای بقرا تنحر **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن برید عن

نسخہ: بینا — فیقول — تفسیر — حتی — خیرا — حتی — بی — ذات — فبینا — یقبلان — ویقبلان — لن تراع — وقصوا بی علی شفیر جهنم فاذا هی — وتفوق علی جهنم — ووقفوا بی علی شفیر جهنم — یکثرون — لو کان یصلی من اللیل — فقال له — بالیمین — حتی قال رسول اللہ — فکان لن تراع — ثم — فقال — فکان — لیث — ثنی — ابو عبد اللہ الجرمی — انی — رایت — اسواران — اسواران — فقطعتهما — ثنی

۱۔ قوله الری بکسر الراء وتشدید الیاء ای روی به یعنی اللبن او هو اطلاق علی سبیل الاستعارة واضافه ونحو ریح الیه قرینة وقیل اسم من اسماء اللبن ۱۲ عینی۔
۲۔ قوله مقمعة بکسر المیم وسکون القاف والجمع مقامع قال الکرمانی هی العمود من حدید کالمحجن یضرب به راس الفیل وقال غیره هی کالسوط من حدید راسها معوج وهی اضرب الداودی فقال المقمعة والمقرعة واحد ای المقرعة السوط وکل ما ضربت به ۱۲ قاموس ۳۔ قوله یقبلان لی من الاقبال ضد الادبار ومن اقبلت الشیء اذا جعلته قبالته ۱۲ ک ۴۔ قوله لم ترع وفی بعضها ولن تراع من الروع وهو الفزع قال قلت لن ناصبة للافعال قلت قال ابن مالک سکن العین للوقف ثم شبه بسکون الجزم فحذف الالف قبله ثم اجری الوصل مجری الوقف و یجوز ان یکون جزما والجزم بلن لغة حکاها الکسائی ۱۲ ک ۵۔ قوله قرون جمع قرن وفی روایة الکشمیهنی لها قرون ای جوانبها التی تبنی من حجارة توضع علیها الخشبة التی تعلق فیها البکرة والعادة ان لکل بئر قرنین ۱۲ خ ۶۔ قوله ملکین قال ابن بطال استدل ابن عمر علی انهما ملکان بانهما وقفا علی جهنم ووعظاه والشیطان لا یعظ ولا یذکر الخیر قلت ویحتمل ان یکون اخبره بانهما ملکان او اعتمد النبی صلی اللہ علیه وسلم لما قصت حفصة فاعتمد علی ذلک ۱۲ ف مر الحدیث فی المناقب صفحة ۵۳۱ ۷۔ قوله ابن عبیدة بضم العین اسمه عبد اللہ بن عبیدة بن نشیط بفتح النون وکسر الشین المعجمة علی وزن عظیم ووقع فی روایة الکشمیهنی ابی عبیدة بالکنیة والصواب ابن عبیدة عبد اللہ الربذی بن عبیدة ۱۲ ع ۸۔ قوله ذکر لی بلفظ المجهول فی الموضعین الثانی فان قلت فما حکم هذا الحدیث حیث لم یصرح باسم الذاکر قلت غایة الروایة عن صحابی مجهول و لا بأس به لان الصحابة کلهم عدول ۱۲ ک ع ۹۔ قوله سواران تثنیة سوار وقال الکرمانی ویروی اسواران وفی التوضیح وقع هنا اسواران بالالف وفیها مضی وفیما یاتی بدون الالف وهو الاکثر عند ابن التین وقال ابن التین فی باب النفخ قوله وضع فی یدی سواران کذا عند الشیخ ابی الحسن وعند غیره اسواران وهو الصواب قال صاحب التوضیح والذی فی الاصول سواران بحذف الالف وان کان ابن بطال ذکره باثباتها وقال ابو عبیدة السوار بالضم والکسر ۱۲ ع اسوار من الحلی معروف ۱۲ مجمع ۱۰۔ قوله فقُطعتهما بضم الظاء المعجمة ای استعظمت امرهما ۱۲ ع قوله فقطعتهما بفاء العطف ثم فاء اخری مضمومة وتفتح وکسر الظاء المعجمة وقال ابن التین کذا روی مشددا باختلاف المعنی لانه یعنی کرهتهما وخفتهما والمعروف قطعت به او منه ۱۲ قس ۱۱۔ قوله فاوّلتهما کذابین قال المهلب اولها بالکذابین لان الکذب اخبار عن الشیء بخلاف ما هو به ووضع فی غیر موضعه والسوار فی یده لیس فی موضعه لیس من حلی الرجال وکونه من الذهب شعر بانه شیء یذهب عنه ولا یبقی له والطیران عبارة عن عدم ثبات امرهما والنفخ اشارة الی ان زوالهما بالنفخ لکلفة شدیدة لسهولة النفخ علی النافخ ۱۲ ک ع ۱۲۔ قوله احدهما العنسی بفتح العین المهملة وسکون النون وبالسین المهملة اسمه الاسود العنسی ادعی النبوة وکان تنبا بالیمن و ظهر امره قتله فیروز الدیلمی ۱۲ ک ع قلت قصة هذا هو باب البعث و المعروف انه باب المجمع بلفظ التوب الذی یحتمل ۱۲ ف ۱۳۔ قوله والآخر مسیلمة بتصغیر مسلمة بن حبیب من بنی حنیفة الیمامی کان صاحب نیرنجات وهو اول من ادخل البیضة فی القارورة قتله وحشی قاتل حمزة ۱۲ ک ع مر الحدیث فی صفحة ۶۲۸ ۱۲

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام **حدثني** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ أوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها ان وباء المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي أويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب** اذا رأى انه هز سيفا في المنام **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي

الهجر بمدينة، بينا نا، حدثنا، بينما، اتيت، خزائنى، سوارين، فكبر، فطارا، كورة، فاولتها، فاولت، ينقل، ابو بكر، مهيعة، فتاولتها

حدثنا فضيل حدثنا موسى حدثنا سالم عن ابيه في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس فذكر الحديث هذا لفظه، تتى، ثنا، قامت

الى مهيعة، نقل الى الجحفة، نقل الى مهيعة وهي الجحفة، اذا هز، ثنا

---

١ قوله اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة اي اظنه قيل ان القائل بهذه اللفظة هو البخاري وقال الكرماني هو قول الراوي عن ابي موسى ورواه مسلم وغيره عن ابي كريب محمد بن العلاء شيخ البخاري بالسند المذكور بدون هذه اللفظة بل جزموا برفعه ١٢ ع -
٢ قوله فذهب وهلي بفتح الهاء وسكونها قال ابن التين رويناه بفتح الهاء والذي ذكره اهل اللغة بسكونها تقول وهلت بالفتح اهل وهلا بالسكون اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وهل يوهل وهلا بالتحريك اذا فزع وقال النووي يقال وهل بفتح الهاء يهل بكسرها وهلا بسكونها كضرب يضرب ضربا اي غلط وذهب وهمه الى خلاف الصواب واما وهلت بكسرها اوهل وهلا بالتحريك فمعناه فزعت والوهل بالفتح الفزع وضبط النووي بهما بالتحريك ، قال معناه الوهم و صاحب النهاية جزم انه بالسكون ١٢ ع ٣ قوله اليمامة بفتح الياء آخر الحروف وتخفيف الميم الاولى وهي بلاد الجو بين مكة واليمن ١٢ ع ك ٤ قوله او هجر بفتح الهاء والجيم غير منصرف بدون الالف واللام في رواية كريمة ووقع في رواية ابي ذر والاصيلي الهجر بالالف واللام وهجر بفتحتين قاعدة ارض البحرين وقيل بلد باليمن ١٢ ع ك ٥ قوله يثرب كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ١٢ ع ك ٦ قوله رأيت فيها بقرا اي في الرؤيا وقد جاء في بعض الروايات بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا اذ نحر البقر هو قتل المؤمنين يوم احد ١٢ ك ومطابقته للترجمة في قوله رأيت فيها بقرا فان قلت ترجم بقتل البقر ولم يقع ذلك في حديث الباب قلت كانه اشار بذلك الى ما ورد في بعض طرق الحديث وهو ما رواه احمد من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني في درع حصينة ورأيت بقرا تنحر الحديث ١٢ ع ٧ قوله والله خير اي ثواب الله للمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا او صنع الله خير لهم قيل والاولى ان يقال انه من جملة الرؤيا وانها كلمة سمعها عند رؤياه البقر بدليل تأويله بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به الخ ١٢ ع قوله والله خير مبتدأ وخبر اسم الشأن وثواب الله لهم محذوف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم ١٢ انتهى مرا الحديث في ص ٣٠٣ ج ٢
٨ قوله بعد يوم بدر - اي من فتح خيبر ونحوه وفي بعضها بعد بالضم اي بعدا وبنصب يوم فيكون معناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم فزادوهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق ذلك العدو عنهم هيبة منهم قوله ويحتمل ان يراد بالخير الغنيمة وبعد اي بعد الخير والثواب والخير حصلا في يوم بدر قيل فيه الحرب بالبقر اي بالناس من السلاح ولما كان من طبع البقر التطوح والمدافع عن نفسها والتقتل بالنحر ١٢ ك ٩ قوله هذا ما حدثنا ، اشار بهذا الى ان هما روى بطرق عن ابي هريرة على ما هو المعهود في الروايات واحترز بهذا عن رواية عن ابي هريرة من صحيفة كانت تعرف بصحيفة همام ١٢ ع -
١٠ قوله نحن الآخرون في اول كتب همام من الاحاديث نحن الآخرون اي في الدنيا السابقون اي في الآخرة فلما روى البخاري حديثا منه رواه اولا ثم اتبع بالمقصود بهذا

قيل وشد مرني آخر الرضوء ١٢ ك وكان اسحاق انما اراد التحديث بشيء منها بلفظ الحديث الاول وعطف عليها ما يريد كما قال بعضها ١٢ ع قس ١١ قوله اذ اوتيت وجد في نسخة معتمدة من طريق ابي ذر اتيت من الاتيان بمعنى المجئ بحذف الباء من خزائن وهي معتدة وعند غيره بزيادة واو من الايتاء بمعنى الاعطاء ولا اشكال في حذف الباء على هذه الرواية و لبعضهم الاول لكن باثبات الباء وهي رواية احمد واسحق بن نصر عن عبد الرزاق قال القطابي المراد بخزائن الارض ما فتح على امته من الغنائم من ذخائر كسرى وقيصر وغيرهما ويحتمل معادن الارض التي فيها الذهب والفضة وقال غيره بل يحمل على اعم من ذلك ١٢ ف ١٢ قوله فكبرا بضم الباء الموحدة اي عظم امرهما وشق علي وقال القرطبي انما عظم عليه كون الذهب من حلية النساء ومما حرم على الرجال ١٢ ع ١٣ قوله فنفختهما فيه اشارة الى حقارة امرهما لان شأن الذي ينفخ فيذهب بالنفخ ان يكون في غاية الحقارة ١٢ ف وقال ابن بطال يعبر بانهما الشيء المنفوخ بغير تكلف شديد لسهولة النفخ على النافخ ١٢ ع ١٤ قوله انا بينهما ظاهر في انهما كانا حين قص الرؤيا موجودين وهو كذلك لكن وقع في رواية ابن عباس رضي الله عنهما يخرجان بعدي والجمع بينهما ان المراد بخروجهما بعده صلى الله عليه وسلم شوكتهما ومحاربتهما ودعواهما النبوة نقله النووي عن العلماء وفيه نظر لان ذلك كله ظهر للاسود بصنعاء في حياته صلى الله عليه وسلم فادعى النبوة وعظمت شوكته وحارب المسلمين وفتك فيهم وغلب على البلد وآل امره الى ان قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واما مسيلمة فكان ادعى النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تعظم شوكته ولم يقع محاربته الا في عهد ابي بكر رضي الله عنه فاما ان يحمل ذلك على التغليب واما ان يكون المراد بقوله بعدي اي بعد نبوتي ١٢ ف قال العيني فيه نظر لان كلام ابن عباس رضي الله عنهما في حق الاسود من حيث ان اتباعه ومن لاذ به تبعوا مسيلمة وقووا شوكته فاطلق عليه الخروج من بعد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاعتبار ١٢ ع انتهى ١٥ قوله من كورة بضم الكاف وسكون الواو بعدها راء مفتوحة ثم هاء تأنيث اي ناحية ولابي ذر كما في الفتح بحذف الراء وتشديد الواو وقال الكوة بالفتح نقب البيت وقد يضم قال في الفتح والاول هو المعتمد ١٢ قس ١٦ قوله خرجت مطابقة الحديث للترجمة تؤخذ من قوله خرجت لان في رواية ابن ابي الزناد اخرجت على صيغة المجهول من الاخراج وهو يقتضي المخرج اسم الفاعل ويصدق عليه انه اخرج الشيء من ناحية واسكنه في موضع آخر ١٢ ع قال المهلب ان فاعل الاخراج النبي صلى الله عليه وسلم وكان نسب اليه لانه دعا به حيث قال اللهم حبب الينا المدينة وانقل حماها الى الجحفة ١٢ قس قال المهلب هذه الرؤيا من قسم الرؤيا المعبرة وهي مما ضرب به المثل ووجه التمثيل انه شق من اسم السوداء السوء والداء فتاول خروجها بما جمع اسمها وتاول من ثوران شعر رأسها ان الذي يسوء ويثير الشر يخرج من المدينة ١٢ ف ١٧ قوله في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ما حكم هذا الحديث حيث لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزم من التركيب انه صلى الله عليه وسلم قال رأيت فهو مقدر في حكم الملفوظ ١٢ ك

بردة عن جده ابی بردة عن ابی موسیٰ اراه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال رأیت فی رؤیای انی هززت سیفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصیب من
المؤمنین یوم احد ثم هززته اخری فعاد احسن ما کان فاذا هو ما جاء اللہ به من الفتح واجتماع المؤمنین **باب من کذب فی حلمه حدثنا**
علی بن عبد اللہ قال حدثنا سفیان عن ایوب عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من تحلم بحلم لم یره کلف ان یعقد بین
شعیرتین ولن یفعل ومن استمع الی حدیث قوم وهم له کارهون او یفرون منه صب فی اذنه الآنک یوم القیامة ومن صور صورة عذب و
کلف ان ینفخ فیها ولیس بنافخ قال سفیان وصله لنا ایوب وقال قتیبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عکرمة عن ابی هریرة قوله من کذب
فی رؤیاه وقال شعبة عن ابی هاشم الرمانی قال سمعت عکرمة قال ابو هریرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنی** اسحاق
قال حدثنا خالد عن خالد عن عکرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عکرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا**
علی بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد اللہ بن دینار مولی ابن عمر عن ابیه عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال ان افری الفری ان یری عینیه ما لم تریا **باب** اذا رأی ما یکره فلا یخبر بها ولا یذکرها **حدثنا** سعید بن الربیع قال حدثنا شعبة عن
عبد ربه بن سعید قال سمعت ابا سلمة یقول لقد کنت اری الرؤیا فتمرضنی حتی سمعت ابا قتادة یقول وانا کنت لاری الرؤیا تمرضنی حتی سمعت
النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول الرؤیا الحسنة من اللہ فاذا رأی احدکم ما یحب فلا یحدث به الا من یحب واذا رأی ما یکره فلیتعوذ باللہ من شرها ومن
شر الشیطان ولیتفل ثلثا ولا یحدث بها احدا فانها لن تضره **حدثنی** ابراهیم بن حمزة قال حدثنی ابن ابی حازم والدراوردی عن یزید
عن عبد اللہ بن خباب عن ابی سعید الخدری انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا رأی احدکم الرؤیا یحبها فانها من اللہ فلیحمد اللہ علیها
ولیحدث بها واذا رأی غیر ذلک مما یکره فانما هی من الشیطان فلیستعذ من شرها ولا یذکرها لاحد فانها لن تضره **باب من لم یر الرؤیا**
لاول عابر اذا لم یصب **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن یونس عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة ان ابن عباس کان
یحدث ان رجلا اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی رأیت اللیلة فی المنام ظلة تنطف السمن والعسل فاری الناس یتکففون منها فالمستکثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الی السماء فاراک اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم انقطع به

نسخہ: رؤیا — هشام — حمزة — ثنا عن خالد — قال — ان من افری الفری ان یری عینیه بالمرئی — عینیه — تریا — الربیع — ابن عبد اللہ بن اسامة بن الهاد اللیثی — علیه — لا — من — السماء الی الارض

ف قوله انی هززت الخ قال المهلب هذه الرؤیا من ضرب المثل ولما کان صلی اللہ علیہ وسلم یصول باصحابه عبر عن السیف بهم وبهزه بامره لهم بالحرب وعن القطع فیه بالقتل فیهم وفی الهزة الاخری لما عاد الی حالته من الاستواء باجتماعهم والفتح علیهم وقد قال المعبرون من رأی انه یهز سیفا فان کان قتل خصمه فهو سلطانه یجربه فی خصومته ۱۲ قس

ف قوله من تحلم الخ مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله من تحلم بحلم وانما قال فی الترجمة من کذب فی حلمه ولفظ الحدیث من تحلم اشارة الی ما ورد فی بعض طرقه وهو ما اخرجه الترمذی من حدیث علی رضی اللہ عنه رفعه من کذب فی حلمه کلف یوم القیمة عقد شعیرة وصححه الحاکم ۱۲ ع۔

ف قوله من تحلم ای من تکلف الحلم لان باب التفعل للتکلف قوله لم یره جملة وقعت صفة لقوله بحلم قوله کلف علی صیغة المجهول ای یعذب بذلک وذلک التکلیف نوع من العذاب ولا استدلال به فی جواز تکلیف ما لا یطاق لیف وانه لیس بدار التکلیف ۱۲ ع وفی اختصاص الشعیر بذلک دون غیره لما فی المنام من الشعور فحصل المناسبة بینهما من جهة الاشتقاق وانما اشتد الوعید فی ذلک مع ان الکذب فی الیقظة قد یکون اشد مفسدة منه اذ قد یکون شهادة فی قتل او حد لان الکذب فی المنام کذب علی اللہ تعالی انه اراه ما لم یره والکذب علی اللہ اشد من الکذب علی المخلوق ۱۲ قس ف قوله الآنک بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابیض وقیل الی اسود وقیل الخالص منه ولم یجی علی افعل غیره وقیل انه هو فاعل ولا افعل ۱۲ تن ف قوله وعذب یحتمل ان یکون عطفا تفسیریا وان یکون نوعا آخر ۱۲ ک ف قوله قال سفیان هو ابن عیینة وصله ای وصل الحدیث المذکور ایوب المذکور فی الروایة وانما قال ذلک لان الحدیث فی الطرق الاخر التی بعده موقوف غیر مرفوع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ع ف قوله ابی هاشم الرمانی اسمه یحیی بن دینار ووقع فی روایة المستملی والسرخسی عن ابی هشام بالف بعد الشین قیل انه غلط والرمانی بضم الراء وتشدید المیم نسبة الی قصر الرمان بواسط کان ینزل قصر الرمان بواسط ۱۲ ع ف قوله من صور الخ فان قلت این جزاء هذه الشروط وهی من صور واخواته قلت هو کلف وصب وعذب کما تقدم فهذا اختصار ۱۲ ک

ف قوله ان افری الفری افری بفتح الهمزة وسکون الفاء افعل التفضیل ای اکذب الاکاذیب والفری بکسر الفاء والقصر جمع فریة وهی الکذبة العظیمة التی یتعجب منها ویروی ان من افری الفری قوله ان یری بضم الیاء وکسر الراء من الاراءة وهو فعل وفاعل وقوله عینیه بالنصب مفعول له الاول وقوله ما لم تریا مفعوله الثانی ای الذی لم تریاه ویروی ما لم یریا بالتثنیة باعتبار روایة عینیه بالتثنی وقال الکرمانی فان قلت هو لا یری عینیه بل ینسب الیهما الرؤیة قلت المقصود نسبة الیهما

اخباره عنها بالرؤیة فان قلت الکذب فی الیقظة اکثر ضررا لتعدیه الی غیره وتضمن للمفاسد فما وجه تعظیم الکاذب فی رؤیاه بذلک قلت هو لان الرؤیا جزء من النبوة فالکاذب فیها کاذب علی اللہ وهو اعظم الفری واولی بعظم العقوبة ۱۲ ع ف قوله الا من یحب لان الحبیب ان عرف خیرا قاله وان جهل او شک سکت بخلاف غیره فانه یعبره لما یخالف ما یحبه بغضا او حسدا فربما وقع بما فسره اذ الرؤیا لاول عابر ۱۲ قس وکان ابو هریرة یقول لا تقص الرؤیا الا علی عالم او ناصح ۱۲ ع ف قوله من لم یر الرؤیا لاول عابر الخ کانه یشیر الی حدیث انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر حدیثا فیه والرؤیا لاول عابر وهو حدیث ضعیف فیه یزید الرقاشی ولکن له شاهد اخرجه ابو داود والترمذی وابن ماجه بسند حسن وصححه الحاکم عن ابی رزین العقیلی رفعه الرؤیا علی رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت لفظ ابی داود وفی روایة الترمذی سقطت ۱۲ کذا فی ف والمعتبر فی اقوال العابرین قول العابر الاول فقیل ذلک اذا کان مصیبا فی وجه العبارة اما اذا لم یصب فلا اذ لیس المدار الا علی اصابة الصواب فمعنی الترجمة باب من لم یعتقد ان تفسیر الرؤیا هو للعابر الاول اذا کان مخطئا ولهذا قال صلی اللہ علیہ وسلم للصدیق اخطأت بعضا ۱۲ ک المدار علی اصابة الصواب فحدیث الرؤیا لاول عابر المروی عن انس مرفوعا سندا ما اذا کان العابر الاول عالما فعبر واصاب وجه التعبیر والا فهی لمن اصاب بعده لکن یعارضه حدیث ابی رزین ان الرؤیا اذا عبرت وقعت الا ان یدعی تخصیص عبرت بان یکون عابرها عالما مصیبا ویعکر علیه قوله فی الرؤیا المکروهة ولا یحدث بها احدا فقد قیل فی حکمة النهی انه ربما فسرها تفسیرا مکروها علی ظاهرها مع احتمال ان یکون محبوبة فی الباطن فیقع علی ما فسر واجیب باحتمال ان یکون یتعلق بالرائی فله اذا قصها علی احد ففسرها علی المکروه ان یبادر غیره ممن یصیب فیسأله فان قصر الرائی فلم یسأل الثانی وقعت علی ما فسر الاول ۱۲ ف ف قوله ظلة بضم الظاء المعجمة ای سحابة لها ظل وکل ما اظل من سقیفة ونحوها یسمی ظلة قاله الخطابی وقال ابن فارس الظلة اول شیء یظل قوله تنطف ای تقطر من نصف الماء اذا سال ویجوز الضم والکسر فی الطاء ۱۲ کذا فی ع ف قوله فالمستکثر مرفوع علی الابتداء وخبره محذوف ای منهم المستکثر فی الاخذ ای یاخذ کثیرا ومنهم المستقل فی الاخذ ای یاخذ قلیلا ۱۲ عینی۔

ف اسم ابی حازم سلمة بن دینار ۱۲ ع۔

رجل آخر فانقطع ثم وُصِل فقال ابو بكر يا رسول الله بأبي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام
واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق
الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم
يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي انت أصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام قال حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول
لاصحابه هل رأى احد منكم قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي
انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما
يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم

وصل له | واني | فانطلقنا | فأتينا | لهما | به | فيثلغ | فقال لي | هاهنا | يعني | من رؤيا | فيقص عليه ما | ابتعثاني | انه | فينا اذا | فيتدهده | فيتبعه
مستلق | فقال | حتى | ما | واذا

١ قوله فينقطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بلفظ المجهول يقال انقطع به مجهولا اذا عجز عن سفره ١٢ ك ٢ قوله ثم يوصل له يعني ان عثمان كاد ان ينقطع عن اللحاق بصاحبيه بسبب ما وقع له من تلك القضايا التي انكروها فعبر عنها بانقطاع الحبل ثم وقعت له الشهادة فاتصل فالتحق بهم ١٢ قس ٣ قوله اخطأت بعضا. قال المهلب الخطأ فيه حيث قال واذا ليس في الرؤيا الا الوصل وهو قد يكون لغيره فكان ينبغي ان يقف حيث وقفت الرؤيا و يقول ثم يوصل فقط على نص الرؤيا ولا يذكر الموصول له وقال القاضي عياض ما قاله غيره و لذلك لم يوصل لعثمان وانما وصلت لعلي رضي الله عنه وقال بعضهم لفظ له لم تقع في رواية ابن وهب وغيره كلهم عن يونس عند مسلم وغيره ثم قال والمعنى ان عثمان كاد ان ينقطع عن اللحاق بصاحبيه بسبب ما وقع له من تلك القضايا التي انكروها فعبر عنها بانقطاع الحبل ثم وقعت له الشهادة فاتصل بهما فعبر عنه بان الحبل وصل له فاتصل فالتحق بهم انتهى قلت هذا خلاف ما يقتضيه معنى قوله ثم يوصل له فيعلو به وقال ابن التين الخطأ فيه ان الرجل لما قص على النبي صلى الله عليه وسلم رؤياه كان النبي صلى الله عليه وسلم احق بتعبيرها من غيره فلما طلب ابو بكر تعبيرها كان ذلك خطأ وهذا نقله الاسمعيلي عن ابن قتيبة ووافقه على ذلك جماعة وتعقبه النووي تبعا لغيره فقال هذا فاسد لانه عليه السلام قد اذن له في ذلك فقال له اعبر قيل فيه نظر لانه لم يأذن له ابتداء بل بادر هو فسأل ان يأذن له في تعبيرها فاذن له فقال اخطأت في مبادرتك للسؤال بان تتولى تعبيرها لا انه اخطأت في تعبيرك وقيل اخطأ لكونه اقسم ليعبرنها بحضرة صلى الله عليه وسلم ولو كان الخطأ في التعبير لم يقره عليه وقال الطحاوي الخطأ لكون المذكور في الرؤيا شيئين العسل والسمن ففسرهما بشيء واحد وكان ينبغي ان يفسرهما بالقرآن والسنة ١٢ ع لانها بيان الكتاب المنزل عليه وبها تتم الاحكام كتمام اللذة بهما وقيل وجه الخطأ ان الصواب في التعبير ان الرسول صلعم هو الظلة والسمن والعسل هو الكتاب والسنة وقيل يحتمل ان يكون السمن والعسل هو العلم والعمل وقيل الفهم والحفظ ١٢ قس وقيل المراد بقوله اصبت بعضا واخطأت بعضا ان تعبير الرؤيا مرجعه الظن والظن يخطئ ويصيب ١٢ ع ويحتمل ان يكون خطأه في ترك تعيين الرجال المذكورين ١٢ ف وتعقب ذلك في المصابيح فقال لا يكاد ينقضي التعجب من هؤلاء الذين تعرضوا الى تبيين الخطأ في هذه الواقعة مع سكوت النبي صلعم عن ذلك وامتناعه منه بعد سؤال ابي بكر له في ذلك فكيف لا يسع هؤلاء من السكوت ما وسع النبي صلعم وما يترتب على ذلك من الفائدة فالسكوت عن ذلك هو المتعين انتهى وحكى ابن العربي ان بعضهم سئل عن بيان الوجه الذي فيه اخطأ ابو بكر فقال من الذي اعرفه ان كان تقدم ابي بكر بين يدي رسول الله صلعم للتعبير خطأ فالتقدم بين يدي ابي بكر لتعيين خطئه اعظم واعظم فالذي يقتضيه الدين والحزم الكف عن ذلك واجاب في الكواكب بانهم انما اقدموا على تبيين ذلك مع انه صلعم لم يبينه لان هذه احتمالات لا جزم فيها او كان يلزم في بيانه مفاسد للناس واليوم زال ذلك انتهى قال الحافظ ابن حجر اثابه الله تعالى الاجيمع ما ذكر من لفظ الخطأ ودعوا انها محتملة لا مانع ولست راضيا باطلاقها في حق الصديق رضي الله عنه انتهى ١٢ قس
٤ قوله لا تقسم. قال الداودي اي لا تكرر يمينك فاني لا اخبرك وقيل معناه انك اذا تفكرت فيما

اخطأت به علمته ١٢ ع قال فان قلت قد امر النبي صلعم بابرار القسم قلت قال النووي قيل انما لم يبر قسم ابي بكر لان ابرار القسم مخصوص بما اذا لم يكن مفسدة ولا مشقة ظاهرة فان وجد فلا ابرار ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من سبب انقطاع السبب بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن المترتب عليه فكره ذكرها خوف شيوعها ويحتمل ان يكون سبب ذلك انه لو ذكره للزم منه توبيخ بين الناس بمبادرته ويحتمل ان يكون خطأه في ترك تعيين الرجال المذكورين فلو ابر قسمه للزم ان يعينهم ولم يؤمر بذلك اذ لو عينهم لكان نصا على خلافتهم وقد سبقت مشية الله ان الخلافة تكون على هذا الوجه فترك تعيينهم خشية ان يقع مفسدة وقيل هو علم غيب فجاز ان يختص ويخفيه عن غيره. كذا في فتح الباري ١٢ ٥ قوله بعد صلوة الصبح. قيل فيه اشارة الى ضعف ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن بعض علمائهم قال لا تقص رؤياك على امرأة ولا تخبرها حتى تطلع الشمس وفيه ايضا اشارة الى الرد على من قال من اهل التعبير ان المستحب ان يكون التعبير بعد طلوع الشمس. كذا في ع ١٢ ٦ قوله يعني مما يكثر كذا لابي ذر عن الكشميهني ولغيره باسقاط يعني وكذا وقع عند ابن التين وفي رواية النسفي وكذا في رواية محمد بن جعفر مما يقول لاصحابه قال الطيبي قوله مما يكثر خبر كان وما موصولة ويكثر صلته والضمير الراجع الى ما فاعل يقول وان يقول فاعل يكثر وهل رأى احد منكم هو المقول الى رسول الله صلعم كان من النفر الذين كثر منهم هذا القول فوضع ما موضع من تفخيما وتعظيما لجانبه وتحريره كان رسول الله صلعم يجيد تعبير الرؤيا وكان له مشارك في ذلك منهم لان الاكثار من هذا القول لا يصدر الا ممن تدرب فيه هذا من حيث البيان واما من حيث النحو فيحتمل ان يكون قوله هل رأى احد مبتدأ والخبر مقدم عليه على تأويل هذا القول ومما يكثر رسول الله صلعم ان يقوله. كذا في ف ١٢ ٧ قوله فيقص. بفتح الياء وضم القاف يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها والقص البيان قوله من شاء الله هكذا رواية النسفي وفي رواية غيره ما شاء الله وكلمة من للعقلاء وكلمة ما للعقلاء وغيرهم ١٢ ع ٨ قوله ابتعثاني. بسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة من فوق وبعد العين المهملة ثاء مثلثة ١٢ ع وبعد الالف نون ١٢ قس اي اثاراني واذهباني ولعل المراد انه قيل ان معناه ايقظاني فلا يناسب المقام ١٢ مرقاة وفي رواية الكشميهني انبعثا بي بنون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ١٢ ع وبعد الالف موحدة ١٢ قس ٩ قوله يهوي. بفتح الياء وسكون الهاء وكسر الواو من هوى بالفتح اي سقط الى اسفل وضبطه ابن التين بضم الياء من الاهواء ١٢ ع هوى الشيء سقط كاهوى ١٢ قاموس ١٠ قوله فيثلغ به اي يشدخه بالحجر في الجملتين بينهما مناسبة وكونه يهوي الى جهة الضارب وفي رواية الكشميهني فيتده وهو بمعنى بدل الباء وفي رواية النسفي فيتدهده بهمزة في آخره بدل الباء والكل بمعنى كذا في ع فيتدحرج ١٢ كرماني
١١ قوله فيشق. اراد ان ابا رجاء قال فيشق شدقه ١٢ ع اي بدل فيشرشر شدقه ١٢ قس فان قلت مر الحديث في آخر كتاب الجنائز وكان فيه قصة صاحب الكلوب مقدمة على قصة صاحب الصخرة وايضا قال في الاولى فاذا رجل مضطجع على قفاه وفي الثانية فاذا رجل جالس قلت الواو ليس للترتيب ولعل الرجلين كانا مضطجعين في مختلف حالاتهما فتارة يستلقي وتارة يقوم وتارة يضطجع ونحو ذلك كما هو عادة من به قلق والم ١٢ ك. [illegible] على ان الطريق متعدد على ذلك نظرا الى الاول [illegible] في التعبير [illegible] التعبير ١٢ قس

يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت
أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا
حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة
قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح
لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا
نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي
أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه و
منخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور
فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربوا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار

فأنا فذهب أدخله الحجر المنظر

١ قوله ضوضوا أي ضجوا واستغاثوا وقال الكرماني ضوضوا بفتح المعجمتين وسكون الواوين بلفظ الماضي وقال الجوهري هو غير مهموز أصله ضوضو واستثقلت الضمة على الواو فحذفت فسكنت الواو وقال ابن الأثير ضوضوا وضبط بدون الهمزة أي ضجوا واستغاثوا والضوضاة أصوات الناس وجلبتهم وهي مصدر ١٢ ع بالهمز للأكثر ١٢ ق وحكي الهمزة ثم تسهيل الهمزة ١٢ ف ٢ قوله فيفغر بفتح أوله وسكون الفاء وفتح الغين المعجمة آخره راء أي يفتح وزنه ومعناه في يقال فغرفاه وفغرفوه أي يتعدى ولا يتعدى ومادتها وتثنيه ونحوه ١٢ ع ٣ قوله كريه المرآة بفتح الميم وسكون الراء وبهمزة ممدودة بعدها هاء تأنيث أي كريه المنظر وأصلها المرأية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ووزنه مفعلة بفتح الميم والمرآة بكسر الميم الآلة التي ينظر فيها ١٢ ع ٤ قوله يحشها بفتح الياء وضم الحاء المهملة وتشديد الشين المعجمة أي يحركها للتقدير يقال حششت النار أحشها حشا إذا أوقدتها وجمعت الحطب إليها وحكي في المطالع بضم أوله من الإحشاش وفي رواية جرير بن حازم بسكون الحاء وضم الشين المعجمة المكررة ١٢ ع ف ٥ قوله معتمة بضم الميم وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم بعدها هاء تأنيث وبعضهم بفتح المثناة وتشديد الميم يقال اعتم النبت إذا اكتهل وتخلف عنه طويلة وقال الداودي اعتمت الروضة غطاها الخصب وإنكاء لا معنى له على الرأس وبه ذكر على الرواية بتشديد الميم قال ابن التين ولا يظهر للتخفيف وجه قلت الذي يظهر أنه من العتمة وهو شدة الظلام فوصفها بشدة الخضرة كقوله تعالى مدهامتان وضبط ابن بطال روضة مغنة بكسر الغين المعجمة وتشديد النون ثم نقل عن ابن دريد وادمغن وغن إذا كثر شجره وقال الخليل روضة غناء كثيرة العشب ١٢ ف وقرية غناء كثيرة الأهل ١٢ ع ٦ قوله نور الربيع بفتح النون وهو زهر الشجر أي زهره ونورت الشجرة أخرجت نورها وقوله نور الربيع رواية الكشميهني وفي رواية غيره من كل لون الربيع باللام والواو والنون ١٢ ع قوله الربيع قال في القاموس والربيع الإزهر ربيعان الربيع الأول الذي يأتي فيه النور والكمأة والربيع الثاني الذي تدرك فيه الثمار أو هو الربيع الأول ومنه ستة أشهر منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء انتهى ١٢ ٧ قوله بين ظهري الروضة تثنية ظهر وفي رواية يحيى بن سعيد بين ظهراني الروضة ومعناهما وسطها ١٢ ع بين ظهري الروضة أي بين الروضة فلفظ الظهر مقحم أو مزيد للتأكيد وبيان أن مجلس فيها زيد مامراه بحيث يصير الشخص فيه بين الظهرين ١٢ ك ٨ قوله وإذا حول الرجل الخ قال الطيبي أصل هذا الكلام وإذا حول الرجل ولدان ما رأيت ولدانا قط أكثر منهم ونظيره قوله بعد ذلك لم أر روضة قط أعظم منها ولما كان هذا التركيب يتضمن معنى النفي جازت زيادة من وقط التي تختص بالماضي المنفي وقال ابن مالك جاز استعمال قط في المثبت في هذه الرواية وهو جائز وغفل أكثرهم عن ذلك فخصوه بالماضي المنفي والذي وجهه به الطيبي حسن جدا ووجه الكرماني بأنه يجوز أن يكون اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب إذ المعنى ما رأيتهم أكثر من ذلك أو النفي مقدر ١٢ ف ٩ قوله لا تزال يقولان هذه إشارة إلى الرجل الطويل وتوجه إلى الولدان وفي حديث الصحن إن يقال من هذا فهو صلى الله عليه وسلم ما رأى رجلا من الطوال المذكور

كأنه تختص عليها من أبي جعفر هو النبشراء مهلك أمر حي أمر غير ذلك ١٢ طيبي ١٠ قوله صعدا بضم الصاد والعين المهملتين أي ارتفع كثيرا وقال الكرماني صعدا بضم الصاد والعين المهملتين بمعنى الصاعد أي وقيل صعدا بضم الصاد والمهملة وفتح العين المهملة والمدمنة تنفس الصعداء أي تنفس تنفسا ممدودا وكذا ضبطه ابن التين ١٢ ع ١١ قوله مثل الربابة بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة هي السحابة البيضاء وقال الخطابي السحابة التي ركب بعضها بعضا وقال صاحب العين الرباب السحاب واحدها ربابة ويقال أنه السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب قد يكون أبيض وقد يكون أسود وقال الداودي الربابة السحابة البيضاء في المسلم ١٢ عيني ١٢ قوله لي ... مناسبة العقوبة لهم لا استحقاقهم أن يلعنوا الآن عاد لهم أن يستردوا بالحلوة فتوقيوا بالتحريك والحكمة في إثبات العذاب لهم من حيث كون جنايتهم من أعضائهم المستفيق ١٢ ع ك ف ١٣ قوله آكل الربوا قال ابن هبيرة إنما عوقب آكل الربوا بسباحته في النهر الأحمر والقامه الحجارة لأن أصل الربوا يجري في الذهب والذهب أحمر وأما القام الملك له الحجر فإنه إشارة إلى أنه لا يغني عنه شيئا وكذلك الربوا فإن صاحبه يتخيل أن ماله يزداد والله يمحقه ١٢ كذا في ف ع
١٤ الحكمة في الاقتصار على من ذكر من العصاة دون غيرهم أن العقوبة تتعلق بالقول أو الفعل فالأول على وجود ما لا ينبغي منه وترك ما ينبغي أن يقال والثاني إما بدني وإما مالي فذكر لكل منهم مثالا ينبه على من عداه ١٢ ف ١٥ كشف المضروب من الطين مربعا للبناء ١٢ قاموس وهو ما يبني به الجدار والجمع ١٦ فإن قلت قال في حق منزل هؤلاء لم أر روضة أعظم منها ولا أحسن فيلزم منه أن يكون منزلهم أحسن من منزل إبراهيم عليه السلام قلت لا نص على أنها منزلهم وتلك منزله بل فيه إشارة إلى أنه الأصل في الملة وهو أبوهم ومن بعده تابع له وهم يدخلون الجنة وأيضا ذلك لسيدنا صلى الله عليه وسلم فلا محذور في أن يكون أحسن وأعم فيها بالتبعية لا بالاستقلال ١٢ ك ١٧ شطرا أي نصف من خلقهم بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام بعدها قاف أي من جسمهم قوله شطر مبتدأ وقوله كأحسن خبره والكاف زائدة والجملة صفة الرجال ١٢ ع وهذا الإطلاق يحتمل أن يكون المراد أن نصفهم حسن كله ونصفهم قبيح كله ويحتمل أن كل واحد منهم بعضه حسن وبعضه قبيح الثاني هو المراد ويؤيده قوله في صفتهم هؤلاء قوم خلطوا أي عمل كل منهم عملا صالحا وخلطه بعمل سيء كذا في ف وغيره ١٢ ١٨ يمكن أن يراد بالماء المذكور عفو الله عنهم أو التوبة منهم كما ورد اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ١٢ طيبي ١٩ المحض في البياض المحض بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وبالضاد المعجمة هو اللبن الخالص عن الماء حلوا كان أو حامضا وقد بين جهة التشبيه بقوله في البياض وفي رواية النسفي والإسماعيلي في البياض وفي رواية غيره كأنه من البياض ١٢ ع المحض من كل شيء الخالص منه واللبن الخالص كأنه سمي بالصفة ثم استعمل في الصفاء ١٢ طيبي ٢٠ يعني في المستقبل أي أبقي لك عمر فتستكمل وتدخل منزلك ١٢ ع ٢١ أي يحزن من جهة ميكلا ١٢ ع فائدة ذكره أنه في تلك الكذبة تحمل الآفاق وإلا الجاه وطلبها ١٢ ك وإنما استحق التعذيب لما ينشأ عن تلك الكذبة من المفاسد وهو فيها مختار غير مكره ولا ملجأ قال ابن هبيرة لما كان الكاذب يساعد أنفه وعينه ولسانه على الكذب بترويج الباطل وقعت المشاركة بينهم في العقوبة ١٢ قس
عله الزناة يطلب الخلوة كالتنور وهو خائف حذرة تحت الزناة كان تحته النار ١٢ ك

يحشها ويسعى حولها وانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم۔

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي

شطر منهم حسن. شطر منهم حسنا شطر منهم قبيح شطر منهم قبيحا نتجاوز فيقول فليقولن فمن يشرب بعده لم يرد يعرفوني يعرفونني آكدتوا سلطان

له قوله واولاد المشركين ای امهم اولاد المشركين يعني اولاد المشركين الذين ماتوا على الفطرة داخلون في زمرة هؤلاء الولدان فاجاب واولاد المشركين وفيه ان حكم اولاد المشركين الذين غيرت فطرتهم بالتهود والتنصر خلاف هذا فالاحاديث الدالة على ان اولاد المشركين في النار يأول بمن غيرت فطرتهم جمعا بين الدليلين ... قول القائل يا رسول الله واولاد المشركين فان ظاهر هذا الكلام انه الحقهم باولاد المسلمين في حكم الآخرة ... وان كان قد حكم لهم بحكم آبائهم وذلك اذ سئل عن ذراري المشركين فقال هم من آبائهم ولان الناس في اطفال المشركين اختلاف وعامة اهل السنة على ان حكمهم حكم آبائهم في الكفر وقد ذهب طائفة منهم الى انهم في الآخرة من اهل الجنة وقد روي فيه آثار عن نفر من الصحابة واحتج ابنه المقالة بحديث النبي صلعم وكل مولود يولد على الفطرة وبقول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت ويطوف عليهم ولدان مخلدون بانهم الولدان مشتق من الولادة ولا ولادة في الجنة فالزمهم الذين نالتهم الولادة في الدنيا وروي عن بعضهم انهم كانوا سبايا وخدما للمسلمين في الدنيا فهم خدم في الجنة اقول اما الدليل الاول فلا يدل على ما ذكرنا والثاني معارض بقوله تعالى ان يسأل عما يفعل وهم يسألون والثالث انما استعارة اي هم كالولدان في الدنيا بيانا لحالهم وحسنهم ونحوه ١٢ طيبي ومر تحقيقه في ... من كتاب الجهاد ١٢ وقال النووي كونهم في الجنة هو المذهب الصحيح المختار الذي صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة فلان لا يعذب غير العاقل من باب الاولى كذا في العيني من كتاب ... ٢ قوله كتاب الفتن بكسر الفاء وفتح الفوقية جمع فتنة وهي المحنة والعذاب والشدة وكل مكروه او آيل اليه كالكفر والاثم والفضيحة والفجور والمصيبة وغيرها من المكروهات فان كانت من الله فهي على وجه الحكمة وان كان من الانسان بغير امر الله فهي مذمومة فقد ذم الله الانسان بايقاع الفتنة كقوله تعالى والفتنة اشد من القتل وان الذين فتنوا المؤمنين الآية ١٢ قس ٣ قوله واتقوا فتنة الخ قلت ورد فيه ما اخرجه احمد والبزار من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قلنا للزبير يعني في قصة الجمل يا ابا عبد الله ما جاء بكم ضيعتم الخليفة الذي قتل يعني عثمان بالمدينة ثم جئتم تطلبون بدمه يعني بالبصرة فقال انا قرأنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لم نكن نحسب انا اهلها حتى وقعت منا حيث وقعت وعن ابن عباس قال امر الله المؤمنين ان لا يقروا المنكر بين اظهرهم فيعمهم العذاب من الفتح قال البيضاوي اتقوا ذنبا يعمكم اثره كاقرار المنكر بين اظهركم والمداهنة في الامر بالمعروف وافتراق الكلمة وظهور البدع والتكاسل في الجهاد وعلى ان قوله لا تصيبن اما جواب الامر على معنى ان اصابتكم لا تصيب الظالمين منكم خاصة وفيه ان جواب الشرط متردد فلا يليق به النون المؤكدة لكنه لما تضمن معنى النهي ساغ فيه واما صفة لفتنة ولا للنفي وفيه شذوذ لان النون لا تدخل المنفي في غير القسم او للنهي على ارادة القول واما جواب قسم محذوف انتهى مختصرا ١٢ ٤ قوله مشوا على القهقرى والقهقرى مصدر الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى كانك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع وقال الازهري معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه ١٢ ع ٥ قوله انا فرطكم بفتح الفاء والراء وبالطاء المهملة اي متقدمكم والفرط من يتقدم الى الورد ليهيئ لهم الارشاد والدلاء ويصلح الحياض وهو على وزن فعل بمعنى فاعل كتبع بمعنى تابع قوله اختلجوا على صيغة المجهول اي جذبوا من عندي يقال خلجه واختلجه اذا جذبه وانتزعه قوله ما احدثوا اي من الامور التي لا يرضى الله بها وجميع اهل البدع والظلم والجور داخلون في معنى هذا الحديث ١٢ ع ٦ قوله ليردن على اقوام آه فان قلت قال اولا من ورد شرب وآخرا ليردن على اقوام ثم يحال قلت الورود في الاول على الحوض وفي الثاني عليه صلى الله عليه وسلم ك واعلم ان حال هؤلاء المذكورين ان كانوا ممن ارتدوا عن الاسلام فلا اشكال في تبري النبي صلى الله عليه وسلم منهم وابعادهم وان كانوا ممن لم يرتد لكن احدث بمعصية كثيرة من اعمال البدن او بدعة من اعمال القلب فقد اجاب بعضهم بانه يحتمل ان اعرض عنهم ولم يشفع لهم اتباعا لامر الله فيهم حتى يعاقبهم على جنايتهم ثم لا مانع من دخولهم في عموم شفاعته لاهل الكبائر من امته فيخرجون عند اخراج الموحدين من النار قوله سحقا اي بعدا وكرر للتأكيد سحقا من سحق الشيء بالضم فهو سحيق اي بعيد واسحقه الله اي ابعده ١٢ ع ٧ قوله اثرة بفتح الهمزة والمثلثة الاستئثار في الحظوظ الدنيوية والاختيار للنفس والاختصاص بها قوله ادوا اليهم حقهم اي الذي لهم المطالبة به وقع في رواية الثوري تؤدون الذي عليكم اي بذل المال الواجب في الزكوة والنفس في الخروج الى الجهاد عند التعين ونحوه قوله وسلوا الله حقكم قال الداودي سلوا الله ان يأخذ لكم حقكم ويقيض لكم من يؤديه اليكم وقال زيد بن اسلم ان الله سرا بهم ان ما أمره جهرا يؤدى الى لعنت لا الى فرق في الموضعين بنصب شطرا او لغير ابي ذر شطر في الموضعين بالرفع وحسنا وقبيحا بالنصب ولكل وجه وللنسفي والاصيلي بالرفع في الجميع وعليها اقتصر الحميدي في جمعه وكان في هذه الرواية اصح وتجعل حالية ١٢ ف وان كان بدون الواو فتكون الجملة صفة لجعل بعض عدد ذكراه عن ع بفتح الجيم وشدة التحتية كان صاحب مواعظ وحكم يشبه بالاوزاعي البصري ثم المكي مات سنة خمس وتسعين ومائة ولم يتقدم ذكره ٢ ك عن بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي ١٢ ع عن بفتح المهملة وشدة التحتية وبالجيم واسم ابي عياش زيد بن الصامت الزرقي البصري ١٢ عن الهمداني الجبني الكوفي خرج الى النبي صلعم فقبض النبي صلعم وهو في الطريق ١٢ ع عن سقطت الواو من بعض الروايات فيحمل على انه اثرة ١٢ ف ١ ای من الاستحقاق والمحدث في ... ١٢

حل اللغات: اثرة بفتح الهمزة والمثلثة والراء استئثار واختصاص بالحظوظ دنيوية ١٢

صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله

وقال يكرهه بشر حدث ٢ـ من الحجاج ٢ـ على الحوض ٢ـ من قريش هلكة بيدي غلمان احداث ابنة محمر

١ـ قوله فليصبر اي على ذلك المكروه ولا يخرج من طاعته لان في ذلك حقن الدماء وتسكين الفتنة الا ان يكفر الامام ويظهر خلاف دعوة الاسلام فلا طاعة لمخلوق عليه وفيه دليل على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا يجوز منازعته في السلطنة بذلك قوله شبرا اي قدر شبر وهو كناية عن خروجه ولو كان بادنى شيء قال بعضهم قوله شبرا كناية عن معصية السلطان ومحاربته وقال صاحب التوضيح شبرا في الفتنة التي يكون فيها بعض المكروه قلت في كل من التفسيرين بعد والاوجه ما ذكرناه قوله مات ميتة بكسر الميم كالجلسة لانه باب فعلة بالكسر على الاصل قوله جاهلية اي كموت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا اماما مطاعا وليس المراد انه يموت كافرا بل يموت عاصيا ١٢ ع ـ

٢ـ قوله من فارق الجماعة اي قيل المراد بالمفارقة السعي في حل عقد البيعة التي حصلت لذلك الامير ولو بادنى شيء فكنى عنها بمقدار الشبر لان الاخذ في ذلك يؤول الى سفك الدماء بغير حق ع قوله الا مات فان قلت الا مات مستثنى فما وجه قلت من للاستفهام الانكاري اي ما فارق احد اولفظ ما مقدر او الا زائدة قال الاصمعي بفتح الالف مخففة والكوفيين في مثل مذهب آخر وهو ان يجعل حرف الا حرف عطف وما بعده معطوف على ما قبلها هذا في الكرماني مختصرا ٣ـ قوله بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ووقع في بعض النسخ بكسر اوله وسكون المعجمة وهو تصحيف وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون ووقع عند الاسمعيلي من طريق عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان بشر بن سعيد حدثه ان جنادة حدثه ١٢ ف ٤ـ قوله في منشطنا بفتح الميم وسكون النون وفتح الشين المعجمة اي في حالة نشاطنا وقال ابن الاثير المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف عليه ويؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط قوله ومكرهنا اي كرهنا وقال الداؤدي اي في الاشياء التي تكرهونها قلت المكره ايضا مصدر وهو ما يكره الانسان ويشق عليه قوله واثرة علينا بفتح الهمزة والثاء المثلثة حاصله ان طواعيتهم لمن يتولى عليهم لا يتوقف على ايصالهم حقوقهم بل عليهم الطاعة ولو منعهم حقهم قوله ان لا ننازع او عطف على قوله ان بايعنا وزاد احمد من طريق عمير بن هاني عن جنادة وان رأيت ان لك في الامر حقا فلا تعمل بذلك الظن بل اسمع واطع الى ان يصل اليك بغير خروج عن الطاعة ع قوله الا ان تروا اي بايعنا قائلا الا ان تروا والاظهر مناسب نرى بلفظ المتكلم والبواح بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمهملة الظاهر المكشوف الصراح باح بالشيء اذا صرح به والمراد بالكفر ههنا المعاصي اي الا ان تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام فاذا رأيتم ذلك فانكروا عليهم وقولوا بالحق واقول الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال والبرهان الدليل العقلي كالنص ونحوه وفي بعضها براحا بالراء ١٢ ك

٥ـ قوله سترون الخ قال الداؤدي هو كلام يقتضي بعضه وهو كلام ليس من الاول الا انه اخبر ان هذا الرجل ممن يرى الاثرة واوصاه بالصبر وقال صاحب التوضيح انه كلام وانه جواب لما ذكرناه قلت هذا ليس بشيء وكيف هو جواب يطابق كلام الرجل بل الذي يقع ان يعرض ان استعمال فلان ليس لمصلحة خاصة بل ذلك لجميع المسلمين ثم يصير بعدي الاستعمالات الخاصة فيصدق انه فلان وليس لي نظير المطابقة هذا لهم الكرماني وتحرير الكلام ان جوابه صلعم للرجل عن طلب الولاية بقوله سترون بعدي اثرة ارادة لنفي ظنه انه آثر الذي ولاه عليه فبين له ان ذلك لا يقع في زمانه وانه لم يختص الرجل بذلك لذاته بل لعموم مصلحة المسلمين وان الاستيثار للحظ الدنيوي انما يقع بعده وامرهم عنده وقوع ذلك بالصبر ع سترون اثرة بضم الهمزة و

سكون المثلثة وبفتحهما ويقال بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة اشارة الى استيثار الملوك من قريش على الانصار بالاموال ١٢ قس ٦ـ قوله اغيلمة مصغر وقد يطلق الغلام على الرجل المستحكم القوة غلام تشبيها له بالغلام في قوته وقال ابن الاثير المراد بالاغيلمة ههنا الصبيان ولذلك صغرهم قلت وقد يطلق الصبي والغليم بالتصغير على الضعيف العقل والتدبير والدين ولو كان محتلما وهو المراد هنا فان الخلفاء من بني امية لم يكن فيهم من استخلف وهو دون البلوغ ١٢ ف ٧ـ قوله هلكة امتي والمراد بالامة هنا اهل ذلك العصر ومن قاربهم ١٢ قس الى الاعتراض يوم القيامة قوله على يدي غلمة كذا في رواية الاكثرين بالتثنية وفي رواية السرخسي والكشميهني على ايدي بالجمع قوله لعنة الله عليهم غلمة نصب غلمة على الاختصاص وفي رواية عبد الصمد لعنة الله عليهم من اغيلمة والعجب من لعن مروان الغلمة المذكورين مع ان الظاهر انهم من ولده فكان الله تعالى اجرى ذلك على لسانه ليكون اشد عليهم في الحجة لعلهم يتعظون وقد وردت احاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد اخرجها الطبراني وغيره قوله حين ملكوا الشام انما خص الشام مع انهم ملكوا الخلافة ملكوا الشام وغيره ايضا لانها كانت مساكنهم من عهد معاوية قوله احداثا جمع حدث اي شبابا وادلهم يزيد عليه ما يستحق وكان غالبا يخرج الشيوخ من امارة البلدان الكبار ويوليها الاصاغر من اقاربه ـ ع فان قلت ليس في الحديث ذكر السفهاء الذين بوب عليهم الباب قلت لعله بوب ليستدركه فلم يتفق له او اشار الى انه ثبت في الجملة لكنه ليس بشرطه ثم ان الموجب للهلاك الناس هي انهم امراء متغلبون ١٢ ك ٨ـ قوله عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم زينب عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بزيادة حبيبة وهذا من الغرائب اجتمع فيه اربع صحابيات زوجتان لرسول الله صلعم وربيبتان له الاولى ويحتمل ان زينب سمعت من حبيبة ومن امها وكلاهما صواب ـ ك قوله من ردم يأجوج ومأجوج قال الكرماني يقال ان يأجوج هو الترك وقد اهلكوا الخليفة المستعصم بالله وجرى ما جرى ببغداد ثم قلت هذا القول غير صحيح لان الترك هم روم والروم بينهما وبين يأجوج وهما من بني آدم من اولاد يافث بن نوح ع والذي جرى ببغداد وكان من هلاكو من اولاد جنكيز خان فانه هو الذي قتل الخليفة المستعصم بالله العباسي واخرب بغداد في سنة ست وخمسين وستمائة ع قوله اذا كثر الخبث اي ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك العام وان كان هناك صالحون ويحتمل انهم عن ذنوب وقعت على انها ستحين ويبعث الكل على حسب نياتهم وفيه حرمة الركون الى الظلمة والاحتراز عن مجالستهم ١٢ ك

يعني بلفظ الغائب والمتكلم روايتان ١٢ ك ٩ـ اي على استيثار الامراء بحظوظهم واختصاصهم اياها بانفسهم ١٢ ك ١٠ـ بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى ١٢ ك ١١ـ قد تقدم ان القائل هو سعيد الراوي ١٢ قس عنه القائل ذلك اولاده واتباعهم من بعده ذلك ١٢ ف ١٢ـ انما خص العرب بالذكر لانهم اول من دخل في الاسلام وللانذار بان الفتن اذا وقعت كان الهلاك اسرع اليهم ١٢

حل اللغات

منشطنا ومكرهنا بفتح الميم فيهما مصدران ميميان اي في حالة نشاطنا والحالة التي نكون فيها عاجزين عن العمل بما نؤمر به. كفرا بواحا اي كفرا ظاهرا يجهر ويصرح به ١٢ ـ

الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبش القتل حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي
وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم
زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح

عن عروة عن اسامة بن زيد | لعبيدا | القطر | الزمن | يقبض العلم | العلم | انما | انه | مسدد | ايام | وقال | لوائل | الحبشة | بن بشار | فقال | فشكوا | نلقى
يقولوا | يقولون | اشر

قوله كوقع المطر التشبيه في الكثرة والعموم لا تخصيص له بطائفة وفيه اشارة الى الحروب الواقعة الجارية بينهم كمقتل عثمان رضي ويوم الحرة وبقي المطر وتشديد الراء ونحوه وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم ١٢ ك ع قوله يتقارب الزمان قال الخطابي يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وذلك استلذاذ العيش يريد والله اعلم انه يقع عند خروج المهدي ووقوع الامنة في الارض وغلبة العدل فيها يستلذ العيش عند ذلك ويستقصر مدته وما زال الناس يستقصرون مدة ايام الرخاء وان طالت ويستطيلون مدة المكروه وان قصرت وتعقبه الكرماني بانه لا يناسب اخواته من ظهور الفتن وكثرة الهرج وغيرهما واقول انما احتاج الخطابي الى تاويله بما ذكر لانه لم يقع النقص في زمانه والا فالذي تضمنه الحديث قد وجد في زماننا هذا فانا نجد من سرعة مر الايام ما لم نكن نجده في العصر الذي قبل عصرنا هذا وان لم يكن هناك عيش مستلذ والحق ان المراد نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان وذلك من علامات قرب الساعة فالذي رجح اليه لا يناسب ما ذكر معه الا ان نقول انه لا ترتيب فيه فيكون ظهور الفتن اولا وينشأ عنها الهرج ثم يخرج المهدي فيحصل الامن قال النووي تبعا لعياض وغيره المراد بقصره عدم البركة فيه وان اليوم مثلا يصير الانتفاع به بقدر الانتفاع بالساعة الواحدة وهذا اظهر واكثر فائدة واوفق بقية الاحاديث في تفسير قوله يتقارب الزمان قصر الاعمار بالنسبة الى كل طبقة فالطبقة الاخيرة اقصر اعمارا من الطبقة التي قبلها وقيل تقارب احوالهم في الشر والفساد والجهل وهذا اختيار الطحاوي واحتج بان الناس لا يتساوون في العلم والفهم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا قال بعضهم معنى تقارب الزمان استواء الليل والنهار قلت هذا انما قاله في قوله اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب كذا في الفتح. قوله وينقص العلم قيل المراد نقص علم كل عالم بان يطرأ عليه النسيان مثلا وقيل نقص العلم بموت اهله فكلما مات عالم في بلد ولم يخلفه غيره نقص العلم من تلك البلد واما نقص العمل فيحتمل ان يكون بالنسبة لكل فرد فرد فان العامل اذا دهمته الخطوب الهته عن اوراده وعبادته ويحتمل ان يراد به ظهور الخيانة في الامانات والصناعات ١٢ ف.
قوله حدثنا محمد ولم ينسبه اكثر الرواة ونسبه ابو ذر في رواية وقال محمد بن بشار وقال الكلاباذي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد رووا عن غندر في الجامع قلت يشير بذلك الى ان محمدا الذي ذكر هنا غير منسوب يحتمل ان يكون احد الثلاثة المذكورين ولكن ابا ذر نسبه الى محمد بن بشار وهو الظاهر لانه كثير الرواية عن غندر ١٢ ع قوله شرار الناس وانما كانوا شرارا لان ايمانهم حينئذ لا ينفعهم وكذا اعمالهم فلا خير فيهم ومن لا خير فيه يكون الشرار وهذا اخبار عن الواقع يعني لا يقوم الساعة الا على الشرار ك وقال ابن بطال وهو وان كان لفظه العموم فالمراد به الخصوص ومعناه ان الساعة تقوم في الاكثر والاغلب على شرار الناس بدليل قوله لا يزال طائفة

من امتي على الحق حتى تقوم الساعة فدل هذا الخبر ان الساعة تقوم ايضا على قوم فضلاء قلت ولا يتعين ما قال فقد جاء ما يؤيد العموم في روايات فوجه الجمع بينهما حمل الغاية في حديث لا يزال طائفة على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقبض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فتهجم الساعة عليهم بغتة ١٢ فتح قوله الزبير بن عدي الكوفي الهمداني بسكون الميم من صغار التابعين ولي قضاء الري ويكنى ابا عدي وليس له في البخاري سوى هذا الحديث مات سنة ١٣١ وقد يلتبس به وقريب من طبقته وهو الزبير بن عربي بصري يكنى ابا سلمة وليس له في البخاري سوى حديث واحد تقدم في الحج قوله ما يلقون من الحجاج اي ابن يوسف الثقفي الامير المشهور والمراد شكواهم ما يلقون من ظلمه لهم وكثرة تعديه وروي انه كان عمر فتن بعده فانا نخوف الحاجين الا سوء للناس من ذو علوا عامة فلما كان زياد ضرب في الجنايات بالسياط ثم زاد مصعب بن الزبير حلق اللحية فلما كان بشر بن مروان سمر كف الجاني بمسمار فلما قدم الحجاج قال هذا كله لعب فقتل بالسيف ١٢ ف ك ع قوله الا الذي بعده شر منه فان قلت هذا مشكل بان بعض الازمنة يكون في الشر دون الذي قبله وهذا عمر بن عبد العزيز بعد الحجاج بيسير وقد اشتهر خيرية زمانه بل قيل ان الشر اضمحل في زمانه قلت حمله الحسن البصري على الاكثر الاغلب فسئل عن وجود عمر بن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس وقيل ان المراد بالتفضيل تفضيل مجموع العصر على مجموع العصر فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصحابة وفي عصر عمر بن عبد العزيز انقرضوا والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان الذي بعده لقوله خير القرون قرني ح فان قلت ان زمن عيسى لا يكون اشر من زمان الدجال وقبلي الارض حينئذ عدلا قلت المراد من الذي وجد بعده مسلم وعيسى وجد قبله او الذي هو من جنس الامراء وفي الجملة معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبي المعصوم خير الا على فيه ولا مادة منه صلوات الله على سيدنا وعليه ١٢ ك
قال الراوي ... ان الاول يقال لمن ... في ... يستعملها وهامش لا يستعملها ١٢ ع ... بان عقد التسعين شكل بالخنصر اليسرى ... المائة ... ١٢ قس ... من الالقاء والمراد ... في قلوب الناس على اختلاف احوالهم وليس المراد وجود اصل الشح فانه لم يزل موجودا قال الحميدي المحفوظ في الروايات يلقى بضم الياء ويحتمل ان يكون بفتح اللام وتشديد القاف اي يتلقى ويتعلم ويتواصى به ١٢ ع ... اصله ايما اي اي شيء الهرج ... بعضهم بتخفيف الياء ... ابن شنو الاربعة ... ابن سعيد ١٢ قس ... في بعض النسخ حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله بزيادة مسدد وهو وهم ١٢ ك ... تزول الجهل تمكنه في الناس برفع العلم ١٢ ع ... هو وارد من ابي موسى ١٢
... ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتية الكوفي ١٢ ... كذا في رواية الاكثرين وفي رواية ابي ذر والنسفي اشر ... ومن قال باستعمال الاخير والاشر ١٢ ع ك

وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا**
محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم **حدثنا** ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه

ـله قوله عارية بالجر ومعناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها ... قيل فيه ان الفتن مقرونة بالخزائن قال ان الانسان ليطغى ... ان راه استغنى ... انزل من الفتن اي الشرور فيكون تلك الليلة التي استيقظ منها النبي صلعم اخر من الليلة التي قبلها ١٢ ع. **ـله قوله** من حمل علينا السلاح اي على المسلمين لقتالهم بغير حق قوله فليس منا اي ليس على طريقتنا او ليس متبعا لطريقتنا لان من حق المسلم على المسلم ان ينصره ويقاتل دونه لا ان يرعبه بحمل السلاح عليه لارادة قتاله او قتله وقال الكرماني اي ليس ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا لانه ليس من ديننا قال ثم ذكر في اول الفتن احدهما بالغيبة ثم اجاب بقوله الجواب ليست خصلة سنة النبي صلعم ١٢ ع. **ـله قوله** حدثنا محمد كذا في الاصول التي وقفت عليها وكذا ذكره ابو علي الجياني ... وان الحاكم جزم بانه محمد بن يحيى الذهلي ... والحديث عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قوله ينزع في يده بالغين المعجمة قال الخليل نزغ الشيطان بين القوم اذا حمل بعضهم على بعض بالفساد وفي رواية الكشميهني بالعين المهملة ومعناه قلع ونزع بالسهم ... ليغري بينهم حتى يضرب احدهما بالسلاح فيحقق الشيطان ضربته ... معنى ينزع يقلع من يده فيصيب به الاخر ... في حفرة من النار هو كناية عن وقوعه في المعصية التي تفضي به الى دخول النار ... يفضي الى المحذور وان لم يتحقق المحذور سواء كان ذلك في جد او هزل ١٢ ف. **ـله قوله** قال نعم القائل هو عمرو وجوابا لقوله سفيان ... سمعت يقول ذلك سقط قوله نعم في باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد من كتاب الصلوة ... حديث جابر ... الرواية اسناد الحديث ... قوله ... نعم ... فاذا قال نعم القارئ مثلا ... والمذهب الراجح الذي عليه اكثر المحققين ان ذلك لا يشترط بل يكفي سكوت الشيخ اذا كان متيقظا ... قوله امسك نصولها ... في تركه ... خدش ... وهو في معنى حمل السلاح على المسلمين ١٢ ع. **ـله قوله** باسهم جمع قلة ... يدل على ان المراد بقوله في الطريق الاولى بسهام انها سهام قليلة وقد وقع في رواية لمسلم ان المار المذكور كان يتصدق بها قوله ابدى في رواية الكشميهني ابدى

والنصول بضمتين جمع نصل بفتح النون وسكون المهملة ويجمع على نصول ونصال بكسر اوله والنصل حديدة السهم قوله لا يخدش مسلما ... هو تعليل للامر بالامساك على النصال والخدش اول الجرح ... بخراش ١٢ **ـله قوله** اذا مر احدكم فيه ان الحكم عام في جميع المكلفين بخلاف حديث جابر فانه واقعة حال لا تستلزم التعميم وقوله فليقبض بكفه اي على النصال وليس المراد خصوص ذلك بل يحرص على ان لا يصيب مسلما بوجه من الوجوه كما دل عليه التعليل بقوله ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ١٢ ف.
ـله قوله كفار ... لانه لا كان من جهة انه مسلم ... او اطلاق الكفر للتغليظ والمراد منه المعصية ... فتسموا اذ ليس حينئذ لا كفر ولا معصية ١٢ ك. **ـله قوله** لا ترجعوا بصيغة النهي وهو المعروف وفي رواية ابي ذر لا ترجعون بصيغة الخبر قوله كفارا في معناه اقوال كثيرة منها المراد منه الستر يعني لا ترجعوا بعدي ساترين الحق ... فان معنى الكفر في اللغة الستر ومنها ان الفعل المذكور يفضي الى الكفر وقال الداودي معناه لا تفعلوا بالمؤمنين ما تفعلون بالكفار ولا تفعلوا بهم ... قوله يضرب بالجزم جوابا للامر وبالرفع استئنافا او حالا وقال ... التوضيح ... ارع. **ـله قوله** واعراضكم والاعراض جمع عرض ... موضع المدح والذم من الانسان ... ظاهر الجملة ... في هذه الرواية تكرير تشبيه فيها قال في شهركم هذا قلت كان السوال لتقرير ذلك في اذهانهم ... كانت مستقرة عندهم ... حرمة البلدة ... قلت هذه الخطبة كانت يمنى ... وقد ... ان البلدة لم تحل الا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ... على ... الروايات ... ذكره في صحة ... ١٢ ك

ـله هو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق واسمه محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ١٢ **ـله** بكسر الفاء وتخفيف الراء والمهملة نسبة الى بني فراس بطن من كنانة ١٢ ع **ـله** جمع خزانة وهي الموضع او الوعاء الذي يحفظ فيه الشيء ١٢ ع **ـله** وفي اكثر النسخ في يده اي من يده لان في من حروف الجر متقاربة او ... ينزع القوس في يده ... بالزاء والغين المعجمة ... وكذا في ... من خدش يخدش من باب ضرب ... الجلد قشره بعود ونحوه ١٢ ع. **ـله** بفتح النون وسكون الموحدة السهام لا واحد لها من لفظها ١٢

رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ اَوْعٰى لَهُ وَكَانَ كَذٰلِكَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ حِيْنَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ اَشْرِفُوْا عَلٰى اَبِي بَكْرَةَ فَقَالُوْا هٰذَا اَبُوْ بَكْرَةَ يَرَاكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَحَدَّثَتْنِي اُمِّي عَنْ اَبِي بَكْرَةَ اَنَّهُ قَالَ لَوْ دَخَلُوْا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصَبَةٍ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ بَهَشْتُ يَعْنِي رَمَيْتُ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ اِشْكَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْتَدُّوْا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ سَمِعْتُ اَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيْرٍ عَنْ جَدِّهِ جَرِيْرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوْا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **بَابٌ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُوْنُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيْهَا خَيْرٌ مِّنَ الْقَائِمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُوْنُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيْهَا خَيْرٌ مِّنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيْهَا خَيْرٌ مِّنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيْهَا خَيْرٌ مِّنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ فَمَنْ وَجَدَ فِيْهَا مَلْجَأً اَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ **حَدَّثَنَا** اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُوْنُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيْهَا خَيْرٌ مِّنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِّنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيْهَا خَيْرٌ مِّنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً اَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ **بَابٌ** اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي اَبُوْ بَكْرَةَ فَقَالَ اَيْنَ تُرِيْدُ قُلْتُ اُرِيْدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلَاهُمَا مِنْ اَهْلِ النَّارِ قِيْلَ فَهٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُوْلِ قَالَ اِنَّهُ اَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ هٰذَا الْحَدِيْثَ لِاَيُّوْبَ وَيُوْنُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَاَنَا اُرِيْدُ اَنْ يُّحَدِّثَانِي بِهِ فَقَالَا

لمن فكان كذلك يريك فقال لا ترجعوا تتقي سيفيهما فيهما قريب في النار فهذا

ل قوله رب مبلغ بكسر اللام وكذا يبلغه والضمير راجع الى الحديث المذكور مفعول اول له ومن هو اوعى له مفعول ثان له والمقصود من التبليغ والابلاغ قوله كذلك اي وقع التبليغ كثيرا من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين ادرجه هنا وصرح البخاري بذلك في كتاب العلم قال قال محمد صدق رسول الله صلعم كان ذلك كذلك.
ك قوله حرق ابن الحضرمي هو عبد الله بن عمرو بن الحضرمي وابوه عمرو هو اول من قتل يوم بدر من المشركين ولعبد الله رؤية على ما ذكره بعضهم في الصحابة واسم الحضرمي عبد الله بن عباد وكان حالف بني امية في الجاهلية والعلاء بن الحضرمي الصحابي المشهور عم عبد الله وكان السبب في ذلك ما ذكره العسكري قال كان جارية يلقب محرقا لانه احرق ابن الحضرمي بالبصرة وكان توجه ابن الحضرمي الى البصرة يستنفرهم على قتال علي فوجه علي جارية بن قدامة فحصر ابن الحضرمي في دار ثم احرقها جارية عليه وذكر الطبري في حوادث سنة ثمان وثلثين بعد القصة وفيها ان عبد الله بن عباس خرج من البصرة وكان عاملا لعلي واستخلف زياد بن سمية على البصرة وارسل معوية عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ليأخذ البصرة فنزل في بني تميم وانضمت اليه العثمانية فكتب زياد الى علي يستنجده فارسل اليه اعين بن ضبيعة المجاشعي فقتل غيلة فبعث علي بعده جارية فحصر ابن الحضرمي في الدار التي نزل فيها ثم احرق الدار عليه وعلى من معه وكانوا سبعين رجلا او اربعين ونقل الكرماني عن المهلب قال ابن الحضرمي رجل امتنع من الطاعة فاخرج اليه جارية جيشا فظفر به في ناحية من العراق وكان ابو بكرة الثقفي الصحابي يسكنها فامر جارية بصلبه فصلب ثم القى النار في الجذع الذي صلب فيه وتعقب العيني على ما ذكره العسكري والطبري وما ذكره المهلب ليس له اصل قوله قال اشرفوا الخ ذلك ان جارية لما احرق ابن الحضرمي امر جنده ان تشرفوا على ابي بكرة هل هو على الاستسلام والانقياد ام لا فقال له حشمه هذا ابو بكرة يراك وما صنعت بابن الحضرمي وما انكر عليك بكلام ولا سلاح فلما سمع ابو بكرة ذلك وهو في غرفة له قال لو دخلوا علي الخ ك ف ك.
ك قوله القاعد فيها خير من القائم اي القاعد في زمانها عنها قال والمراد بالقائم الذي لا يستشرفها وبالماشي من يمشي في اسبابها لامر سواها فربما يقع بسبب مشيه في امر يكرهه وحكى ابن التين عن الداودي ان الظاهر ان المراد من يكون مباشرا لها في الاحوال كلها يعني ان بعضهم في ذلك اشد من بعض فاعلاهم في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لاثارتها ثم من يكون قائما باسبابها وهو الماشي ثم من يكون مباشرا لها وهو القائم ثم من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو القاعد ثم من يكون مجتنبا لها ولا يباشر ولا ينظر وهو المضطجع اليقظان ثم من لا يقع فيه شيء من ذلك ولكنه راض وهو النائم والمراد بالافضلية في هذه الخيرية من يكون اقل شرا ممن فوقه على التفصيل المذكور ف وكذا في العيني والمراد بالفتنة جميع الفتن وقيل هي الاختلاف الذي يكون بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام ولا يكون المحق فيها معلوما بخلاف زمان علي ومعوية قوله خير فيها اشارة الى ان شرها بحسب التعلق بها ١٢ ك.
ك قوله ستكون فتن الخ فان قلت اذا كان المراد جميع الفتن فالقول في الفتن الماضية وقد علمت انه يصح فيها من خيار التابعين خلق كثير وان كان المراد بعض الفتن فما هو

ما الدليل عليه قلت اجاب الطبري بانه اختلف السلف في ذلك فحمل المراد جميع الفتن وهي التي قال الشارع فيها القاعد فيها خير من القائم وممن قعد فيها من الصحابة محمد بن مسلمة وابو ذر وعمران بن حصين وابو موسى الاشعري واسامة بن زيد وسعد بن ابي وقاص وابن عمر وابو بكرة ومن التابعين شريح والنخعي وقالت طائفة بلزوم البيت وقالت طائفة بالتحول عن بلد الفتن اصلا ومنهم من قال اذا هجم عليه شيء من ذلك يكف يده ولو قتل ومنهم من قال يدافع عن نفسه وماله واهله وهو معذور ان قتل او قتل وقيل اذا بغت طائفة على الامام وجب قتالها وكذلك لو تحاربت طائفتان وجب على كل قادر الاخذ على يد المخطئ ونصر المصيب وهذا قول الجمهور وقيل التي ورد النهي عنها الحالة التي لم يعلم الحق من الحق وقيل الاحاديث وردت في ناس مخصوصين وقيل مخصوصة باخر الزمان حيث يتحقق ان المقاتلة انما هي في طلب الملك كذا في ع ف ١٢ ك قوله رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة وكان سيء الضبط وقيل هو هشام بن حسان ابو عبد الله القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما ١٢.
ك قوله اذا تواجه اي ضرب كل واحد منهما وجه الاخر اي ذاته واهل النار اي مستحق لها وقد يعفو الله عنه فان قلت علي ومعوية كلاهما كانا مجتهدين غاية ما في الباب ان معوية كان مخطئا في اجتهاده وله اجر واحد وقد كان لعلي اجران قلت المراد بالحديث المتواجهان بلا دليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت مساعدة الامام الحق ودفع البغاة واجب فلم ترك ابو بكرة منها قلت لعل الامر لم يكن ليعرفه ابو بكرة ظاهرا عليه علم ان المتواجهين اما ان يكونا مخطئين في الاجتهاد او احدهما مصيب والاخر مخطئ ولا ثالث لها اذ محال ان يكونا مصيبين اذ الحق عند الله واحد ولا يعلم شيء منها ففي الاول يجب الاصلاح بينهما ان كان مرجوا والا فالاعتزال ولزوم البيوت وكسر السيوف وفي الثاني يجب مساعدة المصيب وحكم الثالث كالاول وهناك قسم آخر وهو انهما لا يكونان متاولين بل ظالمين مريدين محاربين عصبية وتعنت فهو ايضا كالاول ثم ان الدماء التي جرت بين الصحابة ليست بداخلة في هذا الوعيد اذ كانوا مجتهدين فيها وكان اعتقاد كل طائفة انه على الحق وخصمه على خلافه ووجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله تعالى فمن كان مصيبا في اجتهاده ومخطئا كانوا على النظام ومع ذلك كانوا ماجورين فيه اجرا او اجرين رضي الله عنهم اجمعين والناس امتنع او منع من ذلك لان اجتهاده لم يؤد الى ظهور الحق عنده وكان الامر مشكلا عنده فرأى التوقف فيه خيرا عند بكسر الهاء وسكون الشين بن المعتمر وفي رواية الكشميهني بفتح الهاء وبعد الالف حاء مهملة وبالمعنى باد فتحتهم بالقصبة ذكره فكيف ان ادخلوا بالدين الفتنة في الاسلام والا التحريك فيها عن احدى اللغتين ١٢ ع عند بكسر الهاء وسكون الشين المعجمة وبالباء الموحدة بعد الالف منصرف اسم تجتمع الكوفي الصفار ١٢ ك ابي زرعة في الا ك الا بقا الحديث ١٢ ع.
قوله سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف ١٢ ف اي من تطلع لها بان يتصدى ويتعرض لها ١٢ ك اي تهلكه بان تشرف منها على الهلاك يقال استشرف على الشيء علوته واشرفت عليه ١٢ ع. اي موضعا يلتجئ اليه من شرها الى المراد بها وقعة الجمل وقعة صفين ١٢ هو الحق هو ابن الحارث الثقفي ١٢

انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت

الحديث ابن حراش فذي المقوى حدثنا حدثنا

لـه قوله وقال مؤمل بلفظ الفعل من التأميل قال العيني والكرماني هو ابن هشام اي اليشكري بتحتية وبعجمة ابو هشام البصري قال ابن حجر هو ابن اسمعيل ابو عبد الرحمن البصري نزيل مكة ادركه البخاري ولم يلقه لانه مات سنة ٢٠٦ وذلك قبل ان يرحل البخاري ولم يخرج عنه الا تعليقا وهو صدوق كثير الغلط ١٢ قس سـه قوله كيف الامر اي ما يفعل في حال الاختلاف والفتنة اذا لم يوجد جماعة يجتمعون على خليفة وحاصل معنى الترجمة اذا وقع اختلاف ولم يكن خليفة فكيف امر المسلمين من قبل ان يقع الاجتماع على خليفة وفي حديث الباب بين ذلك وهو ان يعتزل الناس كلهم ولو بان يعض باصل شجرة حتى يدركه الموت ١٢ ع سـه قوله في جاهلية وشر يشير به الى ما كان قبل الاسلام من الكفر وقتل بعضهم بعضا ونهب بعضهم بعضا وارتكاب الفواحش قوله بهذا الخير يعني الايمان والامن وصلاح الحال واجتناب الفواحش قوله فيه دخن بفتح الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وهو الدخان واراد به ليس خيرا خالصا بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار وقيل اراد بالدخن الحقد وقيل الدغل وقيل فساد في القلب وقيل الدخن كل امر مكروه وقال النووي المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذين تعرف منهم وتنكر هم الامراء بعده ومنهم من يدعو الى بدعة وضلالة كالخوارج وقال الكرماني يحتمل ان يراد بالشر زمان قتل عثمان وبالخير بعده زمان خلافة علي والدخن الخوارج ونحوهم والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنابر ١٢ ع سـه قوله من جلدتنا اي من انفسنا ومن اهل لساننا وملتنا وفيه اشارة الى انهم من العرب وقال الداودي اي من بني آدم وقال القابسي معناه انهم في الظاهر على ملتنا وفي الباطن مخالفون وجلدة الشيء ظاهره وهي في الاصل غشاء البدن قوله ولو ان تعض اي ولو كان الاعتزال بالعض فلا تعدل عنه وقال البيضاوي المعنى اذا لم يكن في الارض خليفة فعليك بالعزلة والصبر على تحمل شدة الزمان وعض اصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة كقولهم فلان يعض الحجارة من شدة الالم او المراد اللزوم كقوله عضوا عليها بالنواجذ قوله وانت على ذلك اي على العض الذي هو كناية عن لزوم جماعة المسلمين وطاعة سلاطينهم ولو عصوا وفيه حجة لجماعة الفقهاء في وجوب لزوم جماعة المسلمين وترك الخروج على ائمة الجور لانه امر بتفريق اهل الشر مع ذلك وهم من امر بالصبر عليهم ١٢ عيني سـه قوله وغيره قال صاحب التوضيح قيل المراد به ابن لهيعة وقيل كان يريد ابن لهيعة فاذا رواه عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن وقد رواه عنه الليث الخ وقال الكرماني ويروى بضمة الموحدة والاولى اصح قوله فيرمى بالسهم كذلك قيل هو من القلب والتقدير فيرمى بالسهم فيأتي وقال الكرماني وفي بعض الرواية لفظ فيرمى مفقود وهو ظاهر وقيل يحتمل ان يكون الفاعل الذي تركه لابي ذر في سورة النساء فيأتي السهم يرمى به ١٢ ف قوله او يضربه عطف على فيأتي لا على فيصيب يعني يقتل اما بسهم واما بضرب اسيف قال لما نقض بسبب تكثير سواد الكفار وعدم هجرته عنهم وهذا اذا كان راضيا مختارا قال شارح التصحيح المصري هو حديث مرفوع لان تفسير الصحابي اذا كان مسندا الى نزول آية فهو مرفوع ١٢ اصطلاحات ك

في حظيرة من يظلم بين ابي المعصية باختياره لا للقصد بعيد من انكار عليهم مثلا او رجاء انقاذ مسلم من هلكة وان القادر على التحول عنهم لا يعذر كما وقع للذين كانوا اسلموا ومنعهم المشركون من الهجرة ثم كانوا يخرجون مع المشركين لا لقصد قتال المسلمين بل لايهام كثرتهم في عيون المسلمين فحصلت لهم المؤاخذة بذلك فرأى عكرمة ان من خرج في جيش يقاتلون المسلمين يأثم وان لم يقاتل ولا نوى ذلك ١٢ ف لـه قوله نزلت في جذر قلوب الرجال اي كانت لهم بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب من الشريعة استفادة من الكتاب والسنة والوكت بفتح الواو وسكون الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون الذي كان قبله والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو التنفط الذي يحصل في اليد من العمل والامانة ضد الخيانة وقيل هي التكاليف الالهية وحاصله ان القلب يخلو عن الامانة بزوالها عنه شيئا فشيئا فاذا زال جزء منها زال نورها وخلفه ظلمة كالوكت واذا زال شيء آخر صار كالمجل وهو اثر ظلمة لا ترى فيها ثم شبه زوال ذلك النور بعد ثبوته في القلب واعتقاب الظلمة اياه بجمر يدحرجه على رجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى التنفط ك قوله وحدثنا عن رفعها اي رفع الامانة اصلا حتى لا يبقى من يوصف بالامانة الا النادر ولا يعكر على ذلك ما ذكره في آخر الحديث مما يدل على قلة من ينسب للامانة فان ذلك بالنسبة الى حال الاولين فالذين اشار اليهم بقوله ما كنت ابالي ايكم بايعت هم من اهل العصر الاخير الذي ادركه والامانة فيهم بالنسبة الى العصر الاول اقل واما الذي ينتظره فانه حيث تفقد الامانة من الجميع الا النادر ١٢ ف سـه قوله حدثنا وهو الحديث الثاني وفيه من اعلام النبوة لان فيه الاخبار عن فساد زمان الناس وقلة امانتهم في آخر الزمان ١٢ ع

عـه يعني ابن عمرو بن عبيد اخطأ في حذف الاحنف بين الحسن وابي بكرة ١٢ ف ع عـه السعدي التميمي البصري واسمه الضحاك والاحنف لقب وعرف به ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ٦٧ بالكوفة ١٢ ع سـه الظاهر انه اشارة الى موافقة الرواية التي ذكرها حماد بن زيد عن ايوب ويونس بن عبيد ١٢ ف لـه عبد العزيز بن عبد الله بن ابي بكرة وليس له ولا لولده في البخاري الا هذا الحديث ١٢ ع ف ك عـه بالجيم هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١٢ ع ف ك سـه بياء الاضافة عند الاكثرين وبياء واحدة بالتنوين عند الكشميهني ١٢ ع ف سـه بضم القاف وكسر الدال قال ذلك باعتبار ما يؤول اليه امرهم ١٢ ع نـه بفتح العين المهملة وتشديد الضاد المعجمة من حد علم وهو منصوب عند الرواة كلهم وجوز بعضهم الرفع ولا يجوز ذلك الا اذا جعل ان مخففة من المثقلة ١٢ ع لـه بفتح المهملة واسكان الفوقانية وبفتح الواو وابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية وبالموحدة ١٢ ك مـاري في باب الامانة اي احاديث او لهما في نزول الامانة وثانيهما في رفعها ١٢ ك

حل اللغات جذر قلوب الرجال اي في اصل قلوبهم اثر الوكت بفتح الواو وسكون الكاف اي سواد في الليل يقال وكت البسر اذا بدت فيه نقطة الارطاب اثر المجل غلظ الجلد من اثر العمل منتبرا اي مرتفعا فنفط بكسر الفاء بعد النون المفتوحة اي صار منتفطا وهو المنتبر ١٢

ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان
خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى
غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان
انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ
بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع

فيها ، فقد ، من ، اسلامه ، هنالك ، القتيل ، نزل ، [illegible] ، عائذا ، [illegible] ، فكان ، [illegible] ، سوء ، [illegible] ، ما في ، الفتن ، [illegible] ، ليث

ل قوله لا ابالي ايكم بايعت المراد بالمبايعة البيع والشراء اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فكنت اقدم على معاملة من اتفق غير باحث عن حاله وثوقا بالناس وامانتهم فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على اداء الامانة وان كان كافرا فساعيه وهو الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني ويستخرج حقي منه واما اليوم فقد ذهبت الامانة فلست اثق اليوم باحد اتمنه على بيع او شراء الا فلانا وفلانا يعني افرادا من الناس قلائل [illegible] الامانة [illegible] قول حذيفة [illegible] المنتظر هو الرفع بحيث يبقى اثر مثل المجل ويبقى الاستثناء بقوله الا فلانا الخ ک ۲ قوله التعرب في الفتنة بفتح العين المهملة وضم الراء المشددة وبالباء الموحدة وهو الاقامة بالبادية والتكلف في صيرورته اعرابيا وقيل التعرب السكنى مع الاعراب وهو ان ينتقل المهاجر من البلد الذي هاجر اليه فيسكن البادية فيرجع بعد هجرته اعرابيا وكان ذلك محرما الا ان اذن له الشارع في ذلك وقيده بالفتنة اشارة الى ما يبيح ذلك عند حلول الفتن ووقع في رواية كريمة التعرب بالزاء وبينهما عموم وخصوص ۱۲ ع ۳ قوله عن سلمة بفتحتين ابن الاكوع الاسلمي وقد تقدم المذهب قوله ارتددت الخ اراد ان يعاتبه بقوله ذلك انك رجعت في الهجرة التي فعلتها لوجه الله بخروجك من المدينة بان انك تحقق القتل فاخبره بالرخصة له وقال بعضهم بان سلمة مات في آخر خلافة معاوية سنة ستين ولم يدرك زمان امارة الحجاج والله اعلم ک وقال يحيى بن بكير وغيره مات سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة ع قوله فلم يزل حتى قبل ان يموت باسقاط قبل وهو الذي في اليونينية كما في رواية وفيه حذف كان بعد قوله حتى وكلمة قوله قبل وهي مقدرة وهي استعمال صحيح ۱۲ قس ۴ قوله خير مال المسلم [illegible] فيه ان الاعتزال بالاولى [illegible] الاسلامية تقتضي بالاولوية الاختلاط وشرع الجماعة في الصلوات الاختلاط لاهل المحلة والجمعة لاهل البلد والعيد لاهل السواد والوقوف بعرفات لاهل الآفاق ومنع نقل المستوطن من البلد الى القرية وجواز العكس [illegible] الاوقات والاحوال مختلفة والجليس الصالح خير من الوحدة وهي خير من الجليس الطالح ۱۲ ک ۵ قوله عائذا بالله كذا وقع بالنصب وهو على الحال اي قال ذلك عائذا او على المصدر اي عياذا وجاء في رواية اخرى بالرفع اي انا عائذ قوله قال لي قتادة يذكر هذا بضم اوله وفتح الكاف ووقع في رواية الكشميهني فكان قتادة يذكر بفتح اوله وضم الكاف وهو اوجه وكذا وقع في رواية الاسمعيلي ۱۲ ف ۶ قوله قال عباس النرسي هو بموحدة ثم مهملة وهو ابن الوليد والنرسي بفتح النون وسكون الراء وبالسين المهملة ومضى في علامات النبوة الحديث وفي اواخر المغازي في باب بعث معاذ وابي موسى الى اليمن

آخره وكذا جاء بهذه الصورة في هذا الباب عن الشيخ الذي في البخاري هو عياش بن الوليد الرقام بشاة تحتانية وآخره بمعجمة ف وقال الكرماني ورس لقب جده كان اسمه نصر فقال له بعض الشيوخ نرس بدل نصر حتى بقيا عليه فنسب ولده اليه وقيل نسبة الى انهار الفرس يعمل فيه الثياب النرسية ع قوله لافا في بعضها لاف بالنصب على الحال ككان او الرفع على الاول بتقدير لفظ كل رجل وقوله يبكي حال وعلى الثاني خبر قوله كل رجل او يبكي والحال معترض بين المبتدأ والخبر ۷ قوله وقال لي خليفة الخ جزم ان البخاري قال فلان فيما اخذه مذاكرة لا تحديثا وقيل واراد بذكره هنا التصريح بسماع سعيد من قتادة وسماع قتادة عن انس ۸ ولما الحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة وكره ما الحوا فيه على المسلمين والوارد في الحديث عليه وذلك ادنى ادب العقوبة والتغيظ عليهم تيقنوا ان يمنعه قبل الله الحجة والنار واراد كل رجل ان يسأل ان حق ذلك ۹ قوله حيث يطلع قرن الشيطان ذهب الداودي الى ان للشيطان قرنين على الحقيقة وذكر الهروي ان قرنيه ناحيتي رأسه وقيل هو مثل اي حيث يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل القرن القوة اي يطلع من قوة الشيطان والمراد اشارته صلى الله عليه وسلم الى المشرق ان اهله يومئذ اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من تلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق وما وراءها من المشرق وكانت الفتنة الكبرى التي كانت مفتاح فساد ذات البين قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وكان عليه السلام يحذر من ذلك ويعلم به قبل وقوعه وذلك من دلالات نبوته صلى الله عليه وسلم ۱۲ ع

عن ذكر الايمان لان الامانة لازم الايمان وليس المراد الامانة التي هي ضد الخيانة [illegible] ۱۲
عن ابن يوسف الثقفي امير العراق بعد قتل ابن الزبير فسار من مكة الى المدينة سنة ۷۴ ۱۲
ت اي لم اسكن البادية رجوعا عن هجرتي ۱۲ ع لعه بفتح الراء والموحدة والمعجمة موضع بقرب المدينة ۱۲ ک عه بكسر الشين المعجمة وتحتانية الفتح لغة [illegible] ۱۲ ت بشين معجمة بعدها مهملة مفتوحتين اعلى الجبل وسعف بسين مهملة والمعنى اسنا ثم تعريف يعني [illegible] الغنم ۱۲ مجمع
عه اي المطر وارادها القلال والبراري والاودية ۱۲ ع له اي ابلغوا المبالغة اي الحوا عليه في السؤال
وبالغوا الاسئلة ۱۲ ک ع له في رواية الكشميهني الاف رأسه في ثوبه ۱۲ ف عه قبل اسم
الحائط [illegible] ۱۲ عه بين بينهما ان في هذا زيادة قوله لافا فصل بين ان زيادتها في
الاول وهم من الكشميهني وبين لعل قوله قال عائذا بالله بالشك كذا في الفتح ۱۲ عه ابن
ابي عروبة بن سليمان التيمي ۱۲ له شك من الراوي وقرن الشمس اعلاه وقيل الشيطان
يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجدة عبدتها له ۱۲ ک

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم
على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن
الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها
وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة
يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذن لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان
عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن

فقال مرتين يا رسول الله ما لك خلفت كنتاكم قال امرؤ القيس بينا وقلت وعن عليكم ولا اذا نعلم ليلة

ـه قوله في شامنا الشام بلاد عن مشامة القبلة وسميت لذلك او لان قوما من بني كنعان تشاءموا اليها اي تياسروا او سمي بشام بن نوح فانه بالشين بالسريانية او لان ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز وقد تذكر وهو شامي وشآم وشآمي - قاموس وليشامنا يريد به اقليم الشام وبيمننا اقليم اليمن والشام بين شمال الحجاز واليمن من يمينه قد مر تخريجه مناقب قريش في ص ... والنجد هو المرتفع من الارض والغور ما انخفض منها ومن كان بالمدينة الطيبة صلى الله عليه وسلم كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها واهل المراد من الزلازل الاضطرابات التي بين الناس والبلايا ليناسب الفتن مع احتمال ارادة حقيقتها قيل ان اهل المشرق كانوا حينئذ اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من تلك الناحية فكان كما اخبر وقعة الجمل وصفين وظهور الخوارج في ارض نجد والعراق وما والاها كانت من المشرق وكذلك يكون خروج الدجال ويأجوج ومأجوج منها وقيل القرن في الحيوان يضرب به المثل فيما لا يحمد من الامور ١٢ ك ـه قوله حديثا حسنا اي حسن اللفظ مشتملا على ذكر الرحمة والرخصة قوله والله يقول يريد الاحتجاج بالآية على مشروعية القتال في الفتنة وان فيها الرد على من ترك ذلك كابن عمر رضي فقال له ابن عمر ثكلتك امك بكسر الكاف اي عدمتك امك وهو وان كان على صورة الدعاء عليه لكنه ليس مقصودا بل قد يرد ويراد به الزجر وقد تقدمت في سورة البقرة ص ... وهي انه قيل له في فتنة ابن الزبير ما يمنعك ان تخرج وقال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة والفتنة هو الكفر اي كان قتالنا على الكفر وقتالكم على الملك اي في طلب الملك واشار الى ما وقع بين مروان ثم عبد الملك ابنه وبين ابن الزبير وما اشبه ذلك وكان راي عبد الله بن عمر ترك القتال في الفتنة وهو اظهر احدى الطائفتين محقة والاخرى مبطلة ١٢ ف ك ـه قوله عن خلف بالخاء المعجمة واللام المفتوحة ابن حوشب كان من اهل الكوفة روى عن جماعة من كبار التابعين وادرك بعض الصحابة لكن لا اعلم له رواية عنهم وكان عابدا من عباد اهل الكوفة وثقه العجلي وقال النسائي لا بأس به واثنى عليه ابن عيينة وليس له في البخاري الا هذا الموضع قوله فتية على صيغة تصغير فتاة بالضم مصغرا ويجوز في الاول والفتية اربعة اوجه رفع الاول ونصب فتية على ان قوله الحرب مبتدأ الاول وقوله اول ما يكون مبتدأ ثان وفتية حال سادة مسد الخبر والجملة خبر مبتدأ اول والمعنى اول اكوانها اذا كانت فتية وعكسه بان يكون قوله الحرب مبتدأ وفتية خبره واول ما يكون ظرف ونصبها على ان الحرب مبتدأ واول بدل منه وفتية خبر اوالى مبتدأ ثان وفتية خبره والخبر ان المبتدأ الثاني مضاف الى الاكوان المؤولة بالحالات ونصبهما على ان اول ظرف وهو خبر المبتدأ الذي هو الحرب وفتية منصوب على الحال من الضمير المستكن في الظرف اي الحرب موجودة في اول احوالها على هذه الحالة قوله بزينتها بكسر الزاي وسكون التحتية وبالنون وفي رواية ببزتها بالباء الموحدة والزاي المشددة وهي اللباس الجيد قوله اذا اشتعلت يقال اشتعلت النار اذا ارتفع لهبها واذا يجوز ان تكون ظرفية ويجوز ان تكون شرطية وجوابها قوله ولت وشب الحرب اذا اتقدت

قوله غير ذات حليل بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وهو الزوج ويروى بالخاء المعجمة وهو ظاهر قوله شمطاء من الشمط بالشين المعجمة اختلاط الشعر الابيض بالشعر الاسود ويجوز في اعرابها النصب على ان يكون صفة للعجوز والرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هي شمطاء قوله ينكر على صيغة المجهول ولونها مرفوع به اي بدل حسنها بقبح كريهة تنصب على الحال من الضمير في تغيرت يصف ذلك بالحرب مبالغة في التنفير منها والمراد بالتمثيل بهذه الابيات استحضار ما شاهدوه وسمعوه من حال الفتنة فانهم يتذكرون بانشادها ذلك فيصدهم عن الدخول فيها حتى لا يغتروا بظاهر امرها اولا ١٢ ع قس ك ف ـه قوله بالاغاليط جمع الاغلوطة وهي الكلام الذي يغلط به ويغالط فيه اي لا شبهة لانه من معدن الصدق وقوله امرنا اي قلنا او طلبنا منه لان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلاء وكان مسروق اجرا على سؤال حذيفة فكان مسروقا اجرا على سؤاله لكثرة علمه وعلو مرتبته فان قلت قال اولا بينك وبينها بابا مغلقا وآخرا هو الباب قلت المراد بين زمانك وحياتك وبينها او الباب بدن عمر وهو بين الفتنة وبين نفسه ١٢ ك ع قال ابن بطال انما عدل حذيفة حين سأله عمر عن الاخبار بالفتنة الكبرى الى الاخبار بالفتنة الخاصة لئلا يغم ويشتغل باله ومن ثم قال له ان بينك وبينها بابا مغلقا ولم يقل له انت الباب وهو يعلم انه الباب فعرض له بما فهمه ولم يصرح وذلك من حسن ادبه وقول عمر اذا كسر لم يغلق اخذه من جهة ان الكسر لا يكون الا غلبة والغلبة لا تقع الا في الفتنة وعلم من الخبر النبوي ان بأس الامة بينهم واقع وان الهرج لا يزال الى يوم القيامة ١٢ ف ـه قوله الى حائط هو بستان اريس بهمزة مفتوحة فراء مكسورة فتحتية ساكنة فسين مهملة يجوز فيه الصرف وعدمه وهو قريب من قباء وفي بيره سقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من اصبع عثمان ـه قوله ولم يأمرني اي بان اكون بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى في مناقب عثمان انه صلى الله عليه وسلم امره بذلك فيحتمل انه لما حدث نفسه بذلك صادف امر النبي صلى الله عليه وسلم قال القسطلاني وقال في الفتح قال الداودي في الرواية الاخرى امرني بحفظ الباب وهو اختلاف ليس المحفوظ الا احدهما وتعقب بامكان الجمع بانه فعل ذلك ابتداء من نفسه فلما استأذن اولا لابي بكر وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن له وافق ذلك اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لحفظ الباب عليه لكونه في حالة خلوة وقد كشف عن ساقيه ودلى رجليه فامره بحفظ الباب فصادف ما كان اراد من لزوم نفسه قبل الامر ويحتمل ان يكون اطلق الامر على التقرير ١٢ ف

عـه اي ابن عبد الله السلطان ووقع في بعض النسخ خلف بدل خالد والاول هو الصواب ١٢ ع عـه بفتح الباء الموحدة وتخفيف التحتانية وبعد الالف نون ابن بشر بالموحدة الاحمسي بالمهملتين ١٢ ع ك
سـه اسم حكيم كذا في الفتح والعيني قال في المقدمة اسمه يزيد بن بشر السكسكي ١٢ ك حاصل جواب ابن عمر انه ليس الفتنة التي قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الشرك ١٢ ف سـه مر الحديث مع بيانه في ص ... في علامات النبوة وفي ص ... ١٢ سمعت اي اذا كان بالقتل فلا يسكن الفتنة ابدا ١٢ ع حل اللغات ثكلتك فقدتك فتية على وزن وقية تصغير فتاة وهي الجارية ضرامها بالكسر الاشتعال من الحطب الخليل الزوج الشمطاء التي غلب بياض شعرها على سوادها الحائط الحديقة التي حولها جدار البواب حافظ الباب

اليوم بوّابَ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قُفّ البئر وكشف عن ساقيه ودلّاهما
في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى أستأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشّره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت
حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشّره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلّاهما في البئر فامتلأ
القفّ فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشّره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحوّل حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلّاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وادعو الله ان
يأتي قال ابن المسيب فتأوّلت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلّم هذا قال قد كلّمته ما دون ان أفتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد
ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يُجاء برجل فيُطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيُطيف به اهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى
عن المنكر وأفعله **باب** **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارس ملّكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا امرهم امرأة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن
آدم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حَصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة
بعث علي عمّار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمّار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمّارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله
ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن ابي غَنيّة عن الحكم عن ابي وائل قام عمّار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم **حدثنا** بدل بن المحبّر قال حدثنا شعبة قال اخبرني

في · فكشف · مجلس · فدلّاهما · فتأوّلت · تمنّى · اخوتنا · فتحه · أفتح · كما يطحن · رحا · فارسا · فكان · بعد · حدثنا · قال

ـه قوله جلس على قف البئر ق [illegible]
رواية الكشميهني في قف البئر وهو بالضم ما ارتفع من متن الارض وقال الداودي ما حول البئر
وقال الكرماني القف بضم القاف هو البناء حول البئر وحجره في وسطها وشفتها وصحبها. ع قال في
الجمع قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصله ما غلظ من الارض وارتفع وهو من القف اليابس
لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد بالمدينة انتهى ١٢
ـه قوله معها بلاء يصيبه وهو البلية التي صار بها شهيد الدار ومطابقته للترجمة يؤخذ من قوله
وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه وهذا من جملة الفتن التي تموج كموج البحر ولهذا خصه عليه السلام
بالبلاء ولم يذكر ما جرى على عمر لانه لم يمتحن مثل ما امتحن عثمان من تسلط [illegible] عليه ومطالبته خلع
الامامة والدخول على حرمه ونسبة القبائح اليه. ع وقال في الفتح بلاء يصيبه هو [illegible] الذي
نشأت عنه الفتن الواقعة بين الصحابة في الجمل ثم في صفين وما بعد ذلك قوله
تأولت اي فسرت ذلك بقبورهم وذلك من جهة كونهما معا مجتمعين عند الحفرة
المباركة التي هي اشرف بقاع الارض [illegible] ان احدهما عن اليمين والآخر عن اليسار واما عثمان [illegible]
البقيع مقابلا لهم ١٢ ك ع ـه قوله الا تكلم هذا فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في
اطفاء نارها وقيل المراد ان تكلم في شان الوليد بن عقبة بسكون القاف وما ظهر من شرب
الخمر [illegible] قوله قد كلمته ما دون ان افتح بابا من ابواب الفتن اي كلمته [illegible]
[illegible] ان يكون فيه تهييج الفتنة [illegible] موصوفة او موصولة [illegible]
[illegible]
[illegible] وهذا التقدير [illegible] ان
[illegible] في كلام اسامة [illegible] باب المجاهرة بالنكير على الامام [illegible]
عاقبة ذلك [illegible] تموج كموج البحر [illegible] ذكر اسامة هذا
الحديث [illegible] وقال قد كلمته ما دون ان
فتح باب الانكار على الائمة علانية خشية ان يفترق الكلام ثم عرفهم بانه لا يداهن احدا ولو كان
اميرا بل ينصح له في السر جهده ١٢ ع ـه قوله لقد نفعني الله مطابقته للكتاب من حيث
ان ايام الجمل كانت فتنة شديدة وقصتها مشهورة كانت بين علي وعائشة رضي الله عنهما وسميت
وقعة الجمل لان عائشة كانت على جمل. ع قوله ان فارسا معروف في النسخ وقال ابن مالك
الصواب عدم الصرف [illegible] على الفرس [illegible] فعلى الاول يجب الصرف الا ان
يقال المراد القبيلة [illegible] قوله ابنة كسرى كسرى هذا
شيرويه بن ابرويز بن هرمز وقال الكرماني كسرى بكسر الكاف وفتحها ابن كباذ بضم القاف و

تخفيف الباء الموحدة واسمها بنته بوران بضم الباء الموحدة واسكان الواو وبالراء والنون وكانت
مدة ملكها سنة وستة اشهر قوله لن يفلح قوم آه واحتج بمن منع قضاء المرأة وهو قول الجمهور وخالف
الطبري فقال يجوز ان تقضي فيما تقبل شهادتها فيه واطلق بعض المالكية الجواز ١٢ ع
ـه قوله لما سار طلحة آه واصل ذلك ان عائشة كانت بمكة لما قتل عثمان ولما بلغها الخبر
قامت في الناس تحضهم على القيام بطلب دم عثمان فطاوعوها على ذلك واتفق رايهم في التوجه
الى البصرة ثم خرجوا في سنة ست وثلثين في الف من الفرسان من اهل مكة والمدينة وتلاحق بهم
آخرون فصاروا الى ثلثة آلاف وكانت عائشة على جمل اسمه عسكر اشتراه يعلى بن امية من رجل من
عرينة بمائتي دينار [illegible] عائشة وكان علي بالمدينة ولما بلغه الخبر خرج في اربعة آلاف فيهم
اربعمائة ممن بايعوا تحت الشجرة وثمان مائة من الانصار وبعث عمار بن ياسر وابنه الحسن بن علي
الخ. ع قوله ان عائشة قد سارت الخ [illegible] عمار بن ياسر ان الصواب مع علي وان مسيرة
هذه [illegible] عائشة فانها بذلك لم تخرج عن الاسلام ولا عن كونها زوجة النبي صلعم في الجنة قوله
ام هي [illegible] وكان المناسب ان يقول [illegible] ١٢ ع
ـه قوله ابن ابي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية عبد الملك الكوفي اصله من
اصبهان [illegible] ١٢ ك ـه قوله المحبر بفتح
الباء الموحدة وبالراء [illegible] البصري [illegible] ابو مسعود هو عقبة [illegible]
القاف و [illegible] الباء الموحدة ابن [illegible] البدري الانصاري قوله حيث [illegible] على [illegible] في رواية الكشميهني
حين [illegible] قوله يستعذرهم اي يطلب [illegible] في الخروج [illegible] على عائشة قوله [illegible] الخطاب [illegible]
كل منهم [illegible] قوله وكساهما اي ابو مسعود والدليل على
ان الذي [illegible] ابو مسعود [illegible] في الرواية الآتية وان كان الضمير المرفوع في كساهما ليس
خلاف الظاهر وكان ابو مسعود [illegible] وقال ابن بطال كان اجتماعهم عند ابي مسعود يوم
الجمعة [illegible] ليشهد بها الجمعة [illegible] في ثياب السفر [illegible] الحرب [illegible] ان يشهد
الجمعة في تلك الثياب وكره ان [illegible] بحضرة ابي موسى [illegible] ابا موسى ايضا [illegible]
[illegible] ١٢ ع [illegible] في [illegible] في الفضائل ١٢ ع
اي [illegible] ١٢ ك [illegible] اسم مكان [illegible] ع [illegible] والمراد
من الاجتماع [illegible] ١٢ قس ـه كذا رأيت في نسخة مصححة على البناء للمجهول وفي اخرى
للفاعل [illegible] ١٢ ف ـه [illegible] مطابق للحديث السابق من حيث المعنى فالمطابق
للمطابق للشيء مطابق لذلك الشيء ـه [illegible] ابن الخليفة واين بنت رسول الله صلعم ١٢ ع
ـه على بناء المجهول [illegible] ويفهم من كلام الشراح انه على بناء المعلوم كذا في العيني ١٢

عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا
اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر
وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود
وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا
فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه
فلم يفعل فقال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها
قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حين فيهما ليلتين قال اخرى النبي صلى الله عليه وسلم راحلتين

له قوله اعيب بمعنى افعل التفضيل من العيب وفيه رد على النحاة حيث قالوا افعل التفضيل من الالوان والعيوب لا يستعمل من لفظه قال الكرماني الابطاء فيه كيف يكون عيبا قلت لانه تأخر عن امتثال مقتضى قاتلوا التي تبغي كذا في العيني وكذا في الفتح [illegible] على ان كلا من الطائفتين كان مجتهدا يرى ان الصواب معه وجعل كل منهم الابطاء والاسراع عيبا بالنسبة لما يعتقده فعمار رأى الابطاء من مخالفة الامام وترك امتثال فقاتلوا التي تبغي والآخران لما ظهر لهما من ترك مباشرة القتال في الفتنة وكان ابو مسعود على رأي ابي موسى في الكف عن القتال تمسكا بالاحاديث الواردة في ذلك وما في حمل السلاح على المسلم من الوعيد وكان عمار على رأي علي في قتال الباغين والناكثين والتمسك بقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وحمل الوعيد الوارد في القتال على من كان متعديا على صاحبه انتهى مختصرا ١٢ ف.
كه قوله من كان فيهم ومن جملتهم الصالحون منهم فيصيب بالصالحين منهم ايضا قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لكن يبعثون يوم القيامة على حسب اعمالهم فيثاب الصالح بذلك لانه كان تمحيصا له ويعاقب غيره ١٢ ك ع. كه قوله [illegible] اسرائيل [illegible] القاضي بالكوفة [illegible] المنصور [illegible] قوله ادخلني على عيسى هو ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن اخي المنصور وكان اميرا على الكوفة اذ ذاك قوله خاف عليه [illegible] ان لا يستطيع [illegible] فيبطش به لما عنده من عزة الشباب وعزة الملك [illegible] عن المنكر قوله بالكتائب جمع كتيبة على وزن فعيلة [illegible] طائفة من الجيش [illegible] وجعل كل طائفة على حدة [illegible] وكان ذلك بعد قتل علي واستخلف الحسن وعند الطبراني بسند صحيح [illegible] عن الزهري ان عليا جعل على مقدمة اهل العراق قيس بن سعد بن عبادة وكانوا اربعين الفا بايعوه على الموت فلما قتل علي بايعوا الحسن بن علي بالخلافة وكان لا يحب القتال ولكن كان يريد ان يشترط على معوية فعرف ان قيس بن سعد لا يوافقه على الصلح فعزله وامر عبد الله بن عباس وعند الطبراني ايضا بعث الحسن قيس بن سعد على مقدمته في اثني عشر الفا يعني من الاربعين فسار قيس الى جهة الشام وكان معوية لما بلغه قتل علي خرج في عساكره من الشام وخرج الحسن حتى نزل المدائن ملتقطا من العيني والفتح والكرماني والقسطلاني ١٢. كه قوله حتى تدبر اخراها [illegible] التي تقابلها [illegible] اليونينية [illegible] ويحتمل ان يكون من دبر يدبر [illegible] الموحدة اي تقوم مقامها يقال دبر اذا بقيت بعده [illegible] في رواية عبد الله بن محمد في الصلح [illegible] لا تولي حتى تقتل اقرانها وقال الكرماني اي الكتيبة التي لخصومهم او الكتيبة الاخيرة التي لاخصمهم [illegible]

وانهم اي لا يفرون اذ معنى عدم الانهزام [illegible] ١٢. ف قوله فقال [illegible] فاجاب بذلك عمرو بن العاص [illegible] فقال [illegible] بتشديد النون المفتوحة [illegible] ف قوله فقال عبد الله بن عامر بن كريز مصغر الكرز [illegible] العبشمي [illegible] وعبد الرحمن بن سمرة [illegible] العبشمي ايضا [illegible] فنقول له الصلح اي نشير عليه بالصلح وهذا ظاهر [illegible] والذي تقدم في الصلح ان معوية هو الذي بعثهما [illegible] ١٢ ف ك. ه قوله بين فئتين [illegible] طائفة الحسن وطائفة معوية [illegible] ترك الملك [illegible] فيها عند الله [illegible] للامة رضي الله عنه وفيه معجزة لرسول الله صلعم والحديث في كتاب الصلح [illegible] ١٢ ك. له قوله ارسلني اسامة [illegible] ولم يذكر مضمون الرسالة ولكن [illegible] قوله فلم يعطني شيئا [illegible] ان اسامة ارسله يسأل عليا شيئا من المال قوله سيسألك [illegible] عن تخلف [illegible] ان عليا كان ينكر على من تخلف عنه ولا سيما مثل اسامة الذي هو من اهل البيت فاعتذر بانه لم يتخلف ضنا منه بنفسه عن علي ولا كراهة له وانه لو كان في اشد الاماكن [illegible] ان يكون معه فيه ويواسيه بنفسه ولكنه انما تخلف لاجل كراهته قتال المسلمين وهذا معنى قوله ولكن هذا امر لم اره ١٢ ف. كه قوله في شدق الاسد بكسر المعجمة ويجوز فتحها وسكون الدال المهملة بعدها قاف اي جانب فمه [illegible] في حالة الموت [illegible] الاسد [illegible] هذا الامر يعني قتال المسلمين [illegible] قوله فلم يعطني شيئا [illegible] قوله فاوقروا لي راحلتي اي حملوا [illegible] ما طاقت [illegible] الناقة التي تصلح لان ترحل [illegible] وقال ابن التين [illegible] الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر [illegible] ان النبي صلعم كان يجلس على فخذه ويجلس الحسن على الفخذ الآخر ويقول اللهم اني احبهما الحديث ١٢ ف ع.
سعد اي راح عليهما ابو موسى وابو مسعود ١٢ ك له اي [illegible] ترغيب الناس الى الخروج للقتال ١٢ ك عنه ابن موسى وكنيته ابو موسى [illegible] وافقت كنيته اسم ابيه البصري كان يسافر في التجارة الى الهند واقام بها سنة ١٢ [illegible] بتشديد اللام [illegible] ١٢ [illegible]

حل اللغات [illegible]

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني
لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت
الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب
ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا
اليه فانشأ ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت
ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان
النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله

غدرا بايع مكان وبقر جالس الحديث الناس فيه احتسبت اذا الذي قد ان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي
بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا رسول الله مكنت مكانك تغير يعبد بعبد الخلصة لتعرف ابو هريرة رسول الله

---

١ قوله خلع
اهل المدينة يزيد الخ وكان السبب في خلعه ما ذكره الطبري ان يزيد بن معوية كان امر على المدينة
ابن عمه عثمان بن محمد بن ابي سفيان فاوفد الى يزيد جماعة من اهل المدينة منهم عبد الله بن
حنظلة الغسيل وعبد الله بن ابي عمرو المخزومي في آخرين فاكرمهم واجازهم فلما رجعوا
فاظهروا عيبه ونسبوه الى شرب الخمر وغير ذلك ثم وثبوا على عثمان فاخرجوه وخلعوا يزيد بن
معوية الى آخر القصة ف ك قوله بايعنا من المبايعة واصله من البيعة وهي الصفقة من
البيع وذلك ان من بايع سلطانا فقد اعطاه الطاعة واخذ منه العطية فاشبهت البيع الذي فيه
المعاوضة من اخذ واعطاء قوله الا كانت الفيصل انما انث كانت باعتبار الخلعة والمبايعة ويروى
الا كان بالتذكير وهو الاصل والفيصل بفتح الفاء الحاجز والفارق والقاطع وقيل هو بمعنى
القطع ١٢ ع ٢ قوله لكل غادر من هنا تؤخذ المطابقة للترجمة من حيث ان في القول في الغيبة
خلاف ما في الحضور ١٢ ع عمدة ٣ قوله تابع كذا للاكثر بمثناة فوقانية ثم موحدة وللكشميهني
بموحدة ثم تحتانية ١٢ ف ٤ قوله ابو شهاب هو عبد الله بن نافع المدني الحناط بالمهملة
والنون وهو ابو شهاب الاصغر ١٢ ع ٥ قوله وثب ابن الزبير الخ فيه مروان وثب ابن
الزبير وقع بعد قيام ابن زياد ومروان بالشام وليس كذلك وانما وقع في الكلام حذف وتحريره
ما وقع عند الاسمعيلي قال ابو المنهال لما كان زمن اخرج ابن زياد يعني من البصرة وثب مروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب الذين يدعون القراء بالبصرة غما لي غما شديدا ويصح
ما وقع هنا بان يزاد الواو قبل قوله وثب ابن الزبير لان ابن زياد لما اخرج من البصرة توجه
الى الشام فقام مع مروان قلت فلذا وقع الواو في بعض النسخ فان قلت ما جواب لما قلت على
عدم زيادة الواو فما بعده على تقدير وجوده يكون الجواب قوله فانطلقت مع ابي والفاء قد يدخل
في جوابه ع قوله ووثب القراء الخ يريد الخوارج وكانوا قد ساروا بالبصرة بعد خروج ابن زياد
رئيسهم نافع بن الازرق ثم خرجوا الى الاهواز ويقال لهم الذين تابعوا على قتال من قتل الحسين
وساروا مع سليمان بن صرد من البصرة الى الشام فلقيهم ابن زياد في جيش الشام من قبل مروان
فقتلوا بعين الوردة ١٢ ف ٦ قوله اني منعاه انه يطلب بسخطه على الطوائف المذكورين
من الله الاجر على ذلك لان الحب في الله والبغض في الله من الايمان ١٢ ف ع
٧ قوله ان ذاك الذي بمكة الخ هذا ايضا من كلام ابي برزة لا يوجد الا في بعض النسخ قوله ذاك
الذي بمكة اراد به عبد الله بن الزبير قوله ان هؤلاء الذين بين اظهركم اراد بهم القراء قوله في رواية ابن
المبارك ان الذين حولكم الذين يزعمون انهم قراء قوله ان بكسر الهمزة وسكون النون بمعنى ما قوله
والله كلمة النفي ع ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان الذين عابهم ابو برزة كانوا يظهرون
انهم يقاتلون لاجل القيام بامر الدين ونصر الحق وكانوا في الباطن انما يقاتلون لاجل الدنيا قس ع

قال الكرماني قال بعضهم وجه مطابقة الترجمة ان هذا القول الذي قال صلاة وابي المنهال لم يقل
عند مروان حين بايعه وفعل سخط هؤلاء لو ان الناس ان يتركوا ما تنازع فيه ولا يقاتلوا عليه كما فعل
عثمان والحسن فسحط على قتالهم بسبب الخلافة واحتسب بذلك عند الله ذخرا فانه لم يقدر
من التغيير الا عليه وهو عدم الرضا به بالقلب ١٢ ٨ قوله على عهد النبي صلعم متعلق بمقدر هو نحو الذين
انه لا يجوز ان يقال يتعلق بالضمير القائم مقام المنافقين اذ الضمير لا يعمل قيل انما كان شرا لان
شرهم لا يتعدى الى غيرهم ووجه مناسبة للترجمة ان المنافقين بالجهر والخروج على الجماعة قائلون
بخلاف ما قالوه حين دخلوا في بيعة الائمة ١٢ ك ٩ قوله انما كان النفاق الخ مطابقة للترجمة
من حيث ان المنافق في هذا اليوم من قال بكلمة الاسلام بعد ان دخل فيه ثم اظهر الكفر فصار مرتدا
فدخل في الترجمة من جهة قوله لهم فقالوا فانما هو الكفر لان المسلم اذا ابطن الكفر صار مرتدا
هذا ظاهره لكن يحتمل غرضه ان التخلف عن بيعة الامام جاهلية ولا جاهلية في الاسلام او تفرق وقال تعالى
ولا تفرقوا الاخير مستقر اليوم فيه الكفر بعد الايمان ١٢ ك ع ١٠ قوله حتى يغبط اهل القبور على صيغة
المجهول الغبطة تمني مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه بخلاف الحسد فان الحاسد
يتمنى زوال نعمة المحسود يقال غبطه يغبطه غبطا وغبطة وتغبيط اهل القبور تمني الموت عند
ظهور الفتن ع قوله يا ليتني مكانه اي يا ليتني كنت ميتا وذلك لكثرة الفتن وخوف ذهاب
الدين لغلبة الباطل وظهور المعاصي والمنكرات قال الشاعر وهذا العيش ما لا خير فيه الا موت يباع
فاشتريه ١٢ ك ١١ قوله حتى تضطرب اي يضرب بعضها بعضا وقال ابن التين فيه الاخبار
بان نساء دوس يركبن الدواب من البلدان الى الصنم المذكور او المراد اضطراب الياتهن ع
قوله على ذي الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقيل بضمها وهو موضع ببلاد
دوس كان فيه صنم يعبدونه اسمه خلصة والطاغية الصنم ولفظ البخاري مشعر بان ذا الخلصة هو
الطاغية نفسها الا ان يقال بكثرة فيها او كلمة هي محذوفة لكن تقدم في كتاب الجهاد في باب حرق
الدور بانه بيت في خثعم يسمى كعبة اليمانية ومعناه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اي تتحرك
اعجاز نسائهم من الطواف حول ذي الخلصة اي حتى يكفرون ويرجعن الى عبادة الاصنام ١٢ ك
قلت ابن الحكم بن ابي العاص ابن عم عثمان ١٢ ٣ صه سقطت الواو الاولى لابي ذر واثباتها
اوجه ١٢ قس ٣ سه بضم المهملة وكسرها وشدة اللام والتحتية الغرفة ١٢ ك ٣ صه اي يستخرج
يطلب منه التحديث ١٢ ك ٣ له اي تقربت اليه ١٢ ك ٣ عه وهو ابن حيين بفتح الحاء المهملة وتشديد
التحتية الاسدي الكوفي ١٢ ع ٣ عه جمع وثن وهو كل ما له جثة معمولة كصورة الآدمي ينصب و
يعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما ١٢ ع ٣ سه بفتح الهمزة واللام جمع الية وهي العجيزة
وجمعها اعجاز ١٢ ع ف ٣ حل اللغات الحشم جماعة الرجل قد بين نصر ويختلف وزنا ومعنى
الغدار الناقض الخلف للعهد الشرقي محمود نفس جانب الفيصل القطع العلية الغرفة ١٢

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان
يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان و
تظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة

بعصاه ۔ حدثنا ۔ النبي ۔ الرجل ۔ على الناس ۔ قال ابو عبد الله ۔ حدثنا ۔ فيه ۔ آمنوا فذلك

ـــــــــــــــــــ

۱ قوله يسوق الناس بعصاه كناية عن قهره عليهم وانقيادهم له ولم يرد نفس العصا وقيل ان يسوقهم بعصاه حقيقة كما يساق الابل والماشية لشدة عنفه على الناس ووجه المطابقة للترجمة من حيث ان سوق رجل من قحطان الناس انما يكون في تغير الزمان وتبديل احوال الاسلام فان هذا الرجل ليس من رهط الشرف الذين جعل الله فيهم الخلافة وهم من قريش النبوة وهذا ... قوله هذا ليس من ترجمة الباب في شيء ۱۲ ع ۲ قوله اول اشراط الساعة اي علاماتها فان قلت كيف كان اولها وبعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وغيره ايضا من جملة العلامات قلت المراد بها علاماتها المستعقبة لقيامها ... قال ابن التين يريد انها تخرج من اليمن حتى تحشرهم الى بيت المقدس فان قلت جاء في حديث حذيفة بن اسيد ان لا تقوم الساعة حتى يكون عشر آيات فعد في الاول خروج الدجال وفي آخره وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي التوضيح وقد جاء في حديث ان النار آخر اشراط الساعة قلت يجوز ان يقع كل واحد اول لتقارب بعضه من بعض او ان الاول امر نسبي يطلق على ما بعده باعتبار الذي يليه ۱۲ ع ۳ قوله حتى تخرج نار من ارض الحجاز قال القرطبي في التذكرة قد خرجت بالحجاز بالمدينة وكان بدؤها زلزلة عظيمة في ليلة الاربعاء بعد العتمة الثالث من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة واستمرت الى ضحى النهار يوم الجمعة فسكنت وظهرت النار بقريظة بطرف الحرة ترى في صورة البلد العظيم عليها سور محيط عليه شراريف وابراج ومآذن وترى رجال يقودونها لا تمر على جبل الا دكته واذابته ويخرج من مجموع ذلك مثل النهر احمر وازرق له دوي كدوي الرعد يأخذ الصخور بين يديه وينتهي الى محط الركب العراقي واجتمع من ذلك ردم صار كالجبل العظيم فانتهت النار الى قرب المدينة ومع ذلك فكان يأتي المدينة نسيم بارد وشوهد لهذه النار غليان كغليان البحر وقال لي بعض اصحابنا رأيتها صاعدة في الهواء من نحو خمسة ايام وسمعت انها رئيت من مكة ومن جبال بصرى وقال النووي تواتر العلم بخروج هذه النار عند جميع اهل الشام والذي ظهر لي ان النار المذكورة في حديث الباب هي النار التي ظهرت بنواحي المدينة كما فهمه القرطبي وغيره واما النار التي تحشر الناس فنار اخرى مختصر من الفتح ۱۲ ۴ قوله فلا يأخذ منه اي يحرم على الامر وهذا يشعر بان الاخذ منه ممكن وعلى هذا يجوز ان يكون دنانير ويجوز ان يكون قطعا وان يكون تبرا قال ابن التين انما نهى عن الاخذ منه لانه للمسلمين فلا يؤخذ الا بحقه قلت ليس هذا ببين والذي يظهر ان النهي عن اخذه لما ينشأ عن اخذه من الفتنة والقتال عليه ويحتمل ان يكون الحكمة في النهي عن الاخذ منه لكونه يقع في آخر الزمان عند الحشر الواقع في الدنيا وعند عدم الظهور او قلة فلا ينتفع بما اخذه وعلى هذا هو السر في ادخال البخاري له في ترجمة خروج النار هذا ملتقط من الفتح وقال العيني مطابقته للترجمة من حيث ان ذكره عقيب الحديث السابق وبينهما مناسبة في كون كل منهما من اشراط الساعة فلا يخفى مناسبته لما قبله ۱۲ ۵ قوله فلا يجد الخ لكثرة الاموال وقلة

الرغبات لعلمهم بقرب قيام الساعة وقصر الآمال ك ويحتمل ان يكون ذلك وقع كما ذكر في خلافة عمر ابن عبد العزيز فلا يكون من اشراط الساعة ف وسبب ذلك بسط عمر بن عبد العزيز العدل والصال الحقوق الى اهلها حتى استغنوا ۱۲ قس ۶ قوله دجالون اي خلاطون بين الحق والباطل مموهون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة وهو يدعي الالهية لكن كلهم مشتركون في التمويه وادعاء الباطل العظيم وقد وجد كثير منهم والتعيين الله اعلم قوله قريب بالرفع اي عددهم قريب او هو منصوب مكتوب بلا الف على اللغة ۷ قوله يتقارب الزمان اي اهله بان يكون قرب الاجل ويحتمل الحمل على الحقيقة بان يتساوى الليل والنهار وذلك بان ينطبق منطقة البروج على معدل النهار ك ۸ قوله حتى يهم رب المال قال ابن بطال رب مفعول ومن يقبل فاعله ويهم اي يحزنه ويهمه وقال النووي يهم بضم الياء وكسر الهاء وبفتح الياء وضم الهاء وحينئذ يكون الرب فاعلا اي يقصد قوله من يقبل فان قلت فما معنى ان يهم من لا يقبل قلت يريد من شأنه ان يكون كذلك ك قوله حتى يكثر ادا اشارة الى ما وقع من الفتوح واقتسامهم اموال الفرس والروم في زمن الصحابة قوله فيفيض حتى يهم اشارة الى ما وقع في زمن عمر بن عبد العزيز انه وقع في زمنه ان الرجل يعرض ماله للصدقة فلا يجد من يقبل صدقته وقوله لا ارب لي اشارة الى ما يقع في زمن عيسى قوله وحتى يتطاول الخ وهي من العلامات التي وقعت عن قريب من زمن النبوة ومعنى التطاول في البنيان ان كلا ممن يبني بيتا يريد ان يكون ارتفاعه اعلى من ارتفاع الآخر ويحتمل ان يكون المراد المباهاة به في الزينة والزخرفة او اعم من ذلك وقد وجد الكثير من ذلك وهو في ازدياد ف قوله لقحته بكسر اللام ويفتح اولها من اللام والقحة هي الناقة الحلوب او البقرة ... قوله بيليط اي يطين او يصلح بالمدر ونحوه ومنه قيل اللائط لمن يفعل الفاحشة وجاء في مضارعه يليط وفي حوضه ... الحوض ... القرآن في الحوض ايضا يلوط والاصل في اللوط اللصوق ۱۲ ف

يليط بضم الموحدة واسكان المهملة

وما لهم بقصور ابنية معروفة بالشام وهي مدينة حوران ۱۲ ك ۹ هو ابو سعيد الاشج بالمعجمة والجيم المشهور بكنيته وصفته ومات بعد البخاري بسنة واحدة ومات سنة سبع وخمسين ومائتين ۱۲ ۔ ۱۰ ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المشهور بالعمري ۱۲ ك ۱۱ ع ۱۲ اشار بهذا الى ان عبيد الله اسنده مرة يحسر عن كنز والآخر يحسر عن جبل ۱۲ ۱۳ هي ام كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب الخزاعية وكان الاسلام فرق بينها وبين عمر ۱۲ ع ۱۴ اي تجعلان الاسلام وتقاتل كل منهما انه محق ۱۲ ع ۱۵ قد تكررت الزلازل في بلدان الروم ... ۱۲ ع ۱۶ عن الفيضان ۱۷ وهو ان يكثر حتى يسيل ۱۲ ك ۱۸ بكسر اللام القريبة العهد بالولادة والناقة الحلوب ۱۲ ك
حمل اللغات قحطان قبيلة وهو ابو اهل اليمن بحصر يكشف البريق القتل

وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها. باب ذكر الدجال. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك
منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أبو عبد الله أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية. حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية
المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان. وقال ابن إسحق
عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد
أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف
أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن

يلوط حدثنا ثنا ثنا أنهم جبل هو ذاك عينه سعيد ثم فترجف عن جده النبي صلى الله عليه وسلم على كل باب لكل ستة عينه

قوله باب ذكر الدجال
قال في الفتح بفتح اوله والتشديد من الدجل وهو التغطية وسمي الكذاب دجالا لانه يغطي الحق بباطله ويقال دجل البعير بالقطران اذا غطاه والاناء بالذهب اذا طلاه وقال ابن دريد سمي دجالا لانه يغطي الحق بالكذب وقيل لضربه نواحي الارض يقال دجل مخففا ومشددا اذا فعل ذلك وقيل بل قيل ذلك لانه يغطي الارض فرجع الى الاول. الدجال هو شخص بعينه ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من مقدورات الله من احياء الميت واتباع كنوز الارض وامطار السماء وانبات الارض بامره ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شيء ... قلت امتحان العباد ١٢ ك. ٣ قوله اهون على الله قال القاضي معناه هو اهون على الله من ان يجعل سببا لضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين آمنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معه شيء من ذلك ك. قال في مجمع البحار قوله ما يضرك اي كنت مولعا بالسؤال عن الدجال مع انه صلعم قال ما يضرك فان الله كافيك شره فقلت كيف لا يضرني وانهم اي الناس يقولون ان معه جبل خبز ١٢. ٤ قوله اراه بضم الهمزة القائل هو البخاري وقد سقط قوله اراه الا في رواية المستملي وابي زيد المروزي وابي احمد الجرجاني فصار صورته موقوفا وبذلك جزم الاسمعيلي والحديث في الاصل مرفوع فقد اخرجه مسلم من رواية حماد بن زيد عن ايوب فقال فيه عن النبي صلعم ١٢ ع. ٥ قوله كل كافر ومنافق قلت الذي يظهر لي ان المراد بالكافر غلاة الروافض لانهم كفرة وفي المدينة رفض كثير ١٢ ش. ٦ قوله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الخ ثبت هذا للمستملي وحده هنا وسقط لسائرهم وقد مضى في آخر كتاب الحج سندا ومتنا وابراهيم بن سعد اي ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد هو الذي روى عنه محمد بن بشر في السند الثاني. ف قوله عن ابيه عن ابي بكرة كذا هو في الصغانية والاصل بين ابيه وابي بكرة تصحيح وفي نسخة ابي ذر عن ابي الوقت عن ابيه عن جده عن ابي بكرة فعلى رواية الصغاني والاصل الحديث منقطع الا ان وصل بعضها في رواية ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه وفي حديث علي بن عبد الله اه ويمكن فيها ان الاتصال يحصل بذكر جد ابراهيم بن سعد وهو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ١٢.
٧ قوله وما من نبي الا وقد انذره قومه الخ في رواية معمر لقد انذره نوح قومه وفي رواية ابي داؤد والترمذي لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر قومه الدجال فان قلت هذا مشكل لان الاحاديث قد ثبتت انه يخرج بعد امور وان عيسى يقتله بعد ان ينزل من السماء فيحكم بالشريعة المحمدية قلت انه كان وقت خروجه اخفي على نوح ومن بعده فكانهم انذروا به ولم يذكر لهم وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته ويؤيده قوله صلعم في بعض طرقه ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه فانه محمول على ان ذلك كان قبل ان

يتبين له وقت خروجه وعلاماته فكان يجوز ان يخرج في حياته صلعم ثم بين له بعد ذلك حاله ووقت خروجه فاخبر به. قوله انه اعور انما اقتصر على ذلك مع ان ادلة الحدوث في الدجال ظاهرة لكون العور اثر محسوس يدركه العالم والعامي ومن لا يهتدي الى الادلة العقلية فاذا ادعى الربوبية وهو ناقص الخلقة والاله يتعالى عن النقص علم انه كاذب. ف ع قوله سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه قيل ان السر في اختصاص النبي صلعم بالتنبيه المذكور مع انه اوضح الادلة في تكذيب الدجال ان الدجال انما يخرج في امته دون غيرها ممن تقدم من الامم ودل الخبر على ان علم كونه يختص خروجه بهذه الامة كان طوي عن غير هذه الامة كما طوي عن الجميع علم وقت قيام الساعة ١٢ ف. ٦ قوله عن عقيل بضم العين وفتح القاف ابن خالد بن عقيل بفتح العين الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية وكسر اللام. ق. قوله سبط الشعر بكسر السين وفتحها مع سكون الباء وكسرها وفتحها السبط من الشعر المنبسط المسترسل الذي ضد الجعد. قوله ينطف بضم الطاء وكسرها ينطف الماء اي يقطر الماء قليلا قليلا وكانت تلك الليلة ماطرة او هو اثر غسله او هو بيان لطافته ونظافته لا حقيقة النطف. قوله او يهراق من اراق يهريق وهراق واهراق اذا صبه واصله من اناث ابدلت الهمزة من الهاء ثم يجمع بينهما بضم الياء وفتح الهاء وسكونها كما في الكرماني. فان قلت الدجال كيف دخل مكة قلت المنفي هو ان لا يدخل عند خروجه وظهور شوكته. ك. وردت في وصف الدجال كلمات متنافرة مشكل التوفيق بينها ففي هذا الحديث انها طافية وفي آخر انها جاحظة العين كانها كوكب وفي آخر انها ليست بناتئة ولا جحراء والسبيل الى التوفيق بينها ان نقول انما اختلف الوصفان بحسب اختلاف العينين ويؤيد ذلك ما في حديث ابن عمر هذا انه اعور عين اليمنى وفي حديث حذيفة انه ممسوح العين عليها ظفرة غليظة وفي حديثه ايضا انه اعور عين اليسرى ووجه الجمع ان يقال ان احدى عينيه ذاهبة والاخرى معيبة فيصح ان يقال لكل واحدة عوراء اذ الاصل في العور العيب ذكره الشيخ محي الدين. ملتقط من الطيبي ١٢.
ص اي ان الناس وفي بعضها انهم
فهو متعلق بمحذوف يناسب المقام ١٢ ك. س بالهمزة وهي التي ذهب نورها وبلا همزة التي تبرز اثناء الحدقة ١٢ ع. ص اي تحرك المدينة ويضطرب اهلها ١٢ ك. ص وضمير جده عائد الى ابراهيم ١٢ ك. س هو سعد بن ابراهيم ١٢ ص هذا الحديث ثبت للمستملي وحده ١٢ ق. ك بسكون الباء وفتحها شك من الراوي ١٢ ك. ع بفتح القاف والمهملة وبالنون ١٢ ك. ع بضم الجيم وتخفيف الزاي وبالمهملة ١٢ ك.
حل اللغات آدم بالمد اي اسمر. سبط الشعر بفتح المهملة وسكون الموحدة وكسرها مسترسل الشعر غير جعد. ينطف بضم الطاء المهملة وعند البعض بكسرها اي يقطر. احمر اي لونه احمر جعد اي شعره جعد غير سبط. طافية اي بارزة. ابن قطن بفتح القاف والطاء المهملة بعدها نون اسمه عبد العزى بن قطن بن عمرو ١٢.

صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن
عباس **باب** لا يدخل الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت
زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال

ابن مكتوب عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة الدجال اخبرني رسول الله يقرب قط تمن من تلقاه سال ابنة ابنة ابنة قال

١ قوله فناره ماء بارد الخ هذا كله يرجع الى اختلاف المرئي بالنسبة الى الرائي فاما ان يكون الدجال ساحرا فيخيل الشيء بصورة عكسه واما ان يجعل الله باطن الجنة التي يسخرها الدجال نارا وباطن النار جنة وهذا هو الراجح واما ان يكون ذلك كناية عن النعمة والرحمة بالجنة وعن المحنة والنقمة بالنار فمن اطاعه فانعم عليه بجنته يؤل امره الى دخول نار الآخرة وبالعكس ويحتمل ان يكون ذلك من جملة المحنة والفتنة فيرى الناظر الى ذلك من دهشته النار فيظنها جنة وبالعكس ١٢ ف ٢ قوله مكتوب كافر كذا في رواية الاكثرين بالرفع فيكون اسم ان محذوفا والجملة بعده من مبتدأ وخبر في موضع خبر ان وفي رواية مكتوب جملة بين العينين كافرا بالنصب ان جعلت مكتوب اسم ان وكافر صفة او يكون كافر مبتدأ والخبر بين عينيه والاسم المحذوف ضمير الشان او عائد الى الدجال وفي رواية الاصيلي بنصب كتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على اقرب الروايتين والمكتوب خبره وبين عينيه ظرف محذوف الخبر او يحتمل كونها اسما وبين عينيه خبره وكافر خبر مبتدأ محذوف التقدير هو كافر ويجوز في كافر النصب كذا في ك ف ق ومع ذا ان محذوف بيانه المكتوب غير متقطع وانما المكتوب ك ف ر ١٢ ك ٣ قوله فيه ابو هريرة الخ اما حديث ابي هريرة فسبق في ترجمة نوح في احاديث الانبياء واما حديث ابن عباس ففي صفة موسى وقد وصف الدجال بصفات يكفي بعضها لمن له ادنى تمييز في الكذب والاوصاف كلها ذميمة تتبين لكل ذي حاسة سليمة كذبه فيما يدعيه وان الايمان به حق وهو مذهب اهل السنة خلافا لمن انكر ذلك من الخوارج وبعض المعتزلة ووافقنا على اثباته بعض الجهمية وغيره لكن زعموا ان ما عنده مخاريق وحيل لانها لو كانت امورا صحيحة لكان ذلك الباسا للكاذب بالصادق وح لا يكون فرق بين النبي والمتنبي وهذا هذيان لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه فان هذا انما يلزم لو ان الدجال يدعي النبوة وليس كذلك فانه انما يدعي الالهية ولهذا قال عليه السلام ان الله ليس باعور تنبيها للعقول على حدوثه ونقصه وانما الفرق بين النبي والمتنبي لانه يلزم منه انقلاب دليل الصدق دليل الكذب وقوله ان الذي يأتي به الدجال حيل ومخاريق فقول معزول عن الحقائق لان ما اخبر به صلعم من تلك الامور حقائق والعقل لا يحيل شيئا منها فوجب ابقاؤها على حقائقها ١٢ قس ٤ قوله نقاب المدينة بكسر النون جمع نقب بفتحها وبسكون القاف مثل جبل وجبال وكلب وكلاب هو طريق بين الجبلين او بفتح بعضها قس قوله فينزل بعض السباخ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة جمع سبخة بفتحتين وهي الارض الرملة التي لا تنبت شيئا لملوحتها وهذه الصفة خارج المدينة من غير جهة الحرة ٥ قوله فيقولون لا الخ القائلون بها اليهود ومن يصدقه او المسلمون فقالوه خوفا منه او مستعدا لا شك في الكفر وبطلان ذلك قوله اشد بصيرة لان رسول الله صلعم اخبر ان ذلك من علامة

علامات قوله فلا يسلط عليه اي لا يقدر على قتله بان يخلق القطع في السيف او يجعل بدنه كالنحاس ونحو ذلك ١٢ ك ٦ قوله يأتيها الدجال اي المدينة وفي حديث محجن بن الادرع عند احمد والحاكم في ذكر المدينة ولا يدخلها الدجال ان شاء الله كلما اراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت سيفه يمنعه عنها قوله ان شاء الله قيل هذا الاستثناء يحتمل التعليق ويحتمل التبرك وهو اولى وقيل انه يتعلق بالطاعون فقط وفيه نظر وحديث محجن المذكور يدل على انه للتبرك شاملا لهما ١٢ ف ٧ قوله باب يأجوج ومأجوج هم من بني آدم ثم من بني يافث بن نوح وبه جزم وهب وغيره وقيل انهم من الترك وقيل يأجوج من الترك ومأجوج من الديلم وعن كعب هم من ولد آدم من غير حواء وذلك ان آدم نام فاحتلم فامتزجت نطفته بالتراب فخلق منها يأجوج ومأجوج ورد بان النبي لا يحتلم واجيب عنه بان المنفي ان يرى في المنام انه يجامع فيحتمل ان يكون دفق الماء فقط وهو جائز كما يجوز ان يبول والاول المعتمد والا فاين كانوا حين الطوفان ويأجوج ومأجوج بغير همز لاكثر القراء وقرأ عاصم بالهمزة الساكنة فيهما وهي لغة بني اسد وهما اسمان عجميان عند الاكثر منعا من الصرف للعلمية والعجمة وقيل بل عربيان واختلف في اشتقاقهما فقيل من اجيج النار التهابها وقيل من الاجة بالتشديد وهي الاختلاط وشدة الحر وقيل من الاوج وهو سرعة العدو وقيل من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة ووزنهما يفعول ومفعول وهو ظاهر قراءة عاصم وكذا الباقين ان كانت الالف مسهلة من الهمزة وقيل فاعول من يج ومج وقيل مأجوج من ماج اذا اضطرب ومجيء ما ذكر من الاشتقاق مناسب لحالهم ف مختصرا ١٢ ٨ قوله فزعا اي خائفا مضطربا فان قلت سبق في اول كتاب الفتن انها قالت استيقظ النبي صلعم من النوم يقول لا اله الا الله قلت لا منافاة لجواز تكرار ذلك القول وخصص العرب بالذكر لانهم شرهم بالنسبة اليه اكثر كما وقع ببغداد من قتلهم الخليفة ونحوه والردم السد الذي بيننا وبينهم وهو سد ذي القرنين قوله اذا كثر الخبث بضم المعجمة والموحدة الفسق وقيل الزنا خاصة اي اذا كثر يحصل الهلاك العام لكنه يبعثون على حسب اعمالهم فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس بان لا يهلك الخبث ببركة الخير على قوم اخر قلت جرى في التنزيل كذلك بخلاف ما اذا كثر الخبث فان الاكثر يغلب الاقل وما صلحوا لان الغلبة للاكثر في الصورتين ١٢ ك

عه اسم عقبة بسكون القاف المهدي ١٢ ك عه بصيغة الفاعل من الاجمار بالجيم والراء صفة نعيم ١٢ ع عه ابن عبد الله ابو زكريا السختياني البلخي يقال له خت ١٢ ع عه هو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الصديقي ١٢ ك عه الردم السد الذي بيننا وبينهم ١٢ ع

حدثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُفتَح الرَّدم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام[2]

بَابُ قول الله اَطِيعُوا اللهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد[3] اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم[4] راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته بَابُ الامراء من قريش[5] حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري[6] كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال[7] هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان بَابُ اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم

قال حدثنا الامراء من قريش وقال وهم يحدثون وقال لقول الله تعالى

له قوله وعقد وهيب تسعين فان قلت قال ههنا عقد وهيب تسعين وفي اول الفتن عقد سفيان وفي الانبياء في باب ذي القرنين وعقد اي رسول الله صلعم قلت لا تنافي لجواز ان عقد كلهم واما عقده فهو تحليق الابهام والمسبحة بنحو خاص يعرفه الحساب. ك قال في الفتح قد تقدم في رواية سفيان وعقد سفيان تسعين او مائة وفي رواية مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة وعقد سفيان عشرة وفي هذا الحديث وعقد وهيب تسعين وهو عند مسلم ايضا وقال عياض وغيره هذه الروايات متفقة الا قوله عشرة قلت وكذا الشك في المائة لان صفاتها مختلفة وان اتفقت في انها تشبه الحلقة فعقد العشرة ان يجعل طرف الظفر السبابة اليمنى في باطن طي عقدة الابهام العليا وعقد التسعين ان يجعل طرف السبابة اليمنى في اصلها ويضمها ضما محكما بحيث ينطوي عقدتاها حتى يصير مثل الحية المطوقة وعقد المائة مثل عقد التسعين لكن بالخنصر اليسرى فعلى هذا فالتسعون والمائة متقاربان ولذلك وقع فيهما الشك واما العشرة فمغايرة لهما قال القاضي عياض لعل حديث ابي هريرة متقدم فزاد الفتح بعد هذا القدر المذكور في حديث زينب قلت وفيه نظر لانه لو كان الوصف المذكور من اصل الرواية لاتجه ولكن الاختلاف فيه من الرواة عن سفيان ورواية من روى عنه تسعين او مائة اتفق واكثر من رواية من روى عشرة واذا اتحد مخرج الحديث ولا سيما في اواخر الاسناد بعد الحمل على التعدد جدا انتهى مختصرا ١٢ ف

٢ه قوله كتاب الاحكام جمع الحكم وهو اسناد امر الى آخر اثباتا او نفيا وفي اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير واما خطاب السلطان للرعية وخطاب السيد لعبده فوجوب طاعته هو بحكم الله تعالى واولي الامر هم الامراء وقيل العلماء والطاعة هو الاتيان بالمأمور به والانتهاء عن المنهي عنه والمعصية خلافه ك ٣ه قوله فقد اطاع الله يحتمل ان يكون ذلك لان الله امر بطاعة رسوله وكذا الرسول صلعم امر بطاعة اميره ولان طاعة الرسول صلعم هو نفس طاعة الله تعالى لانه لا يامر الا بالامر به ك قال ابن التين قيل كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامراء فقال هذا القول يحثهم على طاعة من يؤمرهم عليهم والانقياد لهم اذا بعثهم في السرايا واذا ولاهم البلاد فلا يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة ١٢ ف ع ٤ه قوله الا كلكم راع الخ قال الخطابي اشتركوا اي الامام والرجل ومن ذكر في التسمية بالراعي ومعانيهم مختلفة فرعاية الامام الاعظم حياطة الشريعة باقامة الحدود والعدل في الحكم ورعاية الرجل اهله سياسته لامرهم وايصالهم حقوقهم ورعاية المرأة تدبير امر البيت والاولاد والخدم والنصيحة للزوج في كل ذلك ورعاية الخادم حفظ ما تحت يده والقيام بما يجب عليه من خدمته قال الطيبي في هذا الحديث ان الراعي ليس مطلوبا لذاته وانما اقيم لحفظ ما استرعاه المالك فينبغي ان لا يتصرف الا بما اذن الشارع فيه وهو تمثيل ليس في الباب الطف ولا اجمع ولا ابلغ منه فانه اجمل اولا ثم فصل واتى بحرف التنبيه

كررها والفاء في قوله فكلكم راع جواب شرط محذوف وختم بما يشبه الفذلكة اشارة الى استيفاء التفصيل وقال غيره دخل في هذا العموم المنفرد الذي لا زوج له ولا خادم ولا ولد فانه يصدق عليه انه راع على جوارحه حتى يعمل المامورات ويجتنب المنهيات فعلا ونطقا واعتقادا فجوارحه وقواه وحواسه رعيته ولا يلزم من الاتصاف بكونه راعيا ان لا يكون مرعيا باعتبار آخر ١٢ ف

٥ه قوله وهو اي والحال ان محمد بن جبير عند معوية ويروى وهم عنده اي هو اي محمد بن جبير ومن كان معه في وفد الذين ارسلهم اهل المدينة الى معوية ليبايعوه وذلك حين بويع له بالخلافة لما سلم له الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قوله فغضب اي معوية قال ابن بطال سبب انكار معوية انه حمل حديث عبد الله بن عمرو على ظاهره وقد يكون معناه ان قحطانيا يخرج في ناحية من النواحي فلا يعارض حديث معوية قوله احاديث جمع حديث على غير قياس وواحد الاحاديث احدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث. ع وفي هذا اشكال لان معوية كان يرى تأمير عمرو بن العاص فالظاهر انه حمل تسميته له على نسب ذلك الى رجال بطريق الابهام ومراده بذلك عبد الله بن عمرو ومن وقع حديثه بمثل معناه. ف قوله الا كبه الله اي القاه فيه وهو من الغرائب اذ اكب لازم وكب متعد عكس المشهور والمعنى لا ينازعهم في امر الخلافة احد الا كان مقهورا في الدنيا معذبا في الآخرة. قوله ما اقاموا الدين فان قلت هذا لا ينافي في كلام عبد الله لامكان ظهوره عند عدم اقامتهم الدين قلت غرضه انه لا اعتبار لما ليس في الكتاب ولا في السنة ١٢ ك ٦ه قوله لا يزال هذا الامر في قريش الخ قال ابن هبيرة يحتمل ان يكون على ظاهره وانهم لا يبقى منهم في آخر الزمان الا اثنان امير ومؤمر عليه والناس لهم تبع وقيل ليس المراد حقيقة العدد وانما المراد انتفاء ان يكون الامر في غير قريش وقال النووي حكم حديث ابن عمر مستمر الى الآن لم تزل الخلافة في قريش من غير مزاحمة لهم على ذلك ومن تغلب على الملك بطريق الشوكة لا ينكر ان الخلافة في قريش وانما يدعي ان ذلك بطريق النيابة عنهم وقال القرطبي هذا الحديث خبر عن المشروعية اي لا تنعقد الامامة الكبرى الا لقرشي مهما وجد منهم احد فكانه خرج الى الخبر بمعنى الامر ١٢ ف ٧ه قوله لقوله ومن لم يحكم الخ وجه الاستدلال بالآية لما ترجم به ان منطوق الحديث دل على ان من قضى بالحكمة كان محمودا ومفهوم يدل على ان من لم يفعل ذلك فهو على العكس من ذلك وقد صرحت الآية بانه فاسق واستدلال المص بها يدل على انه يرجح قول من قال انها عامة في اهل الكتاب وفي المسلمين ١٢ فتح مختصرا

ع ه ماخوذ من قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ١٢ ع ه ف يبلغ الرا وشرعها المحكية و اصل الرعاية حفظ الشيء وحسن التعهد فيه اك ه تشديد الياء وتخفيفها اي اعد واحدي ع ايضا مايقدره النفس وتتمنى الذي يطلق على الكذب وما يتمنى ويقدر ١٢

وقوله باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم الآية يحتمل ان اللام متعلقة بقوله تعني اي من يصلح على القضاء لما ذكره قوله تعالى ومن لم يحكم فظهر انه يقضي بالعدل وغير ذلك ويحتمل انه دليل على ثبوت الاجر له نظرا الى انه يدل على ثبوت الوزر لمن ترك القضاء بالحكمة ويلزم منه ان القاضي بالحكمة تارك لسبب الوزر ويلزمه الاجر كما جاء في حديث من يقتني شيء يموت من حلال فيه انه كان عليه وزر لو وضع في حرام فله اجر اذا وضع في حلال والله تعالى اعلم ١٢ سندي

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها و
يعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد
يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام
ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسئال الامارة اعانه
الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن

فسلط | ابن سعيد | وان استعمل عليكم عبد حبشيا | او توقدن نارا | فقاموا | عليها | وكلت | وقال لي لا تسئلن

---

١ قوله لا حسد الا في اثنتين اي لا غبطة ... بالمقدورات الملاك والتسليط عليه من الاجاب والحكمة العلم الوافي والمراد بها علم الدين فان قلت الحسد مطلقا مذموم قلت هذا ليس حسدا بل غبطة وقد يطلق احدهما على الآخر ومعناه لا حسد الا في هاتين ... فيهما ليس بحسد فلا حسد فهو كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ... بالحكم ومعناه حصر المرتبة العليا من الغبطة في هاتين الخصلتين وليس المراد نفي اصل الغبطة عما سواهما فيكون من مجاز التخصيص ١٢ ف ٢ قوله للامام وانما قيده بالامام وان كان في احاديث الباب الامر بالطاعة لكل امير ولو لم يكن اماما لان محل الامر بطاعة الامير ان يكون مؤمرا من قبل الامام ١٢ ف. ٣ قوله وان استعمل على صيغة المجهول اي جعل عاملا بان امر امارة عامة على البلد مثلا او ولي فيها ولاية خاصة كالامامة في الصلوة او جباية الخراج او مباشرة الحرب فقد كان في ايام الخلفاء الراشدين من يجمع له الامور الثلثة ومن يختص ببعضها. ٤ قوله كان راسه زبيبة اراد بالتشبيه صغر راسه وهو بيان حقارة صورته على سبيل المبالغة وذلك في الامراء والعمال دون الخلفاء لان الحبشة لا تولى الخلافة لان الائمة من قريش وقال الخطابي قد يضرب المثل بما لا يقع في الوجود وهذا من ذاك اطلق العبد الحبشي مبالغة في الامر بالطاعة وان كان لا يتصور شرعا ان يلي ذلك ١٢ ع ك ف ٥ قوله فليصبر ... المطابقة للترجمة لانه يدل على وجوب السمع والطاعة للامير ... فائدة الاشعار بان ... الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بالواسطة او بدونها قوله ميتة بكسر الميم ... جاهلية حيث لا امام لهم ولا يراد به ان يكون كافرا كما في العيني ١٢ ٦ قوله فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اي لا يجب ذلك بل يحرم على من كان قادرا على الامتناع وفي حديث معاذ عند احمد لا طاعة لمن لم يطع الله وقد تقدم البحث في هذا في حديث عبادة الا ان تروا كفرا بواحا ملخصه انه ينعزل بالكفر اجماعا فيجب على كل مسلم القيام في ذلك فمن قوي على ذلك فله الثواب ومن داهن فعليه الاثم ...... ومن عجز وجبت عليه الهجرة من تلك الارض ١٢ فتح مختصرا ...... ٧ قوله سرية هي قطعة من الجيش ... قوله لما جمعتم اي الا جمعتم ... الاستثناء ومعناه ما اطلب منكم الا جمعكم ... وخمدت ... المفصل ... وخمدت بالخاء المعجمة ... وضبط في بعض الروايات بكسر الميم ولا يعرف في اللغة ومعنى خمدت سكن لهبها وان لم يطفأ جمرها فان طفئ قيل همدت قوله لو دخلوها ما خرجوا منها ... قلت ... الدخول فيها معصية

فاذا استحلوا كفروا وهذا جزاء من جنس العمل وقال بعضهم الضمير في قوله ما خرجوا منها للنار ... يحتمل ... لما دخلوها ... اي لو دخلوها ... لم يخرجوا منها احياء قال الكرماني ورجح الوجه الاخير العيني وفي الفتح وقيل انه لم يقصد دخولهم النار حقيقة وانما اشار لهم بذلك الى ان طاعة الامير واجبة ومن ترك الواجب دخل النار فاذا شق عليكم دخول هذه فكيف بالنار الكبرى وكان قصده انه لو رأى منهم الجد في ولوجها لمنعهم ٨ قوله وكلت اليها بضم الواو وكسر الكاف مخففا ومشددا وسكون اللام ومعنى المخفف اي صرف اليها ومن وكل الى نفسه هلك ومنه في الدعاء ولا تكلني الى نفسي ووكل امره الى فلان صرفه اليه ووكله بالتشديد استحفظه ومعنى الحديث ان من طلب الامارة فاعطيها تركت اعانته عليها من اجل حرصه ويستفاد منه ان طلب ما يتعلق بالحكم مكروه فيدخل في الامارة القضاء والحسبة ونحو ذلك وان من حرص على ذلك لا يعان ويعارضه في الظاهر ما اخرجه ابو داود عن ابي هريرة رفعه من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار والجمع بينهما انه لا يلزم من كونه لا يعان بسبب طلبه ان لا يحصل منه العدل اذا ولي او يحمل الطلب هنا على القصد وهناك على التولية وقال ابن التين هو محمول على الغالب والا فقد قال يوسف اجعلني على خزائن الارض وقال سليمان وهب لي ملكا ويحتمل ان يكون في غير الانبياء عليهم السلام ١٢ فتح

للمتن بالجر ويجوز الرفع على الاستيناف والنصب باضمار اعني ... اي على الجار ... ١٢ ف ... مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله ويروى بالنصب على ان يكون استعمل على بناء المعلوم والضمير فيه يرجع الى الامام بدلالة القرينة ١٢ ع ... الوزاء ... الحبشي ... كان له بالنصب والرفع ... ١٢ ف ... مر الحديث في ... في الجهاد ١٢

... هو عبد الله بن حبيب السلمي بضم السين ... الحرة ... ابو حمزة بالزاء ... ختن ابي عبد الرحمن استاذه ١٢ ... هو عبد الله بن حذافة السهمي وهو مهاجري لكنه اطلق عليه انصاريا باعتبار ... كذا في المقدمة ١٢ ... بالتخفيف و ... بالتشديد ... بمعنى ... ١٢ ف

مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الأشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شاق الله عليه حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه

نسخة: ورجلان ، الآخر ، رسول الله ، يقول ، استرعاه ، بالنصيحة ، بنصحه ، بن علي ، قال ، علينا ، بن زياد ، شق ، ثنا ، جندب ، من شاق ، شق الله عليه ، شقق

---

١ قوله وكفر عن يمينك هو بهذا اللفظ في الحديث السابق قيد بغير اشعار بان لا ترتيب بين الحنث والكفارة ولا تقديمها عليه قال الكرماني هذا مذهب الشافعي في الكفارة بالمال دون الصوم لانه بدل لا يجوز قبل السبب وهو اليمين والحنث شرطه فالتقديم على الشرط بعد وجود السبب ثابت شرعا كالزكوة قبل الحول بعد وجود النصاب الاول ومقتضى هذا لا يفرق بين المال والصوم وعندنا اي الحنفية لا يجوز تقديم الكفارة على الحنث لان الكفارة لستر الجناية من الكفر وهو الستر ولا جناية قبل الحنث لانها تتعلق بالحنث لا باليمين لانه ذكر الله على وجه التعظيم فيكون الحنث سببا لا اليمين لان السبب يكون مفضيا الى المسبب واليمين ليس كذلك بل مانع من الاقدام على المحلوف عليه فكيف يكون مفضيا فان قيل قد ورد السمع به في قوله فليكفر عن يمينه ثم ليأت بالذي هو خير قلنا المعروف في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن سمرة فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي مسلم من حديث ابي هريرة فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير وكذا في البخاري وليس في شيء من الروايات المعتبرة لفظ ثم الا وهو مقابل بروايات كثيرة بالواو نعم في ذلك حديث عبد الرحمن بن سمرة في ابي داود قال فيه فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير وهذه الرواية مقابلة بروايات عديدة لحديث عبد الرحمن هذا في البخاري وغيره بالواو فيتنزل منزلة الشاذ فيجب حملها على معنى الواو حملا للقليل الاقرب الى الغلط على الكثير ومن ذلك حديث عائشة في المستدرك كان اذا حلف لا يحنث حتى انزل الله كفارة اليمين فقال لا احلف الى ان قال الا كفرت عن يميني ثم اتيت الذي هو خير وفي البخاري عن عائشة ان ابا بكر كان الى آخره في المستدرك وفيه العطف بالواو وهو اولى بالاعتبار وقد خرجت لي لفظها روايات الصحيحين والسنن والمسانيد فصدق عليها تعريف المنكر في علم الحديث وهو ما خالف الحافظ فيه الاكثر يعني من هو اولى منه بالحفظ والاتقان فلا تحمل هذه الرواية فيكون التعقيب المفاد بالفاء في الجملة المذكورة كما في ادخل السوق فاشتر لحما وفاكهة فان المقصود تعقيب دخول السوق بشراء كل من الامرين وهذا لان الواو لما لم تقتض التعقيب كان قوله فليكفر لا يلزم تعقيبه للحنث بل جاز كونه قبله كما بعده فلزم من هذا كون الحاصل فليفعل الامرين فيكون المعقب الامرين ثم وردت روايات بعكسه مما في صحيح مسلم من حديث عدي بن حاتم عنه فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ومثلها ما رواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن شعيب وقال النسائي عن ابي الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله الى ان قال فامرني ان آتي الذي هو خير واكفر عن يميني ورواه ابن ماجه بنحوه ثم لو فرض صحة رواية ثم كان من تغيير الرواة وقد ثبت الروايات في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بالواو فلو وجب كما قدمنا حمل القليل على الكثير لكن حمل ثم على الواو التي اتفقت كتب الحديث عليها دون ثم كذا قال ابن الهمام في شرح الهداية ١٢ ٢ قوله فنعم المرضعة الخ اي فنعم اولها وبئست الفاطمة اي بئس آخرها وذلك لان فيها المال والجاه واللذات الحسية والوهمية اولا لكن آخرها القتل والعزل ومطالبة التبعات في آخره ك قال الداودي نعم المرضعة اي في الدنيا وبئست الفاطمة اي بعد الموت لانه يصير الى المحاسبة على ذلك فهو كالذي يفطم قبل ان يستغني فيكون في ذلك هلاكه قيل الحكمة في تانيث الخ في بئست دون نعم والحكم فيهما اذا كان فاعلهما مؤنثا جواز الالحاق وتركه فوقع التفنن في هذا الحديث بحسب ذلك ١٢ فتح ٣ قوله عن عمر بن الحكم الخ اراد بهذا ان عبد الحميد بن جعفر خالف ابن ابي ذئب في وصله فرواه عن سعيد وابي هريرة رجلا لم يذكره ابن ابي ذئب اتقن من عبد الحميد واعرف بحديث المقبري منه فروايته هي المعتمدة وعقبه البخاري بطريق عبد الحميد اشارة منه الى امكان تصحيح القولين فلعله كان عند سعيد عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة موقوفا على ما رواه عنه عبد الحميد وكان عنده عن ابي هريرة بغير واسطة مرفوعا ١٢ ف ٤ قوله باب من استرعي بلفظ المجهول استحفظ وجعل راعيا على رعية ولم ينصح اما بتضييعه تعريفهم ما يلزمهم من دينهم او باهمال حدودهم او حقوقهم او ترك حماية حوزتهم او العدل فيهم ١٢ ك ٥ قوله لم يجد رائحة الجنة اما تغليظا او مستحل والا فهو لم يجد رائحتها مع الفائزين الاولين لا انه ليس نافيا في جميع الازمان فان قلت مفهوم الحديث انه يجد فهو عكس المقصود قلت لا اعتداد بالمفهوم عند قيام دليل على خلافه اي ما من عبد الا حرم الله عليه الجنة ولم يجد استيناف كالتفسير له او انه حال منفي وما زائدة من التاكيد في الاثبات عند بعض النحاة وفي بعض النسخ الا لم يجد بزيادة الا للتصريح بالمراد ١٢ ك .

٦ قوله ما من وال يلي رعية الخ قال ابن بطال هذا وعيد شديد على ائمة الجور فمن ضيع من استرعاه الله او خانهم او ظلمهم فقد توجه اليه الطلب بمظالم العباد يوم القيمة فكيف يقدر ان يتحلل من ظلم امة عظيمة ومعنى حرم الله عليه الجنة اي انفذ الله عليه الوعيد ولم يرض عنه المظلومين ونقل ابن التين عن الداودي نحوه وقال ويحتمل ان يكون هذا في حق الكافر لان المؤمن لا بد له من نصيبه قلت وهو احتمال بعيد جدا والتعليل مردود فالكافر ايضا قد يكون ناصحا فيما تولاه ولا يمنعه ذلك الكفر وقال غيره يحمل على المستحل والاولى انه محمول على غير المستحل وانما اريد به الزجر والتغليظ ١٢ فتح ٧ قوله عن الجريري بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف نسبة الى جرير بن عباد اخي الحارث بن عباد اسمه سعيد بن اياس وطريف بالطاء ابي تميمة بالمثناة بن مجالد بضم الميم والجيم الهجيمي بالجيم مصغر نسبة الى بني الهجيم بطن من تميم وكان مولاهم وهو بصري ١٢ ع ف قوله وجندبا وفي بعضها جندب بدون الالف وهو لغة ربيعة يكتبون المنصوب بدون الالف ك قوله وهو اي صفوان بن محرز وعند الكرماني الضمير راجع الى جندب وكذا هو في الاطراف للمزي ولفظه شهدت صفوان واصحابه وجندبا يوصيهم قس قوله من سمع اي من عمل للسمعة يظهر الله للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله وقيل اي يسمعه الله ويريه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل معناه من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وذلك ثوابه فقط وفيه ان الجزاء من جنس الذنب الخطابي من راءى بعمله وسمعه الناس ليعظموه بذلك شهره الله يوم القيمة وفضحه حتى يرى الناس ويسمعون ما يحل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من الشهرة ومن يشاقق يحتمل ان يكون من المشقة وهو ان يضر الناس ويحملهم على ما يشق من الامر وان يكون ذلك من شقاق الخلاف وهو ان يكون في شق منهم وفي ناحية من جماعتهم ١٢ ك

لغت يدخل فيها الامارة العظمى وهي الخلافة والصغرى وهي الولاية على البلد ١٢ ع ٥ حسين بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء الاحوصي ١٢ ك ٦ اسمه جعفر ابن حيان بمهملة وتحتانية ثقيلة ١٢ ف ٧ عبيد الله اي امير البصرة في زمن معوية ودولة يزيد ١٢ ف ك من العطارد وهو الحنظلة والحمية ١٢ ك ٨ جندب بضم الجيم وسكون العين المهملة وبالفاء ١٢ ٩ وفي رواية شق بغير الف والمعنى من ادخل على الناس المشقة ١٢ ف ١٠ هو ابن عبد الله البجلي صحابي مشهور ١٢

قوله باب من استرعى رعية الخ وفيه الاثم بعدم رائحة الجنة ولعل المراد به ويقوله الا حرم الله عليه الجنة واشاله هو ان جزاءه ان لا يدخل الجنة مع الاولين ثم فضل الله واسع ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله تعالى اعلم سندي

يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كف من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثني** عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها
كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من
اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو
من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد قال حدثنا الانصاري محمد
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
واتبعه بمعاذ ح وحدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان
رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يحول ولا يحال كفه هراقه ثنا عددت عددت شيء ولكن احببنا عمر فقال ان الصبر عند الصدمة الاولى الصدمة ابن خالد محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا بن مالك قال ابن عبادة الشرطة بن علي الصباح هنا صلى الله عليه وسلم

قوله بملء كف كذا في رواية ابي ذر عن الحموي والمستملي وفي رواية الكشميهني بغير ميم وقد وقع على انه فاعل فعل محذوف ودل عليه المتقدم اي يحول بينه وبين الجنة ملء كف ووقع في رواية كريمة والاصيلي كذا وهو عبارة عن مقدار ما يسيل ۱۲ك
قوله وقضى يحيى بن يعمر بفتح الميم هو ابن سليمان الجدلي المشهور وكان من اهل البصرة فانتقل الى مرو بامر الحجاج فولي قضاءها من قتيبة بن مسلم كذا في الفتح والشعبي هو عامر بن شرحبيل بن عبد الله وهو ابن شعيب بن حمدان مات في اول سنة ست ومائة وله سبع وسبعون سنة ۱۲ع قوله عند سدة المسجد المطابقة للترجمة تؤخذ من قوله هذا لان السدة في قول هي الساحة امام البيت وقيل هي باب الدار وقيل هي المظلة على الباب وقاية من المطر والشمس وقيل عتبة الدار وقال اسمعيل بن عبد الرحمن السدي لانه كان يبيع المقانع في سدة مسجد الكوفة ۱۲ع قوله عند اول صدمة والصدمة اصابة الامر الشديد بغتة والمراد منه التفسير فان قلت كان له بواب مثل انس الذي كان على المشربة واذن عمر في الدخول فيها ابو موسى الاشعري كان بوابا في البستان في حديث البئر قلت معناه لم يكن له بواب راتب دائما او في حجرته التي كانت مسكنا له ولم يكن ذلك بتعيينه صلى الله عليه وسلم بل باشر لذلك بنفسه ك واختلف في مشروعية الحاجب للحاكم فقال الشافعي وجماعة ينبغي للحاكم ان لا يتخذ حاجبا وذهب آخرون الى جوازه وقال آخرون بل يستحب ذلك لترتيب الخصوم ومنع المستطيل ودفع الشرير ۱۲ع قوله محمد بن خالد قال الحاكم الكلاباذي الحزين هو محمد بن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء وكسر اللام فلم يصرح به وانما يقول ثنا محمد وتارة محمد بن عبد الله فنسبه لجده وتارة ثنا محمد بن خالد فنسبه الى جد ابيه لانه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ف قوله كان يكون الخ فان قلت ما فائدة تكرار لفظ الكون قلت فائدته بيان الاستمرار والدوام والشرط بضم المعجمة وفتح الراء جمع الشرطة وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات والشرط الاعلام فصاحب الشرط معناه صاحب العلامات لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قيس في مقدمته ينفذ في اموره والعلماء اختلفوا فيه فقال الحنفية لا يقيم الحدود الا امراء الامصار ولا يقيمها عامل السواد وبعض المالكية لا يقتل الا والي الفسطاط ۱۲ك قوله ثنا محبوب ضد المبغوض ابن الحسن القرشي البصري ويقال اسمه محمد ومحبوب لقب له وهو به اشهر وهو مختلف في الاحتجاج به وليس له في

البخاري سوى هذا الموضع وهو في حكم المتابعة لانه قد تقدم في استتابة المرتدين من وجه آخر ۱۲ع د معاذ بضم الميم ابن جبل ضد السهل الانصاري ووجه مطابقته للترجمة انهما قتلاه ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ك
قوله كتب ابو بكرة الى ابنه كذا وقع هنا غير مسمى ووقع في اطراف المزي الى ابنه عبيد الله وهو كذلك في رواية مسلم ولكن بغير هذا اللفظ اخرجه من طريق ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة ووقع في العمدة كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله ف قوله وكان بسجستان بكسر السين الاولى والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية قبل الالف وبالنون بعدها بلاد بين كرمان والسند لها سلطان مستقل واسعة كثيرة قال الكرماني قال في العيني هي في الاصل اسم اقليم من الاقاليم الغربية وهو اقليم عظيم واطلق اسم اقليم على المدينة انتهى وقال في الفتح وهي الى جهة السند جهة وبين كرمان اربعة فراسخ منها الى بعض فراسخ مفازة ليس فيها ماء وما ينسب اليها سجستاني وسجزي بزاي بدل السين والياء وهو على غير قياس وسجستان لا ينصرف للعلمية والعجمة وزيادة الالف والنون قال ابن سعد في الطبقات كان زياد في ولاية على العراق قرب اولاد اخيه لامه ابي بكرة وشرفهم واقطعهم وولي عبيد الله بن ابي بكرة سجستان قوله وهو غضبان وذلك لان الغضب يغير الطباع ويفسد الرأي ويغير العقل ولذلك يقال الغضب غول العقل فلا يؤمن معه الخطاء في معنى الغضب كل ما يغير طبع الانسان واوجده عن الفكر كالجوع والمرض ونحوه فلا يقضي حتى يزول عنه هذه الاعراض ۱۲ك
سه من النتن والشين الرائحة الكريهة ۱۲ لمعه وفي رواية الكشميهني ان لا يحول ۱۲ع صه اي بين قدر ان لا يحجل القتل بغير الحق حائلا بينه وبين الجنة فليفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل ۱۲ك سه فالاثران المذكوران في الترجمة متعلقان بالقضاء والحديث المرفوع بالفتيا ۱۲ع صه اي ذل وخشع وهو افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل هو استفعل من الكون فالمد قياس ۱۲ك سه غير منصرف كناية عن اعلام اناث الاناسي ۱۲ك صه بكسر الخاء المعجمة ويكون الكلام اي خال من همي ۱۲ف صه مرفوع على الابتداء وقوله يحكم بالقتل خبره وليس لفظ الباب مضافا الى الحاكم ۱۲ع صه هو بمعنى عند وهو بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى عند لا غير والاول يحتملهما ۱۲ك صه بضم القاف وتشديد الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك ۱۲ك صه هو بمعنى الامير وصاحب الشرط كبيرهم ۱۲ف صه اي ارسله الى اليمن قاضيا ۱۲ك صه بالرفع اي هذا حكم الله ورسوله ۱۲ك

(قوله باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه) ذكر فيه ثلثة احاديث فالاول والثاني اما يجوز نصب الامام الحاكم لاجل ترجمة الباب بتوقف عليه والثالث لو تادة حكم ذلك الحاكم بالقتل بلا ولان لافادة الترجمة ايضا نظرا الى العادة حيث ان نصب الحاكم عادة لا يخلو عن حكمه بالقتل والله تعالى اعلم

يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا
حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون
والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل
خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من
معروف باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض
الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل
والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي
جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن

نا وقال النبي · ديا للناس · ذو · حدثنا محمد هو الزهري · قال اخبرنا · هو الزهري · عليه · للقاضي · للحاكم · امرا مشهورا · اخبرني · بن الزبير · بن · الحكم
عليهم · حقيه · عامله · يثبت · فا · بن عبد العزيز · في الحدود

له قوله يقول لا يقضين الخ قال ابن المنير ادخل البخاري حديث ابي بكرة الدال على المنع ثم حديث ابي مسعود الدال على الجواز تنبيها منه على طريق الجمع بان يجعل الجواز خاصا بالنبي صلعم لوجود العصمة في حقه والامن من التعدي او ان غضبه انما كان للحق فمن كان في مثل حاله جاز والا منع وهو كما قيل في شهادة العدو ان كانت دنيوية ردت وان كانت دينية لم ترد وفي الحديث ان الكتابة بالحديث كالسماع من الشيخ في وجوب العمل واما في الرواية فمنع منها قوم اذا تجردت عن الاجازة والمشهور الجواز نعم الصحيح عند الاداء ان لا يطلق الاخبار بل يقول كتب الي او كاتبني او اخبرني في كتابه وفيه ذكر الحكم مع دليله في التعليم ويجيء مثله في الفتوى وفيه شفقة الاب على ولده واعلامه بما ينفعه وتحذيره من الوقوع فيما يكره وفيه نشر العلم للعمل به والاقتداء وان لم يسأل العالم عنه ١٢ ف
له قوله فتغيظ فيه وفي رواية الكشميهني فتغيظ عليه والضمير في قوله فيه او عليه للفعل المذكور وهو الطلاق الموصوف وفي عليه للفاعل وهو ابن عمر ف قوله ثم تطهر فان قلت ما فائدة التأخير الى الطهر الثاني قلت هو ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من معصية وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها ويذهب ما في نفسه من سبب الطلاق فيمسكها مرني ادل الطلاق ١٢ ك له قوله من رأى الخ اشار بهذا الى قول الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى فان مذهبه ان للقاضي ان يحكم بعلمه في حقوق الناس وقيد بقوله اذا لم يخف الظنون والتهمة بفتح الهاء وشرط شرطين في جواز ذلك احدهما عدم التهمة والآخر وجود شهرة القضية قوله كما قال النبي صلعم اه ذكره في مقام الاستدلال وتحقيق الاحتجاج لمن رأى للقاضي ان يحكم بعلمه فان النبي صلعم قضى لهند بنفقتها ونفقة ولدها على ابي سفيان ولم يسألها البينة على وجوب ذلك ع قال مالك واحمد لا يقضي بعلمه اصلا لا في حق الله ولا في حق الناس ١٢ ك
له قوله ما كان على ظهر الارض اهل خباء الخ والخباء بالمد الخيمة قيل ارادت بقولها اهل خبائه نفسه صلعم فكنت عنه باهل الخباء اجلالا له ويحتمل ان يريد اهل بيته وصحابته وابو سفيان هو صخر الاموي ابو معاوية ك وتعقب ابن المنير البخاري بان لا دلالة له في الحديث للترجمة لانه خرج مخرج الفتيا وكلام المفتي يتنزل على تقدير صحة انها المستفتي كانه قال ان ثبت انه يمنعك حقك جاز لك اخذه واجاب بعضهم بان الاغلب من احوال النبي صلعم الحكم والالزام فيجب تنزيل لفظه عليه وبانه لو كان فتيا لقال لك ان تأخذي فلما اتى بصيغة الامر بقوله خذي كما في الرواية الاخرى دل على الحكم ١٢ فتح له قوله على الخط المختوم كذا في رواية الاكثرين وفي رواية الكشميهني المحكوم بالميم بدل المثناة والكاف وليست هذه اللفظة بموجودة عند ابن بطال ومراده هل تصح الشهادة على الخط اي على انه خط فلان وقيد بالمختوم لانه اقرب الى عدم التزوير على الخط وعلى المحكوم به قوله وما يضيق عليه اي على الشاهد اي ما لا يجوز او ما يشترط فيه بيان القول بذلك

لا يكون على التعميم اثباتا ونفيا لانه لو منع مطلقا لضيع الحقوق ولو عمل به مطلقا فانه لا يؤمن فيه التزوير فجوز بشروط قوله وكتاب الحاكم الى عامله عطف على قوله الشهادة وهذا الترجمة مشتملة على شيئين احكام كل منهما وفي بيان حكم كل منهما بيان الخلاف فيهما ١٢ ع ف قس ك
له قوله قال بعض الناس الخ اراد به الحنفية وليس غرضه من ذكره هذا ونحوه ما ظن من التشنيع على الحنفية لامر جرى بينه وبينهم بل حاصل غرض البخاري اثبات المناقضة فيما قاله الحنفية فانهم قالوا كتاب القاضي الى القاضي جائز الا في الحدود ثم قالوا ان كان القتل خطأ يجوز فيه كتاب القاضي الى القاضي لان قتل الخطأ في نفس الامر لعدم القصاص فيه يلحق بسائر الاموال وقوله انما صار الخ بيان وجه المناقضة في كلام الحنفية حاصله انه يصير قتل الخطأ مالا بعد ثبوته عند الحاكم والخطأ والعمد واحد يعني في اول الامر حكمهما واحد لا تفاوت في كونهما حدا والجواب عن هذا ان يقال لا نسلم ان الخطأ والعمد واحد وكيف يكون واحدا ومقتضى العمد القصاص ومقتضى الخطأ عدم القصاص ووجوب المال فلا يكون دم المقتول خطأ حدا واي نسبة بين المال الذي الحد به فلا يكون دم المقتول بها وبين القصاص الذي هو مقتضى العمد والحدود والقصاص يحتاط فيهما ما لا يحتاط في غيرهما ١٢ ع له قوله وقد كتب عمر الخ غرضه في ايراد هذا الرد على الحنفية ايضا في عدم رؤيتهم بجواز كتاب القاضي الى القاضي في الحدود ولا يرد عليهم بما ذكره وذكر هذا الاثر عن عمر عليه فيما قالوا قوله في الجارود كذا في رواية الاكثرين وفي رواية ابي ذر عن المستملي والكشميهني في الجارود بالجيم وضم الراء وبالواو والدال المهملة اي في شهادة الجارود حيث شهد على قدامة بن مظعون بسكون الظاء المعجمة بشرب الخمر فكتب عمر الى عامله بالبحرين ان يسأل امرأة قدامة في ذلك كذا في الكرماني وروى العيني قصته بهذا استعمل عمر قدامة على البحرين فقدم الجارود على عمر فقال ان قدامة شرب فسكر فكتب عمر الى قدامة في ذلك فذكر القصة بطولها في قدوم قدامة وشهادة الجارود وابي هريرة عليه وجلده الحد والجواب عنه ان كتاب عمر الى عامله لم يكن في اقامة الحد وانما كان لاجل شرح الحال لان ذكر ان عمر هو الذي اقام الحد فيه بشهادة الجارود وشهادة ابي هريرة انتهى عبارة العيني مختصرا ١٢
عـه ذكر الحديث في صـ في كتاب العلم ١٢ عـه المشهور عند المحدثين فتح الكاف لكن اهل العربية يقولون بالكسر وانما يكنى عرف بهما وهو اهل السنة والجماعة ١٢ ك
عـه بكسر الميم وتشديد السين المهملة بصيغة المبالغة اي بخيل جدا ١٢ ع كتب الى عامله زريق بن حكيم كتابا اجاز فيه شهادة رجل على سن كسرت ١٢ قس عـه اي كان الكتاب والختم مشهورا بحيث لا يلتبس بغيره ١٢ ك عـه وعليه مالك واما اكثر الفقهاء فعلى انه اذا شهد القاضي على ما في الكتاب ولم يعرف الشاهد ما فيه لم يجز للقاضي المكتوب اليه الحكم به ١٢ ك عـه ولم يجزم بهذا فلذا ذكره بصيغة التمريض ١٢ ع له المعروف بالقال سمي بذلك لانه حمل على طريق مكة ١٢ ع ف

عبد الكريم الثقفي شهادة عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت

عبدة المشهور | وقال في | الشهادة | من الستر | ثنى | بآيات الله | بآياتي | استودعوا | بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله | يلم | لرأيت | منهم خطة | فيها | الحكام

ـــــــــــــــ

(١) قوله ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار قاضي الكوفة واول ما ولاها في زمن يوسف بن عمر الثقفي في خلافة الوليد بن يزيد ومات سنة اربعين ومائة وهو صدوق اتفقوا على ضعف حديثه من قبل سوء حفظه وقال الساجي كان يمدح في قضائه واما في الحديث فليس بحجة وقال احمد فقه ابن ابي ليلى احب الينا من حديثه وحديثه في السنن الاربع وسوار بن عبد الله بفتح المهملة وتشديد الواو وهو العنبري نسبة الى بني العنبر بن تميم قال ابن حبان في الثقات كان فقيها ولاه المنصور قضاء البصرة سنة ثمان وثلثين ومائة فبقي على قضائها الى ان مات في ذي القعدة سنة ست وخمسين ١٢ فتح (٢) قوله لعل فيها جورا في هذا بيان السبب في المنع المذكور وتقدم ان الذي من الائمة هذا القول فقال هذا هو الصواب ان لا يشهد على وصية حتى يعرف ما فيها وتعقبه ابن التين انه اذا كان فيها جور لم يمنع التحمل لان الحاكم قادر على رده اذا اوجب حكم الشرع رده وما عداه يعمل به فليس خشية الجور فيها مانعا من التحمل وانما المانع الجهل بما يشهد قال ووجه الجواز به ان كثيرا من الناس يرغب في اخفاء امره لاحتمال ان لا يموت فيحتاط بالاشهاد ويكون حاله مستمرا على الاخفاء ١٢ فتح (٣) قوله ان تدوا صاحبكم وهو عبد الله بن سهل وجد قتيلا بين اليهود بخيبر والاضافة اليهم بملابسة كونه مقتولا بينهم ان كان خطابا لهم والا فهو ظاهر ١٢ ك (٤) قوله في شهادة على المرأة الخ حاصله انه اذا عرفها باي طريق كان يجوز الشهادة عليها ولا يشترط ان يراها حال الاشهاد ومذهب مالك جواز شهادة الاعمى في الاقرار وفي كل ما طريقه الصوت سواء تحملها اعمى او بصيرا ثم عمي وقال ابو حنيفة والشافعي لا يقبل الا ما تحملها اعمى ودليل مالك ان الصحابة والتابعين رووا عن امهات المؤمنين من وراء حجاب بالصوت وكذا اذان ابن ام مكتوم ولم يعرفوا اشخاصهم وبلال اذا بالصوت وان الاقدام على الفروج اعلى من الشهادة وقد يطؤ الاعمى زوجته ولا يعرفها الا بالصوت وهذا لم يمنع منه احد ١٢ ع (٥) قوله اخذ الله على الحكام الخ قلت فالاول من آية يا داود وقوله ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله والاخر من آية المائدة لقيته ما ذكروا اطلق على هذا الثاني امر الاشارة الى ان الخشية من الحق امر يقصده نفي الخشية عن الهوى امر الحكم بالحق ونفي الخشية من الناس امر نفي الخشية من الله وان الاثم خشية الله الحكم بالحق ونفي الشيء من آيات الامر اتباع ما دلت عليه وانما وصف الثمن بالقلة اشارة الى انه وصف لازم له بالنسبة للعوض فهذا اعلى من جميع الدنيا ١٢ ف (٦) قوله ومن لم يحكم الخ نزلت في الكفار ومن غير حكم الله من اليهود وليس في اهل الاسلام منها شيء لان المسلم وان ارتكب كبيرة لا يقال له كافر ١٢ ع قوله اذ يحكمان في الحرث قيل كان حرثهم عنبا نفشت فيه الغنم اي رعت ليلا فقضى داود بالغنم لهم فمروا على سليمان فاخبروه الخبر فقال سليمان لا ولكن اقضي بينهم ان يأخذوا الغنم فيكون لهم لبنها وصوفها ونسلها ويقوم هؤلاء على حرثهم حتى اذا عاد كما كان ردوا عليهم غنمهم ١٢ قال وكلا آتينا حكما وعلما فحمدهما في الحكم والعلم وخص سليمان بالفهم قال والاصح في اصول الفقه ان داود اصاب الحكم وسليمان ارشد الى الصلح وقيل الاختلاف بين الحكمين في الاولوية لا في الحق والخطأ يعني قوله

الحسن حمد سليمان يعني لموافقته الارجح ولم يذم داود لاقتصاره على الراجح ١٢ ع (٧) قوله اذا اخطأ القاضي منهن خطة بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء كذا الابي ذر عن غير الكشميهني وله عن خصلة بفتح الخاء وسكون الصاد المهملة وكذا في رواية الباقين وهما بمعنى ف قوله منهن وفي بعضها منهم ولعل ذلك باعتبار العفيف لا العفة والحليم لا الحلم ونحوها او الضمير راجع الى القضاة والوصمة العيب والعار فيها اي لم تفتها يستخرج الحق من كلام الخصوم والحلم هو الطمانينة اي يكون متحملا يسمع كلام المتحاكمين ويسع الخلق غير متضجر ولا غضوب والعفة النزاهة عن القبائح اي لا يأخذ الرشوة ولا يميل الى ذي جاه ونحوه والصلابة هي القوة النفسانية على استيفاء الحدود من القتل والقطع والجلد فان قلت هذه ستة لا خمسة قلت السادس من تتمة الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسؤال ١٢ ك (٨) قوله رزق الحاكم والعاملين عليها العامل هو الذي يتولى امرا من اعمال المسلمين كالولاة والعمال والصدقات والرزق ما يرتبه الامام من بيت المال لمن يقوم بمصالح المسلمين ١٢ ع قوله كان شريح الخ هذا التعليق ضعيف ووصله علي بن قال التعليق المجزوم به عند البخاري صحيح ١٢ ك والى جواز اخذ القاضي الاجرة على الحكم ذهب الجمهور من اهل العلم من الصحابة وغيرهم وذكر طائفة كراهته تنزيهية منهم مسروق ورخص فيه الشافعي واكثر اهل العلم وقال صاحب الهداية من الحنفية واذا كان القاضي فقيرا فالافضل بل الواجب اخذ كفايته وان كان غنيا فالافضل الامتناع عن اخذ الرزق من بيت المال وقيل الاخذ هو الاصح صيانة للقضاء عن الهوان ومن الامام احمد لا يعجبني وان كان فبقدر عمله مثل ولي اليتيم ١٢ ف حل اللغات وبيص بفتح الواو اي البريق ١٢ ع (٩) بعث قاضي البصرة من جانب يزيد بن هبيرة لما ولي العراق من قبل يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٢ ف (١٠) ولي قضاء البصرة في اوائل خلافة هشام بن عبد الملك ١٢ ع (١١) بعث الاشعري قاضي البصرة من قبل خالد بن عبد الله في خلافة هشام بن عبد الملك ١٢ (١٢) عبد الاسلمي قاضي مرو في ولاية اسد بن عبد الله القسري على خراسان ١٢ (١٣) اسد ابو سلمة ولي قضاء البصرة خمس مرات ١٢ ع (١٤) بفتح الميم وسكون المهملة وآخره جيم الطلب المخرج من عهدة ذلك الا بالقدح في البينة بما يقبل فتبطل الشهادة او بما يدل على البراءة من المشهود به ١٢ ف ع (١٥) قاضي البصرة اي بني الشهود ١٢ (١٦) كان على قضاء الكوفة زمن عمر بن عبد العزيز ١٢ (١٧) بفتح الياء والفاعل محذوف اي الشاهد ١٢ ف (١٨) فيه دليل على ان كتاب القاضي حجة وان لم يكن مختوما ١٢ ك (١٩) بالصاد المهملة اي بريقه ولمعانه ١٢ ك (٢٠) اي يهوى النفس وهو ما تحبه وتشتهيه ١٢ ع (٢١) العلم والحكمة وهو رباني واصله رب العلم والالف والنون فيه للمبالغة ١٢ ع (٢٢) اولئك ولتقدير قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقيل في محوت المائدة ١٢ ع (٢٣) ابن الحارث بن قيس الكندي قاضي الكوفة ولاه عمر ثم قضى لمن بعده بالكوفة دهرا طويلا ١٢ ف ع

عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن
أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي
من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن
تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من
هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي
نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

ما ذلك فقلت أعتدتا فكان له لي ابن الخطاب مني إليه له لي عند المنبر على المنبر أبي فقال سنة فرق بينهما أنا وقال وأمر بضربه وضربه

بواقیہ تنی حوال

ل قوله واحد الاكثر بضم الواو وسكون الشين بنشاة فوقية بعد الفوقية جمع عتيد وهو المال المدخر ومنع عند ابن حبان في صحيحه من طريق قبيصة بن ذؤيب ان عمر اعطى ابن السعدي الف دينار فذكر الحديث نحو الذي هنا قوله يعطيني العطاء وهو المال الذي يقسمه الامام في المصالح ف قوله افقر اليه مني فان قلت كيف جاز الفصل بين افعل ومن قلت ليس باجنبية بل هو ألصق به من الصلة لان ذلك محتاج اليه بحسب جوهر اللفظ والصلة محتاج اليها بحسب الصيغة ۱۲ ک۔

ع قوله غير مشرف اي غير طامع وناظر اليه والا اي ان لم يجئ اليك فلا تتبعه نفسك في طلبه واترك فان قلت لم منعه رسول الله صلعم من الايثار قلت انما اراد الافضل والاعلى من الاجر لان عمر وان كان ماجورا بايثاره على الاحوج لكن اخذه ومباشرته للصدقة بنفسه اعظم لاجره وذلك لان الصدقة بعد التمول انما هو بعد دفع الشح الذي هو مستول على النفوس وفيه ان من اشتغل بشيء من عمل المسلمين له اخذ الرزق عليه لانه صلعم اعطى عمر العمالة على عمله الذي استعمل عليه وفيه ان اخذ ما جاء من غير سوال افضل من تركه لانه نوع من اضاعة المال ک وقال ابن التين في هذا الحديث كراهة اخذ الرزق على القضاء مع الاستغناء وان كان المال طيبا ۔ ج ف قوله والا اي وان لم يجئ اليك فلا تطلبه بل اتركه الا لضرورة والاصح تحريم الطلب على القادر على الكسب وقيل يباح بشرط ان لا يذل نفسه ولا يلح في الطلب ولا يؤذي المسئول عنه فان فقد شرط من ذلك حرم اتفاقا وهذا الحديث فيه رواية ثلثة من الصحابة ۱۲ قس سه قوله ولاعن عمر الخ وانما خص عمر المنبر لانه كان يرى التحليف عند المنبر الخ في التغليظ ويؤخذ منه التغليظ في الايمان بالمكان وقياسا عليه الزمان قوله يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي بمرو وهو اول من نقط المصاحف وربما كان يقضي في السوق والطريق وكذا زرارة بضم الزاء وخفة الراء الاولى ابن اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفاء مقصورا العامري قاضي البصرة والرحبة بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة هي الساحة والمكان المتسع امام باب المسجد غير منفصل عنه وحكمها حكم المسجد فيصح فيها الاعتكاف في الاصح بخلاف ما اذا كانت منفصلة واما الرحبة بسكون المهملة فهي مدينة مشهورة ۔ ج ک ف وفي هذه الآثار حجة للحنفية قال في الهداية يجلس للحكم جلوسا ظاهرا في المسجد كيلا يشتبه مكانه على الغرباء وبعض المقيمين والمسجد الجامع اولى لانه اشهر وقال الشافعي يكره الجلوس في المسجد للقضاء لانه يحضره المشرك وهو نجس بالنص والحائض وهي ممنوعة من دخوله ولنا قوله انما بنيت المساجد لذكر الله تعالى والحكم وكان

رسول الله صلعم يفصل الخصومة في معتكفه وكذا الخلفاء الراشدون كانوا يجلسون في المساجد لفصل الخصومات ولان القضاء عبادة فيجوز اقامتها في المسجد كالصلوة ونجاسة المشرك في اعتقاده لا في ظاهره فلا يمنع من دخوله والحائض تخبر بحالها فيخرج القاضي اليها او الى باب المسجد او يبعث من يفصل بينها وبين خصمها ويجلس في داره لا بأس به انتهى وايضا مدار الباب مجتهدها ۱۲ سه قوله حدثني يحيى يحتمل ان يكون يحيى بن جعفر بن اعين البخاري البيكندي وان يكون يحيى بن موسى بن عبد ربه البلخي الذي يقال له خت بفتح المعجمة وتشديد المثناة لان كلا منهما روى عن عبد الرزاق بن همام وروى البخاري عنهما قوله اخي بني ساعدة اي واحد منهم كما يقال يا اخا العرب اي واحدا منهم وبنو ساعدة ينتسب الى ساعدة بن كعب بن الخزرج ۱۲ ع سه قوله ان يخرج من المسجد اختلف العلماء في اقامة الحدود في المسجد وروي عن عمر وعلي منع ذلك وهو قول مسروق والشعبي وعكرمة والكوفيين والشافعي واحمد واسحق وروي عن الشعبي انه اقام على رجل من اهل الذمة حدا في المسجد وهو قول ابن ابي ليلى وروي عن مالك الرخصة في الضرب بالاسواط اليسيرة في المسجد واذا كثرت الحدود فلا يقام فيه وهو قول ابي ثور ايضا ۱۲ ع سه قوله رواه يونس الخ اراد البخاري بهذا ان هؤلاء خالفوا عقيلا في الصحابي فانه جعل اصل الحديث من رواية ابي سلمة عن ابي هريرة وقول ابن شهاب اخبرني من سمع جابر بن عبد الله كنت فيمن رجمه فصل وهؤلاء جعلوا الحديث كله عن جابر ورواية يونس وصلها البخاري في الحدود وكذلك رواية معمر ۱۲ ف ع

حل اللغات

ل سه المراد عبث بضم اوله وتشديد الدال صيغة مجهول اي الم اخبر العمالة بضم العين اي اجرة العمل واما بفتح العين فهي نفس العمل ما تريد الى ذلك اي ما غاية قصدك بهذا الرد العطاء المال الذي يقسمه الامام في المصالح ۱۲ ۔ عسه بالضم وخفة الميم كحل بوزن المثلثات وهي اجرة العمل ۱۲ ک عسه كان من اعيان قريش وعاش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ۱۲ عسه هو ابن وقدان بن عبد شمس وانما قيل له ابن السعدي لان اباه كان مسترضعا في بني سعد ۱۲ ما تريد اي ما غاية قصدك بهذا الرد ۱۲ ف ۔ عسه فصلان تلاعنا في المسجد ولاعن اي امر باللعان بين الزوجين فهو مجاز ۱۲ ف ۔ عسه اي باب في بيان من كان لا يكره الحكم في المسجد انه يحكم فيه ثم اذا اتى حكم فيه اقامة حد من الحدود يقضي ان يامر ان يخرج من وجب عليه الحد من المسجد فيقام الحد عليه خارج المسجد ۱۲ ع ۔ عسه ولكن سمي ليشبه ان يكون ذلك هو ابو سلمة ۱۲ عسه في الروايات الاخر ۱۲ ک لعله اي مصلى الجنائز وهو البقيع ۱۲ عسه هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ۱۲ اسه اشعار بعدم رواية مبهم الا اقرار اربعا ۱۲ ک ع

عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير
حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنى او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل
من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله
عليه وسلم اربعا بالزنى فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم
اربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر عنده خصم لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا

ابنة ـ بعضكم ـ من حق ـ ولاية ـ قال ـ بالزنى اربعا ـ يحيى بن سعيد ـ قتيل ـ فقال ـ منه ـ اصيبغ ـ فقام ـ [illegible]

له قوله انما انا بشر يعني الاقرار على نفسه بصفة البشرية من انه لا يعلم الغيب الا ما علمه الله ـ قوله الحن بحجته يعني افطن بها واجدل وقال ابن حبيب اطلق واقوى ماخوذ من قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في مخرج القول وقيل معناه ان يكون احدهما اعلم بمواقع الحجج واهدى لايرادها وقال ابو عبيد اللحن بفتح الحاء الفطنة وبالاسكان الخطأ في القول وذكر ابن سيده لحن بالرجل اذا تكلم بخطاب ولحن يلحن لحنا قال وقولي لا يفهمه وكيف على غيره واللحن القول المعبر اليه ومختار فيه وعالم بمواقع الكلام ـ قوله فاقضي على نحو ما اسمع فيه ان الحاكم مامور بان يقضي بما يقرب للخصم عنده ـ ع والحن اي ابلغ وافطن واعلم بحجته وقطعة من النار ان كان البينة فيه ان البشر لا يعلم الغيب الا ان يعلمه الله وانه يحكم بالظاهر حكما في شرح مسلم لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينة كما هو مقتضى البينة وان كانت خطأ وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما خلافا للحنفية ـ ك وسيجيء الكلام عليه في كتاب الحيل ان شاء الله تعالى ـ فان قيل هذا يدل على انه صلعم قد يقر على خطأ وقد اتفق الاصوليون على انه لا يقر عليها اجيب بانه فيما حكم فيه باجتهاده وهذا في فصل الخصومات بالبينة والاقرار والنكول ۱۲ ع ـ له قوله باب الشهادة تكون عند الحاكم الخ اي اذا كان الحاكم شاهدا للخصم الذي يرافعه اليه سواء تحملها قبل تولية القضاء او في زمان التولي هل له ان يحكم بها واختلفوا في ان ذلك ام لا فلذلك لم يجزم بالجواب بهذه الخلاف في المسئلة وان كان اخر كلامه يقتضي اختيار ان لا يحكم بعلمه فيها ۱۲ ك ـ له قوله قال شريح الخ وصله سفيان الثوري في جامعه عن عبد الله بن شبرمة عن الشعبي قال اشهد رجل شريحا ثم جاء فخاصم اليه فقال ائت الامير وانا اشهد لك ۱۲ ف ـ له قوله قال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن الخ وصله الثوري ايضا عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة به ووقع في الاصل بوزن رايت بالفتح وانت امير في الجواب فقال شهادتك ووقع في الجامع بلفظ ارايت بالفتح ورايت بالضم رجلا سرق او زنى قال ارى شهادتك وقال اصبت بدل قوله صدقت واخرج ابن ابي شيبة عن شريك عن عبد الكريم بلفظ ارايت لو كنت القاضي او الوالي وابصرت انسانا على حد اكنت تقيمه عليه قال لا حتى يشهد معي غيري قال اصبت لو قلت غير ذلك لم تجد وهو بضم التاء وكسر الجيم وسكون الدال من الاجادة ۱۲ ف ـ له قوله قال عمر لولا الخ قال المهلب استشهد البخاري بقول عبد الرحمن بن عوف المذكور قبله بقول عمر هذا اذ كانت عنده شهادة في اية الرجم انها من القرآن فلم يلحقها بنص المصحف بشهادته وحده وافصح بالعلة في ذلك بقوله لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله فاشار الى ان ذلك

من قطع الذرائع لئلا يجد حكام السوء السبيل الى ان يدعوا العلم لمن احبوا الحكم له بشيء ـ ف ع ـ قوله واقر ماعز الخ اراد به الرد على من قال لا يقضي باقرار الخصم حتى يدعو شاهدين يحضران اقراره ۱۲ ك ـ له قوله لا تعطه اصيبغ بالمهملة والصاد والمعجمة وبالعكس وعلى الاول مصغر تحقير لابو صغير بالوان الردي وعلى الثاني تصغير الضبع على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اسد صغر ذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه بالنظر الى الاسد ـ الاصيبغ بالصاد والمعجمة نوع من الطيور او نبات ضعيف ـ قوله خرافا الخراف بكسر الخاء المعجمة وخفة الراء البستان وتاثلته اي اتخذته اصل المال واقتنيته ـ فان قلت اول القصة وهو طلب البينة يخالف اخرها حيث حكم بدونها قلت لا يخالف لان الخصم اعترف بذلك مع ان المال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطي من شاء ويمنع من شاء ۱۲ ك ـ له قوله فقام النبي صلعم يدل على ان الرواية السابقة معينة ان يكون علم بما هو الحديث في غزوة حنين ۱۲ كرماني ۱۲ ـ له قوله قال بعض اهل العراق اراد بهم ابا حنيفة ومن تبعه وهو قول مطرف وابن الماجشون واصبغ وسحنون من المالكية وقال ابن التين وجرى به العمل ويؤيد ما اخرج عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن سيرين قال اعترف رجل عند شريح بامر ثم انكره فقضى عليه باعترافه فقال اتقضي علي بغير بينة فقال شهد عليك ابن اخت خالتك يعني نفسه ۱۲ ف ع ـ له قوله بل يقضي به اي بما سمع او راه في مجلس القضاء وغيره وهو قول ابي يوسف ومن تبعه والشافعي قال ابو علي الكرابيسي قال الشافعي بمصر فيما بلغني عنه ان كان القاضي عدلا لا يحكم بعلمه في حد ولا قصاص الا ما اقر به بين يديه ويحكم بعلمه في كل الحقوق مما علمه قبل ان يلي القضاء او وليه او لم يقيد ذلك بكون القاضي عدلا اشارة الى انه ربما ولي القضاء من ليس بعدل بطريق التغلب ۱۲ ف ـ له قوله وقال بعضهم اي اهل العراق يقضي بعلمه الخ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف فيما نقل الكرابيسي عنه اذا راى الحاكم رجلا يزني لم يقض بعلمه حتى يكون معه شاهد بذلك عنده وهي رواية عن احمد قال ابو حنيفة القياس انه يحكم في ذلك كله بعلمه ولكن ادع القياس واستحسن ان لا يقضي في ذلك بعلمه ۱۲ فتح ـ معه اصحابه عند الحزوريه ام المؤمنين ۱۲ ـ عه السلب بفتح اللام ما مع القتيل من الثياب والاسلحة ونحوها ۱۲ ع ك ـ عه يعني يا لكن ذكر هذه المسئلة ۱۲ ع ـ عه هو قول ابن القاسم واشهب ۱۲ ع

(قوله باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم) يذكر فيه لولا ان يقول الناس زاد عمر الخ اي لولا خوف ان الزاي لولا خوف ان يقول الناس و
ظاهره انه كان يعتقد انه قران غير منسوخ التلاوة فحقه ان يكتب في المصحف الا انه ما ترك خاف طعن الناس فيه بالزيادة في القران فتركه وهذا يقتضي ان القران
الثابت التلاوة لم يتواتر كله بل منه ما لم يتواتر وهو مشكل فالوجه ان يجعل قوله لولا ان يقول الخ كناية عن ثبوت نسخ تلاوته وتقرره وشهرته بين الناس اي لولا انه
منسوخ تلاوته مشهور نسخه بين الناس بحيث لو كتبته طعنوا في الزيادة في القران بسبب ما تقرر لديهم من النسخ لكتبت لما عندي من العلم بانه كان قرانا ويحتمل ان
يجعل كناية عن حرمة كتابة منسوخ التلاوة في المصحف وعدم جواز الزيادة فيه فانه سبب تقولهم ذلك بحيث يعادل الطعن اي لولا ان الزيادة غير جائزة في المصحف
لكتبتها في المصحف للعلم بانها حق ثابت قطعا سواء الحاصل انه لا شك عندي في ثبوت الرجم من الله وانه حق وانا العالم منه انه منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابة مثله والله
تعالى اعلم على هذا المعنى لم يكن هذا الاثر موافقا لهذا الباب والله تعالى اعلم بالصواب (سندي)

يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي
اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى
انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داؤد ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمن عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب**
هدايا العمال **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة قال اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن
ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون
كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمن بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا

يمضي ولكن فيه تعرضا ا ذكر ابني قالا يعني ابن حسين يتعاصيا ابن ابي بردة ابن عفان انه سمع الاتبية يقول ولمه جؤار اذني

قوله وقال القاسم هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واذا اطلق في الفروع الفقهية انصرف الذهن اليه لكن رأيت في رواية عن ابي زيد القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهو الذي تقدم ذكره قريبا في باب الشهادة على الخط فان كان كذلك فقد خالف اصحاب الكوفيين ووافق اهل المدينة في هذا الحكم ١٢ ف. قوله فقالا سبحان الله تعجبا من قول رسول الله صلعم فقال ان الشيطان يوسوس فخشيت ان يوقع في قلبكما شيئا من الظنون الفاسدة فتكونا به فتلتعا ونحو ذلك ١٢ ك ع. قوله حدثنا العقدي هو عبد الملك بن عمرو بن قيس ونسبته الى العقد بفتحتين وهم قوم من قيس وهم صنف من الازد وسعيد بن ابي بردة بضم الباء عامر بن عبد الله بن قيس ابي موسى الاشعري والحديث مرسل لان ابا بردة من التابعين سمع اباه وجماعة آخرين من الصحابة وكان على قضاء كوفة فعزله الحجاج وجعل اخاه مكانه مات سنة اربع ومائة. ع قوله بعث النبي صلعم ابي القائل هو ابو بردة وابو موسى الاشعري والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية والمهملة هو نبيذ العسل يتخذ منه مسكرا ١٢. قوله وتطاوعا اي توافقا في الحكم ولا تختلفا لان ذلك يؤدي الى اختلاف اتباعكما فيفضي الى العداوة ثم المحاربة والمرجع في الاختلاف الى ما جاء في الكتاب والسنة كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وقال ابن بطال وغيره في الحديث الحض على الاتفاق لما فيه من اثبات المحبة والالفة والتعاون على الحق وفيه جواز نصب القاضيين في بلد واحد فيقعد كل منهما في ناحية وقال ابن العربي كان النبي صلعم اشرك بينهما فكان ذلك اصلا في تولية اثنين قاضيين مشتركين في الولاية كذا جزم به قال وفيه نظر لان على ذلك فيما ان ينفذ حكم كل منهما فيمن قال ابن المنير يحتمل ان يكون ولاهما ليشتركا في الحكم في كل واقعة ويحتمل ان يكون كل منهما على حدة والله اعلم كيف كان وقال ابن التين الظاهر اشتراكهما لكن جاء في غير هذه الرواية انه اقرهما منهما على مخلاف والمخلاف الكورة وكان اليمن مخلافين قلت هذا هو المعتمد وتقدم في المغازي ان كلا منهما اذا سار في عمله زار رفيقه وكان عمل معاذ النجود وما تعالى من بلاد اليمن وعمل ابي موسى التهائم وما انخفض منها وقيل ذكر نظره صلعم ان يتفقا ودعا ولا يخفى ان يحمل على ما اذا اتفقت قضية يحتاج الامر فيها الى اجتماعهما ولا يلزم منه ان يكونا شريكين كما استدل به ابن العربي ١٢ فتح. قوله رجلا من بني اسد قيل وقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة ووقع في الهبة من بني الازد والسين يقلب زايا ووقع في رواية الاصيلي من بني الاسد بالالف واللام قوله ابن الاتبية بضم الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف ويقال اللتبية بضم اللام وسكون التاء المثناة من فوق وفتحها وكسر الباء الموحدة ووقع مسمى بالام وهي اسم امه واسمه عبد الله ١٢. قوله رغاء بضم الراء وبالغين المعجمة والمد صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو صوت البقرة ويروى جوار بضم الجيم وبالهمزة وهو رفع الصوت قوله تيعر بكسر العين وزن تسمع وتضرب ووقع عند ابن التين او شاة لها يعار بفتح التحتية وتخفيف المهملة هو صوت الشاة الشديد وقيل بضم اوله صوت المعز اليعار تيعر بالفتح والكسر اذا صاحت قوله عفرة ابطيه بضم العين المهملة وسكون الفاء وروى بفتح الفاء ايضا بلا بأس وهو البياض الذي ليس بالناصع وتحوه قوله اذني بلفظ المفرد في بعضها بالمثنى وذلك على مذهب من جوزه قال لا ثلث بالياء وقال النووي معناه اني اعلم علما يقينا لا اشك في علمي بهذا المتقن من ع ف ك ١٢. قوله خوار صوت الجؤار من كلام البخاري ووقع هنا في رواية الكشميهني بضم الخاء المعجمة وتسره بقوله صوت والجؤار بضم الجيم وبالهمزة واشار بقوله من تجأرون الى ما في سورة قد افلح حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون قال ابو عبيدة اي يرفعون اصواتهم كما يجأر الثور وقال الاصل انه بالجيم وبالنون المعجمة يعني الارتفاع بالحاء للبقر وغيرها من الحيوان وبالجيم للبقر والناس قال الله تعالى واليه تجأرون وفيه ان ما اهدي الى العمال وخدمة السلطان فبسبب السلطنة انه لبيت المال الا ان الامام اذا اباح له قبول الهدية لنفسه فهو طيب له كما قال معاذ قد طيبت لك الهدية فقبلها معاذ واتى بما اهدى اليه رسول الله صلعم فوجده قد توفي فاخبر بذلك الصديق فاجازه وذكره ابن بطال وقال ابن التين هدايا العمال رشوة وليست بهدية اذ لولا العمل لم يهد اليه ع مختصرا ١٢ ك اي اذ كان وعده فاما بالاخيرة ١٢ ف. صه بتخفيف الكلام ورفع تعرض وفي نسخة بالتشديد ونصب تعرضا ١٢ س بالنصب عطف على تعرضا او منصوب على انه مفعول والعامل فيه متعلق الظرف ١٢ صه هذا طرف من الحديث الذي وصله بعد هذا ١٢ له ذكر هذا الحديث بيانا لقوله في الاثر المذكور انما هذه صفية ١٢ ع لحه هو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ١٢ ك ع ماره هو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الصديقي ١٢ ك ماعه فعلى هذا الحديث متصل ولذا عقب البخاري بهذا ١٢ ك ع ص بمهملتين وياء تحتانية ولبعضهم بمعجمتين وموحدة ١٢ ف ماسه اشار بهذا التعليق الى ان الحديث السابق وقد نحو لا ١٢ ع با لقوي الى ابي موسى الاشعري ١٢. عه مر الحديث مع بيانه في ص وص ١٢ عه هذا ايضا من قول سفين وليس تعليقا من البخاري ١٢ ك ع ف عه اي تولية القضاء واستعمالهم اي على امرة البلاد وحرباً وخراجاً وصلاة ١٢ ف

أخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون

له فيكم النبلاء على وقال علاف نعدها وقال قال اخبرنا فقال ابنة فلعل

له قوله كان سالم الخ هو ابن معقل من اهل فارس وكان من فضلاء الموالي وخيار الصحابة وكبارهم ويعد في القراء وكان يوم اليمامة اللواء بيمين سالم فقطعت فاخذه بيساره فقطعت فاعتنقها حتى قتل رضي الله عنه والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا واستشكل عد ابي بكر الصديق فيهم لان امامه بحضرة النبي صلعم وقد وقع في حديث ابن عمران ذلك كان قبل مقدم النبي صلعم واجاب البيهقي بانه يحتمل ان يكون سالم استمر يؤمهم بعد ان تحول النبي صلعم الى المدينة ونزل بدار ابي ايوب قبل بناء مسجده بها فيحتمل ان يقال فكان ابو بكر يصلي خلفه اذا جاء الى قباء كذا في ع ك ف ١٢ سله قوله عرفاؤكم هم بالجيم والقاف جمع عريف بوزن عظيم وهو القائم بامر طائفة من الناس من عرفت بالضم وبالفتح على القوم اعرف بالضم فانا عارف وعريف اي وليت امر سياستهم وحفظ امورهم وسمي بذلك لكونه يتعرف امورهم حتى يعرف بها من فوقه عند الاحتياج قال ابن بطال في الحديث مشروعية اقامة العرفاء لان الامام لا يمكنه ان يباشر جميع الامور بنفسه فيحتاج الى اقامة من يعاونه ليكفيه ما يقيمه فيه فتح مختصرا ١٢ سله قوله نفاقا لانه ابطان امر واظهار امر آخر ولا يراد به انه كفر بل انه كالكفر ولا ينبغي لمؤمن ان يثني على سلطان وغيره في وجهه وهو عنده مستحق للذم ولا يقول بحضرته خلاف ما يقوله اذا خرج من عنده لان ذلك نفاق كما قال ابن عمر وقال فيه شر الناس ذو الوجهين الحديث لانه يظهر لاهل الباطل الرضى عنهم ويظهر لاهل الحق مثل ذلك ليرضي كل فريق منهم ويريه انه منهم ١٢ ع سله قوله ذو الوجهين نكتة المراد بالوجهين اذا لم يتخذ مسلكا الوجه الشهور قلت هو مجاز عن الجهتين مثل المدحة والمذمة واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن اي شرار الناس المنافقون فان قلت هذا عام لكل منافق سواء كان كفرا ام لا فكيف يكون شرا في القسم الثاني قلت هو للتغليظ او للمستحل او المراد شرار الناس صنف لانه من اشتهر بذلك لا يحبه احد من الطائفتين قال المهلب قيل هو مسالمي لحديث ابن عمر الذي فيه بئس ابن العشيرة ثم تلقاه بوجه طلق وليس كذلك لانه صلعم لم يقل خلاف ما قاله اولا بل لم يقل بحضوره بئس ابن العشيرة بل تفضل عليه بحسن اللقاء استيلافا ولكنه بذلك اذاه عن المسلمين وهذا جائز التحرزي والا كان يعلم من سوء حال الرجل اذا خشي منه فسادا ١٢ ك سله قوله باب القضاء على الغائب اي في حقوق الآدميين دون حقوق الله بالاتفاق حتى لو قامت البينة على غائب بسرقة مثلا حكم بالمال دون القطع والاستطالة بين الترجمة وبين حديث الباب لانه حكم فيه على الغائب لان ابا سفيان كان حاضرا في البلد والقصة ان الحديث استفتاء وجواب وليس بحكم لان الحكم لشروط احتجاج الشافعي ومن تبعه بهذا الحديث على جواز القضاء على الغائب غير موجه كما لا يخفى ع قال ابن الهمام ولا يقضي القاضي على غائب الا ان يحضر من يقوم مقامه وقال الشافعي يجوز اذا كان غائبا عن البلد او فيها وهو مستتر فلا احضاره وهو قول مالك واحمد لان في تضييع الحقوق لو لم يحكم واحتجوا بقوله صلعم البينة على المدعي واليمين على من انكر فاشترط حضوره لم يتعرض لزيادة عليه بلا دليل ولنا قوله لعلي حين بعثه الى اليمين لا تقض لاحد الخصمين حتى تسمع كلام الآخر رواه ابو داؤد والترمذي وهو حديث حسن فظهر ان جهالة كلام الآخر مانعة من القضاء وذلك بحث مع جلية وخفية من يقوم مقامه ولان حجة البينة على وجه يوجب الحكم مرة وقف على عجز المنكر عن الدفع فلا يظهر ذلك فيها ولا عجز منه لا يعلم الا بعد حضوره او نائبه اتفق لهي عن تقرير قال في فتح الباري ان ابا حنيفة عمل بذلك في الحكم على من غاب للغائب بالمال ان يؤخذ منه نفقة زوجة الغائب اجاب العيني بان القاضي فيه لا يحكم على الغائب بل يفرض مال المودع عنده احد ولكن بشرط وهي ان يعلم القاضي بذلك المال والنكاح و باعتراف من كان المال عنده بالمال والنكاح وتحليفها بعدم النفقة واخذ الكفيل منها ١٢ سله قوله بحق اخيه انما ذكره بالاخوة باعتبار الجنسية لان المراد خصما اعم من ان يكون مسلما او ذميا او معاهدا او مرتدا لان الحكم في الكل سواء قوله فان قضاء الحاكم الخ هذا مذهب الشافعي واحمد وابي ثور وداؤد وسائر الظاهرية ان كل ما قضى به الحاكم من تمليك مال او ازالة ملك او اثبات نكاح او طلاق او ما اشبه ذلك على الحكم وان كان في الباطن لا خلاف ما حكم به وشهد به الشاهدان فكل خلاف ما حكم بحجة على الحكم الظاهر لم يكن قضاء القاضي موجبا شيئا من تمليك ولا تحليل ولا تحريم وقال في فتح القدير كل شيء قضى به القاضي في الظاهر بتحريمه في الباطن كذلك اي عند ابي حنيفة رحمه الله ما كان الشهود الذين قضى بهم كذبة والقاضي لا يعلم ذلك وكذا لو قضى باحلال وهذا عند ابي حنيفة وهو مشروط بما اذا كانت الدعوى بسبب معين كالبيع والنكاح والطلاق لان القضاء امضاء لعقد سابق ولا يمكن عقد سابق فيها والا تقدم العقد اقتضاء فينقطع المنازعة من كل وجه اذ لو لم يثبت الحل بينهما يكون هذا تمهيدا للمنازعة لا قطعا ولانه في صورة التفريق لو فرق بينهما بامر الزوج نفذ ظاهرا وباطنا في مراقبة اولى والقاضي مامور بذلك عند ما روي ان رجلا ادعى على امرأة نكاحا بين يدي علي واقام شاهدين فقضى بالنكاح بينهما فقالت المرأة ان لم يكن بد يا امير المؤمنين فزوجني فقال علي شاهداك زوجاك ولم يعقد بينهما لتعتذر لما امتنع علي من تجديد نكاح عند طلبها ورغبة الزوج فيها هذا كله من فتح القدير والكفاية والعناية شروح الهداية ١٢ سله قوله انما انا بشر البشر يطلق على الجماعة والواحد بمعنى انه منهم والمراد انه مشارك لهم في اصل الخلقة ولو زاد عليهم بالمزايا التي اختص بها في ذاته وصفاته والحصر هنا مجازي لانه يختص بالعلم الباطن ويسمى قصر قلب لانه اتى به ردا على من زعم ان من كان رسولا فانه يعلم كل غيب حتى لا يخفى عليه المظلوم ف وقد ذكر في شرح معاني الآثار قوله انا بشر اي من البشر ولا ادري باطن ما تتحاكمون فيه عندي وتختصمون فيه لدي وانما اقضي بينكم على ظاهر ما تقولون فاذا كان الانبياء عليهم السلام لا يعلمون ذلك فغير جائز ان يصح دعوى غيرهم من كاهن او منجم ان يعلم وانما يعلم الانبياء من الغيب ما علموا به بوجه من وجوه الوحي ١٢ ع

للبي ايضا اي ابن الاسد المخزومي زوج ام سلمة ام المؤمنين قبلها بالحبشة ١٢ ك ع

صه هو ابن الخطاب العدوي الاسدي من المهاجرين الاولين شهد المشاهد كلها ١٢ سه بفتح الراء هو صاحب الهجرتين ١٢ ك معه اي النبي صلعم ومن كان معه الرقى عتقهم ويحتمل ان يكون الضمير لهوازن وهو زي من اذن له بالافراد وهو ظاهر ١٢ لـه اي تركوا السبايا بطيب قلوبهم ١٢ ك لـه بكسر الموحدة وخفة الراء ابن مالك الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفاء ١٢ ك سه زوجة ابي سفين الاموي ١٢ ك سه مر الحديث في ص ٣٥٣ في النفقات ١٢ اما سه اي ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ١٢

ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب الحكم في البئر ونحوها **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث بن قيس وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذن يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية **باب** القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها **باب** بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله

ابن حجر بشر ثنا ... قال فيها ... سواء ... يختلف القضاء في كثير المال وقليله ... فقال اليهم فاقضي ناد ... نعيم بن النحام

قال جابر بن عبد الله

له قوله فانما هي قطعة من النار قال ... تمسك بهذا الحديث الشافعية والحنفية وحكم في الاملاك المرسلة اي المطلقة عن تعيين سبب الملك بان ادعى شيئا ولم يبين سببه واما العقود والفسوخ ... عن هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص بما يتعلق بسماع كلام الخصم حيث لا بينة هناك ولا يمين وليس النزاع فيه انما النزاع في الحكم المترتب على الشهادة وبان من في قوله فمن قضيت له شرطية وهي لا تستلزم الوقوع فيكون من فرض ما لم يقع وهو جائز فيما تعلق به غرض وهو هنا محتمل لان يكون للتهديد والزجر عن الاقدام على اخذ اموال الناس باللسن والابلاغ في الخصومة وهو وان جاز ان يستلزم عدم نفوذ الحكم باطنا في العقود والفسوخ لكنه لم يسق لذلك فلا يكون فيه حجة لمن منع وبان الاحتجاج به يستلزم انه صلى الله عليه وسلم يقر على الخطأ لانه لا يكون ما قضى به قطعة من النار الا اذا استمر الخطأ والا فمتى فرض انه يطلع عليه فانه يجب ان يبطل ذلك الحكم ويرد الحق لمستحقه وظاهر الحديث يخالف ذلك فاما ان يسقط الاحتجاج به ويؤول على ما تقدم واما ان يستلزم استمرار التقرير على الخطأ وهو باطل وتعقبه ابن حجر العسقلاني في الفتح بان الاول والثاني خلاف الظاهر وان ثبت ان الخطأ الذي لا يقر عليه هو الحكم الذي صدر عن اجتهاده فيما لم يوح اليه فيه وليس النزاع فيه انما النزاع في الحكم الصادر منه بناء على شهادة زور او يمين فاجرة فلا يسمى خطأ للاتفاق على وجوب العمل بالشهادة وبالايمان والا لكان الكثير من الاحكام يسمى خطأ وليس كذلك واحتجوا اي الحنفية بان الحاكم تقضي بحجة شرعية فيما له ولاية الانشاء فيه فيجعل انشاء تحرزا عن الحرام والحديث صريح في المال وليس النزاع فيه فان القاضي لا يملك دفع مال احد الى آخر ويملك انشاء العقود والفسوخ فانه يملك بيع امة زيد حال خوف الهلاك للحفظ ومال الغيبة ويملك انشاء النكاح على الصغيرة والفرقة على العنين ومر بعض تحقيقه في المظالم السابقة وفي الشهادات ١٢ ع ك ٢ قوله هو لك يا عبد بن زمعة وجه ايراد هذا الحديث عقيب الحديث السابق ان الحكم بحسب الظاهر ولو كان في نفس الامر خلاف ذلك وانه صلى الله عليه وسلم حكم بان الولد لزمعة وان كان في نفس الامر ليس من زمعة ولا يسمى ذلك خطأ في الاجتهاد وفيه من هذا في معنى الترجمة ١٢ ع ٣ قوله وهو عليه غضبان قال قلت الغضب غليان دم القلب لارادة الانتقام ولا يصح على الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات يراد بها لوازمها اي ارادة ايصال العذاب اليه قوله في رجل خاصمته اسم الرجل الخفشيش بالحاء والجيم والخاء المعجمة المنقوطة المفتوحة في الثلث واسكان الفاء وكسر المعجمة الاولى وهو كندي الاشعث وقال في المقدمة هو لقبه واسمه معدان ذكره الطبراني وغيره ١٢ ٤ قوله باب القضاء الخ بتنوين باب وقوله القضاء مبتدأ وقوله سواء خبره هذا على رواية ابي ذر باثبات قوله سواء وفي رواية غيره بحذف قوله سواء واضافة الباب الى القضاء في قليل المال وكثيره الى الفصل اي لا فرق في الحكم بين الكثير والقليل لان كل ذلك مال يحكم فيه الحاكم ... في العرف حتى لو قال الله تعالى على مال فانه لا يصدق في اقل من درهم كذا قاله العيني وقال ابن المنير كانه خشي غائلة التخصيص في الترجمة التي قبل هذه فترجم بان القضاء عام في كل شيء قل او جل وكذا اشار بهذه الترجمة الى الرد على من قال ان للقاضي ان يستنيب بعض من يريد في بعض الامور دون بعض بحسب قوة معرفته ونفاذ كلمته في ذلك وهو منقول عن بعض المالكية وعلى من قال لا يجب اليمين الا في قدر معين من المال ولا تجب في الشيء التافه وعلى من كان من القضاة لا يتعاطى الحكم في الشيء التافه بل اذا رفع اليه رده الى نائبه مثلا قال ابن المنير وهو نوع من الكبر والاول اليق بمراد البخاري ١٢ فتح ٥ قوله باب بيع الامام الخ قال ابن المنير اضاف البيع الى الامام ليشير الى ان ذلك يقع منه في مال السفيه او في وفاء دين الغائب او من يمتنع او غير ذلك ليتحقق ان للامام التصرف في عقود الاموال في الجملة قوله وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن المنير ذكر في الترجمة الضياع ولم يذكر الا بيع العبد فكانه اشار الى القياس العقار على الحيوان قال المهلب انما يبيع الامام على الناس اموالهم اذا رأى منهم سفها في اموالهم واما من ليس بسفيه فلا يباع عليه شيء من ماله الا في حق يكون عليه يعني اذا امتنع من اداء الحق لكن قصة بيع المدبر ترد على هذا الحصر واجاب عنها بان صاحب المدبر لم يكن له مال غيره فلما رآه انفق جميع ماله تعرض للتهلكة نقض عليه فعله ولو كان لم ينفق جميع ماله لم ينقض فعله كما قال للذي كان يخدع في البيوع قل لا خلابة لانه لم يكن يفوت على نفسه جميع ماله انتهى فكانه كان في حكم السفيه فلذلك باع عليه ماله ٦ قوله من نعيم بن النحام نعيم مصغر وهو النحام لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمة نعيم اي سعلته في الجنة فلفظ الابن زائد والنحيم هو صوت نحمة نعيم بفتح النون اي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبه سمي نعيم النحام قال النووي في تهذيب الاسماء نعيم بضم النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بفتح العين فيها ابن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي وقيل هو النحام للحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل النحنحة الممدودة وآخرها هذا هو الصواب ان فيها هو النحام ويقع في كثير من كتب الحديث نعيم بن النحام وهو غلط لان النحام وصف لنعيم لا لابيه قالوا واسلم نعيم قديما في اول الاسلام وقيل اسلم بعد عشرة انفس وقيل بعد ثمانية وثلثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم ايمانه واقام بمكة لم يهاجر الى قبيل الفتح ومنعه قومه من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم وقالوا اقم عندنا على اي دين شئت فوالله لا يتعرض اليك احد الا ذهبت انفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهد ما بعدها من المشاهد واستشهد يوم اليرموك سنة ١٥ في خلافة عمر وقيل استشهد يوم اجنادين سنة ١٣ في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ١٢ ع

عن الضيعة المحكومة التي تقع بحكم في هذا الوجه يعني بحسب الظاهر ١٢ ع عن ابي اليمين من الولد كما يقال لليمين الفاجرة وقيل يراد بها الذي يزعم بالحضرة وليس بظاهر ١٢ ع عن اي يمين حبس الشخص عندها ليحلف عليها يعني لا يكون صبرا الا مع الحبس ... قبل السياق ليشترك جميع ما يصح ... جمع الضيعة وهي العقار قيل من عطف الخاص على العام ... هو محمد بن عبد الله بن نمير ١٢ ع علمه تعلق بعنا وتقوم قل وحسن ١٢ ق

عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه ۞ باب من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ۞ باب الالد الخصم
وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۞ باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد ۞ حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ۞ باب الامام
يأتي قوما فيصلح بينهم ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال
بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آت فمر ابا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما

ولد دين بثمان مائة يطعن وبامر تك فقال لخليقا للامارة الا اعوج وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثنا قال
وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال ابو عبد الله وحدثني نعيم بن حماد وقال حدثنا وقال ابن حماد فامر ليصلح وقال وقال المديني

ا قوله فباعه بثمانمائة درهم فيه جواز بيع المدبر وهو مذهب الشافعي واحمد وعند الحنفية لا يجوز بيع المدبر المطلق وهو الذي علق عتقه بمطلق موت المولى والمقيد وهو الذي قال ان مت في مرضي هذا فانت حر يجوز بيعه بالاتفاق [illegible]

في ذلك عند عامة اهل العلم الا انهم اختلفوا فيه فقالت طائفة اذا اخطأ في حكم في قتل او جرح فدية ذلك في بيت المال [illegible]

[illegible]

راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومى بيده
هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك الا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكر **باب** ما
يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا **حدثنا** محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القران واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر
ورأيت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر و
عمر ورأيت في ذلك رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح
في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم

عنه فاوما واوما نحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم فابكم تنى وقال مقتل ان نجمع القران فاجمعه يحث بن ثابت فكتبت وقال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم

ا قوله عاقلا اي لا يكون مغفلا قال بعض قضاة مصر ان المغفل يخدع ويضيع حقوق الناس ولا سيما اذا كان لا يميز بين كلام بعض المخادعين الآكلين اموال الناس والمفسدين وعن الشافعي ينبغي لكاتب القاضي ان يكون عاقلا لئلا يخدع ويحرص على ان يكون فقيها لئلا يؤتى من جهالة ١٢ ع
٢ قوله لمقتل اهل اليمامة اي عقب قتل اهل اليمامة بتخفيف الميم الاولى جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام وبلاد الجو منسوبة اليها وهي من اليمن وفيها قتل مسيلمة الكذاب وقتل من القراء سبعون او سبعمائة قوله استحر اي اشتد وكثر ... استفعل من الحر الشدة و بذا حين بعث ابو بكر خالد بن الوليد مع جيش الى اليمامة فقاتلهم بنو حنيفة قتالا شديدا او قتل من القراء سبعمائة ومن غيرهم ... ثم فتح وقتل مسيلمة واخشى ان يستحر القتل ان شرطية و مفعول اخشى محذوف او مصدرية مفعول قوله خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون فعلهم خيرا مما كان في زمان رسول الله صلعم قلت يعني هو خير في زمانهم وتركه كان خيرا في زمانه لعدم تمام النزول واحتمال النسخ فلو جمعت بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ لادى ذلك الى اختلاف عظيم ١٢ ك ٣ قوله من العسب جمع عسيب وهو جريد النخل اذا نزع منه الخوص واللخاف بالمعجمة جمع اللخفة الحجارة البيض وقيل الخزف وخزيمة بضم المعجمة ابن ثابت الانصاري وابو خزيمة هو ابن اوس واختلف من الراوي فان قلت مر في باب جمع القران ان الاية التي مع خزيمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من سورة الاحزاب قلت اية التوبة كانت عند النقل من العسب الى الصحف وآية الاحزاب عند النقل من الصحيفة الى المصحف فان قلت كيف الحقها بالقران وشرطه التواتر قلت معناه لم اجدها مكتوبة عند غيره فان قلت لما كان متواترا فما هذا التتبع قلت للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله صلعم وليعلم هل فيها قراءة اخرى ام لا فان قلت فما وجه ما اشتهر ان عثمان هو جامع القران قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها فجرد عثمان اللغة القرشية منها وكانت صحفا فجعلها مصحفا واحدا جمع الناس عليه واما الجامع الحقيقي سورا وآيات فهو رسول الله صلعم بالوحي ك والغرض من الحديث قول ابي بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك وحكى ابن بطال عن المهلب في هذا الحديث ان العقل اصل الخلال

المحمودة لانه لم يصف زيدا باكثر من العقل وجعله سببا لائتمانه ورفع التهمة عنه قلت وليس كما قال فان ابا بكر ذكر عقب الوصف المذكور وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ثم اكتفى بوصفه بالعقل لانه لو لم تثبت امانته وكفايته وعقله لما استكتبه النبي صلعم الوحي وانما وصفه بالعقل وعدم الاتهام دون ما عداهما اشارة الى استمرار ذلك له والا فمجرد قوله لا نتهمك مع قوله عاقل لا يكفي في ثبوت الامانة والكفاية فكم من بارع في العقل والمعرفة وجدت منه الخيانة ١٢ ف
٤ قوله عن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة وقيل ابو ليلى هو عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل وقيل لم يرو عنه الا مالك فقط وهو ثقة على قاعدة البخاري حيث قالوا شرطه ان يكون لراويه راويان وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة الانصاري الحارثي قوله ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة واما الياء فمشددة مكسورة او مخففة ساكنة وهو ابن مسعود بن كعب الحارثي قوله من جهد بفتح الجيم الفقر والاشتداد ونكاية العيش قوله وطرح في فقير بالفاء ثم القاف والراء اي البئر القريبة القعر الواسعة الفم او الحفيرة التي يغرس فيها الفسيل قوله حويصة بالمهملتين على وزن محيصة في الوجهين وهو اخو محيصة اكبر منه روي انه لما امر صلعم بقتل اليهود وثب محيصة على يهودي فقتله فجعل حويصة يضرب محيصة ويقول والله لقد اكلت من ماله ... ثم لي ببطنك من ماله فقال محيصة والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك فقال ان هذا الدين لعجب فاسلم حويصة ١٢ ك
٥ التحقيق التصديق وبدء التصريح بالبدء ١٢ ك ... الا ان ... فيلزمه ... ١٢ ... في ... المستفاد من الاشارة بالاصبع ... في المكان ١٢ ك مع
٦ امر من التفعيل اي بالغ في تحصيله من المواضع المتفرقة ١٢ مع ... جمع عسيب وهو جريدة النخل ... في الطرف العريض ١٢ ... فيه تحريض ... والصلوة ... ١٢ ع
... ١٢ ع ف ... النقاة ... بقرب ... ١٢ مع
... ١٢

به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الإمام عماله **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي

فكتبوا قال فقالوا ليسوا ينظر الأمور قال أن تقدمت الحاكم اليهودية قال وقال ترجمان مع حقا

---

١ قوله فكتب ما قتلناه وفي رواية الكشميهني فكتبوا وهذا الوجه قال الكرماني فكتب أي كتب الحي المسمى باليهود وفيه تكلف وقال بعضهم والأقرب عندي أن يراد الكاتب عنهم لأن الذي يباشر الكتابة إنما هو واحد فالتقدير فكتب كاتبهم قلت هذا البعض فيه تكلف والأقرب فيه والأصوب كتبوا بالصيغة الجمع والأولى أن يكون كتب على صيغة المجهول ولفظ ما قتلناه مرفوع به محلا أي كتب هذا اللفظ ع واعلم أن المدعي كان لأخيه عبد الرحمن ولابني عمه [illegible] على الخلاف فيه وإنما أمرهم أن يتكلم الأكبر ليتحقق صورة القضية وكيفيتها فإذا أراد حقيقة الدعوى يتكلم صاحبها ومعناه وكل الأكبر بالدعوى فإن قلت كيف عرضت اليمين على الثلاثة وإنما هو للوارث خاصة وهو أخوه قلت كان معلوما عندهم أن اليمين يختص به فأطلق الخطاب لهم لأنه كان لا يعمل شيئا إلا بمشورتهم [illegible] وإنما عقله من عنده قطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم ولأن استحقاقهم لم يثبت ك واستشكل وجه المطابقة بين الحديث والترجمة لأنه ليس في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كتب إلى نائبه ولا أمينه وإنما كتب إلى الخصوم أنفسهم فأجاب ابن المنير بأنه يؤخذ من مشروعية مكاتبة الخصوم جواز مكاتبة النواب في حق غيرهم بطريق الأولى ١٢ قس

٢ قوله هل يجوز للحاكم الخ في إيراده الترجمة بصيغة الاستفهام الإشارة إلى خلاف محمد بن الحسن فإنه قال لا يجوز للقاضي أن يقول أقر عندي فلان بكذا لشيء يقضي به عليه من قتل أو مال أو عتق أو طلاق حتى يشهد معه على ذلك غيره وادعى أن مثل هذا الحكم الذي في حديث الباب خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وينبغي أن يكون في مجلس القاضي أبدا عدلان يسمعان من يقر ويشهدان على ذلك فينفذ الحكم بشهادتهما ١٢ ف

٣ قوله فاغد على امرأة هذا قالوا كان بعثه لإعلام المرأة بأن الرجل قذفها بابنه فيعرفها بأن لها عنده حد القذف فتطالب به أو تعفو عنه إلا أن تعترف بالزنا فيجب عليها الرجم لأنها كانت محصنة وذلك لأن حد الزنا لا يتجسس بل لو أقر الزاني يستحب أن يلقن الرجوع عنه ك وقال المهلب وفيه حجة لمالك في جواز إنفاذ الحاكم رجلا واحدا في الإعذار وفي أن يتخذ واحدا يثق به يكشف له عن حال الشهود في السر كما يجوز قبول الفرد فيما طريقه الخبر لا الشهادة ١٢ ف

٤ قوله باب ترجمة الحكام أي جواز ترجمة [illegible] والترجمة تفسير الكلام بلسان غير لسانه يقال ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان وفي القاموس الترجمان كعنفوان وزعفران وريهقان المفسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على أصالة التاء انتهى قال العيني ذكره بالاستفهام لأجل الخلاف الذي فيه فعند أبي حنيفة وأحمد يكتفى بواحد واختاره البخاري وابن المنذر وآخرون وقال الشافعي وإسحاق إذا لم يعرف الحاكم لسان الخصم لا يقبل فيه إلا عدلان كالشهادة وقال أشهب وابن نافع عن مالك وابن حبيب عن مطرف وابن الماجشون إذا اختصم إلى القاضي من لا يتكلم بالعربية ولا يفقه كلامه فلا بد أن يترجم عنهم ثقة مسلم واثنان أحب إلي ولا يترجم من لا يجوز شهادته انتهى ١٢

٥ قوله ماذا تقول هذه وأشار بقوله هذه إلى امرأة كانت حاضرة عندهم فترجم عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عنها بأنها تخبر عن فعل صاحبها وهي كانت نوبية بضم النون وكسر الموحدة وبالواو وتشديد الياء التحتية أعجمية من جملة عتقاء حاطب وقد زنت وحملت فأقرت أن ذلك من عبد اسمه مرغوش بالراء والمعجمة والواو والسين المهملة بدرهمين ١٢ ع

٦ قوله من مترجمين قال ابن قرقول في المطالع أي لا بد له ممن يترجم لمن يتكلم بغير لسانه وذلك يتكرر فيتكرر المترجمون قال وعند بعضهم مترجمين بالتثنية واختلفوا هل هو من باب الخبر فيقتصر على واحد أو من باب الشهادة فلا بد من اثنين قال مغلطاي في المصري كأنه يريد ببعض الناس الشافعي ورد بقول من قال إن البخاري إذا قال بعض الناس أراد به أبا حنيفة الأولى [illegible] بذلك غالب الأوقات في موضع ثبت عليه ذكر الحال أو أراد به هنا أيضا بعض الحنفية لأن محمد بن الحسن قال لا بد من اثنين غاية ما في الباب أن الشافعي أيضا قائل به لكن لم يكن مقصودا بالذات ثم نقول الحق أن البخاري ما حرر المسألة إذ لا نزاع لأحد أنه يكفي ترجمان واحد عند الإخبار ولا بد من الاثنين عند الشهادة فيرجع الخلاف إلى تحقيق النزاع في أنها إخبار أو شهادة حتى لو سلم الشافعي أنها إخبار لم يقل بالتعدد ولو سلم الحنفي أنها شهادة لقال به والصور المذكورة كلها إخبارات أما المكتوبات فظاهر وأما قصة المرأة وقول أبي جمرة فظاهر فلا محل لأن يقال على سبيل الاعتراض قال بعض الناس كذا بل السؤال يرد عليه إذ نصب الأدلة في غير ما ترجم عليه وهو ترجم الحكام إذ لا حكم فيها ١٢ ك

٧ قوله قال لترجمانه الخ فإن قلت هرقل كان كافرا فلا حجة في فعله قلت قال بعضهم إنما ذكره ليدل أن الترجمان كان يجري عند الأمم مجرى الخبر وأقول وجه الاحتجاج أنه كان نصرانيا وشرع من قبلنا حجة ما لم ينسخ وعلى قول من قال إنه أسلم فالأمر ظاهر ك قلت بل هو أشد إشكالا لأنه لا حجة في فعله عندنا إذ ليس صحابيا ولو ثبت أنه أسلم فالمعتمد ما تقدم والله أعلم ١٢ ف

معه بقية

الكاف في الفرع كأصله وفي غيرها بفتحها ١٢ قس لعل أراد بهذا الكلام ضبط الحديث وحفظه حفظا جليا ١٢

عه مصغر أوس ابن الضحاك الأسلمي على الأصح والمرأة كانت أسلمية أيضا

عه هذا من الأحاديث التي لم يخرجها البخاري إلا معلقة وقد وصله مطولا في كتاب [illegible] ١٢ ع

صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم و
هذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي
احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا
يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمن
عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام الناس **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد بن
عبادة قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد
عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

الاتبية النبي هذا النبي الى افلا احدكم الى اقلا فلاعرفن بقرة ۔ وقال حدثنا ۔ وقال عصمه ۔ وقال عن ثنا عبد الله ۔ قال ۔ وقال الانصار

وقال عن

١ قوله استعمل ابن اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وفتحها وكسر الموحدة وياء النسبة وفي بعضها بدل اللام الهمزة واسمه عبد الله قوله جاء الله اي يجيء به وكلمة ما مصدرية او موصوفة الى رجلا جاء الله وقوله رجل ببعير فاعل المجيء اي يجيء رجل ببعير او بغير تنوين اي هو رجل ك وع وفيه مشروعية محاسبة العمال وتحريم قبول الهدية ممن له عليه حكم وسبق الحديث في باب هدايا العمال ۲٩٠ وغيره. قس وتفصيل المقام في هدايا الحكام ما ذكره الفاضل المحقق كمال الدين ابن الهمام ان المهدي اما له خصومة او لا فان كان لا تقبل منه وان كان له عادة مهاداة او قرابة محرمية او لم تكن خصومة فان كان له عادة بذلك قبل القضاء بسبب قرابة او صداقة فان لم تكن لا ينبغي ان يقبل وان كان جاز بشرط ان لا يزيد على المقدار المعتاد قبل القضاء فان زاد لا يقبل الزيادة ثم اذا اخذ الهدية في موضع لا يباح اخذها قيل يضعها في بيت المال لانها بسبب عمله لهم وما منعهم على اخذه باعمل ادراجها ان عرفهم واليه اشار في السير الكبير ان لم يعرفهم او كانوا بعيدا حتى تعذر الرد فهي بيت المال ويكون حكمها حكم اللقطة فان جاء المالك يرد عليه وكل من عمل للمسلمين حكم في الهدية حكم القاضي وفي شرح الاقطع الفرق بين الرشوة والهدية ان الرشوة يعطيه بشرط ان يعينه والهدية لا شرط معها والاصل فيه ما في البخاري عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة وساق الحديث وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية على عهد رسول الله صلعم هدية واليوم رشوة ذكره البخاري واستعمل عمر ابا هريرة فقدم بمال فقال له من اين لك قال تلاحقت الهدايا فقال له عمر اي عدو الله هلا قعدت في بيتك فتنظر ايهدى لك ام لا فاخذ ذلك منه فجعل في بيت المال وتعليل النبي صلعم دليل على تحريم الهدية التي سببها الولاية ولهذا الزيادة المهدي على المعتاد او كانت له خصومة كره عنده وعند الشافعي هو محرم كالرشوة وهذا ويجب ان يكون هدية المستقرض للمقرض كالهدية للقاضي ان كان للمستقرض عادة قبل استقراضه فاهدى اي المقرض فللمقرض ان يقبل منه قدر ما كان يهديه بلا زيادة انتهى مختصرا ١٢

٢ قوله باب بطانة الامام البطانة بكسر الموحدة صاحب الوليجة الدخيل وخاص الرجل وفسره البخاري بالدخلاء لكونه جمعا ك الدخلاء جمع دخيل وهو الذي يدخل على الرئيس في مكان خلوته ويفضي اليه بسره ويصدقه فيما يخبره مما يخفى عليه من امور رعيته ويعمل بمقتضاه ١٢ قس ع

٣ قوله وبطانة تأمره الخ فان قلت هذا التقسيم مشكل في حق النبي صلعم قلت في بقية الحديث الاشارة الى سلامة النبي صلعم من بطانة الشر بقوله فالمعصوم من عصم الله وهو معصوم لا شك فيه ولا يلزم من وجود من يشير الى النبي صلعم بالشر ان يقبل منه وقيل المراد بالبطانتين في حق النبي صلعم الملك والشيطان وشيطانه قد اسلم فلا يأمره الا بخير ع ف اي لكل نبي وخليفة جليسان صالح وجليس طالح والمعصوم من عصمه الله من الطالح او لكل واحد منهما نفس امارة بالسوء ونفس لوامة والمعصوم من اعطاه الله نفسا مطمئنة او لكل قوة ملكية وقوة حيوانية والمعصوم من عصمه الله لا من عصم نفسه ١٢ ك

٤ قوله ومعوية بن سلام الخ اشار بهذا الى ان الاوزاعي ومعوية خالفا من تقدم فجعلا الحديث عن ابي هريرة بدل ابي سعيد وخالفا شعيبا الفرقي في وقفه وهما رفعاه فرواية الاوزاعي وصلها احمد و رواية معوية وصلها النسائي . ع ف فالحديث بحسب الصورة الواقعة مرفوع من رواية ثلاثة من الصحابة ابي سعيد وابي ايوب لكنه على طريقة المحدثين حديث واحد اختلف على التابعي في صحابيه فجزم صفوان بانه عن ابي ايوب واختلف على الزهري فقيل هو ابو سعيد وابو هريرة واما الاختلاف في وقفه ورفعه فلا يقدح لان مثله لا يقال من قبل الرأي فسبيله الرفع وتقديم البخاري رواية ابي سعيد الخدري الموصولة المرفوعة يؤذن بترجيحها عنده لا سيما مع موافقة ابن ابي حسين وسعيد بن زياد من قال عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد وان لم يبق الا الزهري و صفوان فالزهري احفظ من صفوان بدرجات كذا في الفتح ١٢ قس ٥ قوله كيف يبايع الامام الناس بالنصب على المفعولية والامام فاعل وفي نسخة بنصب الامام مفعول مقدم ورفع الناس على الفاعلية والمراد بالكيفية هنا الصيغ القولية لا الفعلية كما سيأتي ان شاء الله تعالى في الاحاديث المسوقة في الباب ١٢ قس ٦ قوله بايعنا رسول الله صلعم قيل كان هذا في بيعة العقبة الثانية وقال ابن اسحق وكانوا في العقبة اثنا عشر رجلا من الاوس والخزرج وامرأتين قوله في منشطنا بفتح الميم مصدر ميمي من النشاط وهو الامر الذي ينشط ويخف عليه فعله والمكره ايضا مصدر ميمي بمعنى المحبوب والمكروه قوله وان لا ننازع الامر اهله اي وان لا نقاتل الامراء والائمة ودخل اي الاسلام الصحيح والطاعة فان سكن ... وعلى الرعية الشكر وان جاء بخلافه فعلى الرعية الصبر والتضرع الى الله في كل منزل ١٢ ع ٧ قوله لومة لائم اي من الناس واللومة المرة من اللوم قال في الكشاف وفيها في التنكير ... لا نخاف شيئا من لوم احد من اللوام ولومة مصدر فاعلنا على المعنى وفيه وجوب السمع والطاعة لهم سواء حكموا بما يوافق الطبع او يخالفه وعدم الاتيان بقول يعني به والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل زمان ومكان للكبار والصغار ولا يداهن فيه احدا ولا يخافه ولا يلتفت الى الائمة وتحريم قاله النووي والحديث اخرجه مسلم في المغازي ١٢ قس

صه بلفظ النبي وبه رى فلا عرفن واللام جواب القسم ١٢ ع لغته بضم الراء بالتحتية المعجمة والصوت للبعير ١٢ صه بكسر العين المهملة وفتحها اي تصيح والتيعار صوت الغنم ١٢ ك . صه اشار اليه بكذا الحر ... بالشر ... والمشورة ... لا مفعولة واسمها ... طلب المشورة ١٢ قاموس صه بضم المهملة وشدة الضاد المعجمة اي ترغبه فيه وتؤكده عليه ١٢ ع لك وهو معطوف على يحيى لكن الفرق بينهما ان المروي في الاول هو الحديث المذكور بعينه وفي الطريق الثاني هو مثله ١٢ ك صه اسمه محمد بن عبد الله بن ابي عتيق ١٢
صه هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي المكي ١٢ ف صه المصري واسم ابي جعفر يسار ضد اليمين وعبيد الله تابعي صغير ١٢

لا من عصمه نفسه ١٢ ك

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب إني أقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسول الله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست
بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على
عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت
الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما
فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه
حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما

١ استطعتم ٢ قال ٣ اني ٤ قال رسوله ٥ قال قال اخبرنا ٦ ان عبد الله ٧ النبي ٨ قال ٩ قال ١٠ قال ١١ ثني ١٢ ان ١٣ فقال ١٤ عن ١٥ تلك ١٦ الليلة ١٧ الثلثة ١٨ فسارهما ١٩ فدعوته

قوله حيث اجتمع الناس على عبد الملك يريد ابن مروان بن الحكم والمراد بالاجتماع اجتماع الكلمة وكانت قبل ذلك متفرقة وكان في الأرض قبل ذلك اثنان كل منهما يدعى له بالخلافة وهما عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير وأما ابن الزبير فكان أقام بمكة وعاذ بالبيت بعد موت معاوية وامتنع من المبايعة ليزيد بن معاوية فجهز إليه يزيد الجيوش مرة بعد أخرى فمات يزيد وجيوشه محاصرون ابن الزبير ولم يكن ابن الزبير ادعى الخلافة حتى مات يزيد في ربيع الأول سنة أربع وستين فبايعه الناس بالخلافة بالحجاز وبايعه أهل الآفاق لمعاوية بن يزيد بن معاوية فلم يعش إلا نحو أربعين يوما ومات فبايع معظم الآفاق لعبد الله بن الزبير وانتظم له الملك في الحجاز واليمن ومصر والعراق والمشرق كله وجميع بلاد الشام حتى دمشق ولم يتخلف عن بيعته إلا جميع بني أمية ومن يهوى هواهم وكانوا بفلسطين فاجتمعوا على مروان بن الحكم فبايعوه بالخلافة وخرج بمن أطاعه إلى جهة دمشق والضحاك بن قيس قد بايع فيها لابن الزبير فاقتتلوا بمرج راهط فقتل الضحاك وذلك في ذي الحجة منها وغلب مروان على الشام ثم لما انتظم له ملك الشام توجه إلى مصر فحاصر بها عامل ابن الزبير عبد الرحمن بن جحدم حتى غلب عليها في ربيع الآخر سنة خمس وستين ثم مات في سنته فكانت مدة ملكه ستة أشهر وعهد إلى ابنه عبد الملك بن مروان فقام مقامه وكمل له ملك الشام ومصر والمغرب ولابن الزبير ملك الحجاز والعراق والمشرق إلا أن المختار بن أبي عبيد غلب على الكوفة وكان يدعو إلى المهدي من أهل البيت فأقام على ذلك نحو السنتين ثم سار إليه مصعب بن الزبير أمير البصرة لأخيه فحاصره حتى قتل في شهر رمضان سنة سبع وستين وانتظم أمر العراق كله لابن الزبير فدام ذلك إلى سنة إحدى وسبعين فسار عبد الملك إلى مصعب فقاتله حتى قتل في جمادى منها وملك العراق كله ولم يبق مع ابن الزبير إلا الحجاز واليمن فقط فجهز إليه عبد الملك الحجاج فحاصره في سنة اثنتين وسبعين إلى أن قتل عبد الله بن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان عبد الله بن عمر في تلك المدة امتنع أن يبايع لابن الزبير أو لعبد الملك كما كان امتنع أن يبايع لعلي أو معاوية ثم بايع لمعاوية لما اصطلح مع الحسن بن علي واجتمع عليه الناس وبايع لابنه يزيد بعد موت معاوية لاجتماع الناس عليه ثم امتنع من المبايعة لأحد حال الاختلاف إلى أن قتل ابن الزبير وانتظم الملك كله لعبد الملك فبايع له حينئذ فهذا معنى قوله لما اجتمع الناس على عبد الملك ١٢ ف. قوله على السمع والطاعة أي على أن نسمع أوامره ونواهيه ونطيعه في ذلك امتثالا وانتهاء فزاد رسول الله صلعم على سبيل التلقين أن أقول فيما استطعت وغرضه كمال شفقته على الأمة ... والنصح لكل مسلم وهو عطف على السمع. حكي عن جرير أنه أمر مولاه باشتراء فرس له فاشتراه بثلاثمائة فجاء به وبصاحبه لينقده الثمن فقال جرير لصاحب الفرس فرسك خير من ثلاثمائة أتبيعه بأربعمائة قال ذلك إليك يا أبا عبد الله فقال فرسك خير من ذلك فلم يزل يزيده مائة فمائة حتى بلغ ثمانمائة فاشتراه بها فقيل له في ذلك فقال إني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم ١٢ ك. قوله على الموت أي على أن نقاتل بين يديه ونصبر ولا نفر حتى نموت فإن قلت قد تقدم أنهم بايعوا على السمع والطاعة وعلى الهجرة وعلى الجهاد وعلى الصبر وعلى عدم الفرار ويجيء قريبا أنهم بايعوا على بيعة النساء وعلى الإسلام ونحوه قلت المقامات مختلفة فإذا

جاء الأعرابي فيسلم بالعرض على الإسلام ولما كانوا في الحديبية مستعدين للقتال وفي صدد ذلك بايعوا على الصبر وعلى الموت ولما كانوا في العقبة وهو أول الإسلام ... المتابعة الكلية بايعوا على السمع والطاعة في كل شيء وأما في آية بيعة النساء وهلم جرا ١٢ ك.
قوله ولاهم عمر أي الستة وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وكلهم من العشرة لما حضر عمر الموت وذلك في آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين قيل له استخلف فقال ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ١٢ ك. قوله أنافسكم بالنون والفاء والمهملة أي أنازعكم فيه إذ ليس لي في الاستقلال بالخلافة رغبة قوله على هذا الأمر كذا في رواية الكشميهني ولغيره عن هذا الأمر ... ولا يطأ عقبه ١٢ ع. قوله بعد هجع بفتح الهاء وسكون الجيم بعدها عين مهملة أي بعد طائفة من الليل فيقال بقيت هجعة من الليل كما يقال بعد هجع والهجعة والهجيع والهجوع بمعنى قوله ما اكتحلت هذه الثلاث كذا للأكثر وللمستملي الليلة وزيادة الأول قوله في رواية سعيد بن عامر والله ما حملت فيها غمضا منذ ثلاث قوله بكثير نوم بالمثلثة والموحدة أيضا ... هو كناية عن دخول النوم جفن العين كما يدخلها الكحل ووقع في رواية يونس ما ذاقت عيناي كثير نوم قوله فشاورهما في رواية المستملي فسارهما بمهملة وتشديد الراء ولم أر في هذه الرواية لطلحة ذكرا فلعله كان شاوره قبلها قوله حتى ابهار الليل بالموحدة ساكنة وتشديد الراء ومعناه انتصف الليل وبهرة كل شيء وسطه وقيل جله قوله يخشى من علي شيئا قال ابن هبيرة أظنه أشار إلى الدعابة التي كانت في علي أو نحوها ولا يجوز أن يحمل على أن عبد الرحمن خاف من علي على نفسه قلت والذي يظهر لي أنه خاف إن بايع لغيره أن لا يطاوعه وإلى ذلك الإشارة بقوله فيما بعد فلا تجعل على نفسك سبيلا وقوله ثم قال لي ادع لي عثمان ظاهر في أنه تكلم مع علي في تلك الليلة قبل عثمان ووقع في رواية سعيد بن عامر عكس ذلك فإما أن يكون إحدى الروايتين وهما وإما أن يكون ذلك تكرر منه في تلك الليلة فمرة بدأ بهذا ومرة بدأ بهذا ١٢ ف.

عه بالإفراد في رواية المستملي والسرخسي وفي رواية غيرهما بايعتم ١٢ قس.
فإن قلت كيف يقر لولده من جهة الأولاد الكبار قلت هذا إخبار عنهم بإقرارهم السابق منهم ١٢ ك. عه بفتح المهملة وتشديد التحتانية أبو الحكم بن وردان العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي ١٢ ك. عه فإن قلت لم كرر إلى فقال أولا إلى عبد الله ثم إلى عبد الله قلت الأولى ... والثاني بالعكس لأن المتعلق هو الأصل قلت ليس تكرارا إذ الثاني هو المكتوب لا المكتوب إليه أي كتب هذا وهو إلى عبد الله إلى آخره وتقديره كتب ابن عمر إلى عبد الله عبد الملك ١٢ ك. عه وهم عبد الله وأبو بكر وأبو عبيدة وبلال وعمر وأمهم صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي وعبد الرحمن وأمه علقمة بنت ناقش بن وهب وسالم وعبيد الله وحمزة وأمهم أم ولد وزيد وأمه أم ولد ١٢ ق. عه أي على أن نقاتل بين يديه ونصبر ولا نفر حتى نموت ١٢ ك. عه ابن أسماء عم جويرية عبد الله بن محمد الراوي عنه وهما من الأعلام المشتركة بين الذكور والإناث ١٢.
عه أعاده لبيان سبب الميل وهو قوله يشاورونه تلك الليالي ١٢ ف ع.
حل اللغات. فلقنني أي نبهني على سبيل التلقين أن أقول ١٢

المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرًا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمٰن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلًا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمٰن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه

نسخة الاولى الثانية فقال لدنيا

له قوله اي امراء الاجناد وهم معوية امير الشام وعمير بن سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة امير الكوفة وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر وهم اهل الحل والعقد. قس وفي قوله وافوا تلك الحجة من توبيهم وافيت العام اي حججت لان وافيت القوم اتيتهم. ك قوله فلا تجعلن على نفسك سبيلا اي من الملامة اذا لم يوافق الجماعة وهذا ظاهر في ان عبد الرحمٰن لم يتردد عند البيعة في عثمان لكن تقدم في رواية عمرو بن ميمون التصريح بانه بدأ بعلي فاخذ بيده فقال لك قرابة من رسول الله صلعم والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وطريق الجمع بينهما ان عمرو بن ميمون حفظ ما لم يحفظه الآخر ويحتمل ان يكون الآخر حفظه لكن طوي لبعض الرواة ذكره ويحتمل ان يكون ذلك وقع في الليل لما تكلم معهما واحدا بعد واحد فاخذ على كل منهما العهد فلما اصبح عرض على علي فلم يوافقه على بعض الشروط وعرض على عثمان فقبل ١٢ ف

له قوله تحت الشجرة اي التي في الحديبية وهي التي نزل فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وهذه بيعة تسمى بيعة الرضوان وهذا هو الحادي والعشرون من ثلاثيات البخاري. ك قوله وفي الثاني يحتمل ان يكون سبب التكرار التوكيد والتنبيه فيما لابد له من الامور العظام لعسر ذلك الوقت كما مر ذكره ولعل هذا مراد المهلب ومن تبعه انه صلعم اراد ان يؤكد بيعة سلمة لعلمه بشجاعته وغنائه في الاسلام وشهرته في الثبات ١٢ ع له قوله وينصع من النصوع بالنون والمهملتين الخلوص وطيبها بكسر الطاء واسكان التحتية وفتحها وكسر التحتية المشددة فاعلا اي يخلص طيبها ذكر التفسير وطيبها مفعول ١٢ ك

له قوله حدثنا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمٰن مولى آل عمر بن الخطاب المقرئ ابن الاقراء اصله من ناحية البصرة وسكن مكة وكثيرا يروي البخاري عنه بدون الواسطة كما في التجريد وسعيد بن ابي ايوب الخزاعي المصري واسم ابي ايوب مقلاص بالقاف والمهملة قوله وكان يضحي بالشاة الواحدة الخ وهذا الاثر الموقوف صحيح بالسند المذكور الى عبد الله قال الكرماني ما ذكر شاة عن اهل البيت لانها سنة على الكفاية وهذا على مذهب الشافعي واما عند ابي حنيفة وصاحبيه وزفر واجب روي بهم حديث روى الترمذي وابو داود والنسائي عن المخنف بن سليم قال كنا مع رسول الله صلعم بعرفات فسمعته يقول ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وهذا صفة الوجوب وقال من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا ومثل هذا الوعيد لا يلحق الا بترك الواجب كذا في الهداية قال في الهداية فحسبكم لا يجزي شاة واحدة عن فوق الواحد قال في الهداية القياس ان لا يجوز شيء من البقر والبدنة الا عن واحد لان الاراقة واحدة وهي القربة الا انا تركناه بالاثر فبقي ما رواه نص في الشاة يبقى على القياس انتهى مع تغير وحمل هذا الحديث محمول على المشاركة في الثواب او على ان احدا من اهل بيته لم يكن غنيا فضحى عن نفسه لعلمه انه ضحى الشاة عن جميع اهل بيته ولا اخرجه مالك وابن ماجة والترمذي وصححه من طريق عطاء بن يسار سألت ابا ايوب كيف الضحايا على عهد رسول الله صلعم قال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى فليس فيه دلالة على كفاية شاة واحدة للمرأة الغنية انما فيه دلالة على ذلك لمن لم يكن زوجته غنية ويحتمل ان يكون معنى الحديث انه كان يضحي بالشاة عنه وبالشاة عن اهل بيته كذا في الخير الجاري وله حديث ذبح النبي صلعم كبشين وقال في آخره اللهم منك ولك عن محمد وامته فقال علي القاري امته اي المهاجرين من تمتثل في سنة الاضحية به ويحتمل التخصيص باهل زمانه والتعميم لمناسب شمول احسانه والاول يحتمل الاحياء والاموات او الاخير منهم ثم المشاركة اما محمول على الثواب واما على الحقيقة فيكون من خصوصية تلك الجناب انتهى ١٢

له قوله لا يكلمهم الله عدم تكليم الله اياهم عبارة عن عدم الالتفات اليهم وعدم تزكيتهم ايا هم عبارة عن عدم قبول اعمالهم قوله بعد العصر وانما خص بقوله بعد العصر تغليظا لانه اشرف الاوقات في النهار لرفع الملائكة الاعمال واجتماع ملائكة الليل والنهار فيه ولهذا يغلظ الايمان به قوله لقد اعطى بها وفي بعضها بضم الهمزة وكسر الطاء على البناء للمجهول وكذا قوله في آخر الحديث ولم يعط بضم اوله وفتح الطاء وفي بعضها بفتح الهمزة والطاء على البناء للفاعل والضمير للبائع وهي ارجح ووقع في رواية عبد الواحد بلفظ لقد اعطيت بها وفي رواية ابي معوية يحلف له بالله لقد اخذها كذا اي الذي اخذها وقال الكرماني ما مخصصان المذكورة في الشرب مكان ابايع للامام الحالف لا يقتطع مال رجل مسلم ثم اورد ذكر ثم اجاب بان التخصيص بعدد لا ينفي الزائد عليه انتهى ويحتمل بان يكون كل من رواه حفظ ما لم يحفظه الآخر فان المجتمع من الحديثين اربع خصال وكل واحد من الحديثين مصدر بثلثة فكأنه كان في الاصل اربعة فاقتصر كل من الراويين على واحد ضمه مع الاثنتين اللتين توافقا عليهما فصار في رواية كل منهما ثلثة انتهى ملتقطا من ع ف ١٢

عسه اي قدموا الى

له قوله اي غيرهما فقدموا الى المدينة ١٢ ف صه هو الضحاك المشهور بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة والبخاري كثيرا ما يروي عنه بالواسطة ١٢ ك ع. يحت اي اول الزمان الاول وفي بعض الاصل اي في مجلسه الذي بايعوا الاولى او في الساعة الاولى ١٢ ك صه بفتح الواو وسكون العين الحمى وشدة الحر وقيل المهلك ١٢ ك صه بفتح تين وبالسكون هو الرجل والشخص اي يعني من لا خير فيه ١٢ ع صه من النصوع اي مسروع بمعنى الخلوص لازم وطيبها فاعله او من التفعيل او من الافعال بمعنى الاخلاص والتمييز متعد وطيبها مفعوله ضبط في نسخة ١٢ ك ومراد البخاري من الحديث ان بيعة الصغير لا تصح ولهذا لم يبايعه ومر الحديث في نسخة في كتاب الشركة ١٢ ك. له بفتح الواو وسكون المهملة وقد يفتح الحمى وقيل المها وقيل ارعادها ١٢ ف.

عسه لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي ١٢ ع صه بالمهملة والزاي اسمه محمد ابن ميمون اليشكري ١٢ ك ع

ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس ؓ **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركن بالله
شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه
على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا**
يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان

وفاه وقاله بايع عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المجلس ولا تعصوا تعصوه قال اخبرنا لا تشركن علينا بنت بيعته وقال الله تعالى وقال تعالى

نسخة خط ادائيه

۱ قوله ... [illegible] ... هذا الوعيد لكونه غش امام المسلمين ومن لازم غش الامام غش الرعية لما فيه من التسبب الى اثارة الفتنة ولا سيما ان كان ممن يتبع على ذلك والاصل في مبايعة الامام ان يبايعه على ان يعمل بالحق ويقيم الحدود ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فمن جعل مبايعته لمال يعطاه دون ملاحظة المقصود في الاصل فقد خسر خسرانا مبينا ودخل في الوعيد المذكور ... [illegible] ... قال الكرماني فان قلت المذكور في الشرب مكان لا يكلمهم الله لا ينظر اليهم قلت الغرض منهما واحد وهو الخذلان والتحقير فان قلت ثم منع من ابن السبيل وههنا منع منه ابن السبيل قلت يتفاوت المقصود في ان يكون ممنوعا والرجل مانعا وبالعكس قلت المفهوم ... [illegible] ... ۱۲ ك.

۲ قوله تبايعوني على ان لا تشركوا الخ فان قلت الترجمة في بيعة النساء قلت لفظ ورد في القرآن في بيعتهن ... [illegible] ... قال العيني وجه ذكر هذا الحديث في ترجمة بيعة النساء لانه وردت في القرآن في حق النساء فعرفت بهن ثم استعملت في الرجال قلت وقد وقع في بعض طرقه عن عبادة قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني الحديث ۱۲ **۳ قوله** بالكلام لان المصافحة ليست شرطا لصحة البيعة وقال الكرماني فيه اشارة الى ان بيعة الرجال كانت باليد ايضا ۱۲ ع **۴ قوله** عن ام عطية بفتح المهملة الاولى اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية وقيل بفتح النون ايضا ومر في كتاب الزكوة ... [illegible] ... حيث قالت عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة ... [illegible] ... فان قلت هذا يشعر بان البيعة لهن كانت ايضا باليد قالت ... [illegible] ... قوله فلم يقل شيئا فان قلت لم ما قال صلى الله عليه وسلم شيئا لها وسكت عنها ولم يزجرها قلت لعله عرف انه ليس من جنس النياحة المحرمة ... [illegible] ... **۵ قوله** فما وفت امرأة الا ام سليم ... [illegible] ... فما وفت لنا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى قال العيني ... [illegible] ... فعلى الاول يكون بنت ابي سبرة امرأة معاذ وعلى الثاني يكون غيرها لانه عطف على ابنة ابي سبرة لقوله وامرأة معاذ ... [illegible] ... وامرأة اخرى وقد غلط بعضهم في هذا المكان بالنقل من مواضع كثيرة ... [illegible] ... وقال النووي قولها فما وفت منا امرأة الا خمس معناه لم يف ممن بايع مع ام عطية في الوقت الذي بايعت فيه من النسوة الا خمس لا انه لم يترك النياحة من المسلمين غير خمس ... [illegible] ... والاهتمام بانكاره والزجر عنه ... [illegible] ... للتسليم والانقياد ... [illegible] ... لامر الله انتهى ۱۲ **۶ قوله** وقوله تعالى بالجر عطف على من نكث وكذا في رواية ابي ذر ... [illegible]

غيره وقال الله تعالى وساق الآية كلها في رواية كريمة وفي رواية ابي زيد الى قوله فانما ينكث على نفسه ثم قال الى قوله فسيؤتيه اجرا عظيما قوله يبايعونك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني بالبيعة ... [illegible] ... قوله يد الله فوق ايديهم يعني عند المبايعة قوله فمن نكث فانما ينكث على نفسه اي من نقض البيعة فانما يرجع ضرره على نفسه ۱۲ ع **۷ قوله** كالكير يعني منفخا او والمنفخ ... [illegible] ... الكير وقيل ظاهر اللفظ ان الكير والمناسب للتشبيه هو صاحبه ۱۲ مجمع **۸ قوله** واثكلياه اي وا فقدان المرأة ولدها وهذا الكلام يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او توقع مكروه وغيره ذلك وفي بعضها واثكلتاه بزيادة التاء الفوقانية في آخره وفي بعضها واثكلياه بزيادة التحتانية وكسر اللام وفي بعضها واثكلياه بلفظ التصغير وفتح اللام ۱۲ ك.

۹ قوله لظللت اي دمت وصرت في آخر يومك معرسا ويقال اظلك شهر كذا اي دنا منك واظلك فلان اذا دنا منك ... [illegible] ... قوله معرسا بكسر الراء من اعرس بالهاء وفي بها ويقال اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامرأته ... [illegible] ... قوله بل انا وارأساه اي اضرب عن حكاية وجع رأسك واشتغل بوجع رأسي ... [illegible] ... قوله ان ارسل الى ابي بكر وابنه قيل ما فائدة ذكر الابن اذ لم يكن له دخل في الخلافة واجيب بان المقام مقام استمالة قلب عائشة يعني كان الامر مفوضا الى والدك ... [illegible] ... ثم قلت يأبى الله ... [illegible] ... من اعلام النبوة ... [illegible] ... ۱۲ ع **۱۰** ... [illegible] ... **۱۱ قوله** يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ۱۲ ع ... [illegible] ... ۱۲ ع ... [illegible] ... ابن بكير بن عبد الرحمن ابو زكريا التميمي النيسابوري

يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف احدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله أرأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب** حدثنا محمد بن المثنى احدثنا غندر احدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب** اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب

[illegible]

لـه قوله راغب وراهب. يحتمل معنيين احدهما ان الذين اثنوا علي اما راغب في حسن رأيي فيه وتقريبي اياه واما راهب من اظهار ما يضمره ... والمعنى راغب فيما عندي وراهب مني ... ان الناس في امر الخلافة صنفان راغب في الخلافة وراهب منها فان وليت الراغب فيها خشيت ان لا يعان عليها وان وليت الراهب عنها خشيت ان لا يقوم بها ... [illegible]

[illegible]

تخلف ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله
مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه
والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان
ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد لله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله

يتخلف يتعلب يتحلف يتخلب يتخلف احدكم المجرمين المجرمين ثني قال عن ما جاء في التمني قال ثنا قال فلا قال حدثنا اقاتل بالله
ثني قال عقيل عن عروة عن عائشة ابن بكير

له قوله قال محمد بن يوسف هو ابو احمد الفربري راوي الجامع الكبير عن البخاري وقد نزل الفربري في هذا التفسير درجتين فانه ادخل بينه وبين شيخ البخاري رجلين احدهما عن الآخر قوله مثل منساة وميضاة ان مرماة بالوزن الذي ذكره بغير همز في قراءة ابي عمرو ونافع في قوله تعالى تاكل منساته والضم بهمز وهي قراءة الباقين بهمزة مفتوحة الا ابن ذكوان فسكن الهمزة وفيها قراءات اخرى الشواذ والمنساة العصا اسم آلة من نسأ الشيء اذا اخره قوله ما بين ظلف الشاة الاول في الظلف وقيل هي سهم يتعلم عليه الرمي وهو دون السهام اي لو دعي الى حضور صلوة العشاء لوجد نفعا دنيويا وان كان خسيسا حقيرا لحضر المقصود بمنعه ولا يحضر لما لها من المثوبات فان قلت فيه ان الجماعة فرض عين قلت كانوا منافقين لان المؤمنين لا يؤثرون مرماة على الجماعة مع علمهم او كان ذلك للاستهانة بهم ودعيهم بالاتهم بها او المراد بها الجمعة ١٢ ك. له قوله يمنع المجرمين وفي رواية ابي احمد الجرجاني المجرمين بدل المجرمين وكذا ذكره ابن المنير والاسمعيلي وهو اوجه لان المجرم قد لا يتحقق عصيانه والاول يكون من عطف العام على الخاص وهو المطابق لحديث الباب قاله الحافظ. له قوله كتاب التمني قال علماء المعاني الطلب اما بالذات وهو نوع من انواع الطلب كالامر والنهي اقسام طلب بالعرض والطلب والتمني انما هو في الامر والنهي فقط ثم قالوا الفرق بينه وبين الترجي ان الاول منه ما لا يستعمل الا في الممكن وهو ايضا اعم من ان يستعمل في الممكن والترجي يستعمل في الممكن اي هو مستعمل في الممكنات والمستحيلات والترجي لا يستعمل الا في الممكنات ١٢ ك. له قوله باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة كذا لابي ذر عن المستملي وكذا لابن بطال لكن بغير بسملة وثبتها ابن التين لكن حذف لفظ باب وللنسفي بعد البسملة ما جاء في التمني ومثله للاسمعيلي لكن بحذف الواو ومن علم وكتاب ومثله لابي نعيم عن الجرجاني لكن اثبت الواو وزاد بعد قوله كتاب التمني والاماني واقتصر الاسمعيلي على باب ما جاء في تمني الشهادة والتمني تفعل من الامنية والجمع الاماني والتمني ارادة تتعلق بالمستقبل فان كانت في خير من غير ان يتعلق بحسد فهي مطلوبة والا فهي مذمومة ١٢ ف ملخصا. له قوله لوددت من الوداد وهي ارادة وقوع الشيء على وجه مخصوص يراد وقال الراغب الود محبة الشيء وتمني حصوله ٢ م وقوله ثم احيى ثم اقتل فان قلت القرار انما هو على الحياة فلم جعل النهاية هي القتل قلت المقصود منه الشهادة بختم الحال عليها وان الاحياء للجزاء معلوم فلا حاجة الى التنبيه لانه ضروري الوقوع فان قلت من اين يستفاد التمني في الحديث قلت من لفظ وددت

اذ التمني اعم من ان يكون بحرف ليت ويحتمل ان يستفاد من لولا اذ معناه تمني عدم التخلف ٢ ك. له قوله يقولهن ثلاثا فان قلت في الرواية السابقة اربع مرات قلت لا منافاة اذ مفهوم العدد لا اعتبار به ويحتمل ان يكون اشهد لله بدلا من الضمير يعني كان يقول ثلاث مرات اشهد لله ان رسول الله قاله وفائدته التاكيد لفظا مرة والكلام الراوي عن ابي هريرة اي اشهد لله ان ابا هريرة كان يقول كلمات اقتل ثلاث مرات فان صح الاية بلفظ المجهول فهو من تتمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اقتل شهيدا في سبيل الله وكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا جملة معترضة ٢ ك. له قوله ليس شيء قال الزركشي كذا للاصيلي شيئا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن بالتقديم والتاخير فاختل به الكلام والاصل وعندي منه دينار ليس احد من يقبله ليس شيئا ارصده لدين فنفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد باستثناء قلت لا اختلال ان شاء الله فلا تقديم ولا تاخير والكلام مستقيم بحمد الله وذلك بان يجعل قوله ليس شيئا ارصده لدين على صفة لدينار والعائد اسم ليس وهو الضمير المستكن فيها وقوله اجد من يقبله حال من دينار وان كان نكرة لكونه تخصيص بالصفة وما حصل بالمعنى انه لا يحب على تقدير ملك احد ذهبا ان يبقى عنده بعد ثلاث ليال من ذلك دينار موصوف بكونه ليس مرصدا لوفاء دين عليه في حال كان وجدانا لا نجده وهذا معنى كما تراه لا اختلال فيه ولبس في الكلام على التقدير الذي قلناه تقديم وتاخير فتاملوه ١٢ فان قلت الحديث لا يوافق الترجمة لان لو يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره لا التمني قلت لو بمعنى ان بجواز اللازمة وتجيء لان غير الواجب واقع موقع من التمني فنظيره ان يقر من على التقدير قال السكاكي الجملة الجزائية جملة خبرية مقيدة بالشرط فتلي هذا هو من باب الشرط ١٢ ك. له قوله لو استقبلت اي لو علمت في اول الحال ما علمت آخرا من جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت الهدي معنى اي ما قارنت لولا فرديت ولحللت اي تمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكن له الاحلال حتى يبلغ الهدي محله فان قلت فيه اشعار بان التمتع افضل قلت لا اذ كان الغرض ارادة مخالفة اهل الجاهلية حيث قالوا العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور ومراد الحج ١٢ ك.

حسنه هذا لم يثبت الا لابي ذر عن المستملي وحده ١٢ عينى قال الله تعالى على الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله الى قوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ١٢ ك. منه يكون المستثنيات والامة في اشباهها طائفتان مفوضة ومادلة ١٢ ك. المعتمد ابن ابي قريبة واسمه يزيد وقيل غير ذلك وهو المعروف بالمعلم البصري المزني ١٢

عليه وسلم ان نطوف بالبيت والصفا والمروة وان نجعلها العمرة ونحل الا من معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
ابن مالك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة
بعد ايام الحج **باب** قوله ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله
ابن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال بلال ألا ليت
شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل **باب** ما يكره من التمني وقول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية **حدثنا** حسن بن
الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس بن مالك لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر **باب** قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

وبالصفا وتحل كان انطلق لابد بعمرة بحج مفرد من غير عمرة قول النبي فنحن ثنا ثم قال قال ابو عبد الله في اثنتين حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا
الا قوله ان الله كان بكل شيء عليما تمنوا حدثنا موسى بن ازهر يتمنى يتمنين

ك قوله بل للابد معناه ان يجوز العمرة في اشهر الحج الى يوم القيامة والمقصود ابطال ما زعم اهل الجاهلية من ان العمرة لا تجوز في اشهر الحج وقيل معناه جواز القران وتقدير الكلام دخلت افعال العمرة في الحج الى يوم القيامة ويدل عليه تشبيك الاصابع وقيل جواز فسخ الحج الى العمرة ١٢ سيد
ك قوله يحرسني الليلة الخ ذكرت في باب الحراسة من كتاب الجهاد ما اخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلعم يحرس حتى نزلت والله يعصمك من الناس وهو يقتضي انه لم يحرس بعد ذلك بناء على سبق نزول الآية لكن ورد في عدة اخبار انه حرس بعد ذلك كما في بدر وفي احد وفي الخندق وفي رجوعه من خيبر وفي وادي القرى وفي عمرة القضية وفي حنين وطريق الجمع ان الآية نزلت متراخية عن وقعة حنين ويؤيده ما اخرجه الطبراني في الصغير من حديث ابي سعيد كان العباس فيمن يحرس النبي صلعم فلما نزلت هذه الآية ترك والعباس انما لازمه بعد فتح مكة فيحمل على انها نزلت بعد حنين وحديث حراسته ليلة حنين وقد تتبع بعضهم اسماء من حرس النبي صلعم فجمع منهم سعد بن معاذ ومحمد بن مسلمة والزبير وابو ايوب وذكوان بن عبد قيس والادرع السلمي وابن الادرع وانس بن مرثد ومحجن ويقال سلمة وعباد بن بشر والعباس وابو ريحانة ف فان قلت هو رئيس المتوكلين فكيف التوكل مع ترتيب الاسباب قلت التوكل تفويض الامر الى مسبب الاسباب يعني يرتب السبب ولا يرى ترتب المسبب عليه بل يرى ذلك منه تعالى كما قال قيدها وتوكل فهذا نفس التوكل ك ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان ليت حرف تمني يتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا ومنه حديث الباب فان كلا من الحراسة والمبيت بالمكان الذي تمناه قد وجد ١٢ ف ك قوله لا تحاسد الا في اثنتين الخ فان قلت هذا غبطة لا حسد قلت معناه لا حسد الا فيهما ولكن ما فيهما ليس بحسد فلا حسد كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ك قال في اللمعات المراد به الاغتباط وهو تمني الرجل مثل ما لاخيه من غير ان يتمنى زواله وحمل الحصر على ان الاغتباط جائز في كل صفة محمودة وان احق ما يغتبط فيه هاتان الخصلتان وقيل ان حسن الحسد بالغرض والتقدير لا يحسن الا فيهما والمراد المبالغة في تحصيل تينك الخصلتين يعني ولو حصلتا بهذا الطريق المذموم وقيل الظاهر ان المراد بالحسد صدق الرغبة وشدة الحرص ولما كانا سببا للشيئين الداعيين الى الحسد كنى عنهما بالحسد وقيل ان فيه تخصيصا لاباحة نوع من الحسد وان كانت جملته محظورة وانما رخص فيها لما يتضمن مصلحة في الدين انتهى وما ذكروه انما يتم اذا اتفق معنى الحسد حصول نعمة لنفسه مع تمني زوالها عن غيره واما ان كان معناه تمني الزوال فقط فلا يتم قال في القاموس

حسده الشيء وعليه تمنى ان تتحول اليه نعمته وفضيلته او يسلبهما هو ١٢ ك قوله يقول لو اوتيت الخ بحذف الفاعل وظاهره ان الذي اوتي القرآن وليس كذلك بل هو السامع وقد وقع مبينا في الرواية التي في فضائل القرآن ومن هذه فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت الخ ولفظ هذه الرواية لا يحمل في المتمني لكنه جرى على عادته في الاشارة ١٢ ف ك قوله ولا تتمنوا ما فضل الله الخ في مناسبة الاحاديث المذكورة في الباب للآية غموض الا ان كان اراد ان المكروه من التمني هو جنس ما دل عليه الآية وما دل عليه الحديث وما حاصل ما في الآية الزجر عن الحسد وما حاصل ما في الحديث الحث على الصبر لان تمني الموت غالبا ينشأ عن وقوع امر يختار به الموت على الحياة فاذا نهي عن تمني الموت كان امرا بالصبر على ما نزل به ويجمع الحديث والآية الحث على الرضا بالقضاء والتسليم لامر الله تعالى ١٢ ف ك قوله لا تتمنوا الموت الخ وجه النهي عن الموت بان الله عز وجل قدر الآجال فمتمني الموت غير راض بقدر الله ولا مسلم بقضائه ١٢ ع ك قوله قد اكتوى اي لبطنه فان قلت الكي منهي عنه قلت ذلك عند عدم الضرورة او عند اعتقاد ان الشفاء منه ونحو ذلك ك قوله اما محسنا تقديره اما ان يكون محسنا وكذا تقديره في قوله واما مسيئا ووقع في رواية احمد عن عبد الرزاق بالرفع فيهما وهذا هو الاصل ويحتمل ان يكون النصب من بعض الرواة وقد بين رسول الله صلعم ان المحسن والمسيء في ان لا يتمنى الموت وذلك لزيادة المحسن من الخير ورجوع المسيء عن الشر وذلك من الله للعبد احسان فيه خير له من تمنيه الموت قوله يستعتب اي يسترضي الله بالتوبة وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب الاعتاب والهمزة للازالة اي يطلب ازالة العتاب وهو على غير قياس اذ الاستفعال انما يبنى من الثلاثي لا من المزيد فيه ع وظاهر الحديث انحصار حال المكلف في هاتين الحالتين وبقي قسم ثالث وهو ان يكون مخلطا فيستمر على ذلك او يزيد احسانا او اساءة ورابع وهو ان يكون محسنا فينقلب مسيئا وخامس ان يكون مسيئا فيزداد اساءة والجواب ان ذلك خرج مخرج الغالب لان غالب حال المؤمنين ذلك ولا سيما والمخاطب بذلك شفاها الصحابة وقد خطر لي في معنى الحديث ان فيه اشارة الى تغبيط المحسن باحسانه وتحذير المسيء من اساءته فكأنه يقول من كان محسنا فليترك تمني الموت وليستمر على احسانه والازدياد منه ومن كان مسيئا فليترك تمني الموت وليقلع عن الاساءة لئلا يموت على اساءته فيكون على خطر واما من عدا ذلك ممن تضمنه التقسيم فيؤخذ حكمه من هاتين الحالتين اذ لا انفكاك عن احدهما ١٢ ف
ك بنصب خير على الاستثناء ولغير ابي ذر بالجر صفة لاحد لانه قد ١٢ الخ بصحة هذا تعليق قد تقدم موصولا في مقدم النبي صلعم في كتاب الهجرة ١٢ ع في ١٢ ك اشار بهذا الى ان التمني الذي فيه الاثم يكره وهو الذي يكون فيه داعيا الى الحسد والتباغض ١٢ ع

عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحٰق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب
ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته **باب** كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحٰق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية **باب**
ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
اعلنت **حدثنا** علي حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوٰة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوٰة هذه الساعة
وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوٰة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر و
قال ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي **وقال** ابراهيم بن
المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي
ويسقين تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث

وان التراب ليواري بياض ابط النبي صلى الله عليه وسلم | ابطيه | العمق | للقاء العدو | تمنى | احد بغير بينة | من بغير | فقال

له قوله يوم الاحزاب اي يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله صلعم وهو يوم الخندق لانه في ذلك حفر الخندق ك وقوله لولا انت ما اهتدينا وتقدم في غزوة الخندق من وجه آخر عن شعبة بلفظ والله لولا الله ما اهتدينا وهو موافق للترجمة وموضع الترجمة من الحديث ان هذه الصيغة اذا علق بها القول الحق لم يمتنع بخلاف ما اذا علق بها ما ليس بحق كمن يفعل شيئا فيقع في محذور فيقول لو فعلت كذا ما كان كذا فلو تحقق علم ان الذي يقدره الله كائن وقدره سواء فعل او ترك لم يقلها واعتقادها يفضي الى التكذيب بالقدر ١٢ ف له قوله باب كراهية تمني لقاء العدو ونصب اللقاء على المفعولية ولابي ذر تمني باسقاط الالف واللام ولقاء بالجر ولا الاصيلي وابن عساكر التمني للقاء العدو بزيادة لام قبل اللام التي بعدها القاف ١٢ قس

له قوله معوية بن عمرو بن المهلب الازدي البغدادي اصله كوفي وهذا ايضا احد مشايخ البخاري يروي عنه في الجهاد وروى عن عبد الله المسندي ومحمد بن عبد الرحيم ومحمد بن ابي رجاء عنه في مواضع قوله كتب اليه الخ فيه دلالة على جواز الرواية بالكتابة بدون السماع قوله العافية اي السلامة من المكروهات والبليات في الدنيا والآخرة ١٢ ع ك فان قلت لا ريب ان تمني الشهادة محبوب فكيف نهي عن تمني لقاء العدو وهو يفضي الى المحبوب اجيب بان حصول الشهادة اخص من اللقاء لامكان تحصيل الشهادة مع نصرة الاسلام ودوام عزه واللقاء قد يفضي الى عكس ذلك فنهي عن تمنيه ولا ينافي ذلك تمني الشهادة قس وقال الكرماني كراهيته من جهة الوثوق على قوته والاعجاب بنفسه ونحو ذلك ١٢ قوله له قوله ما يجوز من اللو بسكون الواو وهي في بتشديدها لتصيير حكمى وقال ابن الاثير الاصل لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره غالبا فلما سمي بها زيد فيها الا ارادوا اعرابها اتوا فيها بالتعريف ليكون علامة لذلك ومن ثم شددوا الواو وقد سمع بالتشديد منونا قال الشاعر ان لوا وان ليتا عناء وقال ابن التين وقع للكرماني في بعض النسخ باب ما يجوز من لو بغير الالف واللام ولا تشديد وقال بعضهم لعله من اصلاح بعض الرواة لكونه لم يعرف وجهه قلت هذا هو الصواب ولا يحتاج الى تكلفات بعيدة ع الحديث الذي رمز اليه البخاري بقوله ما يجوز من اللو فان فيه اشارة الى انها في الاصل لا يجوز الا ما استثني فرج عند النسائي وابن ماجة والطبري من طريق محمد ابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قدر الله وما شاء الله واياك واللو فان اللو تفتح عمل الشيطان قال الطبري طريق الجمع بين هذا النهي وبين الاحاديث الدالة

على جواز ان التي تصوص بالجزم بالفعل الذي لم يقع فالمعنى لا تقل لشيء لم يقع لو اني فعلت كذا لوقع كذا قاضيا بتحتم ذلك غير مضمر في نفسك شرط مشية الله تعالى وما ورد من قول لو محمول على ما اذا كان كالمؤمن قلبا بالشرط المذكور وهو انه لا يقع شيء الا بمشية الله وارادته ١٢ ف له قوله يقطر اذ كان اغتسل قبل ان يخرج ٢١ ك جاء خبر في موضع الحال من النبي صلعم وكذا جملة الآتية في موضع الحال ايضا اي خرج حال كونه يقول ١٢ قس له قوله ابراهيم بن المنذر على وزن اسم الفاعل من الانذار ابن عبد الله بن المنذر ابو اسحٰق الخزامي المدني وهو احد مشايخ البخاري وروى عنه في غير موضع وروى عن محمد بن ابي غالب عنه حديثا في الديات ومعن بفتح الميم وسكون العين المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وتشديد الزاء الاولى وهذا موصول بذكر ابن عباس فيه وهو في ألف لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرو بان حديثه ليس فيه ابن عباس فيكون هذا من اوهام الطائفي وهو موصوف بسوء الحفظ قلت اذا كان الامر كما قاله القائل فكيف رضي البخاري باخراجه عنه موصولا ١٢ ع له قوله لامرتهم اي امر ايجاب اذ الامر الندبي حاصل الآن فان قلت عقد الباب على اللو وفي الحديث لولا ولولا لامتناع الشيء لامتناع غيره ولولا لامتناع الشيء لوجود غيره وبينهما بون بعيد قلت ما كان لو ومعناه لو لم ثمن المشقة لامرتهم فيحتمل ان يقال اصلهما لو وزيد عليها لا ١٢ ك له قوله واصل اناس من الناس اي اناس هو الناس فان قلت ما معناه قلت التنوين للتبعيض كما قال الزمخشري في قوله تعالى اسرى بعبده ليلا او للتقليل كما في قوله تعالى ورضوان من الله اكبر وقد نهى صلعم عن الوصال فحمله على النهي التنزيه واجتهدوا الفتنة فواصلوه فقال لو مدني الشهر كما اردت على الوصال بحيث يعجزون عنه ويتركون تعمقهم في الاشارة فان قلت في هذه الرواية الظل فكيف مع الصيام مع الاطعام بالتحقيق التي بعده ابيت فكيف مع الوصال قلت الفرض من الاطعام لازمه وهو التقوية له قوله تابعه سليمان وقع هذه التعليق في رواية كريمة سابقا على حديث حميد عن انس فصار كانه طريق اخرى معلقة لحديث لولا ان اشق وهذا غلط فاحش والصواب ثبوته ههنا كما وقع في رواية الباقين ١٢ ف عه هذا حكاية من قول لوط وتمامه آوي الى ركن شديد واحتج به البخاري على جواز استعمال لو في الكلام ١٢ ع عه هذا قول سفيان موصول بالسند المذكور وليس بمعلق ١٢ ف عه بفتح اللام اي لولا ان اشق عليهم لحكمت بان هذه الساعة هي وقت صلوٰة العشاء ١٢ ك لمعات اشارة الى اختلاف لفظ عمرو ولفظ ابن جريج ١٢ ع عه بضم الميم وتشديد الدال ويعده البارد والجمهور روي بفتح الميم والدال وبعده نون ١٢ س عه وهذا التعليق وصله الدارقطني من طريق ابي صالح عن الليث ١٢ ع

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اخبار الآحاد

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله

١ قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال و النهي يقتضي الكراهة ولكن اختلفوا اهل هي كراهة تنزيه او تحريم على وجهين حكاهما صاحب المهذب وغيره واصحهما عندهم ان الكراهة للتحريم قال الرافعي وهو ظاهر كلام الشافعي وحكى صاحب المفهم عن قوم انه يحرم قال وهو مذهب اهل الظاهر قال وذهب الجمهور مالك والشافعي وابو حنيفة والثوري وجماعة من اهل الفقه الى الكراهة وذهب آخرون الى جواز الوصال لمن قوي عليه وممن كان يواصل عبد الله بن الزبير وابن عامر وابن وضاح من المالكية كان يواصل اربعة ايام حكاه ابن حزم وقد حكى القاضي عياض عن ابن وهب واسحق وابن حنبل انهم اجازوا الوصال و الجمهور ذهبوا الى ان الوصال من خواص النبي صلعم لقوله اني لست كاحدكم وانه ثابت وهذا دل على التخصيص وانا غيره من الامة حرام عليه وفي سنن ابي داؤد من حديث عائشة كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال وممن قال به من الصحابة علي بن ابي طالب وابو هريرة وابو سعيد وعائشة رض واحتج من اباح الوصال بقول عائشة نهاهم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انما نهاهم رفقا لانه لما ابوا ان يتركوا النبي صلعم واصل باصحابه يومين حين ابوا ان ينتهوا قال صاحب المفهم وهو يدل على ان الوصال ليس بحرام ولا مكروه من حيث هو وصال لكن من حيث انه سبب للقوة واجاب الجمهور عن الحديثين بان قالوا قوله رحمة لهم لا يمنع ان يكون منهيا عنه للتحريم وسبب تحريمه الشفقة عليهم لئلا يتكلفوا ما يشق عليهم وانما واصل بهم فعل كما لزجر وبيان الحكمة في نهيهم والمفسدة المترتبة على الوصال الملل من العبادة والتعرض للتقصير في غيره من العبادات وقال ابن العربي وتنكيلهم مع تشكيلهم وما كان على طريق العقوبة لا يكون من الشريعة عيني من كتاب الصوم ١٢

٢ قوله من الجدر بفتح الجيم يعني الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم وهو المحطم ايضا وهو من الكعبة ام لا وهو مطلق ليس بمخصوص بستة اذرع وهو اول روايتهم وفي بعضها انه قوله قومك وفي بعضها قومي قوله لم يدخلوه بضم الياء من الادخال والضمير المنصوب يرجع الى الجدر قوله قصرت بفتح القاف وضم الصاد والذي في اليونينية بفتح الصاد المشددة قوله النفقة اي الآلات المباحة من الحجر وغيره ولم يريدوا ان يصرفوا فيها من تجارة كان في زمان الجاهلية قوله فعل ذلك قومك بكسر الكاف فيهما اي لتفارع الباب ١٢ ك مع قس

٣ قوله لولا الهجرة قال في المنحة ليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام مع انه افضل الانساب واكرمها وانما اراد النسب البلادي اي لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة ما مورة بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بانه لا فضيلة اعلى من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار قوله شعبا بكسر الشين الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين والانصار هم الصحابة المدنيون الذين آووا ونصروا اي اتباعهم في طرائقهم ومقاصدهم في الخيرات والفضائل ١٢ ك ٤ قوله في الشعب يعني في قوله لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم وقد تقدم موصولا في غزوة حنين قال ولسبكي الكبير مقصود البخاري بالترجمة والاحاديث ان لفظ لولا يكره على الاطلاق وانما يكره في شيء مخصوص ويمنع ذلك من قوله من الوهن كما ذكر البخاري وورود في الاحاديث الصحيحة وقال قد دلت القرآن قوله احرص على ما ينفعك بقوله وايّاك واللو فوجدت الاشارة الى محل لولا ١٢

٥ تى انه لو مان امدها في الحال بالدوام فعل الخير ممكنا فلا يترك الاجل فقد تمنى آخر فلا يقول لوان كذا كان لوجد والفضلت كذا اي لما هو على فعله ولم يجده اي بل يفعل الخير ويحرص على عدم فواته والحسب الي من فاته شيء من امر الدنيا فلا يشغل نفسه بالتلهف عليها لما فيه من الاعتراض على المقادير وتحصيل تحسر لا يغني شيئا ويشتغل به عن استدراك ما بعده فالحاصل ان ما يرجع فيها يؤول في الحال الى التفريط وفيما يؤول في الماضي الى الاعتراض على القدر وهو ما يجيء من الاول ١٢ ف

٦ قوله باب ما جاء في اجازة خبر الواحد كذا عند الجميع بلفظ باب الا في نسخة الصغاني فوقع فيها كتاب اخبار الآحاد ثم قال باب ما جاء الخ فاقتضى ذلك انه من جملة كتاب الاحكام وهو واضح ويظهر ان الاولى في التصنيف ان يقول باب لا كتاب او يؤخر من بعد الباب وقد سقطت البسملة لابي ذر والقابسي والجرجاني وثبتت قبل الباب في رواية كريمة والاصيلي ويحتمل ان يكون هذا من جملة الابواب الاعتصام فانه من متعلقاته فلعل بعض من بيض الكتاب قدمه عليه ووقع في بعض النسخ قبل البسملة كتاب خبر الواحد وليس بمعروف والخبر على نوعين متواتر وهو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواطؤهم على الكذب ومثالها افادة العلم وواحد وهو ما ليس كذلك سواء كان المخبر شخصا واحدا او اشخاصا كثيرة بحيث ربما الخبر بالتقية بالخبر نفسي ولا يفيد العلم لو تجرد عن كونه خبرا واحدا ولكل منها انواع متواتر ومستفيض وهو ما زاد نقلته على ثلثة وهيا الخبر الآحاد غير المتواتر عند هذا القائل ينقسم الى قسمين والصدوق هو مبالغة الصدق ومعرفة ان يكون له ملكة الصدق يعني يكون عدلا وهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وقوله في الاذان الخ وانما ذكرها ليعلم ان انما هو في العمليات لا في الاعتقاديات والاحكام جمع الحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق باعمال المكلفين بالاقتضاء او التخيير ويكون المراد بقبول خبره في الاذان انه اذا كان مؤذنا ثقة وتبين دخول الوقت فيجوز ان يصلي ذلك الوقت وفي الصلوة الاعلام بجهة القبلة وفي الصوم الاعلام بطلوع الفجر او غروب الشمس ١٢ ف

٧ قوله فلولا نفر من كل آه اول الآية قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر الآية وسبب نزول هذه الآية ان الله لما انزل في حق المنافقين ما نزل بسبب تخلفهم عن النفير وصل الله صلعم قال المؤمنون لا نتخلف عن غزوة يغزوها رسول الله صلعم ولا سرية ابدا فلما ارسل السرايا بعد تبوك نفر المؤمنون جميعا وتركوه صلعم وحده فنزلت هذه الآية والكلام في الطائفة ومراد البخاري ان لفظ طائفة يتناول الواحد فما فوقه ولا يختص بعدد معين وهو منقول عن ابن عباس والنخعي ومجاهد وعطاء و عكرمة وعن ابن عباس ايضا من اربعة الى اربعين وعن الزهري ثلثة وعن الحسن عشرة وعن مالك اقل الطائفة اربعة وعن عطاء اثنان فصاعدا وقال الراغب لفظ طائفة يراد بها الجمع والواحد طائف ووجه الاستدلال بها ان تعالى اوجب الحذر بانذار طائفة من الفرقة والفرقة ثلثة والطائفة واحد او اثنان وبقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اذ اوجب التثبت عند الفسق فحيث لا فسق لا تثبت فيجب العمل به لانه علل التثبت بالفسق ولو لم يقبل لما علل به لان ما بالذات لا يكون بالغير ١٢ ك

٨ عطف العام على الخاص وقوله والاحكام من عطف العام على خاص لان الفرائض فرد من الاحكام ١٢ ف

قوله باب ما جاء في اجازة خبر الواحد فان قلت كيف يصح الاستدلال بما ذكر في هذا الباب من الاحاديث على حجية خبر الاحاد مع ان كلها اخبار آحاد والاحتجاج بها يتوقف على كون خبر الواحد حجة فهو دور قلنا يجب انه اشار بآثار الاخبار في هذا الباب الى ان القدر المشترك منها متواتر ولهذا اكثر والله اعلم ...... الا بباب الاقتصار على حديث او حديثين والله تعالى اعلم اه سندي

إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء

ثنا قال قال فكان رفيقا أهلينا سحوره لينبه فقال قال ثنا الفجر قال

قوله وكيف بعث النبي صلعم امراءه استدل بهذا البخاري على اجازة خبر الواحد الصادق فان النبي صلعم كان يبعث امراءه الى الجهات واحدا بعد واحد فلولا ان خبر الواحد لم يكن مقبولا لما كان في ارساله معنى قال الكرماني انما كان خبر الواحد مقبولا فلا فائدة لبعث الآخر بعد الاول قلت لرد ما لا حق عند سهوه وهو معنى قوله فان سها واحد منهم اي من الامراء المبعوثين رد الى السنة واراد بالسنة الطريق الحق واتباع الصواب وقال الكرماني فالسنة هي الطريقة المحمدية صلعم يعني شريعته واجبا ومندوبا وغيرهما ١٢ ع قوله متقاربون اي في السن بل في العلم ايضا فقد وقع عند ابي داود من طريق مسلمة بن محمد عن خالد الحذاء وكنا يومئذ متقاربين في العلم ولمسلم كنا متقاربين في القراءة ومن هذه الزيادة تؤخذ الجواب عن قوله قدموا الاكبر فليس المراد تقديم على الاقرأ بل في حال الاستواء بالقراءة قوله ارجعوا الخ انما اذن لهم في الرجوع لان الهجرة كانت قد انقطعت بفتح مكة وكانت الاقامة بالمدينة باختيار الوافد فكان منهم من يسكنها ومنهم من يرجع بعد ان يتعلم ما يحتاج اليه قوله وذكر اشياء احفظها او لا احفظها قائل هذا ابو قلابة راوي الحديث ووقع في رواية اخرى اولا احفظها وهو من قوله وصلوا كما رأيتموني الخ اي ومن جملة الاشياء التي يحفظها ابو قلابة عن مالك قول النبي صلعم هذا ف ع قوله ومروهم هذا موضع الترجمة لان تعليمهم لم يقيد بكونهم مجتمعين بل يعم كونهم مجتمعين او متفرقين على اي هيئة كان فيفيد صحة خبر الواحد منهم ١٢ ع قوله ليرجع من الرجع وهو متعد ومن الرجوع وهو لازم وقيل فيه تغليب ارجعت ورويت رباعيا فحتى بضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد كذا في التنقيح وقال القسطلاني وفي الفرع كاصله عن ابي ذر يرجع بضم حرف المضارعة وفتح الراء وتشديد الجيم مكسورة ومفتوحة ومطابقته للترجمة في قوله لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يخبر ان الوقت الذي اذن فيه من الليل حتى يجوز التسحر في ذلك الوقت وهو خبر واحد صدوق وكذا في ٢ ع ف

قوله قالوا صليت خمسا قال ابن التين اما هذا الحديث ليس يطابق للترجمة لان الخبر ليس بواحد وانما كانوا جماعة واجاب عنه الكرماني بانما هذا لم يخرج باخبار الجماعة عن الاحاد ثم ما من الاخبار المفيدة لليقين بسبب انه صار محفوفا بالقرائن انتهى قلت هذا الجواب غير مشبع بل الجواب الكافي بعون حديث عبد الله بن مسعود هذا رواه البخاري عن شيخين احدهما هذا حفص بن عمر وفيه قالوا صليت خمسا والاخر اخرجه في الصلوة في باب اذا صلى خمسا رواه عن ابي الوليد عن شعبة الخ وهو حديث فيه قال وما ذاك قال صليت خمسا فالقائل واحد فصدقه النبي صلعم بكونه صدوقا عنده فهذا مطابق للترجمة فلا ينظر ايراد الحديث الذي غير المتاخرين جماعة في هذه الترجمة لان الحديثين حديث واحد عن صحابي واحد في حادثة واحدة واما حكم الحديث فقد مضى بيانه هناك في باب ١٢ عيني قوله

فقال له ذو اليدين اسمه الخرباق بكسر الخاء المعجمة واسكان الراء وبالموحدة ولقب به لطول في يده ك وفي هذا الحديث والذي قبله حجة لابي حنيفة واصحابه ان سجود السهو بعد السلام وان كانت للزيادة وتعقب بانه لم يعلم بزيادة الركعة الا بعد السلام حين سألوه هل زيد في الصلوة وقد اتفق العلماء في هذه الصورة على ان سجود السهو بعد السلام لتعذره قبله لعدم علمه بالسهو وبانه وقع في حديث ابن مسعود هذا في لفظ مسلم في الزيادة اذا زاد او نقص فليسجد سجدتين ثم يسلم ثم يسجد سجدتي السهو وهو قوله اذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين والشك بالسهو خبر الحكم كذا في العيني. وجه ايراد هذا الحديث والذي قبله في اجازة خبر الواحد التنبيه على ان العلم انما لم يقع في الاخبار بسهوه بخبر الواحد لانه عارض فعل نفسه فلذلك استفهم في قصة ذي اليدين فلما اخبره الجم الغفير بصدقه رجع اليهم وفي القصة التي قبلها اخبره كلهم ابتداء وقيل انما استثبت النبي صلعم في خبر ذي اليدين لانه انفرد دون من صلى معه بما ذكر مع كثرتهم فاستبعد حفظه دونهم وجوز عليه الخطأ ولا يلزم من ذلك رد خبر الواحد مطلقا ١٢ ف قوله فاستداروا الى الكعبة فيه العمل بخبر الواحد قطعا فان الصحابة الذين كانوا يصلون الى جهة بيت المقدس وهي شامية تحولوا عنه بخبر الواحد الى جهة الكعبة وهي يمانية على العكس من التي قبلها وصدقوا خبره وعملوا به واعترض عليه بعضهم بانه افادهم العلم بصدقه بما عندهم من ارتقاب النبي صلعم وقوع ذلك لتكرر دعائه به والبحث انما هو في خبر الواحد اذا تجرد عن القرينة والجواب انه اذا سلم انهم اعتمدوا على خبر الواحد كفى في صحة الاحتجاج به والاصل عدم القرينة وايضا فليس العمل بالخبر المحفوف بالقرينة متفقا عليه فيصح الاحتجاج به على من اشترط العدد واطلق وكذا على من اشترط القطع وقال خبر الواحد لا يفيد الا الظن ما لم يتواتر ١٢ ف

ع قوله والذي يظهر ان ما ذكر بهذه الآية مقول في الترجمة خبر الواحد الصدوق والحج بها على ان خبر الواحد الفاسق لا يقبل فافهم ١٢ ع

ع فان قلت كيف تكلم ذو اليدين والقوم وهم بعد في الصلوة قلت اجاب الحميدي بوجهين احدهما انهم لم يكونوا على اليقين من البقاء في الصلوة لانهم كانوا مجوزين نسخ الصلوة من اربع الى ركعتين والآخر ان هذا كان خطابا للنبي صلعم وجوابا وذلك لا يبطل عندنا ولا عند غيرنا وفي رواية لابي داود باسناد صحيح ان الجماعة اوموا اي اشاروا نعم فعلى هذا لم يتكلموا قلت الكلام الا الخروج من المسجد ونحو ذلك كان قد نسخ حتى لو فعل احد مثل هذا في هذا اليوم بطلت صلوته والدليل عليه ما رواه الطحاوي عن ابن عمر بن الخطاب كان مع النبي صلعم يوم ذي اليدين ثم حدث بتلك الحادثة بعد النبي صلعم فعل فيها بخلاف ما فعل صلعم يومئذ ولم ينكر عليه احد من حضر فعله من الصحابة وذلك لا يجوز ان يكون منه ومنهم الا بعد قيام الحجة على نسخ ما كان منه صلعم يوم ذي اليدين ١٢ عيني من كتاب الصلوة ١٢

عطاء هو ابن موسى بالنون فتح المعجمة وتشديد الفوقانية وقيل ابن جعفر البلخي ١٢ ك

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها فقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت

النبي نبي حدثني قال حدثنا قال حدثنا التيمي فاوقد قال المعصية وقال ثنا بن عتبة بن مسعود فذكر الحديث وقال والامانة يا انيس فاغد

فاخبرت

لـه قوله ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا بالشك والحق انه كان ستة عشر شهرا وايام لانه صلعم خرج من مكة يوم الاثنين خامس ربيع الاول ودخل المدينة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول وكان التحويل خامس عشر من رجب من السنة الثانية قبل وقعة بدر بشهرين على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس فمن اعتبر الايام شهرا كاملا قال سبعة عشر والا فستة عشر وما روي ثلثة عشر وغير ذلك فضعيف والله اعلم. تفسير مظهري قوله وهم ركوع في صلوة العصر فان قلت في الحديث السابق انها صلوة الفجر قلت التحويل كان وقت صلوة العصر وبلوغ الخبر الى قبا في اليوم الثاني وقت صلوة الصبح فان قلت فصلوة اهل قبا في المغرب والعشاء قبل وصول الخبر اليهم صحيحة قلت نعم لان النسخ لا يؤثر في حقهم الا بعد العلم به. ك وقال العيني والتوفيق بينهما ان هذا الخبر وصل الى قوم كانوا يصلون في نفس المدينة صلوة العصر ثم وصل الى اهل قبا في صبح اليوم الثاني لانهم كانوا خارجين عن المدينة لان القبا من جملة سوادها وفي حكم رساتيقها. ۱۲ سـ قوله فجاءهم آت فقال ان الخمر فمطابقته للترجمة في قوله فجاءهم آت وورد في بعض طرق هذا الحديث فوالله ما سألوا عنها ولا راجعوا بعد خبر الرجل وبه حجة قوية في قبول خبر الواحد لانهم اثبتوا به نسخ شيء كان مباحا حتى اقدموا من اجله على تحريمه والعمل بمقتضى ذلك. ۱۲ ع فـ قوله فاستشرف بها الخ اي تطلعوا لها ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود لا حرصا على الولاية والامارة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلعم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اخص كالحياء لعثمان. ۱۲ ك ع سـ قوله واذا غبت عن رسول الله صلعم وشهده في رواية الكشميهني والمستملي وشهده اي حضر ما يكون عند النبي صلعم وقد نقل بعض العلماء لقبول خبر الواحد ان كل صاحب وتابع سئل عن نازلة في الدين فاخبر السائل بما عنده فيها من الحكم انه لم يشترط عليه احد منهم ان لا يعمل بما اخبره من ذلك حتى يسأل غيره فضلا عن ان يسأل الكافة بل كان كل منهم يخبره بما عنده فيعمل بمقتضاه ولا ينكر عليه ذلك فدل على اتفاقهم على وجوب العمل بخبر الواحد. ۱۲ ف قوله فقال آخرون انما فررنا منها قال ابن التين ما حاصله لا مطابقة بين هذا الحديث والترجمة لانهم لم يطيعوه في دخول النار ورد عليه بانهم كانوا مطيعين له في غير ذلك وبه تم المقصود. ۱۲ ع

لـه قوله اقض لي بكتاب الله يعني على ما كان في كتاب الله فانه آية الرجم ثم نسخت تلاوته وبقي العمل او بكتاب الله وقيل المراد بكتاب الله بما حكم وقد قال اقض بكتاب الله ثم اذا حكم الا انما كان ماشيا لا يقبل ذلك من الناس وهما ان حكم لم يكن في كتاب الله فبادر الخصم ورسول الله صلعم ليحكم وقوله ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا كما قال على هذا لما توجه على المستاجرين الاجرة وقال عسيفا لهذا اصح ايضا لما توجه بعث جرعليه من الخدمة قوله ثم سألت اهل العلم يدل على جواز الاستفتاء والافتاء في زمانه صلعم من غيره لعدم القدرة على سواله لمانع قوله وتغريب عام التغريب داخل في الحد عند بعض العلماء وعند نا هو سياسة وتعزير مفوض الى رأي الامام قوله واغد يا انيس هو رجل من اسلم وهو ابن الضحاك الاسلمي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم الحد عليها ان اعترفت وهذا يدل على كفاية الاعتراف واحدة في الزنا كما هو مذهب الشافعي قلنا المراد الاعتراف المعهود في الشرع وهو اربع مرات والله اعلم ۱۲ لمعات قوله واغد يا انيس الخ قال النووي ان بعثه صلعم انيسا اليها محمول على اعلامها بان ابا العسيف قذفها بابنه فيعرفها بان لها عنده حد القذف هل هي طالبة به ام تعفو عنه او تعترف بالزنا فان اعترفت فلا يحد القاذف وعليها الرجم لانها كانت محصنة ولا بد من هذا التاويل لان ظاهره انه بعث لطلب اقامة حد الزنا وتجسسه وهذا غير مراد لان حد الزنا لا يتجسس ولا يفتش عنه بل لو اقر به الزاني يستحب ان يلقن الرجوع مرقاة ومطابقته للترجمة يمكن ان تؤخذ من تصديق احد الخصمين الآخر وقبول خبره. ۱۲ ع

سـ قوله ذكر هذا الحديث مناسب للحديث السابق ليكون مناسبا للترجمة لان المناسب للمناسب للشيء مناسب لذلك الشيء ۱۲ ع فالعهد اي اسلمت ازرا منها ان توت النار ولكن تفضيب الامير ولم يدخلوها اصلا ۱۲ ك

يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وحده **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواريّ
الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك
المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس
يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي **باب** ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى
عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد قال

له قوله حواري بفتح المهملة وتخفيف الواو وكسر الراء وشدة الياء ... [illegible]
... كان له اختصاص بالنصرة وزيادة فيها على أقرانه لا سيما في ذلك اليوم ١٢ ك رح
له قوله قلت لسفيان الثوري قال ابن المديني قلت لسفيان بن عيينة إن سفيان الثوري يقول بدله يوم قريظة ... بالقاف والراء والظاء المعجمة قبيلة من اليهود فقال ابن عيينة كذا حفظته من ابن المنكدر يعني يوم الخندق ... قال سفيان بن عيينة يوم الخندق ويوم قريظة واحد ... [illegible]

ودحية بن خليفة أرسله إلى قيصر ملك الروم فأكرمه قيصر وقصته مذكورة في أول الجامع وسليط ابن عمرو العامري أرسله إلى هوذة بن علي ملك اليمامة فأكرمه وأنزله ورد الجواب يقول لو جعلت لي بعض الأمر ... [illegible]

حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد قال حدثنا شعبة ح وحدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة **حدثنا** محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

باب الاعتصام بالكتاب والسنة **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه

اخبرنا — ثنا — حدثنا ابن البحرية — به — وحده لا شريك له — يحدث — او — حدثت — عبد الله بن الزبير

قوله كان ابن عباس يقعدني من الاقعاد وكان ترجمانا بينه وبين الناس فيما يستفتونه فلذلك كان يقعده على سريره قوله وفد عبد القيس الوفد جمع وافد وهو الذي اتى الى الامير برسالة من قوم وقيل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتهي الى ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة في مقابلة مضر وكان وفادتهم سنة ثمان وسببها ان منقذ بن حبان منهم كان يتجر الى المدينة فمر بالنبي صلعم فقام اليه فسأله عن اشراف قومه فسماهم باسمائهم فاسلم وتعلم الفاتحة واقرأ باسم ربك ثم رحل الى هجر ومعه كتاب صلعم اليهم فكتمه ايام ثم اطلعت عليه زوجته وهي بنت المنذر بن عائذ فذكرت ذلك لابيها المنذر رئيسهم فذهب الى وقع الاسلام في قلبه ثم ذهب بالكتاب الى قومه وقرأه عليهم فاسلموا واجمعوا على المسير اليه صلعم مرقاة مختصرا قوله غير خزايا جمع خزيان وهو المفتضح والمستحي والذليل والندامى جمع ندمان بمعنى النادم اي لم يكن منكم تأخر عن الاسلام ولا اصابكم قتال ولا سبي ولا اسر مما تفتضحون به او تستحيون منه او تندمون عليه ويحتمل ان يكون دعاء لهم قوله كفار مضر بالضم وفتح المعجمة قبيلة ويقال ربيعة ومضر اخوان فيقال ربيعة الخيل ولهذا مضر الحمراء لانهما لما اقتسما الميراث اخذ مضر الذهب وربيعة الفرس ولم يمكن لهم الوصول الى المدينة الا عليهم وكانوا يحاذون منهم الا في الشهر الحرام ١٢ ك قوله وتؤتوا من المغانم فان قلت لم عدل عن اسلوب الخوات قلت للاشعار بمعنى التجدد لان سائر الاركان كانت ثابتة قبل ذلك بخلاف اعطاء الخمس فان فرضيته كانت متجددة وفيه دليل على ان الايمان والاسلام واحد ولم يذكر الحج لانه لم يفرض حينئذ او لانهم ما كانوا يستطيعون الحج بسبب كفار مضر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت لم يجعل الشهادة من الاربع لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكن في علمهم انها من عالم الايمان قوله ونهاهم عن الدباء الخ والنهي ان كان عن الظروف فلكن المراد النهي عن شرب الانبذة التي فيها وقيل النهي عن هذه هي عن الانتباذ فيها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا ولا يشعر به ١٢ ك قوله عن توبة العنبري بفتح المثناة فوق وسكون الواو وبالموحدة ابن كيسان ابو المورع بفتح الراء المشددة وبالمهملة والعنبري بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة نسبة الى بني العنبر بطن مشهور من بني تميم التابعي قوله ارأيت الحسن اي البصري والاستفهام للانكار كان الشعبي ينكر على من يرسل الاحاديث عن رسول الله صلعم اشارة الى ان الحامل لفاعل ذلك طلب الاكثار من التحديث عنه والا لكان يكتفي بما سمعه موصولا وقال الكرماني مراد الشعبي ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث عن النبي صلعم يعني يجتري على الاقدام عليه وابن عمر مع انه صحابي مقلل فيه محتاط محترز مهما امكن قلت وكان ابن عمر تبع اباه في ذلك فانه كان يحض على قلة التحديث عن النبي صلعم لوجهين احدهما خشية الاشتغال عن تعلم القرآن وتفهم معانيه والثاني خشية ان يحدث عنه بما لم يقل لانهم لم يكونوا يكتبون فاذا طال العهد لم يؤمن النسيان ١٢ ف قوله قال لا بأس به وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة واصحابه يكره وحكى نقله ابن المنذر عن علي بن ابي طالب لحديث اخرجه ابو داود عن عبد الرحمن بن شبل ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحم الضب وفي اسناده اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح عن عتبة عن ابي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل قال الحافظ وحديث ابن عياش عن الشاميين قوي وهؤلاء شاميون ثقات ولا يلتفت الى قول الخطابي ليس اسناده بذاك وقول ابن حزم فيه ضعفاء ومجهولون وقول البيهقي تفرد به ابن عياش وليس بحجة وقول ابن الجوزي لا يصح قال وكل ذلك تساهل لا يخفى فان رواية اسمعيل عن الشاميين قوية ورجاله كلهم ثقات اثبات والحديث اخرجه ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه اهدي لها ضب فسالت النبي صلعم عنه فنهاها عن اكله فجاء سائل فامرت له به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتطعمين ما لا تاكلين وقد اخرج احمد وابو يعلى حديث عائشة باسناد رجاله رجال الصحيح مثله والمروي فيه لا بكارة تجتني الا تطعمي ما لا تاكلين فنهي النبي صلعم عن التصدق بها انما هو نظرا الى عدم اباحتها لانه لو كان مباحا لما منعها عن التصدق به ولا يقال ان النهي عن التصدق انما هو من قبيل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون الاية ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فانا نقول هذا انما تم ان لو وجد عنده شيء جيد غيره ليدفع بالتصدق وانما لا يجد الا رديا وقد سأله مضطر الى اكله فانه لا يمنع عن التصدق بما يجده بل نقول انه يثاب على ذلك ثم الاصل انه متى تعارض الدليلان احدهما يوجب الحظر والاخر الاباحة يغلب الحظر وفي شرح العيني الاصح عند اصحابنا ان الكراهة كراهة تنزيه لا تحريمية لظاهر الاحاديث الصحيحة انه ليس بحرام هذا خلاصة ما قال الشيخ عابد السندي في شرح مسند ابي حنيفة ١٢ قوله الاعتصام بالكتاب والسنة الكتاب هو القرآن المنزل على محمد صلعم للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته المكتوب بين دفتي المصحف تواترا والسنة هو قول الرسول صلعم وفعله وتقريره وهذه الترجمة مقتبسة من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله اذ المراد بالحبل الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة المفردة والجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للمقصود من السقي ونحوه ١٢ ك قوله عن مسعر وغيره الغير لم اره مصرحا به الا انه يحتمل ان يكون سفيان الثوري فان احمد اخرجه من رواية عن قيس بن مسلم وهو الجدلي بفتح الجيم والمهملة كوفي يكنى ابا عمرو وكان عابدا ثقة ثبتا وقد نسب الى الارجاء قوله لو ان علينا نزلت قوله اليوم ظرف غير منصرف وجهت منصرف فان قلت لم فرق بينهما قلت لان الاول علم الزمان المعين والثاني اسم جنس له فان قلت ما وجه الموافقة بين الكلامين قلت مقصوده ان ذلك اليوم ايضا عندنا عيد كما قال ابن عباس كان ذلك اليوم خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد اليهود والنصارى والمجوس ووجه ذكر هذا الحديث عقيب هذه الترجمة من حيث ان الاية تدل على ان هذه الامة معتصمون بالكتاب والسنة لان الله تعالى من عليهم بهذه الاية بكمال الدين واتمام النعمة وبرضاه لهم بدين الاسلام ١٢ ع ٥ بفتح الواو وكسرها بالقصر وصاة بالتحتانية بعد الالف ١٢

الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب. حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله تعالى يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة.

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير. حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل

صلى الله عليه وسلم فنبها بها رسوله قال أبو عبد الله وقع هنا يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام بذلك فذهب أومن أوتيته يدعوا إلى هنا

قوله إن الله يغنيكم بالإسلام كذا وقع لبعضهم أي بضم التحتية ثم غين معجمة ساكنة ثم نون ونسبه أبو عبد الله وهو المصنف على أن الصواب بنون ثم عين مهملة مفتوحة ثم شين معجمة وقوله ينظر في أصل كتاب الاعتصام فيه إشارة إلى أنه صنف كتاب الاعتصام مفردا وكتب منه هنا ما يليق بشرطه في هذا الكتاب كما صنع في كتاب الأدب المفرد فلما رأى هذه اللفظة مغايرة لما عنده أن الصواب أحال على مراجعة ذلك الأصل وكأنه كان في هذه الحالة غائبا عنه فأمر بمراجعته وأن يصلح منه وقد وقع له نحو هذا في تفسير النقص كما نبهت عليه في تفسير سورة الم نشرح. ف. وقوله قال أبو عبد الله إلى آخره ثابت في رواية أبي ذر عن المستملي ساقط لغيره وسقط لابن عساكر في نسخة قوله ينظر إلخ والحديث سبق في الفتن في باب إذا قال عند قوم شيئا ١٢ ق. ومطابقته للترجمة من حيث إن إغناء الله عباده بالإسلام وبنبيه عليه السلام عبارة عن الاعتصام بالدين وبرسوله ١٢ ع. قوله بعثت بجوامع الكلم أي مع الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وحاصله أنه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالقول الموجز القليل اللفظ الكثير المعاني وقيل المراد بجوامع الكلم القرآن بدليل قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ واتساع المعاني. قوله ونصرت بالرعب أي الخوف أي بمجرد الخبر بوصولي إلى العدو يفزعون مني ويؤمنون. قوله أتيت بمفاتيح خزائن الأرض أراد بمفاتيح خزائن الأرض ما فتح الله على أمته والخزائن جمع خزانة وهي الموضع يخزن فيه الشيء قال في المجمع أراد ما سهل الله لأمته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج كنوز ممتنعات أو هي معادن الأرض ١٢. قوله تلغثونها أو ترغثونها فالأولى باللام ساكنة ثم غين معجمة مفتوحة ثم مثلثة والثانية مثلها لكن بدل اللام راء وهي من الرغث كناية عن سعة العيش وأصله من رغث الجدي أمه إذا ارتضع منها وأرغثته أي أرضعته ومن ثم قيل ناقة رغوث أي غزيرة اللبن والأولى باللام فقيل إنه لغة فيها وقيل تصحيف وقيل مأخوذ من اللغيث بوزن عظيم وهو الطعام المخلوط بالشعير ذكره صاحب المحكم عن ثعلب والمراد تأكلونها كيف ما اتفق وفيه بعد قال ابن بطال وأما لغث باللام فلم أجده فيما تصفحت من اللغة انتهى ووجدت في حاشية من كتابه اللغيث يسمى الأكل بالنهمة وفي كتاب المنتهى لأبي المعالي اللغوي لغث طعامه ولعثه بالغين المعجمة والعين المهملة إذا فرقه واللغيث ما يبقى في الكيل من الحب فعلى هذا فالمعنى وأنتم تأخذون المال فتفرقونه بعد أن تحوزوه واستعار للمال ما للطعام لأن الطعام أهم ما يقتنى لأجله المال وزعم ابن في بعض النسخ الصحيحة وأنتم تلعثونها بمهملة ثم قال قلت هو تصحيف ولو كان لبعض الحفاظ وأما الثالثة فجاءت من رواية عقيل في كتاب الجهاد بلفظ تنتثلونها بمثناة ثم نون ساكنة ثم

مثلثة ولبعضهم بحذف المثناة الأولى من الانتثال بفتح النون وسكون المثلثة وهو الاستخراج نثل كنانته استخرج ما فيها من السهام وجرابه نفض ما فيه والبئر أخرج ترابها فمعنى تنتثلونها تستخرجون ما فيها وتتمتعون به قال ابن التين هذا هو المحفوظ في هذا الحديث قال النووي يعني ما فتح على المسلمين من الدنيا وهو يشمل الغنائم والكنوز وعلى الأول اقتصر الأكثر ووقع عند بعض رواة مسلم بالميم بدل النون الأولى وهو تحريف ١٢ ف ع. قوله وإنما كان الذي أوتيت إلخ ومعنى الحصر فيه أن القرآن أعظم المعجزات وأفيدها وأدومها لاشتماله على الدعوة والحجة ودوام نفعه إلى الحاضر والغائب إلى آخر الدهر فلما كان لا شيء يقاربه فضلا عن أن يساويه كان ما عداه بالنسبة إليه كأن لم يقع ويقال معناه أن كل نبي أعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الأنبياء فآمن به البشر وأما معجزتي العظمى الظاهرة فهي القرآن الذي لم يعط أحد مثله فلهذا قال أنا أكثرهم تبعا ويقال إن الذي أوتيته لا يتطرق إليه تخييل بسحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فإنه قد يخيل الساحر بشيء مما يقارب صورتها كما خيلت السحرة في صورة عصاه والخيال قد يروج على بعض العوام إن قصد الحصول والفرق بين المعجزة والسحر يحتاج إلى فكر فقد يخطئ الناظر فيعتقدهما سواء. ك. ومطابقته للترجمة تؤخذ من قوله وإنما كان الذي أوتيته عليه السلام إنما هو وحيا أوحاه الله إلي وهو القرآن ولا شك أن فيه جوامع الكلم وهي فيه كثيرة منها قوله تعالى ولكم في القصاص حياة الآية ومنها قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون إلى غير ذلك ١٢ ع. قوله قال أئمة نقتدي بمن قبلنا إلخ يعني استعمل الإمام هنا بمعنى الجمع بدليل أئمة فإن قلت الإمام هو المقتدى فمن أين استفادوا الاقتداء حتى ذكروا المقدمة الأولى أيضا قلت هي لازمة إذ لا يكون متبوعا لهم إلا إذا كان تابعا لهم أي ما لم يتبع الأنبياء لا يتبعه الأولياء ولهذا لم يذكر الواو بين المقدمتين ١٢ ك. قوله أن يتعلموها قال في القرآن يتفهموه وفي السنة يتعلموها لأن الغالب على حال المسلم أن يتعلم القرآن في أول أمره فلا يحتاج إلى الوصية بتعلمه فلهذا أوصى بفهم معناه وإدراك منطوقه وفحواه قوله ويدعوا الناس أي يتركوا الناس أي لا يتعرضوا لهم بل يكفوا شرهم ليشتغل كل واحد بنفسه عن الغير ثم إن قدر على إيصال خير فيها ونعمت وإلا ترك الشر أيضا خير كثير ١٢ ك ع.

قوله شك من الراوي فالأولى بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الميم من الأمن والثانية بالمد وفتح الميم من الإيمان وحكى ابن قرقول في رواية القابسي بفتح الهمزة وكسر الميم بعدها نون من الأمان وصوبها ابن التين فلم يصب ١٢ ف. قوله كذا للأكثر بفتح الدال أي يتركوا الناس ووقع في رواية الكشميهني بسكون الدال من الدعاء وفي رواية ويدعوا الناس إلى خير ١٢ ع.

(قوله ونصرت بالرعب) أي على خلاف العادة وهو الرعب بسبب المال والمتاع والعبيد والأفراس كما عليه الأمراء إذ ملوكه صلى الله تعالى عليه وسلم بها يمضي شهران ولم يوقد النار في بيته صلى الله عليه وسلم. والرعب مسيرة شهر على هذا الحال من خواصه صلى الله عليه وسلم. نعم كان منه نصيب لمن كان على حاله من خلفائه صلى الله عليه وسلم (قوله أو آمن عليه البشر) أي ما يكفي في إيمان الناس أي لم يكن في معجزاتهم نقص الكفاية بكل فيما هو المطلوب من إيمان البشر بسببها لكن معجزتي كلام رب العالمين وهي أعظم المعجزات وأعلاها قدرا وأعظمها رتبة إذ لا يساوي غير كلامه تعالى كلامه تعالى قطعا في الفضائل والبركات فلذلك قال فأرجو أني أكثرهم تابعا إلخ والله تعالى أعلم. سندي.

قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبدالله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثني ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما

النجاء فقال اخبرنا حدثنا الهادي ابن عبدالله عن عيسى فقال

لـه قوله جلست الى شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عثمان الحجبي العبدري اسلم بعد فتح مكة وبقي الى زمان يزيد بن معاوية وليس له في الصحيحين الا هذا الحديث عند البخاري وحده قوله ان لا ادع فيها الضمير للكعبة وان لم يجر لها ذكر لان المراد بالمسجد في قوله في اول الحديث جلست الى شيبة في هذا المسجد نفس الكعبة فكانه اشار اليها قوله يقتدى بهما قال ابن بطال اراد عمر قسمة المال في مصالح المسلمين فلما ذكره شيبة ان النبي صلعم وابا بكر بعده لم يتعرضا له لم يسعه خلافهما وراى ان الاقتداء بهما واجب فربما يهدم البيت ويحتاج الى ترميمه فيصرف ذلك المال فيه ومنافع المسلمين فكان فيه ترجيح ومطابقته للترجمة تؤخذ من قوله يقتدى بهما اي بالنبي صلى الله عليه وسلم وبابي بكر والاقتداء بالنبي صلعم اقتداء بسنته ملتقطا من ك ع ف -
كـه قوله ونزل القرآن الخ يعني كان في طباعهم الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها ووردت الشريعة بذلك فاجتمع الطبع بالشرع في حفظها ١٢ ك سـه قوله واحسن الهدي بفتح الهاء وسكون الدال للاكثر وللكشميهني بضم الهاء مقصورا ومعنى الاول السيرة والطريقة ومعنى الثاني ضد الضلال ١٢ ف
سـه قوله وشر الامور محدثاتها بفتح الدال جمع محدثة والمراد ما احدث وليس له اصل في الشرع ويسمى في عرف الشرع بدعة وما كان له اصل يدل عليه الشرع فليس ببدعة والبدعة في عرف الشرع مذمومة بخلاف اللغة فان كل شيء احدث على غير مثال يسمى بدعة سواء كان محمودا او مذموما قال الشافعي البدعة بدعتان محمودة ومذمومة فما وافق السنة فهو محمود وما خالفها فهو مذموم ثم ما حدث تدوين الحديث ثم تفسير القرآن ثم تدوين المسائل الفقهية ثم تدوين ما يتعلق باعمال القلوب فانكر الاول عمر وابو موسى وطائفة ورخص فيه الاكثر وانكر الثاني جماعة من التابعين كالشعبي وانكر الثالث احمد وطائفة يسيرة واشتد انكار احمد للذي بعده ومما حدث ايضا تدوين القول في الديانات فتصدى لها المثبتة فبالغ حتى شبه وبالغ النفاة حتى عطل واشتد انكار السلف لذلك كابي حنيفة وابي يوسف والشافعي وكلامهم في ذم اهل الكلام مشهور وسببه انهم تكلموا في ما سكت عنه النبي واصحابه وثبت عن مالك انه لم يكن في عهده صلعم وابي بكر وعمر شيء من الاهواء يعني بدع الخوارج والروافض والقدرية وقد توسع من تأخر عن القرون الثلاثة في غالب الامور التي انكرها ائمة التابعين واتباعهم حتى مزجوا مسائل الديانة بكلام اليونان وجعلوا كلام الفلاسفة اصلا يردون اليه ما خالفه من الآثار بالتأويل ثم لم يكتفوا بذلك حتى زعموا انه اشرف العلوم وان من لم يستعمله فهو عامي جاهل فالسعيد من تمسك بما كان عليه السلف واجتنب ما احدثه الخلف وان لم يكن منه بد فليكتف منه بقدر الحاجة

ويجعل الاول المقصود بالاصالة والله الموفق ١٢ فتح مختصرا لـه قوله بينكما الخطاب للاعرابي وخصمه فيما زنى ابنه العسيف بامرأته والمعنى ولبيدة وباقي تمام الحديث ١٢ ك ومطابقته للترجمة من حيث ان قوله بكتاب الله اي السنة ويطلق عليها كتاب الله لانها بوحيه وتقديره لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا كان المراد هو السنة يدخل في الترجمة ١٢ ع ف -
لـه قوله فقد ابى يعني امتنع من قبول الدعوة او من امتثال الاوامر فان قلت العاصي يدخل الجنة ايضا اذ لا يبقى مخلدا في النار قلت يعني لا يدخل في اول الحال او المراد بالاباء الامتناع عن الاسلام ١٢ ك ع سـه قوله محمد بن عبادة بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة ومن سواه في الصحيحين بضمها واسم جده البختري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة من فوق يكنى ابا جعفر الواسطي البخاري الا هذا الحديث وآخر تقدم في كتاب الادب ١٢ ك ف قوله ان العين نائمة الخ هذا تمثيل يراد به حياة القلب وصحة خواطره يقال رجل يقظ اذا كان ذكي القلب وفي حديث ابن مسعود فقالوا بينهم ان هذا عبدا قد اعطي مثلا فاوتي بذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا ١٢ ف قوله كمثل رجل بنى دارا الخ فان قلت التشبيه يقتضي ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلعم حيث قال مثله كمثل رجل بنى دارا لا مثل الداعي قلت هذا ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه المركب بالمركب من غير ملاحظة مطابقة المفردات بين الطرفين كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء قوله فرق بلفظ الماضي من التفريق وفي بعضها بسكون الراء والتنوين اي فارق بين المطيع والعاصي ١٢ ك شـه قوله عن سعيد بن ابي هلال ان جابر بن عبدالله الانصاري قال خرج علينا رسول الله صلعم يوما فقال اني رأيت في المنام كان جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة فذكر الحديث المذكور وهذا حديث منقطع سعيد بن ابي هلال لم يدرك جابرا فلذا قيل فائدة ايراد البخاري هذه المتابعة رفع توهم من يظن ان طريق سعيد بن ميناء موقوف عليه لانه لم يصرح برفع ذلك الى النبي صلعم فذكر هذه المتابعة تصريحا بالرفع ١٢ ع سـه قوله استقيموا اي اثبتوا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ولازموه فانكم سبقتم بالتقدم في بعض اللحوق ١٢ ك قال في الفتح قوله سبقتم بفتح اوله وحكى ضم اوله والاول المعتمد وقوله سبقا بعيدا اي ظاهرا ووصفه بالبعد لانه غاية شأن المتقين والمراد انه خاطب بذلك من ادرك اوائل الاسلام فاذا تمسك بالكتاب والسنة سبق الى كل خير لان من جاء بعده ان عمل بعمله لم يصل الى ما وصل اليه من سبقه الى الاسلام والا فهو ابعد منه حسا وحكما ف قال الطيبي يا معشر القراء استقيموا اي استقيموا على الصراط المستقيم بالاخلاص من الرياء فقد سبقكم من المخلصين لله في القراءة فان اخذتم يمينا وشمالا اي عن الصراط بالميل الى الرياء فضللتم بان ادركم الشرك الاصغر الى الاكبر انتهى ١٢ ف عن الخطاب لو الد العسيف والذي استأجره وليس خطابا لابي هريرة وزيد بن خالد كما توهم

مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ٧٢٨٤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا
كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق وقال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس عناقا وعقالا هاهنا لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي موصل
وكذا قال قتيبة عقالا ٧٢٨٥ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي
عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ٧٢٨٦ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة
الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن

فقال به — فقال عقال كذا وكذا — شئ مشكوك فيه — ولد — ابنة — كسفت — ما بال الناس — فقالت — آية — فاري — قدري — فاجبناه

له قوله انا النذير العريان اي المجرد عن الثياب كان عادتهم ان الرجل اذا رأى العدو واراد انذار قومه يخلع ثيابه ويديره حول رأسه اعلاما لقومه من البعيد بالغارة ونحوها قال الكرماني وقال في الجمع خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وروى بموحدة بدل مثناة بمعنى الفصيح اي النذير الفصيح بالانذار لا يكني ولا يوري من شدة الامر وتوحد انتهى ١٢ ك قوله كفر من كفر من العرب فانهم انكروا وجوب الزكوة وتبعوا مسيلمة فيكون كفرا حقيقة لان وجوبها مما علم كونه من الدين بالضرورة او منعوا ادائها فيكون تسميته كفرا تغليظا وفي شرح الشيخ لعل بعضهم انكروا وبعضهم منعوا فجمع اطلاق الكفر عليهم تارة ونفيه اخرى وقد اخذ عمر بالظاهر فلما تبين له حقيقة الحال وافق ابا بكر كما قال عرفت انه الحق ١٢ لمعات قال الكرماني هم طائفة منعوا الزكوة بشبهة ان صلوة ابي بكر ليست سكنا لهم بخلاف صلوة رسول الله صلعم فانها كانت سكنا لهم قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ١٢ قوله فان الزكوة حق المال هذا يدل على ان عمر حمل الحق في قوله الا بحقه على غير الزكوة والا لم يستقيم استشهاده بالحديث على منع المقاتلة ولا رد ابي بكر بقوله فان الزكوة حق المال او يقال ان عمر ظن ان المقاتلة مع القوم انما كانت لكفرهم لا لمنع فاستشهد بالحديث فاجاب ابو بكر باني ما اقاتلهم لكفرهم بل لمنعهم الزكوة وقد يعضد هذا الوجه قوله كفر من كفر ١٢ قوله وقال لي ابن بكير وعبد الله مراده ان قتيبة روى عن الليث بالسند المذكور في لفظ لو منعوني كذا ووقع في رواية الكشميهني كذا وكذا وحدث به يحيي وعبد الله عن الليث بالسند المذكور بلفظ عناقا وقوله هو اصح اي من رواية من روى عقالا كما تقدمت الاشارة اليه في كتاب الزكوة وابهم كالبخاري وقع هنا ١٢ ف ومن لفظ الحديث مطابقة ترجمة تؤخذ من قوله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان من فرق بينهما خرج من الاقتداء بالسنة الشريفة ١٢ قس ع

ته قوله عيينة بتحتانية بعد فتحه مصغرا ابن حصن بكسر المهملة وسكون الصاد المهملة ثم نون ابن حذيفة بن بدر يعني الفزاري معدود في الصحابة وكان في الجاهلية موصوفا بالشجاعة والجهل والجفاء وله ذكر في المغازي ثم اسلم في الفتح وشهد مع النبي صلعم حنينا فاعطاه مع المؤلفة واياه عنى العباس ابن مرداس السلمي بقوله اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وله ذكر مع الاقرع بن حابس سيأتي قريبا وله قصة مع ابي بكر وعمر حين سأل ابا بكر ان يعطيه ارضا يقطعه اياها فمنعه عمر وقد ذكره البخاري في الادب المفرد انه قال النبي صلعم الاحمق المطاع وكان عيينة ممن وافق

عبد الاسدي لما ادعى النبوة فلما غلبهم المسلمون في قتال اهل الردة فر طليحة واسر عيينة فاتي به ابو بكر فاستتابه فتاب وكان قد صار الى المدينة على عمر ليدان استقام امره وشهد الفتوح وفيه من جفاء الاعراب شيء ١٢ ف ع ته قوله الحر بن قيس اي الفزاري قال ابو عمر ابو كان من الوفد الذين قدموا على رسول الله صلعم من فزارة مرجعه من تبوك قوله وكان اي الحر من النفر الذين يقربهم عمر ثم بين ابن عباس سبب ادنائه الحر بقوله وكان القراء اصحاب مجلس عمر اراد بالقراء العلماء والعباد فدل ذلك على ان الحر المذكور كان متصفا بذلك فلذلك كان عمر يدنيه قوله كهولا كانوا او شبانا الكهول جمع كهل والشباب جمع شاب اراد ان هؤلاء المذكورين اصحاب مجلسه واصحاب مشورته سواء فيهم الكهول والشبان لان كلهم كانوا على خير ١٢ ع ف ته قوله عند هذا الامير هذا من جملة جفاء عيينة اذ كان من حقه ان يعبر باميرالمؤمنين ولكنه لا يعرف منازل الاكابر قوله فتستأذن لي عليه اي في خلوة لان عمر كان لا يحتجب الا عند خلوة وراحة ولذلك قال له ساستاذن لك عليه اي حتى يجتمع بك وحدك ١٢ ف ع قوله يا ابن الخطاب هذا ايضا من جفائه حيث خاطبه بهذه المخاطبة قوله فوالله ما تعطينا الجزل في هذا تقوية لما ذهب اليه الاكثرون ان هذه الآية محكمة قال الطبري بعدان اورد اقوال السلف في ذلك ومنهم من ذهب الى انها منسوخة بآية القتال والاولى بالصواب انها غير منسوخة لان الله تعالى اتبع ذلك تعليم نبيه صلعم محاجة المشركين ولا دلالة على النسخ فكانها نزلت لتعريف النبي صلعم عشرة من لم يؤمر بقتاله من المشركين واريد به تعليم المسلمين وامرهم باخذ العفو من اخلاقهم فيكون تعليما لهم وصفة عشرة بعضهم لبعض فيما ليس بواجب فاما الواجب فلا بد من عمله فعلا او تركا انتهى ملخصا ١٢ ف ته قوله خسفت ولابي ذر عن المستملي بالكاف لغتان او يغلب في القمر بقولهم الخسوف بالخاء وفي الشمس الكسوف بالكاف قال القسطلاني وقال العيني هذا يدل على ان الكسوف والخسوف كلاهما يستعملان في الشمس وفيه رد على من قال ان الكسوف يختص بالشمس والخسوف بالقمر قوله حتى الجنة والنار بالنصب عطف على الضمير المنصوب في قوله رأيته ويجوز الرفع على ان حتى ابتدائية والجنة مبتدأ محذوف الخبر اي حتى الجنة مرئية والنار عطف عليه ومطابقته للترجمة في قوله جاءنا بالبينات فاجبناه لان الذي اجاب وآمن هو الذي اقتدى بسنته صلى الله عليه وسلم ١٢ قس

ته نسخه ممدود ومقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اي الاسراع ١٢ ك

وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته. حدثنا إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله. حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات. قال أبو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم الله ذلك. حدثنا

يتكل فلك بسؤالهم حدثنا يتنحنحكم

۱ قوله دعوني ما تركتكم اي مدة تركي اياكم والمراد بهذا الامر ترك السؤال عن شيء لم يقع خشية ان ينزل به وجوبه او تحريمه وعن كثرة السؤال لما فيه غالبا من التعنت وخشية ان يقع الاجابة بامر يستثقل فقد يؤدي لترك الامتثال فتقع المخالفة وقد يفضي الى مثل ما وقع لبني اسرائيل اذ امروا ان يذبحوا البقرة فلو ذبحوا اي بقرة شاؤا لامتثلوا ولكنهم شددوا فشدد عليهم وبهذا يظهر مناسبة قوله فانما هلك من كان قبلكم الخ قوله فانما اهلك بفتحات وقال بعد ذلك سؤالهم بالرفع على انه فاعل اهلك وفي رواية غير الكشميهني اهلك بضم اوله وكسر اللام وقال بعد ذلك بسؤالهم اي بسبب سؤالهم وقوله واختلافهم بالرفع وبالجر على الوجهين ۱۲ ف مختصرا وقال الكرماني في بعضها هلك من الهلاك من كان قبلكم فاعله ۱۲ ۲ قوله فاذا نهيتكم عن شيء الخ هذا النهي عام في جميع المناهي ويستثنى من ذلك ما يكره المكلف على فعله كشرب الخمر وهذا على رأي الجمهور وخالف قوم فتمسكوا بالعموم فقالوا الاكراه على ارتكاب المعصية لا يبيحها قوله فاتوا منه ما استطعتم قال النووي هذا من جوامع الكلم وقواعد الاسلام ويدخل فيه كثير من المسائل كالصلوة لمن عجز عن ركن منها او شرط فيأتي بالمقدور وكذا الوضوء وستر العورة وحفظ بعض الفاتحة واخراج بعض زكوة الفطر لمن لم يقدر على الكل والامساك في رمضان لمن افطر بالعذر ثم قدر في اثناء النهار الى غير ذلك وقال غيره ان من عجز عن بعض الامور لا يسقط عنه المقدور وعبر عنه بعض الفقهاء بان الميسور لا يسقط بالمعسور واستدل بهذا الحديث على ان اعتناء الشرع بالمنهيات فوق اعتنائه بالمامورات لانه اطلق الاجتناب في المنهيات ولو مع المشقة في الترك وقيد في المامورات بقدر الطاقة وهذا منقول عن الامام احمد والذي يظهر ان التقييد في الامر بالاستطاعة لا يدل على المدعى من الاعتناء بل هو من جهة الكف اذ كل احد قادر على الكف لولا داعية الشهوة مثلا فلا يتصور عدم الاستطاعة عن الكف بل كل مكلف قادر على الترك بخلاف الفعل فان العجز عن تعاطيه محسوس فمن ثم قيد في الامر بالاستطاعة دون النهي واستدل بهذا الحديث على النهي عن كثرة المسائل والتعمق في ذلك قال البغوي في شرح السنة المسائل على وجهين احدهما ما كان على وجه التعليم لما يحتاج اليه من امر الدين فهو جائز بل مامور به لقوله فسئلوا اهل الذكر وعلى ذلك تتنزل اسولة الصحابة عن الانفال والكلالة وغيرهما وثانيهما ما كان على وجه التعنت والتكلف وهو المراد في هذا الحديث والله اعلم ۱۲ ف مختصرا ۳ قوله ان اعظم المسلمين جرما قال الطيبي فيه من المبالغة انه جعله عظيما ثم فسره بقوله جرما ليدل على انه نفسه جرم وقال الكرماني فان قلت السؤال ليس بجريمة فليس بكبيرة ولئن كانت فليس من الكبائر قلت السؤال عن الشيء بحيث يصير سببا لتحريم شيء من المباح هو من اعظم الجرم لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فالقتل مثلا كبيرة ولكن مضرته راجعة الى المقتول وحده بخلاف ما ذكرنا فانه عام للكل ۱۲ ف

۴ قوله الا الصلوة المكتوبة اي المفروضة فانها في المسجد افضل قلت صلوة العيد ونحوها شرع فيها الجماعة في المسجد قلت لها حكم الفريضة لانها من شعار الشرع فان قلت تحية المسجد وكذا ركعتا الطواف ليس في البيت فيها افضل قلت العام قد يخص بالادلة الخارجية مثل ان تحية المسجد وركعتي الطواف تعظيم المسجد فلا يصح الا فيه وما من عام الا وقد خص الا والله بكل شيء عليم مر في باب صلوة الليل في ص ... ولهذا ان لا تعارض [illegible] ومطابقة الحديث للترجمة هو الكراهة عليه السلام ما صنعوا من تكلف ما لم يؤذن لهم فيه من التجمع في المسجد في صلوة الليل ۱۲ ع ۵ قوله حدثنا يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي سكن بغداد ومات بها سنة اثنتين وخمسين ومائتين قوله سئل رسول الله صلعم عن اشياء هي المسائل المرادة بقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم الآية ومنها سؤال من سال اين ناقتي وسؤال من سال عن البحيرة والسائبة وسؤال من سال عن وقت الساعة وسؤال من سال عن الحج ايجب كل عام وسؤال من سال ان تحول الصفا ذهبا قوله قال انا نتوب الى الله زاد في رواية الزهري فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وفي رواية قتادة من الزيادة نعوذ بالله من شر الفتن وفي مرسل السدي عند الطبري في نحو هذه القصة فقام اليه عمر فقبل رجله وقال رضينا بالله ربا الى ان قال وبالقرآن اماما فاعف عفا الله عنك فلم يزل به حتى رضي وفي هذا الحديث مراقبة الصحابة احوال النبي صلعم وشدة اشفاقهم اذا غضب خشية ان يكون لامر يعمهم ۱۲ ف ۶ قوله الجد اي الغنى والحظ وبفتح الجيم الاب وبالكسر الاجتهاد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة وقال الخطابي من هذا بمعنى البدل وقال الجوهري معنى منك ههنا عندك تقديره ولا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ۱۲ ع ۷ قوله عن قيل وقال بفتح اللامين وبلفظ الفعلين الماضيين اي نهى عن الجدال والخلاف او عن اقوال الناس وكثرة السؤال اي عن المسائل التي لا حاجة اليها او من اخبار الناس او من احوال تفاصيل معاش صاحبك او هو سؤال الاموال والاستكثار من الدنيا ونحوه واما اضاعة المال فهو صرفه في غير ما ينبغي وانما اقتصر على الامهات لان حرمتهن آكد من الآباء ولان اكثر العقوق يقع للامهات ووأد البنات دفنهن احياء تحت التراب وهذا كان من عادتهم في الجاهلية ومنع اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق وهات اي طلب ما ليس له ومر في كتاب الادب ۱۲ ك ص ...

عه [illegible]

ص [illegible] ابن المنير في كثرة المسائل عما كان وعما يكون وصنيع البخاري يقتضيه والاحاديث التي ساقها في الباب تؤيده ۱۲ ح

[illegible] الحديث ايضا في [illegible]

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نُهينا عن التكلف ٢٩٣ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عُرضت علي الجنة والنار آنفا في عُرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ٢٩٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية ٢٩٦ حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ٢٩٧ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٨ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نبي الانصار اولاد فبايعت تبنا قال تا قال يتساءلون حتى يقولوا خلق حرث حيثما فنظر

سلم قوله نهينا عن التكلف بكذا اورده البخاري مختصرا واخرجه ابو نعيم في المستخرج عن انس كنا عند عمر و عليه قميص في ظهره رقاع فقرأ وفاكهة وابا قال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم قال قد نهينا عن التكلف قيل اخراج البخاري هذا الحديث في هذا الباب يشير الى ان قول الصحابي امرنا ونهينا في حكم المرفوع ولو لم يضفه الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم اقتصر على قوله نهينا عن التكلف وحذف القصة ١٢ ع ف سلم قوله قال النار بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان منافقا او عرف بردة او خاتمة حاله كما عرف حسن خاتمة العشرة المبشرة قوله فبرك من البروك وهو للبعير فاستعمل للانسان كما استعمل المشفر للشفة مجازا قوله اولى يعني اولا ترضون يعني رضيتم والا فالذي نفسي بيده لقد كان كذا او تهديد اي لا تعودوا فقد قرب ما لا تحبون والمعنى اولى لك في اكثر النسخ كذلك وقال ابراهيم بن قرقول في مطالع الانوار اولى لكم اولى كرر اولى للتأكيد فقال قيل بوزن افعل فعلت وقيل من الولي وهو القرب اي قارب الهلاك وقيل هي كلمة تستعملها العرب لمن رام امرا ففاته بعد ان كان بسببه وقيل كلمة يقال عند المعاتبة بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد وقال المبرد يقال للرجل اذا افلت من عظيمة اولى لك اي كدت تهلك ثم افلت ١٢ ك سلم قوله آنفا يقال فعلت الشيء آنفا اي في اول وقت يقرب مني ومعناه الآن وقوله في عرض هذا الحائط بضم العين اي في جانبه وناحيته قوله كاليوم صفة لمحذوف اي فلم ار يوما مثل هذا اليوم ١٢ ع قال في المجمع عرضهما ان رفعا اليه او زوي له بينهما او مثلا له فلم ار كالخير والمعصية في سبب دخول الجنة والنار النووي معناه لم ار كاليوم في الخير والشر اي لم ار خيرا ولا شرا اكثر مما رأيت فيها فلو رأيتم ما رأيت اليوم وتيقنتم ما تيقنت لبكيتم كثيرا ١٢ قوله الا اخبرتكم اي الا اخبرتكم فاستعمل الماضي موضع المستقبل اشارة الى تحققه وانه كالواقع وقال الخطابي انما خطب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلوة وقال سلوني لانه بلغه ان قوما من المنافقين يسألون منه ويعجزون عن بعض ما يسألونه فتغيظ وقال لا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قوله فاكثر الناس في البكاء انما كان بكاؤهم خوفا من نزول عذاب لغضبه صلى الله عليه وسلم كما كان ينزل على الامم عند ردهم على انبيائهم عليهم السلام والبكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذي مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها ١٢ ع سلم قوله هذا الله خلق الخلق وفي رواية مسلم هذا خلق الله الخلق ثم انه يحتمل ان يكون هذا مفعولا والمعنى حتى يقال هذا القول وان يكون مبتدأ حذف خبره اي هذا الامر قد علم وان يكون مبتدأ وخبرا وخلق كل شيء خبر مبتدأ محذوف اي هو خلق كل شيء ويحتمل ان يكون هذا مبتدأ والله عطف بيان وخلق كل شيء خبره وقال الطيبي والاول اولى ولكن تقديره هذا مقرر معلوم وهو ان الله خلق الخلق وهو شيء وكل شيء مخلوق فمن خلقه ليظهر ترتب ما بعد الفاء على ما قبلها قال ابن بطال فان قال الموسوس بالقلب ان خلق الخالق نفسه قيل له هذا يتنقض بعضه بعضا لانك اثبت خالقا واوجبت وجوده ثم قلت خلق نفسه فاوجبت عدمه والجمع بين كونه موجودا ومعدوما فاسد لتناقضه لان الفاعل يتقدم وجوده على وجود فعله فيستحيل كون نفسه فعلا له وهذا مرتج واضح في حل هذه الشبهة وهو يفضي الى صريح الايمان انتهى ملخصا وقال الكرماني ثبت ان معرفة الله بالدليل فرض عين او كفاية والطريق اليها بالسؤال عنها متعين لانه مقدمتها لكن لما عرف بالضرورة ان الخالق غير مخلوق او بالكسب الذي يقارب الصدق كان السؤال عن ذلك تعنتا فيكون الذم متعلقا بالسؤال الذي يكون على سبيل التعنت والا فالتوصل الى معرفة ذلك وازالة الشبهة عنه صريح الايمان اذ لا بد من الانقطاع الى من لا يكون له خالق دفعا للتسلسل انتهى ١٢ ف مختصرا سلم قوله باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيه قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد ذهب قوم الى وجوبه لدخوله في عموم الامر بقوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وبقوله تعالى فاتبعوني يحببكم الله فيجب اتباعه في فعله كما يجب في قوله حتى يقوم دليل على الندب او الخصوصية وقال آخرون يحتمل الوجوب والندب والاباحة فيحتاج الى القرينة والجمهور للندب اذا ظهر وجه القربة وقيل ولو لم يظهر ومنهم من فصل بين التكرار وعدمه وقال آخرون ما يفعله ان كان بيانا لمجمل فحكمه حكم ذلك المجمل وجوبا او ندبا او اباحة فان ظهر وجه القربة فللندب وما لم يظهر فيه وجه التقرب فللاباحة واما تقريره على ما يفعل بحضرته فيدل على الجواز واذا تعارض قوله وفعله صلى الله عليه وسلم فاختلف فيه على ثلاثة اقوال احدها يقدم القول لان له صيغة تتضمن المعاني بخلاف الفعل وثانيها الفعل لانه لا يطرق من الاحتمال ما يطرق القول وثالثها يفزع الى الترجيح وكل ذلك محله ما لم تقم قرينة تدل على الخصوصية وذهب الجمهور الى الاول والحجة له ان القول يعبر عن المحسوس والمعقول بخلاف الفعل فيختص بالمحسوس فكان القول اتم وبان القول متفق على انه دليل بخلاف الفعل ولان القول يدل بنفسه بخلاف الفعل فيحتاج الى واسطة وبان تقديم الفعل يفضي الى ترك العمل بالقول والعمل بالقول يمكن معه العمل بما دل عليه الفعل فكان القول ارجح بهذه الاعتبارات ١٢ ف مختصرا

عه تعليق الفتح لم يقف على اسم هذا الرجل. عه بفتح الحاء وخفة الموحدة الاولى ابن سيار بالمهملة وشدة الواو ١٢ ك.

عله اقرب وتقلت وافلت تخلص ١٢.

إلى أن تحدث بحاجتهما من ذهب فتنبذه وقال إني لن آتيه أبداً فتبين الناس حوائجهم **باب** ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين
والبدع لقوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال
حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وإذا فيها من والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً
ولا عدلاً **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئاً ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن
الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع
وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك
عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** إسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت

آجرت ٢ في العلم لقول الله عز وجل ثنا ويسقيني كالمنكل المكي فيها فيه حدثنا عن أخبرنا أن يهلكان ٢ التميمي أخو قال لم يسمعه يعني يصلي

١ قوله والتنازع في العلم أي التجادل فيه يعني عند الاختلاف في الحكم إذا لم يتضح الدليل فيه والمذموم منه اللجاج بعد قيام الدليل والغلو بغير المعين المجاوزة والإفراط والتشديد [illegible] قال الكرماني قلت الغلو فوق التعمق ويكون غلا في الشيء يغلو غلوا وغلا السعر يغلو غلاء إذا جاوز العادة وورد النهي عنه صريحا فيما أخرجه النسائي وابن ماجه والحاكم من طريق أبي العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم فذكر حديثا وفيه وإياكم والغلو في الدين فإنما هلك من قبلكم الغلو في الدين ويدخل البحث في الربوبية حتى يحصل نزغة من نزغات الشيطان فيؤدي إلى الخروج عن الحق والدين كقول اليهود لعيسى عليه السلام ابن الزانية وقول النصارى ابن الله وجعلوا الآلهة ثلاثة والبدع جمع بدعة وهي ما لم يكن له أصل في الكتاب والسنة وقيل إظهار شيء لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في زمن الصحابة رضي ١٢ ع قوله لا تغلوا الآية صدر الآية يتعلق بفروع الدين وما بعده يتعلق بأصوله ١٢ ف ٢ قوله إني أبيت يطعمني ربي الخ فإن قلت إذا كان يطعمه الله فلا يكون مواصلا بل مفطرا قلت المراد بالإطعام لازمه وهو التقوية أو طعام الجنة مثلا لا يكون مفطرا فإن قلت الصحابة لم خالفوا النهي قلت فهموا أنه ليس للتحريم ١٢ ك قيل لا مطابقة بين الحديث والترجمة هنا أصلا ورد بأن عادته جرت بإيراد ما لا يطابق الترجمة ظاهرا لكن يناسب بطريق من طرق الحديث الذي يورده وهنا كذلك فإنه مضى في حديث أنس في كتاب التمني قال واصل النبي صلعم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلعم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني فإن هذا يطابق الترجمة وحديث الوصال واحد وإن كان رواه من الصحابة متعدد ١٢ ع ٣ قوله [illegible] لعنة الله والملائكة [illegible] أولاد آخر قوله ذمة المسلمين [illegible] الأمان يعني أمان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة [illegible] تعريف الشفاعة [illegible] ٤ قوله ومن والى قوما أي نسب نفسه إليهم كانتمائه إلى غير أبيه أو انتمائه إلى غير معتقه [illegible] حقوق الإرث والولاء والعقل وقطع الرحم ونحوه [illegible] مطابقة الحديث للترجمة [illegible] الكرماني [illegible] الكلام [illegible] كتاب الله [illegible] المدينة [illegible] الدين [illegible] قلت الذي قاله

الكرماني هو المناسب لألفاظ الترجمة والذي قاله [illegible] يعرف بالتأمل ١٢ ع ٥ قوله مسلم هو ابن صبيح بضم الصاد مصغرا [illegible] وهو أبو الضحى المشهور بكنيته [illegible] عن الأعمش فقال عن أبي الضحى [illegible] يعني عن قول الكرماني يحتمل أن يكون ابن صبيح وأن يكون ابن أبي عمران البطين [illegible] عن مسروق ويروي عنهما الأعمش ١٢ ف قوله أعلمهم إشارة إلى القوة العلمية وأشدهم خشية أي إشارة إلى القوة العملية أي هم يتوهمون أن رغبتهم عما فعلت أفضل لهم عند الله وليس كما توهموا إذ أنا أعلمهم بالأفضل وأولاهم بالعمل به ١٢ ك ومطابقة للترجمة [illegible] قوله ترخص فيه وتنزه [illegible] فيه [illegible] ١٢ ع

٦ قوله يعني أبا بكر ولم يعني أبو بكرة بل عبد الله بن الزبير حقيقة وإنما كان جده لأم أسماء بنت أبي بكر والحق عليه الأب [illegible] داخل في ذلك ١٢ ع ٧ قوله كأخي السرار أي كصاحب المسارة قال أبو العباس [illegible] أي كالسرار [illegible] وقال ابن الأثير معنى كأخي السرار كصاحب السرار أو كمثل المسارة لخفض صوته ١٢ ع قال الزمخشري [illegible] الكاف على هذا في محل نصب على الحال [illegible] المصدر محذوف [illegible] المسارة [illegible] أي يخفض صوته ويبالغ حتى يحتاج إلى استفهامه عن بعض كلامه ١٢ ف قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع إلى الكاف إذا جعلت صفة للمصدر [illegible] وإذا جعلت حالا كان الضمير لها أيضا [illegible] لم يسمع [illegible] ولا يجوز أن يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلعم لأن المعنى يصير خلفا [illegible] ١٢ [illegible] والمقصود من الحديث قوله ثم في أول السورة لا تقدموا بين يدي الله ورسوله [illegible] مطابقة [illegible] التنازع في العلم [illegible] قوله فارتفعت أصواتهما [illegible] ١٢ قس ٨ قوله قالت عائشة [illegible] مطابقة للترجمة من حيث إن فيها المراودة والمراجعة في الأمر [illegible] ١٢ ع

عه أي نبهت الآية على تحريم الغلو في الدين وأهل الكتاب اليهود والنصارى ١٢ ع
عه [illegible] التيمي ١٢ عه [illegible]

عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت
لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم
فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا
اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من
ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني
محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها

للناس بالناس ففعلت بالناس ابن بالغيلان فقال امرأته فعابها بها ثنا قال نحن نا النضري عبد الرحمن وعثمن فقال تستأذن ابنا الله قال ذلك
كان الله يقول اختارها بها

٥ قوله فجرت السنة اي صار الحكم بالفرق بينهما شريعة
قوله وحرة بفتح الواو والحاء المهملة والراء وهي دويبة حمراء تلزق بالارض كالوزغة تقع في الطعام فيفسد وفي القاموس الوحرة محركة دويبة كسام ابرص او ضرب من العظاء لا تطأ شيئا الا سمته ووحر الطعام كفرح اكل ما دبت عليه الوحرة فاثر فيه سمها او الطعام وقعت فيه الوحرة او العظاية ووحرة كسام ابرص جمعها اوحرة انتهى قوله اسحم اي اسود واعين اي واسع العين العظيم قوله ذا اليتين هو على الاصل والا فالاستعمال على حذف التاء وحده فان قلت كل الناس ذا اليتين اي عجزين قلت معناه اليتين كبيرتين قوله على الامر المكروه اي امر الاعين لانه متضمن لثبوت زناها عادة كذا في الكرماني والعيني ١٢ ومطابقته للجزء الاول للترجمة لان عويمرا اختص في السؤال فلهذا كره النبي صلعم المسائل وعابها ١٢ ع ٦ قوله مالك بن اوس النصري بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة كذا في الكواكب وفيها علامة الاهمال في الفرع وضبطها العيني بالضاد المعجمة وقال نسبة الى نصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وفي همدان ايضا النصر بن ربيعة انتهى وهذا الذي قاله العرف والمعروف انه بالمهملة نسبة الى جده الاعلى نصر بن معوية كما مر فتأمل ان لا به ادنى صحبة وكذا قيل لولده مالك ١٢ قس ٧ قوله اقض بيني وبين الظالم وانما جاز للعباس مثل هذا القول لان عليا كان كالولد له والوالد ليس لغيره او هي كلمة لا يراد بها حقيقتها اذ الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو متناول للصغيرة وللخصلة المباحة التي لا تليق به عرفا وفي الجملة حاشا عليا ان يكون ظالما وللعباس ان يصيره ظالما بنسبة الظلم اليه فلا بد من التأويل وقال بعضهم هذا مستند الى هذا القائل ان لم يتصف كالظالم قال الكرماني هذا اللفظ لا يليق بالعباس وحاشا علي من ذلك فهو سهو من الرواة وان كان لابد من صحته فليأول بان العباس تكلم بما لا يعتقد ظاهره مبالغة في الزجر وردعا لما يعتقد انه مخطئ فيه ولهذا لم ينكره احد من الصحابة لا الخليفة ولا غيره مع تشددهم في انكار المنكر وما ذاك الا لانهم فهموا بالقرينة الحالية انه لا يريد به الحقيقة قوله استبا اي تخاصما في الكلام وتكلما بغليظ القول كالمستبين كذا في الكرماني ١٢ قال القاضي عياض قال المازري هذا اللفظ الذي وقع لا يليق ظاهره بالعباس وحاشا علي ان يكون فيه بعض هذه الصفات فضلا عن كلها ولسنا نقطع بالعصمة الا للنبي صلعم ولمن

شهد له بها لكنا مامورون بحسن الظن بالصحابة رضي الله عنهم اجمعين ونفي كل رذيلة عنهم واذا انسدت طرق تاويلها نسبنا الكذب الى رواتها قال وقد حمل هذا المعنى بعض الناس على ان ازال هذه اللفظة من نسخته تورعا عن اثبات مثل هذا ولعله حمل الوهم على رواته ١٢ نووي ٨ قوله اني محدثكم عن هذا الامر اي قصة ما ترك رسول الله صلعم وكيفية تصرفه فيه في حياته وتصرف ابي بكر فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحوه ١٢ ك ٩ قوله ان الله كان خص رسوله صلعم ذكر القاضي في هذا احتمالين احدهما تحليل الغنيمة له ولامته والثاني تخصيصه بالفيء اما كله او بعضه كما سبق من اختلاف العلماء قال وهذا الثاني اظهر لاستشهاد عمر بالآية ١٢ نووي قوله ما افاء الله على رسوله اي جعله الله فيئا له خاصة والامر بعلية خاصة منهم اي من اموال بني النضير ومن اموال الكفار فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي ما اسرعتم وما فيه والمعنى لم تركبوا لتحصيله خيلا ولا ركابا ولا تحملتم لذلك مشقة ولا لقيتم به حربا وانما مشيتم اليه على ارجلكم لانه على ميلين من المدينة وكان ﷺ على حمار فحسب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء اي بقذف الرعب في قلوبهم والمعنى ما خول الله رسوله من اموال بني النضير شيئا لم تحصلوه بالقتال والغلبة ولكن سلطه عليهم وعلى ما في ايديهم فالامر مفوض اليه يضعه حيث يشاء ولا يقسم قسمة الغنائم التي قوتل عليها واخذت عنوة وقهرا لكنه قسمها بين المهاجرين ولم يعط الانصار شيئا الا ثلاثة منهم لفقرهم والله على كل شيء قدير فيفعل ما يريد تارة بالوسائط الظاهرة وتارة بمجرد القدرة الباهرة ومقتضى حكمه تارة واخرى خاصا على ما اقتضته الحكمة تعلقت به المشيئة قال الطيبي والآية على هذا مجملة بينتها آية ثانية وهي ما افاء الله على رسوله من اهل القرى انتهى والصحيح ان الآية الاولى نزلت في اموال بني النضير وقد جعلها لرسول الله صلعم خاصة وهذه الآية في غنائم كل قرية توخذ بقوة الغزاة ١٢ كذا في المرقات۔
١٠ قوله فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم اي ليس للائمة بعده ان يتصرفوا فيها لانفسهم بل عليهم ان يصرفوها في فقراء المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وفيما يجري مجرى ذلك من مصالح المسلمين كذا ذكره بعض علمائنا من الشراح ١٢ مرقاة

وبقيها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب اثم من آوى محدثا**
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى
ابن انس انه قال او آوى محدثا **باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس** وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم

نكان فقالوا الله بهما لما ابو ريه على لتعملان فيها فيه فيها قال تكرو

وقوله باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس، وفيه ما خرجنا فحديث فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو كأنها اخذت من موافقته في المرة الثانية لما ذكر في المرة
الاولى ... ان الحديث ... والله تعالى اعلم

فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا** عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون قال ابو عبد الله اتهموا رأيكم يقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة ولا ينبغي له ان يفتي **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم **حدثنا**

لغات: ح حدثنا ، عليه ، بنا ، الصفون ، صفين ، يحتمل الله ، قياس لقول الله عز وجل تعالى ، الآية ، غشي ، آهن ، يقاتلون

[illegible]

قوله باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل اي ولا برد للمثل الى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطقة في القياس والله تعالى اعلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله عز وجل باب قول الله او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افأحج عنها قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن

نسخة: ... قوله تعالى ... ثلث آيات نزلت ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حكمهما ... ما الوانها ... هل ... نزعه ... فاقضوه ... اقضي ... الله ... القضاء ... الآية ... [illegible]

[illegible]

قوله باب من شبه اصلا معلوما اي مطلوبا بالعلوم البيان للمخاطب وقوله باصل مبين اي قد بين للمخاطب من قبل فالمراد بالمعلوم المعلوم للمتكلم المجيب ولكن المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع ان كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وانما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لاثبات الحكم كما يقول به اهل القياس فهذا جواب عن ادلة مثبتي القياس بان ما جاء من القياس كان للايضاح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتا في كل من الاصلين ولم يكن لاثبات الحكم والله تعالى اعلم اه سندي

ابيه عن المغيرة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما
قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا و
ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة
سيئة لقول الله ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سفيان
من دمها لانه اول من سن القتل اولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت
اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات

مما ٢ وقال بها خبث ما انفى شبرا شبرا وذراعا ذراعا فقال ٢ كان شبرا بشبر وذراعا بذراع الآية قال ٢ اول من عليه من اجتمع عليه ...

١ قوله سنن من كان قبلكم قال السفاقسي بفتح السين والنون الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد قال وقرأناه بضم السين وهو جمع سنة وهي العادة قلت في الصحاح سنن الطريق يعني بفتح السين والنون وضمهما يريد بضمهما وسنن بضم السين وفتح النون ثلاث لغات بمعنى واحد ١٢ وقال العيني الفتح اولى لانه الذي يستعمل فيه الذراع والشبر اي الى آخره ١٢ ع ٢ قوله حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها اي حتى تسير امتي بسير القرون قبلها الاخذ بفتح الهمزة وكسرها السيرة يقال اخذ فلان باخذ فلان اي سار بسيرته وحكى ابن بطال عن الاصيلي بما اخذ القرون بالموحدة وما الموصولة واخذ بصورة الفعل الماضي وفي رواية الاسمعيلي ايضا وفي رواية النسفي باخذ القرون على وزن مفعل بفتح الميم القرون جمع قرن بفتح القاف وسكون الراء ... قوله كفارس والروم خبر مبتدأ محذوف اي هم الامم الذين ... والروم اسم الجيل المشهور ... قوله الا اولئك ... ٣ قوله اليهود والنصارى ... قلت الروم نصارى وفي الفرس كانت يهود ... ذكر على سبيل المثل اذ قال كفارس وقال ابن بطال اعلم صلى الله عليه وسلم ان امته ستتبع المحدثات من الامور والبدع والاهواء كما وقع للامم قبلهم انتهى قلت قد وقع معظم ما ذكره خصوصا في الديار المصرية ... ٤ قوله باب اثم من دعا الى ضلالة ... قال مجاهد في قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم ... قال المهلب هذا الباب والذي قبله في معنى التحذير من الضلال واجتناب البدع ومحدثات الامور في الدين والنهي عن مخالفة سبيل المؤمنين ... ولا يمحوها بترتيب عليها من المفسدة ... ١٢ ف ٥ قوله على اتفاق اهل العلم ... وما اتفق اهل عصر من اهل العلم على قول حتى ينقرضوا ولم يتقدم فيه خلاف فهو اجماع واختلف في الواحد اذا خالف الجماعة ... من العدد الكثير قوله وما اجمع عليه الحرمان ... اذا خالف ابن عباس اهل المدينة لم ينعقد اجماعهم ١٢ ع وقال

الكرماني والاتفاق مجتهدي الحرمين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور وقال مالك اجماع اهل المدينة حجة وعبارة البخاري مشعرة بان اتفاق اهل الحرمين كليهما اجماع ١٢ وقال المهلب غرض البخاري في الباب تفضيل المدينة بما خصها الله به من معالم الدين وانها دار الوحي ومهبط الملائكة بالهدى والرحمة وايضا شرفها الله بسكنى رسوله وجعل فيها قبره ومنبره وبينهما روضة من رياض الجنة قوله وما كان الى آخره اشارة ايضا الى تفضيل المدينة بفضائل وهي ما كان من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما يريد المشاهد باعتبار شهوده صلى الله عليه وسلم وشهود المهاجرين وشهود الانصار واصحابه ... ٦ قوله انما المدينة كالكير قال ابن بطال عن المهلب فيه تفضيل المدينة على غيرها بما خصها الله به من انها تنفي الخبث ورتب على ذلك القول بحجية اجماع اهل المدينة وتعقب بقول ابن عبد البر ان الحديث دال على فضل المدينة ولكن ليس الوصف المذكور عاما لها في جميع الازمنة بل هو خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يخرج منها رغبة عن الاقامة معه الا من لا خير فيه وقد خرج من المدينة بعد النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من خيار الصحابة وقطنوا غيرها وماتوا خارجا عنها كابن مسعود وابي موسى وعلي وابي ذر وعمار وحذيفة وعبادة بن الصامت وابي عبيدة ومعاذ وابي الدرداء وغيرهم فدل ذلك على ان هذا خاص بزمنه صلى الله عليه وسلم بالقيد المذكور ... الخبث الردي منها في زمن محاصرة الدجال ١٢ ف مختصرا ٧ قوله لو شهدت جواب لو محذوف ... قوله يريدون ان يغصبوهم اي الذين يقصدون امورا ليس ذلك وظيفتهم ولا هم مرتبة ذلك ... قوله رعاع الناس بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الاولى وهم احداث الناس وارذالهم ... قوله فيطيرها كل مطير قال صاحب التوضيح اي يتأولونها على غير وجهها قلت معناه ينقلها عنك كل ناقل بالسرعة والانتشار لا بالتأني والضبط ... وقوله كل مطير فاعله ... قال الكرماني ويروى فيطيرها بلفظ مجهول التطيير ... قوله فقال ان الله بعث ... الحديث في باب رجم الحبلى ... وقوله آية الرجم ... الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما ... منسوخ التلاوة باقي الحكم ١٢ ع مختصرا ... قوله دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ... في الترجمة ما يتعلق بوصف المدينة بهذه الاشياء ١٢ ع ... وقال الشافعي ... في مشكاة ١٢

أمير المؤمنين لو أتيت فلانا قال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم ٧٣٢٤ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع ٧٣٢٥ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٧٣٢٦ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ٧٣٢٧ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن معهما فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا ٧٣٢٩ حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلثة ٧٣٣٠ حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد ٧٣٣١ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ٧٣٣٢ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ٧٣٣٣ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله

فلا ينزلوا وجوهها فيطيرها فيطير مما الكتان على عنقه إنا إنه فلم يجعل وقال ثنا فقال ثنا مدا وثلث مجمع

قوله ممشقان [illegible]

صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما
يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي أضمرت
منها وأمدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
اسحق قال اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد قال سمعت عثمان بن عفان خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان
يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن
انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل
حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن

حدثنا ابن مهدي فأرسلت ضمرت حدثنا حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثني اسحق — بشم الخيل حدثني حدثني فسقاني تمرا قرن ولاهل

١ قوله هذا جبل يحبنا اي يحبنا اهله ويحتمل ان يكون حقيقة بان الله تعالى خلق فيه المحبة والادراك كحنين الجذع قوله ما بين لابتيها تثنية لابة بفتح الباء الموحدة المخففة وهي الحرة وهي الحجارة السود اي ما بين طرفيها من الحجارة السود ومطابقته للترجمة من حيث ان احدا ايضا من مشاهده صلعم ١٢ ع ٢ قوله روضة من رياض الجنة يجوز ان يكون حقيقة وينقل الى الجنة او العمل فيها موصل الى الجنة واحتج به على تفضيل المدينة لانه قد علم انها افضل ذلك الموضع منها لفضلها على غيرها فكان ان يدل على فضلها على ما سواها اولى وقال الكرماني روضة اي كروضة او هو حقيقة وكذا حكم المنبر كانوا مستعدين لزوم العبادة فيما بينهما فهي روضة وكذا عند المنبر شرب في الحوض ١٢ ع قال في المجمع نقلا عن الطيبي اي العبادة فيه تؤدي الى روضة الجنة والسقي من الحوض او المراد روضة كما جعل حلق الذكر رياض الجنة فانه لا يزال مجمعا للملائكة والجن والانس بعبادتهم بالذكر وقال نقلا عن الكرماني اي كروضة في نزول الرحمة او هي منقولة من الجنة كحجر الاسود والبيت فسر بالقبر وقيل بيت سكناه ولا تنافي لان قبره في حجرته انتهى ١٢ قوله ومنبري على حوضي قال اكثر العلماء المراد منبره بعينه الذي كان يخطب عليه وقيل ان له منبرا هناك على حوضه وقيل ان قصد منبره للاعمال الصالحات يورد صاحبها الحوض وهو الكوثر فيشرب منه كذا في القسطلاني ١٢ ٣ قوله وامدها الحفياء بالمهملة وسكون الفاء بالمد موضع بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة والثنية اضيفت الى الوداع لان الخارج من المدينة يمشي معه المودعون اليها قال الخطابي تضمير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف مدة ثم تغشى بالجلال ولا تعلف الا قوتا حتى تعرق فيذهب كثرة لحمها ويشتد وتقوى على المسافة تطويل المضمرة لقوتها ونقص فيما لم تضمر منها لقصورها عن ذوات التضمير ليكون عدلا بين النوعين والمطابقة للترجمة من حيث ان المواضع المذكورة فيه داخلة في لفظ المشاهد المذكورة في الترجمة ١٢ ع ٤ قوله وابن ابي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء آخر الحروف واسمه يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابي غنية الخزاعي الكوفي واصله من اصبهان تحول منها مع ابيه الى الكوفة وهو يروي عن ابي حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وبالنون واسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي ومطابقته للترجمة في قوله على منبر النبي صلعم والمختصر من الحديث على

هذا هو الذي يحتاج اليه هنا وهو ذكر المنبر وتمامه مضى في كتاب الاشربة في باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل ١٢ ع ٥ قوله هذا المركن بكسر الميم وسكون الراء وفتح الكاف بعدها نون قال الخليل شبه تور من ادم وقال غيره شبه حوض من نحاس والعرب تفسره بالاجانة بكسر الهمزة وتشديد الجيم ثم نون لانه فسر الغريب بمثله والاجانة هي التي يقال لها القصرية وهي بكسر القاف وقوله فنشرع فيه جميعا اي نتناول منه بغير اناء واصله الورود للشرب ثم استعمل في كل حالة يتناول فيها الماء وقال ابن بطال فيه سنة تخمير ليبان مقدار ما يكفي الزوج والمرأة اذا اغتسلا ١٢ ف وقال الكرماني نشرع فيه اي نرد الماء وندخل اليد فيه او نأخذ منها ونخوض وما سواه نغتسل من اناء واحد ١٢ ٦ قوله حالف من المحالفة وهي المعاهدة والمعاقدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فان قلت ورد لا حلف في الاسلام قلت هذا على الحلف الذي كان في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات ونحوها فهذه التي نهى عنها وقوله وقنت الخ حديث مستقل مضى في كتاب الوتر ص ١٣٦ وانما دعا على احياء من بني سليم لانهم غدروا وقتلوا القراء ١٢ ع ٧ قوله قال قدمت المدينة وبين في رواية عبد الرزاق سبب قدوم ابي بردة المدينة واخرج من طريق سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال ارسلني ابي الى عبد الله بن سلام لاتعلم منه فسألني من انت فاخبرته فرحب بي ١٢ ع وكذا في الفتح ٨ قوله وقل عمرة وحجة منصوبان بفعل مقدر اي نويت او اردت ويجوز الرفع كذا في الفتح وقوله عمرة في حجة اي ان يكون في بعض والحال ان ذكره مرجحة في حجة يعني القران ومر الحديث مع بعض بيانه في ص ٢٠٦ في اوائل باب الحج ومطابقته للترجمة في قوله وهو بالعقيق لانه داخل في مشاهده صلعم ١٢ ٩ قوله قرن لاهل نجد بسكون الراء وقال الجوهري بفتحها وهو غلط منه وكتبت بدون الالف منصرف باعتبار البقعة ونجد هو ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة والفاء وذو الحليفة مصغر الحلفة بالمهملة واللام والفاء ويلملم بفتح التحتانية واللامين وسكون الميم الاولى ١٢ ك قوله وبلغني اي قال ابن عمر بلغني هذه رواية عن مجهول قلت لا قدح بذلك لانه مرسل عن صحابي آخر والصحابة كلهم عدول ١٢ ع ١٠ قوله لم يكن عراق يومئذ اي بايدي المسلمين فان بلاد العراق كلها في ذلك كانت بايدي كسرى وعماله من الفرس والعرب فكانه قال لم يكن اهل العراق مسلمين حينئذ حتى يوقت لهم هذا الجواب ذكره اهل الشام مراد ابن عمر نفي العراقين وهما المصران المشهوران الكوفة والبصرة وكل منهما صار مصرا جامعا بعد فتح المسلمين بلاد الفرس ١٢ ف

عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أُرِيَ وهو في مُعَرَّسِه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قوله تعالى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظَالِمُونَ باب قوله وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وقوله وَلَا تُجَادِلُوا اَهْلَ الْكِتَابِ الآية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب قوله وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَّسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

زوجي · اني · حدثنا · فقال · ابيه · الخيرة · الا بالنجوم اكثر · حدثنا · فقال · انما · سمعه · منصرف · يقال · بينا · رسول الله · المدارس · ذلك · اريد · اني ورسوله · اني ورسوله · ثنا · حدثنا · فيقول الله

ل قوله في معرسه وهو اسم مكان من التعريس وهو النزول الذي كان في آخر الليل ومطابقته للترجمة في قوله وهو في معرسه بذي الحليفة لانها من المعرس مشاهدة صلعم ولهذا قيل لانك في بطحاء مباركة والبطحاء الوادي وذو الحليفة على ستة اميال من المدينة وقيل سبعة وهي ماء من مياه بني جشم وهي ميقات اهل المدينة وهي التي سماها العوام بئر علي رضي ١٢ ع تيسير ٢ قوله باب قوله ليس لك من الامر شيء اي ليس لك من امر خلقي شيء وانما امرهم والقضاء فيهم بيدي دون غيري والمعنى الذي اشار من التوبة على من كفر او عصاني او العذاب اما في عاجل الدنيا بالقتل او في الآجل بما اعددت لاهل الكفر ومعنى ذكر سبب نزولها في تفسير سورة آل عمران ومعنى الآن ايضا وقال ابن بطال دخول هذه الترجمة في كتاب الاعتصام من جهة دعاء النبي صلعم على المذكورين لكونهم لم يؤمنوا فلا ادعاء ليستعصموا ابن المنير وان معنى قوله ليس لك من الامر شيء هو معنى قوله ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ١٢ ع وقال في الفتح ويحتمل ان يكون مراده الاشارة الى الخلاف المشهورة في اصول الفقه وهي هل كان له صلعم ان يجتهد في الاحكام ولولا انتهى ١٢ ٣ قوله يقول في صلوة الفجر قال الكرماني جعل لفظ القول كالملازم اي يفعل القول المذكور وما بعده شيء محذوف قلت ولم يذكر تقديره ويحتمل ان يكون بمعنى قائلا او لفظ قال المذكور زائدا ويؤيده انه وقع في رواية حبان بن موسى بلفظ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من صلوة الفجر يقول اللهم الحديث وقوله في الآخرة اي الركعة الآخرة وهي الثانية من صلوة الصبح كما صرح بذلك في رواية حبان بن موسى وقال الكرماني قوله في الآخرة متعلق بالحمد اذ يعقبه الذكر الذي قاله النبي صلعم في الاعتدال فيقال قلت ما وجه التخصيص بالآخرة مع ان له في الدنيا ايضا قلت اجاب بان نعيم الآخرة اشرف فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالآخرة العاقبة اي مآل كل الحمود اليه انتهى وليس بلفظ في الآخرة من كلام النبي صلعم بل هو من كلام ابن عمر ثم يظهر في جمع الحمد على محمود ١٢ ف ٤ قوله ولا تجادلوا الخ قال ابن زيد معناه ولا تجادلوا اهل الكتاب يعني اذا اسلموا واخبروكم بما في كتبهم الا بالتي هي احسن في المخاطبة الا الذين ظلموا باقامتهم على الكفر فخاطبوهم بالسيف وقال قتادة هي منسوخة بآية القتال ١٢ ع وقال الكرماني الجدال هو الخصومة والمنازعة ومنه قبيح وحسن واحسن فما كان للتبيين الحق من الفرائض فهو احسن وما كان لغير الفرائض فهو حسن وما كان لغيره فهو قبيح او هو تابع للطريق فباعتباره يتنوع انواعا وهذا هو المقام ١٢ ٥ قوله فانصرف رسول الله صلعم الخ ويؤخذ منه ان عليا ترك فعل الاولى وان كان ما احتج به متجها ومن ثم تلا النبي صلعم الآية ولم يلزمه مع ذلك بالقيام الى الصلوة ولو كان امتثل وقام لكان اولى ويؤخذ منه الاشارة الى مراتب الجدال فاذا كان فيما لا بد منه تعين نصر الحق بالحق فان جاوز الذي يسوغ عليه الامور نسب الى التقصير وان كان في مباح اكتفي فيه بمجرد الامر والاشارة الى ترك الاولى وفيه ان الانسان طبع على الدفاع عن نفسه بالقول والفعل

وانه ينبغي له ان يجاهد نفسه ان يقبل النصيحة ولو كانت في غير واجب وان لا يدفع الا بطريق محمدة من غير افراط ولا تفريط ١٢ ف ٦ قوله وهو يقول الخ وكان رسول الله صلعم حرضهم على الصلوة باعتبار الكسب والقدرة الكاسبة واجاب علي رضي باعتبار القضاء والقدر قالوا وكان ضرب فخذه صلعم تعجبا من سرعة جوابه والاعتذار بذلك او تسليما للقول وقال المهلب لم يكن للنبي ان يدفع ما دعاه النبي صلعم اليه من الصلوة بقوله بل كان عليه الاعتصام بقوله فلا حجة لاحد في ترك المأمور به بمثل ما احتج به علي ١٢ ك ع قال في الفتح ومن ابين ان علي لم يمتثل ما دعاه اليه فليس في القصة تصريح بذلك وانما اجاب علي بما ذكره اعتذارا عن تركه القيام بغلبة النوم ولا يمتنع انه صلى عقب هذه المراجعة اذ ليس في الخبر ما ينفيه انتهى ١٢ ٧ قوله يقال ما اتاك ليلا الخ كذا لابي ذر وسقط من رواية النسفي وثبت للباقين لكن بدون لفظ يقال وقيل يعني طارق جاءه ليلا وقال ابن فارس حكى بعضهم ان ذلك قد يقال في النهار ايضا وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق كان الآتي بالليل يحتاج الى دق الباب وقوله الطارق النجم والثاقب المضيء اي في قوله تعالى وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب كانه يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه ووصف بالطارق لانه يطلع بالليل ١٢ ع ٨ قوله حتى جئنا بيت المدراس بكسر الميم وهو الذي يقرأ التوراة وقيل هو الموضع الذي كانوا يقرؤن فيه واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص او يروى المدارس بضم الميم ١٢ ع ك ٩ قوله ذلك اريد بضم اوله بصيغة المضارع من الارادة اي اريد ان تقروا باني بلغت لان التبليغ هو الذي امر به ووقع في رواية ابي زيد المروزي فيما ذكره القابسي بفتح اوله وبزاي مهملة اي بعد تصحيف لكن وجه بعضهم بان معناه اكرر مقالتي مبالغة في التبليغ ١٢ ف ومطابقته للجزء الثاني للترجمة من حيث انه جادل اليهود ودعاهم الى الاسلام فقالوا بلغت ولم يذكروا ما انشأ فبالغ في تبليغهم وكرره وهذه مجادلة بالتي هي احسن ١٢ ع وكذا في ف ك

١٠ قوله ان اجليكم اي اخرجكم من هذه الارض وكان خروجهم الى الشام وقال الجوهري جلا القوم عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى اجلاهم عن البلد واجليتهم كلاهما بالالف ويجيء بمعنى وطنه بالتشديد ١٢ ع ١١ قوله وكذلك جعلناكم الخ ولم يتقدم ما يقتضي التشبيه به والراجح انه الهدى المدلول عليه بقوله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اي مثل الجعل بالقرب الذي اختصصناكم فيه بالهداية كما يقتضيه سياق الآية والوسط العدل وحاصل ما في الآية الامتنان بالهداية والعدالة ف قوله بلزوم الجماعة اي قوله الجماعة وهم اهل العلم يعني يلزم على المكلف متابعة حكم الاجماع واهل الاجماع هم المجتهدون من الائمة في عصر على امر ديني وهذه الآية مما استدل بها الاصوليون على حجية الاجماع لانه تعالى عدلهم بقوله وسطا اذ معناه عدولا ويجب عصمتهم عن الخطأ قولا وفعلا كبيرة وصغيرة ١٢ ك عه كذا في الاصل والمنقول عنه وقال العيني التقب من حد من باب نصر والاشهر بضم العين انتهى وفي المجمع ثقبت النار والتهبها وفي القاموس ثقبت النار تثقب بالقدرت وثقبا هو مثقب وثقيبا وثقوبا وثقوبا كثيرا توقدت والتهبت والكوكب اضاءه ١٢

فجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد
الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
المكي قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه
وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا
اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول

حدثنا | الخدري العالم | له رسول الله | فقال بهذا | مشاهدة | مشهد قال | اصاغرنا بن عبد الله | ثني | حجر

1 قوله وعن جعفر بن عون هو معطوف على قوله حدثنا ابو اسامة و
القائل هو اسحق بن منصور فروى هذا عن ابي اسامة بصيغة التحديث وعن جعفر بن عون
بالعنعنة وهذا مقتضى صنيع صاحب الاطراف واما ابو نعيم فجزم بان رواية جعفر بن عون معلقة
فقال بعد ان اخرجه من طريق ابي مسعود الرازي عن ابي اسامة وحده ومن طريق بندار عن جعفر بن
عون وحده اخرجه البخاري عن اسحق بن منصور عن ابي اسامة وذكره عن جعفر بن عون بلا رواية
انتهى ۱۲ ف 2 قوله فحكمه مردود وما تضمن من حكم بغير السنة ثم تبين له ان السنة خلاف حكمه
وجب عليه الرجوع منه اليها وهو الاعتصام بالسنة وفي الترجمة نوع تحريف ك قال في القاموس
الحوزة جفوة في الكلام وشق في الاصل والاقدام في بيع ونحوه تحريف وتجرية قلة مبالاة
بسرعة انتهى البوع حركة طول في حمق وطيش وتسرع انتهى ق قال في الفتح قلت ليس فيها
تحريف الا في اللفظ الذي بعد قوله فاخطأ فصار ظاهر التركيب ينافي المقصود لان من اخطأ خلاف
الرسول لا يذم بخلاف من اخطأ وفاقه وليس ذلك المراد وانما تم الكلام عند قوله فاخطأ وهو
متعلق بقوله فاجتهد وقوله خلاف الرسول اي فقال خلاف الرسول وحذف قال يقع في
الكلام كثيرا فأي تحريف في هذا ف وقد تقدم في كتاب الاحكام ترجمة اذا قضى الحاكم بجور او
خلاف اهل العلم فهو مردود وهي معقودة لمخالفة الاجماع وهذه معقودة لمخالفة الرسول صلعم
فتح وكذا في ع ۱۲ 3 قوله حدثنا اسمعيل هو ابن ابي اويس عبد الله الاصبحي واخوه عبد الحميد
وهو تارة يروي عن سليمان بدون توسط اخيه واخرى بواسطة قال الغساني سقط من كتاب
الفربري من هذا الاسناد سليمان بن بلال وذكر ابو زيد المروزي انه لم يكن في اصل الفربري و
الصواب رواية النسفي فانه ذكره ولا يتصل الاسناد الا به ك قوله من الجمع هو كل لون من النخيل
لا يعرف اسمه وقيل تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وتمسك بالحديث
على جواز الحيلة بان يبيع الربوي بشيء ثم يشتري بثمنه ربويا وليس بحرام عند الشافعي وآخرين و
حرمه مالك واحمد لما روي ان امرأة اشترت من زيد جارية بثمانمائة نسيئة الى العطاء ثم باعتها منه بستمائة نقدا
فانكرته عائشة وقالت قولا شديدا ولم ينكره الصحابة واجاب الشافعي لعلها انكرته لجهالة الاجل
العطاء والبيعة زيد صحابي مذهبه قياس ... ومطابقة الحديث للترجمة من جهة ان الصحابي
اجتهد فيما فعل فرده النبي صلعم ونهاه عما فعل وعذره لاجتهاده ۱۲ ف ع 4 قوله عن ابي قيس
... الفقهاء وقال في الطبقات اسمه سعد وقال البخاري لا يعرف اسمه وتبعه الحاكم ابو احمد و
جزم ابن يونس في تاريخ مصر بانه عبد الرحمن بن ثابت وهذا اعرف بالمصريين من غيره وليس
لابي قيس هذا في البخاري الا هذا الحديث وفي هذا السند ثلاثة من التابعين اولهم يزيد بن
عبد الله ع قوله اذا حكم الحاكم فاجتهد فان قلت القياس ان يقال اذا اجتهد فحكم لان الحكم
متأخر عن الاجتهاد قلت اذا حكم يعني اذا اراد ان يحكم فان كلمة فاجتهد ... في الاصل ...

الا اجر قلت كل اذ جازه بالصواب وانه يتضاعف الا ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقيل
للمصيب زيادة في الاصل اما كمية واما كيفية فان قلت المخطي لم كان له اجر قلت الاجر انما هو على
اجتهاده في طلب الصواب لا على خطائه وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد وفي كل واقعة
لله تعالى فيها حكم فمن وجده اصاب ومن فقده اخطأ وفيه ان المجتهد يخطي ويصيب ك
وقال ابن المنذر انما يؤجر الحاكم اذا اخطأ اذا كان عالما بالاجتهاد فاجتهد واما اذا لم يكن عالما
فلا ۱۲ ع ف 5 قوله عبد العزيز بن المطلب اي ابن عبد الله بن حنطب المخزومي
قاضي المدينة وكنيته ابو طالب وهو من اقران مالك ومات قبله وليس له في البخاري سوى هذا
الموضع الواحد المعلق والمرسل لان ابا سلمة تابعي قوله عن عبد الله بن ابي بكر هو والد الراوي المذكور
في السند الذي قبله ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان قاضي المدينة ايضا وهو يروي عن شيخ
ابيه قوله عن ابي سلمة عن النبي صلعم يريد ان عبد الله بن ابي بكر خالف اباه في روايته عن ابي سلمة
فارسل الحديث الذي وصله كذا في ع ف ۱۲ 6 قوله باب الحجة على من قال الخ مقصود الباب
لبيان ان كثيرا من اكابر الصحابة كان يغيب عن مشاهد النبي صلعم ويغيب عليهم بعض ما يقوله صلعم او
يفعله من الاقوال والافعال التكليفية فيستمرون على ما كانوا اطلعوا عليه اما على المنسوخ لعدم اطلاعهم على
الناسخ واما على البراءة الاصلية ثم اخذ بعضهم من بعض ما رواه عن رسول الله صلعم فهذا الصديق
على جلالة قدره لم يعلم النص في الجدة حتى اخبره محمد بن مسلمة والمغيرة بالنص فيها وهذا عمر بن
الخطاب رجع الى ابي موسى الاشعري في الاستيذان وهو حديث الباب وامثال هذا كثيرة ويرد
بهذا الباب ايضا على الرافضة وقوم من الخوارج زعموا ان احكام النبي صلعم وسنته منقولة عنه نقل تواتر
وانه لا يجوز العمل بما لم ينقل متواترا وهو مردود بما صح ان الصحابة كان يأخذ بعضهم من بعض ويرجع
بعضهم الى رواية غيره عن رسول الله صلعم وانعقد الاجماع على القول بالعمل باخبار الآحاد ۱۲ ع
7 قوله انا كنا نؤمر بهذا قال الاصوليون مثل هذا يحمل على ان الآمر هو النبي صلعم قال صلعم اذا
استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ك ومطابقته للترجمة من حيث ان عمر لما خفي عليه امر
الاستيذان رجع الى قول ابي موسى الاشعري في قوله قد كنا نؤمر بهذا اي بالاستيذان فدل هذا
على ان خبر الواحد يعمل به وان بعض السنن كان يخفى على بعض الصحابة وان الشاهد منهم يبلغ
الغائب ما شهد ... قلت طلب عمر البينة يدل على انه لا يحتج
بخبر الواحد قلت فيه دليل على انه يحتج به بانضمام خبر ابي سعيد اليه لا يصير متواترا وقال البخاري
في كتاب بدء السلام اراد عمر التثبت لا انه لا يجيز خبر الواحد ۱۲ ع.
8 كذا للاكثر بلفظ الجمع وفي رواية النسفي مشاهده بالافراد ووقع في مستخرج
ابي نعيم وكان يغيب بعضهم بعضا من الافادة ۱۲ ف ع

صلى الله عليه وسلم والله الموعد انى كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضى مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل

انصب، فلن ينسى، فلن ينس، بسط، يسمعه، نبي الصياد، بالدلائل، مثقال

له قوله والله الموعد جملة معترضة قال الكرماني اما المكان واما الزمان واما مصدر والتقدير الله هو الموعد الاطلاق عليه قلت لا يمكن اضمار او تجوز ويدل المقام عليه كه ومراده من هذا اليوم التقرير يعني يعلم انه على الحق في الانكار واني عليه في الاول كذا في بطني يكسر الميم وسكون الهمزة اي مقدار ما يسد جوعي ان السبب الاصلي الذي اقتضى لكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة ملازمته له ليهتدي بالكل الا لم يكن له شيء يتجر فيه ولا ارض يزرعها ولا يعمل فيها فكان لا ينقطع عنه خشية ان يفوته القوت فيحصل في هذه الملازمة من سماع الاقوال ورؤية الافعال ما لا يحصل لغيره ممن لم يلازم ملازمته والعادة على استمرار حفظه لذلك الاشارة اليه من الدعوة له بذلك ١٢ ف **كه** قوله فلن ينس كذا لابي ذر عن الحموي والمستملي وفي رواية الكشميهني فلن ينسى ونقل ابن التين انه وقع في الرواية فلن ينس بالنون وبالجزم وذكر ان القزاز نقل عن بعض البصريين ان من العرب من يجزم بلن كذا في فتح الباري ع ومطابقته للترجمة من حيث ان ابا هريرة اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال ما غاب عنه كثير من الصحابة ولم يطعن احد عليه ولم ينكروه فدل على ان خبر الواحد يقبل ويعمل به وفيه حجة على الذين شرطوا التواتر في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ع ق **كه** قوله من رأى ترك النكير اي الانكار وهو بفتح النون وكسر الكاف مبالغة في الانكار ووجه ذلك ان تقرير الرسول صلى الله عليه وسلم حجة اذ هو نوع من فعله ولانه لو كان منكرا لانكره اما تقرير غيره فلا خلاف بين العلماء في ذلك اذ لا يجوز لاحد ان يرى احدا من امته يقول قولا او يفعل فعلا محظورا فيقره عليه لان الله تعالى فرض عليه النهي عن المنكر قوله لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ليس بحجة ترك الانكار من غير الرسول لجواز انه لم يتبين له حينئذ وجه الصواب وقال ابن التين الترجمة تتعلق بالاجماع السكوتي وان الناس اختلفوا فيه وقد تقدم ذلك في موضعه ١٢ ع **كه** قوله حدثنا حماد بن حميد بالضم الخراساني وذكر المزي في التهذيب ان في بعض النسخ القديمة من البخاري حدثنا حماد بن حميد صاحب لنا حدثنا بهذا الحديث وعبيد الله في الاحياء وقد اخرج مسلم هذا الحديث عن عبيد الله بن معاذ بلا واسطة قيل هو احد الاحاديث التي نزل فيها البخاري عن مسلم ١٢ ع **كه** قوله سمعت عمر يحلف الخ وانما حلف عمر بالظن وحلف جابر بسماع من النبي صلى الله عليه وسلم او تعبير بالعلامات والقرائن فان قيل تقدم في الجنائز ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابن صياد دعني اضرب عنقه فقال ان يكن هو فلن تسلط عليه فهذا صريح في انه تردد في امره واجيب بانه التردد في امره كان قبل ان يعلمه الله تعالى انه هو الدجال فلما اعلمه لم ينكر على عمر حلفه وبان العرب قد تخرج الكلام مخرج الشك وان لم يكن في الخبر شك كقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك وقد علم ان ذلك لا يقع منه صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك من تلطف النبي صلى الله عليه وسلم بعمر في صرفه عن قتله ومما يدل على ان ابن صياد هو الدجال حديث اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن عمر قال لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا عينه قد طفئت وهي خارجة مثل عين الجمل فلما رأيتها قلت انشدك الله يا ابن صياد متى طفئت عينك قال لا ادري قلت كذبت لا تدري وهي في رأسك قال فمسحها ونخر ثلاثا فزعم اليهودي اني ضربت بيدي صدره وقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فذكرت ذلك لحفصة فقالت حفصة اجتنب هذا الرجل فانما يتحدث ان الدجال يخرج عند غضبة يغضبها واخرج مسلم معناه من وجه آخر وقال ابن بطال فان قيل هذا الحديث يدل على التردد في امره فالجواب انه ان وقع الشك في انه الدجال المعهود فلم يقع الشك في انه احد الدجالين الكذابين الذين انذر بهم النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وتحصل عدم تسليم الجزم بانه الدجال المعهود ولكن في قصة حفصة وابن عمر دلالة على انهما ارادا الدجال الاكبر واللام للعهد لا للجنس وقد اخرج ابو داود بسند صحيح قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال هو ابن صياد ووقع لابن صياد مع ابي سعيد الخدري قصة اخرى تتعلق بامر الدجال فاخرج مسلم عن ابي سعيد قال صحبني ابن صياد الى مكة فقال لي اما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قلت بلى قال فانه قد ولد لي اوليس سمعته يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة وفي طريق

آخر قال المريقل انه يهودي وقد اسلمت وقال في الآخر قال اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الآن قال ابو سعيد تبا لك سائر اليوم واخرج ابو داود من حديث ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله نفعا ونعت اباه وامه قال فسمعنا بمولود في اليهود فذهبت انا والزبير بن العوام فدخلنا على ابويه فاذا النعت فقلنا هل لكما من ولد قالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام اضر شيء واقله نفعا قلت وفيه ضعف مع ان ابا بكرة انما اسلم لما نزل من الطائف حين حوصرت سنة ثمان من الهجرة وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه الى النخل التي فيها ابن صياد وكان ابن صياد يومئذ كالمحتلم فكيف يدرك ابو بكرة زمن مولده بالمدينة وهو لم يسكنها الا قبل الوفاة النبوية بسنتين فالذي في الصحيحين هو المعتمد ويحتمل ان يحمل قوله بلغنا على تاخر البلاغ وان كان مولده سابقا على ذلك بمدة بحيث يأتلف مع حديث الصحيحين وقال البيهقي ليس في حديث جابر اكثر من سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على حلف عمر فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم كان متوقفا في امره ثم جاءه الثبت من الله تعالى بانه غيره على ما تقتضيه قصة تميم الداري وبه تمسك من جزم بان الدجال غير ابن صياد وطريقه اصح وتكون الصفة التي في ابن صياد وافقت ما في الدجال وكان الذين يجزمون بانه الدجال لم يسمعوا قصة تميم فاما عمر فيحتمل ان يكون ذلك منه قبل ان يسمع قصة تميم ثم لما سمعها لم يعد الى الحلف المذكور واما جابر فشهد حلفه عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستصحب ما كان اطلع عليه لكن اخرج ابو داود عن ابي سلمة عن جابر فذكر قصة الجساسة والدجال نحو قصة تميم فقال شهد جابر انه ابن صياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل وهذا يعقب بعض ما تقدم ان جابرا لم يطلع على قصة تميم قال النووي قال العلماء قصة ابن صياد مشكلة وامره مشتبه ولكن لا شك انه دجال من الدجاجلة والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بشيء في امره وانما اوحي اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة فلذلك كان صلى الله عليه وسلم لا يقطع في امره بشيء بل قال لعمر لا خير لك في قتله الحديث واما احتجاجاته بانه مسلم الى سائر ما ذكر فلا دلالة فيه على دعواه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفاته وقت خروجه آخر الزمان وقال الخطابي اختلف السلف في امر ابن صياد بعد كبره فروي عنه انه تاب ومات بالمدينة وانهم لما ارادوا الصلاة عليه كشفوا وجهه حتى يراه الناس وقيل لهم اشهدوا واخرج ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان ما يؤيد كون ابن صياد هو الدجال فساق من طريق حسان بن عبد الرحمن عن ابيه قال لما افتتحنا اصبهان كان بين عسكرنا وبين اليهودية فرسخ فكنا ناتيها فنمتار منها فاتيتها يوما فاذا اليهود يزفنون ويضربون فسألت صديقا لي منهم فقال ملكنا الذي نستفتح به على العرب يدخل فبت عنده على سطح فصليت الغداة فلما طلعت الشمس اذا الرهج من قبل العسكر فنظرت فاذا رجل عليه قبة من ريحان واليهود يزفنون ويضربون فنظرت فاذا هو ابن صياد فدخل المدينة فلم يعد حتى الساعة وقد اخرج ابو داود بسند صحيح عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة قلت هذا يضعف بالتقدم انه مات بالمدينة وانهم صلوا عليه وكشفوا عن وجهه وحديث جابر بسند صحيح وخبر حسان بن عبد الرحمن فيه ابن بهرام كان في خلافة عمر وابن قتل عمر وقعة الحرة اربعين سنة ويمكن الحمل على ان القصة انما شاهدها والد حسان بعد فتح اصبهان بهذه المدة ويكون جواب لما في قوله لما افتتحنا محذوفا تقديره صرت اتعاهد واتردد اليها فجرت قصة ابن صياد فلا يتحد زمان فتحها وزمان دخولها ابن صياد هذا تلخيص ما في فتح الباري ١٢ **كه** قوله كيف معنى الدلالة الخ معنى الدلالة هو كارشاده النبي صلى الله عليه وسلم ان حكم الحمر داخل تحت حكم العام وهو من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فان من ربطها في سبيل الله فهو عامل بالخير يرى جزاءه خيرا ومن ربطها فخرا ورياء فهو عامل بالشر يرى جزاءه شرا ومعنى تفسيرها تعليم عائشة للمرأة السائلة التوضي بالفرصة ١٢ ك

عه اى بالعلامات الشرعية او العقلية قال ابن حاجب وغيره الادلة المتفق عليها خمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال وذلك كما اذا علم ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا ١٢ ك ح

لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان
النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين
قالت كيف اتوضأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث
ابن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر قال ابو عبد الله زادنا الحميدي
عن ابراهيم بن سعد كأنها تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين

لها مرج او قال من حدثنا هو ابن النبي تغتسل تأخذي فتوضئي قال به توضئي به وضبا لهن كان اكل او شيء سعيد ابن مطعم رواه

بسم الله الرحمن الرحيم

١ قوله ان ام حفيد بضم الحاء المهملة وفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف وبالدال المهملة و اسمها هزيلة مصغر هزلة بالزاي بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين وهي خالة ابن عباس وخالة خالد بن الوليد [illegible]

قوله قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر قال العيني مطابقته للترجمة من حيث انه عليه السلام [illegible]

[illegible]

الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا إبراهيم
قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله
أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت
أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر حدثنا ابن
جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية أن يتخذها الناس سنة باب كراهية الاختلاف حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال حدثنا أبو عمران

١ أهل ٢ لي ٣ عمرو ٤ حدثنا ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦ حجتكم ٧ نحتهم ٨ ما سألكم ٩ منهم ١٠ الكرماني ١١ الجنائز ١٢ عن ١٣ المزني ١٤ فسمعنا ١٥ الخلاف ١٦ الجعل ١٧ بن عبد الله ١٨ عليه ١٩ قال أبو عبد الله

قوله لنبلو عليه الكذب أي نختبر أي يقع بعض ما يخبرنا عنه بخلاف ما يخبرنا به قال ابن التين هذا نحو قول ابن عباس في حق كعب المذكور ... قال ابن حبان أراد ... ولم يرد أنه كان كذابا ... الكذب ... قال عياض يصح عوده إلى الكتاب ... عوده إلى كعب وإلى حديثه وإن لم يقصد ... الكذب ... عن الشيء بخلاف ما هو عليه وليس فيه تجريح لكعب بالكذب وقال ابن الجوزي المعنى أن بعض الذي يخبر به كعب عن أهل الكتاب يكون كذبا لا أنه يتعمد الكذب وإلا فقد كان كعب من أخيار الأحبار ف ع مختصرا قوله أحدث ... قلت معناه أحدث نزولا ... وإنما القديم هو المعنى القائم بذات الله تعالى ك ع قوله كذلك أمره ... الذي هو ضد التحريم إلا ما يعرف إباحته ... على تحريم النهي ... حقيقة ... بالقرينة الصارفة عن حقيقته ... حديث أم عطية ... جابر ... في التحريم ... الأمر ... حقيقة في الإيجاب مجاز في البواقي كذا في ك قوله ولم يعزم عليهم أي لم يوجب عليهم الجماع ... بل لم يحرم ... ك ع قوله قال محمد بن بكر البرساني ... ذكره تعليقا ... الحج خالصا ليس معه عمرة ... التمتع ... ف ع مختصرا وتقديم وتأخير
قوله ولم يعزم عليهم ... لكن أحلهن ... قوله إلا خمس ... أي ليال ... ليلة الخميس ...

... ليلة الخميس ... قوله مذاكيرنا المذي وفي رواية ... قوله ويقول جابر بيده هكذا وحركها أي أمالها ... حالة ... قوله فحلوا ... وفي رواية الإسماعيلي ... صاحب الهدي لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدي محله ... يوم العيد قوله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ... التمتع في أشهر الحج ... ك قوله لمن شاء ... فيه إشارة إلى أن الأمر حقيقة في الوجوب ... التخيير بين الفعل والترك ... قوله باب كراهية الاختلاف ... النهي قبل باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم ... قول الله وأمرهم شورى ... بأن الأمر بالقيام عند الاختلاف في القرآن للندب لا لتحريم القراءة عند الاختلاف ... الجمهور ... عبد الله بن مغفل ... مسائل أصول الفقه انتهى قوله قال أبو عبد الله أي البخاري سمع عبد الرحمن بن مهدي سلام بن أبي مطيع ... أخرجه في فضائل القرآن عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا سلام بن أبي مطيع ... قوله فقوموا عنه أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام ... بالفرقة عند حدوث الشبهة التي توجب المنازعة ... بالقيام عن الاختلاف ... ترك قراءة القرآن إذا اختلفوا ... القراءة عند الاختلاف ... قوله قال يزيد بن هارون ... تعليق ... عمدة القاري ... الملتقى

... المنهم ... الحديث ... لم يخلط ... التوراة ... في الشهادات ... النبي صلى الله عليه وسلم ... التحريم إلا ما يعرف إباحته ... محمول على التحريم ...

عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم۔

۲۹ باب قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله. حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله

حتى ۔ فقال ۔ واختلف اهل البيت اختصموا ۔ بين يدي ۔ لبس ۔ اهل الافك ثانية ۔ اهل ۔ اقتدوا ۔ مشورة عمر ۔ مشورته ۔ ابن سعد ۔ لم

۱ قوله هلم اكتب لكم بالجزم جواب وبالرفع استئناف اي آمر من يكتب لكم كتابا فيه نص على الائمة بعده او بيان مهمات الاحكام [illegible]

عليك وأثنا سمواها أكثر وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا وذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون
اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فأذن لها وارسل
معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت
ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما
تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكوة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم

قال فقال ثنا علي والله ما بكر عن عروة عن عائشة كتاب رد الجهمية وغيرهم كتاب التوحيد والرد على الجهمية تعيين قال ذا الى ثنا فقد صلوا

[illegible]

عليه قال الله ورسوله اعلم قال أن لا يعذّبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأنّ
الرجل يتقالّها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأيّ شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احبّ ان اقرأ بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّاما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد
قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من
لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها انّ لله ما اخذ وله ما اعطى وكلّ شيء عنده باجل
مسمّى فمُرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينّها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن
جبل فدُفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شنّ ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى اني انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله

له ذلك يتقالها | فانها | ابن عبد الله | صلاته | صلواتهم | قول الله | ابن سلام | حدثنا فدفع | النبي صلى الله عليه وسلم | اليها | فقد | فرفع ورفع

وما هذا ابن ابي هلال هو ...

---

۱ قوله انها لتعدل ثلث القرآن لان كل ما فيه الى ثلثة انواع احكام وقصص وصفات اوانه متعلق اما بالمبدء اما بالمعاش او بالمعاد وسورة الاخلاص ما فيها الا ما يتعلق بالمبدء والصفات فان قلت المشقة في قراءة المثلث اكثر منها قلت ان التشبيه في الاصل لا في الزوائد ك مطابقة للترجمة من حيث انه صرح فيه من وصف الله بالاحدية ۱۲ ع **۲ قوله** حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال الكلاباذي روى البخاري عن ابن صالح المصري في مواضع بلا واسطة وروى عن محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن يحيى الذهلي عنه في اول التوحيد قال الغساني ليس في بعض النسخ ذكر محمد اول وهو يحتمل والصحيح ثبوته فيه البخاري روى عنه كثيرا او يحتمل ان يكون ذلك كلام الفربري وعن البخاري نفسه ك **قوله** فيختم بقل هو الله احد يدل على انه كان يقرأ بغيرها ثم يقرأها في كل ركعة هذا هو الظاهر ويحتمل ان يكون المراد انه يختم بها آخر قراءته فيختص بالركعة الاخيرة وعلى الاول فيؤخذ منه جواز الجمع بين السورتين في ركعة **قوله** لانها صفة الرحمن قال ابن التين انما قال انها صفة الرحمن لان فيها اسماءه وصفاته واسماؤه مشتقة من صفاته وقال غيره يحتمل ان يكون الصحابي المذكور قال ذلك مستندا لشيء سمعه من النبي صلعم اما بطريق النصوصية واما بطريق الاستنباط ۱۲ ف **۳ قوله** ان الله يحبه قال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون سبب محبة الله له محبته لهذه السورة ويحتمل ان يكون لما دل عليه كلامه لان محبته لذكر صفات الرب دالة على صحة اعتقاده قال المازري ومحبة الله لعباده ارادة ثوابهم وتنعيمهم وقيل لا يبعد فيها الميل منهم اليه وهو مقدس عن الميل وقيل محبتهم له استقامتهم على طاعته والتحقيق ان الاستقامة ثمرة المحبة وحقيقة المحبة له ميلهم اليه ۱۲ ف **۴ قوله** قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الخ قال ابن بطال غرضه في هذا الباب اثبات الرحمة وهي من صفات الذات فالرحمن وصف وصف الله تعالى به نفسه وهو متضمن لمعنى الرحمة كما تضمن وصفه بانه عالم معنى العلم الى غير ذلك قال والمراد برحمته ارادته نفع من سبق في علمه انه ينفعه قال واسماؤه كلها ترجع الى ذات واحدة وان دل كل واحد منها على صفة من صفاته يختص الاسم بالدلالة عليها واما الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده فهي من صفات الفعل وصفها بانه خلقها في قلوب عباده وهي رقة على المرحوم وهو سبحانه وتعالى منزه عن الوصف بذلك فتتأول بما يليق به قال الكرماني تعرف البخاري في كتاب التوحيد انه يسوق الاحاديث التي وردت في الصفات المقدسة فيدخل كل حديث منها في باب ويؤيده باية من القرآن للاشارة الى خروجها عن اخبار الآحاد على طريق التنزل في ترك الاحتجاج بها في الاعتقاديات وان من انكرها خالف الكتاب والسنة جميعا ۱۲ ف **۵ قوله** حدثنا محمد كذا للاكثر قال الكرماني تبعا لابي علي الجياني هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وقد وقع التصريح بانه ابن سلام في رواية ابي ذر عن شيوخه الثلثة عن الحموي ومثله صنع المزي في الاطراف فانه قال خ عن محمد هو ابن سلام قلت ويؤيده انه عبر بقوله اخبرنا ابو معاوية ولو كان ابن المثنى لقال حدثنا المعروف من عادة كل منهما والله اعلم ۱۲ ف **۶ قوله** فلتصبر ولتحتسب امرها بالصبر والاحتساب وهو جعل الولد في حساب الله راضيا بقضائه طالبا للاجر من عنده **قوله** فقال له سعد ما هذا لانه استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهده منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحماء وليس من باب الجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ انما مفقود فهو مقدر والرحمة من الله ارادة ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمة للارادة ۱۲ ك **۷ قوله** باب قول الله انا الرزاق ذو القوة الآية واختلفوا في الرزق فالجمهور على انه ما يتمتع به العبد غذاء وغيره حلالا او حراما وقيل هو الغذاء وقيل هو الحلال وغرضه اثبات صفة الرزاقية لله تعالى وهي عائدة الى صفة القدرة لان معناه انه خالق للرزق منعم على العبد به فان قلت القدرة قديمة واعطاء الرزق حادث قلت التعلق حادث فان قلت لم يكن في الازل رازقا وصار عند وجود العبد رازقا فيلزم التغير فيه وكونه محلا للحوادث قلت التغير في التعلق يعني قدرته لم تكن متعلقة باعطاء الرزق ثم تعلقت بعد ذلك ولا تغير في نفس الصفة اي القديمة وهذا هو منشأ الاختلاف في انه صفة ذاتية او صفة فعلية اذ من نظر الى القدرة على الرزق قال انه ذاتية وهو قديمة ومن نظر الى تعلق القدرة قال فعلية وهو حادث واستحالة الحدوث انما هو في الصفات الذاتية لا في النسبيات والاضافيات ۱۲ ك **۸ قوله** ما احد اصبر على اذى الخ اصبر افعل تفضيل من الصبر من اسماء الله الحسنى الصبور ومعناه الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة وهو قريب من معنى الحليم والحليم في اسمه ابلغ من العقوبة والمراد بالاذى اذى رسله وصالحي عباده لاستحالة تعلق اذى المخلوقين به لكونه صفة نقص وهو منزه عن كل نقص ولا يؤخر النقمة قهرا بل تفضلا وتكذيب الرسل في نفي الصاحبة والولد عن الله اذى لهم فاضيف الاذى الى الله تعالى للمبالغة في الانكار عليهم والاستعظام لمقالتهم وقال ابن المنير وجه مطابقة الآية للحديث اشتمال الحديث على صفتي الرزق والقوة الدالة على القدرة اما الرزق فواضح من قوله ويرزقهم واما القوة فمن قوله اصبر فان فيه اشارة الى القدرة على الاحسان اليهم مع اساءتهم بخلاف طبع البشر فانه لا يقدر على الاحسان الى المسيء الا من جهة تكلفه ذلك شرعا ۱۲ ف

يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا و ان الله عنده علم الساعة و انزله بعلمه
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد الله قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري

تنزل كل شيء علما يعلمهن لا قل حدثنا عز وجل هو ابن المسيب

له قوله باب قول الله عالم الغيب الخ قال ابن بطال غرضه في هذا الباب اثبات صفة العلم وفيه ايضا رد على المعتزلة حيث قالوا انه عالم بلا علم قال وبيان ذلك ان في قطع من خمس آيات قوله فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول اي اخباره والرسول لا يجمع الرسل او جبريل لانه المبلغ لهم واختلف في المراد بالغيب فقيل هو على عمومه وقيل ما يتعلق بالوحي خاصة وقيل ما يتعلق بعلم الساعة وهو ضعيف لان علم الساعة مما استأثر الله بعلمه الا ان ذهب قائل ذلك بان الاستثناء منقطع وفي الآية رد على المنجمين وعلى كل من يدعي انه يطلع على ما سيكون من حياة او موت او غير ذلك لانه مكذب بالقرآن والآية التي تليها وهو قوله انزله بعلمه من ابين القاطعة في اثبات العلم لله تعالى وحرف المعتزلة لنحو مذهبهم فقال انزله متلبسا بعلمه الخاص وهو تاليفه على نظم واسلوب يعجز عنه كل بليغ ورد عليه بان نظم العبارات ليس هو نفس العلم القديم بل دال عليه اه مختصرا من ك ع ف له قوله مفاتيح الغيب استعارة مكنية ولما كان جميع ما في الوجود محصورا في علمه شبهه الشارع بالمخازن واستعار لبابها المفتاح والحكمة في جعلها خمسا الاشارة الى حصر العوالم فيها ففي قوله ما تغيض الارحام اشارة الى ما يزيد في النفس وينقص وخص الرحم بالذكر لكون الاكثر يعرفونها بالعادة ومع ذلك فنفى ان يعرف احد حقيقتها فغيرها بطريق الاولى وفي قوله لا يعلم متى ياتي المطر اشارة الى امور العالم العلوي وخص المطر مع ان له اسبابا قد تدل بجري العادة على وقوعه لكنه من غير تحقيق وفي قوله ولا تدري نفس الخ اشارة الى امور العالم السفلي مع ان عادة اكثر الناس ان يموت ببلده ولكن ليس ذلك حقيقة بل لو مات في بلده لا يعلم في اي بقعة يدفن وفي قوله ولا يعلم ما في غد اشارة الى انواع الزمان وما فيها من الحوادث وعبر بلفظ غد لتكون حقيقته اقرب الازمنة واذا كان مع قربه لا يعلم حقيقة ما يقع فيه فما بعده اولى وفي قوله لا يعلم متى الساعة اشارة الى علوم الآخرة فان يوم القيمة اولها واذا نفى علم الاقرب انتفى علم ما بعده فجمعت الآية انواع الغيوب وازالت جميع الدعاوي الفاسدة ١٢ ع ف

له قوله رأى ربه الخ اختلفوا في رؤيته فانكرتها هي واكثر العلماء لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قالته اجتهادا واستدلالا وقال النووي اثباتها اكثر وقيل عن ابن عباس رآه بقلبه ومعنى الآية لا تحيط به الابصار وقيل لا تدركه الابصار وانما يدركه المبصرون وقيل لا تدركه في الدنيا ١٢ عيني له قوله انه يعلم الغيب فقد كذب كذا وقع في هذه الرواية وقد تقدم في تفسير سورة النجم من طريق ٢٤٢١ ووقع عن اسمعيل بلفظ ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وذكر هذه الآية انسب في هذا الباب لما تقدم حديث ابن عمر الذي قبله لكنه جرى على عادته التي اكثر منها من اختيار الاشارة على صريح العبارة ونقل ابن التين عن الداودي قال قوله في هذا الطريق من حدثك ان محمدا يعلم الغيب ما اظنه محفوظا وما احد يدعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم الغيب الا ما علم انتهى وليس في الطريق التي ذكرها التصريح بذكر محمد صلى الله عليه وسلم وانما وقع فيه بلفظ ومن حدثك انه يعلم والظاهر ان الضمير في قول عائشة ومن حدثك انه لمحمد صلى الله عليه وسلم لتقدم ذكره ويعكر عليه انه وقع في رواية ابراهيم النخعي عن مسروق عن عائشة قالت ثلث من قال واحدة منهن فقد اعظم الفرية من زعم انه يعلم ما في غد الحديث اخرجه النسائي وظاهر هذا السياق ان الضمير لغير معين ولكن ورد التصريح بان محمدا صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان من طريق عبد ربه بن سعيد عن داود بن ابي هند عن الشعبي بلفظ اعظم الفرية على الله من قال ان محمدا رأى ربه وان محمدا كتم شيئا من الوحي وان محمدا يعلم ما في غد وهو عند مسلم من طريق اسمعيل بن ابراهيم عن داود وسياقه اتم ولكن قال فيه ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد وكذا الضمير في رواية اسمعيل فعطف على من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا والرعاه من النفي مستغرب فان بعض من لم يرسخ في الايمان كان يظن ذلك حتى كان يرى ان صحة النبوة تستلزم اطلاع النبي على جميع المغيبات كما وقع في المغازي لابن اسحق ان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ضلت فقال زيد بن اللصيت يزعم محمد انه نبي ويخبركم عن خبر السماء وهو لا يدري اين ناقته فقال النبي صلعم ان رجلا يقول كذا وكذا واني والله لا اعلم الا ما علمني الله وقد دلني الله عليها وهي في شعب كذا قد حبستها شجرة فذهبوا فجاؤوا بها فاعلم النبي صلعم انه لا يعلم من الغيب الا ما علمه الله وهو مطابق لقوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الآية فتح الباري وقوله وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله فان قلت القراءة هي لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فلما ذكره في الجامع قلت يحتمل ان يكون تفسيرا راجعا الى النبي صلعم او ذكر المقصود من الآية وجاز مثله اذ ليس قاصدا للقراءة ولا نقلا اياه ١٢ كرماني

له قوله باب قول الله السلام المؤمن كذا في رواية الجميع وزاد ابن بطال المهيمن وقال غرضه بهذا الباب اثبات اسماء الله تعالى وكذا اراد بهذا العقد الاشارة الى الآيات التي ذكرت في آخر سورة الحشر قال الطيبي السلام مصدر نعت به والمعنى ذو السلامة من كل آفة ونقيصة اي الذي سلمت ذاته عن الحدوث والعيب وصفاته عن النقص وافعاله عن الشر المحض وهو من اسماء التنزيه وقيل معناه مالك تسليم العباد من المخاوف والمهالك فيرجع الى القدرة فيكون من صفات الذات وقيل المسلم على عباده لقوله سلام قولا من رب رحيم فهي صفة كلامية والمؤمن قال الطيبي هو في الاصل الذي يجعل غيره آمنا وهو في حق الله تعالى يحتمل ان يكون متضمنا لكلام الله تعالى الذي هو تصديقه لنفسه في اخباره ولرسله في صدق دعواهم الرسالة ويحتمل ان يكون متضمنا صفة فعل هي امانة رسله واولياء المؤمنين من عقابه والمهيمن يرجع الى معنى الحفظ والرعاية وذلك صفة فعل له عز وجل وروى البيهقي عن ابن عباس في قوله مهيمنا عليه قال مؤتمنا عليه وفي رواية المهيمن الامين وفي اخرى الشاهد وقيل الرقيب على الشيء والحافظ له وقال الطيبي المهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا نشر جناحه على فرخه صيانة له ملخصا من ع ف ١٢

له قوله ملك الناس فيه وجهان احدهما ان يكون راجعا الى صفة ذات وهو القدرة اذ الملك بمعنى القدرة والآخر ان يكون راجعا الى صفة فعل وذلك بمعنى القهر والصرف لهم عما يريدون الى ما يريده ١٢ عيني له قوله بيمينه هو من المتشابهات فاما ان يفوض واما ان يؤول بالقدرة وهو فيه اثبات اليمين لله تعالى صفة له من صفات ذاته وليس بجارحة وعن احمد بن ابي سلمة عن اسحق بن راهويه قال صح ان الله يقول بعد فناء خلقه لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيقول لنفسه لله الواحد القهار وفيه الرد على من زعم ان الله يخلق كلاما يسمعه من شاء بان الوقت الذي يقول فيه لمن الملك اليوم لا يبقى فيه مخلوق حيا فيجيب نفسه فدل على انه المتكلم بهذا الكلام وليس يرجع الى احد فهو صفة ذاتية غير مخلوق كذا في ع ف ١٢

عه وقيل معناه العالم بظواهر الاشياء وبواطنها وقيل الظاهر بالادلة والباطن بذاته وقيل الظاهر بالعقل والباطن بالحس وقيل معنى الظاهر العالي على كل شيء الغالب من غلب على شيء ظهر عليه والباطن الذي بطن كل شيء اي علم باطنه ١٢ ف

عه هو محمد بن الوليد صاحب الزهري نسبة الى زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتية قبيلة ١٢ ع عه رواية شعيب وصلها الذهلي في الزهريات ١٢

مصححين
حافظ عبد الحنان لاہور
سلیم اللہ خان راولپنڈی
حافظ شہزاد احمد شہزاد قصوری

عن ابي سلمة باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة وللّٰه العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموت والارض بالحق حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاؤس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموت والارض لك الحمد انت قيم السموت والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموت والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب قول الله وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان

مثله عما يصفون سلطانه غنائم لا يزال ح عليها فينزوي ف يفضل افضل ادالله عز وجل انت قيام وما قول الله تعالى ثنا

١ قوله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن المراد ان ابا سلمة ارسل مراده انه اختلف على الزهري في شيخه فقال يونس سعيد بن المسيب وقال الباقون ابو سلمة وكل صحابي روى عن ابي هريرة ١٢ ع ف ٢ قوله باب قول الله وهو العزيز الحكيم اه ذكر فيه تحته ثلث آيات الاولى العزيز الحكيم العزيز يتضمن للعزة وهي يحتمل ان يكون صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة وان يكون صفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته والغلبة عليهم والحكيم يتضمن بمعنى الحكمة وهو ما صفة ذات تكون بمعنى العليم من صفات ذاته وما صفة فعل بمعنى الاحكام الثانية سبحان ربك رب العزة ففي اضافة العزة الى الربوبية اشارة الى ان المراد بها القدرة والغلبة ويحتمل ان يكون الاضافة للاختصاص كانه قيل ذو العزة وانها من صفات الذات والتعريف في العزة للجنس فاذا كانت العزة كلها لله تعالى فلا يصح ان يكون احد معتز الا بعزة الاحد الاعز ولا يكون الا انه يعرف كما ان الآية ودي بعض الغلبة لانا جواب لمن قال ان الاعز وان ضده الاذل فرد عليه بان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين قول من حلف بعزة الله وقال ابن بطال الحالف بعزة الله التي هي صفة ذاته فحنث لزمته الكفارة ومن الحالف بالاستحلاف مع السماء وحق زيد اذا حلف الحالف انصرف الى صفة الذات وانعقدت اليمين الا ان قصد خلاف ذلك ١٢ ع ف مختصرا ٣ قوله والانس والجن يموتون احتمل لا يقال الجن ليدل على الملائكة لانهم داخلون في مفهوم الجن وان الاستتار لا يدخل تحت الموت كما ان قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اخرجه بالجن ودخولهم في مسمى الجن لاجل يعني من الاستتار عن عيون الانس ف قلت هذا كلام واه لان مسمى الجن غير مسمى الملائكة فلا يلزم من استتارهم عن اعين الناس صحة دخول الملائكة الذين هم من النور في الجن الذين خلقوا من مارج من نار ١٢ ع ٤ قوله وعن معتمر الخ روى البخاري هذا الحديث من ثلث طرق والفرق بينها انه روى في الاول بالتحديث عن شيخه وفي الثاني بالقول وفي الثالث بالسكون عن شيخ شيخه قال في الفتح فيه نظر لان هذا الثالث ليس تعليقا بل هو موصول معطوف على قوله حدثنا يزيد بن زريع فالتقدير وقال لي خليفة عن معتمر وبهذا جزم اصحاب الاطراف ١٢ ٥ قوله تقول قد قد بعزتك الخ قال في فتح الباري اسناد القول اليها مجاز عن حالها وانما حقيقته بان يخلق الله القول فيها القدم فقيل المراد بالقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او هو مخلوق اسمه القدم او اراد بوضع القدم الزجر عليها والتسكين لها كما يقول لشيء تريد محوه و ابطاله جعلته تحت قدمي او هو مفوض الى الله تعالى ١٢ ك ٦ قوله خلق السموات والارض بالحق اي بكلمة الحق وهي قوله كن وكيف ما كان ضد الباطل وذكر ابن التين عن الداودي ان الباء هنا بمعنى اللام اي لاجل الحق وقال ابن بطال المراد بالحق ضد الهزل وقيل يقال لكل موجود من فعله تعالى بمقتضى الحكمة حق ويطلق على الاعتقاد في الشيء المطابق لما في الواقع ويطلق على الواجب واللازم والثابت والجائز وقيل الحق الذي يسمع انكاره ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود الباري اولى ما يجب الاعتراف به ولا يسع جحوده ١٢ ع ٧ قوله اليك انبت اي رجعت الى عبادتك او فوضت اليك وبك اي بما اعطيتني من البراهين خاصمت الاعداء وكل من جاحد الحق واليك حاكمت اي جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية من الكهنة وغيرهم وله سؤال التفرقة فيه تواضع منه او تعليم لامته ١٢ ك ع

٨ قوله باب قوله وكان الله سميعا بصيرا غرضه من هذا الباب الرد على المعتزلة حيث قالوا انه سميع بلا سمع وعلى من قال بمعنى السميع العالم بالمسموعات لا غير وتوهم بعضهم انه يوجب مساواته تعالى لوجه الاعمى الذي يعلم ان السماء خضراء ولا يراها وان في العالم اصواتا ولا يسمعها وفساده ظاهر فيجب كونه سميعا بصيرا مفيدا امرا زائدا على ما يفيده كونه عالما وقال البيهقي السميع من له سمع يدرك به المسموعات والبصير من له بصر يدرك به المرئيات قيل كيف يتصور السمع له تعالى وهو عبارة عن وصول الهواء المتموج الى العصب المفروش في مقعر الصماخ واجيب بانه ليس كذلك بل هو حالة يخلقها الله تعالى في الحي جرت سنة الله تعالى انه لا يخلقها عادة الا عند وصول الهواء اليه ولا ملازمة عقلا بينهما فالله تعالى يسمع المسموع بدون هذه الوسائط العادية كما انه يرى بدون المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع وغيره من الامور التي لا يحصل الابصار الا بها عادة ١٢ ع ٩ قوله فانزل الله تعالى الخ الحديث اختصاره وتمامه عند احمد وغيره بعد قوله الاصوات لقد جاءت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمه في جانب البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله هذه الآية واسم المجادلة خولة بنت ثعلبة واسم زوجها اوس بن الصامت كذا قاله في فتح الباري ١٢ ١٠ قوله اصم ولا غائبا فان قلت المناسب ولا اعمى قلت الاعمى غائب عن الاحساس بالبصر والغائب كالاعمى في عدم رؤيته ذلك المبصر فنفي لازمه ليكون ابلغ واعم وذكر القريب اذ رب سامع وباصر لا يسمع ولا يبصر لبعده عن المحسوس فاثبت القرب ليتبين وجود المقتضي وعدم المانع ولم يرد بالقرب قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في المكان بل القرب بالعلم او هو مذكور على سبيل الاستعارة ك وقال في الفتح ومناسبة الغائب ظاهرة من اجل النهي عن رفع الصوت انتهى ١٢

أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم ٢٣٨٩ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قوله قل هو القادر ٢٣٩٠ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ٢٣٩١ حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ٢٣٩٢ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها ٢٣٩٣ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٩٤ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي

كبيرا قوله الله ثنا ان يعلم شيء كان واحدة من احصاها دخل الجنة العظيم اخبرنا واحد ثنا باب تابعه يحيى بن عبد الرحمن

والقدير وروح وأسامة بن حفص

صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري
يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله
فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن
عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال خبيب شعر ما ابالي
حين اقتل مسلما * على اي شق كان لله مصرعي * وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على اوصال شلو ممزع * فقتله ابن الحارث فاخبر النبي

احيى واموت فاذا احدكم قال الشيطان ههنا حدثنا باخوته اسم الله عليها ٢ ابن الحجاج فاستعار / حلفت فليحلف بالله

قوله الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا اي انامنا وهو تشبيه في زوال العقل والحركة لا تحقيق و قيل الموت في العرب يطلق على السكون كما تت الريح ويقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها القوة النامية في الحيوان والنبات كيحيي الارض بعد موتها وزوال القوة الحسية كيا ليتني مت قبل هذا وزوال القوة العاقلة وهي كالاضل كمن كان ميتا فاحييناه والحزن والخوف المكدر للحياة كياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت والمنام كالتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف ويستعار للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ١٢ ع قوله فانه ان يقدر بينهما ولد الخ فان قلت التقدير ازلي فما معنى ان يقدر قلت المراد تعلقه قوله لم يضره شيطان وروي الشيطان اي يكون من المخلصين يعني كرماني والحديث مضى في كتاب النكاح وفي كتاب الوضوء ومطابقته للترجمة في قوله بسم الله ١٢ ع قوله فضيل هو ابو الفضل ابن عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء آخر الحروف وبالضاد المعجمة ابن مسعود ابو علي التميمي اليربوعي ولد بسمرقند ونشأ بابي ورد وكتب الحديث بالكوفة وتحول الى مكة فاقام بها الى ان مات سنة سبع وثمانين ومائة وقبره بمكة مشهور يزار وقوله رميت بالمعراض بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء وبالضاد المعجمة هو سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده اي بحده وقيل هو نصل عريض له ثقل فان قتل الصيد بحده فخزق فكله وهو معنى الخزق بالمعجمة والزاي وقيل الكرماني قتل بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الى داخله فلا يحل والخزق بالمعجمة اي جرح ونفذ وطعن فيه ووقع الرواية بالراء المهملة مرق ١٢ عيني كرماني قوله عمرو بالواو فيه جنون واحدة وهي لغة من يحذف النون مع الرفع والجر والقرآن ان يكون بتشديد النون مراعاة للغة المشهورة لكن التشديد في مثل هذا قليل في قول عثمان بن عفان الاكرماني قال الكرماني فيه جواز اكل متروك التسمية عند الذبح قلت كيف لم يقرأ قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ١٢ ع قوله تابعه محمد بن عبد الرحمن وقع هنا عقيب حديث ابي هريرة في المبعث بالحاء في هذا الباب عند كريمة والاسماعيلي وهو الصواب ووقع عند ابي ذر وغيره وان تحمل ذلك عقيب حديث عائشة ١٢ ف قوله لا تحلفوا بآبائكم فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت انها كلمة تجري على اللسان عمدا لا لقصد به اليمين والحكمة في النهي انه يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى وكذا الحكم في الآباء من سائر المخلوقات ١٢ ك ع قوله باب ما يذكر في الذات الخ يريد به يذكر في ذات الله تعالى ونعوته هل يجوز كما يذكر في اسامي الله يعني هل يجوز اطلاقه كاطلاق الاسامي او يمنع والذي يظهر من كلامه انه لا يمتنع الا ان كيف استشهد على ذلك بقول خبيب وذلك في ذات الاله وان يشأ الخ ومنشأ ذلك وقيل بيت آخر على ما كيف الآن حين امر وقد جاز بالقتل وقد مضت قصته في غزوة بدر قال الكرماني ذكر حقيقة الله بلفظ الذات وذكر الذات متلبسا باسم الله وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول خبيب ولم ينكره فصار طريق العلم بالتوقيف من الشارع ١٢ ع قوله والنعوت

قال الراغب هي تأنيث ذو وهي كلمة يتوصل بها الى الوصف باسماء الاجناس والانواع وتضاف الى الظاهر دون المضمر وتثنى وتجمع ولا يستعمل شيء منها الا مضافا وقد استعاروا لفظ الذات لعين الشيء واستعملوها مفردة ومضافة وادخلوا عليها الالف واللام واجروها مجرى النفس والخاصة وليس ذلك من كلام العرب انتهى وقال عياض ذات الشيء نفسه وحقيقته وقد استعمل اهل الكلام الذات بالالف واللام وغلطهم اكثر النحاة وجوزه بعضهم لانها ترد بمعنى النفس وحقيقة الشيء وجاء في الشعر لكنه شاذ واستعمال البخاري لها من ان المراد بها نفس الشيء على طريق المتكلمين في حق الله تعالى ففرق بين النعوت والذات وقال ابن برهان اطلاق المتكلمين في حق الله تعالى الذات من جهلهم لان ذات تانيث ذو وهو جلت عظمته لا يصح له الحاق تاء التانيث ولهذا امتنع ان يقال علامة وان كان اعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم ايضا لان النسب الى ذات ذوي وقال التاج الكندي في الرد عليه ان قول كونها ذات بمعنى صاحبة تانيث ذو وليس بها في اللغة مدلول غير ذلك واطلاق المتكلمين وغيرهم الذات بمعنى النفس خطأ عند المحققين وتعقب بان الممتنع استعمالها بمعنى صاحبة واما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت بمعنى الاسمية فلا محذور كقوله تعالى انه عليم بذات الصدور اي بنفس الصدور وقد حكى المطرزي كل شيء ذات وكل شيء ذات فيحتمل ان يكون ذلك من مقرره كما في قولهم ذات يوم وقال النووي في تهذيبه واما قولهم اي الفقهاء في باب الايمان فان حلف بصفة من صفات الذات وقول المهذب اللون كالسواد والبياض اعراض تحل الذات فمرادهم بالذات الحقيقة وهو اصطلاح المتكلمين وقد انكره بعض الادباء وقال لا تعرف في لغة العرب ذات بمعنى حقيقة قال هذا الانكار منكر فقد قال الواحدي في قوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ثعلب اي الحالة التي بينكم فالتانيث عنده للحالة وقال الزجاج معنى ذات حقيقة والمراد بالبين الوصل فالتقدير فاصلحوا حقيقة وصلكم قال فذات عنده بمعنى النفس ١٢ ف قوله والنعوت اي الاوصاف جمع نعت وفرقوا بين الوصف والنعت بان الوصف يستعمل في كل شيء حتى يقال الله موصوف بخلاف المنعوت فلا يقال الله منعوت ولو قال في الترجمة في الذات والاوصاف لكان احسن ١٢ ع قوله لست ابالي وفي بعضها ما ابالي وليس بموزون الا باضافة شيء اليه نحو ولست والمصرع من العروض وهو الطرح بالارض وذات الاله اي طاعة الله وسبيل الله قيل ليس فيه دلالة على الترجمة لانه لا يريد بالذات الحقيقة التي هي مراد البخاري بقرينة ضم الصفة اليه حيث قال ما يذكر في الذات والنعوت وقد يجاب بان غرضه جواز الاطلاق الذات في الجملة وقوله خبرهم اي اخبر العشرة الذين منهم خبيب وكلهم البدريين بين عثمان وعكل واستاسروا خبيبا وجاءوا الى مكة واشتراه بنو الحارث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بقصتهم في اليوم الذي قتلوا فيه ك ومر تمام قصتهم في ص ٥٦٩ في المغازي و ص ٤٢٢ في الجهاد ١٢

صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرتهم يوم أصيبوا **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة **باب** قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **باب** قوله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري بأعيننا **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الله الخالق البارئ المصور **حدثني** إسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى هو ابن

وقول الله | النبي عليه السلام | شبرا منه | باب | قول الله تعالى | ابن زيد | ابن دينار | قال فقال | هذه | قوله تعالى | جل ذكره | عينيه العين | اليمين | وقال انس

قوله باب قول الله ويحذركم الله نفسه أي ذكر فيها شيئين وذكر أحاديث لبيان إثبات النفس لله تعالى وفي القرآن جاء أيضا قوله كتب على نفسه الرحمة واصطنعتك لنفسي وقال ابن بطال النفس لفظ بمعان والمراد بنفسه ذاته [illegible] وكذا قال الراغب نفسه ذاته وهذا وإن كان يقتضي المغايرة [illegible] المعنى سوى واحد سبحانه وتعالى وتنزه عن الاثنينية من كل وجه وقيل إن إضافة النفس هنا إضافة ملك والمراد بالنفس نفوس عباده [illegible]

والمغفرة ١٢ قس قوله في ملإ خير منهم فإن قلت فيه تفضيل الملائكة قلت يحتمل أن يراد بالملإ الخير الأنبياء وأهل الفراديس قوله تقربت إليه ذراعا إلخ أمثال هذه الإطلاقات ليس إلا على سبيل التجوز إذ البراهين العقلية القاطعة قائمة على استحالتها على الله تعالى فمعناه من تقرب إلي بطاعة قليلة أجازيه بثواب كثير [illegible]

عُقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا
بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سألت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله لما خلقت بيدي **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته و
علمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء

تا سمعت لست فتى قال حدثنا يجمع الله المؤمنين تشفع تشفع هناكم هناك هناك اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر فيؤذن تعط
تعط تعط عليهم فقال ما يزن من الخير اخبرنا الله السموات

ـه قوله لما خلقت بيدي قال ابن بطال في هذه الآية اثبات اليدين لله تعالى وهما من صفات ذاته وليستا بجارحتين خلافا للمشبهة من المثبتة وللجهمية من المعطلة ويكفي في الرد على من زعم انهما بمعنى القدرة انهم اجمعوا على ان له قدرة واحدة وهنا قال بيدي بالتثنية وقيل في جوابه ان هذا سيق مساق التمثيل لانه عهد ان من اعتنى بشيء واهتم به باشره بيديه فيستفاد من ذلك ان العناية بخلق آدم كانت اتم من العناية بخلق غيره كذا في الفتح ١٢

ـه قوله اشفع لنا الخ كذا للاكثر وهو المذكور في غير هذه الطريق ووقع لابي ذر عن غير الكشميهني شفع بكسر الفاء المثقلة قال الكرماني هو من التشفيع ومعناه قبول الشفاعة وليس هو المراد هنا فيحمل ان يكون التفعيل للتكثير والمبالغة. قوله حتى يريحنا من مكاننا اي من الموقف بان يحاسبوا ويخلصوا من حر الشمس والغموم والكروب وسائر الاهوال لا يطيقون ولا يحملون ١٢ ك ع

ـه قوله اول رسول الله بعثه الله الخ قيل هو اول نبي مبعوث الى مرسل وان كان قبله انبياء غير مرسلين كآدم وادريس فانه جد نوح على ما ذكره المؤرخون قال القاضي عياض قيل ان ادريس هو الياس وهو نبي في بني اسرائيل فيكون متأخرا عن نوح فيصح ان نوحا اول نبي مبعوث مع كون ادريس نبيا مرسلا واما آدم وشيث فهما وان كانا رسولين الا ان آدم ارسل الى بنيه ولم يكونوا كفارا بل امر بتعليمهم الايمان وطاعة الله تعالى وشيثا كان خلفا فيهم بعده بخلاف نوح فانه مرسل الى كفار اهل الارض وهذا اقرب من القول بان آدم وادريس لم يكونا رسولين وقيل اول نبي بعثه الله اي من اولي العزم وعلى هذا فلا اشكال عن حاشية السيد على المشكوة كذا في اللمعات وقال في اللمعات ايضا ويمكن ان يكون الادلة المذكورة اضافية بالنسبة الى المذكورين بعده من ابراهيم وموسى الذين كانوا في الكرامة والشهرة اعظم شانا والله اعلم ١٢ ـه قوله لست هناكم ولكن ائتوا محمدا الخ لم يذكر خطيئته قال العلماء ... في عقد وحي امره وقد ورد ذلك في بعض الروايات ... قطع النظر عن ذلك لم يره مستحقا للقيام في هذا المقام ... في باب الشفاعة ابتداء ... الخلائق والمبادرة اليها لانه صاحب ...

حصول الامن كان مخصوصا بغاية القرب والعزة في حضرة الله مع ما يحمده قولا وفعلا وما هو الا سيد المرسلين وامام النبيين صلى الله عليه وسلم ولهذا اخر عن الاقدام عليه والدخول فيه النبيون المذكورون ١٢ لمعات ـه قوله الا من حبسه القرآن اسناد الحبس اليه مجاز يعني من حكم الله في القرآن بخلوده وهم الكفار قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ونحوه فان قلت اول الحديث يشعر بان هذه الشفاعة في العرصات لخلاص جميع اهل الموقف عن اهواله وآخره يدل على انها للتخليص من النار قلت هذه شفاعات متعددة فالاولى للاولى الموقف عن اهواله وهو المستفاد من يؤذن لي عليه ١٢ ك ـه قوله من الخير ما يزن ذرة وفيه انه لا بد من التصديق بالقلب والاقرار باللسان للنجاة من النار وفي الحديث بيان فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حيث اتى بما خاف منه غيره وقيل شفاعته هو الحكمة في الترتيب وعدم الافتتاح به لاستشفاع عنده وهي الشفاعة الكبرى اباحة للخلائق كلهم وهو المقام المحمود اما نسبة الهم الى الانبياء من الخطايا فكانها قبل النبوة او هي صغائر صادرة بالسهو او قالوها تواضعا وان حسنات الابرار سيئات المقربين ونحو ذلك وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاصحاب الكبائر ١٢ ك ـه قوله يد الله الخ حقيقة لكنها لا كالايدي التي هي الجوارح ولا يجوز تفسيرها بالقدرة كما قالت القدرية لان قوله وبيده الاخرى يأبى ذلك لانه يلزم اثبات القدرتين وكذا لا يجوز ان يفسر بالنعمة لاستحالة خلق المخلوق بمخلوق مثله لان النعم كلها مخلوقة واليد ايضا من فسرها بالخزائن قوله سحاء بفتح السين المهملة وتشديد الحاء المهملة وبالمد اي دائمة الصب اي الصب والسيلان يقول سح يسح بضم السين في المضارع سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وقال ابن الاثير وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع ١٢ ع ـ
ـه بفتح الباء المهملة وتشديد الحاء ... الانصاري كذا في ك ع ١٢ ـه ... عبد الله ... ١٢ التقريب

والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثني مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة

حدثنا ٢ ابن يحيى يوم القيامة الأرض والأرضين بكرمه عن ٢ أنا الملك ٢ على إصبع ٢ التبوذكي المبشرين والمنذرين

قوله فإنه لم يغض أي لم ينقص ووقع في رواية همام لم ينقص ما في يمينه قال الطيبي يجوز أن يكون حالا أو لا يغيضها وسحاء وما بعدهما أخبارا مترادفة ليد الله ويجوز أن يكون الثلاثة أوصافا لملأى ويجوز أن يكون الأخيرة صفة فإنه معنى الترقي كأنه لما قيل ملأى أوهم جواز النقصان فأزيل بقوله لا يغيضها شيء وقد يمتلئ الشيء ولا يغيض فقيل سحاء إشارة إلى الغيض وقرنه بما يدل على الاستمرار من ذكر الليل والنهار ثم أتبعه بما يدل على أن ذلك ظاهر غير خاف على ذي بصر وبصيرة بعد أن اشتمل من ذكر الليل والنهار بقوله أرأيتم على تطاول المدة لأنه خطاب عام والهمزة فيه للتقرير وقال وهذا الكلام إذا أخذته بجملته من غير نظر إلى مفرداته أبان زيادة الغنى وكمال السعة والنهاية في الجود والبسط في العطاء ١٢ ف رح قوله وكان عرشه الخ أي وقبل الغني في زمان خلق السماء والأرض حين كان عرشه على الماء إلى يومنا هذا ما لم ينقص من ذلك شيء وفي بعضها قال وعرشه على الماء وكمناسبة ذكر العرش هنا أن السامع يتطلع من قوله خلق السموات والأرض ما كان قبل ذلك فذكر ما يدل على أن عرشه قبل خلق السموات والأرض كان على الماء ف وعن سعيد بن جبير سألت ابن عباس على أي شيء كان الماء ولم يخلق السماء والأرض فقال على متن الريح ع قوله وبيده الأخرى الميزان قال الخطابي الميزان هنا مثل وإنما هو قسمة بين الخلائق بسط الرزق على من يشاء ويقتر كما يصنعه الوزان يرفع مرة ويخفض أخرى ١٢ ك ع قوله ورواه سعيد هو ابن داود بن أبي زنبر بزاي ونون موحدة وزن جعفر مدني سكن بغداد وحدث بالري وكنيته أبو عثمان وما له في البخاري إلا هذا الموضع وقد حدث عنه في كتاب الأدب المفرد وتكلم فيه جماعة وقال في رواية أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره وقد روى عن مالك أيضا معن وأسعد وسعيد بن كثير بن عفير وهو من شيوخ البخاري لكن لم نجد هذا الحديث من رواية مصرح بالرفع وجماعة بأن الذي علق له البخاري هو الزبيري ١٢ ف رح قوله عن عبيدة وقد تابع سفيان الثوري عن منصور على قوله عبيدة شيبان بن عبد الرحمن عن منصور كما مضى في سورة الزمر وتابعه فضيل بن عياض المذكور بعده وجرير بن عبد الحميد عند مسلم وخالفهم عن الأعمش في قوله عبيدة حفص بن غياث المذكور في الباب وجرير وأبو معاوية وعيسى بن يونس عند مسلم ومحمد بن فضيل عند الإسماعيلي فقالوا كلهم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بدل عبيدة وتصرف الشيخين يقتضي أن عند الأعمش على الوجهين وأما ابن خزيمة فقال هو في رواية الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وفي رواية منصور عن إبراهيم عن عبيدة وهما صحيحان ١٢ ف

حتى بدت نواجذه جمع ناجذ وهو ما يظهر عند الضحك من الأسنان وقيل الأنياب وقيل الأضراس وقيل الدواخل من الأضراس التي في أقصى الحلق ثم الكلام ههنا في مواضع الأول في أمر الإصبع قال ابن بطال لا يحمل ذكر الإصبع على الجارحة بل يحمل على أنه صفة من صفات الذات لا تكيف و لا تحدد وهذا ينسب إلى الأشعري وعن ابن فورك يجوز أن يكون الإصبع خلقا يخلقه الله فيحمله ما يحمل الإصبع ويحتمل أن يراد به القدرة والسلطان وقال الخطابي لم يقع ذكر الإصبع في القرآن ولا في حديث مقطوع به وقد تقرر أن اليد ليست بجارحة حتى يتوهم من ثبوتها ثبوت الأصابع بل هو توقيف أطلقه الشارع فلا يكيف ولا يشبه ولعل ذكر الأصابع من تخليط اليهودي فإن اليهود مشبهة وفيما يدعونه من التوراة ألفاظ تدخل في باب التشبيه ولا تدخل في مذاهب المسلمين ورد عليه إنكاره وروده والأصابع بورودها في عدة أحاديث منها حديث مسلم قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن وهذا لا يرد عليه لأنه إنما نفى القطع وفيه نظر لا يخفى الثاني لا يمتنع ثبوت الإصبع بغير الجارحة كما ثبت اليد على أنها غير جارحة فكذلك الإصبع والموضع الثاني في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم إياه وقال الخطابي قول الراوي تصديقا له ظن منه وحسبان وذكر هذا الحديث غير واحد من أصحاب عبد الله فلم يذكروا فيه تصديقا له وقال القرطبي في المفهم وأما من زاد تصديقا له فليس بشيء فإن هذه الزيادة من قول الراوي وهي باطلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصدق المحال وهذه الأوصاف في حق الله تعالى محال ولئن سلمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم صرح بتصديقه لم يكن ذلك تصديقا في المعنى بل باللفظ الذي نقله من كتابه عن نبيه ويقطع بأن ظاهره غير مراد والموضع الثالث في ضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال القرطبي وضحك النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو للتعجب من جهل اليهودي فظن الراوي أن ذلك التعجب تصديق وليس كذلك وقال ابن بطال وحاصل الخبر أنه ذكر المخلوقات وأخبر عن قدرة الله تعالى جميعها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا من كونه يستعظم ذلك في قدرة الله تعالى وأن ذلك ليس في جنب ما يقدر عليه بعظيم الموضع الرابع في أن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يضحك إلا تبسما وههنا ضحك حتى بدت نواجذه وجوابه وقال الكرماني كان التبسم هو الغالب وهذا كان نادرا أو المراد بالنواجذ الأضراس مطلق الموضع الخامس في الحكمة في قراءته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره فقيل إشارة إلى أن ذلك الذي قاله اليهودي يسير في جنب ما يقدر الله عليه وقال الخطابي الآية محتملة للرضا والإنكار وقال القرطبي كان ضحكه صلى الله عليه وسلم تعجبا من جهل اليهودي فلذلك قرأ هذه الآية وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوه حق معرفته ولا عظموه حق عظمته كذا في العيني ملخصا ١٢ ف قوله أتعجبون من غيرة سعد الغيرة الأنفة والحمية وقال عياض الغيرة مشتقة من تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص وأشد ذلك ما يكون بين الزوجين هذا في حق الآدمي ومعنى غيرة الله تعالى الزجر عن الفواحش والتحريم لها والمنع منها قلنا العيني ولما كان الغيور لا يرضى المشاركة في محبوبه والله لا يرضى بالشركة في عبادته فنهانا عن الشرك ومن الفواحش وأراد الإيصال العقاب إلى مرتكبها ١٢

وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب قوله وكان عرشه
على الماء وهو رب العرش العظيم وقال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد ومحمود من حميد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك
قال لو رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الآية قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢ قوله تعالى ٣ وقال فسوى خلق حميد أخبرنا أبو حمزة الله قالت عائشة قال أنس ٤ فكانت زينب

ـه قوله لا شخص أغير من الله فإن قلت ما وجه إطلاق الشخص على الله وهو من صفات الأجسام قلت قال الخطابي الشخص لا يكون إلا في الأجسام وسمي شخصا لأن له شخوصا وارتفاعا وهو منفي عن الله تعالى فخليق أن لا تكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون تصحيفا من الراوي وهو الشيء الذي جرى في سائر الروايات قريبان في اللفظ فمن لم يمعن الاستماع لم يأمن الوهم وليس كثير منهم يحدث بالمعنى وفي كلام آحاد الرواة منهم جفاء وتعجرف وربما أرسل الكلام على بداهة الطبع من غير تأمل وتنزيل على المعنى الأخص ثم إن عبيد الله تفرد به ولم يتابع عليه أقول لا حاجة إلى تخطئة الرواة الثقات بل حكمه حكم سائر المتشابهات فإما أن يفوض وإما أن يؤول بلازمه وهو المعنى الذي لأجله خال من تحقيق أو يكون من باب إطلاق الشخص وإرادة الاسم كالشيء الذي هو منصوص في الروايات ودليل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله تعالى ١٢ ك ـه قوله فسمى الله نفسه شيئا وتوجيهه أن لفظ الآية إذا أجاب مقتضاه الظاهر أن يكون مسمى باسم ما أضيفت إليه فيلزم أن يسمى الله شيئا ويكون الجلالة خبر مبتدأ محذوف أي ذلك الشيء هو الله ف والمقصود منه صحة إطلاق الشيء عليه تعالى وعلى القرآن والحديث يطابق الجزء الأخير والأول فكذا الكتاب لما قرأ عليه قوله فسمى نفسه شيئا ١٢ ع ـه قوله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ذكر هاتين القطعتين من الآيتين الكريمتين تنبيها على فائدتين جليلتين من قوله وكان عرشه على الماء ربما يتوهم من قال إن العرش لم يزل مع الله تعالى مستدلين من قوله كان الله ولم يكن شيء وكان عرشه على الماء وهذا مذهب باطل ولا يدل الحديث المذكور عليه كما سيأتي والإضافة للتشريف كبيت الله وسماه عرشه لأنه مالكه وخالقه وليس لأنه يحده ولأنه قد كان في أوليته وحده ولا عرش معه والفائدة الثانية من قوله وهو رب العرش العظيم رفع توهم من قال من الفلاسفة إن العرش هو الخالق الصانع وقوله رب العرش يبطل هذا القول الفاسد فإنه يدل على أنه مربوب مخلوق والمخلوق كيف يكون خالقا وقد اختلفت أقاويل أهل التفسير أن العرش هو السرير وأنه جسم ذو قوائم بدليل قوله فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وهذا صفة المخلوق لدلائل قيام الحدث به من التأليف وغيره كذا في العيني والفتح ١٢ ـه قوله قال أبو العالية ... وأبو العالية هو رفيع بن مهران ... عن ابن عباس ... اسمه ... رفيع بن مهران الرياحي اشتهر أكثر من زياد وكثرة روايته عن ابن عباس ١٢ ع ـه قوله علا على العرش قال ابن بطال وهذا صحيح وهو المذهب الحق وقول أهل السنة لأن الله سبحانه وصف نفسه بالعلي وقال سبحانه وتعالى عما يشركون وهذه صفة من صفات ذاته وأما من قال معناه ارتفع من غير فرق وقد أبطلتموه مما في ظاهره من الانتقال من سفل إلى علو وهو محال على الله وصح أن الله تعالى

وصف نفسه بالعلو ولم يصف نفسه بالارتفاع وقال المعتزلة معناه الاستيلاء بالقهر والغلبة ورد بأنه تعالى لم يزل قاهرا مستوليا وقوله تعالى ثم استوى يقتضي افتتاح هذا الوصف بعد أن لم يكن ولازم تأويلهم أنه كان مغالبا فيه فاستولى عليه بقهر من غالبه وهو منتف عن الله وقال المجسمة معناه الاستقرار ورد بأن الاستقرار من صفات الأجسام ويلزم منه الحلول وهو محال في حقه تعالى وعند أبي القاسم في كتاب السنة من طريق الحسن البصري عن أمه عن أم سلمة أنها قالت الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإقرار به إيمان والجحود به كفر ومن طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سئل كيف استوى على العرش قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول وعلى الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم كذا في القسطلاني ١٢ ـه قوله كأنه فعيل الخ غرضه أن مجيدا فعيل بمعنى فاعل وحميدا فعيل بمعنى مفعول ولهذا قال مجيد من ماجد وحميد من محمود وفي بعض النسخ محمود من حميد فهو من باب القلب وفي بعضها محمود من حمد بلفظ الماضي المجهول والمعروف وإنما قال كأنه لاحتمال أن يكون حميد بمعنى حامد والمجيد بمعنى المجد وفي الجملة في عبارة البخاري تعقيد ك قال في الفتح وهو قوله محمود من حمد وقال العيني هذا كلام من لم يذق من علم التصريف شيئا لأن لفظ محمود مشتق من حمد والتعقيد إنما هو في قوله محمود أخذ من حميد لأن محمودا لم يؤخذ من حميد وإنما أخذا من حمد الماضي فافهم ١٢ ـه قوله ينقطع دونها أي كانت الناقة من وراء السراب بحيث لا يدرك المسافة السرابية لوصول إليها ١٢ ك ـه قوله الفيض بالفاء والضاد أي الفيض الإحسان بالعطاء أو القبض بالقاف والموحدة والمعجمة أي قبض الأرواح بالموت وقد يكون الفيض بالفاء بمعنى الموت يقال فاضت نفسه إذا مات وأما الشك كما في الفتح وقال الكرماني ليست للترديد بل للتنويع ويحتمل أن يكون شكا من الراوي والأول أولى ١٢ قس ـه قوله قالت عائشة لو كان رسول الله الخ إنما ذكره الحميدي في الأصول وهو موصول بالسند المذكور وقال الداودي لم يقل الحسن فإنما هو وقالت عائشة ١٢ ع ـه قوله باب إلى قوله شيئا كذا وقع في رواية أبي زيد القابسي وسقط باب لغيرها من رواية الفربري وسقطت الترجمة من رواية النسفي وذكر قوله قل أي شيء أكبر شهادة وحديث سهل بعد آثار أبي العالية ومجاهد ووقع عند الأصيلي ذكر آية قل أي شيء أكبر شهادة سمى الله نفسه شيئا ١٢ ع ـه عطف على كان الله ولا يلزم منه المعية إذ اللازم من الواو هو الاجتماع في أصل الثبوت وإن كان بينهما التقديم والتأخير ١٢ ك سه روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلوة وبهنا بواسطة أحمد ١٢ ك

(قوله باب وكان عرشه على الماء) وفيه كان الله ولم يكن شيء قبله هو كناية عن كونه موجودا بذاته وليس وجوده من غيره يكون قبله ولا يتوهم إثبات القبلية بالنظر إلى وجوده وهو يوهم الحدوث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ١٢ مستفيد

تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد
ابن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش
واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله
كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم
قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت
القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
براءة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا
هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش

بنت جحش خلق فوق قال حدثني كان سبيل الله منها ثني قال فتستاذن بالسجود العلي الله الله ٢

ك قوله اهاليكن بالاجماع على الناس والقياس اجمعين واهل الرجال امرأة وولده وكل من في عياله وكذا كل اخ او اخت او عم او ابن عم او صبي اجنبي يقول في منزله ومن الا ان يرى اهل الرجل انفس الناس به ويكني به عن الزوجة ومنه وسار باهله قوله من فوق سبع سموات لما كان جهة العلو اشرف من غيرها اضافت الى فوق سبع سموات وقال الراغب فوق تستعمل في الزمان والمكان والجسم والعدد والمنزلة والقهر فالاول باعتبار العلو ويقابله تحت نحو قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم والثاني باعتبار الصعود والانحدار نحو اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم والثالث في العدد نحو فان كن نساء فوق اثنتين والرابع في الكبر والصغر كقوله بعوضة فما فوقها والخامس يقع تارة باعتبار الفضيلة الدنيوية نحو ورفع بعضهم فوق بعض درجات والاخروية نحو والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والسادس نحو قوله وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم كذا في قس ع وسطا بقدر للترجمة تقدمت من قوله من فوق سبع سموات وجه العرش ويؤيده ما رواه القاسم التيمي في كتاب الحجة من طريق واقد بن ابي محمد بن عامر الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعظم نسائك عليك حقا انا خيرهن منكحا واكرمهن سفيرا واقربهن رحما زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بذلك وانا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري ع وامها اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ك قوله نزلت اية الحجاب اي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية قوله واطعم عليها اي الخرج على وليمتها خبزا ولحما قوله في السماء وجه هذا ان جهة العلو اشرف فيضاف اليها شانه تعالى لعلو ذاته وصفاته وليس ذلك باعتبار مكان او جهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا هو الثاني والعشرون من ثلاثيات البخاري وهو اخر ثلاثياته كذا في ك ع ١٢ ك قوله كتب عنده اي اثبت في اللوح المحفوظ وقال الخطابي المراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه كقوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى ذلك ويكون معنى قوله فوق العرش اي عنده علم ذلك فهو لا ينساه ولا يبدله كقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق وبيان امورهم وآجالهم وارزاقهم واحوالهم ويكون معنى فهو عنده فوق العرش اي ذكره وعلمه ع قوله ان رحمتي سبقت غضبي فان قلت صفات الله تعالى قديمة والقدم عدم المسبوقية بالغير فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل والسبق باعتبار التعلق والسر فيه ان الغضب بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق الرحمة

فانها فائضة على الكل دائما ابدا ١٢ ك ك قوله فان حقا على الله هذا مما احتجت المعتزلة والقدرية بان الله واجب عليه الوفاء لعبيده الطائعين واجاب اهل السنة بان معنى الحق الثابت او هو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب العقل وهو المتنازع فيه فان قلت لم يذكر الزكوة والحج قلت لانها لم تكن على الاستطاعة والاستطاعة وربما لا يحصلان له قوله كما بين السماء والارض اختلف الخبر الوارد في مسافة ما بين السماء والارض فذكر الترمذي مائة عام وذكر الطبراني خمس مائة عام وروى ابن ابي خزيمة في التوحيد من حديث ابن ابي عاصم في كتاب السنة عن ابن مسعود قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مائة عام وبين كل سماء خمس مائة عام وفي رواية وغلظ كل سماء مسيرة خمس مائة عام وبين السابعة وبين الكرسي خمس مائة عام وبين الكرسي وبين الماء خمس مائة عام والكرسي فوق الماء والله فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم ع ك قوله وفوقه بضم القاف اي اعلاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرفية قال القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب كذا في الزركشي قلت ولا انكار للضم وجه ظاهر ووجه ان فوق من الظروف العادمة للتصرف وذلك مما يأبى رفعه بالابتداء كما وقع في هذه الرواية ١٢ ك قوله فانها تذهب الخ والحديث مختصر والمقدم في بدء الخلق انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها الحديث ومنه ظهر مناسبة الحديث للترجمة وظهر ان الاستيذان انما هو بالطلوع من المشرق كما قاله في الفتح والمرجح منها اثبات ان العرش مخلوق لا ثبت ان له فوقا وتحتا وهما من صفات المخلوقات وقال ابن بطال استيذان الشمس معناه ان الله تعالى يخلق فيها حياة يوجد القول عنده لان الله قادر على احياء الجماد والموات وقال غيره يحتمل ان يكون الاستيذان اسند اليها مجازا او المراد من هو موكل بها من الملائكة ١٢ ك قوله مع ابي خزيمة الانصاري هو ابن اوس بن زيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك النجار واسمه تيم اللات شهد بدرا وما بعدها ومات في خلافة عثمان رضي ابو خزيمة هو الذي جعل الشارع شهادته بشهادة رجلين قال الكرماني فان قلت شرط القران التواتر فكيف اكتفى قلت معناه لم اجده مكتوبا عند غيره ومطابقة للترجمة عند تمام الاية المذكورة وهو رب العرش العظيم لانه اثبت ان للعرش ربا فهو مربوب وكل مربوب مخلوق ١٢ ف ك قوله العليم الحكم هو الطمأنينة عند الغضب وحيث اطلق على الله فالمراد الامهال وعدم تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظيم من جهة الكم وبالكريم اي الحسن من جهة الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفة وهذا الذكر من جوامع الكلم ١٢ ك ع

وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن حصن بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم

بهم فيقول قال ابو عبد الله [illegible] يقبلها لصاحبها وقال [illegible] ثنا نعيم [illegible] ثنا [illegible] فغضبت

١ قوله قال الماجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو معرب ماه كون يعني شبيه القمر وقيل شبيه الورد وهو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ميمون المدني وهذا اللقب قد يستعمل ايضا لاكثر اقاربه [illegible] قوله عن ابي سلمة قال ابو مسعود الدمشقي في الاطراف وتبعه جماعة من المحدثين انما روى الماجشون هذا عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج لا عن ابي سلمة [illegible] والدليل عليه ان ابا داود الطيالسي اخرج في مسنده عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة طرفا من هذا الحديث [illegible] ع وكذا في ف ١٢ ٢ قوله باب قول الله تعرج الملائكة والروح [illegible] ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه وقد تقرر ان الله ليس بجسم فلا يحتاج الى مكان يستقر فيه فقد كان ولا مكان وانما اضاف المعارج اليه اضافة تشريف [illegible] والمعارج جمع معرج كالمصاعد جمع مصعد [illegible] قوله والروح اختلف فيه فقيل جبرئيل وقيل ملك عظيم يقوم الملائكة صفا ويقوم هو وحده صفا [illegible] قول الكلم الطيب [illegible] ع وكذا في ف ١٢ ٣ قوله يتعاقبون [illegible]

[illegible] ٤ قوله [illegible] ٥ قوله [illegible] ٦ قوله شك قبيصة [illegible] ٧ قوله بين [illegible] الاقرع [illegible] ابن حابس بن عقال [illegible] عيينة بن حصن [illegible] علقمة [illegible] ابن علاثة [illegible] زيد الخيل [illegible] ف ع ك ١٢

فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني
على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد او هشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله قال
حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا

قال ١ النبي صلى الله عليه وسلم فيأمنني تأمنوني النبي صلى الله عليه وسلم قول الله او قال حدثنا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم ثنا عن

١ قوله فاقبل رجل اسمه عبد الله ذو الخويصرة التميمي قوله غائر العينين من غارت عينه اذا دخلت وهو ضد الجاحظ قال الكرماني غائر العينين اي داخلتين في الرأس لاصقتين بقعر الحدقة قوله ناتئ الجبين اي مرتفع الجبين من النتوء بالنون والتاء المثناة من فوق ويروى ناشز الجبين والمعنى واحد قوله كث اللحية بتشديد المثلثة اي كثير شعرها غير مسترسلة قوله مشرف الوجنتين اي غليظهما يعني ليس بسهل الخد يقال اشرفت وجنته علت والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين وفي الصحاح الوجنة ما ارتفع من الخد وفيها اربع لغات بتثليث الواو والرابع اجنة قوله محلوق الرأس كانوا لا يحلقون رؤسهم ويوفرون شعورهم وقد فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره وحلق في حجة وعمرة قوله اراه خالد بن الوليد اي اظنه خالد بن الوليد ومر في كتاب استتابة المرتدين انه عمر ولا تنافي بينهما لاحتمال وقوعه منهما ١٢ ع ٢ قوله لا تقتلهم فان قلت كيف منع خالدا من قتله وقد قال ان ادركتهم لاقتلنهم وزمان تركهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما انذر صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك وقد كان كما قال واول ما نجم في زمان علي قلت تقدم في المغازي في باب بعث علي الى اليمن انه قال لا لعله ان يكون يصلي ثم قلت الغرض منه الاستيلاف بالكفرة وهما سواء فيما اذا استوسلت الرعية العصر وحده لجبروا بالطاعة قلت فما معنى لاقتلنهم قتل عاد قلت لازمه وهو الهلاك وتحمل ان يكون لا نافية الى الفاعل وهو القتل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة كما لا يلتقيه بين الترجمة بحسب الظاهر وقد تكلف بعضهم في توجيه المطابقة فقال ما حاصله ان في الرواية التي في المغازي وانا امين من في السماء يدل على انه ان معنى قوله من في السماء على العرش فوق السماء وفيه تعسف ١٢ ع ٣ قوله باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة المقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة واستدل البخاري بهذه الآية والاحاديث عليها وهو مذهب اهل السنة وجمهور الامة ومنعت من ذلك الخوارج والمعتزلة وبعض المرجئة وتمسكوا في ذلك بدلائل فاسدة قال البيهقي وجه الدليل من الآية ان لفظ ناظرة بالظاء المعجمة من النظر بمعنى البصر وناضرة بالضاد المعجمة يحتمل الرؤية او نظر التفكر والاعتبار فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وتحمل الانتظار ما ينظرون الا صيحة واحدة وتحمل التعطف والرحمة ولا ينظر اليهم وتحمل الرؤية ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت والثلاث الاول غير مرادة اما الاول فلان الآخرة ليست بدار استدلال واما الثاني فلان في الانتظار تنغيصا والآية خرجت مخرج الامتنان والبشارة واهل الجنة لا ينتظرون شيئا لانه مهما خطر لهم اتوا به واما الثالث فلا يجوز لان المخلوق لا يتعطف على خالقه فلم يبق الا نظر الرؤية وانضم الى ذلك ان النظر اذا ذكر مع الوجه انصرف الى نظر العينين اللتين في الوجه ولانه هو الذي يتعدى بالى كقوله تعالى ينظرون الى ذلك والاصل عدم التقدير فانه خلاف قول من المعنى ناظرة الى ثواب ربها وايضا في حق المؤمنين يحجبهم قوله تعالى في الكافرين انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وكيف بالحسنة في الآيتين اشارة الى ان الرؤية في الآخرة دون الدنيا فان قلت لابد للرؤية من المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع من الحدقة اليه وانطباع صورة المرئي في حدقة الرائي ونحوها مما هو محال على الله قلت هذه شروط عادية لا عقلية يمكن حصول الابصار بدون هذه الشروط عقلا ولهذا جوز الاشعري رؤية اعمى الصين بقة اندلس اذ هي حالة يخلقها الله في الحي فلا استحالة فيها بما تقدم من ك ١٢ ٤ قوله لا تضامون بتخفيف الميم من الضيم وهو الظلم والتعب والمعنى لا يظلم بعضكم بعضا في الرؤية بان يدفعه عنه ونحوه وبفتح التاء وتشديد الميم من التضام اي لا تتزاحمون ولا تتنازعون فيها ولا تختلفون عنده ١٢ ك ع

٥ قوله كما ترون هذا معنى التشبيه بالقمر انكم ترونه رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا خفاء كما ترون القمر كذلك فهو تشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي ولا كيفية الرؤية بالكيفية ١٢ ك ع ٦ قوله هل تضارون بضم التاء وتشديد الراء اي لا تضارون غيركم في حال الرؤية بزحمة او مخالفة وتخفيفها اي لا يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر وقال العيني بفتح التاء المثناة من فوق وضمها وتشديد الراء وتخفيفها فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ١٢ ك ع ٧ قوله يعبد الطواغيت وهي جمع طاغوت والطواغيت الشياطين او الاصنام وفي الصحاح الطاغوت الكاهن وكل رأس في الضلال وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا وهو على وزن لاهوت مقلوب لانه من طغى ولاهوت من لاه واصله طغيوت مثل جبروت نقلت الياء الى ما قبلها ثم قلبت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ع قوله او منافقوها شك ابراهيم قوله المؤمنين انهم في الدنيا مستترون بهم فيستترون ايضا بهم في الآخرة حتى ضرب بينهم بسور له باب ١٢ ك ٨ قوله فيأتيهم الله اسناد الاتيان الى الله تعالى مجاز عن التجلي لهم وقيل عن رؤيتهم اياه لان الاتيان الى الشخص مستلزم لرؤيته قال القاضي عياض اي يأتيهم بعض ملائكته او يأتيهم الله في صورة الملك وهذا آخر امتحان المؤمنين فاذا قال لهم هذا الملك او هذه الصورة انا ربكم رأوا عليه من علامات الحدوث ما يعلمون به انه ليس ربهم فان قلت الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب قلت لا نسلم عصمته من مثل هذه الصغيرة ١٢ ك ع. عه بتقدير الجيم على الباء الملحقة ولا جار عمر جحاش ود حتان كذا في القاموس ١٢

وقرئ باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفيه قولهم كنا نعبد عزيز ابن الله فيقال
كذبتم التكذيب راجع الى النسبة الخبرية الضمنية التي تتضمنها النسبة التوصيفية في قوله عزيز ابن الله كما قرر ان النسب التوصيفية تتضمن النسب
الاخبارية ويمكن رجوعها الى نسبة تعرف بالنظر الى كون مفعوله ابن الله والله تعالى اعلم وفيه فيقولون انت ربنا بتقدير همزة الاستفهام للانكار حاله تعالى اعلم

ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله عز وجل حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى

جاء ربنا جئنا | يعرفونها | يعرفون بها | نجيء | بها | تجيء | يتجلى | يقشبني | باشر | دخلها | فيقول لعطينك | الله | يا | فيعطي | فسكت | ليس | اكون | ١١١ | له | بن سعد

١ قوله في صورته التي يعرفون يحتمل ان يشير بذلك الى ما عرفوه حين اخرج ذرية آدم من صلبه ثم انساهم ذلك في الدنيا ثم يذكرهم بها في الآخرة قوله فاذا جاء ربنا عرفناه قال ابن بطال عن المهلب ان الله يبعث لهم ملكا ليختبرهم في اعتقاد صفات ربهم الذي ليس كمثله شيء فاذا قال لهم انا ربكم ردوا عليه لما راوا عليه من صفة المخلوق بقولهم فاذا جاء ربنا عرفناه اي اذا ظهر لنا في ملك لا ينبغي لغيره وعظمة لا تشبه شيئا من المخلوقات فحينئذ يقولون انت ربنا وقد مر الكلام على الصورة في الصفحة اللاحقة ان شاء الله تعالى ١٢ ٢ قوله ويضرب الصراط بين ظهري جهنم اي على وسطها ويروى بين ظهراني جهنم وكل شيء متوسط بين شيئين فهو بين ظهريه وظهرانيه وقال الداودي يعني على اعلاها فيكون جسرا ولفظ ظهري مقحم والصراط جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف عليه الناس كلهم قوله ولا يتكلم يومئذ اي في حال الاجازة والا ففي يوم القيمة مواطن يتكلم الناس فيها ويجادل كل نفس عن نفسها ويتكلمون لشدة الاهوال قوله كلاليب جمع كلوب بفتح الكاف وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم وقيل الكلوب الذي يتناول به الحداد الحديد من النار كذا في كتاب ابن بطال وفي كتاب ابن التين هو المعقف الذي يخطف به الشيء قوله شوك السعدان هو نبت ذو شوك له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب ١٢ ع ٣ قوله فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق بعمله بفتح الموحدة الهالك وهو الكافر ولا صيلي والقابسي الموثق بالمثلثة من الوثاق والنون بعد اللام بالموحدة واقفه المكسورة من البقاء او الموبق بعمله بالمثلثة والكشميهني فمنهم الموثق بالموحدة المفتوحة بفتح الموحدة وكسر القاف من البقاء ولابي ذر عن المستملي يعني بالتحتية واليان من الوقاية اي يستره عمله وللمستملي او الموثق بالمثلثة المفتوحة من الوثاق بعمله والفاء في قوله فمنهم تفصيل الناس الذين يختطفهم الكلاليب بحسب اعمالهم كذا في القسطلاني وقال الكرماني قال عياض روي على ثلثة اوجه الثالث الموبق بالموحدة ويعني من العمل وهذا اصح انتهى قوله ومنهم المخردل بالدال المهملة المقطع كالخردل يقال خردلت اللحم اي قطعته وفرقته ويقال بالذال المعجمة ايضا والخردلة بالمعجمة الاشراف على الهلاك وبذا شك من الرواة ١٢ ك ٤ قوله الا اثر السجود الاعضاء السبعة التي يسجد عليها وهي الجبهة وقيل الا عظم السجدة فان قلت قال الله تعالى تكوى بها جباههم قلت قيل انه نزل في اهل الكتاب ويحتمل ان يكون غير الاول كذا في ع قوله قد امتحشوا بالمهملة والشين المعجمة وهو بفتح التاء والحاء هكذا هو في الروايات وكذا نقله القاضي عن متقني شيوخهم قال وهو وجه الكلام وكذا ضبطه الخطابي

والهروي وقال الداودي معناه احترقوا وروي على صيغة المجهول وفي المعارج المحش احراق النار الجلد وفيه لغة امحشته النار وامتحش الجلد احترق وقال الداودي امتحشوا انقبضوا وانقبضوا كالمحترقين ١٢ ع ٥ قوله قد قشبني بالقاف والشين المعجمة والباء الموحدة المفتوحات اي آذاني واهلكني كذا معناه عند الجمهور من اهل اللغة وقال الداودي معناه غير جلدي وصورتي قوله ذكاؤها بفتح الذال المعجمة وبالمد في جميع الروايات ومعناه لهيبها واشتعالها وشدة لفحها والاشهر في اللغة مقصور وقيل القصر والمد لغتان يقال ذكت النار تذكو ذكا اذا اشتعلت واذكيتها انا ١٢ ع ٦ قوله هل عسيت ان تسألني فان قلت ما وجه حمل السؤال على المخاطب اذ لا يصح ان يقال انت سوال اذ السؤال حدث وهذه ذات قلت التقدير ما انت صاحب السؤال او في امرك سوالك او هو من باب زيد عدل او هو بمعنى قرب اي قرب زيد من السؤال او ان الفعل بدل اشتمال من فاعله ١٢ ك ع ٧ قوله من الحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة قال الكرماني النعمة وقال ابن الاثير الحبرة سعة العيش وكذلك الحبور وفي مسلم فرأى ما فيها من الخير بالخاء المعجمة والياء اخر الحروف وقال هذا هو الصحيح المشهور في الروايات والاصول وحكى عياض ان بعض رواة مسلم رواه الحبر بفتح الحاء المهملة وسكون الباء ومعناه السرور وقال صاحب المطالع كلاهما صحيح والثاني اظهر ١٢ ع ٨ قوله لا اكونن اشقى فان قلت هو ليس باشقى لانه خلص من العذاب وزحزح عن النار وان لم يدخل الجنة قلت يعني اشقى اهل التوحيد الذين هم ابناء جنسه قوله حتى يضحك الله منه فان قلت الضحك محال على الله تعالى قلت يراد به لازمه وهو الرضا وارادة الخير ١٢ ك ع ٩ قوله وعشرة امثاله وجه الجمع بين الروايتين ان الله اعلم اولا بما في حديث ابي هريرة ثم تكرم الله فزاد بما في رواية ابي سعيد ولم يسمعه ابو هريرة وفيه مباحث تقدمت في الصلوة في باب فضل السجود ١٢ منه قال الخطابي هذه الرؤية غير الرؤية التي تكون في الجنة ثوابا للاولياء وانما هذه امتحان لتمييز بين من يعبد الله وبين من يعبد غيره ولا يبعد ان يكون الامتحان حينئذ باقيا حتى يفرغ من الحساب ويشبه ان يكون تجويزهم ذلك الرؤية في الكرة الاولى من اجل ان معهم المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية ١٢ ك ١٠ قوله في صورته اي صفته اي يتجلى الله لهم على الصفة التي عرفوه بها ١٢ ك ع وهذا الحديث مع بيانه في تمت في كتاب الرقاق ١٢ ١١ قوله الجسر بكسر الجيم هذا المنقول والمشهور فتحها في جوانب السيل والبراري وجمعها جسور بكسر الجيم وفتح الموحدة ١٢ ع

ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال
ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج
منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ولا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله
وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا
ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى
قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من

والقمر اذ رؤيتهما اهل آلهتهم الشراب فيقال فيقول في جهنم يحبسكم فيقال فيقال [illegible] فيقال له كل [illegible] الرب [illegible] فيه قدر
مدحضة خطاطيف مطلحة معلقة عقيفة فاذا [illegible] فياتونهم قدمه

١ قوله لا تضارون بالتخفيف اي لا يحصل لكم ضرر [illegible]
بعضكم بعضا ولا تتنازعون ويروى بالتشديد اي لا تضارون احدا فحذف مفعوله لبيان معناه قوله
اذا كانت صحوا اي ذات صحو في الصحاح اصحت السماء انقشع عنها الغيم فهي مصحية وقال الكسائي
فهي صحو ولا تقل مصحية [illegible] القوم تفرقوا وانقشعوا [illegible] السحاب تكشفت
[illegible] لا تضارون في رؤيته بالتشديد بمعنى لا تتخالفون و
تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره [illegible] الجوهري [illegible]
شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وبالتخفيف من الضير لغة في الضرر [illegible]
[illegible] الى الشمس والقمر [illegible]
الجنة [illegible] سائر الامور العادية [illegible] كذا في قس ١٢ ٢ قوله وغبرات بضم الغين
المعجمة وتشديد الباء الموحدة اي بقايا وقال الكرماني جمع غابر وليس كذلك بل هو جمع غبر وغبر
الشيء بقيته وقال ابن الاثير الغبرات جمع غبر والغبر جمع غابر قوله كانها سراب هو الذي يتراءى
للناس في القاع المستوي وسط النهار في الحر الشديد لامعا مثل الماء يحسبه الظمآن ماء حتى
اذا جاءه لم يجده شيئا ١٢ ع ٣ قوله فيقال كذبتم قيل انهم كانوا صادقين في عبادة عزير و
اجيب بانهم كذبوا في كونه ابن الله فان قلت المرجع هو الحكم الخبري لا الحكم المشار اليه فالصدق و
الكذب راجعان الى الحكم بالعبادة المقيدة وهي منتفية في الواقع باعتبار انتفاء قيدها اذ هو في حكم القضيتين
كانهم قالوا عزير هو ابن الله ونحن كنا نعبده فكذبهم في القضية الاولى. ك ع صرح اهل البيان بان مورد
الصدق والكذب هو النسبة التي تضمنها الخبر فاذا قلت زيد بن عمرو قائم
فالصدق والكذب راجعان الى القيام لا الى بنوة زيد وهذا الحديث يرد عليهم وحاول بعض المتأخرين
الجواب بان قال [illegible] في عبادتهم المسيح موصوفا بهذه الصفة [illegible] ان قولهم ابن الله
بدل ١٢ ف ٤ قوله فارقناهم ونحن احوج اي فارقنا الناس في الدنيا وكنا في ذلك الوقت احوج
اليهم منا في هذا اليوم فكل واحد المفضل والمفضل عليه باعتبار زمانين اي نحن فارقنا اقاربنا واصحابنا
ممن كان يحتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعتك ومقاطعة الاعداء اعداء الدين وغرضهم في ذلك
التضرع الى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار يعني كما لم نكن مصاحبين
لهم في الدنيا لا نكون مصاحبين لهم في الآخرة ١٢ قس ك ع ٥ قوله فياتيهم الجبار في صورة استدل
به ابن قتيبة بذكر الصورة على ان لله صورة لا كالصور كما ثبت انه شيء لا كالاشياء وتعقبوه وقال ابن
بطال تمسك به المجسمة فاثبتوا لله صورة ولا حجة لهم فيه لاحتمال ان يكون بمعنى العلامة وضعها الله لهم
دليلا على معرفته كما يسمى الدليل والعلامة صورة وكما تقول صورة حديثك كذا وصورة الامر كذا والحديث
والامر لا صورة لهما حقيقة واجاز غيره ان المراد بالصورة الصفة واليه جنح البيهقي ونقل ابن التين
ان معناه صورة الاعتقاد واجاز الخطابي ان يكون الكلام خرج على وجه المشاكلة لما تقدم من ذكر
الشمس والقمر والطواغيت ١٢ ف ٦ قوله فيكشف عن ساقه وفسر الساق بالشدة اي يكشف
عن شدة ذلك اليوم وامر مهول وهذا مثل تضربه العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق
اذا اشتدت وقيل المراد به النور العظيم وقيل هو جماعة من الملائكة يقال ساق من الناس كما يقال
رجل من جراد وقيل هو ساق يخلقها الله خارجة عن السوق المعتادة وقيل جاء الساق بمعنى النفس
اي يتجلى لهم ذاته ١٢ ك ع ٧ قوله فيعود ظهره طبقا الطبق فقار الظهر اي صار فقاره كالصفيحة
فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل فقارين واستدل بعضهم بهذا الحديث
ان المنافقين يرون الله ولكن ليس فيه التصريح به اذ معناه ان الجمع الذين فيهم المنافقون يرون
الصورة ثم بعد ذلك يرون الله تعالى والاعلام بان الجميع يرونه ولو بعد تمييز من يراه المؤمنون فقط ك
وقال ابن بطال تمسك به من اجاز تكليف ما لا يطاق من الاشاعرة والمانعون تمسكوا بقوله تعالى
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ورد عليهم بان هذا ليس فيه تكليف ما لا يطاق وانما هو خزي وتوبيخ
[illegible] في جملة المؤمنين الساجدين في الدنيا وعلم الله منهم الرياء [illegible]
الآخرة الى السجود كما ذكر المؤمنون المحقون [illegible] طبقا [illegible]
تعالى عليهم نفاقهم فاخزاهم [illegible] ١٢ ع ٨ قوله عليه خطاطيف جمع خطاف بالضم و
تشديد الطاء هو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء والكلاليب جمع كلوب بضم الكاف وتشديد
اللام قوله وحسكة بفتحات وهي شوكة صلبة معروفة وقال ابن الاثير وقال صاحب التهذيب وغيره
الحسك نبات له ثمر خشن يتعلق باصواف الغنم وربما اتخذ مثله من حديد وهو من آلات الحرب وقال
الجوهري الحسك حسك السعدان والحسكة ما يعمل من حديد على مثاله كذا في العيني قوله مفلطحة بضم الميم
وفتح الفاء وسكون اللام وفتح الطاء والحاء المهملتين بعدها تاء تأنيث وللاصيلي والكشميهني مطلفحة بتقديم
الطاء والحاء على اللام وتأخير الفاء بعد اللام [illegible] وفي رواية الكشميهني مفلطحة بتقديم الطاء وتأخير الفاء
واللام قبلها وبعضهم كالاول لكن بتقديم الحاء على الطاء والاول هو المعروف في اللغة وهو الذي فيه
اتساع وهو عريض يقال فلطح القرص بسطه وعرضه. ف قوله عقيفاء بضم العين المهملة وفتح القاف
وسكون الياء آخر الحروف وبالفاء ممدودا ويروى عقيفة على وزن كريمة وهي المنعطفة المعوجة ١٢
ك ع ٩ قوله كاجاويد الخيل جمع الاجواد جمع الجواد وهو الفرس بين الجودة بالضم رائع. ك ع قوله
مخدوش اي مخموش ممزوق من الخدش بالمعجمتين وهو تمزيق الوجه بالاظافير قوله ومكدوس بالمهملتين اي
مصروع ويروى بالشين المعجمة اي مدفوع مطرود ويروى مكردس بالمهملات من كردست الدواب
اذا ركب بعضها بعضا يعني انهم ثلاثة اقسام قسم مسلم لا ينالهم شيء اصلا وقسم يخدش ثم يرسل وقسم يسقط
في جهنم ١٢ ك ع ١٠ قوله في اخوانهم كلاهما متعلق بمناشدة مقدرة اي ليس طلبكم مني في الدنيا
في شان حق يكون ظاهرا لكم اشد من طلب المؤمنين من الله في الآخرة في شان نجاة اخوانهم من النار
والغرض شدة اعتناء المؤمنين بالشفاعة لاخوانهم وظاهر السياق يقتضي بان يكون اذا رأوا بدون
الواو ولكن قوله في اخوانهم متعلق بها وهذا الخبر مبتدأ محذوف اي وذلك اذا رأوا نجاة انفسهم وقوله
يقولون هو استئناف كلام آخر فلعل الذي يظهر من حل التركيب ان قوله يقولون جزاء اذا ١٢ ع
١١ قوله ما يجلسكم بالجيم واللام من الجلوس اي يقعدكم عن الذهاب وفي رواية الكشميهني يحبسكم
بالحاء والموحدة من الحبس اي يمنعكم ١٢ ف [illegible] قوله فهذا يحتمل بان الله عرفهم على السنة الرسل من
الملائكة والانبياء ان الله جعل لهم علامة تجليه الساق ١٢ ف ع ١٣ قوله مدحضة من دحضت
رجله دحضا زلقت ودحضت الشمس عن كبد السماء اي زالت ودحضت حجته اي بطلت

عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ
فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال ويذكر
خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة و
سمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان

فاذا لم تصدقوني فان لم تصدقوني　قال حدثنا حجاج بن منهال　وذكر الحديث بطوله　فقد ذكر الحديث　ليشفع　قال　اهل　كي يأتي　صلى الله عليه وسلم
فياتوني　تعط　الثانية　تعطه　ايضا　تعطا　ايضا　ان

قوله بقيت شفاعتي الخ قال الزركشي في التنقيح وقع هنا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك به بعضهم في تجويز اخراج غير المؤمنين من النار ورد بوجهين احدهما ان هذه الزيادة ضعيفة لانها غير متصلة كما قال عبد الحق في الجمع والثاني ان المراد بالخير المنفي ما زاد على اصل الاقرار بالشهادتين كما يدل عليه بقية الاحاديث كذا قال والوجه الاول غلط منه فان الرواية متصلة هنا واما نسبة ذلك لعبد الحق فغلط على غلط لانه لم يقله الا في طريق اخرى وقع فيها اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من خير قال هذه الرواية غير متصلة ولما ساق حديث ابي سعيد الذي في هذا الباب ساقه بلفظ البخاري ولم يتعقبه بانه غير متصل وقال ذلك متعقب عليه فانه لا انقطاع في السند ثم ان لفظ حديث ابي سعيد هنا ليس كما ساقه الزركشي وانما فيه فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيخرج اقواما قد امتحشوا الى آخره فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيجوز ان يكون الزركشي ذكره بالمعنى. قوله بافواه الجنة جمع فوهة بضم الفاء وشدة الواو المفتوحة على غير قياس والافواه الابواب والمراد مفتتح مسالك قصور الجنة الخ قس قوله في حميل السيل هو ما يحمله السيل من طين او غثاء وغيره بمعنى محمول فاذا اتفقت فيه بذرة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم بعد احتراق النار لها وقوله في حميل السيل جمع حميل. قوله الخواتيم لعله شيء من الذهب يعلق في اعناقهم كالخواتيم علامة يعرفون بها قوله بغير عمل عملوه اي بمجرد الايمان دون امر زائد عليه من الاعمال والخيرات وعلم منه ان شفاعة الملائكة والنبيين والمؤمنين لمن كان له طاعة غير الايمان الذي لا يطلع عليه الا الله كذا في ك قوله وقال حجاج بن منهال هو احد مشايخ البخاري وقد روى عنه بالواسطة ايضا لانه قاله بصيغة المذاكرة لا التحديث واللفظ كان عرضا ومناولة وبهذا وقع عند جميع الرواة الا في رواية ابي زيد المروزي عن الفربري فقال فيها حدثنا حجاج وكلهم ساقوا الحديث كله الا النسفي فساق منه الى قوله فيقول لست هناكم ثم قال فذكر الحديث ووقع لابي ذر عن الحموي نحوه لكن قال وذكر الحديث بطوله بعد قوله حتى يهموا بذلك وكذا في رواية الكشميهني ع قوله حتى يهموا من الهم

وفي بعضها يهموا من الهم بمعنى القصد والحزن ومعناه يهتمون بذلك ويسعون الى ان يحتالوا في طلب الشفاعة وانما اقتصر الراوي على ذكر هذه الاشارة الى التي بعده من حديث الشفاعة وتفصيله في المصابيح فقال بعد كلام والذي يظهر ان الاشارة راجعة الى الحبس المذكور في قوله يحبس المؤمنون حتى يهموا قس قوله اكله من الشجرة منصوب بانه بدل او بيان لخطيئته او الفعل مقدر نحو يعني ويجوز ان يكون بيانا للضمير المبهم المحذوف نحو قوله تعالى فقضاهن سبع سموات وفي بعضها ويذكر اكله بحذف لفظ الخطيئة التي اصاب كذا في ك قس قوله اول نبي بعثه الله ان قلت آدم عليه السلام كان نبيا قلت لا يلزم ليس ذلك بل كان نبيا لكن لم يكن رسولا الى اهل الارض وبعث الجميع ولم يجز آخره وقد تقدمت قوله سؤاله ربه وقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا قوله ثلث كلمات وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا واختي وهذه رواية المستملي وفي رواية غيره ثلث كذبات قال القاضي هذا التعبير اما لعله واشارة الى ان هذا المقام لغيرهم وتحمل انهم علموا ان صاحبها محمد صلى الله عليه وسلم ويكون احالة كل واحد منهم على الآخر ليتصل بالتدريج الى محمد صلى الله عليه وسلم اظهارا للتفضيل وكذلك الهام الناس بسؤالهم من آدم وغيره ثم اذا سألوهم واشتغلوا بسؤاله صلى الله عليه وسلم فاجاب وحصل غرضهم علموا ارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر العظيم لا يقدر على الاقدام عليه غيره صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى التي هو اعلم ان الخطايا من الانبياء انما صغائر سهوا واما قبل النبوة فالمختار ترك الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة من الصغائر عمدا ومن الكبائر مطلقا كذا في ك قوله فياتوني فاستاذن الخ قيل في تفصيل يتضح في الكلام اختصار وهذا هو المقام المحمود والشفاعة العامة الكبرى اذ ما بعد هذا هي شفاعات خاصة لا تتعلق بها بالناس اليه فيها وهي الاراحة من الموقف والفصل بين العباد وانما يشفع اولا لذلك ثم تشفع ثانيا وثالثا وانما طوى الراوي اختصارا ولهذا لم يكمل عليه لتمام صدر الحديث وغيره كذا في الكرماني قوله وعده حينئذ الحديث قال عسى ان يبعثك ربك الآية وهذا هو اشارة الى الشفاعة الاولى التي لم يصرح بها في الحديث لكن السياق وسائر الروايات تدل عليه وفي الحديث ان المؤمن لا يخلد في النار وان الشفاعة تنفع لاهل الكبائر كذا في الكرماني ع اي محمدا ان نازلا الشريف بحيث اشار الضمير راجع اليه صلى الله عليه وسلم على سبيل الالتفات ١٢ ك

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة

يبنا ثنا ثني حتى ح وقال ابو عبد الله ٣ وقال ابن عباس نورها ذي السموات ٣ قال حاجب ينظر الكبرياء ٣ الى ان قال ولا يكلمهم الله الاية بسلعة يوم القيمة

١ قوله حتى تلقوا الله اللقاء مقابلة الشيء ومصادفته لقيه لقاء ويقال اللقاء في الادراك بالحس وبالبصيرة ومنه قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وملاقاة الله يعبر بها عن الموت وعن يوم القيمة وقيل يوم القيمة يوم التلاقي لتلاقي الاولين والآخرين فيه ف قوله فاني على الحوض اراد به الحوض الذي اعطاه الله تعالى ويرد الجنة ويؤتى به الى المحشر يوم القيامة وفيه رد على المعتزلة في انكارهم الحوض وفي بعض النسخ حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض وعلى هذه الرواية سأل الكرماني حيث قال الله منزه عن المكان فكيف يكون على الحوض ثم اجاب بقوله هو قيد للمعطوف كقوله وهينا الا اسحق ويعقوب نافلة والتقدير على الحوض ظرف لتلقوا ولا للمفعول وقال اكثر الشيوخ يلقى الله على الحوض فيسقط السؤال من وجه الاعتبار بالكلية ١٢ع

٢ قوله وبك خاصمت اي قال بن محمد بحق جادلت الحكم ح وبينا لخير كت حاكمت اليه اي الى الحاكم من منهم الا كافرين ١٢ ك ٣ قوله وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام اما اراد ان قيسا وابا الزبير رويا هذا الحديث عن طاوس عن ابن عباس فوقع عندهما انت قيام السموات بدل انت قيم السموات ١٢ ع ٤ قوله وقرأ عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه الله لا اله الا هو الحي القيام لا تأخذه سنة ولا نوم وهو على وزن فعال بالتشديد وهو صيغة مبالغة وكذلك لفظ القيوم وقال ابو عبيدة بن المثنى القيم فيعول وهو القائم الذي لا يزول وقال الخطابي القيوم نعت المبالغة في القيام على كل شيء بالرعاية له وقال الطيبي القيوم القائم على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد ١٢ ع ٥ قوله وكلاهما مدح اي القيوم والقيام لانهما من صيغ المبالغة ولا يستعملان في غير المدح بخلاف القيم فانه يستعمل في الذم ايضا وقال محمد بن فرج بالقاف وسكون الراء والجيم المجيد في كتاب الاسنى في الاسماء الحسنى يجوز وصف العبد بالقيم ولا يجوز بالقيوم وقال الغزالي في المقصد الاسنى القيوم هو القائم بذاته المقيم لغيره وليس ذلك الا الله تعالى وقال الكرماني فعلى هذا التفسير هو صفة مركبة من صفة الذات وصفة الفعل ١٢ ع ٦ قوله ولا حجاب يحجبه وفي رواية الكشميهني ولا حاجب قال ابن بطال معنى رفع الحجاب ازالة الآفة من ابصار المؤمنين المانعة لهم من الرؤية فيرونه لارتفاعها عنهم بخلق ضدها فيهم ويشير اليه قوله تعالى في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال ابو محمد صلاح الدين العلائي في شرح قوله في قصة معاذ واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب المراد بالحاجب والحجاب نفي المانع من الرؤية كما نفى عدم اجابة دعاء المظلوم ثم استعار الحجاب للرد فكان نفيه دليلا على ثبوت الاجابة والتعبير بنفي الحجاب ابلغ من التعبير بالقبول لان الحجاب من شانه المنع من الوصول الى المقصود فاستعير نفيه لعدم المنع ويتخرج كثير من احاديث الصفات على الاستعارة التمثيلية ويمكن ان يشترك ثبوتها في وصف واحد وهو المراد بحيث تكون جهة الاشتراك وصفا ثابتا كما في المستعار منه ليسلط عليه ١٢ ف

ذلك فتستعار له في اثبات المشترك قال وما يمكن ان يحمل الاستعارة التخييلية بجعل المتخلص من مبادي التجسيم قال ويحتمل ان يراد بالحجاب استعارة محسوس لمعقول لان الحجاب حسي والمنع عقلي قال وقد ورد ذكر الحجاب في عدة احاديث صحيحة والله سبحانه منزه عما يحجبه اذ الحجاب انما يحيط بمقدر محسوس ولكن المراد بحجابه منعه ابصار خلقه وبصائرهم بما شاء كيف شاء واذا شاء كشف ذلك عنهم ويؤيده قوله في الحديث الذي بعده وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فان ظاهره ليس مرادا قطعا فهي استعارة جزما ١٢ ف ٧ قوله جنتان الخ اشارة الى ان قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتفسير له وهو خبر مبتدأ اي هما جنتان وآنيتهما مبتدأ ومن فضة خبره ويحتمل ان يكون فاعل فعل كما قال ابن مالك مررت بواد اثل كله فاعل الاول بالاثل اي جنتان مفضض آنيتهما والحديث من المتشابهات اذ لا وجه حقيقة ولا رداء فاما ان يفوض او يأول بان الوجه بالذات والرداء بشيء كالرداء من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات وفي جنة عدن ظرف للقوم فان قلت فيه اشعار بخلاف الترجمة اذ معناه ان رؤية الله غير واقعة قلت لا اذ غرضه بيان قرب الناظر الى المنظور لا يكون مانعا من الرؤية قيل كان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه ويستعمل الاستعارات ليقرب متناولها فعبر عن زوال المانع بازالة الرداء ك حاصله ان رداء الكبرياء مانع عن الرؤية فكان في الكلام حذفا تقديره بعد قوله الا رداء الكبرياء فانه يمن عليهم برفعه فيحصل لهم الفوز بالنظر اليه فكان المراد ان المؤمنين اذا تبوؤا مقاعدهم من الجنة لولا ما عندهم من هيبة ذي الجلال لما حال بينهم وبين الرؤية حائل فاذا اراد اكرامهم حفهم برأفته وتفضل عليهم بتقويتهم على النظر اليه سبحانه وتعالى ١٢ ف ٨ قوله من فضة آنيتهما فيها فان قلت قد رفع حديث ابي هريرة قلت يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة اخرجه احمد والترمذي وصححه قلت المراد بالاول صفة ما في كل جنة من آنية وغيرها وبالثاني حوائط الجنان كلها ١٢ ع ٩ قوله من اقتطع اي اخذ قطعة لنفسه قوله غضبان غير منصرف والغضب في حقه تعالى يراد به لازمه وهو ارادة ايصال العذاب ولازم الغضب هذا قوله مصداقه بكسر الميم اي ما يصدق هذا الحديث ١٢ ع ١٠ قوله بعد العصر خص بالذكر لاجتماع الملائكة وختام الاعمال او لانه وقت يتحفظ فيه الناس عن الكذب والحلف ولا تعظيمه عند اهل الايمان لاستحضار صلاة العصر حين الانصراف فيحترز عن اليمين الكاذبة ١٢ ع ١١ قوله منع فضل ماء اي منع الناس من الماء الفاضل عن حاجته وقوله لم تعمل يداك اي ليس حصوله وظهوره من النبع بقدرتك بل هو بانعام الله وتفضله على العباد والمراد به مثل الماء الذي لا يكون ظهوره بسعي الشخص كالعيون والسيول لا كالآبار والقنوات ١٢ ك

عـه قوله ترجمان فيه لغات ضم التاء والجيم وفتحهما وفتح الاول وضم الثالث ١٢ ك ع عـه قوله العين بفتح المهملة وسكون الياء المهملة وفتح الياء وآخره فاء بالنون ١٢ ع عـه قوله مثل معنى لتمنعه مثل ما حرمته حيث ان الغضب اذا كان سببا لحرمته كان الرضى سببا لعطائها ١٢ ع

صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمن عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة
ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع

ثلثة يسميه يسميه سيسميه حدثنا يقضي ومعه معاذ قال ثنا يعني اوثرت بالمتكبرين

قوله قد استدار كهيئته اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله السموات والارض والمراد بالزمان السنة وحرم اي يحرم فيه القتال ... [illegible]

[illegible]

المجهول اي اختصمت هذا مقول القول ابتداء وفي بعض النسخ بقوله يعني اوثرت بالمتكبرين ... [illegible]

[illegible]

قوله فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار الخ الاقرب انه مقلوب وان كان يمكن توجيهه ايضا بان يراد بقوله ينشئ للنار اي ينشئ في الدنيا للنار ويوجد لها في الدنيا من ينشأ من الكفرة وليس فيه ما يدل على انه تعالى يوجد هم يومئذ للنار وعلى هذا فالفاء في قوله فيلقون ليست للتعقيب بلا مهلة بل للسببية ولعل هذا اولى مما ذكره الشراح في توجيه الحديث والله تعالى اعلم اه سندي

قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء
على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره
فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار

فيها قدمه فتمتلي ويزوى ويزوي يحيى اصابها همام باب في قول الله تعالى الارضين خلق الارضين ثم حدثنا نصبه فاذن حتى قال قال . اسم

يعني ما يملأ

١ قوله قدمه هذا اللفظ من المتشابهات فاما التفويض فهو اسلم واما التأويل فيحمل بالمراد به المتقدم ع وهو سائغ في اللغة نووي اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او قدم مخلوق اسمه القدم او وضع القدم عبارة عن الزجر عليها والتسكين كما يقال جعله تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ع او المراد به قدم بعض المخلوقين فيعود الضمير في قدمه الى ذلك المخلوق المعلوم نووي وقد اخذ على ظاهره ابن ابي جمرة بقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اذ لو كان على ظاهره لكان اهل النار في نعيم المشاهدة كما يتنعم اهل الجنة برؤية ربهم لان مشاهدة الحق لا يكون معها عذاب ١٢ ف ٢ قوله اصبع فيه مذهبان التاويل والامساك عنه مع الايمان بها مع اعتقاد ان الظاهر غير مراد فعلى قول المتأولين يتأول الاصابع هنا على الاقتدار اي خلقها مع عظمها بلا تعب ولا ملل والناس يذكرون الاصابع في مثل هذا للمبالغة والاحتقار فيقول احدهم باصبعي اقتل زيدا اي لا كلفة علي في قتله وقيل يحتمل ان المراد اصابع بعض مخلوقاته وهذا غير ممتنع والمقصود ان يد الجارحة مستحيلة ١٢ نووي ٣ قوله فضحك الخ ظاهر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق الحبر في قوله ان الله يمسك السموات والارضين والمخلوقات بالاصابع ثم قرأ الآية التي فيها الاشارة الى نحو ما قال وقال القاضي وقال بعض المتكلمين ليس ضحكه صلى الله عليه وسلم وتعجبه وتلاوته الآية تصديقا للحبر بل هو رد لقوله وانكار وتعجب من سوء اعتقاده فان مذهب اليهود التجسيم ففهم منه ذلك ١٢ نووي ٤ قوله وفعله سقط قوله وفعله في بعض النسخ قال الكرماني وهو في بعضها بلفظ غير مخلوق كذا قال وسياق المصنف يقتضي التفرقة بين الفعل وما ينشأ عن الفعل فالاول من صفات الفاعل والباري غير مخلوق فصفاته غير مخلوقة واما مفعوله وما ينشأ عن فعله فمخلوق ومن ثم عقبه بقوله وما كان بفعله وامره الخ فوضحت بيان مراده في كتابه الذي افرده في خلق افعال العباد وقال اختلف الناس في الفاعل والفعل والمفعول فقالت القدرية الافاعيل كلها من البشر وقالت الجبرية الافاعيل كلها من الله وقالت الجهمية الفعل والمفعول واحد ولذلك قالوا كن مخلوق وقال السلف التخليق فعل الله وافاعيلنا مخلوقة ففعل الله صفة الله والمفعول من سواه من المخلوقات انتهى ومسألة التكوين مشهورة بين المتكلمين واصلها انهم اختلفوا هل صفة الفعل قديمة او حادثة فقال جمع من السلف منهم ابو حنيفة رحمه الله تعالى هي قديمة وقال آخرون منهم ابن كلاب والاشعري هي حادثة لئلا يلزم ان يكون المخلوق قديما واجاب الاول بانه يوجد في الازل صفة الخلق ولا مخلوق فاجاب الاشعري بانه لا يكون خلق ولا مخلوق كما لا يكون ضارب ولا مضروب فالزموه بحدوث صفات فيلزم حلول الحوادث بالله فاجاب بان هذه الصفات لا تحدث في الذات شيئا جديدا فتعقبوه بانه يلزم ان لا يسمى في الازل خالقا ولا رازقا وكلام الله قديم وقد ثبت فيه انه الخالق الرازق فانفصل بعض الاشعرية بان اطلاق ذلك انما هو بطريق المجاز وليس المراد بعدم التسمية عدمها بطريق الحقيقة ولم يرتض هذا بعضهم بل قال وهو المنقول عن الاشعري نفسه ان الاسامي جارية مجرى الاعلام والعلم ليس بحقيقة ولا مجاز في اللغة واما في الشرع فلفظ الخالق الرازق صادق عليه تعالى بالحقيقة الشرعية والبحث انما هو فيها لا في الحقيقة اللغوية فالزموه بتجويز اطلاق اسم الفاعل على من لم يقم به الفعل فاجاب بان الاطلاق هنا شرعي لا لغوي وتصرف البخاري في هذا الموضع يقتضي موافقة القول الاول والصائر اليه يسلم من الوقوع في مسألة حوادث لا اول لها وبالله التوفيق واما ابن بطال فقال غرضه بيان ان جميع السموات والارض وما بينهما مخلوق لقيام دلائل الحدوث بها ولقيام البرهان على ان لا خالق غير الله وبطلان قول من يقول ان الطبائع خالقة او الافلاك او النور او الظلمة او العرش فلما فسدت جميع هذه المقالات لقيام الدليل على حدوث ذلك كله وافتقاره الى محدث لاستحالة وجود محدث لا محدث له وكتاب الله شاهد بذلك كآية الباب استدل بآيات السموات والارض على وحدانيته تعالى وقدرته وانه الخالق العظيم وان خلق سائر المخلوقات لاحتياجه الحوادث عند العالم على حدوث من لم تقم به صفات ذاته وصفاته غير مخلوقة والقرآن صفة له فهو غير مخلوق ولزم منه ان كل ما سواه كان عن امره وتكوينه فكل ذلك مخلوق له انتهى ١٢ ف ٥ قوله لقد سبقت الكلمة التي سبقت من كلمة الله بالقضاء المتقدم من قبل ان يخلق خلقه في ام الكتاب الذي جرى به القلم انهم المنصورون في الدنيا والآخرة ع واشار به الى ترجيح القول بان الرحمة من صفات الذات لكون الكلمة من صفات الذات فما استشكل في اطلاق السبق في صفة الرحمة جاء مثله في صفة الكلمة وما اجيب به عن قوله سبقت كلمتنا يجاب به عن قوله سبقت رحمتي وقد غفل عن مراده من قال وصف الرحمة بالسبق على انها من صفات الفعل وقد سبق في شرح الحديث قول من قال المراد بالرحمة ارادة ايصال الثواب وبالغضب ارادة ايصال العقوبة فالسبق حينئذ بين متعلقي الارادة فلا اشكال ١٢ ف ٦ قوله يجمع قالوا ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المرأة تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ١٢ ك ع ٧ قوله فيؤذن باربع كلمات نقل ابن التين عن الداودي انه قال في هذا الحديث رد على من قال ان الله لم يزل متكلما بجميع كلامه لقوله فيؤمر باربع كلمات لان الامر بالكلمات انما يقع عند التخليق وكذا قوله ثم ينفخ فيه الروح وهو انما يقع بعد كون الامر بسماع فقال ويرد قول من قال انه اوجب العذاب لاهل الطاعة وجاز له ذلك لان صفته الحكيم ان يجيب طاعة وقد علم في الازل من يكون لذلك يعذب وتعقبه ابن التين بان كلام اهل السنة لم يخرج عنهم ووجه الرد على الداودي ان الله في الازل قد امرها بالملك ودل على انه تعلقه من اللوح المحفوظ ما اشتمل عليه فامر واذ لم يرد ذلك في الازل ويتم فنوجزه لما قال ١٢ ف ست قوله على الاصبع من المتشابهات مثله قال المهلب فان قيل الآية تقتضي ان السماء والارض ممسكة بغير آلة وعمد والحديث انها ممسكات بالاصبع قلنا الاصبع هنا الامساك بالاصبع وكيف ولو كان بالة لتسلسل اذ لابد الاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا واجاب غير المهلب بان الامساك في الآية يتعلق بالدنيا وفي الحديث بيوم القيامة ١٢ ف

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ❁
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ❁ حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل
رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ❁ باب قول الله تعالى انما امرنا لشيء ❁ حدثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ❁ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ❁ حدثنا موسى بن
اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان
يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه

قوله قولنا ١٣ اذا اردناه ان نقول | شجاعة | حدثنا | عسيب | بعض الروح | حرث | صلى الله عليه وسلم | هذا الجواب كان لمحمد | هذا | كان هذا | فان هذا | بينها وبينه
فقال | يتكئ | حرث بالمدينة | حرث المدينة | بينا | حدثنا | لنسألنه | فسألوه | فيكون

---

١ قوله وما نتنزل الا بامر ربك قوله بامر ربك يعني بالاذن اي ما نتنزل الى الارض الا باذنه ويحتمل ان يكون المراد بالامر الوحي والباء للمصاحبة ... في قول جبريل عليه السلام بامر ربك البحث الذي تقدم ... [illegible] مطابقته للترجمة ... من التنزل لانه انما يكون بكلمات الله اي بوحيه ... ٢ قوله في حرث ... العسيب بفتح المهملة الاولى السعف الذي لم ينبت عليه الخوص ... الروح الذي في الحيوان وسألوه عن حقيقته فاخبر انه من امر الله ... وقيل هو خلق عظيم ... وقيل جبريل وقيل القرآن ... قال ابن بطال علم الروح مما استأثر الله تعالى به ... ٣ قوله فظننت قال الداودي معناه اليقين والظن يكون يقينا وشكا ... [illegible]

بكلامه لقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون قال فكلام الله سابق على اول خلقه فهو غير مخلوق ... قوله في اصحابه ... علامات النبوة ... قوله ولن تعدو امر الله اي ... وقيل ... [illegible]

قوله فيه ... ان الاعمال ... [illegible]

قوله يحيى هو ابن موسى ... [illegible]

قوله ويسئلونك ... قوله ظاهرين اي غالبين على الناس ... قوله امر الله ... قال ابن بطال ... قوله مسيلمة ... قوله لنسألنه ... [illegible] كذا في القاموس

يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى آخر الآية وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم وقوله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة باب في المشيئة والإرادة وقول الله تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك

أوتيتم قوله ولو جئنا بمثله مددا لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين سخر

١ قوله يسألونك عن الروح اختلف في الروح المسؤول عنها فقيل هي الروح التي تقوم بها الحيوة وقيل الروح المذكور في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا والأول هو الذي يرجح الجمهور بأن الروح الذي في الحيوان سألوه عن حقيقته فأخبر أنه من أمر الله تعالى ومما استأثر بعلمه وقيل سألوه عن الروح أهو مخلوق أم لا وقوله من أمر ربي دليل على خلق الروح فكان هذا جوابا **٢ قوله** وما أوتوا من العلم إلا قليلا كذا في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني وما أوتيتم على وفق القراءة المشهورة وتوجيه الأول قول الأعمش هكذا في قراءتنا وقال ابن بطال غرض البخاري الرد على المعتزلة في زعمهم أن أمر الله مخلوق فبين أن الأمر هو قوله تعالى للشيء كن فيكون بأمره وأن أمره وقوله بمعنى واحد وأنه يقول كن حقيقة وأن الأمر غير الخلق لعطفه عليه بالواو في قوله ألا له الخلق والأمر ع وقال الكرماني الغرض أحاديث الباب الدلالة على الأمر والقول الذي في الترجمة أو غير ذلك الأمر **٣ قوله** قل لو كان البحر الآية جاء في سبب نزولها ما أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس في قصة سؤال اليهود عن الروح ونزول قوله تعالى قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قالوا كيف وقد أوتينا التوراة فنزلت قل لو كان البحر مدادا الآية ومن طريق قتادة قال المشركون في هذا القرآن يوشك أن ينفد فنزلت قال ابن أبي حاتم ثنا أبي سمعت بعض أهل العلم يقول قال الله عز وجل إنا كل شيء خلقناه بقدر وقوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الآية يدل على أن القرآن غير مخلوق لأنه لو كان مخلوقا كان له قدر وكانت له غاية ولنفد كما تنفد المخلوقين وتلا قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا الآية **٤ قوله** يغشي أي يلبس أصل الغشاء الغطاء قال الخليل الإغشاء إلباس الشيء بالشيء وقال الزجاج المعنى أن الليل يأتي على النهار فيغطيه وإنما لم يقل يغشي النهار الليل لأن في الكلام دليلا عليه كقوله سرابيل تقيكم الحر ع **٥ قوله** ألا له الخلق والأمر غرض من إيراد الآية بيان قوله ألا له الخلق والأمر يعلم أن الأمر غير الخلق لأن بينهما حرف عطف وعن ابن عيينة فرق الله بين الخلق والأمر فمن جمع بينهما فقد كفر وفيه خلاف المعتزلة ومعنى هذا الباب إثبات الكلام لله تعالى صفة لذاته وأنه لم يزل متكلما ولا يزال كمعنى الباب الذي قبله وإن كان وصف كلامه بأنه كلمات فإنه شيء واحد لا يتجزأ ولا ينقسم وإنما يعبر عنه بعبارات مختلفة تارة عربية وتارة سريانية وبجميع الألسنة التي أنزلها الله على أنبيائه وجعلها عبارة عن كلامه القديم الذي لا يشبه كلام المخلوقين ولو كانت كلماته مخلوقة لنفدت كما تنفد البحار والأشجار وجميع المحدثات فكما لا يحاط بوصفه تعالى كذلك لا يحاط بكلماته وجميع صفاته ع **٦ قوله** تصديق قال ابن التين يحتمل أن يراد بكلماته الأوامر الواردة بالجهاد وما وعد عليه من الثواب ويحتمل أن يراد بها ألفاظ الشهادتين وأن التصديق يثبت في نفسه ذلك ويكون العرض إلى تحقيقه ف **٧ قوله** في المشيئة والإرادة قال الراغب المشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء وعند بعضهم المشيئة في الأصل إيجاد الشيء وإصابته وإن استعمل عرفا في موضع الإرادة فالمشيئة من الله الإيجاد ومن الناس الإصابة وفي العرف تستعمل موضع الإرادة ف وللإرادة تعريفات مثل اعتقاد النفع في الفعل أو تركه والأصح أنها صفة مخصصة لأحد طرفي المقدور بالوقوع وأما المشيئة فترادفها وقيل هي الإرادة المتعلقة بأحد الطرفين ك في التوضيح معنى الباب إثبات المشيئة والإرادة لله وأن مشيئته وإرادته ورحمته وغضبه وسخطه وكراهته كل ذلك بمعنى واحد أسماء مترادفة راجعة كلها إلى معنى الإرادة كما يسمى الشيء الواحد بأسماء كثيرة وإرادته تعالى صفة من صفات ذاته خلافا لمن يقول من المعتزلة إنها مخلوقة من أوصاف الأفعال ع قال البيهقي بعد أن ساق بسنده إلى الربيع بن سليمان قال الشافعي المشيئة إرادة الله وقد أعلم الله خلقه أن المشيئة له دونهم فقال وما تشاؤون إلا أن يشاء الله فليست للخلق مشيئة إلا أن يشاء الله وبه إلى الربيع قال سئل الشافعي عن القدر فقال ما شئت كان وإن لم أشأ وما شئت إن لم تشأ لم يكن ثم ساق ما ورد في ذكر المشيئة في الكتاب العزيز أكثر من أربعين موضعا منها ما ذكر في الترجمة قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم وقوله يختص برحمته من يشاء وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا وقوله في آل عمران قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقوله يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء وقوله في النساء إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله في الأنعام سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا الآية فقد تمسك بها المعتزلة وقالوا إن فيها ردا على أهل السنة والجواب أن أهل السنة تمسكوا بأصل قامت عليه البراهين

وهو أن الله خالق كل مخلوق ويستحيل أن يخلق المخلوق شيئا والإرادة شرط في الخلق ويستحيل ثبوت المشروط بدون شرطه فلما عاند المشركون المعقول وكذبوا المنقول الذي جاءتهم به الرسل وألزموا الحجة بذلك تمسكوا بالمشيئة والقدر السابق وهي حجة مردودة لأن القدر لا تبطل به الشريعة وجريان الأحكام على العباد بأكسابهم فمن قدر عليه بالعصيان كان ذلك علامة على أنه قدر عليه بالعذاب إلا أن يشاء الله أن يغفر له من غير المشركين ومن قدر عليه بالطاعة كان ذلك علامة على أنه قدر عليه بالثواب وحرف المسألة أن المعتزلة قاسوا الخالق على المخلوق وهو باطل لأن المخلوق لو عاقب من يطيعه من أتباعه عد ظالما لكونه ليس مالكا بالحقيقة والخالق لو عذب من يطيعه لم يعد ظالما لأن الجميع ملكه فله الأمر كله يفعل ما يشاء ولا يسأل عما يفعل وقال الراغب يدل على أن الأمور كلها موقوفة على مشيئة الله تعالى وأن أفعال العباد متعلقة بها وموقوفة عليها ما أجمع الناس على تعليق الاستثناء به في جميع الأفعال وأخرج اللالكائي في السنة في ترجمة الزهري أن ابن أخي الزهري عن عمه قال كان عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة لبيد رضي الله عنه التي يقول فيها أحمد الله فلا ند له بيده الخير ما شاء فعل من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل وحرف النزاع بين المعتزلة وأهل السنة أن الإرادة عند أهل السنة تابعة للعلم وعندهم تابعة للأمر ويدل على قول أهل السنة قوله تعالى يريد الله أن لا يجعل لهم حظا في الآخرة وقال ابن بطال غرض البخاري إثبات المشيئة والإرادة وهما بمعنى واحد وإرادته صفة من صفات ذاته وزعم المعتزلة أنها من صفات فعله وهو فاسد لأن إرادته لو كانت محدثة لم تخل أن يحدثها في نفسه أو في غيره أو لا في محل والثاني والثالث فاسد والأول يلزم أن يكون الخير مريدا له وبطل أن يكون الباري مريدا إذ المريد من صدرت منه الإرادة وهو الخير وبطل أن يكون حادثا إذ الحوادث العلم في غيره وحقيقة المريد أن تكون الإرادة منه وهي حادثة باطل لأنه يستلزم قيامها بنفسها وإذا فسدت هذه الأقسام صح أنه مريد بإرادة قديمة هي صفة قائمة به ويكون تعلقها بالمراد كما أراد وأكثر هذه المسألة مبنية على القول بأنه سبحانه خالق أفعال العباد وأنهم لا يفعلون إلا ما يشاء ويدل على ذلك قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وغيرها من الآيات وقال ولو شاء الله ما اقتتلوا فأكد ذلك بقوله تعالى ولكن الله يفعل ما يريد فدل على أنه فعل اقتتالهم الواقع بينهم لكونه مريدا له وإذا كان هو الفاعل لاقتتالهم فهو المريد لمشيئتهم والفاعل فثبت بهذه الآية أن كسب العباد إنما هو بمشيئة الله وإرادته ولو لم يرده ويقدره لما وقع وقال بعضهم الإرادة على قسمين إرادة أمر وتشريع وإرادة قضاء وتقدير فالأول تتعلق بالطاعة دون المعصية سواء وقعت أم لا والثانية شاملة لجميع الكائنات محيطة بجميع الحادثات طاعة ومعصية وإلى الأول الإشارة بقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وإلى الثانية الإشارة بقوله تعالى فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وفرق بعضهم بين الإرادة والرضا فقال يريد وقوع المعصية ولا يرضاها لقوله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها الآية وقوله ولا يرضى لعباده الكفر وتمسكوا أيضا بقوله ولا يرضى لعباده وأجاب أهل السنة بما أخرجه الطبري وغيره بسند جيد ثابت عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر يعني لعباده الذين أراد الله أن يطهر قلوبهم بقولهم لا إله إلا الله وقال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان فجعل عبادي المخلصين الذين قال فيهم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان فحبب إليهم الإيمان وألزمهم كلمة التقوى شهادة أن لا إله إلا الله وقالت المعتزلة في قوله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله معناه إلا أن يشاء الله قسركم عليها وتعقب بأن صرف المشيئة إلى القسر تحريف لا إشعار للآية به وقد أنكر بعضهم ذكر المشيئة في الآية لأنه كسب وهو المطلوب من العباد وكذا في قوله تعالى تؤتي الملك من تشاء أي تعطي من تشاء بقتضى الحكمة يريدون أن الحكمة تقتضي رعاية المصلحة ويدعون وجوب ذلك على الله تعالى عن قولهم وظاهر الآية أنه يعطي الملك من يشاء سواء كان متصفا بالصفات التي تصلح للملك أم لا من غير رعاية استحقاق ولا وجوب ولا أصلح بل يؤتي الملك من يكفره ويكفر نعمته حتى يهلك كثيرين كالكفار مثل نمرود والفراعنة ويؤتيه إذا شاء من يؤمن به ويدعو إلى دينه ويرحم به الخلق مثل يوسف وداود وسليمان على نبينا وعليهم الصلاة والسلام ١٢ ف

علة فإن قلت الكلمات لأقل العدد وقلتها عشرة فما دونها فكيف يجوز بها قلت العرب تستغني بالجمع القليل عن الكثير وبالعكس قال الله تعالى وهم في الغرفات آمنون وغرف الجنة أكثر من أن تحصى ١٢ ع.

لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا
يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورٰية التورٰية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورٰية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره
الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله
سليمن كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت
منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله

فان عن تقي امتحن كذا يقول فيمن اعاده جزاء اجوركم شيئا حدثنا المسندي قال فقال ولا تزنوا تحصوا ابن داؤد
منهن جاءت بشق ثنا حدثنا

١ قوله يريد الله الآية ... ما تمسك به المعتزلة لقولهم فقالوا هذا يدل على انه لا يريد المعصية وتعقب بان معنى ارادة اليسر التخيير بين الصوم في السفر ومع المرض والافطار بشرطه وارادة العسر المنفية الالزام بالصوم في جميع الحالات فالالزام هو الذي لا يقع لانه لا يريده وبهذا يظهر الحكمة في تاخيره عن الحديث المذكور والفصل بين آيات المشيئة وآيات الارادة وقد تكرر ذكر الارادة في القرآن في مواضع كثيرة ايضا وقد اتفق اهل السنة على انه لا يقع الا ما يريده الله تعالى وانه مريد لجميع الكائنات وان لم يكن آمرا بها وقالت المعتزلة لا يريد الشر لانه لو اراده لطلبه ... المشيئة ... ابي الحسن الى ابي اسحاق فقال السني ان كان ... ٢ قوله فاعزموا اي اجزموا ولا ترددوا ... ٣ قوله يضرب في ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذه وقراءة الآية اشارة الى ان الشخص يجب عليه ... جوابه من باب الجدل ... عليهما الصلوة والسلام ...

واما التكليف فالواجب اعتبار الشريعة بخلاف ... للنبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ك۔
٤ قوله مثل المؤمن الخ قال ابن بطال المؤمن اذا جاءه امر الله انطاع له ... ربما فيه الاجر ... بالمكروهات ... ٥ قوله تكفئها بضم الفوقية وفتح الكاف وتشديد الفاء المكسورة بعدها همزة كذا في القسطلاني ... من الفتح الاعلى والثالث مع سكون الكاف ١٢ ع۔
٦ قوله في معروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة ... ٧ قوله ستون لفظ ستون لا ينافي ما تقدم من سبعين وتسعين ... اي قال ان شاء الله ... ٨ قوله محمد قال ابن السكن هو ابن سلام وقال الكلاباذي ... البخاري في الجامع ... والقاف والفاء ١٢ ك ... قوله قال الاعرابي ... القبور ... على المفعولية ...

عليه وسلم نعم وإذنى حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العلمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العلمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين و
في نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء
لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى
لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن

من عبد الرحمن ١ النبي ٢ يوم القيمة حدثنا فانا اريد رسول الله ما ما يشاء وقال بينما الله بل

قوله ان الله قبض ارواحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة من الاسفار واختلفوا في هذه السفرة ففي مسلم من حديث ابي هريرة عند رجوعهم من خيبر وفي حديث ابن مسعود عند ابي داود في سفرة الحديبية اقبل النبي صلعم من الحديبية ليلا فنزل فقال من يكلانا فقال بلال انا الحديث وفي حديث زيد بن اسلم مرسلا اخرجه مالك في الموطا عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا بطريق مكة وكذا في حديث عطاء بن يسار مرسلا عند عبد الرزاق ان ذلك كان بطريق تبوك ... في قوله عليه السلام ان الله قبض ارواحكم دليل على ان الروح هو النفس وهو قول اكثر الائمة وقال ابن حبيب وغيره الروح بخلافها فالروح هو النفس المتردد الذي لا يبقى بعده حياة والنفس هي التي تلذ وتألم وهي التي تتوفى عند النوم ... قوله الى ان طلعت الشمس ... قوله استب بمعنى تساب قوله لا تخيروني اي لا تفضلوني ... قوله يصعقون بفتح العين ...

آخر الحروف والسين المهملة والراء ابن صفوان بن جميل بالجيم المفتوحة اللخمي بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وبالميم نسبة الى لخم وهو ابن مالك بن عدي بن الحارث بن مرة قال السمعاني لخم وجذام قبيلتان من اليمن ... قوله رايتني بضم التاء والقليب البئر ... ابي قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبالفاء هو ابو بكر عبد الله بن عثمان الصديق والذنوب بفتح المعجمة الدلو المملوءة والغرب بالفتح وسكون الراء الدلو العظيمة ... والعبقري بفتح المهملة وسكون الموحدة السيد ويفري بفتح التحتانية وسكون الفاء وكسر الراء والفري بسكون الراء وتخفيف الياء ... والعطن مبرك الابل حول الماء ... للاستراحة ... في خلافتهما وانتفاع الناس بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه ... ثم خلفه عمر رضي الله عنه ... وفي نزعه ضعف ... قوله والله يغفر له ... ليس فيه تنقيص ولا اشارة الى ذنب ...

المطابقة ... قوله ما شاء الله اشارة الى قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ...

الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم

١ قوله ولا تنفع الشفاعة الخ قال ابن بطال استدل البخاري بهذا على ان قول الله قديم قائم بذاته لم يزل موجودا به ولا يزال كلامه لا يشبه كلام المخلوقين خلافا للمعتزلة التي نفت كلام الله وللكلابية في قولهم هو كناية عن الفعل والتكوين وتمسكوا بقول العرب قلت بيدي هكذا اي حركتها واحتجوا بان الكلام لا يعقل الا باعضاء ولسان والباري منزه عن ذلك فرد عليهم البخاري بحديث الباب والآية وفيه انه اذا ذهب عنهم الفزع قالوا لمن فوقهم ماذا قال ربكم فدل ذلك على انهم سمعوا قولا لم يفهموا معناه من اجل فزعهم فقالوا ماذا قال ولم يقولوا ماذا خلق وكذا اجابهم من فوقهم من الملائكة بقولهم قالوا الحق والحق احد صفتي الذات التي لا يجوز عليها غيره لانه لا يجوز على كلامه الباطل فلو كان خلقا او فعلا لقالوا خلق خلقا انسانا او غيره فلما وصفوه بما يوصف به الكلام لم يجز ان يكون القول بمعنى التكوين انتهى وهذا الذي نسبه للكلابية بعيد من كلامهم وانما هو كلام بعض المعتزلة وتعقب ابو عبيد بانه اغلوطة لان القائل باذا قال قالت السماء لم يكن كلاما صحيحا يقول لما عرفت بخلاف من يقول قال الانسان فانه يفهم منه بمنزلة قال كلاما فقوله فما عرفت مكان الكلام باطلاق المسند لا قول به قال بهذا اشار البخاري قال البيهقي القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفات ذاته وليس شيء من صفات ذاته مخلوقا ولا محدثا ولا حادثا قال الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فلو كان القرآن مخلوقا لكان مخلوقا بكن ويستحيل ان يكون قول الله لشيء بقول لانه يوجب قولا ثانيا وثالثا فيتسلسل وهو فاسد وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما ولا يجوز ان يكون كلام المتكلم قائما بغيره وقال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا الآية فلو كان لا يوجد الا مخلوقا في شيء مخلوق لم يكن لاشتراط الوجوه المذكورة في الآية معنى لاستواء جميع الخلق في سماعه من غير الله فبطل قول الجهمية انه مخلوق في غير الله ويلزمهم في قولهم ان الله خلق كلاما في شجرة كلم به موسى ان يكون من سمع من ملك او نبي افضل في سماع الكلام من موسى ويلزمهم ان تكون الشجرة هي المتكلمة بقوله اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقد انكر الله قول المشركين ان هذا الا قول البشر ولا يعترض بقوله انه لقول رسول كريم لان معناه قول تلقاه عن رسول كريم لقوله تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله ولا بقوله انا جعلناه قرآنا عربيا لان معناه سميناه قرآنا وهو كقوله ويجعلون لله ما يكرهون واما قوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث فالمراد ان تنزيله الينا هو المحدث لا الذكر نفسه وبه احتج الامام احمد ثم ساق البيهقي حديث نيار بكسر النون وتخفيف التحتية ابن مكرم ان ابا بكر قرأ عليهم سورة الروم فقالوا هذا كلامك او كلام صاحبك قال ليس كلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله واصل هذا الحديث اخرجه الترمذي مصححا ومن علي بن ابي طالب ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا القرآن قال ابن حزم قالت المعتزلة ان كلام الله صفة فعل مخلوقة وقال احمد ومن تبعه كلام الله هو علمه لم يزل وليس بمخلوق وقالت الاشعرية كلام الله صفة ذات لم تزل وليس بمخلوق وهو غير علم الله وليس لله الا كلام واحد وقال ان الدلائل القاطعة قامت على ان الله لا يشبهه شيء من خلقه بوجه من الوجوه فلما كان كلامنا غيرنا وكان مخلوقا وجب ان يكون كلامه سبحانه وتعالى ليس غيره وليس مخلوقا وقال غيره قالت الجهمية وبعض الزيدية والامامية وبعض الخوارج كلام الله مخلوق خلقه بمشيئته وقدرته في بعض الاجسام كالشجرة حين كلم موسى وحقيقة قولهم ان الله لا يتكلم وان نسب اليه ذلك فبطريق المجاز وقالت المعتزلة يتكلم حقيقة لكن يخلق ذلك الكلام في غيره وقالت الكلابية الكلام صفة واحدة قديمة العين لازمة لذات الله كالحياة وانه لا يتكلم بمشيئته وقدرته وتكليمه لمن كلمه انما هو خلق ادراك له يسمع به الكلام ونداؤه لموسى لم يزل ولكنه اسمعه ذلك النداء حين ناجاه ويحكى عن ابي منصور الماتريدي من الحنفية نحوه لكن قال خلق صوتا حين ناداه فاسمعه كلامه وزعم بعضهم ان هذا هو مراد السلف الذين قالوا ان القرآن ليس بمخلوق واخذ بقول ابن كلاب القلانسي والاشعري واتباعهما وقالوا اذا كان القرآن قديما لعينه فهو لازم لذات الرب وثبت انه ليس بمخلوق فالحروف ليست قديمة لانها متعاقبة وما كان مسبوقا بغيره لم يكن قديما والكلام القديم معنى قائم بالذات لا يتعدد ولا يتجزأ بل هو معنى واحد ان عبر عنه بالعربية فهو قرآن او بالعبرانية فهو توراة مثلا وقال بعض الحنابلة وغيرهم ان هذه الحروف والاصوات قديمة العين لازمة الذات ليست متعاقبة بل لم تزل قائمة بذاته مقترنة لا يسبق بعضها بعضا والتعاقب انما يكون في حق المخلوق وذهب اكثر هؤلاء الى ان الاصوات والحروف هي المسموعة من القارئين وابى ذلك كثير منهم وذهب بعضهم الى انه يتكلم بالقرآن العربي بمشيئته وقدرته بالحروف والاصوات القائمة بذاته وهو غير مخلوق لكنه في الازل لم يتكلم لامتناع وجود الحادث في الازل فكلامه حادث في ذاته لا محدث وذهبت الكرامية الى انه حادث في ذاته ومحدث والمحفوظ عن جمهور السلف ترك الخوض في ذلك والتعمق فيه والاقتصار على القول بان القرآن كلام الله وانه غير مخلوق ثم السكوت عما وراء ذلك كذا في فتح الباري ١٢ ٢ قوله من ذا الذي الآية قال ابن بطال انه اشار بذلك الى سبب النزول لانهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هؤلاء شفعاؤنا عند الله فاعلمهم ان الذين يشفعون عنده من الملائكة والانبياء انما يشفعون حين يشفعون بعد الاذن لهم في ذلك انتهى واظن البخاري اشار بهذا الى ترجيح قول من قال ان الضمير في قوله عن قلوبهم للملائكة وان فاعل الشفاعة في قوله ولا تنفع الشفاعة هم الملائكة بدليل قوله بعد وصف الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون بخلاف قول من زعم ان الضمير للكفار المذكورين في قوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه كما نقله بعض المفسرين وزعم ان المراد بالتفزيع حالة مفارقة الحياة ويكون اتباعهم اياه مستصحبا الى يوم القيامة على طريق المجاز والجملة من قوله قل ادعوا الذين زعمتم معترضة وحمل هذا القائل على هذا الزعم ان قوله حتى اذا فزع غاية لا بد لها من مغيا فادعى ما ذكره وقال بعض المفسرين من المعتزلة المراد بالذين هم الكفار في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي تمادى في الكفر الى غاية التفزيع ثم تركوا ما كانوا عليه قالوا الحق وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وفهم من سياق الكلام ان هناك فزعا ممن يرجو الشفاعة هل يؤذن لهم في الشفاعة اولا فكانه قال يتربصون زمانا فزعين حتى اذا كشف الفزع عن الجميع بكلام يقوله الله في اطلاق الاذن تباشروا بذلك وسأل بعضهم بعضا ماذا قال ربكم قالوا الحق اي القول الحق وهو الاذن في الشفاعة لمن ارتضى قلت وجميع ذلك مخالف لهذا الحديث الصحيح والعمدة ما قاله ابن عطية ان في الكلام حذفا كانه قيل ولا هم شفعاء كما تزعمون بل هم عبدة مشغولون ابدا الى ان يزول الفزع عن قلوبهم والمراد بهم الملائكة وهو المطابق للاحاديث الواردة في ذلك فهو المعتمد واما الاعتراض بان الملائكة لم يزالوا منقادين فلا يلزم منه ولكن حق العبادة ان يقول بل هم خاضعين لا يدوم كذا في الفتح ١٢ ٣ قوله فيناديهم بصوت الخ حمله بعض الائمة على مجاز الحذف اي يامر من ينادي واستبعده بعض من اثبت الصوت بان في قوله يسمعه من بعد اشارة الى انه ليس من المخلوقات لانه لم يعهد مثل هذا فيهم وبان الملائكة اذا سمعوه صعقوا كما في الحديث الذي بعده واذا سمع بعضهم بعضا لم يصعقوا قال فعلى هذا فصوته صفة من صفات ذاته لا يشبه صوت غيره اذ ليس يوجد شيء من صفاته في صفات المخلوقين فقال غيره معنى يناديهم يقول وقوله بصوت اي مخلوق غير قائم بذاته والحكمة في كونه خارقا للعادة ان الاصوات المخلوقة المعتادة التي يظهر التفاوت في سماعها بين القريب والبعيد هي ليعلم ان المسموع كلام الله كما ان موسى لما كلمه الله كان يسمعه من جميع الجهات وقال البيهقي الكلام ما ينطق به المتكلم وهو مستقر في نفسه كما جاء في حديث عمر يعني في قصة السقيفة وكنت زورت في نفسي مقالة قال فسماه كلاما قبل التكلم به فان كان المتكلم ذا مخارج سمع كلامه ذا حروف واصوات وان كان غير ذي مخارج فهو بخلاف ذلك والباري عز وجل ليس بذي مخارج فلا يكون كلامه بحروف واصوات فاذا فهمه السامع تلاه بحروف واصوات ثم ذكر حديث جابر عن عبد الله بن انيس وقال اختلف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل لسوء حفظه ولم يثبت لفظ الصوت في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه فان كان ثابتا فانه يرجع الى غيره كما في الحديث الذي قبله وفي الحديث الذي بعده ان الملائكة يسمعون عند حصول الوحي صوتا فيحتمل ان يكون الصوت للسماء او للملك الآتي بالوحي او لاجنحة الملائكة واذا احتمل ذلك لم يكن نصا في المسألة واشار في موضع آخر الى ان الراوي اراد فينادي نداء فعبر عنه بقوله بصوت انتهى وهذا حاصل كلام من ينفي الصوت من الائمة ويلزم منه ان الله لم يسمع احدا من ملائكته ولا رسله كلامه بل الهمهم اياه وحاصل الاحتجاج للنفي الرجوع الى القياس على اصوات المخلوقين لانها التي عهد انها ذات مخارج ولا يخفى ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان الرؤية قد تكون من غير اتصال اشعة كما سبق سلمنا لكن نمنع القياس المذكور وصفة الخالق لا تقاس على صفة المخلوق ١٢ فتح الباري

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي قال سفين قال
عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي
يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل
الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال
سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان
سرق وان زنى باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا

النبي ؛ قال وقال سفين ؛ قال ؛ عمرو ؛ فزع ؛ للنبي ؛ ان يجهر به ؛ ان يجهر بالقران ؛ ابن غياث ؛ رسول الله ؛ حدثنا ؛ ابن عروة ؛ الله ؛ في ؛ نبي ؛ بهم

١ قوله وهو العلي الكبير وقع في تفسير سورة الحجر بالسند المذكور هنا بعد قوله وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا الى آخره فذكر من ذلك وهذا ما بين ان التفزيع المذكور يقع للملائكة في الدنيا وان الضمير في عن قلوبهم للملائكة لا للكفار بخلاف ما جزم به من تقدمت ذكره من المفسرين ١٢ ف ٢ قوله قال علي هو ابن المديني ايضا اراد بهذا ان سفين حدثه عن عمرو بلفظ التحديث لا بالعنعنة كما في الطريق الاولى ١٢ عيني ٣ قوله قال نعم مراده ان ابن عيينة كان يروي السند بالعنعنة وبالتحديث والسماع فاستفهم علي عن ذلك فقال نعم ١٢ ف ٤ قوله فرغ هو بالراء المهملة والغين المعجمة وان القراءة المشهورة بالزاي والعين المهملة كالقراءة المشهورة والسياق يؤيد الاول كذا في ف قوله هكذا اي بالراء والغين المعجمة قوله فلا ادري سمعه هكذا ام لا اي سمعه عمرو عن عكرمة او قرأها كذلك من قبل نفسه بناء على انها قراءته قيل كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا قطعا واجيب بانه على مذهب جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا كذا في ع ١٢ ٥ قوله ما اذن الله لشيء اي ما استمع لشيء ما استمع للنبي صلى الله عليه وسلم وكلمة ما الثانية مصدرية اي كاستماعه للنبي واستماع الله مجاز عن تقريبه القارئ واجزال ثوابه وقبول قراءته قال الكرماني فهم البخاري من الاذن القول لا الاستماع بدليل انه ادخل هذا الحديث في هذا الباب ثم في موضع الحال كذا في ع ٦ قوله قال صاحب له اي لابي هريرة المراد بالتغني الجهر بتحسين الصوت وقال ابن عيينة المراد الاستغناء بمعنى الاستغناء وقيل ارادوا بالغنى غنى النفس وبالقران القراءة ١٢ ع ٧ قوله فينادي وقع مضبوطا للاكثر بكسر الدال وفي رواية ابي ذر بفتحها على البناء للمجهول ولا محذور في رواية الجمهور فان قرينة قوله ان الله يأمرك تدل ظاهرا على ان المنادي ملك يأمره الله بان ينادي في ذلك بقصة حديث ابن مسعود الذي قبله ويمكن الصوت ويحمل على المجاز التي فيها فاذا فزع عن قلوبهم وانطابق لفظ لمن يخشى مطابق لقوله الحق ١٢ ع ٨ قوله كلام الرب في هذا الباب ايضا اثبات كلام الله تعالى واسماعه جبريل والملائكة فيسمعون عند ذلك الكلام القديم القائم بذاته الذي لا يشبه كلام المخلوقين اذ ليس بحروف ولا تقطيع وليس من شرطه ان يكون بلسان وشفتين وآلات وحقيقته ان يكون مسموعا مفهوما ولا يليق بالباري ان يستعين في كلامه بالجوارح والادوات مع اختلف اهل الكلام في ان كلام الله تعالى هل هو بحرف وصوت ام لا فقالت المعتزلة لا يكون الكلام الا بحرف وصوت والكلام المنسوب الى الله تعالى قائم بالشجرة وقالت الاشاعرة كلام الله ليس بحرف ولا صوت واثبتت الكلام النفسي وحقيقته معنى قائم بالنفس وان اختلفت عنه العبارة كالعربية والعجمية واختلافها لا يدل على اختلاف المعبر عنه والكلام النفسي هو ذلك المعبر عنه واثبتت الحنابلة ان الله متكلم بحرف وصوت اما الحروف فللتصريح بها في ظاهر القران واما الصوت فمن منع قال ان الصوت هو الهواء المنقطع من الحنجرة واجاب من اثبته بان الصوت الموصوف بذلك هو المعهود من الآدميين كالسمع والبصر وصفات الرب بخلاف ذلك فلا يلزم المحذور المذكور مع اعتقاد التنزيه وعدم التشبيه وانه يجوز ان يكون من غير الحنجرة فلا يلزم التشبيه ١٢ ف ٩ قوله ان

الله قد احب فلانا كذا احببه بصيغة الماضي وفي رواية نافع عن ابي هريرة الماضية في الادب ان الله يحب فلانا بصيغة المضارع وفي الاول اشارة الى سبق المحبة على النداء وفي الثاني اشارة الى استمرار ذلك قال الشيخ ابو محمد بن ابي جمرة في تقديم الامر بذلك لجبريل قبل غيره من الملائكة اظهار لرفع منزلته عند الله تعالى على غيره منهم ١٢ ف ١٠ قوله يتعاقبون اي يتناوبون في الصعود والنزول برفع الاعمال الليلية والنهارية وهو في الاستعمال نحو اكلوني البراغيث قوله يعرج الى ان يقال الذين باتوا فيكم من اعتبار حكم الذين لم يذكروا [illegible] مشتغلين بالطاعة في النهار بالطريق الاولى او اكتفى بذكر احد الضدين عن الآخر قوله فيسألهم ربهم فائدة السؤال مع علمه تعالى يحتمل ان يكون الزاما لهم ورد القولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ١٢ ع ١١ قوله اتاني جبريل فبشرني [illegible] مناسبة للترجمة [illegible] ان جبريل لما بشر النبي صلى الله عليه وسلم بامر تلقاه من ربه عز وجل فكان الله عز وجل قال له بشر محمدا بان من مات من امته لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فبشره بذلك ١٢ ف ١٢ قوله انزله بعلمه نقل في تفسير الطبري انزله تعالى اليك بعلم منه انك خيرته من خلقه قال ابن بطال المراد بالانزال افهام العباد معاني الفروض التي في القران وليس انزاله كانزال الاجسام المخلوقة لان القران ليس بجسم ولا مخلوق انتهى والكلام الثاني متفق عليه بين اهل السنة سلفا وخلفا واما الاول فهو على طريقة اهل التأويل والمنقول عن السلف اتفاقهم على ان القران كلام الله غير مخلوق تلقاه جبريل عن الله تعالى وبلغه جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه صلى الله عليه وسلم الى امته ف وله تعلق بالمعتزلة في هذه الترجمة في قولهم ان القران مخلوق لان القران قائم بذاته لا ينقسم ولا يتجزأ وانما معنى الانزال هو الافهام ١٢ ع
١٣ اي الطريق الى ابن عيينة [illegible] قال الكرماني بلفظ صفوان يحتمل ذلك بزيادة لفظ الاثنين اي ينفذ الله ذلك الامر او القول الى الملائكة او من المفزوع اي ينفذ ذلك اليهم ثم قال ويحتمل ان يراد انه غير سفيان قال ان صفوان بفتح الفاء ولا اختلاف في الفتح والسكون في [illegible] بالغير على مشترك بين سفيان وغيره والمعنى وسياق كل في هذه الرواية يحتمل هذا الاحتمال [illegible] زيادة [illegible] لهم في رواية سفيان التي اخرجها ابن ابي حاتم [illegible] كما قال ف الصفوان الحجر الصلد الاملس لا ينبت [illegible] صفوان [illegible] ١٢ كذا في القاموس بصيغة التمريض ١٢ ع
١٤ هو ابو عبيدة معمر بن المثنى بالخوف [illegible] ابي داؤد [illegible]
وليس كذلك [illegible] ١٢ ع ١٥ قال الله تعالى انك لتلقى القران من لدن حكيم عليم فسره ابو عبيدة بمعنى يلقى عليك الوحي والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وتلقى على صيغة المجهول [illegible] بتشديد القاف قال والذي جبريل عليه السلام يتلقى اي يأخذ من الله تلقيا روحانيا ويلقى على محمد صلى الله عليه وسلم القاء جسمانيا ١٢ ع
١٦ محبة الله للعبد ارادة ايصال الخير اليه والتقريب اليه والاثابة وكذا محبة الملائكة وذلك بالاستغفار والدعاء لهم ونحوه ١٢ ك ١٧ قوله يتنزل في رواية ابي ذر عن السرخسي بين السماء السابعة ووصله الفريابي من طريق ابن ابي نجيح بلفظ من السماء السابعة الى الارض السابعة ١٢ ع

مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك

فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت

بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم

الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد

عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان

اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك

فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران **باب** قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل

حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي

صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة و

للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من

ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال

حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا

نجيا عني ٢ وزلزلهم ٢ وابتغ بين ذلك سبيلا ٢ ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك ٢ انقر الاية الحق حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين حدثنا الاعمش

حدثنا ابو نعيم اراه حدثنا سفين الثوري حدثنا الاعمش اكله وشربه وشهوته ٢ قال فناداه اغنيك ينزل

[illegible]

[illegible]

حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له۔ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك۔ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه
خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب۔ حدثنا معاذ بن
أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر۔ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا
أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت۔ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات۔ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها
فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر
أمثالها إلى سبع مائة۔ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين
أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و
تقطعوا أرحامكم۔ حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي۔ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

١ قوله من　يقول　تأتيك　وأتته شراب　حدثنا　ثنا　بن منبه　حدثنا　ثنا　حق　بن عتبة　ولكني　لما　فإذا　ضعف　قل　فقالت　قال

الآخرون السابقون يوم القيمة حديث مستقل وقوله قال الله أنفق قطعة من حديث آخر مستقل وقد سبق مراراً شرحه وهما مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذي بعده في سياق واحد فلعله [illegible]

[illegible]

ويكتب له بمثلها [illegible]

[illegible]

وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال
قال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما
قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان
يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله تعالى
كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى
فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم

لانا فاذا غرقني اذروني ليعهم فانت رسول الله قال فاغفر فاغفرلي علم الذنوب بها ثم فقال اذنب ذنبا فقال فاغفرلي علم ثلاثا فليعمل ما شاء
ثنا قال عليهم حضرته الوفاة لم يبتئر لم يبتئن لم يبتئر عليه فقال

سه قوله انا احب الخ قال ابن عبد البر هذا في تخصيص ذلك بوقت الوفاة ... الاحاديث الواردة ... عند حضور الموت ومعاينة ما هنالك وذلك حين لا تقبل توبة التائب ان لم يتب قبل ذلك ... تقدم الحديث في كتاب الرقاق ... وقالت عائشة ... انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فاحب لقاء الله ... بشره بالعذاب ... سه قوله رجل ... كان ممن كان في بني اسرائيل ... فان قلت انه كان مؤمنا ... شك في قدرة الله تعالى ... وانما قال ذلك ... في حال غلبة الدهش والخوف عليه ... جاهل ... الصفة ... سه قوله اعلم عبدي الخ قال ابن بطال ... الحديث ان المصر في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له ... استغفاره ... التوحيد ... طلب المغفرة ... التوبة ... الذنب والعزم ... سه قوله ... ربا ... سه قوله لم يبتئر ... ولم يدخر ... ابتأر الشيء ... سه قوله ...

الميثاق بالذي ... وفي صحيح مسلم ... ففعلوا ذلك ... المكلام ... كتاب الرقاق سه قوله او فرق ... سه قوله فما تلافاه ... الذي تلافاه ... سه قوله ... قدرة الله تعالى ... صاحب ... الجهل بصفة الله بالقدرة ... الغفران ... التوحيد انتهى
سه بيان ... الموت ... الاستغفار ... المغفرة ... مقام التوحيد ... الحديث ... اسباب المغفرة ... الصلوة وغيرها

مبارك

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي

البناني فسأله جاؤك لنا كليم الله فيأتوني فيقول فيلهمني بمحامد فأخر فقال فيقول تعط فيقول فيقول فيقول فيقال

ابن مالك حدثنا فحدثنا لما قلنا فأتى له قلنا حدثكم فقط

[illegible]

لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثني محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر
قال أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله
السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن
رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج
آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر
قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر

ثنا عقيل وسلم قبل مرات حدثنا حتى ثم ثنا يهزهن هزا فضحك . إلى قوله يشركون فيقرره أعملت عملت فيقول هكذا قال باب ما جاء في
قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما ثنا حدثنا قال حدثني النبي برسالته كلامه ثم يقول قال حدثنا رسول الله الملائكة فيذكر ثنا أن

١ قوله محمد بن خالد وفي رواية الكشميهني محمد بن مخلد والأول هو الصواب ولم يذكر أحد من صنف في رجال البخاري ولا في رجال الكتب الستة أحدا اسمه محمد بن مخلد والمعروف محمد بن خالد وقد اختلف فيه فقيل هو الذهلي وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس نسب لجد أبيه وبذلك جزم الحاكم والكلاباذي وأبو مسعود وقيل محمد بن خالد بن جبلة الرافقي وبذلك جزم أبو أحمد بن عدي وخلف الواسطي في الأطراف ١٢ ف ٢ قوله ترجمان بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضمهما ك ٣ قوله تلقاء وجهه أي يتقدم إليه ١٢ ع ٤ قوله حبر الحبر بالفتح والكسر العالم والإصبع فيه عشر لغات تثليث الهمزة والباء وكذلك الأنملة والعاشر الأصبوع قاله الكرماني أقول لا بد من ذلك في سورة الزمر قال الخطابي قلت هذا الحديث يدل على استحقار العالم عند قدرة الله تعالى إذ يستقل الكل بالإصبع عند القدرة بالنسبة وحقارة المحمول كما تقول فلان يستقل شيئا أعلى يشير إلى الاستدلال به من المتشابهات فإن المتقدمين والمتأخرين بحملونه على أنه لا يشتغل عليه ولا تركيب ولا جهة والنواجذ جمع الناجذة بالجيم والمعجمة من أضراس الإنسان فإن قلت أو هو تعالى منزه عن الجسم قلت كان ذلك على سبيل التمثيل وهذا على سبيل التصديق لما رآه من إطلاق الإنسان ١٢ ك ٥ قوله يضحك أي ظاهره تصديق الحبر وقيل هو رد لما قاله من سوء الاعتقاد فإن مذهب اليهود التجسيم وقوله تصديقا له إنما هو من كلام الراوي على ما قال الخطابي ولم يذكر أكثر الرواة تصديقا له وقد منعنا من التصديق لأهل الكتاب وإنما ضحكه يحتمل الرضا والإنكار والتعجب والصحيح أنه مجاز عن القدرة كذا في المجمع ١٢ ٦ قوله في النجوى أي التناجي الذي يقع بين الله وبين عبده المؤمن يوم القيامة وهو فضل من الله على عباده المؤمنين و قوله يضع كنفه أي ستره والمراد من الدنو القرب المكاني والكنف بفتح النون الساتر حتى يحيط به عناية وهو أيضا من المتشابهات وفيه فضل عظيم من الله على عباده المؤمنين و قوله فيقرره أي يجعله مقرا بذلك أو يستقر عليه ثابتا ١٢ ك ٧ قوله باب ما جاء في قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما كذا لأبي ذر عن المستملي والسرخسي ولغيرهم بحذف لفظ قوله عز وجل ولبعضهم باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما قال الأئمة هذه الآية أقوى ما ورد في الرد على المعتزلة قال النحاس أجمع النحويون أن الفعل إذا أكد بالمصدر لم يكن مجازا فإذا قال تكليما وجب أن يكون كلاما على الحقيقة التي تعقل وأجاب بعضهم بأنه كلام على الحقيقة لكن محل الخلاف هل سمعه موسى من الله عز وجل حقيقة أو من الشجرة فالتأكيد رفع المجاز عن كونه غير كلام أما التكلم به فمسكوت عنه وأجاب ابن الأنباري بأن التأكيد بالمصدر يرفع المجاز عن الشيء لأنه قد نسب الكلام فيها إلى الله تعالى فهو المتكلم حقيقة ويؤيده قوله تعالى في سورة الأعراف إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وأجمع السلف والخلف من أهل السنة وغيرهم على أن كلم هنا بمعنى الكلام ونقل في الكشاف عن بدع بعض التفاسير أنه من الكلم بمعنى الجرح وهو مردود بالإجماع المذكور قال ابن التين اختلف المتكلمون في سماع كلام الله تعالى فقال الأشعري كلام الله القائم بذاته يسمع عند تلاوة كل تال وقراءة كل قارئ وقال الباقلاني إنما تسمع التلاوة دون المتلو والقراءة دون المقروء ١٢ ف ٨ قوله احتج آدم وموسى أي تحاجا وتناظرا و أخرجت أي كنت سبب خروجهم بواسطة أكل الشجرة وهم موسى أي لام موسى آدم في بعضها ثم بالخطيئة وحج أي غلب آدم على موسى بالحجة فإن قلت فما تقول في مناظرة سيدنا صلى الله عليه وسلم وعلي حيث قال صلى الله عليه وسلم ألا تصلون فقال علي أنفسنا بيد الله تعالى إن شاء أن يبعثنا للصلاة بعثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قلت هنا رضي الله تعالى عنه صار محجوجا لأن هذه الأوقات كانت في دار التكليف والاعتبار فيها إنما هو بالشريعة بخلاف مناظرتهما فإنهما في دار أخرى وقد كشف الغطاء وظهر الحقائق فلا فائدة تترتب على المناظرة إلا تحميل آدم نفسه وليس ذلك بمكانه ١٢ ك ٩ قوله يجمع أي في صعيد العرصات ولو استشفعنا جزاؤه محذوف أي لو طلبنا من يشفع لنا لكان ذلك سببا لخلاصنا من الإراحة بالراء يعني يخلصنا من كرب الموقف وشدائد المقام الهائل ١٢ ك عـ بفتح الهاء والجيم وسكون الياء آخر الحروف وبالغين المعجمة ابن عبد الرحمن الجعفي ١٢ ع عـ كذا وقع في رواية المشارقة فقد صحف على ما جزم به جمع من العلماء ١٢ ف عـ ذكر بهذه الرواية التصريح بقتادة فيها بقوله حدثنا صفوان ١٢ ف ع

قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبرئيل فشق جبرئيل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبرئيل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبرئيل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبرئيل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي قد خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا

قوله قبل ان يوحى اليه انكر ذلك الخطابي وغيره. في رواية شريك اوهام انكرها العلماء من جملتها انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه واجمعوا على ان فرض الصلوة كانت ليلة الاسراء فكيف يكون قبل الوحي انتهى وقول جبرئيل في جواب بواب السماء اذ قال ابعث نعم صريح في انه كان بعده. ك. في دعوى التفرد نظر فقد وافقه كثير بن خنيس عن انس كما اخرجه سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي في كتاب المغازي من طريقه ١٢ ف. قوله فلم يرهم اي بعد ذلك حتى اتوه ليلة اخرى ولم يعين المدة التي بين المجيئين فيحمل على ان المجيء الثاني كان بعد ان اوحي اليه وحينئذ وقع الاسراء والمعراج واذا كان بين المجيئين مدة فلا فرق بين ان يكون تلك المدة ليلة واحدة او ليالي كثيرة او عدة سنين وبهذا يرتفع الاشكال عن رواية شريك ويحصل به الوفاق ان الاسراء كان في اليقظة بعد البعثة وقبل الهجرة ويسقط تشنيع الخطابي وابن حزم وغيرهما بان شريكا خالف الاجماع في دعواه ان المعراج كان قبل البعثة وبالله التوفيق واما ما ذكره بعض الشراح انه كان بين الليلتين اللتين اتاه فيهما الملائكة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وقيل عشر وقيل ثلاث عشرة فيحمل على ارادة السنين لا كما فهمه الشارح المذكور انها ليالي وبذلك جزم ابن القيم في هذا الحديث نفسه واقوى ما يستدل به ان المعراج كان بعد البعثة قوله في هذا الحديث نفسه ان جبرئيل قال لبواب السماء اذ قال له ابعث قال نعم فانه ظاهر في ان المعراج كان بعد البعثة فيتعين ما ذكرته من التاويل واما قوله في آخره فاستيقظ وهو عند المسجد الحرام فان حمل على ظاهره جاز ان يكون نام بعد ان هبط من السماء فاستيقظ وهو عند المسجد الحرام وجاز ان يؤول قوله استيقظ اي افاق مما كان فيه فانه كان اذا اوحي اليه يستغرق فيه فاذا انتهى رجع الى حالته الاولى فكنى عنه بالاستيقاظ ف. وقال الكرماني ثبت في الروايات ان نومه كان في اليقظة واجيب بقوله ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان في اول الامر وآخره في النوم وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها ١٢ ع. قوله فشق جبرئيل قال ابن التين هو ان شق في المرة الاولى من الثلاث شق الصدر عند الاسراء وزعم ان ذلك انما وقع وهو صغير وثبت ذلك في غير رواية شريك في الصحيحين من حديث ابي ذر ع. قوله محشوا قال العيني محشوا حال من التور الموصوف بقوله من ذهب واما ايمانا فمنصوب لقوله محشوا لان اسم المفعول يعمل عمل فعله وحكمة عطف عليه. يحتمل ان يكون [illegible] بين الطست والتور وفيه ماء زمزم والآخر المحشو بالايمان وان يكون التور ظرف الماء وغيره والطست لما يصب فيه عند الغسل صيانة له عن التبدد في الارض والمراد ان الطست كان فيه شيء يحصل به كمال الايمان فالمراد سببهما مجازا ١٢ قس. قوله ثم عرج به الى السماء ان كانت القصة متعددة فلا اشكال وان كانت متحدة ففي هذا السياق حذف تقديره ثم اركبه البراق الى بيت المقدس ثم اتي بالمعراج ١٢ ف. قوله هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك هذا مما يستشكل من رواية شريك فان الكوثر في الجنة والجنة في السابعة ويحتمل ان يكون هنا تقديره ثم مضى به في السماء الى السماء السابعة فاذا هو بنهر قس. يمكن الجواب في ف. لكن قال العيني وفيه تامل ١٢.

قوله في السابعة المشهور في الروايات ان الذي في السابعة هو ابراهيم واكد ذلك في حديث مالك بن صعصعة بانه كان مسندا ظهره الى البيت المعمور فمع التعدد لا اشكال ومع الاتحاد فقد جمع بان موسى كان حالة العروج في السادسة وابراهيم في السابعة على ظاهر حديث مالك بن صعصعة وعند الهبوط كان موسى في السابعة لانه لم يذكر في القصة ان ابراهيم كلمه في شيء مما يتعلق بما فرض على امته من الصلوة كما كلمه موسى والسماء السابعة هي اول شيء انتهى اليه حالة الهبوط فناسب ان يكون موسى بها لانه هو الذي خاطبه في ذلك كما ثبت في جميع الروايات ويحتمل ان يكون لقي موسى في السادسة فاصعد معه الى السابعة تفضيلا له على غيره من اجل كلام الله تعالى.

قوله لم اظن الخ قال ابن بطال فهم موسى من اختصاصه بكلام الله تعالى له في الدنيا دون غيره من البشر لقوله تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ان المراد بالناس هنا البشر كلهم وانه استحق بذلك ان لا يرفع احد عليه فلما فضل الله محمدا عليه وعليهما الصلوة والسلام بما اعطاه من المقام المحمود وغيره ارتفع على موسى وغيره بذلك ١٢ ف.

قوله ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى كذا وقع في رواية شريك وهو مما خالف فيه غيره فان الجمهور على ان سدرة المنتهى في السابعة وعند بعضهم في السادسة وقد قدمت وجه الجمع بينهما عند شرحه ولعل في السياق تقديما وتاخيرا وكان ذكر سدرة المنتهى قبل ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله ١٢ ف. قوله ودنا الجبار رب العزة فتدلى قال الخطابي الدنو قرب المعنوي … وقرب منزلته عند الله تعالى وتدلى اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين … عبارة عن لطف المحل واتضاح المعرفة ومن الله اجابة … والقاب ما بين مقبض القوس والسية بكسر السين وخفة التحتانية وهي ما عطف من طرفيها ولكل قوس قابان فقيل المعنى قاب قوس وقال الخطابي ليس في هذا الكتاب حديث اشنع ظاهرا ولا اشنع مذاقا من هذا الفصل فانه يقتضي تحديد المسافة والتمثيل بما يوجب التشبيه والتمثيل بالخلق المخلوق الذي له حد من فوق الى اسفل … لكن اذا اعتبرت الفاظ … لم يشكل عليك فانه ان كان في الرؤيا فبعضها مثل ضرب ليتاول على الوجه الذي يجب ان يصرف اليه معنى التعبير في مثله ثم ان القصة انما هي حكاية يحكيها انس بعبارة من تلقاء نفسه لم يعزها الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان شريكا كثير التفرد بمناكير الالفاظ التي لا يتابعه عليها سائر الرواة ثم انهم اولوا التدلي فقيل تدلى جبرئيل بعد الارتفاع حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما رآه مرتفعا وقيل تدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه شكرا على كرامته ولم يثبت في شيء صريحا ان التدلي مضاف الى الله تعالى ثم اولوه … كان النبي صلى الله عليه وسلم اي في مقامه الاول الذي قام فيه قبل هبوطه. كذا في ف. قال الحافظ ابن حجر جزم الخطابي بانه كان في المنام متعقب بما تقدم تقريره قبل وما نقله عن انس ان … هذه القصة الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تاثير له فادنى امره فيها ان يكون مرسل صحابي فاما ان يكون تلقاها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن صحابي تلقاها عنه ومثل ما اشتمل عليه لا يقال بالرأي فيكون لها حكم الرفع ولو كان لما ذكره تاثير لم يحمل حديث احد روى مثل ذلك على الرفع اصلا وهو خلاف عمل المحدثين قاطبة فالتعليل بذلك مردود واما جزمه بان … السلف والخلف لرواية شريك عن انس في التدلي كما اشار اليه … بقوله لم يثبت في شيء صريحا ففيه نظر فقد نقل القرطبي عن ابن عباس انه قال دنا الله سبحانه وتعالى والمعنى دنا امره وحكمه وقد اخرج الاموي في مغازيه ومن طريقه البيهقي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى قال دنا منه ربه وهذا سند حسن وهو شاهد قوي لرواية شريك ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة اشياء بل تزيد على ذلك الاول امكنة الانبياء في السموات الثاني كون المعراج قبل البعثة الثالث كونه مناما الرابع مخالفته في محل سدرة المنتهى وانها فوق السابعة بما لا يعلمه الا الله الخامس مخالفته في النهرين وهما النيل والفرات وان عنصرهما في السماء الدنيا السادس شق الصدر عند الاسراء وقد وافقه رواية غيره كما بينت السابع ذكر نهر الكوثر في السماء الدنيا الثامن نسبة الدنو والتدلي الى الله عز وجل التاسع تصريحه بان امتناعه صلى الله عليه وسلم من الرجوع الى سؤال ربه التخفيف كان عند الخامسة العاشر قوله فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه الحادي عشر رجوعه بعد الخمس الثاني عشر زيادة ذكر التور في الطست انتهى ملخصا. وقد بين جواب كل ما امكن جوابه او تسليمه من الشارحين هذا الحديث في … في اوائل كتاب الصلوة وفي … من كتاب بدء الخلق وفي … ١٢. … بما بين … وقد … حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب ١٢ ف.

الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة الى قوله من المسلمين

عَنُوا عَمُوا وَضِيقٌ قَالَ مُجَاهِدٌ اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ افْرُقْ فَاقْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ النَّبَأُ
الْعَظِيمُ الْقُرْآنُ صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَقَوْلِهِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ
عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
مُشْرِكُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ
غَيْرَهُ وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ
وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا
وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ
جَارِكَ **بَابُ** قَوْلِهِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ
ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ
يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ

نسخة: يأتيه حين عمله، وقال الذي سألتهم، ولئن سألتهم، تسألهم ليقولن، أعمال، أكسابهم، يتنزل، عن صدقهم، حافظون، القرآن، له، حافظة، الآية
حدثنا سفيان حدثنا منصور، كثير، شحم قليلة، إذا أخفينا، أخفينا

[illegible]

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية **باب** قول الله كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
وقول الله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث
الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله
ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم
باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه
فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه **باب** قول الله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا

عليّ شأن قال اخبرنا يحرّ بذلك تلك الكم حين اوانا ما اذا اذا حيث تكل تكان فانا كانا ليت جبرئيل

قوله وما يأتيهم الخ قال ابن بطال غرض البخاري الفرق بين وصف كلام الله بانه مخلوق وبين وصفه بانه محدث فاحال وصفه بالخلق واجاز وصفه بالحدث اعتمادا على الآية وهذا قول بعض المعتزلة واهل الظاهر وهو خطأ لان الذكر الموصوف في الآية بالاحداث ليس هو نفس كلامه تعالى [illegible]

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت

يتشاورون ۔ شيء ۔ سمعه ۔ حدثنا ۔ فقال ۔ ذا ۔ النهار ۔ بمثل ما يعمل ۔ النبي صلى الله عليه وسلم ۔ كتاب الله ۔ الكتاب ۔ يعمل ۔ حدثنا ۔ يقرئ ۔ رسالته ۔ رسالة ۔ الله تعالى

قوله ليس منا الحديث اي ليس من اهل سنتنا وليس المراد من اهل ديننا ... [illegible]

[illegible]

قوله باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الخ اي باب اثبات النبوة فان مباحث النبوات من جملة مسائل علم التوحيد الا انه ترجم لغالب مسائل علم التوحيد باية من الكتاب ثم ذكر الحديث الموافق لها ليعلم ثبوتها بالكتاب والسنة وموافقة الكتاب والسنة عليها اذ هذه المسائل هي مدار الدين والمطلوب فيها اليقين فلذلك ... ثم ذكر في الباب من الآيات والحديث بعض ما فيه لفظ الرسالة او الرسول او نحوه وهذا اللفظ هو مطابق الترجمة والله تعالى اعلم واما ذكره قوله تعالى ذلك الكتاب لتحقيق الكتاب الذي يتوسل به الى تحقيق النبوة ثم اشار بقوله هذا الكتاب الى ان ذلك وقع موقع هذا وايده بقوله تعالى ... بقوله ... ان الاول للغائب البعيد عن الحس والثاني للحاضر القريب والله تعالى اعلم سندي

عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا
القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن و
مثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من
الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية باب
قول الله قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها و
اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال
ابو عبد الله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه
الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظلمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة

عائشة ... تدعو ... تصديقها ... الآية ... يتلونه يتبعونه حق تلاوته ويعملون به حق عمله يقال للمؤمن

قوله ولا يستخفنك بالخاء المعجمة المكسورة والفاء المفتوحة والنون الشديدة ... قال ابن التين عن الداودي معناه لا تغتر بمدح احد وحاسب نفسك والصواب ... [illegible] ... قوله ذلك الكتاب هذا القرآن ... كقوله تعالى ذلكم حكم الله ... تلك آيات الله اي هذه اعلام القرآن ... [illegible] ... قوله ثم لم يحملوها ... [illegible] ... قوله فانزل الله تصديقها ... [illegible]

... [illegible] ... قوله فأتوا بالتورية ... [illegible] ... وقال الراغب التلاوة الاتباع ... [illegible]

قال ... سمى الاسلام والايمان والاحسان والصلوة ... من حركات الركوع والسجود

(قوله باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتورية) وفيه يتلونه حق تلاوته يتبعونه ... فسر يتلون بيتبعون على انه من التلو بمعنى التبع لا من التلاوة بمعنى
القراءة ويحتمل انه اخذ ... من قوله حق تلاوته اذ لا يكون الانسان مؤديا بالتلاوة حقها الا اذا عمل بالمتلو كما ينبغي العمل به والله تعالى اعلم
(قوله باب وسمى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) يدل على ان الصلوة عمل ايضا سندي

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت و
سُئِل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلوة العصر إلى
غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمن قال حدثنا شعبة عن الوليد
وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قوله إن الإنسان
خلق هلوعا ضجورا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال
حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع
الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي
سمعت أنسا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله

إلى غروب جزاؤه أجرا ظلمتكم شيئا ثنا خلق القلم تبارك وتعالى شيء إلى العبد مني شيء حدثنا سفيل عن أبي هريرة عن ربه عز وجل

١ قوله
إنما بقاؤكم الحديث قال ابن بطال معنى هذا الحديث كالذي قبله [illegible]

[illegible]

يرويه عن ربه تبارك وتعالى

[illegible]

[illegible]

من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى و
نسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة ابن
مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآآ
ثلث مرات باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين وقال ابن
عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود
ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور
اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه
بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن
باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني

انا اخبرنا معقل بغيرها من كتب الله لقول الله تعالى بالعبرانية بترجمانه ١٢ الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم ... عليهما فقال ...

١ قوله من يونس انما خصه من بين سائر الانبياء ... قال ابن بطال ... قول النبي صلى الله عليه وسلم ... ان يكون ... سيد ولد آدم ...
٢ قوله ونسبه الى ابيه ... وهو الصحيح عند الجمهور ... ٣ قوله قرأ ... في تفسير سورة الفتح ...
٤ قوله كيف كان ترجيعه ... قال ابن بطال في هذا الحديث اجازة القراءة بالترجيع والالحان الملذذة للقلوب بحسن الصوت ... قال القرطبي ... قال ابن بطال ...
٥ قوله تفسير التورية وكتب الله ... ٦ قوله بالعربية وغيرها ... ٧ قوله لقول الله تعالى ... ٨ قوله ان هرقل دعا ترجمانه ...

... الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام ... والمراد بالسفرة الكتبة ... البررة المطيعين المطهرين من الذنوب قال القرطبي الماهر الحاذق ... والمراد بالمهارة بالقرآن جودة الحفظ وجودة التلاوة ... كذا في فتح الباري ١٢
قوله وزينوا القرآن باصواتكم هذا الحديث من الاحاديث التي علقها البخاري ... قال ابن بطال المراد بقوله زينوا القرآن باصواتكم ... وقد صرح بذلك ... والله اعلم ١٢ ف

جرئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى و
انزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض **باب** فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان
هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق
له حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن

نسخة: ولكني ۔ انزل ۔ مصيبة منكم ۔ البادية من البادية ۔ قال ۔ بالليل ۔ متواريا ۔ ثم ۔ للصلوة ۔ فذاك ۔ قول الله تعالى ۔ وقرأ له منه ۔ تركيبت ۔ ثنا ۔ قال ۔ كذا ۔ كذا ۔ هونا عليك قراءته
وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه ۔ وقال ۔ بن حصين

قوله متزل في شأني وحيا يتلى ذكر البخاري في خلق افعال العباد من طريق اخرى عن ابن شهاب ثم قال فبينت انه انما اراد بالانزال من الله وان الناس يتلونه ۱۲ ف قوله متواريا اي مختفيا من الكفار وكان يرفع صوته بالقرائة للسنة وانما فيما يجهر ولا سيما اذا استغرق في مناجاة الله تعالى ۱۲ ك قوله يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض قال ابن المنير غرض البخاري من ذلك الاشارة الى ما تقدم من وصف التلاوة بالتحسين والترجيع والخفض والرفع ومقارنة الاحوال البشرية كقول عائشة يقرأ القرآن في حجري وانا حائض فكل ذلك يحقق ان التلاوة فعل القاري وتتصف بما تتصف به الافعال وتتعلق بالظروف الزمانية والمكانية انتهى كذا في ف ۱۲ قوله في حجري بفتح الحاء وكسرها ع قوله الحجر الحضن يقال بكسر الحاء دون الابط الى الكشح او الصدر والعضدان وما بينهما ۱۲ قاموس قوله فاقرؤا ما تيسر منه قال الكشميهني وللباقين من القرآن وكل من اللفظين في السورة والمراد بالقرائة الصلوة لان القرائة بعض اركانها ف قال الطيبي يريد ما تيسر من حفظه على اللسان من لغته واعرابه ۱۲ ك ع قوله اساوره بالمهملة اي اواثبه وتصبرت اي تكلفت الصبر والتبيب بالموحدتين جمع الثياب عند النحر في الخصومة والجر والاسال اي الطلق وذلك من عمر رضي الله عنه جواز ذلك اجتهادا والحرف اي اللغات وقيل الحرف الاعراب يقال فلان يقرأ بحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب قال الاكثرون هو حصر في السبعة فقيل هي في صورة التلاوة من ادغام واظهار ونحوهما ليقرأ كل بما يوافق لغته فلا يكلف القرشي الهمز والاسدي فتح حرف المضارعة وقيل بل السبعة كلها لمعنى واحد القاضي عياض هي توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الطحاوي بهذه القراءات السبع ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون مفرقة فيها وقيل هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث ك قال في الجمع

انزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة اي سبع لغات متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وهوازن واليمن ولا يريد ان يكون السبعة في الحرف الواحد على انه قد جاء فيه اقرأ بسبعة وعشرة كملك يوم الدين وعبد الطاغوت وهذا احسن ما قيل فيها ك اي على سبعة لغات هي افصح اللغات وقيل الحرف الاعراب وقيل ليس بحصر بل توسعة والسبعة المشهورة ليست سبعة الحديث بل يحتمل كون هذه السبعة واحد من تلك ظاهر وقيل هي القراءات السبع وعلى كل الاصح انزل بالتسهيل ۱۲ قوله فاقرؤا ما تيسر منه الضمير للقرآن والمراد بالتيسير في الحديث غير المراد به في الآية لان المراد بالتيسير في الآية بالنسبة للقلة والكثرة والمراد في الحديث بالنسبة الى ما يستحضره القاري من القرآن فالاول من الكمية والثاني من الكيفية ومناسبة هذه الترجمة وحديثها للابواب التي قبلها من جهة التفاوت في الكيفية ومن جهة نسبة القراءة للقاري ۱۲ ف قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر تيسير القرآن للذكر تسهيله على اللسان ومسارعته الى القراءة حتى انه ربما يسبق اللسان اليه في القراءة فيجاوز الحرف الى ما بعده ويحذف الكلمة حرصا على ما بعدها وقيل المراد بالذكر الاذكار والاتعاظ وقيل الحفظ والثاني هو مقتضى قول مجاهد ف قوله فهل من مدكر اصله مذتكر مفتعل من الذكر قلبت التاء دالا وادغمت الذال في الدال ۱۲ ع قوله كل ميسر لما خلق اي ان الله تعالى قدر كل احد سعادة او شقاوة ييسر على السعيد اعمال السعداء ويهيئه لذلك وكذلك في الشقي ك والباقي الآن موصولا ۱۲ قوله قال مطر الوراق في النسخة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه مطر هو ابن طهمان ابو رجاء الخراساني الوراق سكن البصرة وكان يكتب المصاحف مات سنة تسع عشرة ومائة ووقع هذا التعليق عند ابي ذر عن الكشميهني وحده وثبت ايضا للجرجاني عن الفربري ووصله الفريابي عن ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب

قوله باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون اي في تحصيل اي شيء اي اذا كان لما سبق في شيء يترتب على علمهم بعيد ان تقرر كل شيء فقد رفع عنه بما اصله انه كما قدر لكل مقدر لا كذلك قدر له من الاعمال ما يوصله اليه فكل موفق لتحصيل منزله باعمال توصله اليه فالتكاليف وسيلة الى ذلك التنجيح والتيسير والله تعالى اعلم

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية. باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش. باب قول الله والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين

---

١ قوله وليس احد الخ قال شيخنا ابن الملقن في شرحه هذا الذي قاله احد القولين في تفسير هذه الآية وهو مختاره اي البخاري وقد صرح كثير من اصحابنا بان اليهود والنصارى بدلوا التوراة والانجيل وفرعوا على ذلك امتهان اوراقهما وهو يخالف ما قاله البخاري هنا انتهى وهو كالتصريح في ان قوله وليس احد الخ من كلام البخاري ذيل به تفسير ابن عباس وهو يحتمل ان يكون بقية كلام ابن عباس في تفسير الآية وقال بعض الشراح المتأخرين اختلف في هذه المسألة على اقوال احدها انها بدلت كلها وهو مقتضى القول المحكي بجواز الامتهان وهو افراط وينبغي حمل اطلاق من اطلق على الاكثر والا فهي مكابرة فالآيات والاخبار كثيرة في انه بقي منها اشياء كثيرة لم تبدل من ذلك قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة الآية ومن ذلك قصة رجم اليهوديين وفيه وجود آية الرجم ويؤيده قوله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ثانيها ان التبديل وقع لكن في معظمها وادلته كثيرة وينبغي حمل الاول عليه ثالثها وقع في اليسير منها ومعظمها باق على حاله رابعها انما وقع التبديل والتغيير في المعاني لا في الالفاظ وهو المذكور هنا وقد سئل ابن تيمية عن هذه المسألة مجردة فاجاب في فتاواه ان للعلماء في هذا قولين واحتج للاول بوقوع التبديل في الالفاظ ايضا ثانيها ان لا تبديل الا في المعاني واحتج للثاني من اوجه كثيرة منها قوله تعالى لا تبديل لكلمات الله وهو معارض بقوله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ولا يتعين الحمل على ما ذكر من الحمل على اللفظ في النفي وعلى المعنى في الاثبات لجواز الحمل في النفي على الحكم وفي الاثبات على ما هو اعم من اللفظ والمعنى ومنها ان نسخ التوراة في المشرق والمغرب والجنوب والشمال لا تختلف ومن المحال ان يقع التبديل فتتوارد النسخ بذلك على منهاج واحد وهذا استدلال عجيب لانه اذا جاز وقوع التبديل جاز اعدام المبدل والنسخ الموجودة الآن هي التي استقر عليها الامر عندهم عند التبديل والاخبار بذلك طافحة اما فيما يتعلق بالتوراة فلان بختنصر لما غزا بيت المقدس واهلك بني اسرائيل وفرقهم بين قتيل واسير واعدم كتبهم حتى جاء عزير فاملاها عليهم واما فيما يتعلق بالانجيل فان الروم لما دخلوا في النصرانية جمع ملكهم اكابرهم على ما في الانجيل الذي بايديهم وتحريفهم المعاني لا ينكر بل هو موجود عندهم بكثرة وانما النزاع هل حرفت الالفاظ او لا وقد وجد في الكتابين ما لا يجوز ان يكون بهذه الالفاظ من عند الله عز وجل اصلا وقد سرد ابن حزم في الفصل في الملل والنحل اشياء كثيرة من هذا الجنس منها ان ابنتي لوط بعد هلاك قومه جمعت كل منهما اباها بعد ان سقته الخمر فوطئ كلا منهما فولد منها [illegible] وغير ذلك من الامور المنكرة وقال في موضع آخر وبلغنا عن قوم من المسلمين ينكرون ان التوراة والانجيل اللذين بايدي اليهود محرفان وقد اشتمل القرآن والسنة على انهم يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون ويقال لهؤلاء المنكرين قد قال الله تعالى في صفة الصحابة ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه الى آخر السورة وليس بايدي اليهود والنصارى من هذا شيء ويقال لمن ادعى ان نقلهم نقل متواتر قد اتفقوا على ان لا ذكر لمحمد صلى الله عليه وسلم في الكتابين فان صدقتموهم فيما بايديهم لكونه نقل التواتر فصدقوهم فيما زعموه ان لا ذكر لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا الاصحاب رضي الله عنهم والا فلا يجوز تصديق بعض وتكذيب بعض مع مجيئهما مجيئا واحدا انتهى كذا في ف ١٢ ٢ قوله يتأولونه على غير تأويله ومراد البخاري انهم يحرفون المراد بضرب من التأويل كما لو كانت الكلمة بالعبرانية تحتمل معنيين قريب وبعيد وكان المراد القريب فانهم يحملونها على البعيد ونحو ذلك ١٢ ف ٣ قوله والله خلقكم وما تعملون ذكر ابن بطال عن المهلب ان غرضه بهذه الترجمة اثبات ان افعال العباد واقوالهم مخلوقة لله تعالى وفرق بين الامر بقوله كن وبين الخلق بقوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فجعل الامر غير الخلق وتسخيرها الذي يدل على خلقها انما هو عن امره ثم بين ان نطق الانسان بالايمان عمل من اعماله كما ذكر في قصة وفد عبد القيس حيث سألوا عن عمل يدخلهم الجنة فامرهم بالايمان وفسره بالشهادة وما ذكر معها وفي حديث ابي موسى المذكور ولكن الله حملكم اراد الرد على القدرية الذين يزعمون انهم يخلقون اعمالهم وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر قال الكرماني التقدير خلقنا كل شيء بقدر فيستفاد منه ان يكون الله خالق كل شيء كما صرح به في الآية الاخرى واما قوله خلقكم وما تعملون فهو ظاهر في اثبات نسبة العمل الى العباد فقد يشكل على الاول والجواب ان العمل هنا غير الخلق وهو الكسب الذي يكون مسندا الى العبد حيث اثبت له فيه صنعا ويسند الى الله تعالى من جهة ان وجوده انما هو بتأثير قدرته وله جهتان جهة تنفي القدر وجهة تنفي الجبر فهو مسند الى الله حقيقة والى العبد عادة وهي صفة يترتب عليها الامر والنهي والفعل والترك فكل ما اسند من افعال العباد الى الله تعالى فهو بالنظر الى تأثير القدرة ويقال له الخلق وما اسند الى العبد انما يحصل بتقدير الله تعالى ويقال له الكسب وعليه يقع المدح والذم كما يذم المشوه الوجه ويحمد الجميل الصورة واما الثواب والعقاب فهو علامة والعبد انما هو ملك الله يفعل فيه ما يشاء ولم يتعرض للاعراب ولعل ما مصدرية او موصولة وقال الطبري فيها وجهان فمن قال مصدرية قال المعنى خلقكم وخلق عملكم ومن قال موصولة قال خلقكم وخلق الذي تعملون اي تعملون منه الاصنام وهو الخشب والنحاس وغيرهما وتمسك المعتزلة بهذا التأويل وقال السهيلي في نتائج الفكر اتفق العقلاء على ان افعال العباد لا تتعلق بالجواهر والاجسام فلا تقول عملت جبلا ولا صنعت جملا ولا حجرا فاذا كان كذلك فمن قال العيني ما علمت معناه الحديث فمعنى هذا لا يصح في تأويل والله خلقكم وما تعملون الا انها مصدرية وهو قول اهل السنة ولا يصح قول المعتزلة انها موصولة فانهم زعموا انها واقعة على الاصنام التي كانوا ينحتونها فقالوا التقدير خلقكم وخلق الاصنام وزعموا ان نظم الكلام يقتضي ما قالوه لتقدم قوله تنحتون لانها واقعة على الحجارة المنحوتة فكذلك ما الثانية والتقدير اتعبدون حجارة تنحتونها والله خلقكم وخلق تلك الحجارة المنحوتة التي تعملونها وهذه شبهتهم ولا يصح ذلك من جهة النحو لان ما لا تكون مع الفعل الخاص الا مصدرية فعلى هذا فالآية ترد مذهبهم وتفسد قولهم والنظم على قول اهل السنة ابدع لان الآية وردت في بيان استحقاق خالق العبادة لانفراده بالخلق وذكر الحجة على من يعبد ما لا يخلق وهم يخلقون فقال اتعبدون من لا يخلق وتدعون عبادة من خلقكم وخلق اعمالكم التي تعملون ولو كان كما زعموا لما قامت الحجة من نفس هذا الكلام لانه جعلهم خالقين لاعمالهم وهو خالق للاجناس فشركهم معه في الخلق تعالى الله عن افكهم قال البيهقي في كتاب الاعتقاد قال الله تعالى خالق كل شيء فدخل فيه الاعيان والافعال من الخير والشر وقال ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء فنفى ان يكون خالق غيره ونفى ان يكون شيء سواه غير مخلوق فلو كانت الافعال غير مخلوقة لكان خالق بعض شيء لا كل شيء وهو بخلاف الآية ومن المعلوم ان الافعال اكثر من الاعيان فلو كان الله خالق الاعيان والناس خالقي الافعال لكان مخلوقات الناس اكثر من مخلوقات الله تعالى الله عن ذلك قال [illegible] زعم المعتزلة انهم ارادوا [illegible] ان العبد خالق لافعاله تنزيه الله تعالى عن خلق الشر ورد عليهم اهل السنة بان الله تعالى [illegible] قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فاثبت انه خلق الشر واطبق القراء حتى اهل الاعتزال على اضافة شر الى ما الا عمرو بن عبيد راس الاعتزال فقرأ بتنوين شر ليصحح مذهبه وهو مردود باجماع من قبله على قراءتها بالاضافة قال [illegible] خالق كل شيء من خير وشر وجب ان يكون ما مصدرية قال صاحب الكشاف ما صلة للاحتجاج على المشركين لا يستقيم الا بان تكون الاصنام مما تعملون فيكون موصولة وتعقبه ابن خليل السكوني في [illegible] الآية عند اهل السنة ان الله خلقكم واعمالكم واذا كان الله خالق اعمالكم التي هي الاشتغال بالاصنام فاولى ان يكون خالق [illegible] [illegible] في لسان العرب [illegible] قال الزمخشري ايضا ان قوله تعالى ولا تقل لهما اف تدل على نفي الضرب من باب التنبيه [illegible] بمراعاة البلاغة ومدار هذه المسألة [illegible] مصدرية [illegible] ان الخشب التي منها الاصنام وصورها الاصنام ليست بعمل لهم [illegible] من المعاني

٤ قوله فكل ميسر [illegible] مشتق من العمل فقال لا مشقة اذ كل ميسر لما خلق له وهو يسير على من يسره الله عليه وقيل ان معناه ان من خلق للجنة يسر عليه عملها [illegible] التيسير [illegible] من اهلها ومن لم ييسر عليه عملها فليعلم انه ليس من اهلها بل من اهل النار [illegible] التصنيف على العمل ١٢ خ ٥ قوله ام الكتاب حقيقته [illegible] اللوح المحفوظ ومعنى الكتابة [illegible] او مجاز عن تعلق الحكم والاخبار [illegible] المناسب من الآية لما تقدم قوله تعالى والله خلقكم [illegible] قوله تعالى الله خالق كل شيء الذي استدل بظاهره بعض المبتدعة على خلق القرآن ولذلك عقبه بقوله قال ابن عيينة [illegible] وقال نعيم بن حماد [illegible] ان القرآن كلام الله وهو صفة [illegible] الله لم يزل [illegible] كذا في ف

احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله الا له الخلق والامر وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابوذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان بالله والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة وعن القسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا
فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه
وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف
المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

ادخلنا الطعام كان اي فلاحدثنك ذاك انا فقلنا ان فجعلنا منها اشهر الحرم اليه والمزفتة

متعلقه ص

المكتسبة اذا اطلقت على النبي السرير فالمعنى على حركات الظاهر عند الشكل في السرير لقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وجب حمله على الحقيقة وهي خلقكم واجاب البيضاوي بان ما مصدرية ... ابن تيمية لا يحتمل من حذف ... فالاصل عدمه وقال ابن المنير ... على ما على الموصولية لانهم لم يعبدوا الاصنام من حيث هي حجارة او خشب ... والاشكال باقي ... ولكن لا حجة فيه للمعتزلة لان قوله والله خلقكم يدخل فيه ذاتهم وصفاتهم وقال العلامة التفتازاني ... ان يكون المعنى وخلق معمولكم ... ويشمل اعمال العباد ... والفعل المعنى المصدري الذي هو الايجاد ... وهو ما نشاهد من الحركات والسكنات قال ... موقوف على كون ما مصدرية ... لانه يقال المصورين ... مناسبة ذكر هذا الحديث لترجمة هذا الباب ... على هؤلاء المصورين ... على سبيل التهكم والاستهزاء دل على فساد قول من نسب خلق فعله اليه استقلالا ١٢ ف.

متعلقه صفحه هذا

قوله تغفلنا من التغفل وهو التغفي عن غيبة اليمين والخروج من حرجها الى ما يحل ... بالكفارة ... ان الله هو حملكم ... والغرض ... ١٢ ك قوله قلت لابن عباس فقال كذا في هذه الرواية ... من طريق ابي عامر العقدي ... عن قرة بن خالد فقال في رواية حدثنا ابو جمرة قال قلت لابن عباس ان لي جرة

انتبذ فيها فاشربه حلوا ... فقال قدم وفد عبد القيس وقد اخرج مسلم من طريق ابي عامر ... فقال التقدير قلت لابن عباس حدثنا ... وفد عبد القيس ... ١٢ ف
قوله عبد القيس بن اقصى ابو قبيلة من اسد ... ابو قبيلة قاموس من باب الدال ١٢ قوله والنقير ... قال العطالي ... الى الاسكار ... ١٢ مج
قوله سئل ... القرآن ... فقال ... الله تعالى الا له الخلق والامر ... كيف فرق بين الخلق والامر ... ١٢ ف ... المعروف في ... عن ابن عيينة ... قال الراغب ... الابداع ... وقال بعض المفسرين المراد بالامر ... فقال ... المراد بالخلق في الآية الدنيا ... بالامر الآخرة ... الايمان ... قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ... وقد سبق بيان كون الاعمال من الايمان اوائل في صحيح ١٢
مطابقة الترجمة ... على هؤلاء المصورين وقال الكرماني اسند الخلق اليهم ... وهو خلاف الترجمة ولكن المراد ... تشبيهم الخالق ... استهزاء ...

(قوله باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون) وجاء فيه فامر لنا بخمس ذود وهو باضافة خمس الى ذود وذود جمع ناقة بمعنى واضافة اسماء العدد اليه تفيد ان احادها خمس كل واحد من تلك الآحاد ناقة لا ذود كما ان اضافة خمسة في قولك عندي خمسة رجال الى رجال لا فادة ان العدد الآحاد الرجال لا نفس الجمع وكل واحد من الآحاد رجل لا رجال. ومثل خمس ذود قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فان الآحاد الرهط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الآحاد رجل لا رهط والحاصل ان اسم العدد من ثلاثة الى عشرة يضاف الى الجمع لفظا او معنى لافادة عدد الآحاد وذلك الجمع لا عدد نفس الجمع. والعجب من ابي البقاء مع كماله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فانه لو كان بغير تنوين لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان تكون خمس خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود ثلاثة. ثم العجب من القسطلاني فانه قرره على ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى. والله تعالى اعلم سندي

نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن

مه يقول ق القيسي نحة مثل حدثنا ثنا أخبرنا أنا مخففا الرحلة منها اقرأهم

1 قوله ومن أظلم فإن قلت الكافر أظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة كافر فهو هو وله عذابهم وتعذيبهم تارة بخلق الحيوان وأخرى بخلق الجماد وفيه نوع من الترقي في الخساسة ونوع من التنزل في الإلزام [illegible]

2 قوله قراءة الفاجر قال الكرماني المراد بالفاجر المنافق بقرينة جعله قسيما للمؤمن في الحديث [illegible]

[illegible]

عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان[١] حبيبتان الى الرحمن خفيفتان[٢] على اللسان ثقيلتان[٣] في الميزان سبحان[٤] الله وبحمده[٥] سبحان الله العظيم۔

١ه قوله كلمتان اي كلامان ويطلق الكلمة على الكلام يقال كلمة الشهادة وحبيبتان اي محبوبتان بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد محبوبية قائلهما ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت فعيل بمعنى المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا يستوي فيه المذكر والمؤنث فلم لحق علامة التانيث قلت التسوية بينهما جائزة لا واجبة او وجوبها في المفرد لا في المثنى او انها لمناسبة الخفيفة والثقيلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد يقال هي فيما لم يتبع الفعل بعد فتقول فيذبحك للشاة التي لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهي ذبيح فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير وعليه فضيلة هاتين الكلمتين تقدم في آخر كتاب الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من ذكر الخفة والثقل بيان قلة العمل وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم عن السجع قلت ذلك فيما كان سجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا لباطل ١٢ ك ٢ه قوله خفيفتان على اللسان فيه اشارة الى قلة كلامهما وحروفهما ورشاقتهما قال الطيبي الخفة مستعارة للسهولة شبه سهولة جريانهما على اللسان بما خف على الحامل من بعض الامتعة فلا يتعبه كالشيء الثقيل وفيه اشارة الى ان سائر التكاليف صعبة شاقة على النفس ثقيلة وهذه سهلة عليها مع انها تثقل الميزان كثقل الشاق من التكاليف ١٢ ف ٣ه قوله ثقيلتان في الميزان هو موضع الترجمة لانه مطابق لقوله وان اعمال بني آدم توزن ١٢ ف ٤ه قوله سبحان مصدر لازم النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم جنسي وعلم شخصي ثم انه تارة يكون للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان قلت لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين الاضافة والعلمية قلت ينكر ثم يضاف فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعني انزه الله تنزيها عما لا يليق به تعالى ١٢ ك ٥ه قوله وبحمده قيل الواو للحال والتقدير اسبح الله متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه وقيل عاطفة والتقدير اسبح الله واتلبس بحمده ويحتمل ان يكون الحمد مضافا للفاعل والمراد من الحمد لازمه او ما يوجب الحمد من التوفيق ونحوه ويحتمل ان يكون الباء متعلقة بمحذوف متقدم والتقدير واثني عليه بحمده فيكون سبحان الله جملة مستقلة وبحمده جملة اخرى وقال الخطابي في حديث سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اي بقوتك التي هي نعمة توجب علي حمدك سبحتك لا بحولي وبقوتي كانه يريد ان ذلك مما اقيم فيه المسبب مقام السبب ف فان قلت ما الحمد قلت له تعريفان والمختار انه الثناء باللسان على الجميل الاختياري على وجه التعظيم ك قال الكرماني صفات الله وجودية كالعلم والقدرة وهي صفات الاكرام وعدمية كلا شريك له ولا مثل له وهي صفات الجلال اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى صفات الجلال والتحميد اشارة الى صفات الاكرام وترك التقييد يشعر بالتعميم والمعنى انزهه عن جميع النقائص واحمده بجميع الكمالات قال والنظم الطيبي يقتضي تقديم التحلية على التخلية فقدم التسبيح الدال على التخلي على التحميد الدال على التحلي وقدم لفظ الله لانه اسم الذات المقدسة الجامع لجميع الصفات والاسماء الحسنى ووصفه بالعظيم لانه الشامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق به اذ العظمة الكاملة مستلزمة لعدم النظير والمثيل ونحو ذلك وكذا العلم بجميع المعلومات والقدرة على جميع المقدورات ونحو ذلك وذكر التسبيح متلبسا بالحمد ليعلم ثبوت الكمال له نفيا واثباتا وكرره تاكيدا ولان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من جهة كثرة المخالفين ولهذا جاء في القرآن بعبارات مختلفة نحو سبحان وسبح بلفظ الامر وسبح بلفظ الماضي ويسبح بلفظ المضارع ولان التنزيهات تدرك بالعقل بخلاف الكمالات فانها تقصر عن ادراك حقائقها كما قال بعض المحققين الحقائق الالهية لا تعرف الا بطريق السلب كما في العلم لا يدرك منه الا انه ليس بجاهل واما معرفة حقيقة علمه فلا سبيل اليه وقال شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني في كلامه على مناسبة ابواب صحيح البخاري لما كان اصل العصمة اولا وآخرا هو توحيد الله فختم بكتاب التوحيد وكان آخر الامور التي يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها فجعله آخر تراجم الكتاب فبدأ بحديث الاعمال بالنيات وذلك في الدنيا وختم بان الاعمال توزن يوم القيامة واشار الى انه انما يثقل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى وفي الحديث الذي ذكره ترغيب وتخفيف وحث على الذكر المذكور لمحبة الرحمن له والخفة بالنسبة الى ما يتعلق بالعمل والثقل بالنسبة لاظهار الثواب وجاء ترتيب هذا الحديث على اسلوب عظيم وهو ان حب الرب سابق وذكر العبد وخفة الذكر على لسانه تال ثم بين ما فيهما من الثواب العظيم النافع يوم القيامة انتهى ملخصا وقال الكرماني فان قلت تقدم في اول كتاب التوحيد بيان ترتيب ابواب الكتاب ان ختمه بمباحث كلام الله لانه مدار الوحي وبه ثبتت الشرائع ولهذا افتتح ببدء الوحي والانتهاء الى ما منه الابتداء قلت نعم ختم به ولكن ذكر هذا الباب ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون آخر الكلام التسبيح والتحميد كما انه ذكر حديث الاعمال بالنيات في اول الكتاب لارادة بيان اخلاصه فيه كذا قال والذي يظهر انه قصد ختم كتابه بما دل على وزن الاعمال لانه آخر آثار التكليف فانه ليس بعد الوزن الا الاستقرار في احدى الدارين الى ان يريد الله اخراج من قضى بتعذيبه من الموحدين فيخرجون من النار بالشفاعة قال واشار ايضا الى انه وضع كتابه قسطاسا وميزانا يرجع اليه وانه سهل على من يسره الله تعالى عليه وفيه اشعار بما كان عليه المؤلف في حالتيه اولا وآخرا تقبل الله تعالى منه وجزاه افضل الجزاء ف الحمد لله على ما وفق والصلوة على نبيه خير الانام واصحابه الكرام وآله العظام ١٢

(قوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط الخ) اي باب ان الوزن حق وهذا من مسائل التوحيد وبه ختم صحيحه لان الاعمال وزنها وثقلها وخفتها على حسب نية العامل لحديث "انما الاعمال بالنيات" ففي هذا الباب مسائل الارشاد الى حسن النية في الاعمال كما في اول الكتاب اشارة الى ذلك بايراد حديث انما الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختم لما فيه من موافقة البداية للنهاية وفيه اشارة الى المداومة على حسن النية بداية ونهاية وايضا اول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الا الجزاء فاتى في موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه العمل في بدايته ونهايته فاتى ببدايته وهي النية في بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن في نهاية الكتاب فما احسن نظره وادق وادرج فيه حديث التسبيح وختم به الصحيح ففيه مع مراعاة المشاكلة والتنبيه بواسطة اشتراكهما في بعض الحروف والوزن لفظا على اشتراكهما في الاجر لمن يشتغل بها مراعاة لحديث "من كان آخر كلامه لا اله الا الله" وذلك لان حقيقة التسبيح هو التنزيه عما لا يليق بجلاله وكبريائه من الشريك والولد وغيرهما كلية فصار التسبيح مؤديا للتوحيد باتم وجه واكمله ففيه تنبيه على ان المراد بحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله هو ان يكون آخر كلامه ما يدل على التوحيد باي عبارة كان لا ان يكون آخر كلامه لا اله الا الله بعينه لان المرعي في هذا الباب المعاني لا الالفاظ ويؤيده في الجملة ان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم المنقول كان غير هذه الكلمة وهو قوله الرفيق الاعلى لكن لكونه من ثمرات كمال التوحيد كان دالا على التوحيد باتم وجه واكمله ففي هذا الختم المبارك تفاؤل بالختم لمن يحتوي بهذا الكتاب على التوحيد ان شاء الله تعالى اللهم ارزقنا ذلك مع الاحياء الى لا اله الا الله — وبهذا تمت القرائن المتعلقة بصحيح البخاري والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اه سندي۔

كاتب: طاهر اقبال ... [illegible]
كاتب: حنيف الله ... [illegible]

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي منّ علينا بجزيل النعم، والصلوة والسلام على نبيه سيد العرب والعجم، المخصوص بكتاب نسخ شرائع من سبق وتقدم، وبأمة هي افضل الأمم، وعلى آله واصحابه مصابيح الظلم، اما بعد فيقول العبد الراجي رحمة ربه القوي الخادم للحديث النبوي احمد علي السهارنفوري انه قد استتب بعون الملك الباري طبع الصحيح الجامع للحافظ الامام شيخ الاسلام سيد المحدثين محمد بن اسمٰعيل البخاري رحمه الله بعد ما صرفت برهة من دهري، وكليت نهاري، وسهرت ليلي في تصحيح مبانيه، وتوضيح معانيه، وتنقيح مطالبه، وتصويم مآربه وتبيين اسماء الرجال بالحركات والانساب، والكنى والالقاب، على حسب ما يقتضيه المقام، ويستدعيه المرام، وطال جهدي في ترصيف ما لخصته من شروح هذا الكتاب، وتهذيب ما خلصته مما يتعلق بارتباط السابق باللاحق وتطبيق الحديث على ترجمة الباب فجاء بحمد الله سبحانه شرحا وافيا بحل دقائقه وتفصيل ما أجمل من حقائقه حاويا لضبط ما استشكل من الفاظه كافيا لتسهيل ما استصعب عند حفاظه، مغنيا عن المراجعة الى الشروح المبسوطة لمن له أدنى مناسبة بهذا الفن الشريف وأقل ملائمة بهذا العلم المنيف، ولست اقول انه لو اراد غيري شرحه بهذا النمط العجيب، لم يكن له اليه سبيل ولا له فيه نصيب، لاحتياجه الى كثرة التصفح والاطلاع ومراجعة الكتب الى حد لا يستطاع لأن هذا ادعاء بلا نزاع وخلاف، وليس من ديدن اهل الانصاف، كيف وقد قال عز من قائل وما أوتيتم من العلم الا قليلا ومن اصدق من الله قيلا، ولما لم يتيسر لي فرصة لبسط الكلام، حسب ما يتضح به المرام، لهجوم الاشغال المتعلقة بالطبع وتعجيل الطلاب الذين عاصوا في مدارس الكتاب، وتأكيدهما الى الطبع وغيره من الاسباب فارجو من الناظرين فيه بناظرة الانصاف ان يعذروني في العثرات، ويمنّوا علي بتدارك الزلات بالحسنات، فان الخطأ والنسيان قلما يخلو منه الناس، اما سمعت قول القائل ان اول الناس اول ناس، على اني معترف والصدق منجاة، بان البضاع قصير والبضاعة مزجاة، فلو تتبع الناظر بقليل، ولا يقوم على تجريح، واما انا رجل مجهول، لم ازل انزوي زاوية خمول، لا أريد الترفع على اقراني في المجالس، والتصدر من بين امثالي في المدارس، ثم لما كان شغفي بخدمة الحديث النبوي بما اوصاني به مرشدي ومولائي ذو النفس القدسية، والصفات الملكية، والحسب الطاهر، والمفخر الظاهر، المشهور بالفضل في الآفاق، قدوة اهل الوفاق، مولانا الحاج محمد اسحٰق تغمده الله تعالى برحمته واسكنه دار كرامته شرعت في طبع صحيح مسلم مع شرحه للنووي وفقني الله لاتمامه وجعل بحسن اختتامه كحسن ابتدائه انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العٰلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين

وقد اتفقت الائمة على ان البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله وقد سعيت في صحته وحسن كتابته بما لا مزيد عليه خادم العلماء والمشائخ حاجي مقبول الرحمٰن غفر له ولوالديه ولمن دعا له بالخير ولمن سعى معه في اهتمامه بالاخلاص

صورة ما كتبه الفاضل الكامل المحقق المشهور الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع والاصول مولانا المولوي المفتي محمد صدر الدين شيد الله تعالى به الدين ونفع به المسلمين مرتجلا

الحمد لله ذي الطول والآلاء، والصلوة على محمد خاتم الرسل والانبياء، وعلى آله واصحابه الاتقياء، وبعد فيقول العبد المعتصم بحبل الله المتين محمد صدر الدين نور الله صدره بنور اليقين اني رأيت هذا الكتاب بعد ما طبع وعلا مطبوعا، وبعد ما طبع وانتشر مصنوعا، فامعنت فيه وكان امعاني غاية، وخضت فيه وكان خوضي نهاية، فوجدته صحيحا وكاسمه صحيحا، والفيته جامعا بلا ارتياب لما هو مذكور في خاتمة الكتاب، وقد قرأه على كثير ممن كان يطلع، وعصويا كان يقطع، فلم اجد له الآن هرة فوق كبوة نادية، او كدا وحبو وسط روض وطريه، ولله در من جد في تصحيحه، واجتهد في تنقيحه، وسعى غير مبال وتجشم غير آل، عسى ان ينتفع به الصغير والكبير والقاصي والداني وذلك مرجو ومأمول، والله يعطي كل مسئول اللهم اجعل سعي مرتضيه مشكورا وعمله مبرورا ومثيبه ماجورا.